جـــامعة أسيوط - كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمـــارية

الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بصعيد مصر

(وادي النيل بإقليم أسيوط – كدراسة حالة)

رسالة مقدمة
كجزء من متطلبات الحصول على
درجة دكتوراه الفلسفة في الهندسة المعمارية
كلية الهندسة – جامعة أسيوط
أسيوط – جمهورية مصر العربية

إعداد المهندس

محمد محمد عزمي أحمد موسى
المدرس المساعد بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة أسيوط

٢٠١٣

جـــامعة أسيوط - كلية الهندسة
قسم الهندسة المعمـــارية

الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بصعيد مصر
(وادي النيل بإقليم أسيوط – كدراسة حالة)

رسالة مقدمة من
المهندس / محمد محمد عزمي أحمد موسى
المدرس المساعد بقسم الهندسة المعمارية – كلية الهندسة – جامعة أسيوط

كجزء من متطلبات الحصول على
درجة دكتوراه الفلسفة في الهندسة المعمارية
كلية الهندسة – جامعة أسيوط
أسيوط – جمهورية مصر العربية

لجنة الأشراف

أ. د/ محمد عباس الزعفراني
أستاذ التخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة الأزهر

د/ سلوى عبد الرحمن مجاهد
مدرس العمارة والتخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة أسيوط

لجنة الحكم والمناقشة

أ. د/ شريف صبري سعد الدين
أستاذ التخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة الأزهر

أ. د/ مهند محمد العجمي
أستاذ التخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة المنيا

أ. د/ محمد عباس الزعفراني
أستاذ التخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة الأزهر

د/ سلوى عبد الرحمن مجاهد
مدرس العمارة والتخطيط العمراني
كلية الهندسة - جامعة أسيوط

٢٠١٣

بسـم الله الرحمن الرحيـم

شكر وتقدير

أحمد الله، فبفضله وتوفيقه تم إعداد هذا البحث. يود الباحث أن يعبر عن عميق عرفانه وامتنانه بالشكر لكل من تكرم بمساعدته خلال العمل في هذا البحث، ويتقدم الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى لجنة الإشراف على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ **محمد عباس الزعفراني** (أستاذ التخطيط العمراني - كلية الهندسة - جامعة الأزهر) علي توجيهاته العلمية البناءة ورعايته الأبوية الكريمة، وكذلك الدكتورة/ **سلوى عبد الرحمن مجاهد** (مدرس العمارة والتخطيط العمراني – كلية الهندسة - جامعة أسيوط) علي الملاحظات العلمية المستمرة والمراجعة الدقيقة للرسالة، وأرجو من الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

وشكر خاص إلي الأستاذ الدكتور/ **فيصل عبد المقصود عبد السلام** (أستاذ التخطيط العمراني والإقليمي بكلية الهندسة - جامعة المنوفية) والذي لم يبخل بجهد أو وقت في سبيل إثراء هذا البحث، وقد كانت حماسته وصبره فضلا عن توجيهاته وإرشاداته المحكمة الدعائم القوية التي ارتكز عليها هذا العمل.

كذلك فان الباحث يتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور **سامي أمين عامر** (أستاذ التخطيط والتنمية الإقليمية بكلية التخطيط العمراني - جامعة القاهرة) علي ملاحظاته القيمة ونقده البناء، مما أسهم في إثراء هذا البحث ودفعه قدما في طريق الوصول إلي صورته النهائية الحالية.

وهناك شكر واجب لكل من الدكتورة/**ابتهال احمد عبد المعطي** (الأستاذ المساعد بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني- جامعة القاهرة)، والدكتور/**عباس محمد عباس الزعفراني** (الأستاذ المساعد بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني- جامعة القاهرة) علي مساعدتهما القيمة في إثراء هذا البحث.

ويود الباحث أن يعبر عن امتنانه العميق للمهندس/**حسام الدين سامي أمين عامر** (المدرس المساعد بقسم التنمية الإقليمية بكلية التخطيط العمراني - جامعة القاهرة) علي ما قدمه من توجيهات قيمة ساهمت في تطوير الجانب التنموي والإحصائي في هذا البحث، والذي لم يبخل بجهد أو وقت في سبيل إثراء هذا البحث.

كما يتوجه الباحث بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم أو قدم لي يد العون الصادقة دون أن يبخل بجهد أو علم ولا أستطيع أن أحصيهم عددا، واخص بالذكر المهندس/ **خالد بكر موسي** (المهندس بالهيئة العامة للتخطيط العمراني - فرع أسيوط)، فجزاهم الله عن عطائهم خيراً.

وأخيراً أتقدم بالشكر إلى والدي، ووالدتي، وزوجتي لكل ما بذلوه من تشجيع مستمر، ودعوات مخلصة كانت بلا شك سبباً في توفيق الله لإنجاز هذا العمل.

الملخص العربي

ملخص البحث

إتسم عمران التجمعات العمرانية في صعيد مصر بظهور إمتدادات عمرانية عشوائية (بتوسع أفقي كبير وتفتقر إلى الخدمات الضرورية) تعدت حدود أحوزتها العمرانية في إتجاهات مختلفة على حساب الرقعة الزراعية، ولقد عاني صعيد مصر بصفة عامة ومنطقة وادي النيل بإقليم أسيوط (منطقة الدراسة) بصفة خاصة من غياب رؤية واضحة لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية كان لها أكبر الأثر في الهجرة إلى المراكز العمرانية الكبرى كالقاهرة والإسكندرية وبعض المراكز العمرانية الأخرى التي تحظى بإهتمام أوفر، مما استدعي دراسة الأسس والاستراتيجيات والآليات التي يمكن أن تحقق توازن النسق العمراني، بالإضافة إلي الدور التنموي الذي يمكن أن تقوم به التجمعات القائمة (حضر/ريف) لبناء شبكة عمرانية متكاملة، ومتوازنة بالصعيد من خلال منطقة الدراسة.

ولهذا يهدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتخطيط شبكة التجمعات العمرانية بصعيد مصر من خلال منطقة الدراسة في ضوء المتغيرات الإقتصادية والاجتماعية التي طرأت على كل من التجمعات الحضرية والريفية وذلك بتفعيل الإستفادة من التجمعات العمرانية القائمة واستغلال الظهير الصحراوي بما لا يتعارض مع الأهداف التخطيطية على المستويات المختلفة.

لذلك فقد قام البحث بدراسة الأوضاع الراهنة للتجمعات العمرانية بصعيد مصر للوقوف على حجم المشكلة العمرانية بها وانعكاساتها المختلفة، وذلك من خلال تحديد شامل للمتاح من الإمكانيات والمحددات والمشكلات والإحتياجات الراهنة والمستقبلية، مع مراعاة الظروف البيئية المختلفة والربط الإقليمي فيما بينها، ثم وضع البحث تصور لتخطيط شبكة التجمعات العمرانية (حضر/ريف) المستقبلية لوادي النيل بإقليم أسيوط كدراسة حالة.

وتقع الدراسة في ٧ فصول، حيث يستعرض الفصل الأول النظريات والاستراتيجيات العمرانية الإقليمية، ويستعرض الفصل الثاني تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية، بينما يستعرض الفصل الثالث الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر، ويستعرض الفصل الرابع الدراسات العمرانية الإقليمية التحليلية بوادي النيل بإقليم أسيوط (منطقة الدراسة)، ويتناول الفصل الخامس مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة، كذلك يستعرض الفصل السادس التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة، وأخيراً يستعرض الفصل السابع تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة.

وكنتيجة لهذه الدراسة تم استخلاص بعض النتائج الهامة والتي أمكن علي أساسها وضع التوصيات اللازمة للمقترح التخطيطي لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية المستقبلية لوادي النيل بإقليم أسيوط.

المحتويات

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	I
الملخص العربى	II
محتويات البحث	III
قائمة الأشكال	VI
قائمة الجداول	XII
المقدمـــــة	XIII
الفصل الأول **(النظريات والاستراتيجيات العمرانية الإقليمية)**	
١-١ نظريات التخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية	١
١-١-١ نظرية المكان المركزي Central Place Theory	١
١-١-٢ نظرية أقطاب النمو Growth Poles Theory	٥
١-١-٣ قانون المدينة الأولي The Primate City	٦
١-١-٤ قاعدة الرتبة والحجم Rank - Size Rule	٧
١-١-٥ نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model	٨
١-١-٦ نظرية الإنتشار المتدرج Hierarchical Diffusion Theory	٩
١-١-٧ نظرية التنمية الدائرية والمتراكمة Causation Circular and Cumulative	١١
١-١-٨ نظرية مراكز النمو Growth Centers Theory	١١
١-١-٩ نظرية الاستقطاب العكسي Polarization Reversal	١٢
١-٢ إستراتيجيات التنمية العمرانية الإقليمية	١٣
١-٢-١ إستراتيجية التنمية الحضرية والإقليمية اللامركزية Decentralized Urban and Regional Development Strategy	١٣
١-٢-٢ إستراتيجية Laissez-faire Strategy	١٣
١-٢-٣ إستراتيجية تركيز التنمية في مدن الأقاليم الرئيسية The Polycentric Development of The Primate City Region Strategy	١٤
١-٢-٤ إستراتيجية Leap-frog Strategy	١٤
١-٢-٥ إستراتيجية الشرائح المغناطيسية الجاذبة The Countermagnet Strategy	١٤
١-٢-٦ إستراتيجية مراكز النمو The Growth Center Strategy	١٤
١-٢-٧ إستراتيجية الإنتشار الحضري Dispersed Urbanization Strategy	١٤
الفصل الثاني **(تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية)**	
٢-١ تجربة هولندا	١٨
٢-٢ تجربة بولندا	٢٥
٢-٣ تجربة كوريا الجنوبية	٣١
٢-٤ تجربة جمهورية مصر العربية	٣٨
٢-٤-١ استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسيوط	٣٩
٢-٤-٢ استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسوان	٤١

الفصل الثالث **(الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر)**	
٣-١ الدراسات العمرانية الإقليمية لصعيد مصر	٤٥
٣-١-١ تعريف منطقة الصعيد	٤٥
٣-١-٢ التوزيع الحجمي للتجمعات العمرانية بالصعيد	٤٦
٣-١-٣ طبيعة وخصائص النسق الحضري الحالي بصعيد مصر	٤٨
٣-١-٣-١ درجة التحضر بمدن الصعيد	٥٠
٣-١-٣-٢ التوزيع المكاني للتجمعات الحضرية	٥٣
٣-١-٣-٣ تطور التدرج الهرمي للنسق الحضري للصعيد	٥٦
٣-١-٣-٤ التوازن الحضري لمحافظات الصعيد	٥٩
٣-٢ العوامل والأبعاد التنموية الإقليمية للصعيد	٦٠
٣-٢-١ المحافظات الطاردة والجاذبة	٦١
٣-٢-٢ الأراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح	٦٣
٣-٢-٣ إستراتيجية التعمير علي المستوي القومي (التجمعات العمرانية الجديدة)	٦٥
٣-٢-٤ الطرق الإقليمية	٦٨
٣-٢-٥ المحافظات الأكثر فقرا	٧٠
٣-٢-٦ دليل التنمية البشرية	٧١
٣-٢-٧ الإستيعاب الإقتصادي	٧٢
الفصل الرابع **(الدراسات الإقليمية التحليلية لمنطقة الدراسة)**	
٤-١ الدراسات المكانية والادارية لمنطقة الدراسة	٧٦
٤-١-١ الموقع الجغرافي	٧٦
٤-١-٢ التقسيم الإداري	٧٧
٤-٢ الدراسات السكانية من المنظور الإقليمي	٧٩
٤-٢-١ حجم ونمو السكان لمنطقة الدراسة	٧٩
٤-٢-٢ تطور توزيع السكان (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة	٨٠
٤-٣ الدراسات العمرانية الإقليمية	٨٢
٤-٣-١ درجة التحضر	٨٢
٤-٣-٢ التوزيع الحجمي للتجمعات العمرانية	٨٣
٤-٣-٣ التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية	٨٨
٤-٣-٤ التدرج الهرمي للنسق الحضري	٩٠
٤-٣-٥ تطور نمو النسق الحضري	٩٢
٤-٣-٦ التوازن الحضري للنسق	٩٤
الفصل الخامس **(مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة)**	
٥-١ الفكر التخطيطي لمقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية للمنطقة	٩٩

٥-١-١ البدائل الإستراتيجية	٩٩
٥-١-١-١ البديل الأول: تكثيف التنمية العمرانية في التجمعات القائمة	١٠٠
٥-١-١-٢ البديل الثاني: توجيه الفائض السكاني إلى مواقع جديدة خارج الزمام الزراعي	١٠٠
٥-١-٢ تقويم البدائل واختيار البديل الأنسب	١٠١
٥-٢ تصنيف الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية المقترحة لمنطقة الدراسة	١٠٣
٥-٣ إختيار مواقع التجمعات العمرانية وتوزيعها حسب وظيفتها على المستوى الإقليمي	١٠٩
٥-٤ التطبيق النظري للتوزيع المكاني للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) المقترحة بمنطقة الدراسة	١١١
٥-٥ أسس تخطيط عناصر التجمعات العمرانية المقترحة على اختلاف مستوياتها	١١٣
٥-٥-١ المنطقة السكنية	١١٣
٥-٥-٢ مناطق الخدمات الرئيسية والفرعية	١١٣
٥-٥-٣ شبكة الطرق	١١٣
٥-٥-٤ المناطق الخضراء والمفتوحة	١١٤
٥-٥-٥ المناطق الصناعية	١١٤
الفصل السادس **(التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة)**	
٦-١ التصنيف التفصيلي للمتغيرات التنموية للتجمعات العمرانية القائمة بالمنطقة	١١٨
٦-١-١ النسق الحالي للمركزية المكانية (معامل البؤرية)	١١٨
٦-١-٢ النسق الحالي للمركزية الحجمية	١٢١
٦-١-٣ النسق الحالي للوظيفة الإقتصادية (المركزية الوظيفية أو معامل التوطن)	١٢٥
٦-١-٤ النسق الحالي لمركزية الخدمات	١٢٩
٦-١-٥ النسق الحالي لتوطن الأنشطة الحرفية والصناعات الصغيرة (المركزية الإنتاجية)	١٣٤
٦-١-٦ النسق الحالي للبنية الأساسية "مياه صرف صحي اتصالات" (مركزية المرافق)	١٣٩
٦-٢ التصنيف النهائي للتجمعات العمرانية بالمنطقة من المنظور التنموي	١٤٣
الفصل السابع **(تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة)**	
٧-١ التطبيق الواقعي للملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة	١٥١
٧-٢ البيانات التحليلية للملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة	١٧٢
النتائج والتوصيات	١٧٣
المراجع العلمية	١٧٨
الملاحق	

الملحق (م١): البيانات التحليلية للنسق الحضري بمحافظات الصعيد	١٨٨
م١-١ التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد	١٨٨
م١-٢ التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد	١٩٢
الملحق (م٢): البيانات التحليلية والإحصائية لمنطقة الدراسة	١٩٦
م٢-١ التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة	١٩٦
م٢-٢ التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة	١٩٧
م٢-٣ بيانات الأحجام السكانية لمدن وقري مراكز محافظة أسيوط طبقا لتعداد ٢٠٠٦م	١٩٨
الملحق (م٣): توجهات الدولة العمرانية الإقليمية المقترحة لمنطقة الدراسة	٢٠٠
م٣-١ المناطق ذات الأولوية للتنمية	٢٠٠
م٣-٢ قري الظهير الصحراوي	٢٠١
م٣-٣ الأراضي القابلة للاستصلاح الزراعي	٢٠٣
م٣-٤ المناطق الصناعية	٢٠٥
الملحق (م٤): معاملات دليل المركزية للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة	٢٠٨
م٤-١ درجة القرب من الطرق الإقليمية والرئيسية (معامل البؤرية)	٢٠٨
م٤-٢ الفئات الحجمية (المركزية الحجمية)	٢٠٩
م٤-٣ الوظيفة الإقتصادية (المركزية الوظيفية أو معامل التوطن)	٢١٠
م٤-٤ مركزية الخدمات	٢١٣
م٤-٥ توطن الأنشطة الحرفية والصناعات الصغيرة (المركزية الإنتاجية)	٢١٨
م٤-٦ البنية الأساسية "مياه صرف صحي اتصالات" (مركزية المرافق)	٢٢٠
الملحق (م٥): الثروة التعدينية بمنطقة الدراسة	٢٢٣
الملخص الإنجليزي	٢٢٨

قائمة الأشكال

رقم الشكل		الصفحة
المقدمة		
شكل (أ)	شبكة توزيع المدن المتوسطة والصغيرة بجنوب الصعيد طبقا للأسس المقترحة بالمنهجية	XVI
شكل (ب)	التحليل العمراني لمنطقة الدراسة	VI
شكل (ج)	التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية القائمة والمقترحة جنوب مصر	VI
شكل (د)	استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد – مارس ١٩٩٤م	VI
شكل (هـ)	الموقع المقترح للتجمع العمراني الجديد	VI
شكل (و)	استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط	VI
شكل (ز)	هيكل البحث وفصوله وملاحقه	VI
الفصل الأول (النظريات والاستراتيجيات العمرانية الإقليمية)		

شكل (١/١)	أحجام التجمعات العمرانية في نظرية "كريستالر"	٣
شكل (٢/١)	تطبيق توزيع التجمعات العمرانية في نظرية "كريستالر" بألمانيا	٤
شكل (٣/١)	التوزيع الحجمي للتجمعات الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام ١٩٥٠م طبقا لقاعدة الرتبة والحجم	٧
شكل (٤/١)	نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model بمراحله الأربعة	٨
شكل (٥/١)	تطبيق لـ"نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model" بالولايات المتحدة الأمريكية	٩
شكل (٦/١)	النمو المتدرج للنسق الحضري طبقا لنظرية "الإنتشار المتدرج"	١٠
شكل (٧/١)	تطبيق لنظرية "مراكز النمو" في هولندا	١٢
الفصل الثاني (تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية)		
شكل (١/٢)	توزيع الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية بهولندا وبإقليم الـ"راندشتاد"	٢٠
شكل (٢/٢)	سياسة هولندا العمرانية الإقليمية لإقليم الـ"راندشتاد" في بداية السبعينات	٢٢
شكل (٣/٢)	تطبيق قاعدة الرتبة والحجم علي إقليم الـ"راندشتاد" لأعوام ١٩٨٢م ١٩٩٢م ٢٠٠٢م.	٢٣
شكل (٤/٢)	المخطط التنموي لإقليم الـ"راندشتاد" لعام ٢٠٤٠م	٢٤
شكل (٥/٢)	تقسيم المحافظات والمدن الكبرى إلي ٦ أقاليم اقتصادية ببولندا	٢٥
شكل (٦/٢)	تطور شبكات الخلايا العمرانية ببولندا	٢٨
شكل (٧/٢)	توزيع التدرج الهرمي للتجمعات العمرانية ببولندا لعام ٢٠٠٧م	٢٨
شكل (٨/٢)	التجمعات العمرانية بإقليم "سيلزيا الجنوبي Silesia Upper"	٣٠
شكل (٩/٢)	تصدر مدينة "سول" النسق الحضري بكوريا الجنوبية خلال الفترة (١٩٧٠م – ٢٠٠٩م)	٣٣
شكل (١٠/٢)	استراتيجية التنمية العمرانية بكوريا الجنوبية خلال الفترة ١٩٧٢م حتى ٢٠٠٠م	٣٤
شكل (١١/٢)	التوزيع المكاني للمدن الثانوية حول إقليم مدينة "سول"	٣٦
شكل (١٢/٢)	تطبيق قاعدة الرتبة والحجم بكوريا الجنوبية خلال أعوام (١٩٦٦م ١٩٧٠م ١٩٧٥م ١٩٧٩م)	٣٧
شكل (١٣/٢)	استراتيجية التنمية العمرانية الإقليمية لمحافظة أسيوط	٤٠
شكل (١٤/٢)	استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسوان	٤٢
الفصل الثالث (الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر)		
شكل (١/٣)	الحدود الإدارية لمحافظات صعيد مصر في إطار المعمور المصري	٤٦
شكل (٢/٣)	التوزيع المكاني لنسب التحضر في محافظات الصعيد عام ٢٠٠٦م	٥٢
شكل (٣/٣)	التوزيع المكاني لفئات الحجم المختلفة للتجمعات الحضرية في الصعيد ٢٠٠٦م	٥٤
شكل (٤/٣)	التمثيل النظري لتوزيع التجمعات الحضرية في محافظات الصعيد طبقا لقاعدة الرتبة والحجم خلال الفترة من ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م	٥٦
شكل (٥/٣)	تيارات الهجرة الداخلية من محافظات الصعيد إلي محافظات الشمال	٦٢
شكل (٦/٣)	الأراضي القابلة المستصلحة والقابلة للاستصلاح بالصعيد	٦٤
شكل (٧/٣)	استراتيجية التجمعات العمرانية الجديدة بالصعيد	٦٥
شكل (٨/٣)	المحاور العرضية والطولية المقترحة والمراد تقويتها بالصعيد والجمهورية	٦٨
شكل (٩/٣)	تركز الفقر في معظم محافظات الصعيد طبقا لدليل التنمية البشرية ٢٠١٠م	٧١
شكل (١٠/٣)	مقارنة نصيب محافظات الصعيد من الإستثمارات الموجهة بنسبة السكان علي مستوي الصعيد ونسبة الصعيد لأجمالي الجمهورية طبقا للخطة الخمسية (٢٠٠٧م/٢٠١٢م)	٧٣

الفصل الرابع
(الدراسات الإقليمية التحليلية لمنطقة الدراسة)

شكل (١/٤)	موقع منطقة الدراسة بالنسبة لصعيد مصر وللجمهورية	٧٧
شكل (٢/٤)	العلاقات المكانية لمراكز منطقة الدراسة	٧٨
شكل (٣/٤)	الهيكل الإداري لمراكز منطقة الدراسة وموقعها من نهر النيل	٧٨
شكل (٤/٤)	تمثيل تطور درجة التحضر لمراكز منطقة الدراسة خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م	٨٣
شكل (٥/٤)	التداخل بين فئات الحجم للتجمعات الحضرية والريفية لتعداد ٢٠٠٦م	٨٦
شكل (٦/٤)	الفئات الحجمية لمدن منطقة الدراسة ٢٠٠٦م	٨٨
شكل (٧/٤)	الفئات الحجمية السكانية لقري منطقة الدراسة لتعداد ٢٠٠٦م	٨٩
شكل (٨/٤)	التمثيل النظري لتوزيع التجمعات الحضرية بمنطقة الدراسة طبقا لقاعدة الرتبة والحجم خلال الفترة من ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م	٩١

الفصل الخامس
(مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة)

شكل (١/٥)	تصنيف أحجام التجمعات العمرانية بمنطقة الدراسة ودوائر التأثير لكل منها	١٠٩
شكل (٢/٥)	مواقع التجمعات العمرانية المقترحة ودوائر التأثير لكل منها	١١٠
شكل (٣/٥)	منظومة العلاقة بين المحطات الزراعية والقرى المركزية	١١١
شكل (٤/٥)	التطبيق النظري للتوزيع المكاني للتجمعات العمرانية المقترحة وعلاقتها ببعضها البعض	١١٢

الفصل السادس
(التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة)

شكل (١/٦)	التصنيف التنموي النهائي للتجمعات الحضرية بالمنطقة ببرنامج "PASW Statistics"	١٤٥
شكل (٢/٦)	التصنيف التنموي النهائي للتجمعات الريفية بالمنطقة ببرنامج "PASW Statistics"	١٤٧
شكل (٣/٦)	التوزيع المكاني للتصنيفات التنموية لمدن وقرى منطقة الدراسة	١٤٩

الفصل السابع
(تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة)

شكل (١/٧)	التوزيع المكاني للمدينة العاصمة (قطب النمو) والمدن الكبيرة الجديدة (مراكز التنمية الحضرية الرئيسية)	١٥٣
شكل (٢/٧)	التوزيع المكاني لتوابع المدن المتوسطة على الظهير الصحراوي للوادي من الناحية النظرية	١٥٦
شكل (٣/٧)	التوزيع المكاني لتوابع المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي للوادي من الناحية التطبيقية	١٥٧
شكل (٤/٧)	أحجام المدينة العاصمة والمدن المتوسطة (الحالية المستهدفة) وأحجام التوابع	١٦١
شكل (٥/٧)	التوزيع المكاني للقرى المركزية بدوائر نطاق تأثيرها علي ارض الواقع طبقا للفرضية النظرية	١٦٣
شكل (٦/٧)	التوزيع المكاني (المعدل) للقرى المركزية بدوائر نطاق تأثيرها والقرى التابعة علي أرض الواقع	١٦٨
شكل (٧/٧)	توزيع التجمعات العمرانية المقترحة وعلاقتها ببعضها البعض	١٧١

الملاحـــق

شكل (م١/٣)	مناطق التنمية العمرانية بمنطقة الدراسة	٢٠٠
شكل (م٢/٣)	قري الظهير الصحراوي لمنطقة الدراسة	٢٠١
شكل (م٣/٣)	الأراضي القابلة للاستصلاح بمنطقة الدراسة	٢٠٣
شكل (م٤/٣)	التوزيع المكاني للمناطق الصناعية بمراكز المنطقة	٢٠٦
شكل (م١/٥)	توزيع الثروات المعدنية بمنطقة الدراسة	٢٢٣
شكل (م٢/٥)	عدد المحاجر المستغلة بريف مراكز المنطقة (جبل شرقي وغربي) لعام ٢٠٠٨م	٢٢٥

قائمة الجداول

رقم الجدول		الصفحة
الفصل الأول (النظريات والاستراتيجيات العمرانية الإقليمية)		
جدول (١/١)	الصورة النظرية لنظرية "كريستالر"	٣
الفصل الثاني (تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية)		
جدول (١/٢)	تغير الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية بهولندا لأعوام (١٩٤٥م ١٩٩٣م ٢٠٠٤م)	١٩
جدول (٢/٢)	تغير الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية في بولندا لعامي (٢٠٠٧م ٢٠١١م)	٢٦
جدول (٣/٢)	تغير الفئات الحجمية للتجمعات الريفية في بولندا لعامي (٢٠٠٨م ٢٠١١م)	٢٧
جدول (٤/٢)	تطور معدلات النمو السكاني للفئات الحجمية المختلفة بكوريا الجنوبية	٣٢
جدول (٥/٢)	تطور أعداد المدن في الفئات الحجمية المختلفة بكوريا الجنوبية من الفترة ١٩٥٠م حتى ١٩٨٠م	٣٧
جدول (٦/٢)	ملخص للسياسات والاستراتيجيات المتبعة في تجارب بعض الدول	٤٤
الفصل الثالث (الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر)		
جدول (١/٣)	التوزيع الحجمي للتجمعات العمرانية حسب النوع (حضر/ريف) والحجم بمحافظات الصعيد ٢٠٠٦م	٤٧
جدول (٢/٣)	نسبة سكان الحضر (%) بمحافظات الصعيد وجملة الصعيد وجملة الجمهورية خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م	٥٠
جدول (٣/٣)	توزيع نسب التحضر (%) لمحافظات الصعيد مقارنة بإجمالي الصعيد والجمهورية لعام ٢٠٠٦م	٥٢
جدول (٤/٣)	توزيع الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية في محافظات الصعيد لعام ٢٠٠٦م	٥٤
جدول (٥/٣)	تطور توزيع الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية في محافظات الصعيد خلال التعدادين ١٩٩٦م ٢٠٠٦م	٥٥

جدول (٦/٣)	تطور رتب مدن محافظات الصعيد في الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م	٥٨
جدول (٧/٣)	التفاوت بين حجمي المدينة الأولي والأخيرة بالنسق الحضري لمحافظات الصعيد	٥٩
جدول (٨/٣)	سكان الحضر المطلوب إعادة توزيعهم علي حضر الصعيد	٦٠
جدول (٩/٣)	معدلات الهجرة داخل وخارج المحافظات وصافي الهجرة لتعدادي ١٩٩٦م ٢٠٠٦م بالألف نسمة	٦٢
جدول (١٠/٣)	توزيع الأراضي الزراعية المستصلحة والقابلة للاستصلاح بالصعيد لعام ٢٠٠٦م	٦٣
جدول (١١/٣)	التجمعات العمرانية الجديدة بصعيد مصر	٦٧
جدول (١٢/٣)	نسبة الفقراء بمحافظات الصعيد	٧٠
جدول (١٣/٣)	دليل التنمية البشرية لمحافظات الصعيد ٢٠٠٧م/٢٠٠٨م	٧٢
جدول (١٤/٣)	الإستيعاب الإقتصادي لمحافظات الصعيد ونسبة الصعيد من الاستيعاب الإقتصادي لأجمالي الجمهورية طبقا للخطة الخمسية (٢٠٠٧م/٢٠١٢م)	٧٣
الفصل الرابع (الدراسات الإقليمية التحليلية لمنطقة الدراسة)		
جدول (١/٤)	الهيكل العمراني لمراكز منطقة الدراسة	٧٨
جدول (٢/٤)	تطور حجم سكان منطقة الدراسة خلال تعداد ١٩٨٦م حتى ٢٠٠٦م والنسب المئوية للمحافظة بالنسبة للصعيد والجمهورية	٧٩
جدول (٣/٤)	معدل نمو سكان منطقة الدراسة في الفترة ١٩٧٦م/٢٠٠٦م	٨٠
جدول (٤/٤)	تطور عدد سكان الحضر والريف ونسبتهم المئوية ومعدل النمو السنوي لإجمالي السكان في المنطقة خلال الفترة (١٩٧٦م/٢٠٠٦م)	٨١
جدول (٥/٤)	التوزيع العددي (بالألف نسمة) والنسبي لسكان حضر وريف مراكز منطقة الدراسة لتعداد ٢٠٠٦م	٨١
جدول (٦/٤)	تطور درجة التحضر لمراكز منطقة الدراسة خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م	٨٢
جدول (٧/٤)	توزيع التجمعات العمرانية للحضر بمراكز منطقة الدراسة ٢٠٠٦م	٨٤
جدول (٨/٤)	توزيع التجمعات العمرانية للريف بمراكز منطقة الدراسة ٢٠٠٦م	٨٤
جدول (٩/٤)	التداخل بين فئات الحجم للتجمعات الحضرية والريفية لتعداد ٢٠٠٦م	٨٧
جدول (١٠/٤)	عدد القرى التي تسبق المدن من حيث الحجم بمنطقة الدراسة لتعداد سكان ٢٠٠٦م	٨٧
جدول (١١/٤)	تطور نمو مدن منطقة الدراسة ذات الفئات الحجمية المختلفة خلال الفترة من (١٩٧٦م – ٢٠٠٦م)	٩٣
جدول (١٢/٤)	تطور رتب مدن منطقة الدراسة في الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م	٩٤
جدول (١٣/٤)	التفاوت بين حجمي المدينة الأولي والأخيرة بالـ (نسمة) بالنسق الحضري للمنطقة	٩٥
جدول (١٤/٤)	سكان الحضر المطلوب إعادة توزيعهم	٩٦
الفصل الخامس (مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة)		
جدول (١/٥)	مقارنة بين بديلي التنمية العمرانية لمنطقة الدراسة	١٠١
جدول (٢/٥)	المحاولات المختلفة لتصنيف فئات الحجم للمدن المصرية	١٠٣
جدول (٣/٥)	الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية المقترحة (نسمة)	١٠٤
جدول (٤/٥)	البيانات التحليلية للملامح المستقبلية للطاقة الاستيعابية القصوى لسكان الصعيد	١١٦
الفصل السادس (التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة)		
جدول (١/٦)	التصنيف العام للمركزية المكانية لحضر المنطقة حسب مستوياتها	١١٨
جدول (٢/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية المكانية للمدن بالمنطقة	١١٩
جدول (٣/٦)	التصنيف العام للمركزية المكانية لريف المنطقة حسب مستوياتها	١١٩

جدول (٤/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية المكانية للريف بالمنطقة	١٢٠
جدول (٥/٦)	التصنيف العام للمركزية الحجمية لحضر المنطقة حسب مستوياتها	١٢٢
جدول (٦/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الحجمية للمدن بالمنطقة	١٢٢
جدول (٧/٦)	التصنيف العام للمركزية الحجمية لريف المنطقة حسب مستوياتها	١٢٣
جدول (٨/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الحجمية للريف بالمنطقة	١٢٤
جدول (٩/٦)	التصنيف العام للمركزية الوظيفية لحضر المنطقة حسب مستوياتها	١٢٦
جدول (١٠/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الوظيفية للمدن بالمنطقة	١٢٦
جدول (١١/٦)	التصنيف العام للمركزية الوظيفية لريف المنطقة حسب مستوياتها	١٢٧
جدول (١٢/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الوظيفية للريف بالمنطقة	١٢٨
جدول (١٣/٦)	التصنيف العام لمركزية الخدمات لحضر المنطقة حسب مستوياتها	١٣٠
جدول (١٤/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل مركزية الخدمات للمدن بالمنطقة	١٣١
جدول (١٥/٦)	التصنيف العام لمركزية الخدمات لريف المنطقة حسب مستوياتها	١٣٢
جدول (١٦/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل مركزية الخدمات للريف بالمنطقة	١٣٣
جدول (١٧/٦)	التصنيف العام للمركزية الإنتاجية لحضر المنطقة حسب مستوياتها	١٣٥
جدول (١٨/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الإنتاجية للمدن بالمنطقة	١٣٦
جدول (١٩/٦)	التصنيف العام للمركزية الإنتاجية لريف المنطقة حسب مستوياتها	١٣٧
جدول (٢٠/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الإنتاجية للريف بالمنطقة	١٣٨
جدول (٢١/٦)	التصنيف العام لمركزية المرافق لحضر المنطقة حسب مستوياتها	١٤٠
جدول (٢٢/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل مركزية المرافق للمدن بالمنطقة	١٤٠
جدول (٢٣/٦)	التصنيف العام لمركزية المرافق لريف المنطقة حسب مستوياتها	١٤١
جدول (٢٤/٦)	التصنيف التفصيلي لدليل مركزية المرافق للريف بالمنطقة	١٤٢
جدول (٢٥/٦)	التصنيف النهائي لدليل المركزية ومستويات التجمع لحضر المنطقة	١٤٤
جدول (٢٦/٦)	التصنيف النهائي لدليل المركزية ومستويات التجمع لريف المنطقة	١٤٦
جدول (٢٧/٦)	التصنيف النهائي للتجمعات الحضرية بالمنطقة من المنظور التنموي	١٤٨
جدول (٢٨/٦)	التصنيف النهائي للتجمعات الريفية بالمنطقة من المنظور التنموي	١٤٨
الفصل السابع (تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة)		
جدول (١/٧)	مستوي التنمية المقترحة لسياسة الدولة بالظهير الصحراوي علي مستوي ريف منطقة الدراسة وريف محافظات الصعيد وريف الجمهورية	١٥٦
جدول (٢/٧)	أحجام (المدينة العاصمة المدن المتوسطة) الحالية والمستهدفة وأحجام التوابع	١٦١
جدول (٣/٧)	قري المنطقة الواقعة ضمن دوائر نطاق التأثير المقترحة للقرى المركزية	١٦٤
جدول (٤/٧)	التصنيف النهائي (المعدل) للتجمعات الريفية بالمنطقة من المنظور التنموي	١٦٥
جدول (٥/٧)	قري المنطقة الواقعة ضمن دوائر نطاق التأثير المقترحة (المعدلة) للقرى المركزية	١٦٦
جدول (٦/٧)	مساحات الأراضي داخل القرى المركزية ضمن دوائر نطاق التأثير المقترحة	١٧٠
جدول (٧/٧)	تصنيف التجمعات (حضر/ريف) بالنسق العمراني لمنطقة الدراسة	١٧٠
جدول (٨/٧)	البيانات التحليلية للملامح المستقبلية لتخطيط شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة	١٧٢
الملاحـــق		
جدول (م١/١)	التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ١٩٧٦م	١٨٨
جدول (م١/٢)	التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ١٩٨٦م	١٨٩
جدول (م١/٣)	التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ١٩٩٦م	١٩٠
جدول (م١/٤)	التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ٢٠٠٦م	١٩١
جدول (م١/٥)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ١٩٧٦م	١٩٢
جدول (م١/٦)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد١٩٨٦ م	١٩٣
جدول (م١/٧)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ١٩٩٦م	١٩٤

جدول (م٨/١)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ٢٠٠٦م	١٩٥
جدول (م١/٢)	قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة عام ١٩٧٦م	١٩٦
جدول (م٢/٢)	قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة عام ١٩٨٦م	١٩٦
جدول (م٣/٢)	قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة عام ١٩٩٦م	١٩٦
جدول (م٤/٢)	قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة عام ٢٠٠٦م	١٩٦
جدول (م٥/٢)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ١٩٧٦م	١٩٧
جدول (م٦/٢)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ١٩٨٦م	١٩٧
جدول (م٧/٢)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ١٩٩٦م	١٩٧
جدول (م٨/٢)	قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ٢٠٠٦م	١٩٧
جدول (م٩/٢)	الأحجام السكانية لمدن وقري مراكز منطقة الدراسة طبقا لتعداد ٢٠٠٦م	١٩٨ ١٩٩
جدول (م١/٣)	مستوي التنمية المقترحة لسياسة الدولة بالظهير الصحراوي علي مستوي ريف منطقة الدراسة وريف محافظات الصعيد وريف الجمهورية	٢٠٢
جدول (م٢/٣)	مساحة الأراضي المنزرعة والمستصلحة بالفدان بمنطقة الدراسة ٢٠٠٧م	٢٠٤
جدول (م٣/٣)	التوزيع المكاني للمناطق الصناعية على المراكز بالمنطقة عام ٢٠٠٩م	٢٠٧
جدول (م١/٤)	معامل البؤرية لحضر مراكز منطقة الدراسة	٢٠٨
جدول (م٢/٤)	معامل البؤرية لريف مراكز منطقة الدراسة	٢٠٨
جدول (م٣/٤)	المركزية الحجمية لحضر مراكز منطقة الدراسة	٢٠٩
جدول (م٤/٤)	المركزية الحجمية لريف مراكز منطقة الدراسة	٢٠٩
جدول (م٥/٤)	أعداد العمالة بالأنشطة علي مستوي حضر مراكز المنطقة لعام ٢٠٠٦م	٢١٠
جدول (م٦/٤)	المركزية الوظيفية لحضر مراكز منطقة الدراسة	٢١٠
جدول (م٧/٤)	أعداد العمالة بالأنشطة علي مستوي ريف مراكز منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦م	٢١١ ٢١٢
جدول (م٨/٤)	المركزية الوظيفية للريف بمنطقة الدراسة	٢١٣
جدول (م٩/٤)	مركزية الخدمات لحضر مراكز منطقة الدراسة	٢١٤
جدول (م١٠/٤)	مركزية الخدمات لريف مراكز منطقة الدراسة	٢١٥ ٢١٦ ٢١٧
جدول (م١١/٤)	أعداد الأنشطة الحرفية والعمالة لحضر مراكز المنطقة ودليل المركزية لها	٢١٨
جدول (م١٢/٤)	أعداد الأنشطة الحرفية والعمالة لريف مراكز المنطقة ودليل المركزية لها	٢١٨ ٢١٩
جدول (م١٣/٤)	بيانات البنية الأساسية لحضر مراكز المنطقة ودليل المركزية لها	٢٢٠
جدول (م١٤/٤)	بيانات البنية الأساسية لريف مراكز المنطقة ودليل المركزية لها	٢٢٠ ٢٢١
جدول (م١/٥)	إنتاج الثروة التعدينية بالمنطقة عام ٢٠٠٨م	٢٢٤
جدول (م٢/٥)	المستغل من المحاجر بالجبل الشرقي من مصادر الثروة المعدنية عام ٢٠٠٨م	٢٢٤
جدول (م٣/٥)	المستغل من المحاجر بالجبل الغربي من مصادر الثروة المعدنية عام ٢٠٠٨م	٢٢٥

المقدمة

- **مقدمة:**

اتسمت شبكة التجمعات العمرانية المنتشرة بأقاليم المعمور المصري خلال الثلاثة عقود الأخيرة من القرن العشرين بعشوائية الملامح والتركيب، وقد ساهمت الزيادة المضطردة في السكان وما صاحب ذلك من زحف عمراني على حساب الرقعة الزراعية في النمو العشوائي لشبكة التجمعات العمرانية للمدن والقرى وخاصةً بأقاليم الصعيد، حيث تعدت حدود أحوزتها العمرانية في اتجاهات مختلفة، ظهر بعضها في صورة إسكان عشوائي غير رسمي يفتقر إلى الخدمات الضرورية.

- **إشكالية البحث:**

عاني صعيد مصر (بصفة عامة) ومنطقة وادي النيل بإقليم أسيوط - منطقة الدراسة – (بصفة خاصة) من غياب رؤية واضحة لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية، مما يستدعي دراسة أسبابها وأعراضها للوصول إلى تصور مقترح لحل المشكلات الخاصة بها، ومن ثم فقد تم صياغة المشكلة البحثية في سؤالين محوريين كالتالي:

١. ما هي الأسس والاستراتيجيات والآليات التي يمكن أن تحقق توازن النسق العمراني في الصعيد بصفة عامة، ومن خلال منطقة الدراسة* بصفة خاصة؟
٢. ما هو الدور التنموي الذي يمكن أن تقوم به التجمعات القائمة (حضر/ريف) لبناء شبكة عمرانية متكاملة ومتوازنة بالصعيد من خلال منطقة الدراسة؟

- **الدراسات السابقة في مجال البحث:**

تم التركيز علي مجموعة مختارة من دراسات سابقة في مجال التطوير العمراني والإقليمي للصعيد وبمنطقة الدراسة، والتي يمكن أن تشكل خلفية مطلوبة تناسب موضوع البحث من حيث البناء علي آخر ما تم الوصول إليه من الدراسات السابقة من خلال رصدها وتحليلها - والخاصة بمجال تخطيط شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية وآليات النمو - والتي ساهمت في بلورة تساؤلات رئيسية خاصة بالبحث.

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلي أن اغلب هذه الدراسات لم تستهدف بشكل مباشر التعامل مع نمو النسق العمراني لمنطقة الدراسة بمثل منهجية البحث في الرصد والتحليل لمجموعة متنوعة من المتغيرات (معاملات أو دليل المركزية) والتي يمكن أن تنتج مجموعة متعددة من النتائج المؤثرة علي إعادة التوازن للنسق العمراني للصعيد (حضر/ريف) والذي استهدفه هذا البحث.

وفيما يلي عرض لنتائج مجموعة مختارة من هذه الدراسات والتي ترتبط بموضوع البحث:

* سوف يتم استخدام مصطلح "منطقة الدراسة" في البحث كدلالة علي "منطقة وادي النيل بإقليم أسيوط"، وذلك لسهولة الصياغة بالبحث.

أولا: دراسات علي المستوي القومي:

- **خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧م (يونيه ١٩٩٨):**[1]

بدأت الهيئة العامة للتخطيط العمراني في عام ١٩٩٨م محاولة وضع خريطة للتنمية والتعمير في مصر لعام ٢٠١٧م بهدف تحقيق الإستراتيجية العمرانية للدولة والخروج من الوادي الضيق إلى تعمير المناطق الجديدة مع التركيز على وضع الآليات التي تساعد على تحقيق هذه الإستراتيجية.

وقد جاءت النتائج العامة للدراسة مطالبةً بتوفير ٢٥٠ ألف فدان لمواقع تجمعات عمرانية جديدة لإستيعاب ٢٠ مليون نسمة في عام ٢٠١٧م يلزمها توفير ٥.٦ مليون فرصة عمل، بالإضافة إلي ضرورة حماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني وبناء مستعمرات بشرية جديدة خارج الوادي والدلتا، كما جاء في عدد من البدائل للتنمية العمرانية في تلك الإستراتيجية، ثم أخذت الدراسة كل محافظة على حده لتحديد أوجه القصور العمراني بها وتحديد الإمكانيات ثم وضع التصورات لها.

وكان من أهم مخرجات الدراسة:

- تحديد أهداف الدراسة القومية بناء على التوجهات العامة للدولة.
- راعت الأهداف القومية جميع أبعاد التنمية الشاملة لجميع القطاعات (العمرانية، الاقتصادية، السكانية، البيئية) على مستوى الأقاليم.
- الاهتمام بتوجيه السكان خارج العمران الضيق بالوادي والدلتا، وذلك لتفاقم المشاكل الناتجة من زيادة التضخم السكاني بهما.
- بناء على الأهداف المراد تحقيقها تم تحديد سياسة الإنتشار المركز حيث أنها تقوم على الاستفادة من جميع الموارد والإمكانيات الداخلية والخارجية ونشر الاستثمارات.

في حين كانت هناك بعض السلبيات بالدراسة:

- لم تعتمد الدراسة على بدائل أو فكر تخطيطي تنموي حيث أنها تعتبر بمثابة خريطة أساس للتنمية لتحديد المناطق الصالحة للتنمية فقط.
- أهملت الدراسة في صياغة الأهداف القومية مجموعة من النقاط التي قد تكون حلاً لقضايا العمران المصري مثل (تحقيق اللامركزية، والتكامل بين العمران القائم والجديد).
- أهملت بعض الدراسات الهامة مثل (النسق العمراني) التي يجب الاهتمام بها للقيام بالتنمية الشاملة.
- تم اقتراح أهداف تراعي محددات التنمية العمرانية وتحقيق توزيع متزن للخدمات ولكنها لا تساهم في تحقيق التكامل مع الأهداف القومية، فضلا علي أنها أهدافا عامة لا يوجد بها نوع من التفصيل أو التركيز على قضية معينة.

---

[1] وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، (١٩٩٨)، **"خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧"**، التقرير العام.

- عدم مراعاة محافظات الحدود ذات الطبيعة الخاصة مثل (الوادي الجديد، البحر الأحمر، سيناء،...) والمناطق ذات الأهمية السياسية، حيث لم تضع أهدافا خاصة لتنميتها أو للتعامل معها.
- اقتراح حجم استثمارات كبيرا موجها" لعمليات التنمية خارج حدود وقدرات إمكانيات الدولة علي تمويل المشروعات الاستثمارية الضخمة.
- تم دراسة الإمكانيات ووضع التصورات لكل محافظة على حده لتحديد أوجه القصور العمراني بها، ولكن دون اعتبار للوسائل الدافعة للحركة من الوادي القديم إلى الأراضي الجديدة.

- **المدن الثانوية كمحدد وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر (أكتوبر ١٩٨٩):**[١]

اهتمت هذه الدراسة بدور المدن الثانوية كمحدد وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر، ومن أهم ما أظهرته نتائج هذه الدراسة هو مخالفتها لما ذهب إليه العديد من الباحثين في تنمية المدن الثانوية في أهمية الدور الإقليمي لهذه المدن وخاصة بالنسبة للريف المحيط بها، فقد أوضحت الدراسة نتائج الارتباط القوي السالب لنمو هذه المدن مع سكان ريف مركزها (الظهير الريفي للمدينة) وذلك بالنسبة للمدن الأكبر من ١٠٠ ألف نسمة، في حين انه في المدن من (٥٠ - ١٠٠ ألف نسمة) لا توجد علاقة تقريبا بين نمو المدينة والظهير الريفي لها مما يعكس الدور الإقليمي الضعيف للمدن الثانوية في مصر.

ثانيا: دراسات علي المستوي الإقليمي لصعيد مصر:

- **منهجية التنمية الشاملة للمدن المتوسطة والصغيرة بجنوب الصعيد (يوينو ٢٠٠٨):**[٢]

اهتمت الدراسة الخاصة بقسم العمارة بجامعة أسيوط لعام ٢٠٠٨م بوضع منهجية علمية محددة للتنمية الشاملة الإقليمية والعمرانية للمدن المتوسطة والصغيرة بجنوب الصعيد، والذي يشمل أربعة محافظات (أسيوط، سوهاج، قنا، أسوان)، شكل (أ)، وكان من أهم مخرجات الدراسة:

– رفع الطاقة الاستيعابية القصوى للمدن ذات الكثافة المنخفضة والمحاطة بالأراضي الزراعية حتى تقوم بوظيفة المدينة المتوسطة أو الصغيرة.

---

[١] فيصل عبد المقصود عبد السلام، (أكتوبر ١٩٨٩)، **"المدن الثانوية كمحدد وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر"**، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

[٢] قسم الهندسة المعمارية بجامعة أسيوط ، (يوينو ٢٠٠٨)، **"منهجية التنمية الشاملة للمدن المتوسطة، والصغيرة بجنوب الصعيد"**، التقرير النهائي، وزارة البحث العلمي، قطاع المجالس النوعية، مجلس بحوث التشييد، والإسكان، والمجتمعات الجديدة، مشروع رقم:٢٥٢.

- تثبيت حجم بعض المدن المتوسطة لتقوم بوظيفة المدن الصغيرة وتنمية بعض المدن الصغيرة لتقوم بوظيفة المدينة المتوسطة وذلك حسب ما تقتضيه العلاقات المكانية المحددة بالمنهجية.
- استحداث تجمع عمراني حضري باستغلال إحدى المدن القائمة كنواة له وبعض القرى القريبة المحيطة بها وذلك حسب ما تقتضي به العلاقات المكانية المقترحة بالمنهجية.
- استغلال الظهير الصحراوي المتاخم لأحدى المدن الصغيرة لإنشاء تابع لها.
- إنشاء مدن متوسطة مستحدثة بالهوامش الصحراوية لوادي النيل بالقرب من كل من الطريقين الإقليميين الشرقي والغربي، وتخطط هذه المدن طبقا للأسس العلمية الحديثة للتخطيط العمراني.

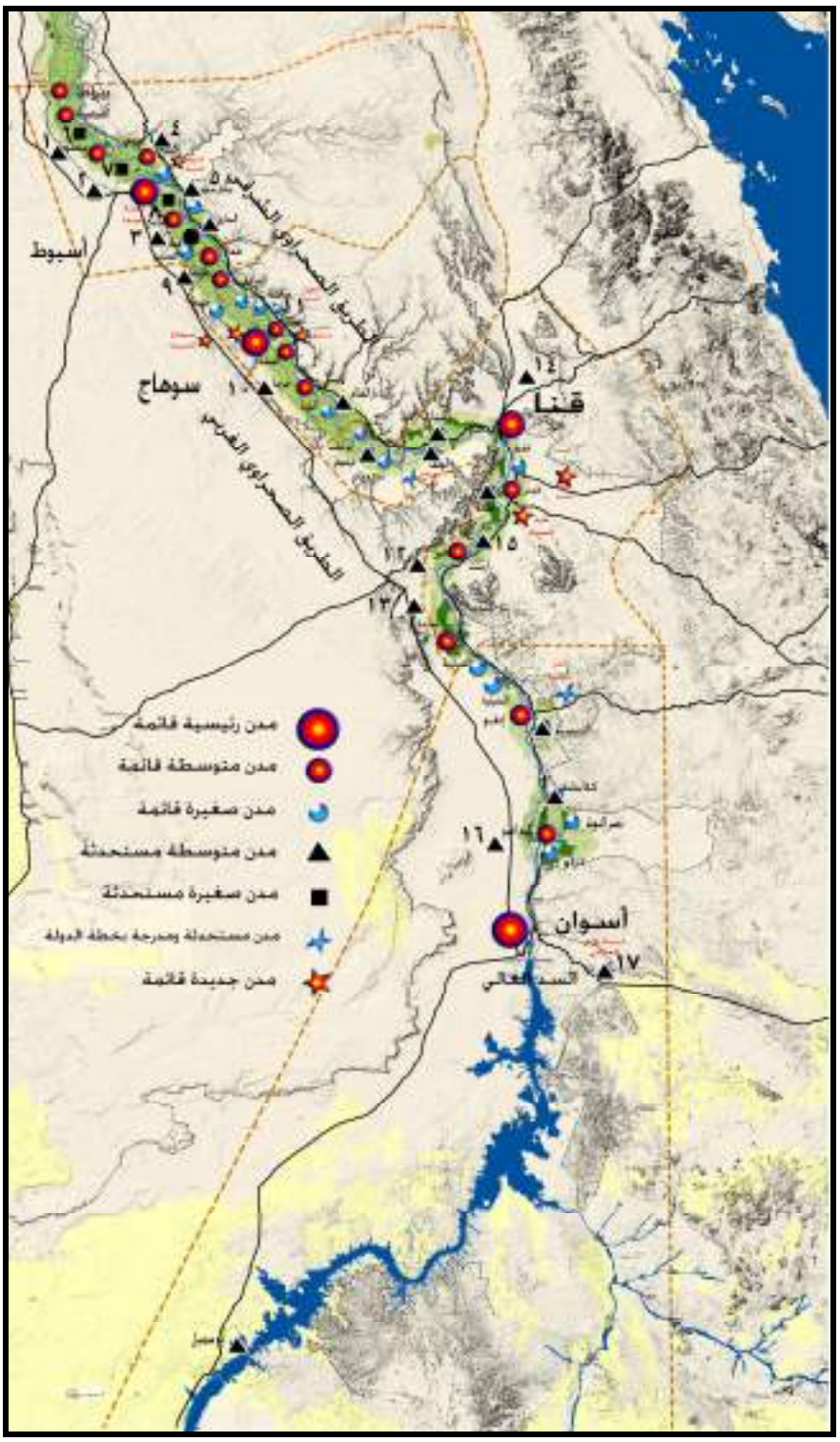

شكل (أ) شبكة توزيع المدن المتوسطة والصغيرة بجنوب الصعيد طبقا للأسس المقترحة بالمنهجية

المصدر: قسم الهندسة المعمارية بجامعة أسيوط ، (يونيو ٢٠٠٨)، **"منهجية التنمية الشاملة للمدن المتوسطة، والصغيرة بجنوب الصعيد"**، التقرير النهائي، وزارة البحث العلمي، قطاع المجالس النوعية، مجلس بحوث التشييد والإسكان والمجتمعات الجديدة، مشروع رقم:٢٥٢.

ولكن يؤخذ علي الدراسة التركيز فقط علي المدن المتوسطة والصغيرة بمعزل عن المدن الكبيرة مثل مدينة أسيوط والتي تقوم بدور إقليمي حيوي وفعال بالمنطقة من الناحية التنموية، بالإضافة إلي عدم مراعاة أحجام القرى الكبيرة التي تعدت أحجام المدن الصغيرة بالمنطقة والتي كان من الممكن أن يكون لها دور تنموي قوي بالمنطقة إذا ما وجهت لها الخطط التنموية للدولة من استثمارات ومشروعات، ولهذا كان من الضروري معالجة النسق الحضري العام بجنوب الصعيد من المنظور الحجمي للتجمعات العمرانية ككل، وليس بالضرورة الاقتصار على التجمعات الحضرية المتوسطة والصغيرة فقط.

- **التنمية العمرانية للمحور المقترح (سوهاج/الغردقة) بصعيد مصر (٢٠٠٧):**[١]

ركزت هذه الدراسة علي إقامة محور تنموي بري يشجع علي التنمية العمرانية في منطقة الصحراء الشرقية علي جانبي المحور لحل مشكلة الزيادة السكانية بمحافظة سوهاج من خلال إمكانية الربط بين محافظتي سوهاج والبحر الأحمر، وذلك بإنشاء تجمعات عمرانية صغيرة علي طول الطريق - تعتمد علي الموارد الطبيعية المتاحة - تبدأ كأنوية صغيرة يتم تنميتها، وتعتمد هذه الأنوية بشكل أساسي علي قطب تنمية واحد بوسط المنطقة يمثل المركز الإداري للمنطقة والقاعدة التي يتم الانطلاق منها لكل أنحاء المنطقة، شكل (ب).

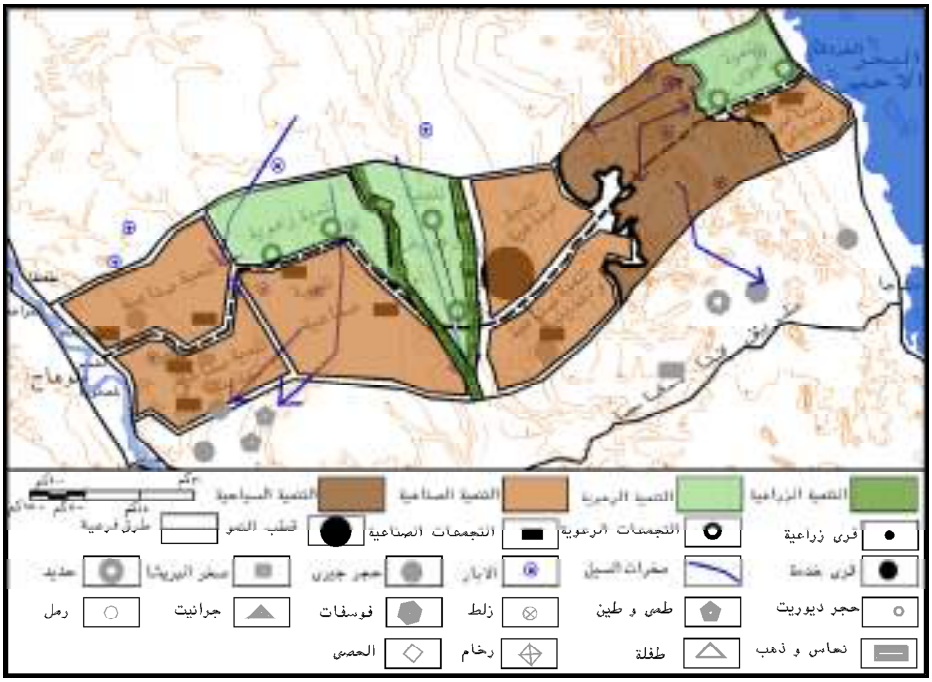

شكل (ب) التحليل العمراني لمنطقة الدراسة

المصدر: هالة سيد عبد الحكيم محمد، (٢٠٠٧)، **"التنمية العمرانية للمحور المقترح (سوهاج/الغردقة) بصعيد مصر"**، رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

[١] هالة سيد عبد الحكيم محمد، (٢٠٠٧)، **"التنمية العمرانية للمحور المقترح (سوهاج/الغردقة) بصعيد مصر"**، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

- **تنمية المدن المتوسطة والصغيرة بصعيد مصر (٢٠٠٦):**[١]

تدور الدراسة حول تنمية المدن المتوسطة والصغيرة بصعيد مصر، حيث اهتمت بوضع سياسات مقترحة بهدف معالجة المشكلات الحالية التي تعاني منها تلك المدن وتحقيق أقصى قدر ممكن من الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات الفعلية المتاحة في تنمية وتحسين البيئة الطبيعية لتلك المدن لرفع كفاءتها كي تصبح أكثر ملائمة لحياة الإنسان وحتى تؤدي وظائفها بكفاءة عالية، وكان من أهم مخرجات الدراسة:

- رفع الطاقة الاستيعابية للمدن لاستيعاب الزيادة السكانية وذلك بالاستغلال الأمثل لمساحات الجيوب الزراعية والمساحات غير المرغوب فيها (كردم البرك والمستنقعات،.....).
- تنمية الأنشطة الخدمية بتوفير احتياجات المدن من الخدمات المتنوعة مع ضرورة ملائمتها لحجم السكان الحالي والمستهدف لكل مدينة.
- تطوير شبكة الطرق والشوارع القائمة.
- الارتقاء بكافة أنواع شبكات البنية الأساسية للمدن.

- **المخطط الإستراتيجي لتنمية المجتمعات العمرانية جنوب مصر (يناير ٢٠٠٠):**[٢]

تهدف هذه الدراسة لوضع تصور لمحاور التنمية في منطقة جنوب الوادي لمحافظات (أسيوط، سوهاج، قنا، أسوان، الوادي الجديد) للقرن القادم، والتي تعتبر المدخل الإستراتيجي لتنمية التجمعات العمرانية بتلك المنطقة، بناء على عرض الإمكانات المتاحة والمشاكل للأبعاد المختلفة بها.

وكان من أهم مخرجات الدراسة:

- السيطرة علي النمو العمراني للمدن القائمة، واستمرار الجهود الموازية لبناء وتعمير المدن الجديدة.
- الاستمرار في تبنى سياسة المدن الجديدة (قنا الجديدة، طيبة الجديدة، ادفو الجديدة، وادي العلاقي،.....)، وزيادة اعتمادها المتبادل علي المدن القائمة، وذلك برفع درجة سهولة الوصول، والانتقال بين عناصر الإقليم الداخلية المختلفة (تجمعات قائمة، تجمعات جديدة، مواقع لم يتم استغلال مواردها بعد*) من جهة وبين عناصر الأقاليم الأخرى بالمستويين الإقليمي والقومي من جهة أخري.
- دعم الصناعة فيما بين عناصر الإقليم من جهة وبينها وبين الأقاليم الأخرى من جهة أخري.

---

[١] عصام الدين محمد علي، (٢٠٠٦)، **"تنمية المدن الصغيرة والمتوسطة بصعيد مصر - المشكلات والإمكانات المتاحة،** مجلة جامعة الملك سعود، م ١٨، العمارة والتخطيط (١)، الرياض.

[٢] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (يناير ٢٠٠٠)، **"المخطط الإستراتيجي لتنمية المجتمعات العمرانية جنوب مصر"**.

* مثل الأراضي القابلة للإستصلاح بحيث تتواصل عمليات التنمية الزراعية بالتنمية الصناعية وبالعمرانية في مواقع قريبة من مناطق التكدس العمراني القائم.

- زيادة استغلال الموارد مع مراعاة متطلبات الاستدامة من خلال ترشيد والحفاظ علي ما يستغل منها كالأراضي الزراعية والمياه والأراضي العمرانية واستكشاف واستغلال الموارد التي لم تستغل بعد كأراضي الاستصلاح والمياه الجوفية والمناجم.

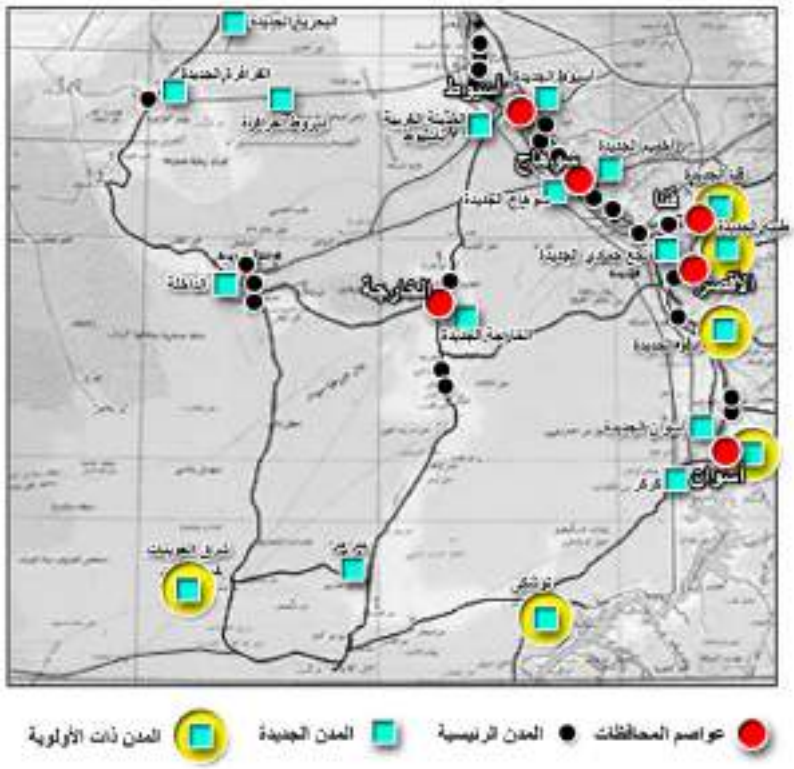

شكل (ج) التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية القائمة، والمقترحة جنوب مصر

المصدر: بتصرف، من: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (يناير ٢٠٠٠)، **"المخطط الإستراتيجي لتنمية المجتمعات العمرانية جنوب مصر"**.

ويوضح الشكل (ج) التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية القائمة والمقترحة جنوب مصر.

- **التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق علي مدينة المنيا (١٩٩٦):**[1]

يهدف هذا البحث إلي تنمية مدينة المنيا عمرانيا كنموذجا تطبيقيا عن مدن العواصم الحضرية الثلاثة المتواجدة بمحافظات بني سويف والمنيا وأسيوط، وذلك من خلال تطوير وتنمية عمران مدينة المنيا القائمة، بالإضافة إلي توجيه نموها المستقبلي من خلال فتح محاور جديدة للتنمية العمرانية نحو الأراضي الصحراوية المتاخمة لوادي النيل بحيث تستوعب الزيادة السكانية حتى سنة ٢٠٢٠م والمقدرة بنحو ١٠٧ ألف نسمة، وذلك بتخطيط مجموعة عنقودية متصلة من التجمعات العمرانية الجديدة ذات تكوين محوري تابع للمدينة القائمة يوازي ويجاور المدخل الرئيسي للطريق الإقليمي الشرقي، وتنفصل الأنشطة الإقتصادية الإنتاجية في مركز صناعي رئيسيي يقع في مواجهة المحو العمراني، وتحقق تلك التجمعات سرعة الأتصال المباشر بالمدن الحضرية القائمة.

---

[1] أشرف أبو العيون، (١٩٩٦)، **"التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق على مدينة المنيا"**، قسم الهندسة المعمارية، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة المنيا.

- **استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد (مارس ١٩٩٤):**[1]

تتميز الدراسة بشموليتها في تناول البيانات والمعلومات الخاصة بأقاليم الصعيد (شمال الصعيد، أسيوط، جنوب الصعيد) سواء من خلال رصد الوضع الراهن ثم تقويم الواقع القائم، يليه تحديد الإستراتيجية المستهدفة، وقد تم ذلك من خلال منهجية واضحة تنتهي بتحديد آفاق التنمية الشاملة لهذه الأقاليم، مع الأخذ في الاعتبار خطط الدولة القومية والقطاعية والمتغيرات الدولية والإقليمية والرؤى المستقبلية.

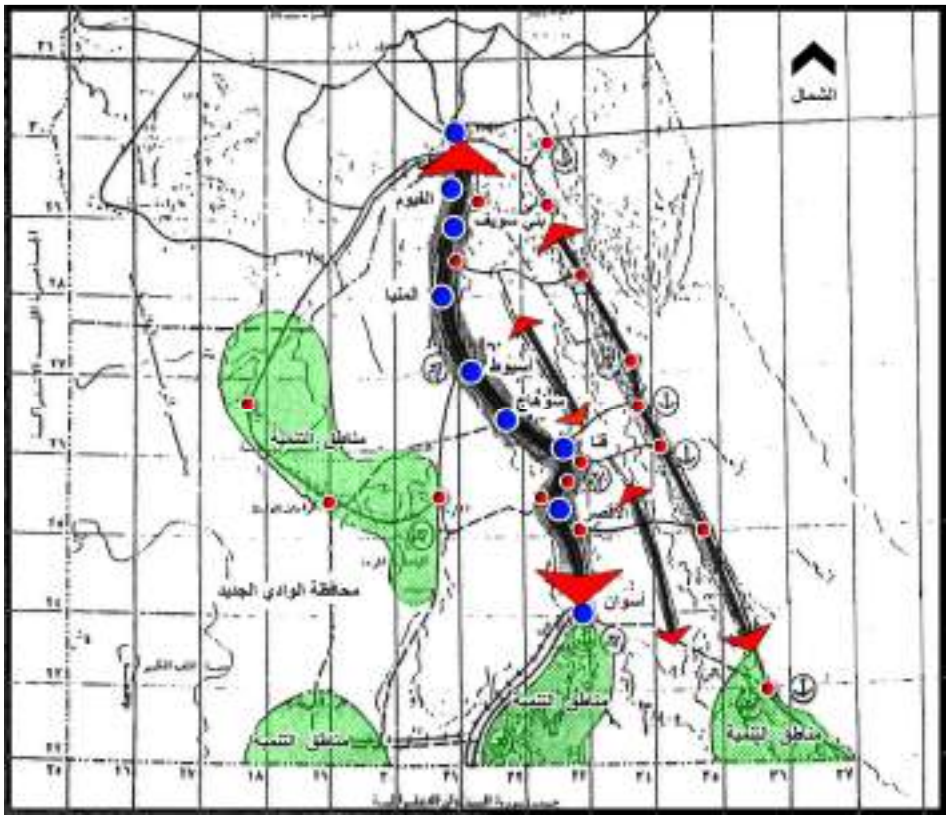

شكل (د) استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد – مارس ١٩٩٤

المصدر: بتصرف، من: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (مارس ١٩٩٤)، **"استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد"**، التقرير العام، وزارة الدولة للتجمعات العمرانية الجديدة.

تهدف الإستراتيجية إلي الانطلاق من المعمور الحالي إلي المناطق ذات الإمكانيات الإقتصادية والصالحة للتنمية والتعمير بحيث يكون هناك ظهير عمراني قائم يقوم بخلق مجموعة من المحاور العرضية تدعم الانطلاق إلي الصحراء شرقا وغربا، ومحاور طولية تعتمد علي الثروات التعدينية والسياحية لربط مناطق التنمية المقترحة بالإستراتيجية مع بعضها البعض شمالا وجنوبا، بالإضافة إلي الارتقاء بالتجمعات العمرانية القائمة وذلك بتحسين الخدمات والمرافق بها، وبذلك تسهم في نقل الثقل السكاني الحالي إلي مناطق الأطراف علي البحر الأحمر والوادي الجديد وأيضا من الدلتا إلي أسوان، كما هو موضح بالشكل (د).

[1] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (مارس ١٩٩٤)، **"استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد"**، التقرير العام، وزارة الدولة للتجمعات العمرانية الجديدة.

كذلك تحقق الإستراتيجية خلال ٤ سنوات توفير ١٣٩ ألف فرصة عمل تستوعب ٤٥٨ ألف نسمة من السكان، كما تحقق بحلول عام ٢٠٢٠ حوالي ٨٠٠ ألف فرصة تستوعب حوالي ٣ مليون نسمة من السكان.

وكان من أهم مخرجات الدراسة:

- المحافظة على الأراضي الزراعية بغزو واستغلال الصحراء بدعم نشر التنمية في الظهير الصحراوي المتاخم للوادي انطلاقا من التجمعات العمرانية القائمة.
- تعظيم الإستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية عن طريق خلق محور نمو موازي للبحر الأحمر يعتمد علي الثروات التعدينية والسياحية.
- تحقيق التكامل المطلوب بين الأنشطة.
- التصدي لمشكلة البطالة.

في حين كانت هناك بعض السلبيات بالدراسة:

- تواجد المدن الجديدة (التوأم) بالقرب من المدن الكبرى القائمة سوف يؤدي مع مرور الوقت إلي التوطن بالمحاور التنموية بينهما مما يشكل في نهاية الأمر إلي زيادة أحجام المدن الكبرى مما يؤدي إلي زيادة حدة الخلل القائم في النسق الحضري.
- كبر أحجام المدن الجديدة المقترحة علي أداء الدور الوظيفي والإقليمي - في إطار القاعدة الإقتصادية لها – للقيام باتزان النسق الحضري القائم.
- لم يتم معالجة التفاوت الإقليمي للخدمات وفرص التنمية والاكتفاء بالاهتمام بتحسين مستوي الخدمات والبنية الأساسية للتجمعات الحضرية الرئيسية (عواصم المحافظات ذات الأهمية الإدارية والسياسية مثل سوهاج، قنا، أسوان) دون باقي التجمعات الحضرية (عواصم المحافظات غير المدرجة في الخطة التنموية) مما يؤدي في النهاية إلي زيادة الخلل القائم بالنسق الحضري.
- عدم الأخذ بعين الاعتبار لدور المدن المتوسطة والصغيرة في التنمية الحضرية بالرغم من إمكانياتهما وقدرتهما المؤثرة علي تحسين أداء النسق الحضري القائم، والاكتفاء بالتركيز الشديد علي المدن الكبرى كأولوية عاجلة مما يؤدي إلي ضعف الأداء العام للتجمعات الحضرية علي مستوي النسق الحضري القائم.
- صعوبة تنويع القاعدة الإقتصادية في التجمعات الحضرية البعيدة عن المراكز الحضرية الرئيسية.

ثالثا: دراسات علي مستوي إقليم ومحافظة أسيوط:

جرت عدة محاولات لصياغات متعددة لمخططات طويلة المدى للعمران المتصل بإقليم أسيوط كما يلي:

- **مشروع التجمع العمراني الجديد بغرب أسيوط (هضبة أسيوط الغربية):**[1]

استنادا إلى ضرورة إقامة تجمعات عمرانية جديدة لاستيعاب الفائض السكاني لمحافظة أسيوط جاء مشروع التجمع العمراني الجديد - على بعد ٥٠ كم غرب مدينة أسيوط - ذو القاعدة الصناعية والخدمية لاستيعاب الفائض السكاني لمراكز (ديروط، القوصية، منفلوط، أسيوط)، وتقدر المساحة الإجمالية للمنطقة بحوالي ٢٠٠٠ فدان، وقد تم اختيار موقع التجمع العمراني الجديد بمنطقة متوسطة لطول شريط وادي النيل بالمحافظة علي الطريق الصحراوي الغربي (أسيوط/القاهرة) بالقرب من مطار أسيوط الدولي، شكل (هـ)، ويتميز موقع التجمع العمراني بالهضبة الغربية بعلو منسوبه عن مدينة أسيوط بنحو ١٥٠ مترا، مما يجعل المنطقة بعيدة عن الملوثات الناتجة عن المناطق الصناعية المجاورة للمحافظة.

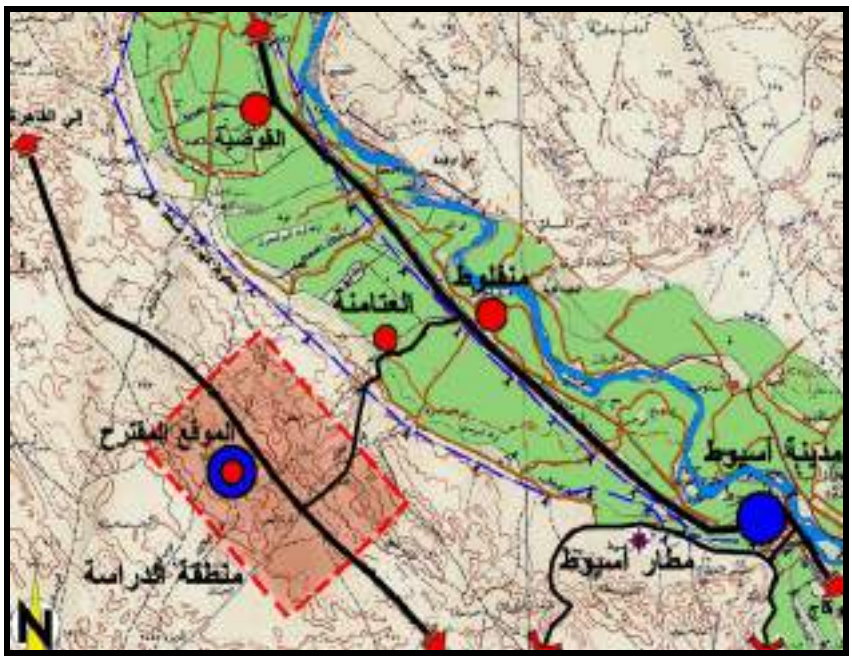

شكل (هـ) الموقع المقترح للتجمع العمراني الجديد

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع تدقيق موقع غرب أسيوط: (٢٠١٢/٣/٢٥)
http://١٦٣.١٢١.٥٦.١٠/study_w_details_intra.asp?ser=١١٩&geounid=١&subid=٢٢

ومن أهم مخرجات المشروع:

- تبلغ القدرة الاستيعابية له ١٠٠ ألف نسمة بفرص عمالة متوقعة تقدر بحوالي ٢٠ ألف فرصة عمل، وذلك حتى سنة الهدف ٢٠١٧م.
- إعادة توزيع الخريطة السكانية بمحافظة أسيوط.
- تشجيعه للاستثمار السياحي فوق الهضبة وعلى منحدرات الجبل الغربي.

---

[1] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع تدقيق موقع غرب أسيوط: (٢٠١٢/٣/٢٥)
http://١٦٣.١٢١.٥٦.١٠/study_w_details_intra.asp?ser=١١٩&geounid=١&subid=٢٢

- **استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط (أبريل ١٩٩٦):**[1]

ركز مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط علي جهود محافظة أسيوط التنموية لمواجهة المشكلة السكانية وذلك بالتأكيد على أهمية التخطيط لاستيعاب الفائض السكاني لتفادى المشكلات المترتبة على التكدس السكاني بالمدن والقرى المصرية مع ما يترتب عليها من مشكلات اجتماعية وبيئية وعمرانية خطيرة وذلك بعرض لجهود المحافظة لبعض مشروعات التنمية العمرانية الجاري تنفيذها، شكل (و).

شكل (و) استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط (محافظة أسيوط - محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

[1] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (أبريل ١٩٩٦)، **"استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط"**، التقرير العام، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وكـان مــن أهــم مخرجات الدراسة:

مراجعة أحجام التجمعات العمرانية الجديدة في ضوء وجود فائض في الطاقة الاستيعابية لسكان الحضر، مع اقتراح ٤ تجمعات عمرانية ريفية جديدة لاستيعاب نحو ٧٦ ألف نسمة على أن يستوعب كل تجمع حجم سكاني بين (١٠- ٢٨ ألف نسمة)، بالإضافة إلي ربط المحافظة مع باقي محافظات الإقليم والأقاليم المجاورة ومناطق التنمية الواعدة من خلال مجموعة من المحاور العرضية الرئيسية أهمها (طريق ديروط/الفرافرة)، (محور أسيوط/الداخلة) وإقامة خط طيران داخلي يربط مطار أسيوط بمطاري كل من الخارجة وموط، بالإضافة إلي تشجيع التكامل الزراعي الصناعي بهدف زيادة القيمة المضافة للناتج المحلى.

وتلخيصا لما سبق ذكره من الدراسات، يلاحظ اشتراك تلك المحاولات في تحقيق ما يلي:

- إعادة تنظيم الكتلة العمرانية الحالية للإقليم.
- الخروج بالعمران صوب الأراضي الصحراوية المنتشرة بالإقليم.
- تنظيم النقل وربط برامج التنمية الجديدة بالعمران القائم عبر محاور الحركة الرئيسية المتجهة للإقليم.
- تدعيم الدور القومي لإقليم أسيوط من خلال شبكة الطرق من محافظات الإقليم إلي القاهرة شمالا وأسوان جنوبا والبحر الأحمر شرقا.
- الارتكاز علي عدد من المواقع كأقطاب النمو.
- إعطاء دفعة قوية للأنشطة الإقتصادية ذات المزايا النسبية.
- التركيز علي المشروعات كثيفة العمالة في المناطق القريبة من الوادي والمشروعات متقدمة التكنولوجيا كثيفة رأس المال في المناطق الواقعة في قلب الصحراء وبعيدة عن التجمعات السكنية، ويتطلب ذلك توفير المناخ الاستثماري الجاذب لرؤوس الأموال والشركات الكبيرة.

- **البحث الحالي وأهميته بالنسبة للدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة الدراسات البحثية والمشروعات التنموية المقترحة من الدولة لتنمية الصعيد بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة - السابق ذكرهم - وبالرغم من أن الدراسات البحثية ومشروعات الدولة خاضت سياسات عديدة لتنمية تلك المناطق في إنشاء مدن ومجتمعات عمرانية جديدة في المناطق الصحراوية من جهة وسياسات استصلاح الأراضي من جهة أخرى، وذلك بهدف تحقيق أبعاد استراتيجية تنموية عمرانية واقتصادية واجتماعية، إلا أنها لم تعالج التفاوت الواضح بين نسق التجمعات العمرانية (داخل الوادي) في صعيد مصر من خلال رؤية عمرانية إقليمية متكاملة (حضر/ريف)، وإنما كان الاكتفاء بحل مشكلة الفائض السكاني بالوادي بالبدء بغزو الصحراء عمرانيا فقط، كما أن المتتبع لسياسة إنشاء التجمعات الجديدة في مصر يجد عدم وضوح - أو وجود - استراتيجية عمرانية قومية شاملة

للتنسيق بين تلك التجمعات ودورها في التنمية وموقعها في الساحة العمرانية القومية والإقليمية والمحلية وأحجامها وركائزها الإقتصادية الأمر الذي يؤكد أن التجربة المصرية في إنشاء التجمعات الجديدة بالصحراء وبعد مرور أكثر من ٢٠ عاما عليها لم تحقق أهدافها المنشودة، وأخيرا يمكن وصف الخطط المرصودة من الدولة بالخطط قصيرة المدى - أي أنها ليست علاجا جذريا للمشكلة - وما هي إلا عبارة عن ترحيل للمشكلة إلي فترة زمنية معينة أخرى ما تلبث إلي أن تفاقم المشكلات السكانية بالمنطقة من جديد بعد انقضاء تلك المدة المرصودة.

لهذا كان من اللازم معرفة أهمية ودور هذا البحث بالنسبة للدراسات السابقة، حيث يقدم تصور للشبكة العمرانية الإقليمية المقترحة بصعيد مصر من خلال منطقة الدراسة حتى يستطيع متخذي القرار إعادة توازن النسق العمراني الإقليمي الحالي (حضر/ريف) داخل الوادي بمنطقة الدراسة مع الاستعانة بالظهير والهامش الصحراوي كمكمل لعملية التوازن العمراني الإقليمي، وكمساعد علي فتح محاور جديدة للتنمية عبر الصحراء بهدف الوصول إلي منظومة عمرانية إقليمية تنموية متكاملة وطموحة للصعيد علي المدى الطويل، ولتوضيح هذه الفكرة كان يجب أولا معرفة الإشكالية التي يتطرق إليها البحث وأهدافه والخطوط العريضة له حتى يمكن مقارنته مع ما قد سبق من دراسات ومعرفة ما يمكن أن يضيفه.

- **هدف البحث:**

يهدف البحث إلى وضع تصور لمقترح مستقبلي لبناء شبكة التجمعات العمرانية بصعيد مصر بصفة عامة وبمنطقة الدراسة بصفة خاصة في ضوء المتغيرات الإقتصادية والاجتماعية والعمرانية التي طرأت على كل من التجمعات الحضرية والريفية، وكذلك تفعيل الاستفادة من التجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة واستغلال الظهير والهامش الصحراوي بما لا يتعارض مع الأهداف التخطيطية على المستويات المختلفة.

- **منهجية البحث:**

يمكن القول أن منهجية البحث ترتكز بشكل أساسي علي تحليل اتجاهات نمو النسق العمراني للصعيد بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة (كدراسة حالة) من المنظور العمراني الإقليمي عبر مدي زمني يتراوح بين عام ١٩٧٦م وحتى عام ٢٠٠٦م بما يحقق صلاحية عملية التحليل دون أي خصوصية أو انحياز لفترة معينة دون غيرها، ولهذا اعتمد البحث على المناهج الأتية:

المنهج الوصفي:

استُخدم ذلك المنهج بغرض التعرف علي الموضوع الخاص بالبحث من خلال الإطلاع علي الكتب والرسائل العلمية السابقة في مجال البحث وجوانبه، ومن ثم جمع المادة العلمية من مصادر البيانات

المنشورة والغير منشورة والتي تمثلت في بيانات مجموعة من الهيئات والمصالح الحكومية الموضحة بقائمة المراجع.

المنهـج التحليلـي:

وقد استُخدم ذلك المنهج في الجزء الخاص بالجدولة والتبويب والمعالجة الإحصائية للبيانات (السكانية منها والعمرانية) ومعاملات المركزية*، وذلك لتحليل الوضع الراهن للعمران الإقليمي بصعيد مصر وبمنطقة الدراسة وذلك في الإطار الزمني للدراسة (تعدادات ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م) للوقوف على حجم المشكلة العمرانية الإقليمية بهما وانعكاساتها المختلفة، بالإضافة إلي تحليل شبكة التجمعات العمرانية بمنطقة الدراسة بالنظريات المطروحة بالبحث، وتحليل التجارب العمرانية الإقليمية العالمية والمحلية في هذا المجال بهدف استنتاج بعض المؤشرات والأسس اللازمة للوصول لمقترح مستقبلي لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة.

المنهـج الاستنتاجي الاستقرائي الاستنباطي:

وذلك للتوصل إلي النتائج والتوصيات المتعلقة بالبحث.

بعد استكمال تجميع المتاح من البيانات والمعلومات ثم تحليلها واستخلاص النتائج، تأتي مرحلة وضع تصور مقترح لبناء شبكة التجمعات العمرانية المستقبلية لمنطقة الدراسة.

- **هيكل البحث:**

تقع الدراسة في سبعة فصول رئيسية بالإضافة إلي المقدمة كما هو موضح بالشكل (ز)

* بتصنيف التجمعات العمرانية بمنطقة الدراسة (مدن/قرى مختارة (ذات حجم سكاني ١٥ ألف نسمة فأكثر))، إلي مجموعات تنموية خاصة للتعرف على مدي قدرة تلك التجمعات علي الإسهام في حل المشكلة العمرانية التي ستشملها الدراسة للوصول للمقترح النهائي.

شكل (ز) هيكل البحث وفصوله وملاحقه

ومن الشكل (و) يمكن وصف وتوضيح هيكل البحث كالأتي:

المقدمـــــــــــة: تتضمن تقديم عام عن البحث والدراسات السابقة وأهدافه وهيكله، كما تشمل أهمية البحث التي ُبني عليها صياغة الإشكالية وأهميتها والإجراءات المنهجية للدراسة.

الفصـل الأول: النظريات والاستراتيجيات العمرانية الإقليمية.

وفيـه يـتم اسـتعراض النظريـات والاسـتراتيجيات للتخطـيط والتنميـة العمرانيـة الإقليميـة المختلفة للرواد والمفكرين، كلا حسب خلفيته واتجاهاته، ليصل البحث في النهاية إلي تحديد أهم النقاط التي تبلور مفهوم التخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية.

الفصـل الثانـي: تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية.

ويختص بالسياسات العامة لبعض التجارب الإقليمية (هولندا، بولندا، كوريا الجنوبية، مصر) للتعرف علي السياسات المتعلقة بحل المشكلة العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة.

الفصـل الثالـث: الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر.

وفيه يتم التركيز بشكل رئيسي علي الدراسات العمرانية الإقليمية، وذلك من خلال دراسة النسق العمراني لصعيد مصر واهم الملامح المميزة له مثل (نسبة التحضر، تصنيف التجمعات الحضرية، التوزيع المكاني للمستقرات الحضرية، التدرج الهرمي في النسق الحضري، الاتزان الحضري لهذا النسق)، بالإضافة إلي الدراسات الإقليمية الأخرى المتمثلة في العوامل والأبعاد التنموية الإقليمية لمنطقة الصعيد (المحافظات الطاردة والجاذبة، الأراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح، إستراتيجية التعمير علي المستوي القومي (المدن الجديدة)، الطرق الإقليمية، المحافظات الأكثر فقرا، دليل التنمية البشرية، الإستيعاب الإقتصادي (الاستثمار))، والتي تساعد علي فهم الصورة العمرانية الراهنة للصعيد، وذلك لوضع الصورة العمرانية الإقليمية المستقبلية له من خلال منطقة الدراسة.

الفصـل الرابـع: الدراسات الإقليمية التحليلية لمنطقة الدراسة.

يوضح هذا الفصل تحليلا للدراسات الإقليمية لمنطقة الدراسة من دراسات مكانية وإدارية وسكانية مع التركيز بشكل موسع علي الدراسات العمرانية التحليلية لمنطقة الدراسة، وذلك من خلال دراسة النسق العمراني (حضر/ريف) لها واهم الملامح المميزة له مثل (نسبة التحضر، تصنيف التجمعات الحضرية، التوزيع المكاني للمستقرات الحضرية، التدرج الهرمي في النسق الحضري، الاتزان الحضري لهذا النسق)، والتي تساعد علي فهم الصورة العمرانية الراهنة للمنطقة تمهيدا لوضع الفكر التنموي المقترح لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية المستقبلية لها.

الفصل الخامس: مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة.

ويختص هذا الفصل بتحديد الأسس والإستراتيجيات والآليات التي يمكن عليها وضع تصور مقترح مستقبلي لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية لمنطقة الدراسة بناء علي ما سبق من دراسات تحليلية بالفصول السابقة بالبحث، وذلك من خلال تحليل للبدائل الاستراتيجية التنموية العمرانية الإقليمية للمنطقة وتقييمها ومن ثم اختيار البديل الأفضل، بالإضافة إلي وضع أسس تنموية للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة والمقترحة وذلك من خلال تصنيف الفئات الحجمية ونطاق التأثير لكل فئة وأسس تخطيط عناصر التجمعات العمرانية المقترحة علي اختلاف مستوياتها واختيار مواقع التجمعات العمرانية وتوزيعها المكاني حسب وظيفتها علي المستوي الإقليمي، وأخيرا" وضع المقترح النظري لتوزيع تلك التجمعات العمرانية المقترحة بمنطقة الدراسة.

الفصل السادس: التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة.

وهو يختص بتحليل وتصنيف التجمعات العمرانية (حضر/ريف) بالمنطقة وذلك بترشيح عدد المدن وقرى العينة (ذات الحجم السكاني أكثر من ١٥ ألف نسمة) القادرة علي قيام بالدور التنموي بالمنطقة، وذلك بتصنيفهم إلي مجموعات متجانسة علي أساس ٦ متغيرات (حجمية، وظيفية، بؤرية، مكانية، إنتاجية، خدمية)، وذلك تمهيدا لصياغة السياسات المناسبة لكل مجموعة علي حدة بما يحقق الأهداف الإستراتيجية للتنمية العمرانية الإقليمية في إطار النسق العمراني المتدرج والمتوازن ضمن المقترح النظري للتجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة - السابق ذكره بالفصل الخامس.

الفصل السابع: تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة.

وفيه يقوم الباحث بتطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية لمنطقة الدراسة (كدراسة حالة) وكممثلة لصعيد مصر علي أرض الواقع، وذلك في ضوء النظريات والإستراتيجيات الإقليمية وتجارب بعض الدول العمرانية الإقليمية (العالمية، والمحلية) السابقة، مع الأخذ في الاعتبار توجهات الدولة التنموية القومية والإقليمية بالمنطقة، وكذلك النتائج المستخلصة من تحليل خصائص النسق العمراني (حضر/ريف) للمنطقة السابق ذكرها.

إضافة إلي ما سبق يتضمن البحث ٥ ملاحق لا تنفصل عنه تم الاستعانة بها في الطرح والتحليل، هي:

الملحـــق الأول: البيانات التحليلية للنسق الحضري بمحافظات الصعيد.

ويشتمل علي البيانات التحليلية للنسق الحضري بمحافظات الصعيد، والتي توضح مدي الانحراف الموجود بتوزيع أحجام المدن وكذلك كيفية إعادة توزيع سكان الحضر علي

المستقرات الحضرية طبقا لقاعدة الرتبة والحجم، فضلا عن قياس حجم التوازن العمراني للمستقرات الحضرية بمحافظات الصعيد وذلك للفترة من ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م.

الملحق الثاني: البيانات التحليلية والإحصائية لمنطقة الدراسة.

ويشتمل علي بيانات النسق الحضري لمنطقة الدراسة، والتي توضح مدي الانحراف الموجود في توزيع أحجام المدن، وكذلك محاولة كيفية إعادة توزيع سكان الحضر علي المستقرات الحضرية طبقا لقاعدة الرتبة والحجم، فضلا عن قياس حجم التوازن العمراني للمستقرات الحضرية بالمنطقة، وذلك خلال الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م.

الملحق الثالث: توجهات الدولة العمرانية الإقليمية المقترحة لمنطقة الدراسة.

ويشمل تحليل لتوجهات الدولة العمرانية الإقليمية المقترحة لمنطقة الدراسة من خلال (المناطق ذات الأولوية للتنمية، قري الظهير الصحراوي، الأراضي القابلة للاستصلاح الزراعي، المناطق الصناعية، شبكات الربط الطولية والعرضية القائمة والمقترحة).

الملحق الرابع: معاملات فهرس المركزية للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة.

ويشتمل علي الجداول والبيانات الإحصائية للتصنيف التنموي للمدن وقرى العينة (أكثر من ١٥ ألف نسمة) وذلك من تحليل ٦ متغيرات (حجمية، وظيفية، بؤرية، مكانية، إنتاجية، خدمية) للقيام بالتحليل للناتج النهائي "Cluster Analysis" باستخدام برنامج "PASW Statistics" للمدن وقري العينة بالمنطقة.

الملحق الخامس: الثروة التعدينية بمنطقة الدراسة.

ويشتمل علي تحليل للثروة التعدينية بمنطقة الدراسة.

أما بالنسبة للمصادر والمراجع التي تم الاستناد والاستعانة بها لتحصيل المادة العلمية، فيمكن تصنيفها إلي ثلاثة مجموعات:

المجموعة الأولي: وهي مجموعة الكتب والرسائل العلمية (العربية والأجنبية).

المجموعة الثانية: وهي مجموعة التقارير والدراسات الخاصة بالهيئات الإدارات الحكومية كهيئة التخطيط العمراني ووزارة التخطيط والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

المجموعة الثالثة: وهي مجموعة من البحوث والتقارير والدوريات والندوات التي تم التوصل إليها عن طريق شبكة الإنترنت.

الفصل الأول

النظريـــــات والإستراتيجيـــات العمرانيـــة الإقليميـــة

١- النظريات والاستراتيجيات العمرانية الإقليمية:

- **مقدمة:**

يحتوي هذا الفصل علي نظريات واستراتيجيات التخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية المختلفة للرواد والمفكرين كلا حسب خلفيته واتجاهاته، ليصل الفصل في النهاية إلي تحديد أهم النقاط التي تبلور مفاهيم تلك النظريات والاستراتيجيات حتى يمكن الاستعانة بها للوصول إلي هدف البحث.

١-١ نظريات التخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية:

هنـاك العديد من المحاولات التي ركزت على تفسير تباين التنمية العمرانية الإقليمية من خلال تقديم بعض الأطر النظرية، ولعل دراسات "التباين المكاني Inequality Spatial" و"التنمية الإقليمية Regional Development" كان لها أكبر الأثر في عمليات التخطيط الإقليمي على وجه الخصوص، ولقد قام كثير من الباحثين بدراسة التباين المكاني والتنمية الإقليمية وقدموا كثيراً من النماذج والأطر النظرية والمفاهيم في هذا المجال، ويكاد أن يكون هناك اتفاق بين الباحثين في معظم التخصصات على العلاقة المباشرة بين وجود المستوطنات الحضرية الكبيرة والتنمية الإقليمية، ولكن لا يوجد مفهوم أو إطار نظري بمفرده يمكن أن يفسر دور المستوطنات الحضرية في التنمية الإقليمية.

هناك مظلة عامة من المفاهيم والأطر النظرية التي حاول العديد من الباحثين من خلالها التوصل إلى تفسيرات منطقية لعلاقة المستوطنات الحضرية والتنمية الإقليمية، وذلك يرجع للفرص العديدة التي توفرها تلك المستوطنات للتنمية لأقاليمها، هذه المفاهيم والأطر تندرج تحت النظريات الرئيسية التالية:

١. نظرية المكان المركزي Central place Theory.
٢. نظرية أقطاب النمو Growth poles Theory.
٣. قانون المدينة الأولي The Primate City.
٤. قاعدة الرتبة والحجم Rank-Size Rule.
٥. نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model.
٦. نظرية الإنتشار المتدرج Hierarchical Diffusion.
٧. نظرية التنمية الدائرية المتراكمة Circular and Cumulative Causation.
٨. نظرية مراكز النمو Growth Centers Theory.
٩. نظرية الاستقطاب العكسي Polarization Reversal.

١-١-١ نظرية المكان المركزي Central Place Theory:

صيغت نظرية المكان المركزي عام ١٩٣٣م على يد العالم الجغرافي الألماني "فالتر كريستالر Walter Christaller" ثم العالم "أوجست لوش August Lösch" عام ١٩٤٠م، والتي بوصفها قاعدة

لتوزيع الخدمات الإقليمية في عمليات التخطيط الإقليمي وتدرج هذه الخدمات ودرجة انتشارها أو توزيعها، وتعتمد هذه الفكرة علي عدة مبادئ وأسس تحدد إطارها العام وتدرج مستوياتها المختلفة، ويمكن تلخيص هذه المبادئ علي النحو التالي:(١)

- الشكل المسدس هو انسب الأشكال الهندسية لتحديد نطاق تأثير الخدمات وتدرجها علي التجمعات السكنية المختلفة من (قري ونجوع) إلي (مدن وعواصم) فإن الشكل يظل ثابتا مع اختلاف أقطار المنطقة المخدومة.
- لكل تجمع منطقة نفوذ هي المنطقة التي يصل إليها تأثير المدينة أو القرية وتتأثر بها أيضا، ولقد نتج عن ذلك أن نفوذ المدينة أو القرية تقل كلما اتجهنا إلي الأطراف.
- إذا حددت منطقة نفوذ المدينة علي أساس قطر معلوم فان أي منطقتي نفوذ متجاورتين إما أن تتماسا دائرتيهما حيث ينتج فراغ في نفوذهما أو أن يتقاطعا معا الأمر الذي ينتج عنه خدمة مزدوجة لمنطقة المشاركة أو استغلال المنطقة الخارجية عن نفوذ الدائرتين، وقد أثبتت الدراسات الخاصة بهذا المجال أن انسب طريقة لتلاشي هذه المنطقة هو عمل دوائر بأنصاف أقطار متباينة، وبذلك لا يكون هناك فراغ خارج تأثير المدن ونفوذها أو باستخدام الشكل السداسي لتجنب تلك الفراغات.
- تتوسط العاصمة المحلية مركز الإقليم كما أنها تمثل مركزا ثابتا بالنسبة لتوزيع القرى الحضرية والمدن الرئيسية.
- تتدرج التجمعات من حيث تصنيفاتها ونطاق تأثيرها كما هو موضح بالجدول (١/١).

جدول (١/١) الصورة النظرية لنظرية "كريستالر"

تصنيف التجمع العمراني	نطاق التأثير		سكان التجمع	إجمالي سكان النطاق
	المساحة (كم^2)	قطر الدائرة (كم)		
قرية بها سوق	٤.٠	٢.٢	١٠٠٠	٣٥٠٠
بلدة صغيرة	٦.٩	٣.٠	٢٠٠٠	١١٠٠٠
بلدة متوسطة عاصمة محلية	١٢.٠	٤.٠	٤٠٠٠	٣٥٠٠٠
مدينة صغيرة عاصمة مركز	٢٠.٧	٥.٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
مدينة متوسطة عاصمة، ولاية	٣٦.٠	٦.٨	٣٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠
مدينة كبيرة عاصمة محافظة	٦٢.١	٨.٨	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
مدينة كبيرة عاصمة إقليمية	١٠٨.٠	١١.٨	٥٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠٠

ملحوظة: حساب قطر نطاق دائرة التأثير بالكيلومتر من حساب الباحث.

Source: Peter Hall and Kathy Pain, (٢٠٠٦), **"The Polycentric Metropolis: Learning from mega-city regions in Europe"**.

(١) S.Rengasamy, (٢٠٠٩), **"Regional Planning Part III: Regional Growth Theories Sector Theory/ Stage Theory/Export Base Model/Central Place Theory/Growth Pole Hypothesis/Cumulative Causation Theory"**, Madurai Institute of Social Sciences.

ويوضح الشكل (١/١) نظرية "كريستالر" لتوزيع التجمعات العمرانية المختلفة علي أساس الخدمات.

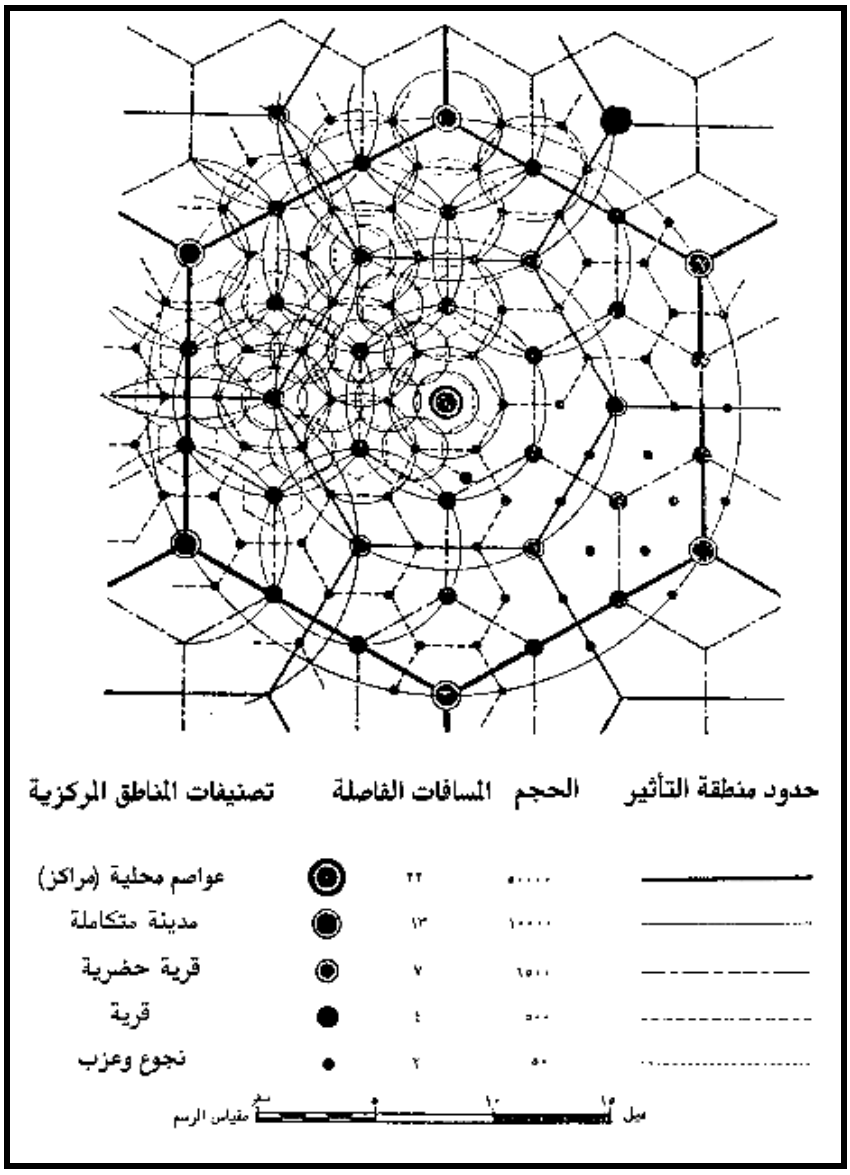

شكل (١/١) أحجام التجمعات العمرانية في نظرية "كريستالر"

المصدر: أشرف أبو العيون، (١٩٩٦)، **"التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق علي مدينة المنيا"**، رسالة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنيا.

ويوضح شكل (٢/١) تطبيق نظرية "كريستالر" في توزيع التجمعات العمرانية في المانيا.

- نقد النظرية:

الواقع أن النموذج الذي خرج به "كريستالر" عن جنوب غرب المانيا في أوائل الثلاثينات لا ينطبق علي الدول النامية وحتى بعض الدول المتقدمة في الوقت الحاضر ذلك لأن الأسس الوظيفية التي اعتمد عليها في الريف الألماني إذا توفرت في المراكز العمرانية في معظم دول العالم النامي سوف تعطيها صفة المراكز الحضرية مباشرة، حيث أن الفئات السبع لمراكز العمران حسب حجم السكان تُعد غير منطقية اليوم في ضوء أحجام المراكز العمرانية في الدول النامية سواء في الصين أو الهند أو مصر أو غيرها، حتى انه في الهند مثلا بل وفي مصر يمكن أن تصل قري إلي المستوي الرابع من الجدول الذي وصفه بل والي المستوي الخامس[١].

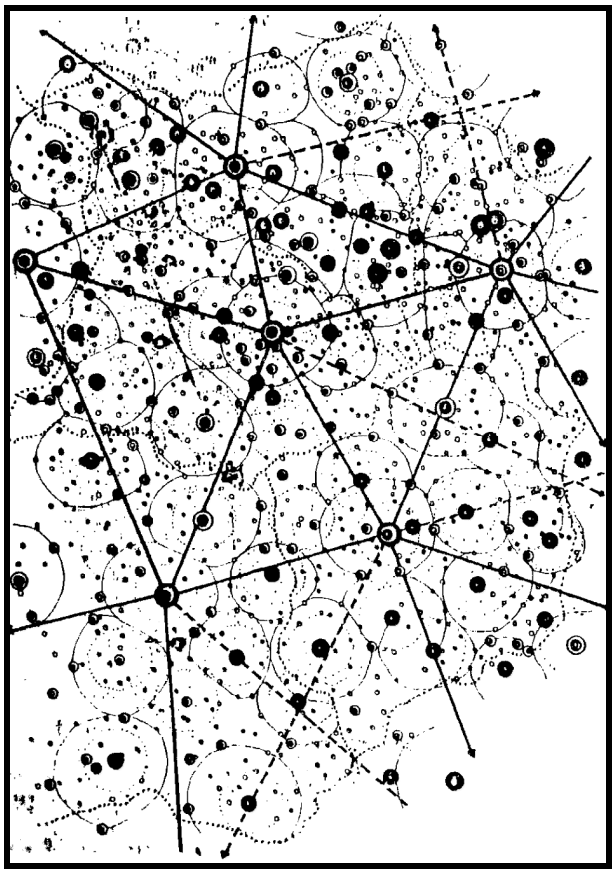

شكل (٢/١) تطبيق توزيع التجمعات العمرانية في نظرية "كريستالر" بألمانيا

المصدر: احمد خالد علام وآخرون، (١٩٩٥)، **"التخطيط الإقليمي"**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

كذلك فان المسافات التي تفصل بين مراكز العمران الصغرى (المدينة الدنيا) لا تجاوز ربع المسافات التي أوردها "كريستالر" عن العمران في المانيا، فالقرى ذات الحجم السكاني (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة) في الصين توجد علي مسافات لا تتجاوز الكيلومتر، والتي بين (١٠٠٠٠ – ٢٠٠٠٠ نسمة) توجد علي مسافات تتراوح بين خمسة وسبعة كيلومترات فقط، ومن ناحية الوظائف والمساحة التي تخدمها المراكز العمرانية نجد أن قري المرتبة الأولي حتى الثالثة لا يتعدى نفوذ خدماتها الأراضي الزراعية التي يوزعها السكان بالقرية، كما أن مراكز المستويات الأعلى حتى الخامس لا يتعدى نفوذ خدماتها ١٢ كيلومترا بينما في المانيا يصل إلي ما يقرب ٦٠ كيلومتر[٢].

---

[١] فتحي محمد أبو عيانة، (٢٠٠٥)، **"جغرافية الحضر - دراسة منهجية تحليلية"**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر.

[٢] محمد محمود حجازي، (٢٠٠٠)، **"جغرافية الأرياف"**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر.

كما أن فروض النظرية تقوم علي أساس وجود إقليم متجانس وان كثافة السكان ثابتة ومستويات السكان الاقتصادية متماثلة وتكلفة النقل في أجزاء الإقليم تتناسب طرديا مع المسافة وان الطلب لا يقل مع المسافة، وباختصار فان العلاقة بين الحجم والمسافة علاقة نسبية تختلف باختلاف البيئات الجغرافية وظروفها المتباينة وتاريخ التعمير وعبقرية الإنسان في استغلال أرضه، وقد تتشابه مع ما جاء به "كريستالر" إلا أن ذلك قد يكون مصادفة وليس تطابقا، بالإضافة إلي أنها قابلة للتطبيق فقط علي قطاع الخدمات الذي هو عبارة عن جزء من الإقتصاد الكلي(١).

وأخيرا فإن نظرية المكان المركزي لا تفسر ظواهر النمو من حيث كونها نظرية ثابتة، فهي تفسر فقط توزيع التجمعات العمرانية بالإقليم ولكنها لا تحدد كيفية ظهور هذه الأنماط إلى حيز الوجود ولا تحدد التغييرات التي قد تخضع لها في المستقبل، ولهذا فان هذه النظرية تعتمد اعتمادا مباشرا علي "نظرية أقطاب النمو Growth Poles Theory" ، والتي سوف يأتي شرحها فيما بعد - لشرح الظواهر الحيوية التي تتعلق بنمو المراكز العمرانية.

١-١-٢ نظرية أقطاب النمو Growth Poles Theory:

يعد "فرانسوا بيروكس Fransoi Perroux" أوّل من وضع دعائم هذه النظريّة في سنة ١٩٥٥م، ويتلخص جوهر هذه النظرية في وجود منطقة أو أكثر من مناطق الدولة تتمتع بمميزات (اقتصادية، اجتماعية، جغرافية) بحيث تصبح محوراً مؤثرا للتنمية بالنسبة للمناطق الأخرى، بحيث أن تنمية ذلك القطب تؤثر على تنمية المناطق التي تقع في نطاق نفوذه، ويمكن لهذا القطب أن يتسبب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وفي طريقة تأديتها لوظائفها(١).

ويطلق "البرت هيرشمان Albert Hirschman" على أقطاب النمو تعبيراً مشابهاً إلى حد ما وهو "نقاط النموّ Growing points" ويقصد بها تلك المناطق التي تظهر فيها قوى لها تأثير خاص في عمليّة التركيز المكاني للنمو الاقتصادي في الدولة، ويصاحب ظهور هذه النقاط انبثاق ظاهرة النمو غير المتوازن سواء بين الدولة وغيرها من الدول أو بين الإقليم والأقاليم المجاورة له أو حتى بين بعض المناطق داخل الإقليم الواحد(٢).

---

(١) S.Rengasamy, (٢٠٠٩), **"Regional Planning Part III: Regional Growth Theories Sector Theory/ Stage Theory/Export Base Model/Central Place Theory/Growth Pole Hypothesis/Cumulative Causation Theory"**, Madurai Institute of Social Sciences.

(٢) Albert Hirschman, (١٩٦٤), **"Inter Regional and international transmission of Economic Growth"**, in J.Friedman and W.Alonso, Regional development and planning, The M.I.T . press, U.S.

- نقد النظرية:

لم تحقق النظرية النجاح الكافي كأداة إستراتيجية للتنمية حتى الأن لأنه لا يمكن تطبيقها بسهولة في الواقع الفعلي، نتيجة أنه يجب معرفة العلاقة بين القطب والبيئة المحيطة به بسبب أن الاستقطاب يلعب دورا رئيسيا في عملية التنمية التي يتوطن فيها القطب، وهذا شرط أساسي لتحديد مدي نجاح القطب في تحقيق الهدف منه، فالنظرية تعتمد علي الصناعات الكبيرة المؤثرة علي عجلة الإنتاج بمناطق حضرية معينة مع تجاهل الجوانب الأخرى للتنمية بفرض أن هذا النوع من الصناعات قادر علي خلق المتطلبات الإجتماعية والاقتصادية لتحقيق النمو الخاص بتلك المناطق - وهو أمر غير واقعي - ولهذا فهي غير قابلة للتطبيق في المناطق المتخلفة اجتماعيا واقتصاديا[١].

بالإضافة إلي انه يُؤخذ علي النظرية أنها ليست نظرية مواقع حيث لا توضح مواقع الأقطاب الوظيفية أو حتى اقتراح أماكن أقطاب النمو الجديدة[١]، ولهذا فأنها تحتاج للاستعانة بنظرية مثل نظرية الأماكن المركزية لـ"كريستالر" لتحديد أو اقتراح تلك المواقع.

١-١-٣ قانون المدينة الأولي The Primate City:

استخدم "مارك جفرسون Mark Jefferson" في عام ١٩٣٩م مفهوم المدينة الأولى كظاهرة مميزة لأحجام المدن الرئيسية في الدول، حيث لاحظ أن في كلّ دول العالم توجد مدينة أولى غالباً ما تكون العاصمة، وهي أكبر المدن حجماً وأهمها موقعاً وأعظمها تأثيراً في الدولة وسكانها، وتتصف هذه المدينة بأنها تلتهم معظم الاستثمارات في الدولة وتمتص معظم الأيدي العاملة والقوى المنتجة، وهذا يعكس ظاهرة الاستقطاب التي تُميز نمو العواصم في الدول.

تم توزيع المدن حسب دراسة "جفرسون" إلي مدينة أولى بنسبة (١٠٠%) ثم إلي مدن متوسطة بنسبة (٣٠%) من سكان المدينة الأولي، فإلى مدن صغيرة بنسبة (٢٠%) من سكان المدينة الأولي أيضا، وهكذا يتم الاستمرار في التدرج إلى مركز استقرارية أصغر فأصغر[١].

- نقد النظرية:

على الرغم من أن "جفرسون" قد عمم مفهوم المدينة الأولى على معظم النظم الحضرية في العالم، إلا أن الدراسات التطبيقية لهذا المفهوم قيدت هذا التعميم على نظم حضرية معينة خصوصاً النظم الحضرية للدول النامية التي تتصف بشدة البدائية، وكذلك في النظم الحضرية التي تتصف بشدة النضج السياسي والقومي[٢].

---

[١] Albert Hirschman, (١٩٦٤), **"Interregional and international transmission of Economic Growth"**, in J.Friedman and W.Alonso, Regional development and planning, The M.I.T . press, U.S.

[٢] أحمد جار الله الجار الله، (١٩٩٦)، **"تحليل النظام الحضري السعودي بتطبيق الصيغة التقليدية والمعدلة لقاعدة المرتبة والحجم"**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (٥٥)، مجلس النشر العلمي، الكويت.

١-١-٤ قاعدة الرتبة والحجم Rank - Size Rule:

برزت تلك القاعدة لتوضيح العلاقات بين أعداد المدن وأحجامها قاعدة الرتبة والحجم من قبل "جورج زيبف George Zipf"، وتقوم الفرضية الرئيسة في قاعدة "زيبف" على أنه يوجد في كل دولة وفي كل إقليم مدينة كبيرة (مدينة أولى) تأتي بالمرتبة الأولى من حيث حجمها السكاني، والمدينة بالمرتبة الثانيّة تساوي من حيث الحجم نصف حجم المدينة الأولى، ويساوي حجم المدينة الثالثة ثلث حجم الأولى، والرابعة ربع حجم الأولى، وهكذا تستمر العلاقة بين أحجام المدن ورتبتها[1]، شكل (٣/١).

ولكن من الملاحظ أن الدّول التي تنطبق عليها هذه القاعدة هي الدول المتقدمة التي تكون قد حققت توازناً معقولاً بين مدنها ومراكزها الحضرية، فالمدينة الأولى في هذه الدول لا تحتكر ثروات الدولة كما في حال المدينة الأولى عند "جفرسون".

ويوضح شكل (٣/١) مثال لتطبيق قاعدة الرتبة والحجم للتوزيع الحجمي للتجمعات الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٠م.

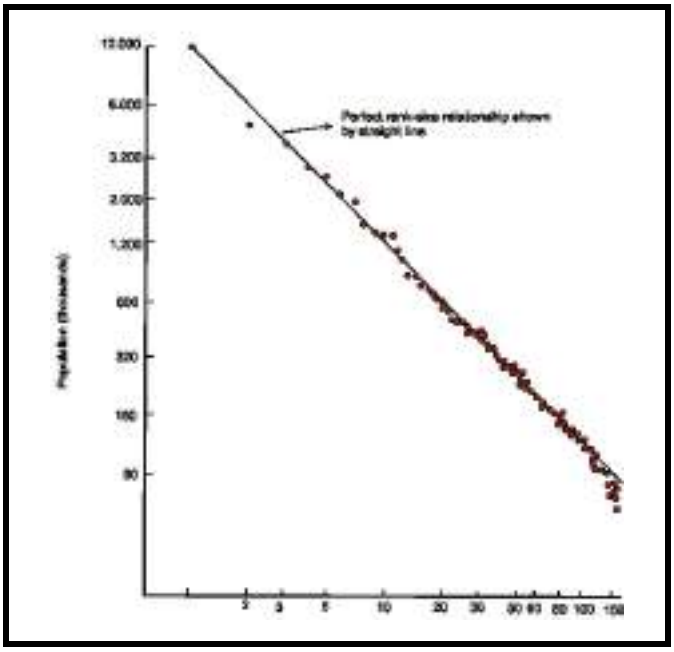

شكل (٣/١) التوزيع الحجمي للتجمعات الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية لعام ١٩٥٠م، طبقا لقاعدة الرتبة والحجم

Source: Peter E. Lloyd and Peter Dicken, (١٩٩٠), **"Location in space: Theoretical Perspectives in Economic Geography",** Third Edition.

- نقد النظرية:

ولكن أهم نقد يوجه لهذا القاعدة هو كونها استاتيكية في مواجهة ديناميكية إحداث التغيير الحضري، ولذلك فان تطبيقها يكاد يكون منطقيا علي الهيكل الحضري في مرحلة معينة، وهي مرحلة النمو والبلوغ، كما أن اقتصار عنصري الرتبة والحجم فقط علي القاعدة هي تجريد للنسق الحضري من ربطه بنمو باقي عناصره أو بالتغيرات الإقتصادية والاجتماعية به عبر الزمن.

---

[1] P.Hagget, (١٩٧٧), **"Locational Analysis in Human Geography",** Halsted Press, New York.

١-١-٥ نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model:

اقترح "جون فريدمان John Friedman" نموذجا يرصد من خلاله تطور النسق الحضري، يتكون من أربعة مراحل بدء من تجمعات صغيرة متناثرة ومستقلة عن بعضها إلي أن يصل إلي نسق حضري يتميز بالتكامل بين جميع عناصره، شكل (٤/١)، ويمكن تلخيص تلك المراحل كما يلي:(١)

- المرحلة الأولي: (ما قبل الثورة الصناعية): وتمثل هذه المرحلة نموذج مجتمع ما قبل الصناعة (الزراعي) حيث لا يوجد تدرج هرمي للنسق الحضري، نظرا لصغر أحجام المستقرات وانعزالها بشكل نسبي عن بعضها.
- المرحلة الثانية: (الانتقالية): وتبدأ هذه المرحلة باستقطاب مدينة أو اثنتين علي مستوي النسق الحضري للتنمية نتيجة لتركز الإستثمارات الصناعية بهما، والذي يؤدي إلي تدهور تنمية باقي المناطق الريفية مما يترتب عليه الفوارق التنموية بين الأقاليم.
- المرحلة الثالثة: (الصناعية): أثناء مرحلة النمو الصناعي تبدأ الحكومات في وضع سياسات إقليمية كمحاولة لتقليل التفاوت بين الأقاليم، وذلك عن طريق خلق أنوية فرعية قوية في مناطق ريفية، وذلك في محاولة لخلق تدرج هرمي للتجمعات علي مستوي النسق الحضري.
- المرحلة الرابعة: (ما بعد الصناعة): وهذه المرحلة تتسم باتزان النسق الحضري حيث تشير بوجود علاقات تبادلية وتدرج وظيفي بجميع المستقرات الحضرية.

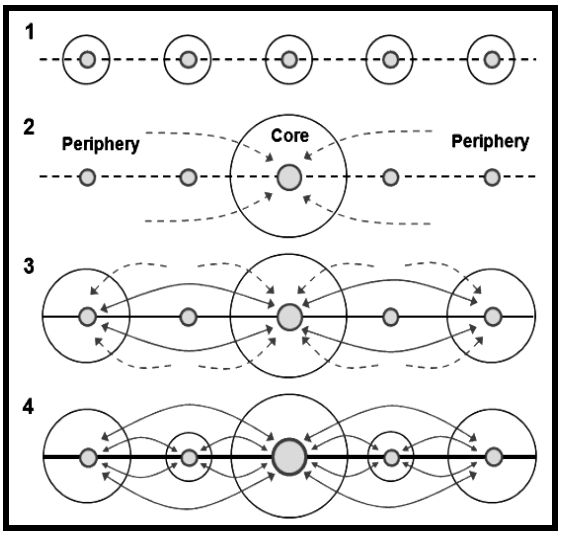

شكل (٤/١) نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model بمراحله الأربعة

Source: John Friedmann, (١٩٦٦), **"Regional Development Policy: a case study of Venezuela"**, Cambridge, Mass. MIT Press.

وقد اعتبر العديد من الباحثين أن هذا النموذج هو الأساس التي استندت عليه الإستراتيجية القائمة علي نظرية أقطاب النمو.

ويوضح الشكل التالي (٥/١) تطبيق لـ"نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model" بالولايات المتحدة الأمريكية.

(١) John Friedmann, (١٩٦٦), **"Regional Development Policy: A Case Study of Venezuela"**, Cambridge, Mass. MIT Press.

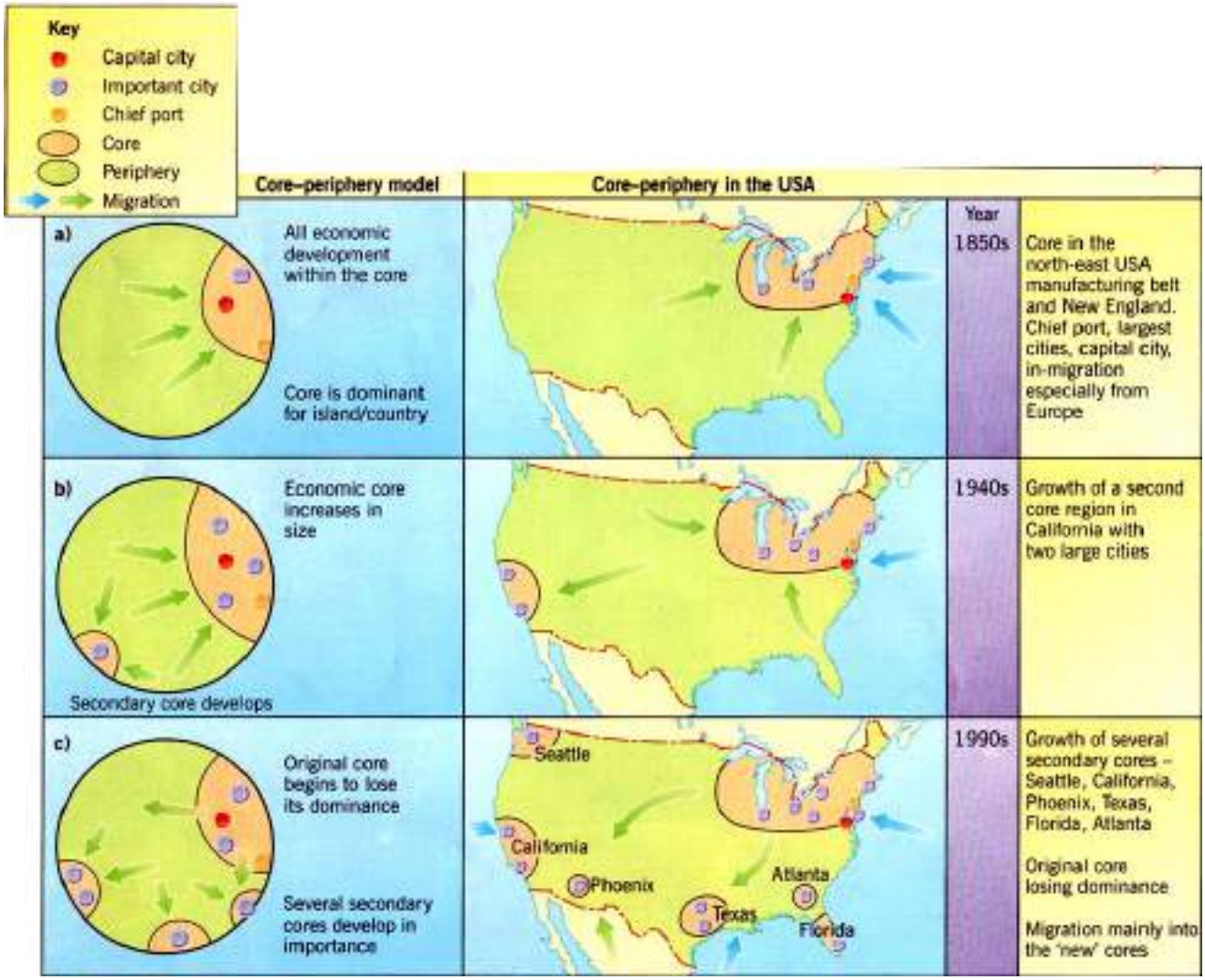

شكل (٥/١) تطبيق لـ"نموذج المركز الرئيسي والأطراف Core Periphery Model" بالولايات المتحدة الأمريكية

Source: http://www.rbudde.de/GEO١٠/Core-Periphery/ (١٤/٤/٢٠١٣)

- نقد النظرية:

كان من أهم الانتقادات التي وجهت لهذا النموذج أنه لا يركز علي دور التأثيرات الخارجية علي عملية التنمية.

١-١-٦ نظرية الإنتشار المتدرج Hierarchical Diffusion Theory:

تدعم فكرة هذه النظرية أن النسق الحضري لإقليم ما هو العنصر الرئيسي الذي يدعم انتشار التنمية العمرانية الإقليمية من خلال وجود علاقات تبادلية وتدرج وظيفي هرمي لمستقراته الحضرية بناء علي مناطق التأثير الخاصة بكل مدينة في النسق والتي تتناسب مع حجم هذه المدينة، وذلك في ظل تواجد لاقتصاد متقدم لذلك الإقليم، شكل (٦/١).

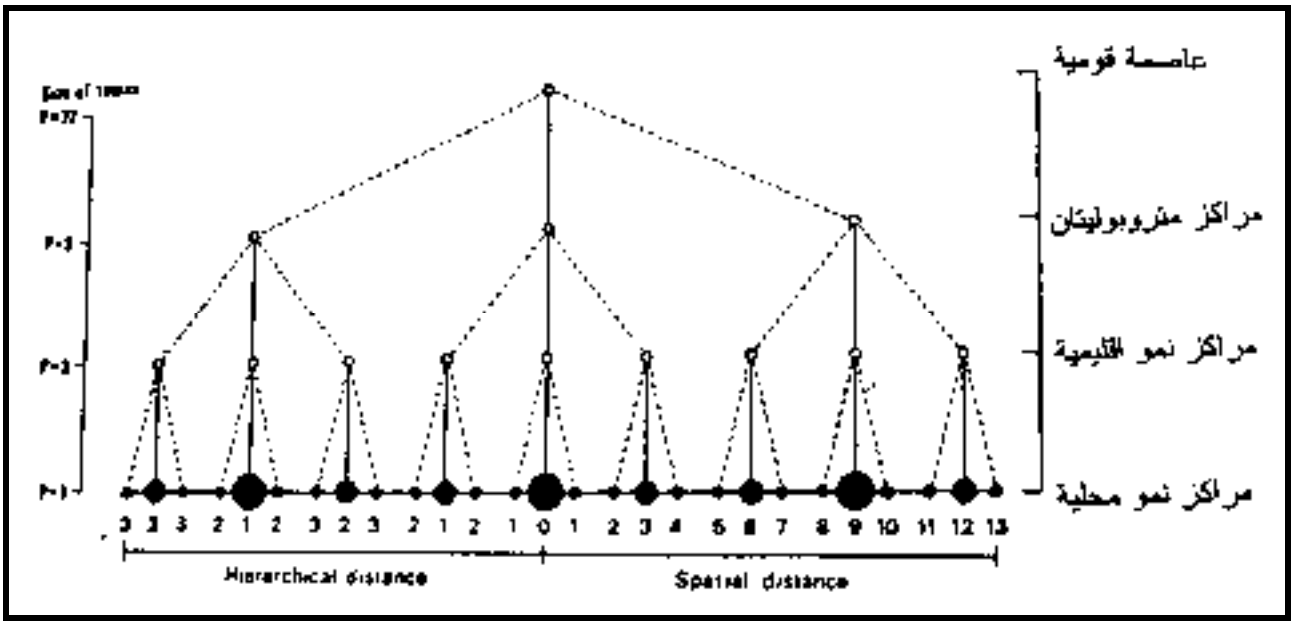

شكل (٦/١) النمو المتدرج للنسق الحضري طبقا لنظرية "الإنتشار المتدرج"

Source: S.L.Bourne, (١٩٧٥), **"Urban System Strategies For Regulation: a comparison of policies in Britain"**, Sweden And Canada, Clarendon Press, Oxford.

ويري "بيري Berry" (١٩٧٢) أن آثار التغيرات الإقتصادية التي تقوم بدور تنموي للنسق ككل في الإقليم تُنتقل تدريجيا طبقا للتدرج الهرمي من المراكز الكبرى إلي باقي المراكز الصغرى، بالإضافة إلي أن تنمية المناطق البينية للمراكز تعتمد علي كثافة التفاعلات بينهم.

كما يري"بيري Berry" أن هناك أربع عمليات تساهم في عملية الانتشار التدرج هرمي يمكن توضيحهم كالأتي[١]:

- البحث عن أماكن للتسوق: حيث يسعى المنتجون إلي تدرج أحجام مناطق التسوق طبقا لتدرج هرمي أحجام المدن بالمنطقة.
- الإمتداد بالمدن الصغرى: نتيجة لانخفاض أسعار الأراضي وتكلفة العمالة بالمدن الصغرى مما يساعد علي التوسع بالمشروعات بعكس المدن الكبرى.
- المحـــــــاكـــــــاة: حيث يحاكي صانعي القرار بالمدن الصغرى المشروعات الموجودة في المدن الكبرى كخطوة لتنمية المدن الصغرى.
- تقنيـــــة احتماليـــــة: وهو أن احتمالية دراسة جدوى المشروعات قائم فقط في المدن كبيرة الحجم.

وقد ذكر "بيري" أن إمكانية قيام المشروعات يعتمد علي الرتبة الوظيفية للمدن في التدرج هرمي العامة للنسق، وإمكانية الوصول للتجمع المراد إقامة المشروعات به مقارنة بالمراكز الأخرى[١].

(١) علا أحمد أحمد، (سبتمبر ٢٠٠٠)، **"منهج عمراني لتحديد دور النسق الحضري في إحداث التنمية المتوازنة"**، رسالة ماجستير، قسم التنمية الإقليمية، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

وقد قدم "بريد Pred" (١٩٧٣) إطار هيكلي يعتمد في فكرته علي أن زيادة حجم الأنشطة الرئيسية بالإقليم يؤدي إلي زيادة التدفقات والدخل علي الأنشطة الرئيسية ومن ثم زيادة الطلب علي منتجات الأنشطة غير الرئيسية، وهو ما يعرف بـ"تأثير المضاعف الإقليمي"(١).

١-١-٧ نظرية التنمية الدائرية والمتراكمة Circular and Cumulative Causation:

وقد وضع هذه النظرية الإقتصادي السويدي "جنر ميردال Gunnar Myrdal"، وتقوم فكرة النظرية علي أن الحركة الحرة للقوي الإقتصادية والاجتماعية تؤدي إلي زيادة الفوارق الإقليمية بأنواعها المختلفة بين المركز والذي تمثله عادة المناطق الحضرية أو المدن الهامشية والتي يمثلها الريف، ويحدث ذلك من خلال هجرة الأيدي العاملة وكذلك رأس المال والبضائع من المناطق الريفية إلي المدينة أو المركز بسبب عوامل الجذب المتمثلة في توفير التسهيلات الإقتصادية والخدمات العامة وارتفاع مستوي الدخل والمعيشة للسكان مع تحقيق هامش ربحي كبير مقارنة بالمناطق الريفية، كما ربط "ميردال" الإنتشار من المركز إلي الهوامش بالسياسة التنموية للدولة(٢).

- نقد النظرية:

استمرار عملية التركز في المركز من تدفق للأيدي العاملة ورؤوس الأموال والمواد الأولية من الريف (الهامش) إلي المدينة (المركز) يؤدي إلي نموه واتساع أسواقه علي حساب ريفه، الأمر الذي يؤدي إلي زيادة الفوارق الإجتماعية والاقتصادية بين الهوامش والمراكز وتظهر الازدواجية الإقتصادية واضحة عند المقارنة بين اقتصاد المراكز والريف خصوصا إذا ما عجز التدخل الحكومي من خلال التخطيط في تحفيز الإنتشار من المركز إلي الريف، وهو ما يحدث في معظم الدول النامية.

١-١-٨ نظرية مراكز النمو Growth Centers Theory:

تتشابه نظرية مراكز النمو لـ"هيرشمان Herschman" في تفاصيلها إلي حد كبير مع النظرية السابقة (نظرية التنمية الدائرية المتراكمة لـ"ميردال") باستثناء بعض الفوارق البسيطة مثل أن انتقال التأثيرات من المدينة إلي الريف يؤدي إلي تطوير مراكز نمو جديدة في المنطقة الواقعة بينهما.

---

(١) علا أحمد أحمد، (سبتمبر ٢٠٠٠)، **"منهج عمراني لتحديد دور النسق الحضري في إحداث التنمية المتوازنة"**، رسالة ماجستير، قسم التنمية الإقليمية، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

(٢) S.Rengasamy, (٢٠٠٩), **"Regional Planning Part III: Regional Growth Theories Sector Theory/ Stage Theory/Export Base Model/Central Place Theory/Growth Pole Hypothesis/Cumulative Causation Theory"**, Madurai Institute of Social Sciences.

ويوضح الشكل التالي (٧/١) تطبيقا لنظرية مراكز النمو في هولندا.

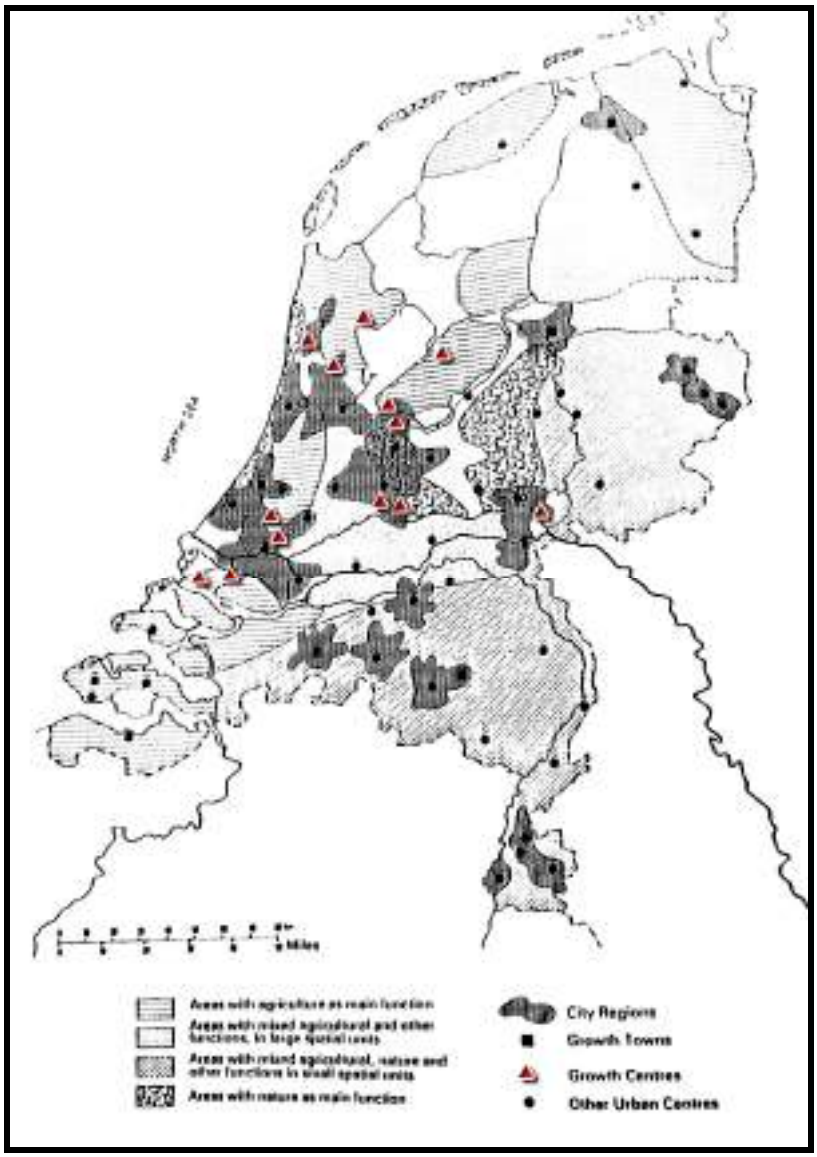

شكل (٧/١) تطبيق لنظرية "مراكز النمو" في هولندا

المصدر: بتصرف، من: هشام احمد أمين مختار، (١٩٩٠)، **"تخطيط وتنمية المجتمعات الجديدة في جمهورية مصر العربية"**، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة.

١-١-٩ نظرية الاستقطاب العكسي Polarization Reversal:

يري "ريتشاردسون Richardson" صاحب هذه النظرية أن التنمية تنتج من الحضر باتجاه الريف بشكل أوتوماتيكي ودون الحاجة إلي تدخل الحكومة كما يري "ميردال"، "هيرشمان"، وتعتمد الفرضية الأساسية لهذه النظرية علي أن عملية التنمية الإقليمية في الدول النامية تمر في ثلاث مراحل:[١]

(١) سعيدي يحيي وشنبي صورية، (نوفمبر ٢٠١١)، **"نظريات التنمية المستدامة"**، الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر.

- مرحلة "التحضر (الاستقطاب) Urbanization Process":

حيث يتشكل الهيكل الإقليمي من عنصرين أساسيين (الحضر والريف)، ونظرا لقلة الموارد الطبيعية وصغر حجم السوق وضعف فرص الاستثمار في ريف بعض الأقاليم للدولة يؤدي لهجرة الأيدي العاملة من ريف تلك الأقاليم إلي المدن التي تتوفر بها المزايا الاقتصادية، مما يؤدي لزيادة حركة رأس المال من ريف الأقاليم إلي تلك المدن، مما يؤدي إلي نشاط التنمية المتراكمة بتلك المدن.

- مرحلة "اللامركزية داخل إقليم المركز Intraregional Decentralization":

تقوم المدن بجذب العديد من الصناعات والخدمات والأيدي العاملة مما يؤدي لانتشار المناطق العشوائية بأطرافها وارتفاع تكاليف الخدمات، لذا تتوطن العديد من الصناعات والخدمات في ضواحي المدن أو أقاليمها حيث التكاليف المنخفضة مما يعني جذب السكان داخل أقاليم المدن.

- مرحلة "اللامركزية الإقليمية Interregional Decentralization":

نظرا لإمتيازات مناطق الظهير من انخفاض لتكاليف الإنتاج وتسهيلات اقتصادية، بالإضافة لسلبيات المراكز الحضرية الرئيسية، شجع ذلك علي هجرة العمالة والاستثمارات المتمثلة في الصناعات المختلفة ومؤسسات الخدمات وتوطنها بالهوامش وبمرور الوقت تنمو المراكز الثانوية بالهوامش بسرعة كبيرة خصوصا بضواحي المدن الكبيرة لتصبح مراكز من الدرجة الأولي.

١-٢ إستراتيجيات التنمية العمرانية الإقليمية:

يمكن توضيح بشكل مختصر دور استراتيجيات التنمية العمرانية الإقليمية وعلاقتها بالمستقرات العمرانية داخل الإقليم أو الأقاليم الخاضعة للدولة على النحو التالي:

١-٢-١ إستراتيجية التنمية الحضرية والإقليمية اللامركزية

:Decentralized Urban and Regional Development Strategy

من أهم أهداف هذه الإستراتيجية إعادة توجيه المهاجرين من مناطق العواصم الإقليمية إلي المدن ذات الأحجام المتوسطة والصغيرة، بافتراض أن وجود بدائل حضرية متاحة للسكان المهاجرين سوف تقلل من ضغوط الهجرات الخارجية علي العواصم الإقليمية المكتظة، وقد انتهجت العديد من الدول لهذه الإستراتيجية مثل الأرجنتين، استراليا، البرازيل، كولومبيا، شيلي، وغيرهم(١).

١-٢-٢ إستراتيجية Laissez-faire Strategy:

وتركز علي تحديد التنمية بالعواصم الكبرى الإقليمية بحل مشكلاتها الملحة فقط وذلك بالنظر لاحتياجاتها الداخلية من (الإسكان، المرافق، التنمية المحلية) مع إهمال مشروعات التنمية الإقليمية التي تسببت بالجذب الحضري إليها، والاهتمام بالتركيز علي التنمية بالمناطق العمرانية الأخرى.

---

(١) Sally Findely, (١٩٧٧), **"A Review Of Issues And Policies In Developing Countries: Planning for internal migration"**, Department of Commerce Bureau of The census, U.S.

١-٢-٣ إستراتيجية تركيز التنمية في مدن الأقاليم الرئيسية

The Polycentric Development of The Primate City Region Strategy:

طبقت هذه الإستراتيجية في بيرو لتشجيع فاعلية العاصمة أو المدن العواصم بتوجيه التكتل الإقتصادي للمدن الرئيسية داخل نطاق النفوذ لها خوفا من حالة الركود الإقتصادي، مما قد ينتج عنه خلل في التوزيع المتوازن للتنمية لإقليم العاصمة أو أقاليم عواصم المدن نتيجة للتحضر الزائد.

١-٢-٤ إستراتيجية Leap-frog Strategy:

تعتبر هذه الإستراتيجية تنقية للإستراتيجية السابقة حيث تهتم بتنمية المراكز الحضرية علي حدود نطاق تأثير مركز المدينة، وقد تفشل التنمية إذا زادت المسافة بينها ومركز المدينة عن ٦٠كم[١].

١-٢-٥ إستراتيجية الشرائح المغناطيسية الجاذبة The Countermagnet Strategy:

تهتم هذه الإستراتيجية بالتركيز علي مدينة رئيسية أو مدينتين ذات المرتبة الثانية والثالثة كمنافس للمدينة الأولي من حيث التنمية الحضرية لجذب تيارات الهجرة إليها، وقدُطبقت تلك الإستراتيجية في كوريا الجنوبية لمدينة "بوسان Busan" الرئيسية كمنافس للمدينة الأولي "سول Seoul" وفي كولومبيا بمدينة "كالي Cali" كمنافس لمدينة "بوجوتا Bogota".

١-٢-٦ إستراتيجية مراكز النمو The Growth Center Strategy:

وتتلخص في اختيار عدد محدود من المدن الكبرى - بعد دراسة الوضع الاقتصادي - للقيام بدور تنموي لتخفيف المركزية الصناعية بتلك المدن، أو بتقديم رؤية تنموية لمواقع صناعية جديدة كمراكز إقليمية تستقطب المهاجرين، وُتعد تايلاند وكينا من الدول التي طبقت هذه النظرية.

١-٢-٧ إستراتيجية الإنتشار الحضري Dispersed Urbanization Strategy:

أوضحت هذه الإستراتيجية أن تنمية الريف مرتبطة بشبكة مواقع المراكز الخدمية مثل المدن الصغيرة كحلقة وصل بين (المدن الكبرى والمتوسطة) والمناطق الريفية بحيث تقوم بسد احتياجات التنمية الريفية، وبهذا تقوم كبديل للهجرة إلي العواصم الرئيسية.

ولا يُمكن المفاضلة بين هذه الإستراتيجيات السابقة إلا من خلال عدة معايير منها:[٢]

- الخصائص العمرانية للإقليم مثل (معدلات التحضر - معدلات الهجرة منه وإليه وغيرها).
- توزيع السكان بالإقليم وخصائصهم (الحضرية، الريفية، التركيب الاجتماعي، الاقتصادي) لهم.
- التكامل بين الإقليم والأقاليم المجاورة.

---

(١) إبراهيم السيد احمد المسلمي، (أكتوبر ١٩٩٦)، **"تقويم تأثير الخصائص الاجتماعية الثقافية للمهاجرين علي الامتدادات العمرانية - حالة المدن الثانوية"**، رسالة دكتوراه، قسم التنمية الإقليمية، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

(٢) أحمد كمال الدين عفيفي، **"تنمية المدينة العربية من المنظور الإقليمي الإستراتيجية والبدائل"**، ندوة إستراتيجيات التنمية الحضرية في المدن العربية.

- نمط توزيع التجمعات العمرانية بالدولة من حيث الإنتشار، التوزيع، التدرج، الأحجام.
- سياسة إدارة العمران بالدولة من حيث المركزية أو اللامركزية.
- المشكلات التي تعاني منها المدن الكبيرة بالإقليم أو بالدولة، ومقدار مساهمة الإستراتيجية المقترحة في حل هذه المشكلات سواءً كانت عمرانية أو بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- سياسة تنمية المدن المتوسطة والصغيرة والاعتبارات التي تتبناها الدولة في سياستها العامة مثل الاعتبارات (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية،.....).
- تحقيق التنمية الريفية وأهميتها في التنمية الشاملة على المستوى الإقليمي والقومي.

وبشكل عام تشير النظريات السابقة إلى حتمية وجود التفاوت والتباين بين الأقاليم في التنمية، ويعزى ذلك إلى خصائص الأقاليم (السكانية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، البيئية) وإلى اتجاه الاستثمارات إلى التركز في الأقاليم ذات الإمكانيات التنموية (العمالة، رؤوس الأموال، الخدمات، المواد الخام)، بالإضافة إلي انه ليس هناك نمط توزيع امثل يصلح للتطبيق في جميع الدول إنما ينبع أساسا مدي تحقيقه للأهداف القومية والغايات الخاصة بكل دولة، فمثلا في روسيا تم الاعتماد علي إستراتيجية التدرج الهرمي للمراكز الحضرية في النسق العمرانية الإقليمية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا تم تطبيق إستراتيجية بقاء الوضع كما هو عليه مع رفع لمستوي الخدمات الإجتماعية، في حين انتهجت فرنسا الإستراتيجية التي تعتمد علي نظرية أقطاب النمو والمناطق الجاذبة البديلة، وفي السويد فكانت الإستراتيجية التي تتبني التوزيع المنظم لأحجام المدن، أما في انجلترا فكانت الإستراتيجية التي تعتمد علي المدن الجديدة واحتواء نمو المناطق الحضرية الكبرى، بالإضافة إلي الإستراتيجية المتبعة في المانيا حيث تعتمد علي التوزيع العادل للبنية الأساسية، وأخيرا الإستراتيجية التي اتبعتها كوريا الجنوبية وهي تنمية المدن المتوسطة الحجم (المدن الثانوية)[١].

[١] فيصل عبد المقصود عبد السلام، (أكتوبر ١٩٨٩)، **"المدن الثانوية كمحدد وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر"**، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- **خلاصة الفصل الأول:**

من خلال استعراض الإطار النظري للتخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية، يُمكن استخلاص بعض الجوانب التخطيطية التي يكون لها أثراً في عملية التخطيط والتنمية العمرانية، وذلك كما يلي:

- للوصول إلي نسق حضري مثالي (نظري) لإقليم أو دولة ما، يتم توزيع المدن علي أساس الحجم السكاني بحيث تصبح المدينة الأولي هي اكبر مدينة في كل إقليم أو دولة، تليها المدينة الثانيّة بنصف حجم المدينة الأولى، والثالثة ثلث حجم الأولى، وهكذا يتم الاستمرار في العلاقة بين أحجام المدن ورتبتها للوصول إلى مراكز استقرارية أصغر فأصغر، ولربط النسق الحضري بقيد الواقع التطبيقي يجب دراسة علاقته بنمو باقي عناصره أو بالتغيرات الإقتصادية والاجتماعية به عبر الزمن.
- ليس هناك نمط توزيع أمثل للنسق الحضري يصلح للتطبيق في جميع الدول، إنما ينبع أساسا من مدي تحقيقه للأهداف القومية والغايات الخاصة بكل دولة.
- بتنمية وتطوير المجتمعات الحضرية القائمة أو المستجدة التي تنتشر داخل نطاق الإقليم الحضري بالإضافة إلي المواقع الريفية المحيطة بالمدن المركزية الكبرى - حيث تمثل امتدادات عمرانية جديدة لتلك المدن - وفقا لخطة محددة للدولة يمكن تحقيق اللامركزية للتنمية العمرانية علي المستوي الإقليمي.
- يدعم انتشار التنمية العمرانية لإقليم ما وجود علاقات تبادلية وتدرج وظيفي (هرمي) لمستقراته الحضرية بناء علي تباين نفوذ مناطق التأثير الخاصة بكل مدينة في النسق والتي تتناسب مع حجمها.
- تقع عاصمة الإقليم في وسط الإقليم حيث أنها تمثل مركزا ثابتا بالنسبة لتوزيع المدن الرئيسية والقرى الحضرية.
- لتقليل الفوارق الإقليمية ببعض الدول يجب خلق أنوية فرعية قوية في المناطق الريفية تتوفر بها بعض المزايا التنموية للوصول إلي الاتزان العمراني نتيجة للعلاقات التبادلية والتدرج الوظيفي بجميع المستقرات العمرانية.
- إحياء دور المدن ذات الأحجام المتوسطة والصغيرة كمنافس للمدينة الأولي أو بخلق مواقع صناعية جديدة كمراكز إقليمية للقيام بدور تنموي يؤثر على تنمية المناطق التي تقع في نطاق نفوذها وذلك للتقليل من ضغوط الهجرات الخارجية علي العواصم الإقليمية المكتظة.
- توجيه التكتل الإقتصادي للمدن الرئيسية فقط يؤدي إلي خلق خللا في التوزيع المتوازن للتنمية لإقليم العاصمة أو أقاليم عواصم المدن نتيجة للتحضر الزائد.

- عند تنمية مناطق حضرية معينة يمكن الاعتماد علي عدة قواعد اقتصادية لتحقيق عملية التنمية وعدم الاكتفاء بتوجيه الصناعات الكبيرة المؤثرة علي عجلة الإنتاج فقط بتلك المناطق، حيث انه أمر غير قابل للتطبيق في المناطق المتخلفة اجتماعيا واقتصاديا.

الفصل الثاني

تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية

٢- تجارب الدول لبناء شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية:

سوف يتم في هذا الفصل استعراض أمثلة لبعض سياسات تخطيط وتنمية الشبكات الإقليمية على المستويين العالمي والمحلي، وذلك لاستخلاص بعض الدروس المستفادة لاختيار ما يتناسب منها مع موضوع البحث، وقد تم اختيار عينة من تجارب بعض الدول التي تتشابه خصائصها العمرانية الإقليمية من حيث النسق العمراني (حضر/ريف) - نوعا ما - مع الصعيد بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة، وعلي هذا تم تحديد تجارب دول (هولندا، بولندا، كوريا الجنوبية، جمهورية مصر العربية) لكي يشملها هذا الفصل بالدراسة والتحليل.

٢-١ تجربـــة هولنـــدا:

تعد هولندا من الدول ذات الكثافة السكانية الأعلى من مثيلاتها في أوروبا وذلك بسبب ضيق مساحتها والتزايد السريع لسكانها، ولهذا انتهجت هولندا استراتيجيات علي المستوي القومي والإقليمي رغبة في تحقيق الاتزان السكاني، ويمكن توضيح ذلك علي النحو التالي:

أولا: علي المستوي القومي:

استهدفت سياسة التخطيط العمراني القومي في هولندا تقليل التجمعات الحضرية الصغيرة وإعادة ترتيب شكل العمران، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، مما أدي إلي تناقص عدد المدن الصغيرة بنسبة كبيرة – جدول (١/٢) - بينما ادمج بعضها لتكون معا مدنا اكبر حجما، ويلاحظ ذلك بوضوح في الفئة الحجمية (أكثر من ١٠٠ ألف نسمة) حيث ارتفعت بشكل متدرج نسبة التمثيل لتلك الفئة بعد أن كانت ١% من إجمالي التجمعات العمرانية بهولندا في عام ١٩٤٥م إلي ٥% في عام ٢٠٠٤م، وهكذا الحال بالنسبة للفئتين الأخريين (٥٠ – ١٠٠ ألف نسمة) زادتا من ٢% عام ١٩٤٥م إلي ٨% في عام ٢٠٠٤م، والفئة (٢٠ – ٥٠ ألف نسمة) زادت من ٣% عام ١٩٤٥م إلي ٣٨% في عام ٢٠٠٤م، بينما انخفض التمثيل لنسب التجمعات الحضرية بالفئة الحجمية الصغيرة (أقل من ٢٠ ألف نسمة) بعد أن كان التمثيل لهذه الفئة كبيرا جدا في عام ١٩٤٥ بنسبة ٩٤% ثم بدأ في الانخفاض بشكل واضح وملحوظ ليصل إلي ٧٢% في عام ١٩٩٣م، ومن ثم انتهي إلي ٥٠% في عام ٢٠٠٤م، وهذا يدل ويؤكد علي نجاح هذه السياسة في خفض عدد المدن الصغيرة جدا والقرى بضمهما معا لتكوين وحدات عمرانية اكبر تكون لها القدرة علي اتزان النسق الحضري لهولندا، وكدور وظيفي تنموي مساعد ومكمل مع باقي المراكز الحضرية علي المستوي الإقليمي والقومي لهولندا.

جدول (١/٢) تغير الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية بهولندا لأعوام (١٩٤٥م، ١٩٩٣م، ٢٠٠٤م)

فئة الحجم (نسمة)		عدد التجمعات الحضرية								
		١٩٤٥م		١٩٩٣م			٢٠٠٤م			
		عدد	%	عدد		%	عدد			%
١٠٠٠٠٠ نسمة فأكثر		٩	١	٢٠		٣	٢٥			٥
٥٠٠٠٠٠ – ١٠٠٠٠٠ نسمة		١٥	٢	٣٥		٦	٣٧			٨
٢٠٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠٠ نسمة		٢٨	٣	١٢٠		١٩	١٨٤			٣٨
٥٠٠٠ – ٢٠٠٠٠٠ نسمة	اقل من ٢٠٠٠٠٠ نسمة	٣٠٥	٩٤	٣٩١	٤٦١	٧٢	٢٣٥	٢٤٤		٥٠
		٤٦٩		٧٠			٩			
اقل من ٥٠٠٠ نسمة		٧٧٤								
الجملة		٨٢٦	١٠٠	٦٣٦		١٠٠	٤٩٠			١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من:

- بيانات تعدادي ١٩٤٥م، ١٩٩٣م من: أحمد علي إسماعيل، (١٩٩٧)، **"أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية"**، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة.

- بيانات تعداد ٢٠٠٤ من واقع الإحصائيات الرسمية للمدن بهولندا من: (٢٠١٣/٠٣/١٤)
http://www.cbs.nl/en-GB/menu/publicaties/boeken/statistisch-jaarboek/archief/٢٠٠٤/٢٠٠٤-a٢٦-pub.htm

ثانيا: علي المستوي الإقليمي:

يتميز الإقليم الشرقي "راندشتاد Randstad" بأنه مثالا للإقليم الحضري المتعدد المراكز ذو العلاقات الوظيفية القوية نسبيا(١)، حيث يتمركز الغالبية العظمي من سكان هولندا في ذلك الإقليم مما أدي إلي ارتفاع الكثافة السكانية لهذا الإقليم إلي حوالي ١٠٠٠ نسمة/كم٢(٢)، ويعد الإقليم من أهم محركات القوي الإقتصادية بهولندا، حيث بلغت نسبة إجمالي الناتج المحلي ٥١% من إجمالي الناتج القومي لهولندا (GDP) لعام ٢٠٠٧(٣)، ويحتوي إقليم الـ"راندشتاد" مدن هولندا الأربع الكبرى، هي:(٣)

- "أمستردام Amsterdam": والتي تصنف مركزا للأعمال الموجهة دوليا ومركزا للأنشطة الإبداعية.
- "الهاي The Haque": حيث تقوم بدور مقر للعديد من المنظمات الدولية من أجل السلام والعدالة.
- "روتردام Rotterdam": وهي منطقة تقاطع لوجيستية لأوربا بجميع أنحاء العالم.
- "أوتريشت Utrecht": وهي تعد مركزا للأعمال القومية والخدمات الإبداعية والعلوم.

بالإضافة إلي العديد من المدن الأخرى ذات الأحجام الصغيرة.

ويوضح الشكل (١/٢) توزيع الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية بهولندا وبإقليم الـ"راندشتاد".

(١) Robert C. Kloosterman and Bart Lambregts, (٢٠٠١), **"Clustering of Economic Activities in Polycentric Urban Regions: The Case of the Randstad"**, Sage, Urban Studies Journal Limited, Vol. ٣٨, No. ٤.

(٢) Ministry of Housing, (August ١٩٨٣), **"The Future of Randstad Holland",** Physical Planning and Environment, The Hague.

(٣) Vrom, **"Environment and Spatial Planning: toward a sustainable and competitive delta region"**, Randstad ٢٠٤٠.

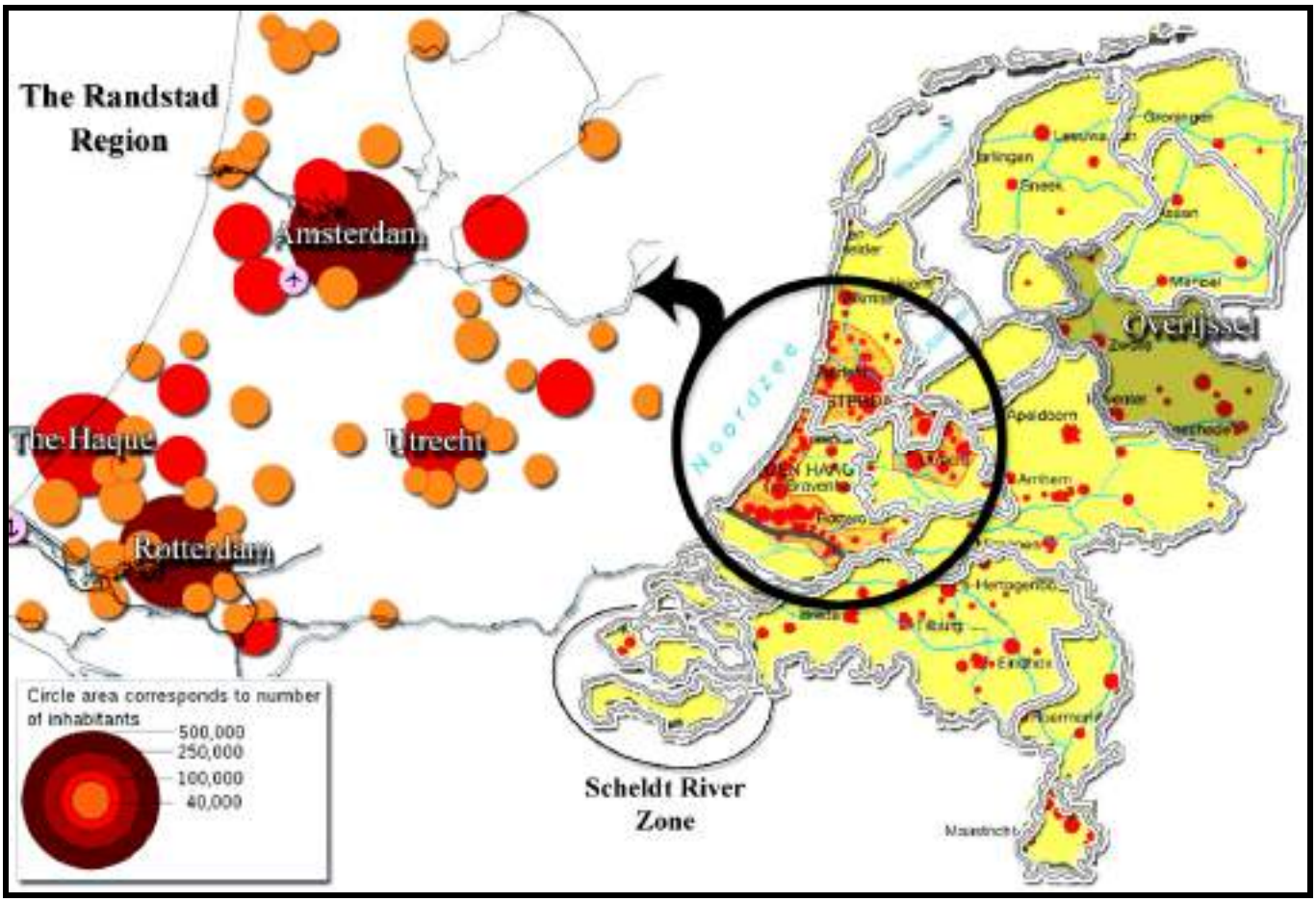

شكل (١/٢) توزيع الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية بهولندا وبإقليم الـ"راندشتاد"

المصدر: الشكل إعداد من الباحث، والخرائط من:
- http://wiki.coe.neu.edu/groups/publictranshague/wiki/٣f٨٩a/RandstadRail.html (٧/١١/٢٠١٢)
- http://en.wikipedia.org/wiki/Randstad. (٧/١١/٢٠١٢)

من أهم المشكلات التي عاني منها إقليم الـ"راندشتاد" نتيجة للتكدس السكاني في بداية السبعينات، مشكلة الزحف العمراني علي الأراضي الزارعة بقلب الإقليم (المنطقة الخضراء The Green Heart)، ونتيجة لذلك لجأت هولندا إلي وضع سياسة عمرانية إقليمية لوقف هذا الزحف بتوزيع الزيادة السكانية علي كافة أرجاء البلاد، حيث اعتمدت هذه السياسة علي الأتي:

- تنمية مجموعات قائمة من المدن المتوسطة والمدن الصغيرة - بعض من هذه المدن الصغيرة إما قائم والأخر تم إنشاؤه أو كنواه لقري قائمة - بهدف تحقيق نمو بمعدلات سريعة لامتصاص الفائض السكاني لإقليم الـ"راندشتاد" بعيدا عن منطقة (قلب هولندا الأخضر Green Heart) ذات القيمة الزراعية المتميزة، والمراد الحفاظ عليها من الامتدادات العمرانية للمدن القائمة علي

أطرافها، بالإضافة إلي تخفيف الضغوط التي تثقل من كاهل مرافق وخدمات المدن الكبرى داخل الإقليم، حيث توجد في مواقع محيطة بإقليم الـ"راندشتاد" وعلي مسافات تتراوح من ٥ – ٣٠ كم من المدن الكبرى به، أربعا من مدن النمو العمراني كانت في الأصل عواصم لأقاليم حضرية تمت تنميتها، ويقع اثنان من المدن الأربع في الجنوب وهما "بريدا Breda"، "هيلموند Helmond"، وواحدة في الشمال هي "جرونينجين Groningen"، أما الرابعة فهي "زفول Zwolle" وتقع بمنطقة "أوفريسيل Overijessl" في الشرق، وعند بداية تنمية هذه المدن في عام ١٩٧٠م بلغ متوسط عدد سكان كل منها حوالي ١٠٦ ألف نسمة، زاد إلي حوالي ١٤٠ ألف نسمة في عام ١٩٨٠م ثم استمر في الزيادة عام ١٩٩٠م إلي حوالي ١٥٠ ألف نسمة إلي أن وصل أخيرا في عام ٢٠١٢م إلي ١٧٦ ألف نسمة(١)، وذلك عن طريق الوصول بمتوسط معدل النمو السنوي لكل من هذه المدن إلي حوالي ١.٤% سنويا، وهو رقم شديد التواضع إذا ما قورن بالمعدلات العالمية لنمو المجتمعات الجديدة ولكن منطقيته تتضح إذا ما قورن بمتوسط معدل النمو السنوي في هولندا خلال هذه الفترة (١٩٧٠م – ١٩٩٠م) والبالغ حوالي ٣٦% سنويا(٢).

- خلق محاور تنموية جديدة للمراكز الحضرية الجديدة حيث تم إقامة مدينتين في مناطق غير مأهولة بالسكان تم استقطاعها من مياه بحر الشمال، هما مدينتي "ألمير Almere "، "ليليشتاد Lelystad" في منطقة "فليفولاند Flevoland" باقليم "بولدرز Bolders" شمال إقليم الـ"راندشتاد"، وقد تم انشاؤهما عامي ١٩٨٤م، ١٩٦٧م علي الترتيب، وقد بلغ التعداد السكاني للأولي حوالي ٧١.٠٨٦ ألف نسمة في عام ١٩٩٠م أي بعد حوالي ١٥ عاما من بداية إنشائها ثم زاد التعداد إلي ١٩٣.١٦٣ ألف نسمة في عام ٢٠١٢م، أما بالنسبة للثانية فقد بلغ تعدادها السكاني حوالي ٥٧.٦٣٨ ألف نسمة في عام ١٩٩٠م، أي بعد بداية إنشائها في عام ١٩٦٧م بحوالي ٢٣ عاما، ثم ارتفع تعداد السكان إلي حوالي ٧٥.٣١٢ ألف نسمة في عام ٢٠١٢م(١).
- خلق محاور تنموية جديدة للمراكز الحضرية بمنطقة حوض "شيلد Scheldt" بالجنوب مع خلق تجمع حضري في منطقة "شمال برابانت North Brabant" الجنوبية يقوم علي قاعدة سكانية قائمة كنواة محفزة لعملية للتنمية.

(١) http://www.quandl.com/CITYPOP-Thomas-Brinkhoff-City-Population/CITY_LELYSTADFLNETHERLANDS-Population-of-Lelystad-Fl-Netherlands. (١٠/١/٢٠١٣)

(٢) Ministry of Housing, (١٩٨١), **"Growth-Centers and Growth-Cities",** Physical Planning and Environment, The Hague.

ويوضح شكل (٢/٢) سياسة هولندا العمرانية الإقليمية لإقليم الـ"راندشتاد" في بداية السبعينات.

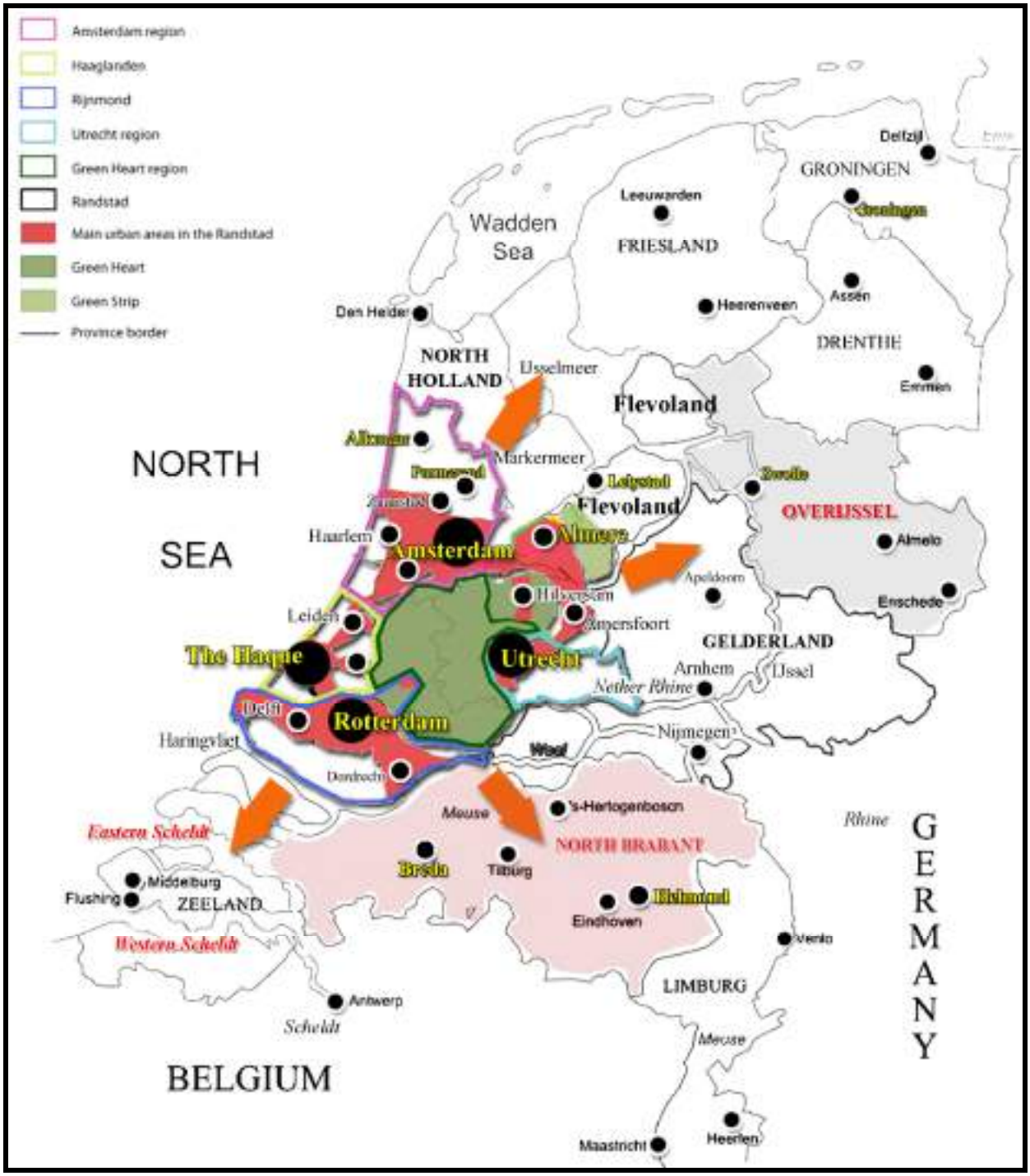

شكل (٢/٢) سياسة هولندا العمرانية الإقليمية لإقليم الـ"راندشتاد" في بداية السبعينات

المصدر: الشكل إعداد من الباحث، والخرائط من:

- http://en.wikipedia.org/wiki/File:Netherlands_Map_(Without_Islands).svg (١٤/٤/٢٠١٣)
- http://sigit٢٠٠٦grondgebied.files.wordpress.com/٢٠٠٧/٠١/national-scale.jpg (١٤/٤/٢٠١٣)

وللتأكد من نجاح أو فشل التجربة الهولندية لإعادة التوازن النسق الحضري المتمثل في خلخلة وتوزيع السكان من إقليم الـ"راندشتاد" علي أرجاء هولندا جاء تطبيق قاعدة الرتبة والحجم علي إقليم الـ"راندشتاد" لأعوام ١٩٨٢م، ١٩٩٢م، ٢٠٠٢م، حيث يتضح من الشكل (٣/٢) أن النسق الحضري يتميز بالتوازن الواضح الذي يتسم بعدم وجود المركزية المسيطرة من أي من المستقرات الحضرية علي الإقليم خلال الأعوام السابق ذكرها، إلا أن هناك تحركا ملحوظا للفئات الحجمية الصغيرة من الرتبة ١٩ إلي ٢٥ خلال تلك الأعوام للاقتراب من خط الإتزان وهذا يرجع إلي النمو السريع للمدن المعنية بامتصاص الفائض السكاني بالإقليم مثل مدينة "ألمير Almere"، وهذا ما يؤكد علي إتباع الحلول والاستراتيجيات المناسبة بخطة الدولة لحفظ التوازن الحضري لهذا الإقليم.

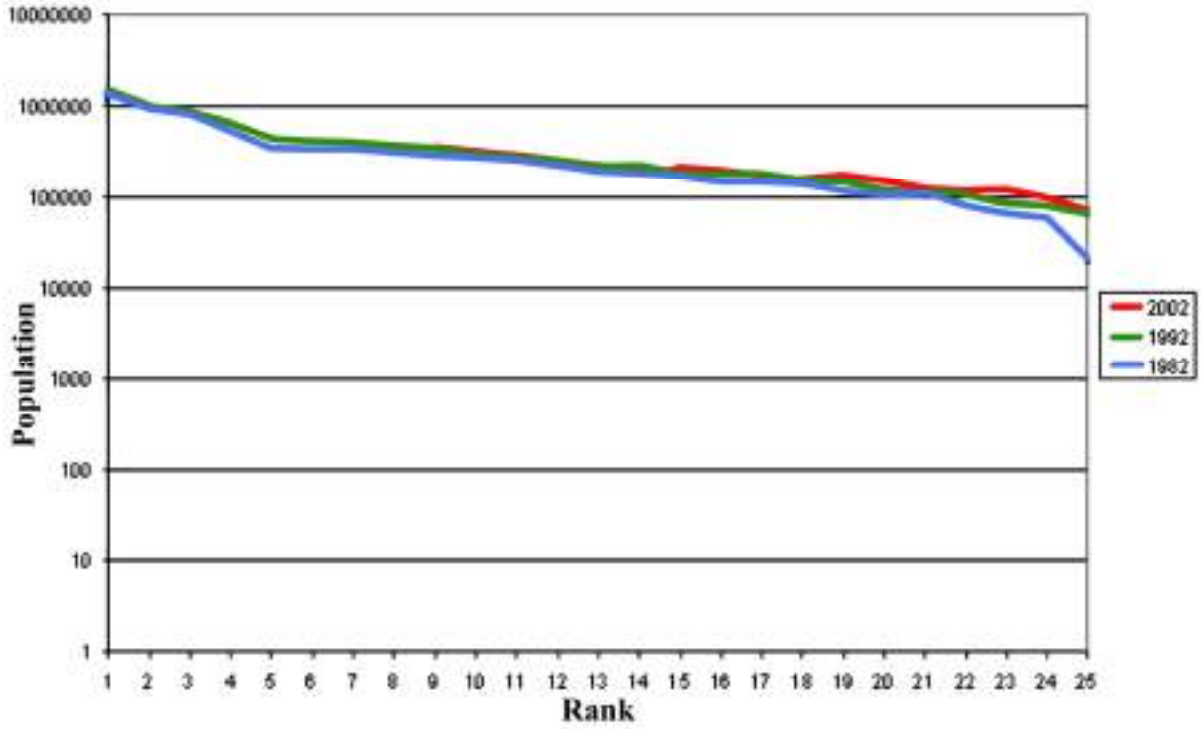

شكل (٣/٢) تطبيق قاعدة الرتبة والحجم علي إقليم الـ"راندشتاد" لأعوام ١٩٨٢م، ١٩٩٢م،٢٠٠٢م

Source: Institute of Community Studies and Others, (٢٠٠٥), **"Polynet Action ١.١ Commuting & the definition of functional urban regions - The Randstad**."

واستمرارا لضمان عملية الاتزان للمراكز الحضرية بإقليم الـ"راندشتاد"، تم أخيرا عمل مخطط تنموي حديث للإقليم لعام ٢٠٤٠م[١]، والذي هو مكمل للإستراتيجية السابقة الذكر ومرتكزا علي التنمية المستدامة والقدرة التنافسية للإقليم، ويتلخص هذا التخطيط في الأتي: شكل (٤/٢)

(١) Vrom, **"Environment and Spatial Planning: toward a sustainable and competitive delta region",** Randstad ٢٠٤٠.

- تحسين التوزيع المكاني للمستقرات الحضرية بالإقليم بتركيز العمران في المناطق الحضرية القائمة لحماية المناطق الريفية.
- التجديد المكاني والاجتماعي للمستقرات الحضرية والتحول إلي مواقع جديدة للتنمية الحضرية مثل مدينة "ألمير Almere".
- تقوية المواقع التنافسية الدولية بهولندا.
- تعزيز المدن القوية ومناطق الريف الحيوية مع دمج التجمعات الحضرية الصغيرة مع الريف.
- تعزيز البنية الأساسية الإقليمية وتحسين إمكانية الوصول إلي الإقليم.
- تنمية المراكز القريبة من نقاط البنية التحتية.
- تقوية العلاقات مع المناطق الحضرية الهامة خارج إقليم الـ"راندشتاد".

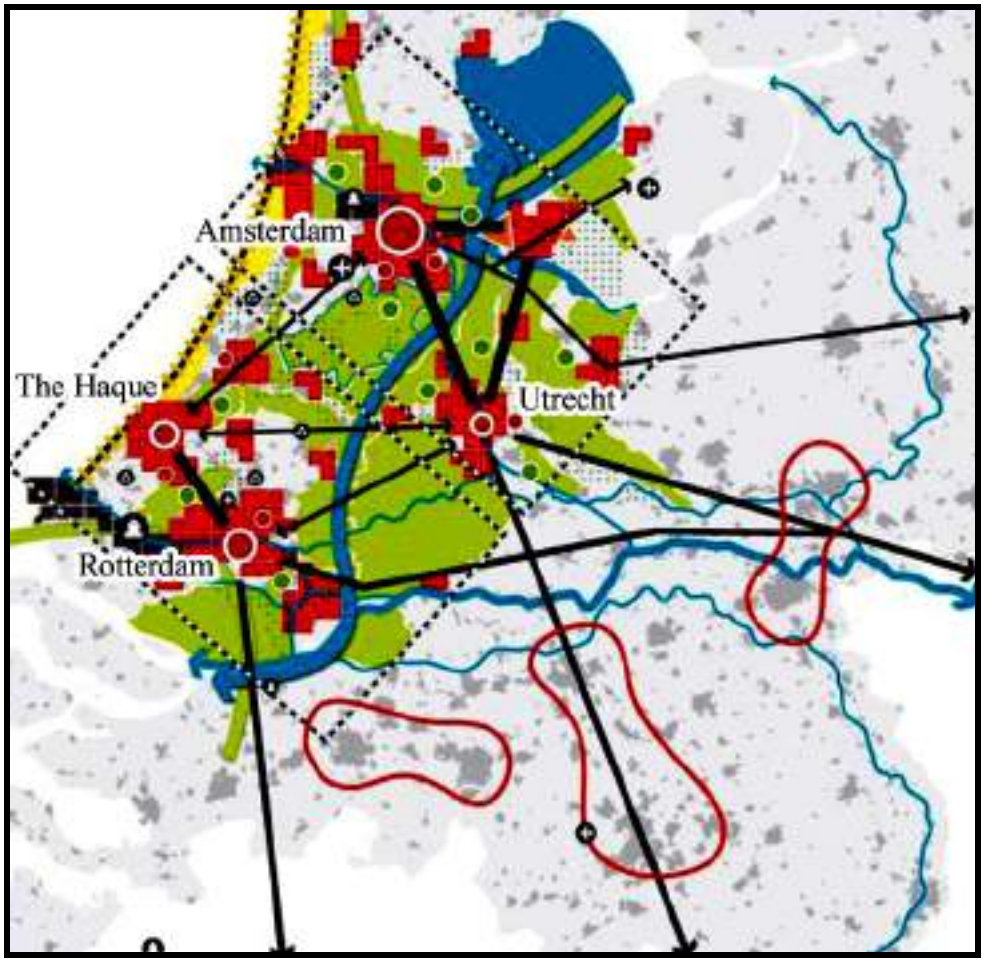

شكل (٤/٢) المخطط التنموي لإقليم الـ"راندشتاد" لعام ٢٠٤٠م

Source: Vrom, **"Environment and Spatial Planning: toward a sustainable and competitive delta region"**, Randstad ٢٠٤٠.

- **خلاصة تجربة هولندا:**

تهدف السياسة القومية الإقليمية للتنمية الحضرية في هولندا بشكل عام إلي توزيع الزيادة السكانية لخلخلة تمركز السكان في المناطق المكتظة بالسكان مثل الإقليم الغربي "راندشتاد"، ولتحقيق هذه السياسة فقد تم انتهاج استراتيجية تضمنت الأتي:

- الاعتماد علي المدن ذات القدرة التنموية العالية (الكبيرة والمتوسطة الحجم) علي المستوي الإقليمي والقومي.
- لعلاج مشكلة الزحف العمراني علي الأراضي الزراعية بقلب إقليم الـ"راندشتاد" تم خلق مراكز نمو عمراني تقع علي مسافة تتراوح من ٥ – ٣٠ كم من المدن الكبرى بالإقليم تعمل علي امتصاص فائضه السكاني، وعادة ما يتم اختيار هذه المراكز من عواصم أقاليم قليلة السكان أو مدن صغيرة أو قري قائمة أو بدمج المدن الصغيرة مع بعضها، والقرى لتكون معا مدنا اكبر حجما.

٢-٢ تجربـــة بولنـــدا:

شهدت بولندا نشاطاً ملحوظاً في مجال التخطيط القومي والإقليمي حيث أصبح تخطيط الأقاليم فيها يمثل أمراً ضرورياً بعد الدمار الذي خلفته الحرب العالمية، يمكن توضحيه علي المستويين القومي والإقليمي علي النحو التالي:

أولا: علي المستوي القومي:

انتهجت بولندا سياسة التنمية العمرانية اللامركزية فقسمت المحافظات والمدن الكبرى إلي ٦ أقاليم اقتصادية بحيث يشمل الإقليم أكثر من محافظة[1]، شكل (٥/٢)، كما قامت بتخطيط مجموعة من المدن الحضرية الجديدة (ما يقرب من ٥٣ مدينة

شكل (٥/٢) تقسيم المحافظات والمدن الكبرى إلي ٦ أقاليم اقتصادية ببولندا

المصدر: الشكل من إعداد الباحث، والخريطة الأصلية من: (٢٠١٣/٣/١٤)
http://www.stat.gov.pl/gus/regionalna_ENG_HTML.htm

[1] أشرف أبو العيون، (١٩٩٦)، **"التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق على مدينة المنيا"**، رسالة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنيا.

جديدة في بولندا ذات تعدادات سكانية ٢٥٠ ألف نسمة[١]) كمناطق امتداد للمدن الحضرية القائمة ذات كيان ذاتي مستقل في النواحي الإقتصادية والاجتماعية.

كذلك قامت لتأكيد هذه السياسة بتطبيق "النظام الحضري المتعدد المراكز Polycentric Urban System" التي استهدفت من خلالها عدة مدن متخصصة في أنشطة مختلفة بحيث تكمل بعضها البعض كي تعزز من تقدم الإقتصاد القومي للدولة، حيث أن اندماج المدن المتخلفة اقتصاديا في اقتصاد واحد متكامل يؤدي إلي نمو أفضل لهذه المدن من تركيزه بمدينة واحدة فقط، ولهذا أصبح غالبية السكان يعيشون بالمدن الكبرى[٢].

ويوضح الجدول (٢/٢) أعداد المدن طبقا لتصنيفات الفئات الحجمية، حيث يلاحظ زيادة الفئة (٥٠– ١٠٠ ألف نسمة) مدينة واحدة خلال عامي ٢٠٠٧م – ٢٠١١م، وكذلك الفئات (٢٠– ٥٠ ألف نسمة)، (١٠ – ٢٠ ألف نسمة)، (أقل من ٥ آلاف نسمة) زادت بعدد (٣، ٣، ١٣) مدن علي الترتيب خلال نفس الفترة أيضا، في حين قل عدد المدن في الفئة (٥– ١٠ آلاف نسمة) إلي ٣ مدن، وثبات عدد المدن الممثلة في الفئات (١٠٠– ٢٠٠ ألف نسمة)، (أكثر من ٢٠٠ ألف نسمة) بنفس العدد خلال عامي ٢٠٠٧م – ٢٠١١م أيضا.

جدول (٢/٢) تغير الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية في بولندا لعامي (٢٠٠٧م، ٢٠١١م)

فئة الحجم (نسمة)	عدد التجمعات الحضرية			
	٢٠٠٧		٢٠١١	
	عدد	%	عدد	%
أكثر من ٢٠٠٠٠٠	١٧	٢	١٧	٢
١٠٠٠٠٠ ـ ١٩٩٩٩٩	٢٢	٢	٢٢	٢
٥٠٠٠٠ ـ ٩٩٩٩٩	٤٧	٥	٤٨	٥
٢٠٠٠٠ ـ ٤٩٩٩٩	١٣٣	١٥	١٣٦	١٥
١٠٠٠٠ ـ ١٩٩٩٩	١٨٢	٢٠	١٨٥	٢٠
٥٠٠٠ ـ ٩٩٩٩	١٨٦	٢١	١٨٣	٢٠
أقل من ٥٠٠٠	٣٠٤	٣٤	٣١٧	٣٥
الإجمالي	**٨٩١**	**١٠٠**	**٩٠٨**	**١٠٠**

المصدر: النسب المئوية من حساب الباحث، وبيانات أعداد المدن من:

Central Statistical Office, (٢٠٠٨ ,٢٠١٢) **"Branch Yearbooks: Demographic Yearbook of Poland"**, Warsaw.

كما يوضح الجدول (٢/٢) استحواذ الفئة الحجمية (أقل من ٥ آلاف نسمة) لأعلي نسبة تمثيل لمستوي الفئات الحجمية ببولندا حيث بلغت في عامي ٢٠٠٧م، ٢٠١١م إلي ٣٤، ٣٥ علي الترتيب.

(١) Arthur B. Gallion, (١٩٨٦), **"The urban pattern".**

(٢) Ministry of Regional Development, (٢٠١٢), "**National Spatial Development Concept ٢٠٣٠**", Warsaw.

أما بخصوص الريف البولندي فقد واجهت هيئات التخطيط في بولندا العديد من المشكلات عند تخطيط وتنمية الريف على رأسها انتشار المزارع الفردية والخلايا المتناثرة وآلاف القرى الصغيرة والكثافة السكانية العالية على الأرض الزراعية وارتفاع معدلات المواليد والتربة الزراعية ذات الحالة المتوسطة، ولهذا تم الاتجاه إلي تطوير الريف وذلك بتجميع الخلايا الريفية في وحدات كبيرة - والذي يتمشى مع توفير الهياكل التكنولوجية من كهرباء وماء وطرق - بحد أدني من السكان لا يقل عن ٢٠٠٠ نسمة، وأن تتوفر في هذه الوحدات الخدمات الضرورية المناسبة[١]، وهو ما سوف يؤدي مستقبلا إلي تلاشي شبكة التجمعات المبعثرة تدريجيا من قري صغيرة ومزارع فردية والتي تعوق عملية التقدم الإقتصادي في بولنداً وهو أمر متوقع حدوثه خلال فترة التخطيط [٢]، وهذا ما يؤكده جدول (٣/٢) حيث يلاحظ انخفاض أعداد القرى خلال تعدادي ٢٠٠٨م، ٢٠١١م في الفئات الحجمية الأكثر من ٢٠٠٠ نسمة والأقل من ١٠ آلاف نسمة، كما يلاحظ استحواذ هذه الفئات الحجمية علي القيم العليا للنسب المئوية للتجمعات الريفية علي مستوي بولندا.

جدول (٣/٢) تغير الفئات الحجمية للتجمعات الريفية في بولندا لعامي (٢٠٠٨م، ٢٠١١م)

فئة الحجم (نسمة)	عدد التجمعات الريفية			
	٢٠٠٨		٢٠١١	
	عدد	%	عدد	%
أكثر من ١٠٠٠٠	٣٤٢	١٦	٣٧٢	١٧
٧٠٠٠ _ ٩٩٩٩	٤٦١	٢١	٤٥٩	٢١
٥٠٠٠ _ ٦٩٩٩	٥٨٤	٢٧	٥٧٠	٢٦
٢٠٠٠ _ ٤٩٩٩	٧٥٥	٣٥	٧٤٢	٣٤
أقل من ٢٠٠٠	٣٠	١	٣٠	١
الإجمالي	**٢١٧٢**	١٠٠	**٢١٧٣**	١٠٠

المصدر: النسب المئوية من حساب الباحث، وبيانات أعداد المدن من:

Central Statistical Office, (٢٠٠٩, ٢٠١٢), **"Branch Yearbooks: Demographic Yearbook of Poland"**، Warsaw.

ويوضح الشكل (٦/٢) شبكات الخلايا السابقة والمقترحة ببولندا.

[١] أحمد خالد علام، وآخرون، (١٩٩٥)، **"التخطيط الإقليمي"**، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولي.

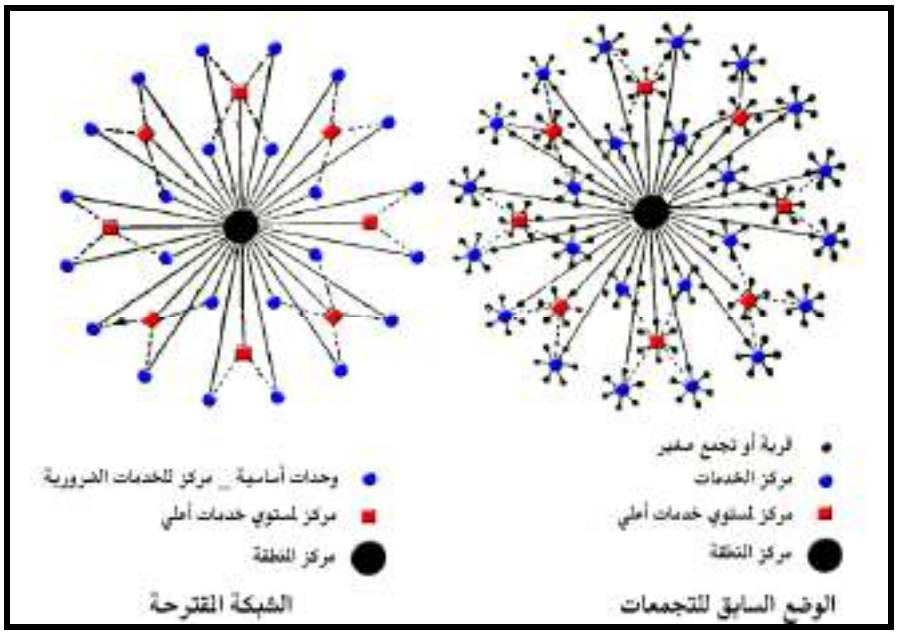

شكل (٦/٢) تطور شبكات الخلايا العمرانية ببولندا

المصدر: بتصرف، من: أحمد خالد علام وآخرون، (١٩٩٥)، **"التخطيط الإقليمي"**، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولي.

كما يوضح الشكل (٧/٢) التوزيع التدرج هرمي للتجمعات العمرانية ببولندا.

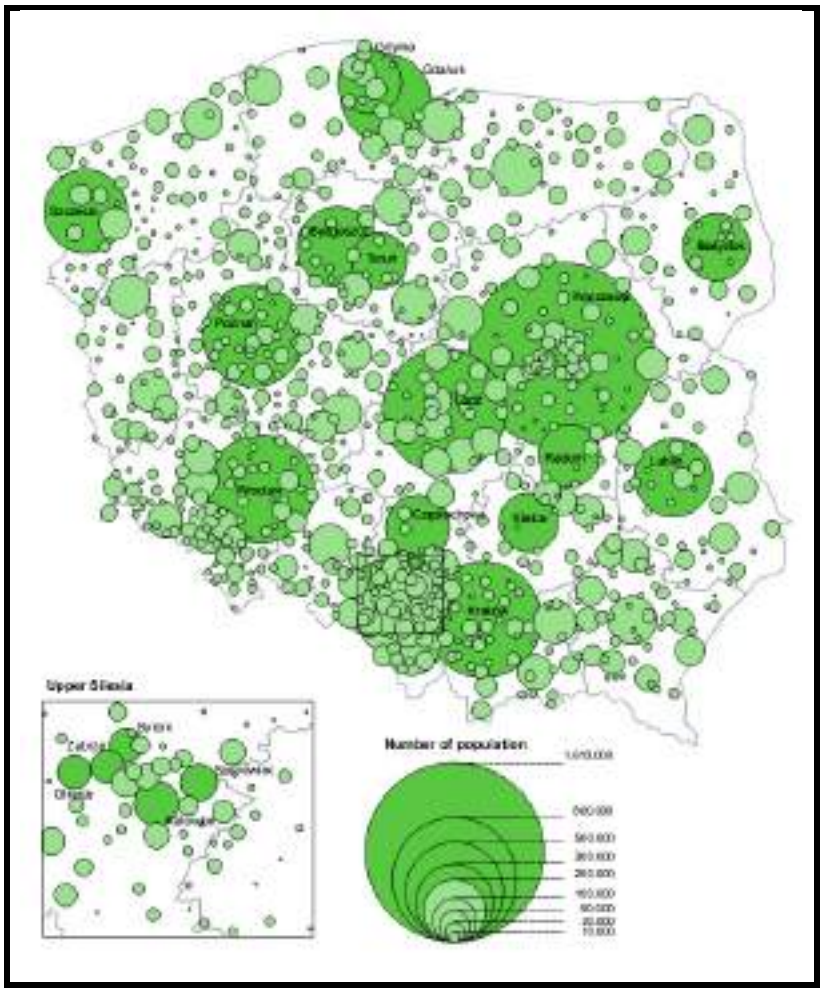

شكل (٧/٢) توزيع التدرج الهرمي للتجمعات العمرانية ببولندا لعام ٢٠٠٧م

Source: Structural Policy Coordination Department, **"Polish Background Report for OECD National Policy Review in Poland",** Session I: Urban areas in Poland, Polish Ministry for Regional Development.

ثانيا: علي المستوي الإقليمي:

عاني الإقليم الجنوبي ("سيلزيا Silesia"، "كراكوف Cracow") من شدة التكدس السكاني عن باقي أقاليم بولندا، حيث تكمن أهمية الإقليم من انه من الأقاليم الغنية بالفحم والحديد والذي تتركز به الصناعات والاستثمارات الضخمة ببولندا، ولهذا كان من الضروري إلقاء الضوء علي مشكلات التنمية العمرانية به، بالإضافة إلي الاستراتيجيات المتبعة لعلاج تلك المشكلات.

يقع إقليم "سيلزيا" في جنوب بولندا حيث يضم نطاق ذلك الإقليم عدة مدن هامة، شكل (٨/٢)، هي:[١]

- مدينة "كراكوف Cracow": وهي تبعد حوالي ٨٠كم من المنطقة الصناعية لـ"سيلزيا الشمالية North Silesia"، وحوالي ١٠٠كم من جبال "زاكوباني"، وحوالي ٣٠٠كم من "وارسو".
- مدينة "كاتوفيتس Katowice": وهي تتوسط الإقليم (عاصمته) ومركز تنميته.
- مدينة "نوفا هوتا Nowa Huta": وهي من المدن الجديدة والصغيرة، وتقع ضمن النطاق الإداري لمدينة "كراكوف Cracow"، وشيدت عام ١٩٤٩م بموقع قرية "موجيلا Mogiła".
- مدينة "تيكي Tychy" الجديدة: طبقا للخطة الموضوعة للإقليم والتي تستهدف خلق مناطق جديدة، أنشأت مدينة "تيكي" كمدينة جديدة علي بعد ١٨ كم شمال مدينة "كاتوفيك Katowice" بحيث تتسع لأكثر من ١٣٠ ألف نسمة.
- منطقة "سيلزيا الصناعية Industrial Silesia": تقع بمركز الإقليم، وتوجد بها (١٣ مدينة ملتحمة و٩ مدن منفصلة وتجمعات سكنية أخرى)، ويبلغ عدد سكانها نحو ٣ مليون نسمة بكثافة سكانية عالية (أكثر من ٣٠٠٠ نسمة/كم^{٢}) في بولندا ككل، وتوجد بها مساحة أخرى تبلغ حوالي ١٧٠٠ كم^{٢} تضم عددا من المدن والمناطق الصناعية ذات الكثافة السكانية العالية أيضا.

وقد وضعت هيئات التخطيط بالدولة خطة إقليمية متكاملة بهدف إعادة توزيع الصناعة والسكان بمنطقة "سيلزيا Silesia" الصناعية، لاعتبارات كثيرة لعل أهمها عدد السكان الكبير الذي يعيش في ذلك الجزء وحاجاتهم إلي نصيب اكبر من الخدمات والاستثمارات في القطاعات المختلفة، وقد حاولت الخطة علاج هذه المشاكل عن طريق إقامة المدن والمناطق السكنية الجديدة خارج المنطقة، ونقل بعض الصناعات والسكان إليها، كما ربطت المناطق السكانية بشبكة طرق ووسائل نقل سريعة[٢].

---

(١) Kotela, C. **"Main Urban Planning Problems in the Selesia Krekow Industrual Region Through City and Regional Planning in Poland"**.

[٢] محمد عمر المنشاوي، (١٩٨٧)، **"العوامل المحلية المؤثرة علي تقسيم مصر إلي أقاليم تخطيطية حتى عام ٢٠٠٠"**، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط، كلية الهندسة، جامعة الأزهر.

وبشكل عام سواء علي المستوي القومي أو الإقليمي يجب الاعتراف بأن تغيير شبكة الخلايا الحالية ونقل السكان لشبكة المراكز الجديدة عملية معقدة وليست سهلة وتحتاج إلي وقت طويل وجهد كبير للتعامل مع المشكلات المترتبة على ذلك.

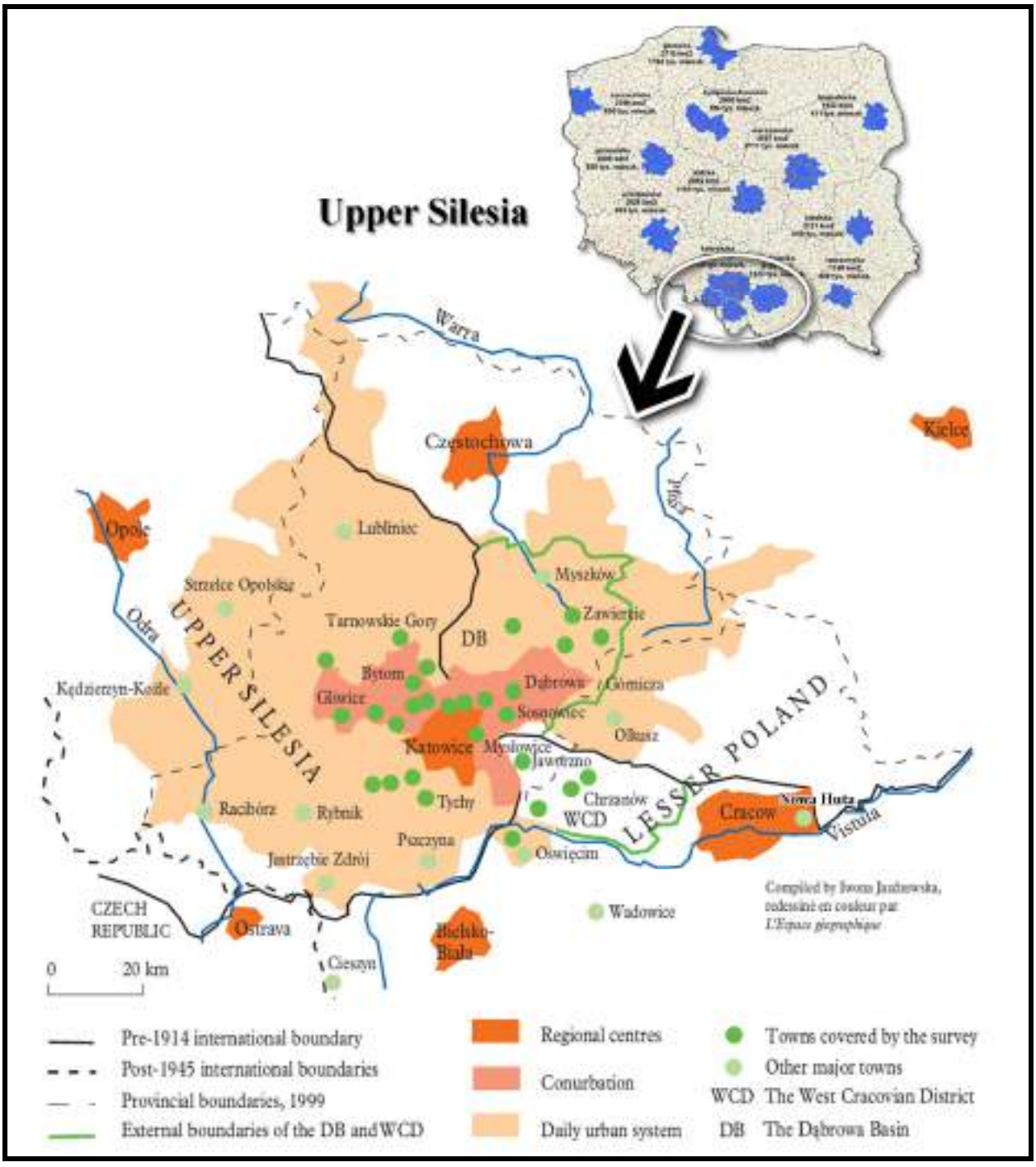

شكل (٨/٢) التجمعات العمرانية بإقليم "سيلزيا الجنوبي Upper Silesia"

المصدر: الشكل من إعداد الباحث، والخرائط من:

- http://www.skyscrapercity.com/showthread.php?t=٢٤١٨٨٧&page=١١ (٢٤/١/٢٠١٢)
- http://www.cairn.info/revue-espace-geographique-٢٠٠٢-٤-page-٣٤٥.htm: (٢٩/٩/٢٠١٢)

- **خلاصة تجربة بولندا:**

يمكن إيجاز نتائج تجربة بولندا الإقليمية بشكل عام في الأتي:

أولا: علي المستوي القومي:

- أصبح غالبية السكان يعيشون بالمدن الكبرى نتيجة لاندماج المدن المتخلفة اقتصاديا وذات الأنشطة المختلفة في اقتصاد واحد متكامل، بتطبيق "النظام الحضري المتعدد المراكز Polycentric Urban System" بحيث يؤدي إلي نمو أفضل لهذه المدن من تركيزه بمدينة واحدة فقط.
- قامت النسبة الغالبة من ما يقرب من ٥٣ مدينة جديدة في بولندا - ذات تعدادات سكانية متوسطة في حدود ٢٥٠ ألف نسمة - على تحقيق فكرة الاستقلالية في النواحي الإقتصادية والاجتماعية، حيث انتشرت مجموعة كبيرة منها في إقليم "وارسو" العاصمة[١]، ولكن نتيجة لعدم تواجد لمحور اتصال مباشر بينها وبين المدن الحضرية القائمة أدي ذلك إلي افتقادها إلى الانتماء إلى المدن الحضرية القائمة مما تتسبب في العديد من المشكلات أهمها تأخير تحقيقها للمعدلات التخطيطية المستهدفة، وهذا ما يعتبر مسئولية الحكومة الرئيسية في المقام الأول.
- تجميع الخلايا الريفية في وحدات كبيرة بحد أدني من السكان لا يقل عن ٢٠٠٠ نسمة، والذي سوف يؤدي مستقبلا خلال فترة التخطيط إلي تلاشي شبكة التجمعات الريفية المبعثرة تدريجيا من قري صغيرة ومزارع فردية، والتي تعوق عملية التقدم الإقتصادي في بولندا.

ثانيا: علي المستوي الإقليمي:

تم إقامة عدد من المدن الجديدة والخلايا السكنية على أطراف الإقليم الجنوبي (سيلزيا، كراكوف)، كما تم إعادة تخطيط المدن القائمة بعد تخفيض الكثافة السكانية بها، بالإضافة إلي الاهتمام بالمزارع القروية.

٢-٣ تجربة كوريا الجنوبية:

عاني الحيز القومي الكوري اشد المعاناة من مظاهر التفاوت الإقليمي كنتيجة لسياسات الحكومة طبقا للخطة الإقتصادية في فترة الستينيات والسبعينيات التي تقضي بتركيز معظم الخدمات (حوالي ٦٠%)[٢] والاستثمارات الصناعية في العاصمة "سول Seoul" ومناطق امتدادها، وكذلك بمدينة "بوسان Busan" حيث تتميز المدينتان باعتبارهما اكبر موانئ الدولة لاستيراد المواد الخام اللازمة للصناعات

---

[١] أشرف أبو العيون، (١٩٩٦)، **"التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق على مدينة المنيا"**، رسالة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنيا.

[٢] The International Bank for Reconstruction and Development, (٢٠٠٩), **"World Development Report: reshaping economic geography",** The World Bank, Washington, DC.

التصديرية التي اعتمدت عليها الحكومة كأساس لتمويل خطتها الإقتصادية، مما نتج عنها السيطرة المطلقة لمدينة "سول Seoul" علي قمة النسق الحضري تلتها مدينة "بوسان Busan" من عام ١٩٧٠م وحتى عام ٢٠٠٩م، ثم ظهرت مدينة "داكيو Daequ" في المرتبة الثالثة ولكنها تراجعت في عام ٢٠٠٥م إلي المرتبة الرابعة مخلفة مكانها في المرتبة الثالثة مدينة "إنتشون Incheon" وذلك حتي عام ٢٠٠٩م، كما يوضحه شكل (٩/٢)، دون أي منافسة من المدن الأخرى بل وأصبحت مدينة "بوسان" تشارك بحوالي ربع الناتج القومي الإجمالي في حين شاركت بنسبة ٩% من إجمالي الناتج القومي[1]، وكنتيجة لأحتلال تلك المدن الثلاث السابق ذكرهم (سول، بوسان، داكيو) قمة النسق الحضري لكوريا الجنوبية أدي ذلك إلي اختلال النسق الحضري للدولة نتيجة اندفاع تيارات الهجرة من جميع الأقاليم باتجاه تلك المدن وبالأخص مدينتي "سول"، "بوسان"، وبشكل عام استحوذت المدن ذات الفئة الحجمية (١٠٠ ألف نسمة فأكثر) علي هجرة السكان من المدن الصغرى والقرى، وهذا ما يوضحه جدول (٤/٢)، حيث يتضح زيادة معدل نمو المدن ذات الحجم السكاني (١٠٠ ألف نسمة فأكثر) إلي ٥.٧ عام ١٩٨٠م بعد أن كان ٤ في عام ١٩٦٠م، وفي المقابل انخفض معدل نمو المدن بالفئة الحجمية (٢٠ – ١٠٠ ألف نسمة) في نفس الفترة من ٢.١٧ إلي ٠.٩٧.

جدول (٤/٢) تطور معدلات النمو السكاني للفئات الحجمية المختلفة بكوريا الجنوبية

الفئات الحجمية (نسمة)	تطور معدلات النمو السكاني		
	عام ١٩٥٠	عام ١٩٦٠	عام ١٩٨٠
أكثر من ١٠٠٠٠٠٠	٣.٩	٤	٥.٧
٢٠٠٠٠٠ – ١٠٠٠٠٠٠	٢.١٧	١.٩	٠.٩٧
اقل من ٢٠٠٠٠٠	١.٩	١.٥	٠.٨

Source: O.Nathural, (١٩٨٢), **"Urban Bias In World Development"**, United Nations Center For Regional Development, Nagoya, Japan.

ولمواجهة تلك المشكلة اتبعت الحكومة الكورية منذ أوائل السبعينيات عددا من سياسات التنمية الحضرية القومية النابعة من استراتيجيات التنمية الاقتصادية في كوريا تمثلت أهدافها الحضرية في الأتي:

- تحقيق نموذجا أكثر توازنا بين أقاليم الدولة، وذلك بدعم التنمية الإقتصادية لجميع الأقاليم لتقليل التفاوتات الإقليمية بينهم.
- تحقيق التنمية الحضرية المتوازنة للوصول إلي نظام متزن للنسق الحضري بالدولة.
- تشجيع اللامركزية السكانية لخفض معدلات النمو السكاني في مدن "سول Seoul"، "بوسان Busan"، داكيو Daequ".
- تقليل الهجرة الريفية إلي الحضر.

[1] نادية انس محمد قناوي، (١٩٩٦)، **"البعد المكاني في خطط التنمية القومية في مصر"**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

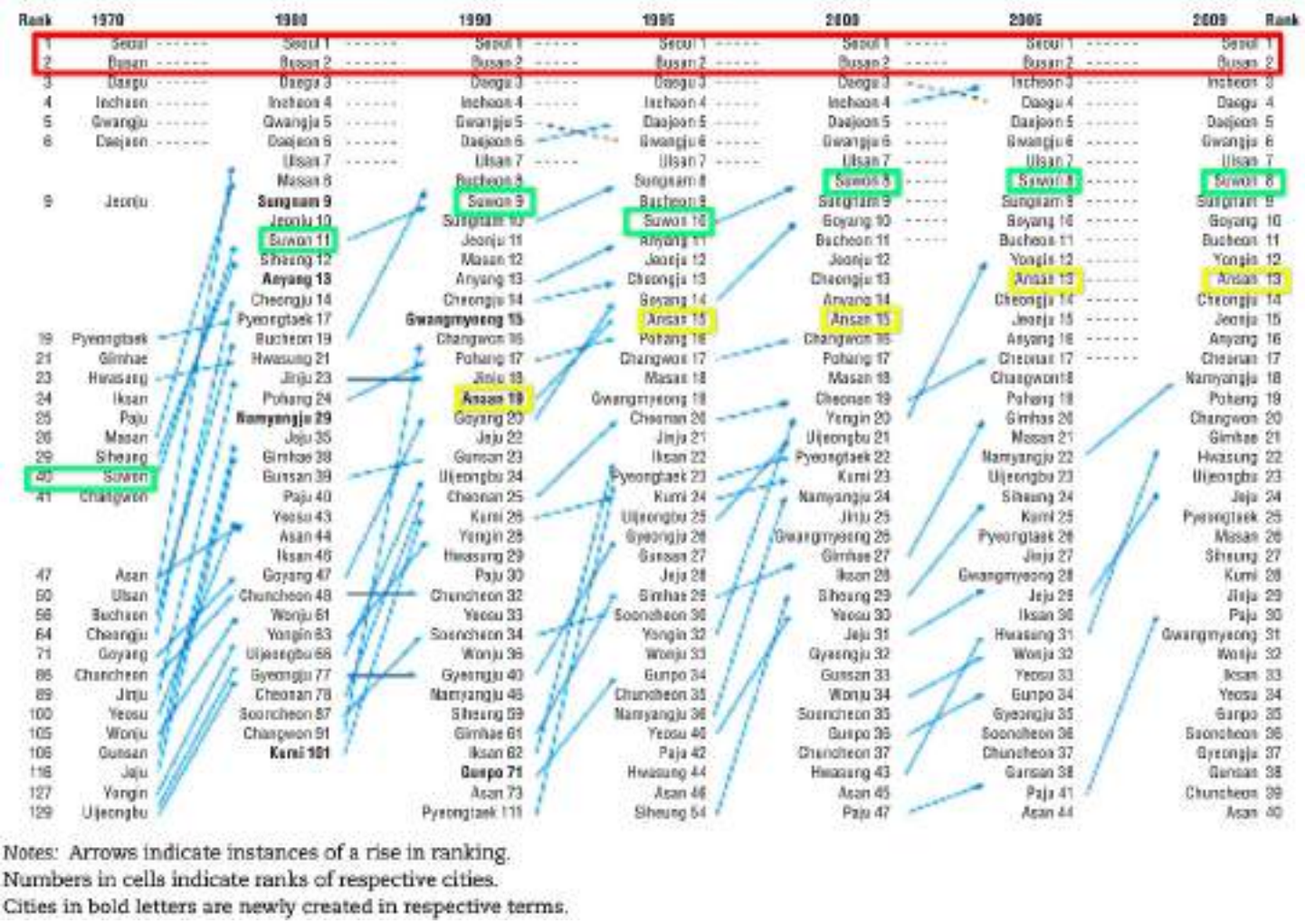

شكل (٩/٢) تصدر مدينة "سول" النسق الحضري بكوريا الجنوبية خلال الفترة (١٩٧٠م – ٢٠٠٩م)

المصدر: بتصرف من الباحث، والشكل من:

Oecd, (٢٠١٢), **"Oecd Urban Policy Reviews"**, Oecd Publishing, Korea.

ولتحقيق الأهداف المنشودة استخدمت الحكومة مجموعات رئيسية من السياسات التنفيذية طويلة المدى نجحت عن طريقها في خلق أقطاب للنمو بعيدا عن العاصمة مع إعادة التنظيم المكاني للحيز القومي، ويمكن تلخيص تلك السياسات في الأتي:

- تحقيق الاستقطاب العكسي بدعم المراكز الحضرية الإقليمية اقتصاديا ورفع درجة التخصص بالمدن الصغرى بما يتناسب مع مواردها ومقومات الأقاليم بحيث تعمل كأقطاب ومراكز للنمو خارج العاصمة "سول"، ولهذا قسمت الحكومة الدولة إلي ٤ أقاليم تنموية علي أساس الخصائص الطبيعية ومصادر المياه، ثم قسمت الأقاليم إلي ٨ أقاليم تنموية متوسطة والتي قسمت بدورها إلي ٢٦ نقطة تنموية، وبكل منطقة تم اختيار مراكز للنمو بحيث يشمل احدي المدن الثانوية وظهير ريفي لها، ويمكن توضيح ذلك كالأتي:

- مراكز متروبوليتان قومية "سول Seoul"، "بوسان Busan": وتتمركز فيها الوظائف الإدارية الرئيسية والأنشطة الاجتماعية والاقتصادية عالية التخصص.
- مراكز متروبوليتان إقليمية "جوان جو Gwang Ju"، "داكيو Daequ": وتكون بها الوظائف التجارية والإدارية ذات المستوي العالي.
- مراكز نمو حضري: حيث يتم تشجيع الوظائف الرئيسية لخدمة السكان الحضريين.
- مراكز ثانوية تابعة لمدينة "سول" مثل مدينتي "سنون Sunwon"، ("أنسان Ansan" الجديدة التي أنشئت عام ١٩٩٠م): وهي مدن تقع في نطاق نفوذ مدينة "سول"، ويتم تشجيعها على أداء وظائف اجتماعية واقتصادية تكميلية للعاصمة ولتقليل الضغط السكاني علي مناطق "سول" المركزية، شكل (١٠/٢).

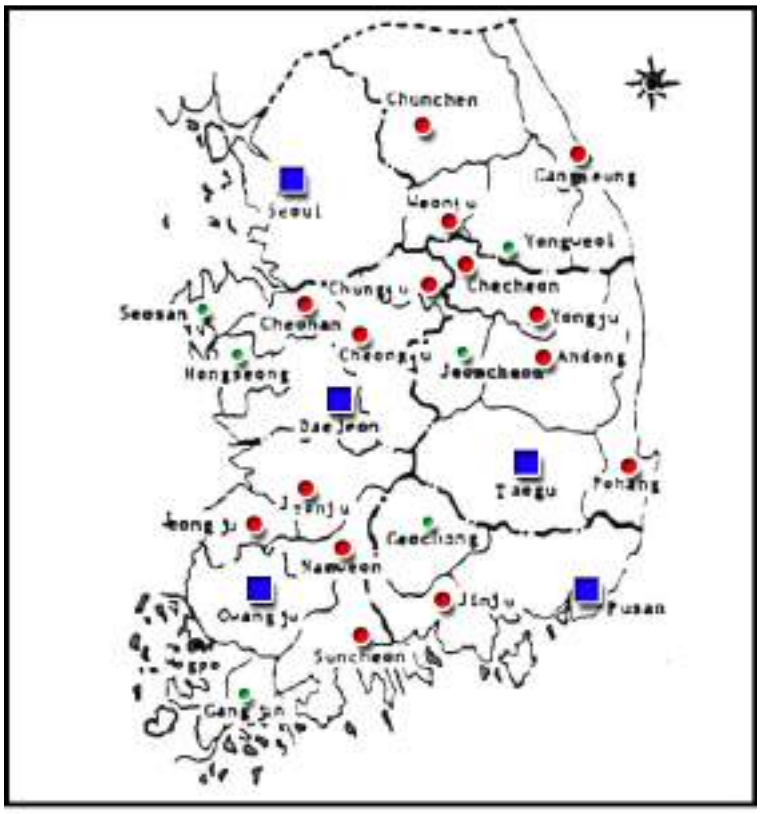

شكل (١٠/٢) استراتيجية التنمية العمرانية بكوريا الجنوبية خلال الفترة ١٩٧٢م حتى ٢٠٠٠م

المصدر: فيصل عبد المقصود عبد السلام، (أكتوبر ١٩٨٩)، **"المدن الثانوية كمحدد، وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر"**، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

- مراكز خدمات ريفية: ويتم من خلالها تقوية الأنشطة التجارية والصناعية والزراعية التصنيعية والتسويقية ذات المجال الصغير لخدمة أهل الريف.
- تقليل الهجرة الريفية إلي الحضر من خلال التنمية الزراعية والريفية باستهداف برامج استصلاح الأراضي وتطوير القرى بمشروعات البنية الأساسية والمشروعات التنموية.

وقد اعتمدت الحكومة في اختيار المدن الثانوية علي عدة معايير أهمها:[١]

- علاقة المدن الثانوية بالمدينة الأولي (العاصمة "سول") وباقي عناصر النسق الحضري.
- قدرة المدن الثانوية علي ممارسة وظيفتها الإقليمية كمراكز للخدمات العامة والتجارية والإدارية.
- توافر البنية الأساسية بالمدن الثانوية لدعم الصناعات المزمع إقامتها بها.

وقد بدأت تتضح مؤشرات نجاح التجربة الكورية لتحقيق خطة التنمية للتعامل مع الخلل الواضح نتيجة للمركزية الشديدة لمدن "سول"، "بوسان"، "داكيو"، وذلك علي النحو التالي:

- تراجع مدينة "داكيو Daequ" إلي الرتبة الرابعة في عام ٢٠٠٥م بعد أن كانت محتفظة بهذه الرتبة منذ عام ١٩٧٠م، كما هو موضح بالشكل السابق (٩/٢)، بالإضافة إلي صعود كثير من المدن ذات الرتب المتأخرة إلي الرتب العليا، فعلي سبيل الوصف لا الحصر صعدت مدينة "سنون Suwon" من الرتبة ٤٠ لعام ١٩٧٠م إلي الرتبة ٨ لعام ٢٠٠٩م ومدينة "أنسان Ansan" الجديدة من الرتبة ١٩ لعام ١٩٩٠م إلي الرتبة ١٣ لعام ٢٠٠٩م، حيث أن هاتان المدينتان قد خططتا لامتصاص الفائض السكاني لمدينة "سول" كما هو موضح بالشكل (١١/٢).
- نقص سكان الحضر لمدينة "سول" من ٤٣.٣% عام ١٩٧١م إلي ٣٩.٧ عام ١٩٧٤م نتيجة الانخفاض المستمر في معدل نمو السكان[٢].
- انخفاض نصيب مدينة "سول" من المهاجرين الجدد من ٨٢% في الفترة (١٩٦٦م- ١٩٧٠م) إلي ٣٩% في الفترة (١٩٧٥م – ١٩٧٩م)، وبدأت المدن بالفئات الأخرى في استقبال مهاجرين إليها أكثر من الخارج منها[٢].
- زيادة عدد سكان المدن الأخرى بنسبة اكبر من زيادة سكان مدينة "سول" في الفترة من (١٩٦٦م – ١٩٧٨م) خاصة مدن الفئة (١٠٠ ألف نسمة) التي تضاعف عدد سكانها إلي (٢٠٠ ألف نسمة) حتى عام ١٩٨٠م[٢].
- ضعف مشاركة مدينة "سول" في الإقتصاد القومي وانخفض نصيبها في القيمة المضافة بالصناعة من ٣٣.٥% عام ١٩٦٨م إلي ٢١% عام ١٩٧٨م، وبعد أن كانت تستحوذ علي ٣٥% من الصناعات الجديدة في الستينات، لم يعد يستوطنها سوي اقل من ٥% فقط في نهاية السبعينات[٢].

---

[١] فيصل عبد المقصود عبد السلام، (أكتوبر ١٩٨٩)، **"المدن الثانوية كمحدد وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر"**، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

[٢] نادية انس محمد قناوي، (١٩٩٦)، **"البعد المكاني في خطط التنمية القومية في مصر"**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

- انخفاض نصيب الفرد في مدينة "سول" من الناتج القومي الإجمالي في نهاية الستينات فبينما كان يمثل ضعف نصيب الفرد بالمحافظات الأخرى في بداية الستينات قد انخفض إلي نفس المستوي عام ١٩٧٨م[١].
- كما تؤكد قاعدة الرتبة، والحجم علي التطور الواضح للاتزان بالنسق الحضري بكوريا الجنوبية لأعوام ١٩٦٦م، ١٩٧٠م، ١٩٧٥م، ١٩٧٩م كما هو موضح بالشكل (١٢/٢)، حيث يتضح التوازن الحضري نوعا ما في الفئات الحجمية الكبيرة ذات الرتب من ١ إلي ٦، إلا أن هناك تحركا ملحوظا للفئات الحجمية المتوسطة من الرتب ٧ إلي ٤٠ خلال تلك الفترة الزمنية للاقتراب من خط الإتزان، في حين يتضح الاتزان الحضري في الفئات الحجمية الصغيرة، وهذا ما يؤكد علي إتباع الحلول المناسبة بخطة الدولة منذ بداية السبعينيات لحفظ التوازن الحضري لكوريا الجنوبية.
- بتتبع الزيادة العددية المستمرة للمدن بالفئات الحجمية (أكثر من ١٠٠ ألف نسمة)، جدول (٥/٢)، والتي تقوم بدور أقطاب نمو، يتبعها انخفاض تدريجي للفئة (٢٠ – ١٠٠ ألف نسمة) والتي تقوم بدور مراكز تجارية وخدمية بعد أن كانت مستمرة في الزيادة في الفترة من ١٩٥٠م وحتى ١٩٧٥م، وهذا يعطي مؤشرا علي نجاح خطة الحكومة للاستقطاب العكسي للحد من الهجرة إلي المدن الكبرى.

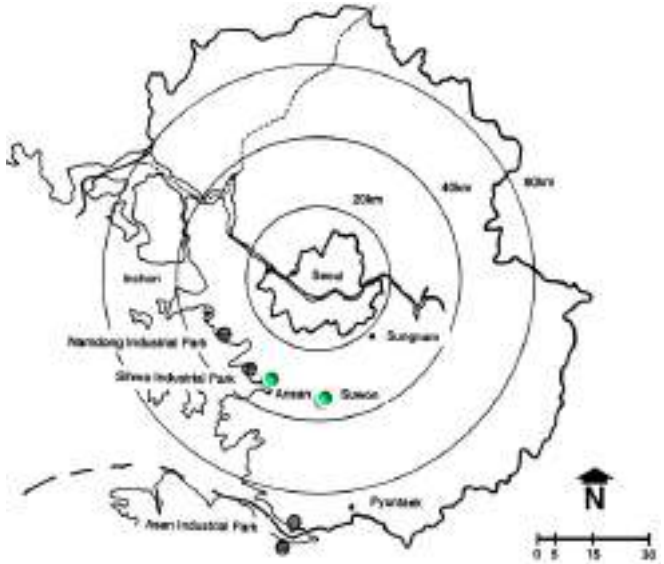

شكل (١١/٢) التوزيع المكاني للمدن الثانوية حول إقليم مدينة "سول"

Source: http://ars.sciencedirect.com/content/image/١-s٢.٠-S٠٢٦٤٢٧٥١٩٧١٠٠٠٢٦-gr١.gif
(١٥/٣/٢٠١٣)

[١] نادية انس محمد قناوي، (١٩٩٦)، **"البعد المكاني في خطط التنمية القومية في مصر"**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

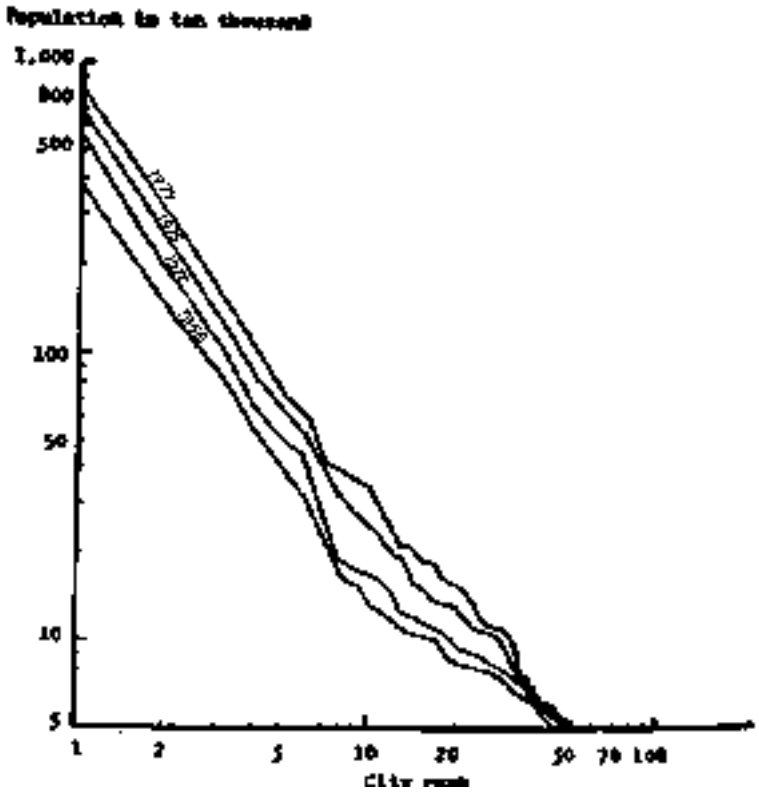

شكل (١٢/٢) تطبيق قاعدة الرتبة والحجم بكوريا الجنوبية

خلال أعوام (١٩٦٦م، ١٩٧٠م، ١٩٧٥م، ١٩٧٩م)

Source: C.S.Yadav, (١٩٨٦), **"Urban Research Methods: Central Place, Hierarchical and City Size Models"**, Perspectives in urban Geography, Volume ٥, Concept's International Series in Geography, No.٣.

جدول (٥/٢) تطور أعداد المدن في الفئات الحجمية المختلفة بكوريا الجنوبية من الفترة

١٩٥٠م حتى ١٩٨٠م*

السنة	أحجام المدن (نسمة)			
	اقل من ٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠ ـ ١٠٠٠٠٠	أكثر من ١٠٠٠٠٠	الإجمالي
١٩٥٠	٢٢	٥٨	٨	٨٨
١٩٦٠	١٩	٨٤	٩	١١٢
١٩٧٠	٩	٩٥	١٩	١٢٣
١٩٧٥	١٥	١١٤	٢٨	١٥٧
١٩٧٨	٢٠	١٠٥	٣١	١٥٦
١٩٨٠	٦٨	١٠٥	٣٦	٢٠٩

Source: O.Nathural, (١٩٨٢), **"Urban Bias In World Development"**, United Nations Center For Regional Development, Nagoya, Japan.

* لم يتمكن الباحث من الحصول علي بيانات حديثة لكوريا الجنوبية، وعلي الرغم من ذلك فان البيانات المتوفرة خلال الفترة ١٩٥٠م – ١٩٨٠م تعطي مؤشرا هاما لا يمكن تجاهله عن تطور أعداد المدن في الفئات الحجمية المختلفة بكوريا الجنوبية.

- **خلاصة تجربة كوريا الجنوبية:**

- تنمية المدن الثانوية تسهم بفاعلية في الارتقاء بالنسق الحضري نظرا لقدرتها علي الوصول إلي أحجام سكانية اكبر تدعم من خلالها التدرج الهرمي للنسق الحضري.
- تأتي معايير اختيار المدن الثانوية كمراكز للتنمية من خلال علاقتها بالمدينة العاصمة وعناصر النسق الحضري وقدرة المدينة علي ممارسة دورها الإقليمي كمراكز للخدمات مما يؤهلها علي تحفيز التنمية الريفية كمراكز للتسويق وتجارة المنتجات الزراعية وطاقتها المتاحة من البنية الأساسية لدعم الصناعات المزمع إقامتها في المدينة.
- إعادة توزيع فرص العمل بما يحقق اللامركزية السكانية للقضاء علي التفاوتات بين الأقاليم.
- استقطاب نسبة كبيرة من تيارات الهجرة المتدفقة إلي المراكز الحضرية الكبرى إلي المراكز الحضرية الأخرى بالدولة.

٤-٢ تجربة جمهورية مصر العربية:

في إطار توجه الدولة نحو تحقيق التوازن للمعمور المصري كان لا بد من وضع استراتيجيات في ضوء الأهداف العامة للحد من النمو السكاني المتزايد للتجمعات العمرانية القائمة التي تقع علي الأراضي الزراعية، وقد تركزت استراتيجيات التنمية العمرانية القومية في جمهورية مصر العربية في محورين رئيسين هما تنمية المناطق الصحراوية مثل (التنمية الشاملة لسيناء وتنمية الساحل الشمالي الغربي إقليميا والتنمية العمرانية لمحافظة البحر الأحمر وتنمية المجتمعات العمرانية بجنوب مصر والتنمية الشاملة لأقاليم الصعيد)، والمحور الأخر هو يختص بالارتقاء بالهيكل العمراني القائم.

ومن ثم سوف يتم تناول دراسة بعض من الإستراتيجيات العمرانية الإقليمية بصعيد مصر المتمثلة في استراتيجيات التنمية العمرانية الحالية لمحافظتي أسيوط وأسوان من المنظور التنموي وبما يتوافق مع أهداف التنمية القومية والإقليمية بكافة أبعادها، وذلك في ظل محدودية استيعاب العمران القائم بالوادي للزيادة السكانية المضطردة والمتوقعة علي كل من المدى المتوسط والبعيد.

وقد تم اختيار محافظتي أسيوط وأسوان كممثل عن منطقة الصعيد، حيث تعتبر محافظة أسيوط كنموذج يتشابه عمرانيا إلي حد كبير مع محافظات الصعيد بالإضافة إلي أنها من أكبر محافظات صعيد مصر من حيث الحجم السكاني، وتتميز بتوسط موقعها الجغرافي لمنطقة الصعيد ككل، بالإضافة إلي قوة الإمكانيات التنموية لها مقارنة بباقي محافظات الصعيد مما يؤهلها لكي تكون مصدرا قويا لمعادلة قوي الاستقطاب لمحافظات الشمال (القاهرة، الإسكندرية) والتي سيأتي ذكرها لاحقا في الفصل التالي.

أما اختيار محافظة أسوان فقد كان نتيجة أن منطقة بحيرة ناصر بالمحافظة تتسم بالتباين الفراغي بحوالي ٣٠٠ كم[١] بين أخر مدينة علي شريط الوادي المعمور للمحافظة شمالا وبين مدينة أبو سمبل جنوبا – وهو أمر مختلف نوعا ما عن باقي محافظات وادي النيل بالصعيد - كذلك تتسم المنطقة بالتباين الحجمي لعدم وجود هيكلا عمرانيا يمكن الاعتماد عليه في عمليات التنمية المتواصلة، وذلك تأثرا بالظروف التاريخية من تهجير السكان الأصليين وبناء السد العالي مما أدي إلي عدم وجود أي استقرار عمراني بالمنطقة، مما يؤدي إلي تواضع الدور العمراني الإقليمي لمدن محافظة أسوان بشكل عام.

٢-٤-١ استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسيوط:

من خلال الدراسة لاستراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسيوط[٢] تم صياغة أهم الأهداف الرئيسية للاستراتيجية بالدراسة التي تتلخص فيما يلي:

- دعم الروابط الإقليمية بين إقليم أسيوط وباقي الأقاليم لدفع التبادلات والتدفقات التجارية والاقتصادية والحراك السكاني، وذلك من خلال مجموعة من المحاور العرضية الرئيسية أهمها (طريق ديروط/الفرافرة)، (محور أسيوط/الداخلة)، وإقامة خط طيران داخلي يربط مطار أسيوط بمطاري كل من الخارجة وموط.
- التركيز علي تحقيق التكامل بين التنمية الريفية والحضرية بتشجيع إنشاء الصناعات الصغيرة في الحضر والريف بحيث تتكامل مع المشروعات الصناعية الصغيرة بالمدن ومع النشاط الزراعي في الريف، وبالتالي زيادة الإنتاج وخلق فرص عمل جديدة.
- استغلال الطاقة الاستيعابية المتاحة مثل الأراضي البور والمتخللات في بعض المستقرات الحضرية القائمة مثل مدن (الغنايم، ديروط، القوصية) في امتصاص جزء من التكدس السكاني في المدن التي تعاني من ارتفاع الكثافات السكانية بها.
- رفع مستوي البيئة العمرانية في مدينة أسيوط بتخفيض الكثافات السكانية بها بامتصاص الزيادات السكانية في تجمعات عمرانية جديدة مقترحة بعيدا عن المدن القائمة ذات خدمات إقليمية، مع تشجيع المصانع والشركات الكبرى بالمدن علي فتح فروع لها بالمجتمعات العمرانية الجديدة المقترحة خارج المدن لاجتذاب رؤوس الأموال والاستثمارات لتعمير المناطق الصحراوية المتاخمة للوادي.

---

[١] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم جنوب الصعيد – محافظات (سوهاج – قنا – أسوان – البحر الأحمر)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

[٢] الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط (محافظة أسيوط - محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

- استصلاح مزيدا من الأراضي بالمناطق الصحراوية الجديدة بمحافظة أسيوط لتوسيع الرقعة الزراعية في ظل قيام الدولة بمد شبكات البنية الأساسية الرئيسية، بينما يتولى القطاع الخاص عمليات الاستصلاح الداخلي والاستزراع، مما يسهم في توفير فرص عمل جديدة وجذب بعض من الزيادة السكانية والمتوقعة بالوادي.

ولوضع الإستراتيجية في حيز التنفيذ، تم إقامة تجمعات عمرانية جديدة (٢ تجمع)، إحداهما شرق مدينة أسيوط هو مدينة أسيوط الجديدة ليستوعب في حدود ٤٠ - ٥٠ ألف نسمة وليكون بمثابة مركز خدمي لمنطقة استصلاح الأراضي في الوادي الأسيوطي، والأخر غرب المدينة بجوار منفلوط وهو تجمع غرب مدينة منفلوط يستوعب من ٣٠ - ٤٠ ألف نسمة لكي يخدم مناطق الاستصلاح هناك ولاستيعاب العمالة الزراعية في هذه المناطق، فضلا عن تأكيده لأهمية مدينة منفلوط كمدينة ثانية في المحافظة، ولتخفيف الضغط علي مدينة أسيوط والحد من التكدس السكاني بها، شكل (١٣/٢).

كما تم اقتراح تجمعات عمرانية جديدة علي النحو التالي:

- عدد ٤ تجمعات عمرانية ريفية جديدة لاستيعاب سكان مناطق استصلاح الأراضي في المحافظة (والتي لا تتجاوز ٦٠ ألف فدان)، يتم بها استيعاب نحو ٧٦ ألف نسمة علي أن يستوعب كل تجمع حجم سكاني بين (١٠- ٢٨ ألف نسمة).

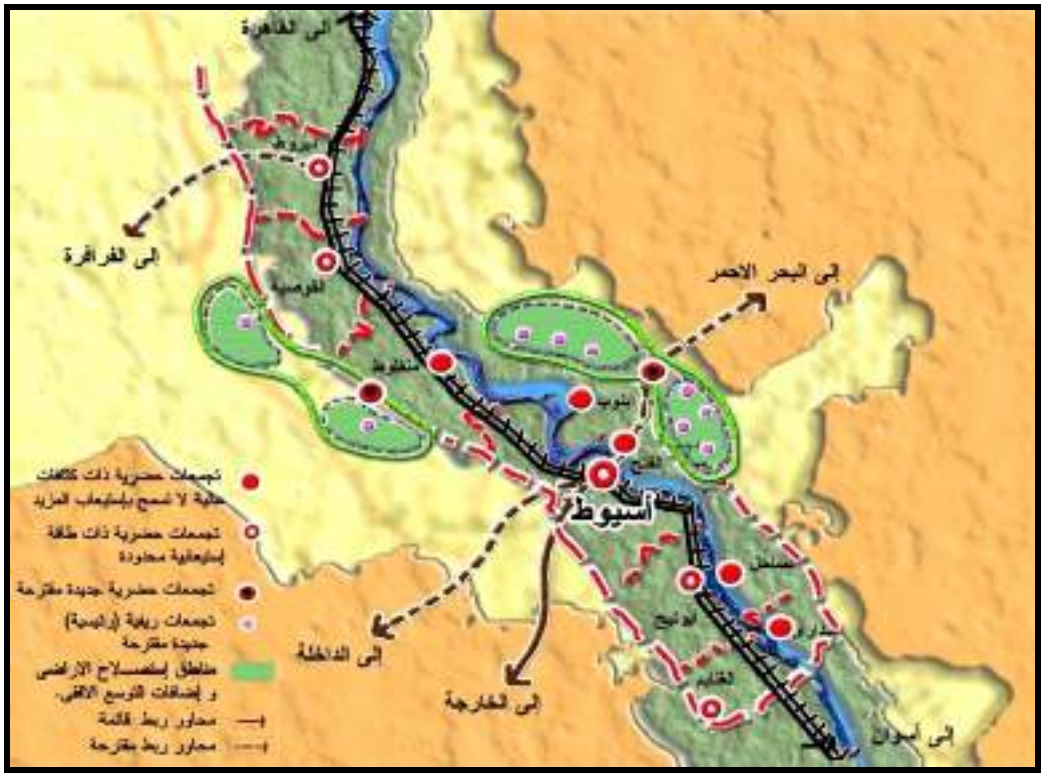

شكل (١٣/٢) استراتيجية التنمية العمرانية الإقليمية لمحافظة أسيوط

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط (محافظة أسيوط - محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

٢-٤-٢ استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسوان:

من خلال دراسة استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسوان تم صياغة أهم أهداف الإستراتيجية التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التنمية العمرانية لمجموعة من المحاور العرضية والمحاور الطولية الرأسية الرابطة بين عدة محافظات، وتقع علي نطاقها مجموعة من المدن والمراكز العمرانية الرئيسية ذات التركز السكاني المرتفع بالمحافظة، فضلا عن توفر المقومات الطبيعية الداعمة للتنمية علي مسار المحور أو في نطاق تأثيره.
- حتمية التوسع غرب النيل في منطقة مركز أسوان وكوم أمبو، وأهمية تطوير شبكة طرق حول مدينة أسوان وأطراف وادي كوم أمبو وربطهما بالمحاور العرضية للبحر الأحمر.
- تركيز النمو السكاني في الأراضي الصحراوية والأراضي منخفضة الإنتاجية عن طريق خلق مراكز وأقطاب حضرية جديدة بها، مع ربطها محاور حركة قوية (محاور التنمية).
- التوطين في مناطق الاستصلاح الجديدة لجذب جزء من الزيادة السكانية المتوقعة بوادي النيل.
- زيادة مشاركة القطاع الخاص في التنمية الصناعية، وذلك من خلال إنشاء مناطق صناعية جديدة لجذب المستثمرين وإمدادها بالمرافق.

ولوضع الإستراتيجية ركزت الدراسة علي توجيه النمو السكاني علي ثلاث محاور داخل المحافظة: شكل (١٤/٢)

١. <u>العمران القائم (تجمعات غير مختارة للتنمية ومستهدف تحجيمها سكانيا)</u>: كالمدن الرئيسية وعاصمة المحافظة مع تركها لمعدل نموها الطبيعي، ومحاولة حل مشاكلها العمرانية والإسكانية والادارية المختلفة.
٢. <u>العمران القائم (تجمعات مختارة للتنمية)</u>: وهي تجمعات صغيرة غالبا، غير أنها تحتل أهمية تنموية خاصة لوقوعها علي محاور إقليمية.
٣. إنشاء مدن جديدة في اتجاهات النمو العمراني الطبيعي بالمناطق الصحراوية بعيدا عن الأراضي الزراعية والأراضي القابلة للاستصلاح مثل منطقة بحيرة ناصر حيث يمكن أن تستوعب فائض سكاني كبيرا لمنطقة جنوب الوادي بأسره حتى سنة ٢٠٢٢م، وذلك برفع معدل النمو الاقتصادي بالمنطقة، مما يوفر ٢٧٢ ألف فرصة عمل جديدة وبحجم استثمارات تصل إلي حوالي ٤٤ مليار جنيه، هذا المعدل يحقق نموا سكانيا مقداره حوالي مليون شخص إضافي - ٧٠% منهم من خارج الإقليم، بمتوسط ٣% سنويا - سوف يقيم ٣٢٠ ألف نسمة منهم في منطقة بحيرة ناصر، أما الباقي فيتوزعون علي مراكز المحافظة، كذلك تم اقتراح

إعادة تقسيم الحدود الإدارية لمركز أسوان ليتضمن بذلك ثلاثة مراكز جديدة حول البحيرة لإمكان متابعة تنفيذ الخطة، وتمثل فرص العمل في المشروعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والمزارع السمكية وعجلة الدفع وزيادة فرص الأنشطة الصناعية والتجارية ذات القيمة المضافة العالية، بالإضافة إلي استخراج المعادن الجديدة في منطقة بحيرة ناصر، كما ستظل السياحة بوصفها عنصرا هاما بين قطاع الخدمات، والتي بدورها ستمثل مصدرا هاما لتوفير فرص العمل والدخل.

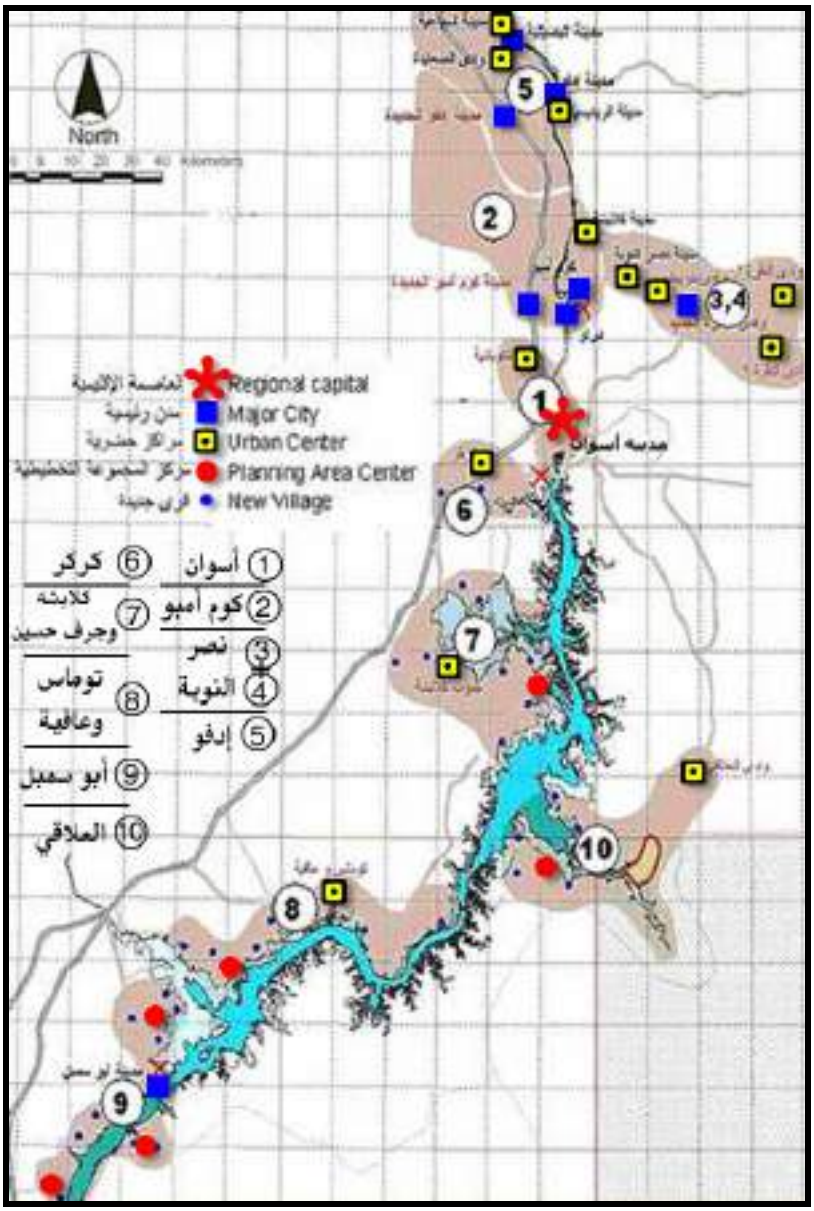

شكل (١٤/٢) استراتيجية التنمية العمرانية لمحافظة أسوان

Source :http://www.tt.fh-koeln.de/owara/Templates/٠٢overviewdevelopmentareas.htm: (٥/١/٢٠١٣)

- **خلاصة تجربة جمهورية مصر العربية:**

يمكن إيجاز أهم نتائج تحليل التجربة المصرية فيما يلي:

- تم اقتراح استغلال الطاقة الاستيعابية المتاحة في بعض المستقرات الحضرية القائمة في امتصاص جزء من التكدس السكاني في المدن التي تعاني من ارتفاع الكثافات السكانية بها، بزيادة الإرتفاعات للمنشآت السكنية بالإضافة إلي استغلال الأراضي البور والمتخللات وردم البرك والمستنقعات للبناء عليها.
- التركيز علي تحقيق التكامل بين التنمية الريفية والحضرية، وذلك بإقامة تجمعات عمرانية خدمية ريفية جديدة بالظهير الصحراوي تستوعب في حدود ٣٠ ـ ٥٠ ألف نسمة.
- اقتراح إنشاء تجمعات عمرانية ريفية جديدة بعيدة عن الأراضي الزراعية بالظهير الصحراوي بحجم سكاني بين (١٠- ٢٨ ألف نسمة)، لاستيعاب سكان مناطق استصلاح الأراضي بحيث تعمل كقاعدة تنموية لتلك التجمعات.
- تشجيع إنشاء الصناعات الصغيرة في الحضر والريف بحيث تتكامل مع المشروعات الصناعية الصغيرة بالمدن ومع النشاط الزراعي في الريف.
- ربط مجموعة من المدن والمراكز العمرانية الرئيسية ذات التركز السكاني المرتفع مع باقي الإقليم والأقاليم المجاورة ومناطق التنمية الواعدة، وذلك من خلال مجموعة من المحاور العرضية الرئيسية لدفع الحراك السكاني وعجلة التنمية من تدفقات تجارية واقتصادية.
- تنمية المواقع التي ترتبط بالمشروعات القومية ذات الأبعاد الدولية والإقليمية باعتبارها مناطق لجذب السكان والأنشطة علي السواء.
- توجيه النمو السكاني للعمران القائم (تجمعات مختارة للتنمية)، وهي تجمعات صغيرة غالبا غير أنها تحتل أهمية تنموية خاصة لوقوعها علي محاور إقليمية.

ولكن يبقي هناك بشكل عام نقدا لتجربة جمهورية مصر العربية حيث أن الدراسات بتلك التجارب لم تتم في إطار استراتيجية شاملة للتنمية الحضرية علي المستوي القومي، وإنما ركزت علي تنمية وإعادة تخطيط المحافظات نفسها دون الأخذ بعين الاعتبار بشكل واضح الدور الإقليمي الذي تلعبه المحافظة أو عاصمتها الإدارية أو حتى موقعها في النسق الحضري، بمعني أنها لم تتطرق إلي بحث انعكاس نمو مدن المحافظات علي مدن المحافظات الأخرى بالأقاليم الأخرى المحيطة بها وباقي عناصر النسق الحضري، وإنما ركزت الدراسات علي محددات وإمكانيات النمو للمحافظة ذاتها.

- **خلاصة الفصل الثاني:**

بعد دراسة وتحليل لسياسات واستراتيجيات التجارب السابقة لدول (هولندا، بولندا، كوريا الجنوبية، جمهورية مصر العربية) أمكن استخلاص بعض المؤشرات والأسس التي قد تساعد في الوصول لهدف هذا البحث، ويمكن تلخيص تلك المؤشرات لتلك التجارب بالجدول (٦/٢).

جدول (٦/٢) ملخص للسياسات والاستراتيجيات المتبعة في تجارب بعض الدول

الدولة	السياسات والاستراتيجيات المتبعة
هولندا	- خلق محاور تنمية جديدة في الشمال والشرق بتنمية مجموعة من المدن صغيرة أو القرى القائمة، وإنشاء مجموعة من المراكز الحضرية الجديدة في الشمال - بعضها يعتمد علي قواعد سكنية قائمة - بأحجام تتراوح ما بين ٧٥ - ٢٥٠ ألف نسمة ومعدلات تنموية سريعة لامتصاص الفائض السكاني للمدن الكبرى التي تبعد عنها بمسافات تتراوح من ٥ – ٣٠ كم. - تقليل المراكز العمرانية الصغيرة وإعادة ترتيب شكل العمران عن طريق دمج بعضها لتكون معا مدن اكبر حجما أو بدمجها مع القرى.
بولندا	- خلق مناطق حضرية جديدة مستقلة كامتداد للمدن الحضرية القائمة وعلي اتصال مباشر بها وتبعد عنها بحوالي ١٨ كم وذات متوسط تعداد سكان ٢٥٠ ألف نسمة. - تجميع الخلايا الريفية في وحدات كبيرة بحد أدني من السكان لا يقل عن ٢٠٠٠ نسمة، والذي سوف يؤدي مستقبلا إلي تلاشي شبكة التجمعات الريفية المبعثرة تدريجيا من مزارع فردية وقري صغيرة.
كوريا الجنوبية	تحقيق الاستقطاب العكسي بخلق أقطاب للنمو (مدن ثانوية ذات ظهير ريفي) بعيدا عن العاصمة والمدن الكبرى.
مصر (أسيوط، وأسوان)	- إقامة تجمعات عمرانية جديدة بأحجام تتراوح بين ٣٠ - ٥٠ ألف نسمة ليكون بمثابة مركز خدمي لمنطقة استصلاح الأراضي ولاستيعاب العمالة الزراعية. - تجمعات عمرانية ريفية جديدة لاستيعاب سكان مناطق استصلاح الأراضي بأحجام تتراوح بين ١٠- ٢٨ ألف نسمة. - توجيه النمو السكاني علي ثلاث محاور داخل المحافظة هي العمران القائم (تجمعات صغيرة مختارة للتنمية علي محاور إقليمية)، والعمران القائم (تجمعات غير مختارة للتنمية ومستهدف تحجيمها سكانيا) كالمدن الرئيسية وعاصمة المحافظة مع تركها لمعدل نموها الطبيعي، وإنشاء مدن جديدة في اتجاهات النمو العمراني الطبيعي بالمناطق الصحراوية بعيدا عن الأراضي الزراعية والأراضي القابلة للاستصلاح. - تنمية المواقع التي ترتبط بالمشروعات القومية ذات الأبعاد الدولية والإقليمية باعتبارها مناطق لجذب السكان والأنشطة علي السواء.

المصدر: الباحث.

الفصل الثالث

الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر

٣- الدراسات والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية لصعيد مصر:

- **مقدمة:**

من أهم الأسباب لاختيار صعيد مصر للدراسة (عنوان البحث)، معاناة الصعيد لفترات طويلة من الإهمال الشديد له من قبل الدولة، حيث اعتمدت فلسفة التنمية المكانية في مصر منذ تطبيق الخطة الخمسية الأولي في الستينات من القرن الماضي علي استراتيجية تعني بتركيز الجهود التنموية والاستثمارات في محافظات (القاهرة والإسكندرية) دون باقي الحيز المصري – علي الرغم من تواجد للموارد التنموية الغير مستغلة بالصعيد - وقد انعكس ذلك علي اختلال النسق العمراني وضعف الخدمات بالصعيد مما أدي إلي الهجرة من محافظات الصعيد إلي محافظات الشمال، مما ترتب عليه اختلال النسق العمراني في محافظات الجمهورية بشكل عام وضعف البنيان الاجتماعي والاقتصادي، الأمر الذي أدي إلي اختلال قدرات الأقاليم وظهور الفوارق الإقليمية علي المستوي القومي.

ولهذا سوف يتم في هذا الفصل تقييم النسق العمراني لمنطقة الصعيد وذلك من خلال (نسبة التحضر، تصنيف التجمعات الحضرية، التوزيع المكاني للمستقرات الحضرية، التدرج الهرمي في النسق الحضري، الاتزان الحضري لهذا النسق، قوي الجذب والطرد بين عناصر النسق الحضري التي تؤثر في أحجام ورتب المستقرات الحضرية به)، بالإضافة إلي مناقشة العناصر الأساسية لتنمية الصعيد إقليميا من خلال الأبعاد الأساسية (المحافظات الطاردة والجاذبة، الأراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح، إستراتيجية التعمير علي المستوي القومي (المدن الجديدة)، الطرق الإقليمية، المحافظات الأكثر فقرا، دليل التنمية البشرية، الإستيعاب الإقتصادي (الاستثمار))، وذلك للوصول إلي مؤشرات تساعد في حل المشكلة العمرانية الإقليمية للصعيد.

٣-١ الدراسات العمرانية الإقليمية لصعيد مصر:

تمثلت أولي الخطوات الجادة لتصحيح المسار العمراني في تبني الدولة لمفهوم التخطيط للتنمية العمرانية الإقليمية للصعيد في إدراج مشروعاتها واستثمارتها، وتوجيه الحركة العمرانية صوب مناطق استصلاح الأراضي شرقا وغربا والمناطق الصحراوية بالصعيد، وذلك بفتح محاور تنمية عمرانية للمناطق الواعدة خارج الوادي المأهول التي يمكن تكثيف عمليات التنمية بها لتشكل مناطق جذب واستقرار سكاني علي الأراضي الصحراوية المتاخمة للمدن القائمة، مع ربطها بالوادي بحيث تحقق التكامل بين أجزاء الحيز العمراني.

٣-١-١ تعريف منطقة الصعيد:

يحتل صعيد مصر الجزء الأوسط، والجنوبي من جمهورية مصر العربية بامتداد وادي النيل، ويتسم هذا الموقع بمدى تجانس الخصائص الطبيعية له وارتباطها الشديد بوادي النيل الذي يعتبر من

العوامل الهامة التي تؤثر بشكل كبير في انتشار العمران والنمو بالمناطق المحيطة به حيث ترتبط جميع الأنشطة به كمورد رئيسي ومصدرا للحياة به.

وينقسم صعيد مصر على طول وادي النيل إدارياً لـ٩ محافظات، هى على الترتيب من الشمال إلى الجنوب (الجيزة، بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر*، أسوان)، وسوف تعني الدراسة بجميع محافظات الصعيد باستثناء محافظة الجيزة، حيث أن لها سمات قريبة من سمات محافظات الشمال، شكل (١/٣).

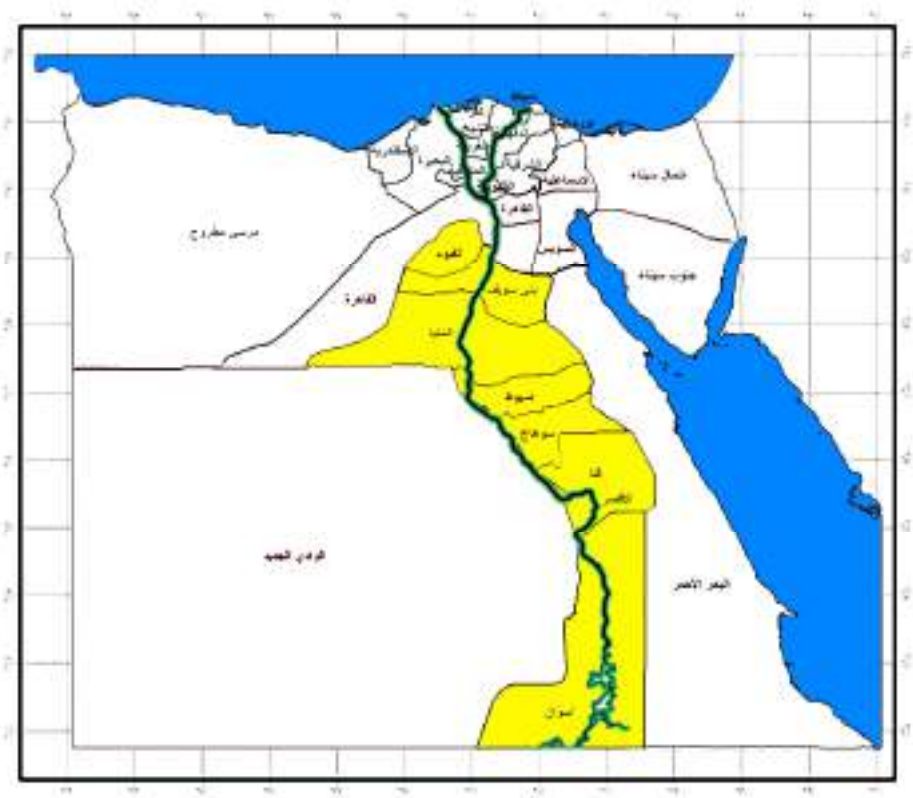

شكل (١/٣) الحدود الإدارية لمحافظات صعيد مصر في إطار المعمور المصري

المصدر: من إعداد الباحث.

٣-١-٢ التوزيع الحجمي للتجمعات العمرانية بالصعيد:

تخضع تصنيفات التجمعات العمرانية إلي عدة اعتبارات منها (الإدارية، السياسية، التاريخية، الثقافية، الديموجرافية)، ونظراً لاختلاف توزيع السكان بمحافظات الصعيد، اختلفت بالتالي أحجام المستقرات بها، حيث تم تصنيف توزيع السكان علي التجمعات العمرانية المختلفة حسب فئات الحجم بكل محافظة من محافظات الصعيد، وذلك طبقا لتعداد ٢٠٠٦م، ويتضح من الجدول (١/٣) وجود العديد من

* تم التعامل مع البيانات الخاصة بالمجلس الأعلى لمدينة الأقصر الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كبيانات لمحافظة الأقصر، حيث أنها صنفت كمحافظة بالقرار الجمهوري ٣٧٨ لسنة ٢٠٠٩.

القرى التي يزيد عدد السكان فيها عن المدن مما يوضح أن العديد من التجمعات العمرانية المصنفة تحت اسم الحضر ما هي إلا قري مركزية، فعلي سبيل المثال توجد ١٥ مدينة حجمها بين ١٠ ـ ٢٥ ألف نسمة، وهي تمثل حوالي ٢٢.٤%* من إجمالي عدد المدن الموجودة في الصعيد البالغ عددهم ٢٢٢ مدينة، في حين توجد ٥٦٣ قرية من نفس الفئة الحجمية تمثل ٣٥.٧%* من إجمالي عدد القرى بالصعيد البالغ عددهم ١٥٧٧ قرية.

كما يتبين أن هناك ٣٩ مدينة حجمها اقل من ٥٠ ألف نسمة تمثل ١٧.٦%* من إجمالي المدن المصرية، الأمر الذي يوضح أن حوالي ١٨%* من إجمالي المراكز العمرانية المصنفة كحضر ربما لا يكون هناك أي فارق بين بعضها وبين القرى الريفية سوي وجود مركز شرطة بها، مما يضع مجال للشك في مدي قدرة هذه المراكز الحضرية علي القيام بدور تنموي وتطويري في المناطق المحيطة بها.

جدول (١/٣) التوزيع الحجمي للتجمعات العمرانية حسب النوع (حضر/ريف) والحجم بمحافظات الصعيد ٢٠٠٦م

المحافظة	الحضر										الريف						
	عدد السكان (نسمة)	المدن المليونية	٥٠٠ ألف – مليون	٢٥٠ ـ ٥٠٠ ألف	١٠٠ ـ ٢٥٠ ألف	٥٠ ـ ١٠٠ ألف	٢٥ ـ ٥٠ ألف	١٠ ـ ٢٥ ألف	أقل من ١٠ آلاف	إجمالي	عدد السكان (نسمة)	أكثر من ٢٥ ألف	١٥ ـ ٢٥ ألف	١٠ ـ ١٥ ألف	٥٠٠٠ ـ ١٠ آلاف	٢٥٠٠ ـ ٥٠٠٠ نسمة	أقل من ٢٥٠٠ نسمة	إجمالي
بني سويف	٥٣٣٠٠٠	-	-	-	١	٢	٤	-	-	٧	١٧٥٩٠٠٠	٣	١٩	٤٣	٧٤	٦٨	١٧	٢٢٤
الفيوم	٥٦٥٠٠٠	-	-	١	-	١	٣	١	-	٦	١٩٤٦٠٠٠	١	٣٣	٣٥	٥٠	٢٣	٩	١٦٢
المنيا	٧٨٩٠٠٠	-	-	-	٢	٣	٣	١	-	٩	٣٣٧٧٠٠٠	١	٥٨	٦٤	١٠٥	٩٦	٢٦	٣٥٩
أسيوط	٩١١٠٠٠	-	-	١	-	٥	٢	٣	-	١١	٢٥٣٤٠٠٠	٢	٣١	٣٥	٧٧	٤٩	٢٤	٢٣٦
سوهاج	٨٠١٠٠٠	-	-	-	١	٥	٣	٣	-	١٢	٢٩٤٦٠٠٠	١	٥٤	٥٥	٩٢	٤٧	١٠	٢٧٠
قنا	٦٣٩٠٠٠	-	-	-	١	٢	٤	٤	-	١١	٢٣٦٣٠٠٠	٩	٤٦	٥١	٦١	١٣	٦	١٨٦
الأقصر	٢١٨٠٠٠	-	-	-	١	-	-	١	-	٢	٢٣٩٠٠٠	٢	١٧	٣	٢	١	-	٢٥
أسوان	٥٠٤٠٠٠	-	-	-	١	٢	١	٢	٤	١٠	٦٨٣٠٠٠	٥	٨	١١	٢١	١١	٥٩	١١٥
إجمالي الصعيد	٤٩٦٠٠٠٠	-	-	٢	٨	٢٥	٢٠	١٥	٤	٦٨	١٥٨٤٧٠٠٠	٧٣	٢٦٦	٢٩٧	٤٨٢	٣٠٨	٥٩	١٥٧٧
	إجمالي الجمهورية					٣٩				٢٢٢	٥٦٣							٤٦٤٤

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات تم تعديلها، وإعادة تصنيفها من:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.
- الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية ـ إقليم أسيوط (محافظة أسيوط ـ محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

* تم حساب النسب المئوية من الباحث، من الجدول (١/٣).

كذلك يمكن استنتاج من الجدول السابق (١/٣) بعض المؤشرات للتجمعات العمرانية بالنسبة لمحافظات الصعيد علي النحو التالي:

- تعتبر محافظتي أسيوط وسوهاج الأكثر تحضرا عن باقي المحافظات حيث يتمثل ذلك في تفوقهما العددي في المدن من مختلف فئات الحجم، أما بالنسبة للقرى فتعتبر محافظة المنيا الأكثر عددا في القرى ذات الأحجام السكانية المرتفعة (٢٥ ألف فأكثر)، والتي يمكن أن يطلق عليها الريف الحضري، وذلك نتيجة للتداخل الحجمي بينها وبين المدن الحضرية من حيث فئة الحجم السكاني.
- عدم انتظام تمثيل الفئات الحجمية المختلفة للمحافظات، فمثلا لا يوجد في الفئات الحجمية (٢٥٠ - ٥٠٠ ألف نسمة) إلا مدينتين فقط بمحافظتي الفيوم وأسيوط، أما بالنسبة للفئات (١٠٠ - ٢٥٠ ألف نسمة) فلا توجد مدن في الفئة بالنسبة لمحافظات الصعيد إلا في محافظتي أسيوط والفيوم، وهذا يوضح عدم انتظام توزيع الفئات الحجمية للمدن في صعيد الصعيد.
- بالنسبة للفئات الحجمية (اقل من ١٠ آلاف نسمة) فلا يوجد إلا ٤ مدن فقط في محافظة أسوان دون غيرها من باقي المحافظات.
- تمثل فئات أحجام المدن الحضرية بالصعيد ٣٠.٦%* من إجمالي أحجام المدن الحضرية بالنسبة للجمهورية، في حين تمثل فئات أحجام التجمعات الريفية بالصعيد حوالي ٣٤%* من إجمالي الأحجام الريفية للجمهورية، وهما نسبتان متقاربتان إلي حد كبير.
- زيادة أحجام سكان الريف لمحافظات الصعيد عن أحجام سكان الحضر نظرا لأن الغالبية العظمي من السكان يسكنون القرى.

وكنتيجة للدور الهام الذي يلعبه الحضر بشكل عام وواضح ومؤثر بمحافظات الصعيد علي المستوي الإقليمي ممثلا في النسق الحضري مقارنة بدور الريف، فسوف يتم التركيز عليه في الدراسات التحليلية التالية الخاصة بالصعيد.

٣-١-٣ طبيعة وخصائص النسق الحضري الحالي بصعيد مصر:

يمثل النسق الحضري بصفة عامة النظام أو الهيكل الذي تنتظم خلاله وتتفاعل في إطاره جميع المراكز الحضرية علي اختلاف أحجامها ووظائفها، وبغض النظر عن أهمية النسق الحضري في تحديد وظيفة وحجم كل مدينة علي اختلاف أحجامها، فان أهمية هذا النسق بالنسبة للدولة تتبلور في مجال توزيع الخدمات، حيث أن قيمة وجود نسق عمراني منتشر ومتكامل إنما تظهر في الكفاءة المكانية، حيث تسمح

* تم حساب النسب المئوية من الباحث، من الجدول (١/٣).

للمجموعات المختلفة من الخدمات والبنية الأساسية التي لا يمكن وضعها في القرى الصغيرة - بسبب اقتصاديات الحجم وحتى تخدم أكبر عدد من السكان - بوضعها في مكان مركزي يسهل الوصول إليه، بالإضافة إلي سهولة اتصال السكان بمدي واسع من الوظائف والخدمات دون الحاجة إلي توافرها بكل تجمع عمراني حضري[١].

وهناك العديد من التعريفات للنسق الحضري حيث يعرفه "بريد Pred" (١٩٧٢)[٢] بأنه ما هو إلا نظام اجتماعي له صفة التغير والتحول استجابة للتأثيرات الخارجية، والتي غالبا ما تكون غير متوقعة.

أما "باركر Barker" (١٩٧٨)[٣] فيعرفه بأنه يتكون من عدد من البلدان والمدن التي تشترك في الخصائص (الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية)، وتتميز كل وحدة بالنسق بحجمها السكاني والأنشطة الاقتصادية بها، وكذلك مستوي السلطة السياسية والثقافية بها وتتصل هذه التجمعات ببعضها البعض عن طريق شبكة من تدفق (السكان، المال، السلع، العادات، التقاليد، الأفكار)، ويتوقف حجم واتجاه التدفق بين وحدات النسق علي الحجم والمستوي السياسي والاقتصادي للوحدات المكونة له.

أما "صلاح الشخص" (١٩٨٤)[٤] فيعرفه بأنه هو إطار السياسة القومية الخاصة بتوزيع السكان والأنشطة، وان النسق الفعال هو الذي يسمح للقوي (الإقتصادية، الاجتماعية، السياسية)، أن تؤدي دورها بكفاءة، ويضيف "الشخص" بأن المدن هي ماكينات التنمية، ونسقهم الحضري هو النظام الذي يحدد مدي فاعليتها للقيام بمثل هذا الدور، وهذا النسق يتأثر بالتوزيع الحجمي والجغرافي لهذه المدن.

في حين يعرفه "جون مارشال John Marshall" (١٩٨٩)[٤] بأنه التنظيم المكاني لشبكة المراكز الحضرية في مختلف المستويات التخطيطية (المحلية، الإقليمية، القومية، العالمية).

وأخيرا يقول "Stanley D.Brunn"، "Jack F.Williams" (١٩٩٣)[٣] أن النسق الحضري هو الترتيب الهرمي للمدن، ويعتمد هذا الترتيب علي الحجم السكاني، والوظائف الخاصة بكل تجمع حضري، ويتميز بوجود علاقات تبادلية بين المدن عن طريق شبكات النقل ووسائل الاتصالات المتطورة.

---

(١) Dennis A. Rondinelli, (١٩٨٢), **"Potential Centers of Growth, Transformation and Integration: Small Towns in Developing Countries"**, Clark University, International Development Program and Institute for Development Anthropology - Worcester.

(٢) Brian J.l. Berry [and] Allen Pred, (١٩٦١), **"Central place studies: a bibliography of theory and applications",** Regional Science Research Institute, Philadelphia.

(٣) S.D.Brunn and J.F.Williams, (١٩٩٣), **"Cities of the World: World Regional Urban Development"**, Harper Collins, New York.

(٤) Salah El-Shakhs, (١٩٨٤), **"The Role of Intermediate Cities in National Development: spatial, environmental and resource policy in developing countries",** London.

وحتى يمكن التعرف علي طبيعة وديناميكية النمو للتجمعات الحضرية بالصعيد فسوف يتم دراسة درجة التحضر للنسق العمراني للصعيد والتوزيع المكاني والتدرج الهرمي لها وقياس مدي التوازن الموجود في النسق الحالي.

ولهذا فقد تم اخذ جميع مدن محافظات الصعيد في الاعتبار (في القترة ١٩٨٦م حتى ٢٠٠٦م)، وذلك في الدراسات العامة المتعلقة بأحجام المدن وتطور نموها بشكل عام، في حين انه تم التركيز علي المدن اكبر من ٥ آلاف نسمة* في الدراسات التفصيلية المتعلقة بالتدرج الهرمي للتجمعات العمرانية وقياس مدي التوازن الموجود في النسق الحالي وذلك بتعدادات (١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م).

٣-١-٣-١ درجة التحضر بمدن الصعيد:

تعرف درجة أو نسبة التحضر بأنها النسبة المئوية لسكان الحضر إلي إجمالي عدد السكان، ويوضح الجدول (٢/٣) نسبة سكان الحضر بمحافظات الصعيد وجملة الصعيد وجملة الجمهورية خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م.

جدول (٢/٣) نسبة سكان الحضر (%) بمحافظات الصعيد وجملة الصعيد وجملة الجمهورية خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م

المحافظة	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠٦
بنى سويف	٢٥.١	٢٣.٥	٢٣.٢
الفيوم	٢٣.٢	٢٢.٥	٢٢.٥
المنيا	٢٠.٨	١٩.٤	١٨.٩
أسيوط	٢٧.٩	٢٧.٣	٢٦.٥
سوهاج	٢٢.٠	٢١.٧	٢١.٤
قنا	١٩.١	٢١.٢	٢١.٣
الأقصر	٥٤.٢	٤٦.١	٤٧.٨
أسوان	٣٩.٦	٤٢.٦	٤٢.٥
نسبة تحضر الصعيد من إجمالى الجمهورية	١٥.٤	٢٦.٦	١٥.٧
الجمهورية	٤٤.٠	٤٢.٦	٤٣.١

المصدر: نسبة تحضر الصعيد من حساب الباحث من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لأعوام ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

وبدراسة، وتحليل الجدول (٢/٣) يتضح الأتي:

- زيادة نسبة تحضر الصعيد لإجمالي الجمهورية من ١٥.٤% لعام ١٩٨٦م إلي ٢٦.٦% لعام ١٩٩٦م، ثم تراجعت مرة أخري لنفس النسبة تقريبا ١٥.٧% في عام ٢٠٠٦م، وهذا يرجع إلي الهجرة المستمرة من محافظات الصعيد إلي محافظات الشمال.
- زيادة نسبة سكان الحضر في محافظة قنا خلال الفترة ١٩٨٦م – ٢٠٠٦م.

* تم استبعاد الفئات الحجمية اقل من ٥ ألاف نسمة من الباحث، حيث أنها ما زالت لا تتصف بصفات المدينة الواضحة باعتبار أنها مازالت في إطار النمو سواء من القرية إلي المدينة أو أنها ناتج انفصال عن مدينة كبيرة أو نتاج أسباب تتعلق بالقرارات الإدارية.

- التفاوت بين الزيادة والنقصان في نسبة سكان الحضر في محافظتي الأقصر وأسوان من خلال الفترة ١٩٨٦م – ٢٠٠٦م، ولعل هذا يرجع إلي قرار تحويل الأقصر إلي محافظة، منفصلة بذلك عن محافظة قنا.
- هناك تباين شديد في نسب التحضر لمحافظتي (الأقصر، أسوان) عن باقي محافظات الصعيد، وذلك منذ تعداد ١٩٨٦م حتى تعداد ٢٠٠٦م، وقد يرجع ذلك إلي قلة عدد القرى بهما.
- محافظة المنيا هي اقل المحافظات تحضرا بنسب (٢٠.٨%، ١٩.٤%، ١٨.٩%) لأعوام (١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م) علي الترتيب.
- شهدت محافظات الصعيد تغيرات تميزت بالنقصان بين تعدادي (١٩٩٦م – ٢٠٠٦م) عن الفترة بين (١٩٨٦م – ١٩٩٦م)، وقد يرجع هذا التغير في أغلب الأحيان بسبب إعادة التوصيف الاداري للمناطق أو تعمير مناطق جديدة وإضافتها إلى هذه المحافظات أو نتيجة تعديل الحدود الإدارية بين المحافظات.
- ليس هناك علاقة بين نسبة التحضر وبين عدد المراكز الحضرية بالمحافظة، فمثلا محافظة المنيا تبلغ درجة التحضر بها ادني نسبة ١٨.٩% في حين يبلغ عدد المدن بها ٩ مدن – الجدول السابق (١/٣) - في حين أن محافظة الأقصر تبلغ درجة التحضر بها اعلي نسبة ٤٧.٨% في حين يبلغ عدد المدن بها ٧ مدن، مما يعطي مؤشرا علي اختلال الدور الذي تقوم به المراكز الحضرية في عملية التحضر.

وبشكل عام يمكن تصنيف محافظات الصعيد إلي مجموعتين، من الجدول (٢/٣)، وذلك باعتبار المعدل القومي لنسبة التحضر في الجمهورية لعام ٢٠٠٦م كمؤشر، ففي المرتبة الأولي تأتي محافظة الأقصر بنسبة تحضر ٤٧.٨%، وهي اعلي مقارنة بالمعدل القومي ٤٣.١% بينما تأتي في المرتبة الثانية محافظة أسوان ٤٢.٥% - وهي ذات نسبة تحضر فوق متوسط - حيث تقل عن المعدل القومي بفارق بسيط، ولكنها اعلي من ٣٠%، في حين تقع محافظات (بني سويف، الفيوم، أسيوط، سوهاج، قنا) بنسب (٢٣.٢، ٢٢.٥، ٢٦.٥، ٢١.٤، ٢١.٣) علي الترتيب في المرتبة الثالثة، وهي محافظات ذات نسبة تحضر متوسطة من ٢٠% - ٣٠%، في حين تأتي في المرتبة الأخيرة محافظة المنيا ١٨.٩% حيث تقل نسبة التحضر بها عن ٢٠%، كما هو موضح بشكل (٢/٣).

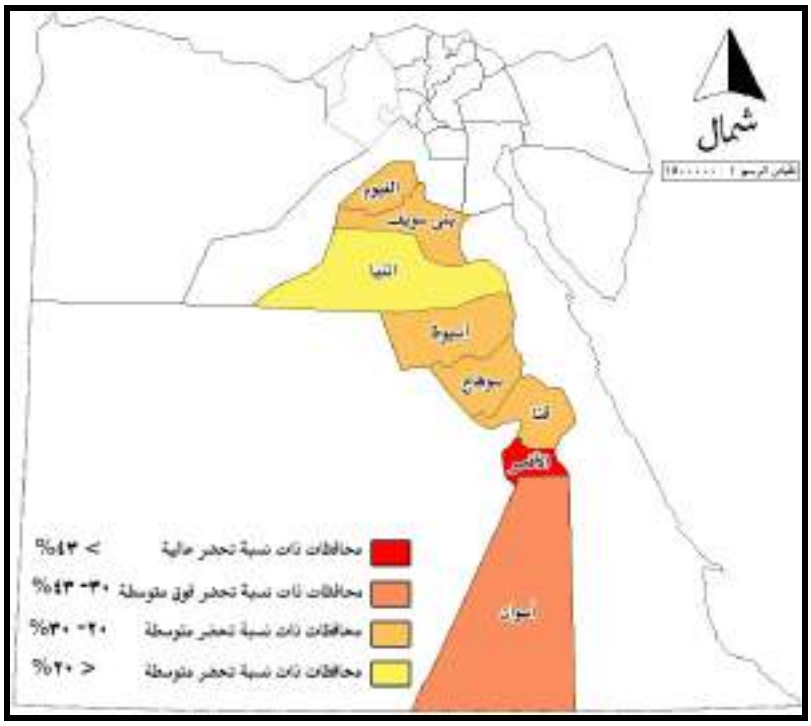

شكل (٢/٣) التوزيع المكاني لنسب التحضر في محافظات الصعيد عام ٢٠٠٦م*

المصدر: الشكل والتصنيف بمعرفة الباحث بناء علي بيانات جدول (٢/٣).

كذلك يوضح جدول (٣/٣) توزيع نسب التحضر لمحافظات الصعيد مقارنة بإجمالي الصعيد، والجمهورية لعام ٢٠٠٦م.

جـــدول (٣/٣) توزيـــع نســـب التحضـــر (%) لمحافظـــات الصـــعيد

مقارنة بإجمالي الصعيد والجمهورية لعام ٢٠٠٦م

المدينة	تعداد سكان ٢٠٠٦		
	نسمة	% من الصعيد	% من الجمهورية
بني سويف	٥٣٣٠٠٠	١٠.٧	١.٧
الفيوم	٥٦٥٠٠٠	١١.٤	١.٨
المنيا	٧٨٩٠٠٠	١٥.٩	٢.٥
أسيوط	٩١١٠٠٠	١٨.٤	٢.٩
سوهاج	٨٠١٠٠٠	١٦.١	٢.٦
قنا	٦٣٩٠٠٠	١٢.٩	٢.١
الأقصر	٢١٨٠٠٠	٤.٤	٠.٧
أسوان	٥٠٤٠٠٠	١٠.٢	١.٦
إجمالي الصعيد	**٤٩٦٠٠٠٠**	**١٠٠.٠**	**١٦.٠**
إجمالي الجمهورية	**٣٠٩٤٩٦٨٩**	**-**	**١٠٠.٠**

المصدر: من إعداد الباحث من واقع بيانات الإحصاء العام للسكان ٢٠٠٦ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة ٢٠٠٦.

* تم استثناء محافظة الجيزة ومحافظات الحدود نظرا للظروف المختلفة لطبيعة وظروف النمو.

يتضح من الجدول (٣/٣) تصدر مدينة أسيوط المرتبة الأولي لدرجة التحضر علي مستوي الصعيد والجمهورية بنسب ١٨.٤%، ٢.٩% علي الترتيب، في حين تحتل مدينة الأقصر المرتبة الأخيرة لدرجة التحضر علي مستوي الصعيد والجمهورية بنسب ٤.٤%، ٠.٧% علي الترتيب لعام ٢٠٠٦م.

٣-١-٣-٢ التوزيع المكاني للتجمعات الحضرية:

بالنظر إلى التوزيع المكاني لفئات الحجم المختلفة لمدن الصعيد، جدول (٤/٣)، شكل (٣/٣)، يتضح أن محافظات الصعيد تضم ٦٨ مدينة حسب تعداد ٢٠٠٦م، يمكن تصنيفها حجميا طبقا لتعداد ٢٠٠٦م، كما يلي:

- **مدن من ٢٥٠ ـ ٥٠٠ ألف نسمة:**

وتضم مدينتين هما مدينة الفيوم وأسيوط، وتمثلان ٣%* من إجمالي عدد المدن بالصعيد، وهي تعتبر اقل نسبة تمثيل للمدن في هذه الفئة عن باقي الفئات بالصعيد.

- **مدن من ١٠٠ ـ ٢٥٠ ألف نسمة:**

وتضم ٧ مدن من كل محافظات الصعيد عدا محافظتين هم الفيوم وأسيوط، وتمثل ١٠%* من إجمالي مدن الصعيد.

- **مدن من ٥٠ ـ ١٠٠ ألف نسمة:**

وتضم ٢٠ مدينة من جميع محافظات الصعيد، وتمثل ٢٩.٥%* من إجمالي مدن الصعيد، وهي تمثل أكثر نسبة لأعداد المدن في تلك الفئة عن باقي الفئات.

- **مدن من ٢٥ ـ ٥٠ ألف نسمة:**

وتضم ٢٠ مدينة من جميع محافظات الصعيد، وتمثل ٢٩.٥%* من إجمالي مدن الصعيد.

- **مدن من ١٠ ـ ٢٥ ألف نسمة:**

تضم ١٥ مدينة من جميع محافظات الصعيد عدا محافظة بني سويف، وتمثل ٢٢%* من إجمالي مدن الصعيد.

- **مدن أقل من ١٠ ألف نسمة:**

تضم ٤ مدن فقط، وهي لا تتواجد إلا في محافظة أسوان فقط، وتمثل ٦%* من إجمالي مدن الصعيد.

* النسب المئوية من حساب الباحث.

جدول (٤/٣) توزيع الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية في محافظات الصعيد لعام ٢٠٠٦م

المدينة	فئات الحجم								الإجمالي
	المدن المليونية	٥٠٠ ألف – مليون	٢٥٠ - ٥٠٠ ألف	١٠٠ - ٢٥٠ ألف	٥٠ - ١٠٠ ألف	٢٥ - ٥٠ ألف	١٠ - ٢٥ ألف	أقل من ١٠ آلاف	
بني سويف	-	-	-	١	٢	٤	-	-	٧
الفيوم	-	-	١	-	١	٣	١	-	٦
المنيا	-	-	-	٢	٣	٣	١	-	٩
أسيوط	-	-	١	-	٥	٢	٣	-	١١
سوهاج	-	-	-	١	٥	٣	٣	-	١٢
قنا	-	-	-	١	٢	٤	٤	-	١١
الأقصر	-	-	-	١	-	-	١	-	٢
أسوان	-	-	-	١	٢	١	٢	٤	١٠
إجمالي الصعيد	-	-	٢	٧	٢٠	٢٠	١٥	٤	٦٨
إجمالي الجمهورية	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٢٢

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من:
- بيانات الإحصاء العام للسكان ٢٠٠٦م.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة ٢٠٠٦م.

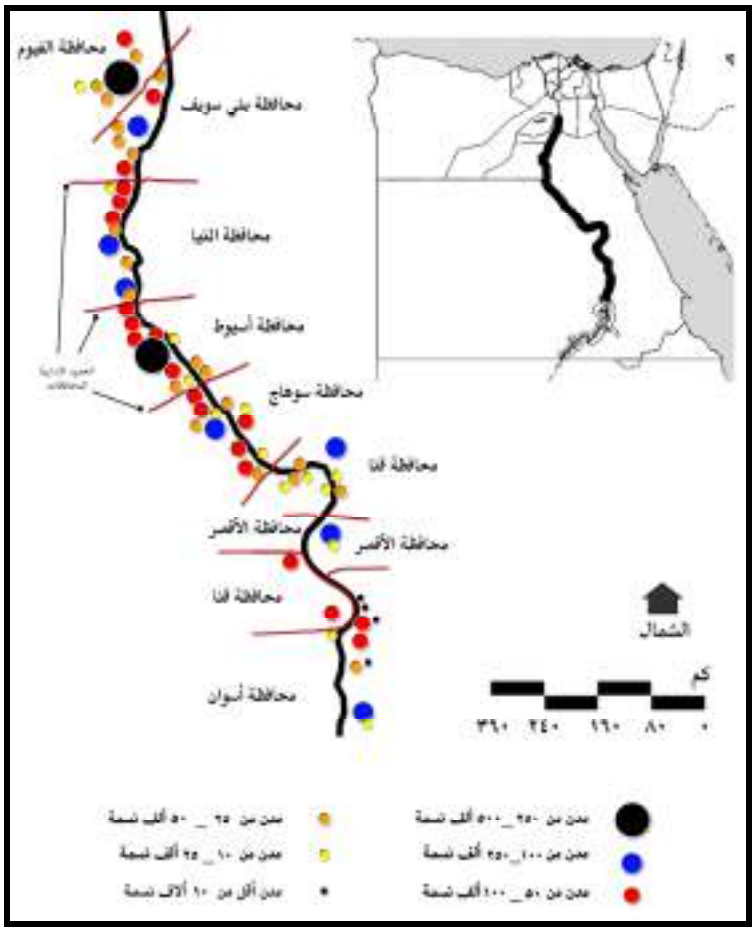

شكل (٣/٣) التوزيع المكاني لفئات الحجم المختلفة للتجمعات الحضرية في الصعيد ٢٠٠٦م

المصدر: الشكل من إعداد الباحث من واقع بيانات:
- الإحصاء العام للسكان ٢٠٠٦م.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة ٢٠٠٦م.

كذلك يوضح الجدول (٥/٣) التطور في توزيع فئات الحجم المختلفة لمدن الصعيد ما بين التعدادين ١٩٩٦م وحتى ٢٠٠٦م.

جدول (٥/٣) تطور توزيع الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية في محافظات الصعيد خلال التعدادين ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م

المحافظة	١٩٩٦									٢٠٠٦								
	المدن المليونية	٥٠٠ ألف – مليون	٢٥٠ ـ ٥٠٠ ألف	١٠٠ ـ ٢٥٠ ألف	٥٠ ـ ١٠٠ ألف	٢٥ ـ ٥٠ ألف	١٠ ـ ٢٥ ألف	أقل من ١٠ آلاف	إجمالي	المدن المليونية	٥٠٠ ألف – مليون	٢٥٠ ـ ٥٠٠ ألف	١٠٠ ـ ٢٥٠ ألف	٥٠ ـ ١٠٠ ألف	٢٥ ـ ٥٠ ألف	١٠ ـ ٢٥ ألف	أقل من ١٠ آلاف	إجمالي
بني سويف	-	-	-	١	٢	٤	-	-	٧	-	-	-	١	٢	٤	-	-	٧
الفيوم	-	-	١	-	١	٣	-	-	٥	-	-	١	-	١	٣	١	-	٦
المنيا	-	-	-	٢	٤	٢	٢	-	٩	-	-	-	٢	٣	٣	١	-	٩
أسيوط	-	-	١	-	٥	٢	٣	-	١١	-	-	١	-	٥	٢	٣	-	١١
سوهاج	-	-	-	١	٥	٣	٢	-	١١	-	-	-	١	٥	٣	٣	-	١٢
قنا	-	-	-	١	٢	٣	٤	-	١٠	-	-	-	١	٢	٤	٤	-	١١
الأقصر	-	-	-	١	-	-	١	-	٢	-	-	-	١	-	١	-	-	٢
أسوان	-	-	-	١	٢	٢	-	٣	٨	-	-	-	١	٢	١	٢	٤	١٠
إجمالي الصعيد	-	-	٢	٧	٢١	١٩	١٢	٣	٦٣	-	-	٢	٧	٢٠	٢٠	١٥	٤	٦٨
إجمالي الجمهورية									**١٩٩**	**إجمالي الجمهورية**								**٢٢٢**

المصدر: من إعداد الباحث، من واقع بيانات:
- الإحصاء العام للسكان لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

وبتحليل الجدول (٥/٣) يتضح الأتي:

- أن الزيادة بشكل عام في إجمالي عدد المدن بالصعيد خلال الفترة ما بين ١٩٩٦م، وحتى ٢٠٠٦م هي عدد ٥ مدن فقط، تمثل نسبة ٢١.٧%* من مقدار الزيادة لعدد المدن علي مستوي الجمهورية (٢٣ مدينة) ما بين التعدادين ١٩٩٦م - ٢٠٠٦م.
- ثبات تمثيل المدن في الفئات (٢٠٠ – ٥٠٠ ألف نسمة)، (٢٥ – ٥٠ ألف نسمة) بعدد ٢، ١٩ مدينة علي الترتيب خلال الفترة ما بين ١٩٩٦م وحتى ٢٠٠٦م.
- ثبات محافظات (بني سويف، المنيا، أسيوط، الأقصر)، في نسبة التمثيل لإجمالي المدن خلال الفترة ما بين ١٩٩٦م وحتى ٢٠٠٦م، وإن كان هناك بعض التغير في بعض الفئات الحجمية داخل محافظة المنيا في حين لم يحدث أي تغير يذكر في الفئات الحجمية لمحافظات (بني سويف، أسيوط، الأقصر) خلال تلك الفترة.
- ثبات معدل الزيادة لعدد المدن بالمحافظات بمقدار مدينة واحدة فقط خلال الفترة ما بين ١٩٩٦م وحتى ٢٠٠٦م لمحافظات (الفيوم، سوهاج، قنا)، ولكنه زاد بمحافظة أسوان ليصبح معدل الزيادة مدينتين بدلا من مدينة واحدة.

* النسب المئوية من حساب الباحث.

- تميزت أعداد المدن بالفئات الحجمية الكبيرة بالمحافظات بالثبات في أعدادها خلال الفترة ١٩٩٦م - ٢٠٠٦م، ويظهر ذلك في الفئات (٢٥٠ - ٥٠٠ ألف نسمة)، (١٠٠ - ٢٥٠ ألف نسمة)، أما باقي الفئات الحجمية التي اقل من ١٠٠ ألف نسمة، فتتميز أعداد المدن بها بالتغير بتلك الفترة، وذلك يرجع لنمو تلك المدن بسرعة خلال فتراتها الأولي وتتغير أحجامها بسرعة تبعا للظروف المحيطة بها، أما المدن الكبيرة فدائما تنمو ببطء نتيجة لاستقرار الظروف المحيطة بها.

٣-١-٣-٣ تطـــور التـــدرج الهرمـــي للنـــسق الحـــضري للصعيد:

تقـوم هـذه الدراسـة برصـد تطـور التجمعـات العمرانيـة علـي مـستوي محافظات الصعيد خلال الفترة ١٩٧٦م حتـى ٢٠٠٦م حتـى يمكـن التعـرف علـي طبيعـة وديناميكية النمو التي تنتظم في إطارهـا التجمعـات بالنـسق الحضري والتي ترتبط بـالتغير في وظيفة وحجم وموقع تلك التجمعات.

ويوضح الشكل (٤/٣) مقارنـة بـين التوزيـع الأمثـل لقاعـدة الرتبـة والحجـم كمـا وصفها "Zipf" وبين توزيع الرتبـة والحجـم للتجمعـات العمرانيـة فـي محافظـات الـصعيد وذلـك فـي الفتـرة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م، أنظر جـداول (م١/١)، (م١/٢)، (م١/٣)، (م١/٤) بالملحق (م١)، ومن خلال هذه المقارنـة يمكن التعرف علـي الملامـح الأساسية والـنمط العـام لتوزيـع أحجـام هذه المـدن وحـساب مـدي الانحراف في اتزان النسق والناتج من تجاوز الأحجام الواقعية للمدن للأحجام المتوقعة لها.

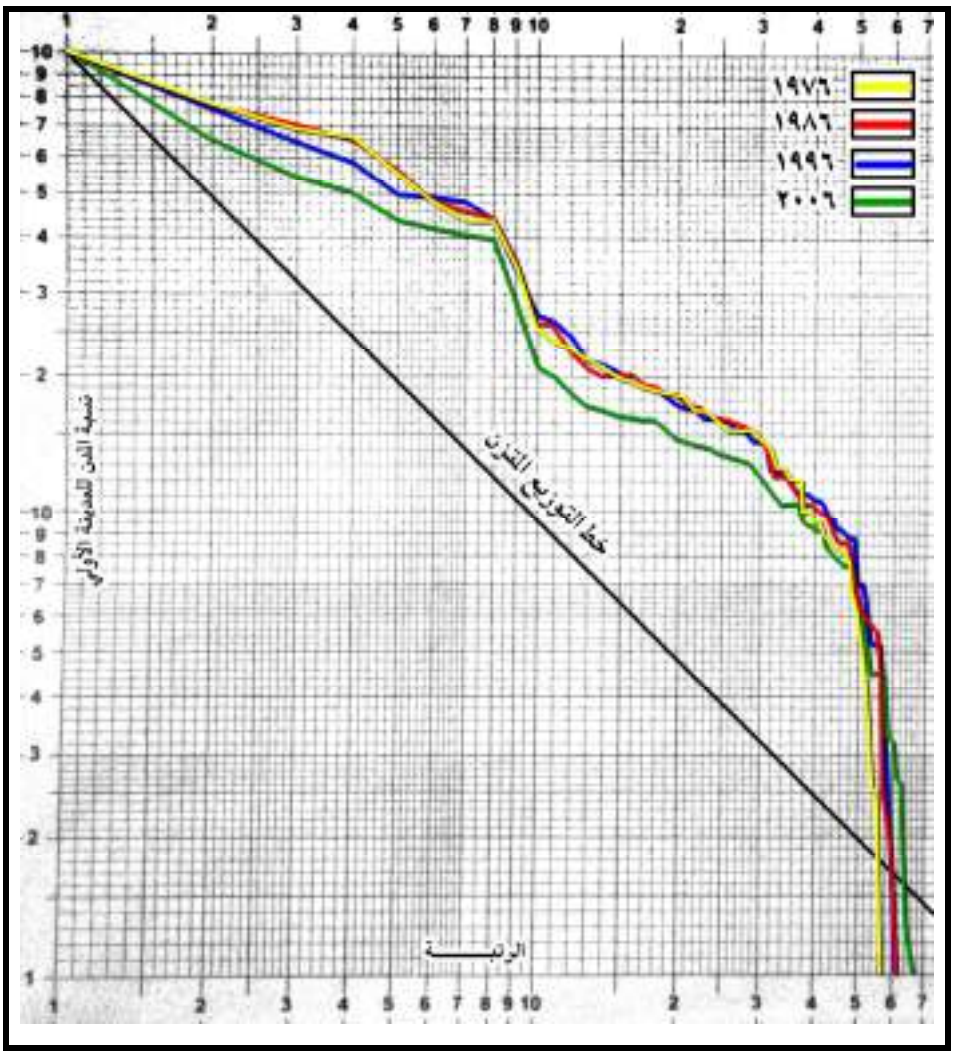

شكل (٤/٣) التمثيل النظري لتوزيع التجمعات الحضرية في محافظات الصعيد طبقا لقاعدة الرتبة والحجم خلال الفترة من ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م

المصدر: من إعداد الباحث، من واقع الإحصاءات الرسمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لأعوام ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦م.

وبدراسة الشكل (٤/٣)، والجداول (م١/١)، (م١/٢)، (م١/٣)، (م١/٤) بالملحق (م١)، يتضح أن:

- زيادة الأحجام الفعلية لمعظم مدن الصعيد عن الأحجام المفترضة لهم في الفترة ١٩٧٦م - ٢٠٠٦م، مع تواجد عدد قليل من المدن ذات الرتب المتأخرة يقل في الحجم الفعلي عن الحجم المتوقع له.
- السيطرة المطلقة لمدينة أسيوط من حيث تصدرها قمة التدرج الهرمي لمدن الصعيد من عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٦م بدون ادني منافسة من المدن الأخرى.
- الفارق الشاسع بين حجم المدينة في الرتبة الأولي (مدينة أسيوط بمحافظة أسيوط)، والرتبة الثانية (مدينة الفيوم بمحافظة الفيوم)، حيث دفعت المدينة الثانية المنحني للابتعاد عن المنحني الأمثل في أقصي الجزء العلوي منه للفترات ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، حيث تمثل مدينة الفيوم ٧٨.١%، ٧٨.١%، ٧٥.٩% من حجم المدينة الأولي أسيوط علي الترتيب، بينما في تعداد ٢٠٠٦م بدأت في الاقتراب من المنحني الأمثل بنسبة تمثل ٦٦.١% من حجم المدينة الأولي أسيوط.
- الانحدار الشديد من الرتبة ٨ إلي الرتبة ١٠، ومن الرتبة ٥٠ إلي أخر الرتب في الفترة من ١٩٧٦م - ٢٠٠٦م، مما يوضح الخلل في أحجام تلك المدن بالنسبة إلي باقي مدن الصعيد.
- التفاوت بين الاقتراب لخط المنحني الممثل بالفئات الكبيرة والمتوسطة الحجم، والابتعاد لخط المنحني الممثل بالفئات الصغيرة الحجم من خط التوزيع المتزن يدل علي وجود فجوة كبيرة بين مدن الفئات المتوسطة والمدن الصغيرة تؤدي إلي اختلال النسق الحضري لمدن الصعيد.
- زيادة عدد الفئات ذات الأحجام الصغيرة في الفترة من ١٩٧٦م حتى ٢٠٠٦م، وذلك يرجع إلي التغيرات الإدارية بتحويل كثير من القرى الكبيرة إلي مدن صغيرة الصعيد بالإضافة إلي زيادة أحجام بعض القرى عن أحجام القرى التقليدية.
- الابتعاد المستمر لخط المنحني الممثل للفئات السفلي من الحجم في الرتب الصغيرة خلال الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م، يوضح انه علي الرغم من النمو في أحجام وعدد هذه المدن إلا أن نسبتها إلي حجم المدينة الأولي في تناقص مستمر بسبب التضخم الشديد في حجم المدن الرئيسية بالصعيد علي حساب نمو هذه المدن.

كما يوضح الجدول (٦/٣) تطور رتب مدن محافظات الصعيد في الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م، والذي يوضح انفراد كل من مدينة أسيوط والفيوم بالتربع علي قمة النسق الحضري منذ عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٦م، وذلك علي الرغم من التزايد السريع لسكان الحضر خلال تلك الفترة وما صاحبها من نمو في عدد التجمعات الحضرية.

جدول (٦/٣) تطور رتب مدن محافظات الصعيد في الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد ٢٠٠٦	رتبة المدينة لأعوام				نسبة حجم المدينة لحجم المدينة الأولي طبقا للقاعدة ٢٠٠٦
				٢٠٠٦	١٩٩٦	١٩٨٦	١٩٧٦	
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٣٨٤٣٢٥	١	١	١	١	١٠٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢٥٤١٧٩	٢	٢	٢	٢	٦٦.١
المنيا	المنيا	المنيا	٢٣٦٠٤٣	٣	٤	٤	٣	٦١.٤
أسوان	أسوان	أسوان	٢٢٦٠١٣	٤	٣	٣	٤	٥٨.٨
الأقصر	الأقصر	الأقصر	٢٠٢٢٣٢	٥	٧	٧	٧	٥٢.٦
قنا	قنا	قنا	٢٠١١٩١	٦	٨	٨	٨	٥٢.٣
بني سويف	بني سويف	بني سويف	١٩٣٠٤٨	٧	٥	٥	٥	٥٠.٢
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٩٠١٣٢	٨	٦	٦	٦	٤٩.٥
المنيا	ملوى	ملوى	١٣٩٩٢٩	٩	٩	٩	٩	٣٦.٤
أسوان	أدفو	أدفو	١١٥٨٠٦	١٠	٢٣	٢٤	٢٢	٣٠.١
سوهاج	جرجا	جرجا	١٠٢٥٩٧	١١	١٠	١٠	١١	٢٦.٧
سوهاج	أخميم	أخميم	١٠١٥٠٩	١٢	١١	١١	١٠	٢٦.٤
المنيا	سمالوط	سمالوط	٩١٤٧٥	١٣	١٢	١٢	١٢	٢٣.٨
سوهاج	طهطا	طهطا	٨٥٥٢٨	١٤	١٣	١٣	١٤	٢٢.٣
بني سويف	ناصر	ناصر	٨٥٣١٩	١٥	١٤	١٥	١٨	٢٢.٢
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٨٢٥٢٢	١٦	١٧	١٧	١٧	٢٠.٧
المنيا	بني مزار	بني مزار	٧٩٥٥٣	١٧	٢٧	٢٢	٢١	٢٠.٧
قنا	أرمنت	أرمنت	٧٦٤٥٧	١٨	١٦	١٦	١٥	١٩.٩
المنيا	مغاغة	مغاغة	٧٥٦٥٧	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩.٧
أسيوط	ديروط	ديروط	٧٢٩٨٧	٢٠	٢٥	٢٥	٣٠	١٩
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٧١٥٩٦	٢١	١٨	١٨	١٣	١٨.٦
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	٧٠٨٦٠	٢٢	٢٠	٢٠	٢٣	١٨.٤
أسيوط	القوصية	القوصية	٦٩٤٨٩	٢٣	٢٤	٢٩	٣١	١٨.١
قنا	إسنا	إسنا	٦٨٦٥٦	٢٤	٢٦	٢٨	٢٥	١٧.٩
أسيوط	أبنوب	أبنوب	٦٧٤٧٩	٢٥	٢٢	٢١	٢٠	١٧.٦
سوهاج	طما	طما	٦٧٤٤٣	٢٦	٢١	٣٢	٢٤	١٧.٥
بني سويف	الفشن	الفشن	٦٥٦٢١	٢٧	٢٨	٢٧	٢٦	١٧.١
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٦٥٤٨٤	٢٨	٣٠	٣١	٣٤	١٧
الفيوم	سنورس	سنورس	٦٣٥٢٧	٢٩	١٥	١٤	١٦	١٦.٥
المنيا	أبو قرقاص	الفكرية	٦٣٢٦٤	٣٠	٢٩	٢٣	-	١٦.٥
قنا	قوص	قوص	٦٠٠٦٨	٣١	٣٢	٢٦	٢٩	١٥.٦
بني سويف	ببا	ببا	٥٧٧١٦	٣٢	٣١	٣٠	٢٨	١٥
قنا	دشنا	دشنا	٥٢٥٣٤	٣٤	-	-	-	١٣.٧
قنا	فرشوط	فرشوط	٥١٠٥٢	٣٥	٣٣	٤٤	٣٥	١٣.٣
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٤٨١٥١	٣٦	٣٧	٣٧	٣٨	١٢.٥
سوهاج	البلينا	البلينا	٤٦٩٩٧	٣٧	٣٥	٣٦	٣٧	١٢.٢
المنيا	مطاى	مطاى	٤٦٩٠٣	٣٨	٤٠	٣٩	٣٩	١٢.٢
سوهاج	جهينة الغربية	جهينة	٤٦٧٦٨	٣٩	٣٦	٣٥	٣٢	١٢.٢
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٤٥٠٣٨	٤٠	٤٢	٤٠	٤٤	١١.٧
أسيوط	البدارى	البدارى	٤٢٨٠٢	٤١	٤١	٣٤	٣٣	١١.١
الفيوم	أبشواى	أبشواى	٤٢٥٨٦	٤٢	٣٤	٣٣	٣٦	١١.١
المنيا	دير مواس	دير مواس	٤٠٦٤٠	٤٣	٤٣	٤٣	٤١	١٠.٦
أسوان	دراو	دراو	٣٨٤٠٠	٤٤	٤٧	٤٥	-	١٠
سوهاج	المراغة	المراغة	٣٨٣٩٣	٤٥	٤٤	٤٧	٤٦	١٠
بني سويف	سمسطا	سمسطا	٣٧٩٦٥	٤٦	٤٨	٤٩	٤٧	٩.٩
بني سويف	الواسطى	الواسطى	٣٧٩١٦	٤٧	٤٦	٤٢	٤٥	٩.٩
بني سويف	أهناسيا	أهناسيا	٣٧١٧٤	٤٨	٤٥	٤٨	٤٨	٩.٧
الفيوم	طامية	طامية	٣٧١١٤	٤٩	٣٨	٣٨	٤٢	٩.٧
الفيوم	أطسا	أطسا	٣٥١٢٤	٥٠	٣٩	٤١	٤٠	٩.١
المنيا	أبو قرقاص	أبو قرقاص	٣٣٤٩٠	٥١	٥٦	٥٦	٢٧	٨.٣
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٣١٧٥٦	٥٢	٤٩	٤٦	٤٣	٨.٢
سوهاج	دار السلام	دار السلام	٣١٣٤٠	٥٣	٥١	٥٣	٥٢	٧.٢
قنا	الوقف	الوقف	٢٧٥٢٥	٥٤	٥٠	٥٠	-	٥.٧
قنا	فقط	فقط	٢٢٠٦٣	٥٥	٥٤	٥٥	-	٥.٧
سوهاج	ساقلته	ساقلته	٢١٦٩٥	٥٦	٥٣	٥٢	٥١	٥.٦
قنا	نقادة	نقادة	٢١٥٣٠	٥٧	٥٢	٥٤	٥٠	٥.٤
أسيوط	صدفا	صدفا	٢٠٩٤٢	٥٨	٥٥	٥١	٤٩	٤.٢
أسوان	أدفو	البصيلية بحرى	١٦١٣٤	٥٩	-	-	-	٤.١
المنيا	العدوة	العدوة	١٥٨٧٥	٦٠	٥٧	٥٧	٥٣	٣.٦
أسيوط	الفتح	الفتح	١٣٧٩٠	٦١	٦٠	٥٨	٥٦	٣.٤
قنا	أبو طشتت	أبو طشت	١٣٠٨٣	٦٢	٥٩	٥٩	٥٤	٣.٣
الأقصر	الأقصر	البياضية	١٢٨٦٢	٦٣	٥٨	-	-	٣.٢
أسوان	أدفو	السباعية غرب	١٢٣٨٦	٦٤	-	-	-	٣.١
الفيوم	يوسف الصديق	يوسف الصديق	١١٢٩٠	٦٥	-	-	-	٢.٩
أسوان	أدفو	الرديسية قبلى	٨٣٨٤	٦٦	-	-	-	٢.٢
أسوان	نصر	نصر النوبة	٧١٤٤	٦٧	٦١	٦٠	٥٥	١.٩
أسوان	أبو سنبل	أبو سنبل السياحية	٢٤٩٦	٦٨	٦٢	٦١	٥٧	٠.٦
سوهاج	الكوثر	حى الكوثر	١٩٠٥	٦٩	-	-	-	٠.٥
أسوان	نصر	كلابشة	٨٤١	٧٠	٦٣	-	-	٠.٢

المصدر: من إعداد الباحث، من واقع الإحصاءات الرسمية لأعداد السكان لأعوام ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

٣-١-٣-٤ التوازن الحضري لمحافظات الصعيد:

تبين من الأجزاء السابقة وجود خللا واضحا في النسق الحضري في محافظات الصعيد يتمثل في عدم الاتزان في توزيع سكان الحضر علي التجمعات الحضرية، ويتضح ذلك من التكدس الشديد في المدن الرئيسية بصفة عامة ومدينة أسيوط بصفة خاصة دون غيرها من المدن، وكذلك عدم الاتزان في توزيع التجمعات الحضرية سواء من حيث الحجم أو العدد بالمحافظة، ولتوضيح اثر ذلك علي التوازن الحضري بالصعيد يأتي ذلك علي النحو التالي:

- **التباين في أحجام النسق الحضري:**

بدراسة أحجام التجمعات الحضرية في التعدادات المختلفة من ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م*، تبين أن المدى بين حجم المدينة الأولي وحجم المدينة الأخيرة يتراوح بين التالي: جدول (٧/٣)

جدول (٧/٣) التفاوت بين حجمي المدينة الأولي والأخيرة بالنسق الحضري لمحافظات الصعيد

السنة	حجم المدينة الأولي (نسمة)	حجم المدينة الأخيرة (نسمة)	المدى بين أكبر، واصغر مدينة(نسمة)	المدينتين	
١٩٧٦	٢١٣٧٥١	٥٢٩٤	٢٠٨٤٥٧	أسيوط (مركز أسيوط - محافظة أسيوط)	نصر النوبة (مركز نصر - محافظة أسوان)
١٩٨٦	٢٧٢٩٨٦	٥٠٥٧	٢٦٧٩٢٩	أسيوط (مركز أسيوط - محافظة أسيوط)	نصر النوبة (مركز نصر - محافظة أسوان)
١٩٩٦	٣٤٣٦٦٢	٥٢٥٩	٣٣٨٤٠٣	أسيوط (مركز أسيوط - محافظة أسيوط)	نصر النوبة (مركز نصر - محافظة أسوان)
٢٠٠٦	٣٨٤٣٠٠	٧١٤٤	٣٧٧١٥٦	أسيوط (مركز أسيوط - محافظة أسيوط)	نصر النوبة (مركز نصر - محافظة أسوان)

المصدر: من إعداد الباحث، مشتق من الجداول (م٥/١)، (م٦/١)، (م٧/١)، (م٨/١) بالملحق (م١).

* تم استبعاد الفئات الحجمية اقل من ٥ ألاف نسمة من الباحث حيث أنها ما زالت لا تتصف بصفات المدينة الواضحة باعتبار أنها مازالت في إطار النمو سواء من القرية إلي المدينة أو أنها ناتج انفصال عن مدينة كبيرة أو نتاج أسباب تتعلق بالقرارات الإدارية.

ففي تعداد ١٩٧٦م تم استبعاد مدينة واحدة فقط من أصل ٥٧ مدينة تشكل نسبة ١.٨% من إجمالي المدن، وهي مدينة أبوسمبل السياحية - مركز أسوان – محافظة أسوان بتعداد ٤٠٩ نسمة.

وفي تعداد ١٩٨٦م تم استعباد مدينة واحدة فقط من أصل ٦١ مدينة تشكلان نسبة ١.٦% من إجمالي المدن، وهي مدينة أبوسمبل السياحية - مركز أسوان – محافظة أسوان بتعداد ٩٢٠ نسمة.

وفي تعداد ١٩٩٦م تم استبعاد مدينتين من أصل ٦٣ مدينة تشكلان نسبة ٣.٢% من إجمالي المدن، وهما:
١. مدينة أبوسمبل السياحية – مركز أسوان – محافظة أسوان بتعداد ٢١٢٧ نسمة.
٢. مدينة كلابشه - مركز نصر – محافظة أسوان بتعداد ٨٤١ نسمة.

وفي تعداد ٢٠٠٦م تم استبعاد ثلاثة مدن من أصل ٦٨ مدينة تشكل نسبة ٤.٤% من إجمالي المدن، وهم:
١. مدينة أبوسمبل السياحية – مركز أبوسمبل – محافظة أسوان بتعداد ٢٤٩٦ نسمة.
٢. حي الكوثر – مركز الكوثر – محافظة سوهاج بتعداد ١٩٠٥ نسمة.
٣. مدينة كلابشه - مركز نصر – محافظة أسوان بتعداد ٨٤١ نسمة.

وبتحليل الجدول (٧/٣) أتضح المدى الكبير بين أكبر وأصغر مدينة، وهذا يدل علي أن المدينة الكبيرة تحقق زيادة في حجمها بمعدل اكبر من التزايد بالمدن الصغيرة حيث كان مقدار هذا المدى ٢٠٨٤٥٧ نسمة في عام ١٩٧٦م، ثم استمر في الزيادة تدريجيا مرورا بعامي ١٩٨٦م، ١٩٩٦م بقيم (٢٦٧٩٢٩، ٣٣٨٤٠٣) نسمة علي الترتيب، وصولا لعام ٢٠٠٦م بمدي أكبر ٣٧٧١٥٦ نسمة.

- **حساب اتزان النسق الحضري:**

حتى يتحقق اتزان توزيع أحجام المراكز الحضرية بطريقة منتظمة ومتدرجة ومتجانسة طبقا لرتبة كل مدينة وموقعها بالنسق الحضري يجب توزيع سكان المدن التي يزيد حجمها الحقيقي عن الحجم المفترض لها (النظري) علي تلك المدن التي يقل حجمها الحقيقي عن الحجم المفترض لها، وباستخدام طريقة "Browing & Jibbs" لعام ١٩٦١م لقياس اتزان النسق الحضري، وهي خاصة بدراسة العلاقة بين الرتبة والحجم للمراكز الحضرية، وبتطبيق هذه الطريقة علي التعدادات المختلفة بين عامي ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م، تبين أن سكان الحضر المطلوب إعادة توزيعهم يمكن يوضحهم بالجدول (٨/٣).

جدول (٨/٣) سكان الحضر المطلوب إعادة توزيعهم علي حضر الصعيد

السنة	حجم السكان المطلوب إعادة توزيعه	نسبة التمثيل (%) من إجمالي سكان الحضر
١٩٧٦	١٩٤٨٦٧٧	٧٩ (عدد المدن ٥٦)
١٩٨٦	٢٥٩٥٠٠٢	٧٩.٦ (عدد المدن ٦٠)
١٩٩٦	٣١٩٧٦٣٥	٧٩.٧ (عدد المدن ٦١)
٢٠٠٦	١٣٩٤٦٣٥	٨١.٣ (عدد المدن ٦٨)

المصدر: مشتق من الجداول (م٥/١)، (م٦/١)، (م٧/١)، (م٨/١)، بالملحق (م١).

من الجدول (٨/٣) يتبين أن حجم السكان المطلوب إعادة توزيعه بالنسبة لمدن الصعيد وعدد مدن الصعيد في تزايد مستمر في الفترة ١٩٧٦م وحتى ٢٠٠٦م، ومن الملاحظ انه مع زيادة عدد المدن إلا أن نسبة تمثيل حجم السكان المطلوب إعادة توزيعه لا تزال مستمرة في اتجاه الزيادة، وهذا يدل علي تضخم أحجام مدن الصعيد نتيجة للتكدس السكاني الشديد بها، بحيث لا تستطيع زيادة أعداد المدن استيعاب هذه الزيادة، مما يعني زيادة تفاقم المشكلة السكانية، والذي يعطي مؤشرا هاما لضرورة معالجة مشكلة توزيع السكان علي المراكز الحضرية بشكل متوازن.

٣-٢ العوامل والأبعاد التنموية العمرانية الإقليمية للصعيد:

يهدف هذا الجزء من الفصل إلي مناقشة العوامل والعناصر الأساسية لتحقيق تنمية عمرانية إقليمية متوازنة أو على الأقل التخفيف من حدة الفوارق التنموية العمرانية الإقليمية بين الصعيد وأقاليم

الشمال بالدولة، وذلك ضمن إطار خطة الدولة القومية للتنمية، ويأتي ذلك من خلال دراسة الأبعاد الأساسية الأتية:

- المحافظات الطاردة والجاذبة.
- الأراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح.
- إستراتيجية التعمير علي المستوي القومي (المدن الجديدة).
- الطرق الإقليمية.
- المحافظات الأكثر فقرا.
- دليل التنمية البشرية.
- الإستيعاب الإقتصادي (الاستثمار).

٣-٢-١ المحافظات الطاردة والجاذبة:

بالرغم من أهمية تأثير الهجرة الداخلية وانعكاساتها الخطيرة علي المجتمع وعلى تحقيق التنمية عموماً، فإنها مازالت لا تحظي بالقدر المناسب من الإهتمام من قبل الحكومة، علي الرغم من أنها قد تؤدي إلى حدوث خلل في التوازن الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الجاذبة والطاردة علي السواء، وللحد من اتجاهات الهجرة من الجنوب إلي الشمال خططت الدولة للأتي:

- تكثيف عمليات التنمية في وسط وجنوب الصعيد، وذلك بإنشاء عدد كبير من المناطق الصناعية وإقامة وتحسين شبكات البنية الأساسية وضم أراضي جديدة قابلة للاستصلاح شرق وغرب النيل لمحافظات الجنوب.
- ربط محافظة أسوان في الجنوب بمحاور اتصال طولية وعرضية مع محافظتي البحر الأحمر والوادي الجديد علي نحو يسمح بتوجيه الفائض السكاني من الوادي القديم جنوبا إلي أسوان وشرقا إلي البحر الأحمر وغربا إلي الوادي الجديد، وذلك لتحقيق التنمية المتكاملة لمحافظات الجنوب.

ولتوضيح الصورة بالنسبة للنمو السكاني في محافظات الصعيد كان من الضروري تتبع نصيب كل منها من الهجرة الداخلية والخارجية وصافي الهجرة، ويوضح الجدول (٩/٣) معدلات الهجرة داخل وخارج محافظات الصعيد وصافي الهجرة لكليهما طبقا لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

جدول (٩/٣) معدلات الهجرة داخل وخارج المحافظات وصافي الهجرة لتعدادي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م بالألف نسمة

المحافظة	السنوات التعدادية					
	١٩٩٦			٢٠٠٦		
	داخل	خارج	صافي الهجرة	داخل	خارج	صافي الهجرة
بني سويف	١.٠	٤.٦	-٣.٦	١.٨	٥.٧	-٣.٩
الفيوم	٠.٦	٤.٨	-٤.٢	٠.٦	٦.٥	-٦.٠
المنيا	٠.٧	٣.٣	-٢.٧	٠.٧	٤.٩	-٤.٢
أسيوط	٠.٨	٧.٢	-٦.٤	١.٢	٧.٩	-٦.٧
سوهاج	٠.٧	٨.٣	-٧.٥	٠.٦	٨.٨	-٨.٢
قنا	٠.٧	٦.٦	-٥.٩	١.٤	٦.٥	-٥.١
الأقصر	١.١	٥.٨	-٤.٧	١.٣	٥.٣	-٤.٠
أسوان	٥.٢	٥.٧	-٠.٥	٣.٦	٥.٨	-٢.٢
جملة الصعيد	١.٠	٥.٩	-٤.٩	١.١	٦.٦	-٥.٥

ملاحظة: الإشارة السالبة (-) تعني تحرك السكان خارج المحافظات (محافظات طاردة).

المصدر: من إعداد الباحث، من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

يتضح من الجدول (٩/٣) الأتي:

- جميع محافظات الصعيد طاردة للسكان بصفة عامة وفي ازدياد تدريجي، فقد سجل معدل صافي الهجرة لمحافظات الصعيد -٤.٩ عام ١٩٩٦م، ثم استمر في الزيادة عام ٢٠٠٦م مسجلا -٥.٥.
- أكبر معدل لصافي الهجرة علي مستوي محافظات الصعيد كان من نصيب محافظة سوهاج لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م حيث بلغ -٧.٥، -٨.٢ علي الترتيب، في حين سجلت محافظة أسوان أقل معدل لصافي الهجرة حيث بلغ -٠.٥، -٢.٢ لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

ويوضح الشكل (٥/٣) تيارات الهجرة الداخلية لمحافظات الصعيد إلي الشمال.

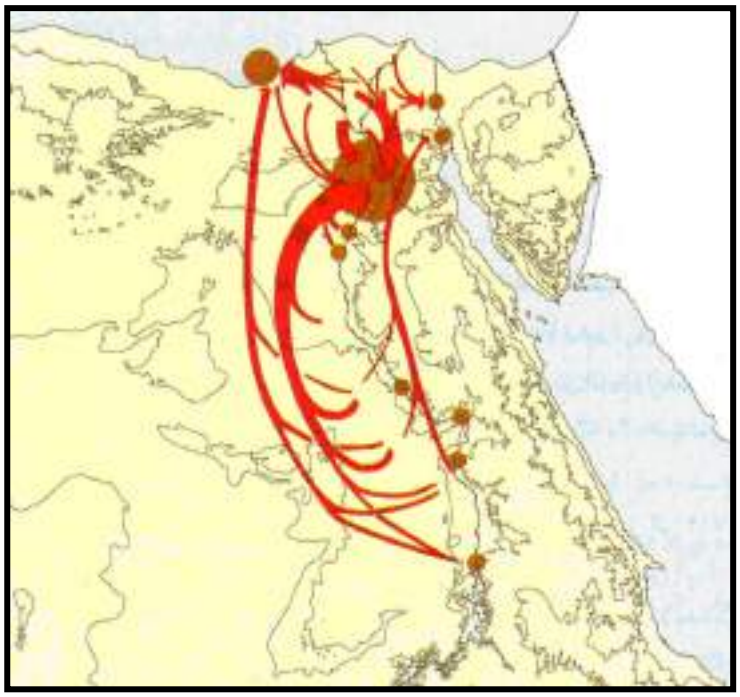

شكل (٥/٣) تيارات الهجرة الداخلية من محافظات الصعيد إلي محافظات الشمال

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، (١٩٩٨)، **"خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧"**، التقرير العام.

٣-٢-٢ الأراضي المستصلحة والقابلة للاستصلاح:

تقع هذه الأراضي على هامش الأراضي الزراعية القائمة بوادي النيل وتنتشر بمحافظات الصعيد لتفصل بين الأراضي الزراعية المنتجة والأراضي الصحراوية القاحلة وتتمثل في حوالي ١.٧ مليون فدان قابلة للاستصلاح بالصعيد، بالإضافة إلى الأراضي المستصلحة حوالي ٥٢٥ ألف فدان، وذلك كما هو موضح بالجدول (١٠/٣).

جدول (١٠/٣) توزيع الأراضي الزراعية المستصلحة والقابلة للاستصلاح بالصعيد لعام ٢٠٠٦م

المحافظة	الأراضي الزراعية المستصلحة (فدان)	الأراضي الزراعية القابلة للاستصلاح (فدان)
بني سويف	٣٩٨١٣	٧٥٥٠
الفيوم	٣١٣٠٠	٤٧٥٠٠
المنيا	١٣٨١٩	٢٦٥٠٠
أسيوط	٢٠١٥	٥٦٦٠٠
سوهاج	٥٠٣٣	٥٨٠٠٠
قنا	٣٢٧٠٠٠	١٧٢٠٠٠
الأقصر	٤٣٥٠٠	٤٧٠٠٠
أسوان	٦٢٥٤٥	١٢٩٦٠٠٠
إجمالي الصعيد	**٥٢٥٠٢٥**	**١٧١١١٥٠**
إجمالي الجمهورية	**٨١١٤٠٠٠**	**٣٤٠٠٠٠٠**

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: (٢٠١٢/١/٢١)

http://www.capmas.gov.eg

كما يتضح من الجدول (١٠/٣) الأتي:

- تصل نسبة الأراضي المستصلحة بمحافظات الصعيد إلي حوالي ٦.٥%* من إجمالي الجمهورية، وهي نسبة تعتبر ضعيفة جدا مقارنة بالنسبة للأراضي المستصلحة علي مستوي الجمهورية، بينما تصل نسبة الأراضي القابلة للإستصلاح الزراعي إلي حوالي ٥٠%* من إجمالي الجمهورية، وهي تعد نسبة جيدة ولكنها تحتاج لتوجيه جهود الدولة لوضعها في حيز التنفيذ والانتفاع بها من الناحية التنموية.
- تضم محافظة قنا اكبر قدر من الأراضي الزراعية المستصلحة علي مستوي الصعيد مقارنة بالمحافظات الأخرى حيث تضم ٣٢٧٠٠٠ فدان، في حين تعتبر محافظتي سوهاج وأسيوط من اقل المحافظات من حيث نصيبها من هذه المساحة حيث تصل إلي ٥٠٣٣ فدان، يليها محافظة أسيوط في أخر القائمة بنصيب ٢٠١٥ فدان فقط.

* النسب المئوية من حساب الباحث.

- تتصدر محافظة أسوان القائمة من حيث نصيبها من الأراضي القابلة للاستصلاح حيث توضح خطة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي أن محافظة أسوان وحدها تستطيع أن تضيف ١.٢ مليون فدان (بخلاف مشروع توشكي وبحيرة ناصر) في عدة وديان أهمها غرب كوم أمبو، في حين تأتي محافظة بني سويف في أخر القائمة بنصيب ٧٥٥٠ فدان.

ويوضح شكل (٦/٣) الأراضي القابلة المستصلحة والقابلة للاستصلاح بالصعيد وبالجمهورية.

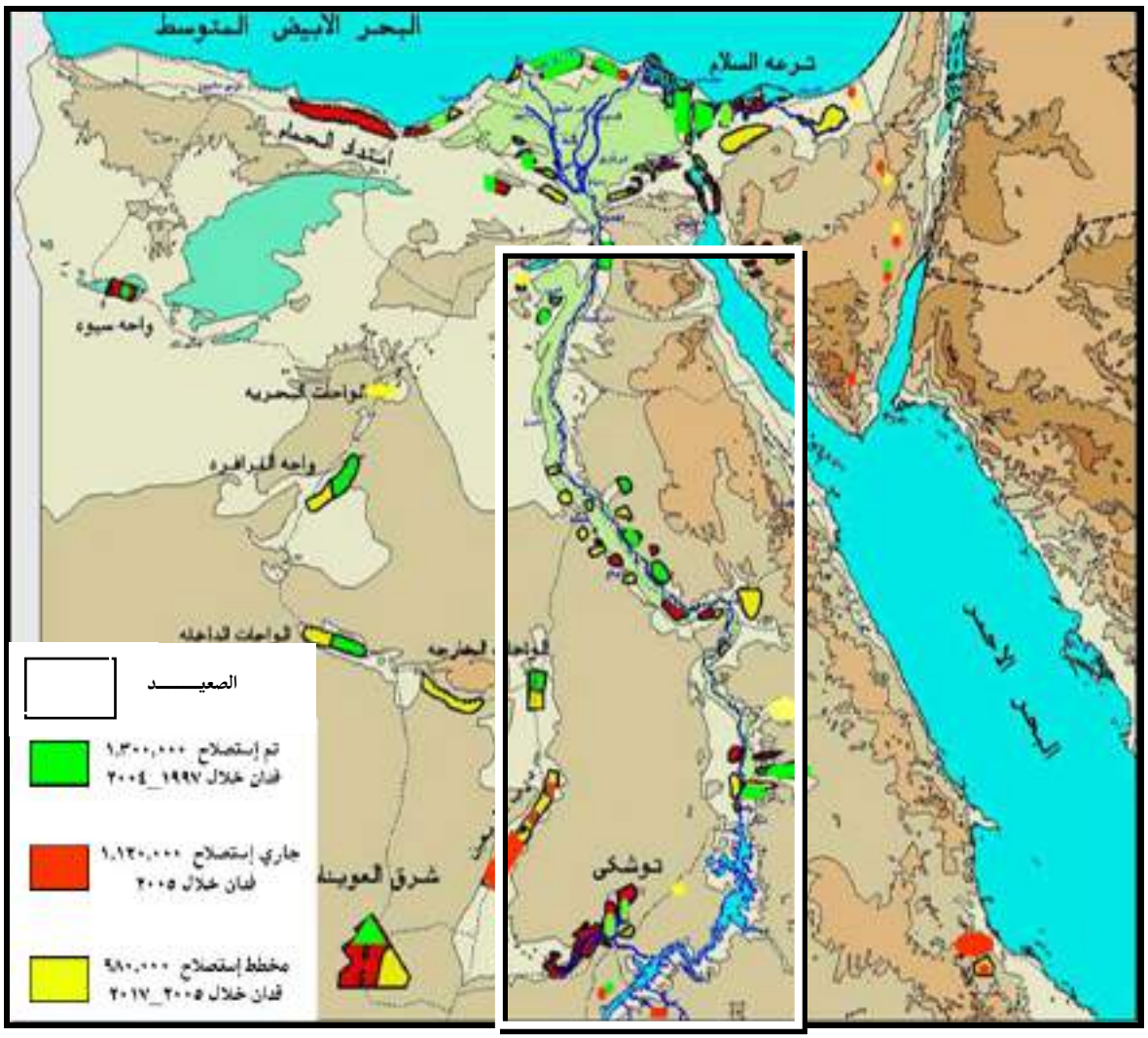

شكل (٦/٣) الأراضي القابلة المستصلحة والقابلة للاستصلاح بالصعيد

المصدر: بتصرف من الباحث، والخريطة من: المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، (مارس ٢٠١٠)، **"الرؤية الاستراتيجية للتنمية الشاملة لمصر ٢٠٥٠"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

٣-٢-٣ إستراتيجية التعمير علي المستوي القومي (التجمعات العمرانية الجديدة):

تسعى الدولة بكل إمكاناتها وطاقاتها إلى توسعة المعمور المصري ليغطى مساحات أكثر لإستيعاب الفائض السكاني من الوادي الضيق سواء كان ذلك في المشروعات القومية مثل تنمية سيناء وجنوب الوادي أو في فتح آفاق حضارية جديدة مثل الدلتا والمدن الجديدة.

وسعيا لحل مشكلة الفائض السكاني تم إعداد إستراتيجية للتجمعات العمرانية الجديدة بالجمهورية، كما يوضحها الشكل (٧/٣).

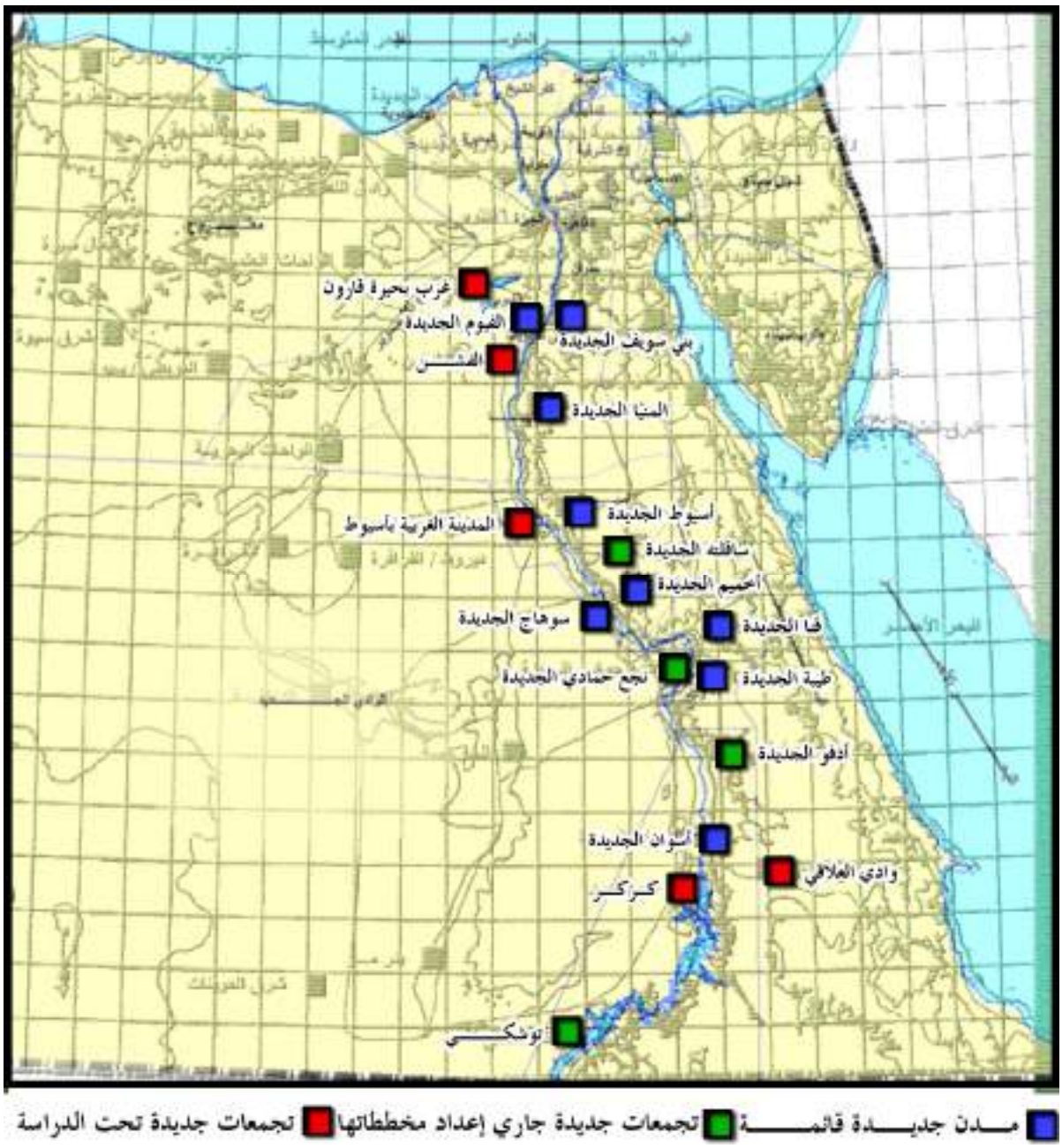

شكل (٧/٣) استراتيجية التجمعات العمرانية الجديدة بالصعيد

المصدر: بتصرف من الباحث، والخريطة من: وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، **"مبارك والعمران - إنجازات في الحاضر لبناء المستقبل"**، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

وقد اعتمدت أهداف هذه الاستراتيجية على عدة مفاهيم رئيسية، يمكن توضيحها كالتالي:[١]

- تنظيم الكتلة العمرانية للتجمعات الجديدة، بتكوين تجمعات ذات كيان إقتصادي مستقل توفر بها النوعيات المختلفة للخدمات بما يتفق مع مراحل نمو هذه الخلايا، وذلك لتحقيق التوازن والتجانس بين مختلف الفئات الإجتماعية والاقتصادية ومواقع السكن والعمل بها.
- الحد من الإمتداد المتلاحم للكتلة العمرانية للمدن الكبيرة القائمة، وذلك بخلق محاور نمو مجتمعات عمرانية جديدة بالهامش الصحراوي وحولها بالظهير الصحراوي بحيث أن تكون على مسافات مناسبة بحيث تسمح لتلك التجمعات بالنمو في المناطق الصحراوية.
- توفير إسكان لذوى الدخل المحدود والمنخفض والمتوسط كبديل للتجمعات العشوائية على أطراف المدن الجديدة.
- حماية الأراضي الزراعية من الزحف العمراني لأغراض التنمية الحضرية.
- إعادة توزيع واختيار المواقع الصناعية.
- تحقيق أقصي استفادة من مرافق البنية الأساسية القائمة عند إقامة المدن الجديدة.
- رفع كفاءة شبكة النقل والمواصلات، ومستوى الخدمات العامة بإعادة تنظيم الهيكل العمراني للمدن القائمة وعلاقتها بالمدن الجديدة.

- **أسس إستراتيجية إنشاء التجمعات العمرانية الجديدة بجمهورية مصر العربية:**

من أهم أسس إستراتيجية إنشاء التجمعات العمرانية الجديدة بجمهورية مصر العربية الأتي:

- أنشئت التجمعات العمرانية الجديدة بهدف أساسي هو توطين وامتصاص الفائض السكاني من المدن الكبيرة القائمة وكذلك القضاء على ظاهرة الهجرة إليها.
- إختيار مواقع جميع التجمعات علي الهامش الصحراوي في أراضي منبسطة تقريباً.
- يتراوح الحجم المستهدف لهذه التجمعات ما بين ٧٠ – ٥٠٠ ألف نسمة.
- ربط تلك التجمعات بالطرق السريعة مما يعطي الفرصة للتحرك والهجرة إليها.
- أن يكون لها قاعدة اقتصادية أساسية والتي تتمثل في الغالب في القاعدة الصناعية والخدمات الإقليمية والزراعية.

ويوضح الجدول (١١/٣) عرضا سريعا للتجمعات العمرانية الجديدة التي أنشأتها الدولة للمساهمة في حل مشكلات الصعيد والحد من الهجرة المتدفقة منه إلى محافظات الشمال (القاهرة، الإسكندرية) ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي بتلك المنطقة.

---

[١] عبد الباقي إبراهيم، (نوفمبر ١٩٨٨)، **"اتجاهات التخطيط الإقليمي لمدينة القاهرة"**، ندوة تخطيط عمان الكبرى.

جدول (١١/٣) التجمعات العمرانية الجديدة بصعيد مصر

المدينـــــة	الموقـــــــع	مساحة الكتلة العمرانية (فدان)	عدد السكان المستهدف (ألف نسمة)	قرص العمل (بالألف)	القاعدة الإقتصادية
بني سويف الجديدة	تقع شرق مدينة بني سويف بالهامش الصحراوي وتبعد عن مدينة القاهرة ١٢٤كم وعن مدينة المنيا ١٢٣كم وعن مدينة الفيوم ٦٠كم.	٢٠٥٠	٢٤٥	٦٤	صناعة/خدمات
الفشن	تقع علي بعد حوالي ٣٣كم من مدينة بني سويف علي أخر حدود محافظة بني سويف الجنوبية مع محافظة المنيا.	٥٠٠٠	٢٠٠	٤٧.٥	زراعة/صناعة/خدمات
الفيوم الجديدة	تقع غرب طريق (القاهرة/ أسيوط) الغربي على بعد ١٠٠كم جنوب القاهرة وتبعد عن مدينة الفيوم ١٥كم عن مدينة بنى سويف ٤٠كم.	٣٨٠٠	١٥٠	٣٥	زراعة/صناعة/خدمات
غرب بحيرة قارون	تبعد حوالي ٦٠ كم من القاهرة والطريق السياحي لشمال بحيرة قارون وقريبة من المدينة الصناعية بكوم أوشيم.	١٧٠٠	٧٠	١٦.٢	زراعة/صناعة/خدمات
المنيا الجديدة	في الهامش الصحراوي شرق مدينة المنيا وتبعد عنها بمسافة ١٥كم وعن مدينة القاهرة ٢٥٠كم وتقع فوق هضبة ارتفاعها حوالي ١٣٥م بمسطح حوالي ٣٢٠٠ فدان.	١١١٣	١٢٠	٣٩.٦	صناعة/خدمات
أسيوط الجديدة	تقع شرق نهر النيل في الهامش الصحراوي على طريق (القاهرة/سوهاج) الصحراوي الشرقي وعلى بعد ٢٠ كم من مدينة أسيوط القائمة.	١٧٠٠	٧٥٠	٤.٢	زراعة/صناعة/خدمات
المدينة الغربية بأسيوط	علي بعد ٥٠ كم غرب مدينة أسيوط علي هضبة بارتفاع ١٥٠ مترا.	١٥٠٠	١٠٠	٢٥	صناعة/خدمات
سوهاج الجديدة	جنوب غرب مدينة سوهاج القائمة غرب النيل وتبعد عنها بمسافة ١٨كم.	١٠٠٠٠	٢٢٠	٤٣	زراعة/صناعة/خدمات/سياحة
أخميم الجديدة	شرق نهر النيل وجنوب شرق مدينه أخميم.	*	١٢٠	*	صناعة/خدمات
ساقلته الجديدة	علي بعد ١٢كم شمال المدينة القائمة.	١٠٠٠	٧٦	٢١	زراعة/صناعة/خدمات/تجارة
قنا الجديدة	في الشمال الشرقي لمدينة قنا الأم على بعد ٨كم بطريق (قنا\ سفاجا).	١٤٥٧	١١٢	٤٣	زراعة/صناعة/خدمات/سياحة
نجع حمادي الجديدة	تقع على بعد ١٧كم من مدينة نجع حمادي.	٤٤١	٨٠	٢٢	زراعة/صناعة/خدمات
طيبة الجديدة	على بعد ١٤كم شمال شرق مدينة الأقصر وعلي بعد ٣كم من طريق (مصر\أسوان) الصحراوي.	٣٠٠	١١٠	*	زراعة/صناعة/خدمات/سياحة
إدفو الجديدة	تبعد عن مدينة أسوان حوالي ١٠٠كم شمالا.	٥٠٠٠	٢٠٠	٤٦.٥	زراعة/صناعة/خدمات
أسوان الجديدة	علي الضفة الغربية من نهر النيل وشمال مدينة أسوان الحالية بمسافة ١٢كم.	٢٥٠٠	٧٥	٢٠	زراعة/صناعة/خدمات
وادي العلاقي	يقع على بعد حوالي ١٨٠كم جنوب أسوان.	٢٥٠٠	١٠٠	٢٣.٣	زراعة/صناعة/خدمات
كركر	غرب مدينة أسوان.	١٥٠٠	٧٠	١٥	زراعة/صناعة/خدمات
توشكي	جنوب الوادي.	١٥٠٠	٧٠	١٥	زراعة/صناعة/خدمات

ملحوظة: الإشارة (*) تعني عدم توفر بيانات للباحث.

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من:

– وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، (١٩٩٨)، **"خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧"**، التقرير العام.

– هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة: (٢٠١٢/٩/٢٢)

http://www.urban-comm.gov.eg/cities.asp

وبتحليل الجدول (١١/٣) يتضح الأتي:

- تبعد المدن أو التجمعات العمرانية الجديدة عن المدن القائمة بمسافات تتراوح ما بين ٨ – ٥٠كم.
- يتراوح حجم السكان المستهدف للمدن التابعة أو القائمة بذاتها بين ٧٠-٧٥٠ ألف نسمة.
- يغلب نشاط الزراعة والصناعة والخدمات على القاعدة الإقتصادية لمعظم التجمعات العمرانية الجديدة بالصعيد.
- تحقق التجمعات العمرانية الجديدة فرص عمل محققة تتراوح ما بين ٤.٢ – ٤٧.٥ ألف فرصة عمل.

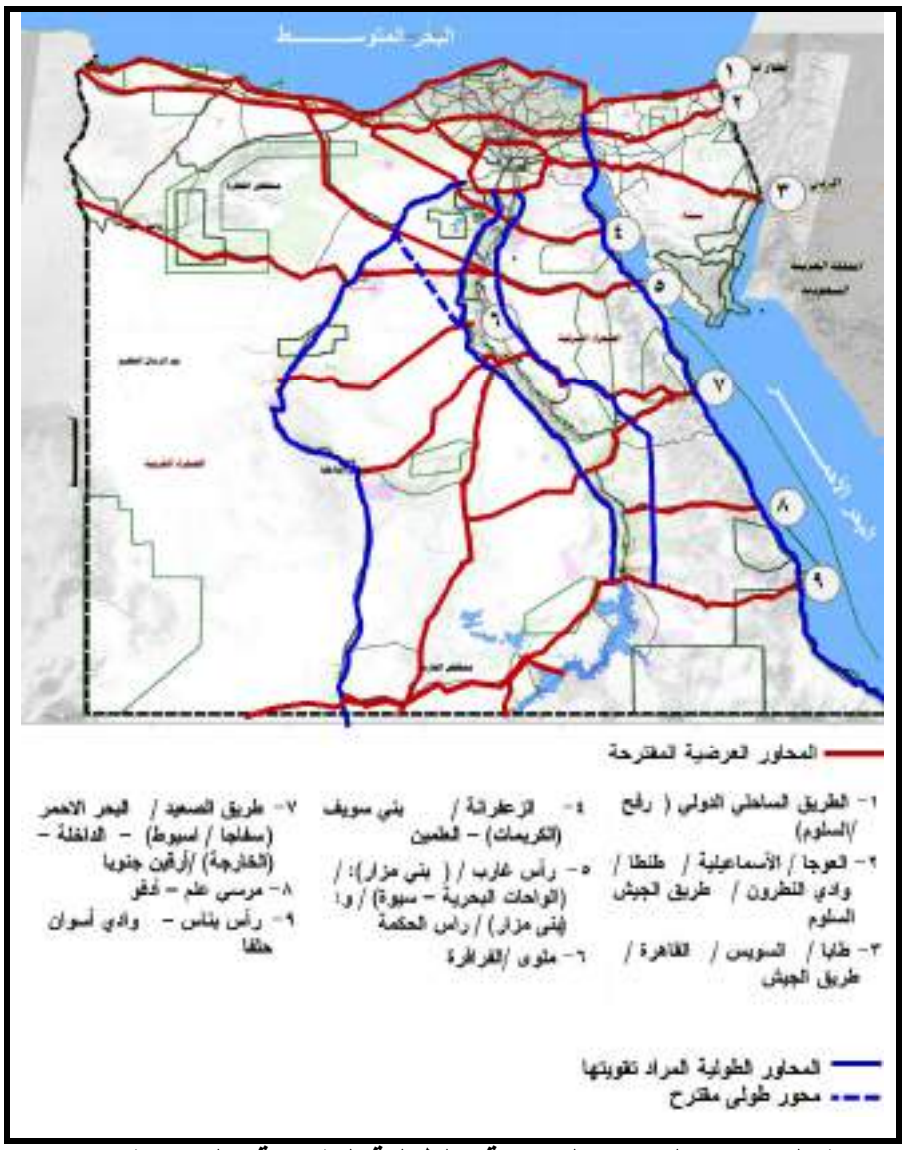

شكل (٨/٣) المحاور العرضية والطولية المقترحة والمراد تقويتها بالصعيد والجمهورية

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (نوفمبر ٢٠١١)، **"المخطط الإستراتيجي القومي للتنمية العمرانية"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

٣-٢-٤ الطرق الإقليمية:

يمكن إيجاز توجهات الدولة لإنشاء شبكة الطرق الإقليمية السكك الحديدية، شكل (٨/٣)، بالأسس التالية:[1]

- إنشاء محورين طوليين موازيين لوادي النيل بالظهير الصحراوي شرقا وغربا كبداية للجذب خارج الوادي طبقا لمخططات تراعي البيئة والطبوغرافيا للمناطق ذات السيول والتلوث للمياه الجوفية.

[1] وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، (١٩٩٨)، **"خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧"**، التقرير العام.

- إنشاء محاور عرضية بالصحراء الشرقية تصل بين الوادي والبحر الأحمر كمحاور تنموية بإنشاء مدن علي هذه المحاور علي مسافات ٥٠كم من نهر النيل لتكون مراكز للانتشار في المراحل التالية.
- تعمير المدن الكبرى المتاخمة للصحراء والتي تتراوح طاقتها الاستيعابية من ١٠٠ - ٧٥٠ ألف نسمة مثل مدن أسيوط وقنا الجديدة.
- التركيز علي تعمير محور (العوينات/كوم أمبو/برنيس) بحيث يصبح محورا للحركة الدولية وذلك بإنشاء مدن جديدة به.
- تنمية القرى القائمة علي مشارف الأراضي الصحراوية بجانب المجتمعات العمرانية الجديدة علي هوامش الصحراء علي أطراف محافظة أسيوط.
- دعم المحاور العرضية الحالية مثل (الخارجة/أسيوط)، والجاري تنفيذها مثل (الخارجة/الأقصر)، (أبو طرطور/قنا/سفاجا) بعدد من المحاور المقترحة مثل (ديروط/الفرافرة)، (أسيوط/الداخلة)، (العوينات/أبوسمبل).
- تقوية خط سكة حديد (القاهرة/الواحات البحرية) واستكماله إلي الفرافرة، الداخلة وربطه مع سكة حديد أبو طرطور ثم استكماله من الخارجة إلي العوينات جنوبا، مع إنشاء خطوط سكك حديد فرعية للربط مع وادي النيل، وإنشاء خط سكة حديد بين (أسوان/توشكي/وادي حلفا) وبين (أبوسمبل/توشكي/شرق العوينات)، وإنشاء طريق (الغردقة/المنيا) ومده إلي أسيوط وطريق (بني مزار/الواحات البحرية)، وتقوية الوصلة بين طريق (الواحات/العلمين)، وإنشاء طريق من سوهاج إلي الداخلة.
- إنشاء طرق (كوم أمبو/برنيس)، (أسوان/شلاتين)، (الداخلة/أسيوط)، (ارمنت/الخارجة).
- استكمال إنشاء طريق (القاهرة/أسوان) غرب النيل من أسيوط حتى أسوان علي بعد ٢٥كم من نهر النيل مع عمل الطرق العرضية اللازمة لاتصاله بالمدن الرئيسية بالصعيد.
- إنشاء بعض الطرق الاستثمارية بنظام B.O.T* مثل طرق (الإسكندرية/الفيوم)، (الفيوم/ديروط)، (ديروط/أسوان)، (ديروط/الفرافرة).
- توجيه النمو السكاني علي محوري مدينة أسيوط الجديدة والتجمعات العمرانية بالوادي الأسيوطي وبشرق العوينات وبصعيد توشكي.

* يقصد بمصطلح B.O.T (BUILD OPERATE TRANSFER) تولي مستثمر من القطاع الخاص بعد الترخيص له من الدولة أو الجهة الحكومية المختصة بتشييد وبناء أي من مشروعات البنية الأساسية كإنشاء مطار أو محطة لتوليد الكهرباء من موارده الخاصة، على أن يتولى تشغيله وإدارته بعد الانتهاء منه لمدة امتياز معينة تتراوح عادة ما بين ٣٠ أو ٤٠ سنة، وخلالها يتولى تشغيل المشروع بحيث يحصل من خلاله على التكاليف التي تحملها، بالإضافة إلى تحقيق أرباح من خلال العوائد والرسوم التي يدفعها مستخدمو هذا المشروع، وبعد انتهاء مدة الامتياز يتم نقل المشروع بعناصره إلى الدولة، ومن ثم فإن نظام B.O.T يعني وجود آلية تمويلية إنشاء البنية الأساسية في مجتمع ما بعيداً عن موارد الدولة.

- استغلال محوري (القاهرة/أسيوط) الصحراويين الغربي والشرقي لإنشاء مراكز حضرية جديدة.

٣-٢-٥ المحافظات الأكثر فقرا:

بتتبع دليل التنمية البشرية في مختلف محافظات الجمهورية منذ عام ٢٠٠٥م، يتضح احتلال كل من محافظات (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج) المراكز الخمسة الأولي للمحافظات الأكثر فقرا، زادت إلي ٧ محافظات في عام ٢٠١٠م، بانضمام محافظتي قنا والأقصر، شكل (٩/٣)، ويبين جدول (١٢/٣) نسب محافظات الصعيد الثمانية من حيث نسب الفقر علي مستوي الجمهورية، حيث يتضح أن محافظة أسوان هي المحافظة الوحيدة من محافظات الصعيد التي تقل نسبة الفقر بها عن نسبة الفقر بالجمهورية حيث بلغت في محافظة أسوان ١٨.٤% بينما بلغت علي مستوي الجمهورية ٢١.٦%، في حين احتلت محافظة أسيوط المرتبة الأولي بالنسبة لمحافظات الصعيد من حيث نسبة الفقر بل وعلي مستوي الجمهورية في المجمل.

ووفقا لأحدث تقرير لخريطة الفقر (للألف قرية الأكثر فقرا) علي مستوي الجمهورية الذي أصدرته وزارة التنمية الإقتصادية لعام ٢٠٠٩م، بلغ عدد القرى الأكثر فقرا في الوجه القبلي ١٠٣٠ قرية، موزعة علي ٦ محافظات من محافظات الصعيد (بني سويف، المنيا، سوهاج، قنا، أسوان) عدا محافظتي الفيوم والأقصر، جدول (١٢/٣).

جدول (١٢/٣) نسبة الفقراء بمحافظات الصعيد

المحافظة	نسبة الفقراء من إجمالي السكان (%)	عدد القرى من "الألف قرية الأكثر فقرا"
بني سويف	٤١.٥	١٣
الفيوم	٢٨.٧	غير مصنفة
المنيا	٣٠.٩	٣٥٦
أسيوط	٦١.٠	٢٣٦
سوهاج	٤٧.٥	٢٧١
قنا	٣٩.٠	١٥٠
الأقصر	٤٠.٩	غير مصنفة
أسوان	١٨.٤	٤
الصعيد	*	**١٠٣٠**
الجمهورية	**٢١.٦**	**١١٤٦**

المصدر: من إعداد الباحث من واقع بيانات: معهد التخطيط القومي، (٢٠١٠)، **"تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠"**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

* لم يتمكن الباحث من تحديد قيم إجمالي الصعيد لصعوبة فصل قيم محافظة الجيزة من مجمل الوجه القبلي الذي يضم باقي محافظات الصعيد، وذلك لمقارنته بقيم إجمالي الجمهورية، وتم الاكتفاء بمقارنة نسب كل محافظة من محافظات الصعيد بقيم إجمالي الجمهورية.

شكل (٩/٣) تركز الفقر في معظم محافظات الصعيد طبقا لدليل التنمية البشرية ٢٠١٠م

المصدر: بتصرف من الباحث، والخريطة من: معهد التخطيط القومي، (٢٠١٠)، **"تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠"**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

ومن المخطط أن يتم تنفيذ المشروع القومي للتنمية بتمويل متفاوت لكل محافظة طبقا لعدد القرى الأكثر فقرا الموجودة بها والأولويات التي تحددها احتياجاتها من الخدمات المختلفة، حيث بلغت المخصصات المقررة لكل من محافظات (المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا)، (٧٣٣، ٥٥٢، ٦١٢، ٦٦٥) مليون جنيه علي الترتيب، إلي جانب مبلغ إضافي قيمته ٣٦٥ مليون جنيها يشمل ١٦٠ مليون جنيه لتغطية المصارف، ٢٠٥ مليون جنيه كتكلفة شراء أراضي توزع علي المحافظات[١].

٣-٢-٦ دليـــل التنميـــة البشريـــة:

تبين المؤشرات الفرعية الثلاثة (الدخل، التعليم، توقع الحياة)* لعام ٢٠٠٥م علي مستوي محافظات (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج) بتقرير التنمية البشرية تحركا بسيطا للغاية في الترتيب بين مجموعة هذه المحافظات إلا أنها مازالت تشغل نفس المراكز الأخيرة مع انضمام محافظة قنا

[١] معهد التخطيط القومي، (٢٠١٠)، **"تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠"**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

* تلعب قيم المؤشرات الثلاثة المتعلقة بالتعليم، وتوقع الحياة، والدخل دورا هاما في مؤشر التنمية البشرية، بحيث أن التحسن المستمر لتلك المؤشرات يشير بدوره إلي تحسنا ملحوظا في مؤشر التنمية البشرية.

لتلك المحافظات ليزيد بذلك عدد المراكز الأخيرة ليصبح ٦ محافظات بدلا من ٥ محافظات في عام ٢٠١٠م[١]، جدول (١٣/٣).

وبشكل عام يشكل مؤشر دليل التنمية البشرية لمحافظات الصعيد انخفاضا عن مؤشر الجمهورية فيما عدا محافظتي الأقصر وأسوان حيث زادتا عن مؤشر الجمهورية ٠.٧٣١ بقيم ٠.٧٤٨، ٠.٧٤٥ علي الترتيب، ومن الملاحظ من الجدول أن قيم مؤشر التعليم قد تكون المسئولة بشكل مباشر عن ارتفاع مؤشر التنمية البشرية لتلك المحافظتين عن باقي محافظات الصعيد مقارنة بالجمهورية.

جدول (١٣/٣) دليل التنمية البشرية لمحافظات الصعيد ٢٠٠٧م/٢٠٠٨م*

المحافظة	المؤشرات الفرعية الثلاثة			دليل التنمية البشرية
	الدخل (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالجنيه)	التعليم	توقع الحياة	
بني سويف	٨٨٥٧.٤	٠.٦٤٢	٠.٧٧٧	٠.٧١٧
الفيوم	٨٤٣٣.٧	٠.٦٣٠	٠.٧٤٢	٠.٦٩٩
المنيا	٨٦٥٥.٩	٠.٦٣٩	٠.٧٣٨	٠.٧٠٢
أسيوط	٨٠١٩.٦	٠.٦٥١	٠.٧٦٢	٠.٧١٠
سوهاج	٧٣٢٩.٧	٠.٦٧٥	٠.٧٥٨	٠.٧١١
قنا	٦٣٨٧.٥	٠.٦٩٧	٠.٧٥٨	٠.٧١١
الأقصر	٩١٠٥.٦	٠.٧٦٠	٠.٧٤٧	٠.٧٤٨
أسوان	٧٠٥٧.٤	٠.٧٦٩	٠.٧٧٠	٠.٧٤٥
الجمهورية	**١٠٢٤٦.١**	**٠.٦٨٩**	**٠.٧٧٨**	**٠.٧٣١**

المصدر: من إعداد الباحث من واقع بيانات: معهد التخطيط القومي، (٢٠١٠)، **"تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠"**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

٣-٢-٧ الإستيعاب الإقتصـــــادي:

مما لا شك فيه أن الاستثمار يعتبر احد دعائم برامج التنمية الحضرية، ذلك لأن المخططات العمرانية وبرامج توفير الخدمات والمرافق العامة ومخططات التنمية الصناعية والاقتصادية، لن تكون ذات جدوى ما لم يصاحب ذلك وجود الحجم الكافي من الإستثمارات اللازمة لإنجاز تلك المخططات وتحويلها لواقع ملموس، وفيما يلي يوضح جدول (١٤/٣)، وشكل (١٠/٣) إجمالي مشروعات الاستثمار المقترحة بالقطاعات الاقتصادية الأساسية (الزراعة، الري، الصناعة، التعدين، البترول، السياحة). بالإضافة إلي التكلفة الاستثمارية المخصصة لها وفرص العمل المقترح توفيرها علي مستوي الصعيد والجمهورية لتلك المشروعات.

---

[١] معهد التخطيط القومي، (٢٠١٠)، **"تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠"**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

* لم يتمكن الباحث من تحديد قيم إجمالي الصعيد لصعوبة فصل قيم محافظة الجيزة من مجمل الوجه القبلي الذي يضم باقي محافظات الصعيد وذلك لمقارنته بقيم إجمالي الجمهورية، وتم الاكتفاء بمقارنة نسب كل محافظة من محافظات الصعيد بقيم إجمالي الجمهورية.

جدول (١٤/٣) الإستيعاب الإقتصادي لمحافظات الصعيد ونسبة الصعيد من الاستيعاب الإقتصادي لأجمالي الجمهورية طبقا للخطة الخمسية (٢٠٠٧م/٢٠١٢م)

المحافظة	تعداد سكان ٢٠٠٦		عدد المشروعات (الزراعة، الري، الصناعة، التعدين، البترول، السياحة)		التكلفة الاستثمارية		فرص العمل (فرد)	
	(نسمة)	% من الصعيد	عدد	% من الصعيد	(جنيه)	% من الصعيد	(نسمة)	% من الصعيد
بني سويف	٢٢٩١٦١٨	١١.٠	١١٠٠	٢٨.١	٨٥٤٤٠٠٠	٤.٣	٣١٥٨٨	٧.٣
الفيوم	٢٥١١٠٢٧	١٢.١	٧٠	١.٨	١١١٣٢٠٠٠	٥.٦	١٦١١٤٤	٣٧.٥
المنيا	٤١٦٦٢٩٩	٢٠.٠	٦٠٧	١٥.٥	٧٧٦٧٢٠٠٠	٣٩.٣	٧٧٢٥٨	١٨.٠
أسيوط	٣٤٤٤٩٦٧	١٦.٦	٥٧١	١٤.٦	٣٤٦٧٠٠٠	١.٨	٣٦٣٥٠	٨.٥
سوهاج	٣٧٤٧٢٨٩	١٨.٠	٥٧٢	١٤.٦	٤٣١٥٠٠٠	٢.٢	٣٦٣٧٠	٨.٥
قنا	٣٠٠١٦٨١	١٤.٤	٥٧٠	١٤.٦	٣١٦٨٠٠٠	١.٦	٢٧٢٦٥	٦.٣
الأقصر	٤٥٧٢٨٦	٢.٢	٧	٠.٢	١٢٨٠٠٠٠	٠.٦	٩٩٦٠	٢.٣
أسوان	١١٨٦٤٨٢	٥.٧	٤١٣	١٠.٦	٨٧٩٢٥٠٠٠	٤٤.٥	٥٠٢٣٠	١١.٧
إجمالي الصعيد	**٢٠٨٠٦٦٤٩**	**١٠٠.٠**	**٣٩١٠**	**١٠٠.٠**	٠٠٠	**١٠٠.٠**	**٤٣٠١٦٥**	**١٠٠**
نسبة الصعيد للجمهورية (%)	-	**٢٨.٦**	-	**٢٩.٧**	-	**٧.٨**	-	**٣٢.٠**
إجمالي الجمهورية	**٧٢٧٩٨٠٣١**	-	**١٣١٥٧**	-	٠٠٠	-	**١٣٤٥٢٩٠**	-

المصدر: الجدول والنسب المئوية من اعداد الباحث، والبيانات من: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية لأقاليم (شمال الصعيد – أسيوط - جنوب الصعيد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

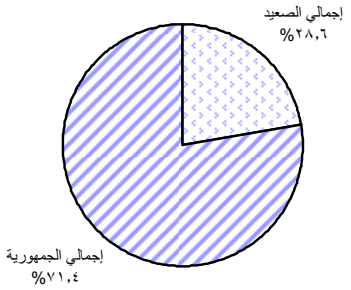

نسبة سكان الصعيد لإجمالي الجمهورية لتعداد ٢٠٠٦م

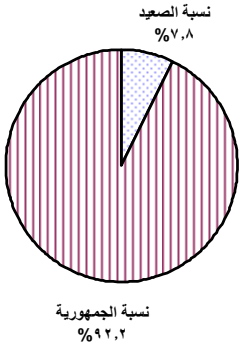

نسبة الإستثمارات الموجهة للصعيد لإجمالي الجمهورية لتعداد ٢٠٠٦م

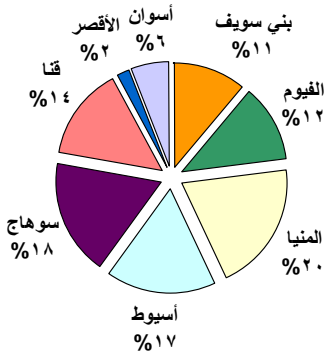

نسبة سكان المحافظات علي مستوي الصعيد لتعداد ٢٠٠٦م

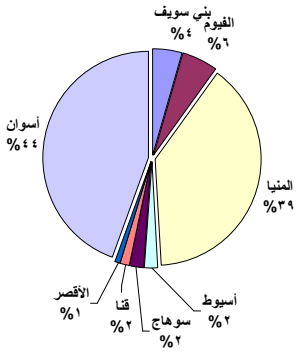

نصيب المحافظات من استثمارات الخطة الخمسية ٢٠٠٧م/٢٠١٢م علي مستوى الصعيد

شكل (١٠/٣) مقارنة نصيب محافظات الصعيد من الإستثمارات الموجهة بنسبة السكان علي مستوي الصعيد ونسبة الصعيد لأجمالي الجمهورية طبقا للخطة الخمسية (٢٠٠٧م/٢٠١٢م)

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية لأقاليم (شمال الصعيد – أسيوط - جنوب الصعيد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

وبتحليل الجدول (١٤/٣)، والشكل (١٠/٣) يتضح الأتي:

أولا: علي المستوي القومي:

أن نسبة الإستثمارات الموجهة لمحافظات الصعيد ٧.٨% لا تتناسب مع ثقله السكاني ٢٨.٦% طبقا للخطة الخمسية ٢٠٠٧م/٢٠١٢م، وهذا يدل علي استئثار محافظات الشمال ومحافظات الحدود بنسبة كبيرة علي معظم الإستثمارات من هذه الخطة، مما يؤثر بدوره علي خطط التنمية بمحافظات الصعيد.

ثانيا: علي المستوي الإقليمي:

يمكن تحليل الإستيعاب الإقتصادي علي المستوي الإقليمي علي النحو التالي:

- تفاوت نسبة الإستثمارات لمحافظات الصعيد مع الثقل السكاني بكل محافظة، فمثلا محافظة المنيا تعد أكبر محافظة من الحجم السكاني حيث تصل نسبتها إلي الصعيد ٢٠% في حين أن نصيبها من الإستثمارات بلغ ٣٩.٣% أي في المركز الثاني، في حين بلغت نسبة محافظة أسوان من حيث الثقل السكاني علي مستوي الصعيد ٥.٧% بينما احتلت الصدارة من حيث نصيبها من الإستثمارات ٤٤.٥%.
- تمثل محافظة الفيوم أولوية أولي للتنمية تبعا لحجم فرص العمل المقترحة في القطاعات الإقتصادية، حيث تمثل إجمالي فرص العمل المقترحة بالقطاعات الإقتصادية حوالي ١٦١ ألف فرصة عامل مقترحة بنسبة ٣٧.٥% علي مستوي الصعيد، تليها محافظة المنيا في الأولوية الثانية للتنمية حيث تمثل إجمالي فرص العمل المقترحة بالقطاعات الإقتصادية حوالي ٧٧ ألف فرصة عمل مقترحة بنسبة ١٨%.
- هناك بعض المحافظات ذات استيعاب اقتصادي مستقبلي نتيجة لفرص العمالة المقترحة، وذلك نظرا للمشروعات التنموية المقترحة والأنشطة بالظهير الصحراوي لهذه المحافظات، وذلك في محافظات بني سويف والمنيا حيث بلغت عدد المشروعات (١١٠٠، ٦٠٧) علي الترتيب وبنسب (٢٨.١%، ١٥.٥%) علي الترتيب.

• خلاصة الفصـــل الثالث:

من الدراسة السابقة لتحليل الوضع العمراني الإقليمي لصعيد مصر، نخلص إلي الأتي:

- التفاوت بين الزيادة والنقصان في نسبة سكان الحضر بالصعيد بصفة عامة.
- عدم انتظام تمثيل الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية بمحافظات الصعيد.
- لا يوجد علاقة بين نسبة التحضر وبين عدد المراكز الحضرية بالمحافظات.
- زيادة الأحجام الفعلية لمعظم مدن محافظات الصعيد عن الأحجام المتوقعة لها في الفترة ما بين ١٩٧٦م وحتى ٢٠٠٦م.
- يوجد فارق شاسع بين حجم المدينة في الرتبة الأولي (مدينة أسيوط)، والرتبة الثانية (مدينة الفيوم).
- الانحدار الشديد من الرتبة ٨ إلي الرتبة ١٠، ومن الرتبة ٥٠ إلي أخر الرتب في الفترة من ١٩٧٦م وحتى ٢٠٠٦م، مما يوضح الخلل في النسق الحضري للصعيد.
- التضخم الشديد في حجم المدن الرئيسية علي حساب الرتب الصغيرة خلال الفترة ١٩٧٦م حتى ٢٠٠٦م.
- وضوح الخلل في التوازن الحضري في محافظات الصعيد نتيجة للتباين الكبير بين حجم المدينة الأولي، والمدينة الأخيرة.
- جميع محافظات الصعيد طاردة للسكان بصفة عامة.
- قلة نسبة الإستثمارات الموجهة للصعيد سواء علي المستوي القومي أو علي المستوي الإقليمي.

الفصل الرابع

الدراســـات الإقليميـــة التحليليـــة لمنطقـــة الدراســـة

٤- الدراسات الإقليمية التحليلية لمنطقة الدراسة:

- **مقدمة:**

قبل البدء في الدراسة التحليلية الإقليمية لمنطقة الدراسة، كان من الضروري توضيح سبب اختيار منطقة الدراسة كدراسة حالة عن محافظات الصعيد، وكمثال لتحليل المقومات والخصائص العمرانية الإقليمية بالصعيد، ويمكن حصر هذه الأسباب في الأتي:

- الموقع المكاني المتوسط والمتميز تنمويا بالنسبة لمنطقة الصعيد.
- الثقل السكاني القوي المتمثل في السيطرة المطلقة لمدينة أسيوط من حيث تصدرها قمة التدرج الهرمي السكاني لمدن الصعيد من عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٦م بدون ادني منافسة من المدن الأخرى بباقي محافظات الصعيد.
- الثقل الخدمي الإقليمي بمنطقة الدراسة حيث تضم أعلي مستويات الخدمات التعليمية، متمثلة في جامعة أسيوط والخدمات الصحية مثل (المستشفى العام، مستشفيات للصدر والحميات والرمد، مستشفي نفسي، مستشفي أسيوط الجامعي، مستشفيات أخرى للتأمين الصحي)، بالإضافة إلى معهد أورام جنوب الوادي والمستشفيات الخاصة والمراكز الطبية.
- من المحافظات الأكثر فقرا علي مستوي الجمهورية.

ومن هنا كان من الضروري تقييم منطقة الدراسة بالدراسات التحليلية علي المستوي العمراني الإقليمي لمعرفة مدي إمكانية القيام بدور تنموي للعمران الإقليمي علي مستوي الصعيد، وذلك لمعادلة قوي الاستقطاب الناتجة من التفاوت بين أقاليم الدولة، والتي كان من أحد أهم أسبابها تيارات الهجرة المتجهة من منطقة الصعيد لمحافظات الشمال.

٤-١ الدراسات المكانية والادارية لمنطقة الدراسة:

٤-١-١ الموقع الجغرافي:

تقع منطقة الدراسة في الجزء المتوسط من طول شريط وادي النيل بصعيد مصر، حيث يحدها شمالاً محافظة المنيا، وجنوباً محافظة سوهاج، وتمتد شرقاً إلى جبال المنطقة الشرقية حتى محافظة البحر الأحمر، وغرباً إلى محافظة الوادي الجديد، شكل (١/٤)، وترتبط منطقة الدراسة بجنوب مصر والوجه البحري بمجموعة من الطرق الإقليمية، حيث تمر معظمها بمدينة أسيوط (عاصمة المنطقة)، ويعد من أهم هذه الطرق، طريق (القاهرة/أسوان) الزراعي والطريقان الصحراويان الغربي والشرقي، وتبلغ المساحة الكلية لمنطقة الدراسة حوالي ٢٥٩٢٦ كم^{٢}، وتمثل

بالنسبة للمساحة الكلية للجمهورية والصعيد نسبة (٢.٦%، ١٦%) علي الترتيب، في حين تمثل بالنسبة للمساحة المأهولة للجمهورية والصعيد نسبة (١٣.٤%، ١٦%) علي الترتيب[١].

ويمتد الجزء المعمور من منطقة الدراسة علي شكل شريطي بضفتي نهر النيل بطول حوالي ١٦٠كم من مركز ديروط شمالاً إلى مركزي (البداري، صدفا) جنوباً، ويتراوح أتساع شريط وادي النيل داخل منطقة الدراسة من ١٠-٢٠كم[٢][٢].

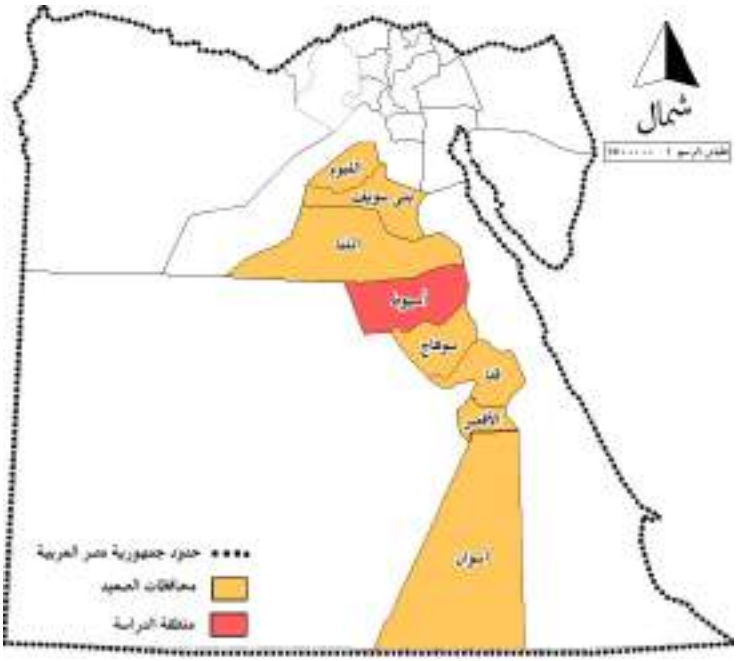

شـكل (١/٤) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لصعيد مصر وللجمهورية

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

٤-١-٢ التقسيم الإدارى:

تضم منطقة الدراسة ١١ مركزا، تضم علي مستوي الحضر مدينة واحدة كبيرة (مدينة أسيوط)، و(٦ مدن متوسطة، ٤ مدن صغيرة) ترتب من الشمال إلي الجنوب: ديروط - القوصية – منفلوط – أبنوب - أسيوط – الفتح - أبوتيج – ساحل سليم - صدفا – البداري – الغنايم، شكل (٢/٤)، ويحتوي كل مركز على مجموعة من القرى الكبيرة بلغت في مجموعها علي مستوي منطقة الدراسة ٥٥ قرية، يتبعها عدد ٢٢٠ قرية صغيرة، ١٠٧٢ نجع وعزبة، وذلك كما يوضحه جدول (١/٤).

---

[١] مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٠٠٧)، **"وصف مصر بالمعلومات"**، مجلس الوزراء، الإصدار السابع، جمهورية مصر العربية.

[٢] جهاز شئون البيئة، (٢٠٠٥)، **"التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط"**، الإدارة المركزية لشئون الفروع، الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسيوط، وزارة الدولة لشئون البيئة.

جدول (١/٤) الهيكل العمراني لمراكز منطقة الدراسة

المركز	حضر		ريف			
	التصنيف	سكان الحضر (٢٠٠٦م) نسمة	سكان الريف (٢٠٠٦م) نسمة	عدد القرى الكبيرة	عدد القرى الصغيرة	عدد النجوع، والعزب
أسيوط	مدن كبري	٣٨٨٨٠٢	٣٩٩٢٦٥	٧	٢٩	١١٤
منفلوط	مدن متوسطة	٨٢٥٨٥	٣٣٢٨٢٠	٧	٢٤	١٣٠
ديروط		٧٢٨٥٦	٣٨٩٤١١	٧	٣٤	٨٩
أبوتيج		٧٠٩٦٩	١٩٣١١٤	٤	١٢	٩٧
القوصية		٦٩٣٨٨	٢٩٠٩١٢	٤	٢٧	٨٣
أبنوب		٦٧٥٢٦	٢٣٧٢٤٨	٤	١٢	٧٩
الغنايم	مدن صغيرة	٤٨١٤٤	٥٦٩٣٥	٢	٧	٣١
البداري		٤٢٧٧٠	١٧١١٣٠	٧	١٩	١٤٩
ساحل سليم		٣١٧٨١	١١٨٥٠٤	٣	١٦	١٢١
صدفا		٢٠٩٣١	١٣٠٨٠٨	٤	١٧	٨٩
الفتح		١٣٤٧٠	٢٢٨٩٧٣	٦	٢٣	٩٠
إجمالي		**٩٠٩٢٢٢**	**٢٥٤٩١٢٠**	**٥٥**	**٢٢٠**	**١٠٧٢**

المصدر: بتصرف من الباحث عن: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط (محافظة أسيوط - محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

شكل (٢/٤) العلاقات المكانية لمراكز منطقة الدراسة

المصدر: الشكل من إعداد الباحث.

٤-٢ الدراسات السكانية من المنظور الإقليمي:

سوف تتناول الدراسة السكانية إلقاء الضوء علي تطور حجم ونمو السكان وتوزيع السكان (حضر/ريف) والبطالة علي مستوى منطقة الدراسة، وذلك في ضوء البيانات السكانية المتاحة للخروج بالمؤشرات والنتائج التي يمكن الاستعانة بها في تقديرات أحجام التجمعات العمرانية المقترحة لمنطقة الدراسة (الجزء المعمور من وادي النيل بإقليم أسيوط).

٤-٢-١ حجم ونمو السكان لمنطقة الدراسة:

يتضح من الجدول (٢/٤) أن عدد سكان منطقة الدراسة بلغ حوالي ٢.٢١٥.٦٧٩ مليون نسمة بتعداد ١٩٨٦م، ثم استمر في الزيادة إلي ٢.٨٠٢.٠٠٠ مليون نسمة بتعداد ١٩٩٦م، ثم استمر في التزايد حتى تجاوز الثلاثة مليون في عام ٢٠٠٦م، حيث بلغ حوالي ٣.٤٤٤.٩٦٧ مليون نسمة.

وبتتبع النمو السكاني لمنطقة الدراسة ومعدلاته بالنسبة للصعيد والجمهورية منذ عام ١٩٨٦م وحتى عام ٢٠٠٦م، بجدول (٢/٤)، يمكن ملاحظة انخفاض نسبة سكان منطقة الدراسة إلي إجمالي الصعيد خلال الفترة ١٩٨٦م وحتى ١٩٩٦م من ٢٤.٦% إلي ١٦%، ثم الوصول إلي حالة ثبات نسبي خلال الفترة ١٩٩٦م وحتى ٢٠٠٦م، حيث زادت النسبة زيادة طفيفة جدا من ١٦% إلي ١٦.٦%، في حين تميزت نسبة سكان منطقة الدراسة إلي إجمالي الجمهورية بالثبات النسبي خلال الفترة من ١٩٨٦م وحتى ٢٠٠٦م، حيث زادت زيادة طفيفة من ٤.٦% إلي ٤.٧ خلال الفترة ١٩٨٦م وحتى ١٩٩٦م ثم استقرت علي هذه النسبة ٤.٧% من الفترة ١٩٩٦م وحتى ٢٠٠٦م.

جدول (٢/٤) تطور حجم سكان منطقة الدراسة خلال تعداد ١٩٨٦م حتى ٢٠٠٦م والنسب المئوية لمنطقة الدراسة بالنسبة للصعيد والجمهورية

المنطقة	عدد السكان								
	١٩٨٦م			١٩٩٦م			٢٠٠٦م		
	تعداد السكان (نسمة)	النسبة للصعيد (%)	النسبة للجمهورية (%)	تعداد السكان (نسمة)	النسبة للصعيد (%)	النسبة للجمهورية (%)	تعداد السكان (نسمة)	النسبة للصعيد (%)	النسبة للجمهورية (%)
منطقة الدراسة	٢٢١٥٦٧٩	٢٤.٦	٤.٦	٢٨٠٢٠٠٠	١٦	٤.٧	٣٤٤٤٩٦٧	١٦.٦	٤.٧
إجمالي سكان الصعيد	٩٠١٦٩٧٨			١٧٤٩٩٠٣٦			٢٠٨٠٦٦٤٩		
إجمالي سكان الجمهورية	٤٨٢٥٤٢٣٨			٥٩٣٧٢٠٠٠			٧٢٥٧٩٠٠٠		

المصدر: الجدول وحساب النسب المئوية من الباحث، والبيانات من واقع إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتعدادات (١٩٨٦م - ١٩٩٦م - ٢٠٠٦م).

كما يوضح جدول (٣/٤) معدل نمو سكان منطقة الدراسة في الفترة ١٩٧٦م/٢٠٠٦م حيث بلغ معدل النمو السنوي لسكان منطقة الدراسة ٢.٦٦% خلال الفترة ١٩٧٦م/١٩٨٦م، لكن معدل النمو انخفض قليلا إلى ٢.٣٥% خلال الفترة ١٩٨٦م/١٩٩٦م، ولعل هذا الانخفاض الطفيف يرجع إلى الضغوط العمرانية واستمرار تيارات الهجرة إلى خارج المحافظة، فضلاً عن تراجع معدلات النمو الطبيعي نتيجة للجهود المبذولة في مجال تنظيم الأسرة، وأخيراً وصل تعداد سكان منطقة الدراسة عام ٢٠٠٦م إلى ٢.٠٨% خلال الفترة ١٩٩٦م/٢٠٠٦م.

جدول (٣/٤) معدل نمو سكان منطقة الدراسة في الفترة ١٩٧٦م/٢٠٠٦م

السنة	معدل النمو للسكان (%)
١٩٧٦م	-
١٩٨٦م	٢.٦٦
١٩٩٦م	٢.٣٥
٢٠٠٦م	٢.٠٨

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط (محافظة أسيوط - محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

٤-٢-٢ تطور توزيع السكان (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة:

من دراسة وتحليل الجدول (٤/٤) يمكن التوصل إلي بعض المؤشرات الهامة التي يمكن توضحيها علي النحو التالي:

- اتسم معدل نمو سكان الحضر والريف بالانخفاض التدريجي خلال الفترة ١٩٧٦م وحتى ٢٠٠٦م بمنطقة الدراسة مع ملاحظة ارتفاع معدل نمو الحضر ٢.٧١% عن الريف ٢.٦٥% خلال الفترة من ١٩٧٦م وحتى ١٩٨٦م، في حين انخفض معدل نمو الحضر عن الريف خلال الفترة ١٩٨٦م حتى ١٩٩٦م مسجلا ٢.١٤% للحضر، ٢.٤٣% للريف ثم تابع الانخفاض خلال الفترة ١٩٩٦م حتى ٢٠٠٦م مسجلا ١.٦٩% للحضر، ٢.١٨% للريف.
- لا يزال سكان الريف يشكلون النسبة الكبيرة من سكان المنطقة، حيث زادت نسبة سكان الريف خلال الفترة ١٩٧٦م وحتى ٢٠٠٦م إلي حوالي ما بين ٧٢% - ٧٣% في حين انخفضت نسبة الحضر خلال تلك الفترة إلي حوالي ما بين ٢٨% - ٢٦%، وهذا يعني أن ما يقرب من ٣/٤ السكان يقطنون الريف.

جدول (٤/٤) تطور عدد سكان الحضر والريف ونسبتهم المئوية ومعدل النمو السنوي لإجمالي السكان في منطقة الدراسة خلال الفترة (١٩٧٦م/٢٠٠٦م)

البيان / السنة	عدد سكان المنطقة					معدل النمو السنوي (%)			
	الحضر	نسبة الحضر %	الريف	نسبة الريف %	جملة السكان	الحضر	الريف	الجملة
١٩٧٦م	٤٧٠٣٦٩	٢٧.٧١	١٢٢٧٠٥٣	٧٢.٢٩	١٦٩٧٤٢٢	-	-	-
١٩٨٦م	٦١٧٠٧٢	٢٧.٨٥	١٥٩٨٦٠٧	٧٢.١٥	٢٢١٥٦٧٩	٢.٧١	٢.٦٥	٢.٦٦
١٩٩٦م	٧٦٤٢٠٦	٢٧.٢٧	٢٠٣٨١٢٨	٧٢.٧٣	٢٨٠٢٣٣٤	٢.١٤	٢.٤٣	٢.٣٥
٢٠٠٦م	٩٠٥١٠٣	٢٦.٣١	٢٥٣٤٧٣٣	٧٣.٦٩	٣٤٣٩٨٣٦	١.٦٩	٢.١٨	٢.٠٥

المصدر: - بيانات الفترة من ١٩٧٦م حتى ١٩٩٦م من: مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط، (ديسمبر ٢٠٠٢)، **"المخطط الهيكلي لمدينة أبنوب – محافظة أسيوط"**، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

- بيانات عام ٢٠٠٦م من حساب الباحث، من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م

كما يوضح الجدول (٥/٤) التوزيع العددي والنسبي لسكان حضر وريف مراكز منطقة الدراسة ٢٠٠٦م، حيث يتضح انفراد مركز أسيوط - الذي يقع به عاصمة منطقة الدراسة - بأكبر نسبة للحضر، والريف (٤٢.٤%، ١٥.٨%) علي الترتيب علي مستوي منطقة الدراسة لتعداد ٢٠٠٦م، بينما اقل نسبة ممثلة في الحضر كانت من نصيب مدينة الفتح ١.٥% من إجمالي المنطقة، في حين بلغت اقل نسبة ممثلة في الريف مدينة الغنايم بنسبة ٢.٢% من إجمالي منطقة الدراسة لنفس التعداد.

جدول (٥/٤) التوزيع العددي (بالألف نسمة) والنسبي لسكان حضر وريف مراكز منطقة الدراسة لتعداد ٢٠٠٦م

المركز	حضر		ريف		جملة	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
أسيوط	٣٨٤٣٢٥	٤٢.٤	٣٩٩٤١٠	١٥.٨	٧٨٣٧٣٥	٢٢.٨
أبنوب	٦٧٤٧٩	٧.٤	٢٣٧٢٥٦	٩.٤	٣٠٤٧٣٥	٨.٩
أبوتيج	٧٠٨٦٠	٧.٨	١٩٣١٦٩	٧.٦	٢٦٤٠٢٩	٧.٧
البدارى	٤٢٨٠٢	٤.٧	١٧٠٥٠٤	٦.٧	٢١٣٣٠٦	٦.٢
ساحل سليم	٣١٧٥٦	٣.٥	١٠٢٩٠٤	٤.١	١٣٤٦٦٠	٣.٩
الغنايم	٤٨١٥١	٥.٣	٥٦٩٠٧	٢.٢	١٠٥٠٥٨	٣.٠٥
القوصية	٦٩٤٨٩	٧.٧	٢٩٣١٩٣	١١.٦	٣٦٢٦٨٢	١٠.٥
ديروط	٧٢٩٨٧	٨.٠	٣٨٩٤٧٦	١٥.٤	٤٦٢٤٦٣	١٣.٤
صدفا	٢٠٩٤٢	٢.٣	١٣٠٥١٧	٥.١	١٥١٤٥٩	٤.٤
منفلوط	٨٢٥٢٢	٩.١	٣٣٢٤٩٠	١٣.١	٤١٥٠١٢	١٢.٠٥
الفتح	١٣٧٩٠	١.٥	٢٢٨٩٠٧	٩.٠	٢٤٢٦٩٧	٧.٠٥
منطقة الدراسة	**٩٠٥١٠٣**	**١٠٠**	**٢٥٣٤٧٣٣**	**١٠٠**	**٣٤٣٩٨٣٦**	**١٠٠**

المصدر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط (محافظة أسيوط - محافظة الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

٤-٣ الدراسات العمرانية الإقليمية:

إن الدراسات الخاصة بالنسق العمراني لمنطقة الدراسة من حيث اتجاهات ومعدلات النمو للنسق الحضري والريفي له، ليست كافية لإعطاء الصورة الكاملة عن هذا النسق، وإنما يستلزم الأمر دراسة الخصائص العمرانية المميزة له حتى يمكن التعرف علي طبيعة وديناميكية النمو التي تنتظم في إطارها جميع المستقرات الحضرية والريفية داخل هذا النسق، وسوف يتم تناول دراسة التجمعات الحضرية بشكل مركز عن الريفية حيث أن تأثير الأولي من المنظور الإقليمي أكثر قوة عن التجمعات الريفية، حيث تقوم الثانية بالدور المحلي بشكل أكثر فاعلية، والذي سوف يأتي لاحقا بالبحث.

بدراسة الخصائص المميزة للنسق الحضري لمنطقة الدراسة يمكن التعرف علي طبيعة النمو لجميع التجمعات الحضرية الذي يرتبط بصورة أساسية بالتغير في وظيفة وحجم وموقع التجمعات بالنسق الحضري.

٤-٣-١ درجة التحضر:

بدراسة درجة التحضر وتوزيعها في مراكز منطقة الدراسة يتضح من الجدول (٦/٤)، الشكل (٤/٤)، الأتي:

- مركز أسيوط هو أكثر المراكز تحضرا بنسب (٥١.٥%، ٥١.٧%، ٤٩.٣%) لأعوام (١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م) علي الترتيب، يليه مركز الغنايم بنسب (٢٤.٧%، ٤٧%، ٤٥.٨%) علي الترتيب لنفس الفترة الزمنية.
- قلة نسبة سكان الحضر في مراكز (منفلوط، البداري، ساحل سليم، صدفا) خلال الفترة ١٩٨٦م حتى ٢٠٠٦م، ويعود ذلك بصفة أساسية إلي محدودية الأرض الزراعية المتمثلة في الشريط الضيق علي ضفتي الوادي مع التزايد المستمر في أعداد السكان، في حين زادت نسبة سكان الحضر في مراكز (أبوتيج، القوصية، الفتح) خلال نفس الفترة، بينما تفاوتت النسبة بين الزيادة والنقصان في مراكز (أسيوط، ديروط، أبنوب، الغنايم) خلال نفس الفترة.

جدول (٦/٤) تطور درجة التحضر لمراكز منطقة الدراسة خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م

المركز	نسبة سكان الحضر		
	١٩٨٦م	١٩٩٦م	٢٠٠٦م
أسيوط	٥١.٥	٥١.٧	٤٩.٣
منفلوط	٢١.٠	١٩.٩	١٩.٩
ديروط	٢٦.٢	١٥.٣	١٥.٨
أبوتيج	٢٤.٧	٢٦.٧	٢٦.٩
القوصية	١٥.٩	١٩.٣	١٩.٣
أبنوب	١٨.٥	٢٢.٨	٢٢.٢
الغنايم	٢٤.٧	٤٧.٠	٤٥.٨
البداري	٤٩.٨	٢١.٠	٢٠.٠
ساحل سليم	٢٥.٨	٢١.٩	٢١.١
صدفا	١٣.٩	١٣.٩	١٣.٨
الفتح	٤.٤	٥.٤	٥.٦
المحافظة	٢٧.٩	٢٧.٣	٢٦.٣

المصدر: من إعداد الباحث من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لأعوام ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.

- شهدت مدن المراكز تغيرات تميز اغلبها بالزيادة من الفترة ١٩٨٦م - ١٩٩٦م، عن الفترة بين تعدادي ١٩٩٦م – ٢٠٠٦م، وقد يرجع هذا التغير في أغلب الأحيان بسبب إعادة التوصيف الاداري للتجمعات العمرانية داخل المراكز أو نتيجة تعديل الحدود الإدارية بين المراكز بضم بعض القرى من مراكز إلي مراكز أخري.
- مركز الفتح هو اقل المراكز تحضرا حيث وصلت النسبة خلال الفترة ١٩٨٦م – ٢٠٠٦م من ٤.٤%– ٤.٦%، وهى نسبة ضئيلة للغاية مقارنة بباقي المراكز ولكنها تشير بوضوح إلى حالة عدم اتزان عمراني لهذا المركز، حيث أن مدينة الفتح (مدينة المركز) لم تكن قديماً سوي قرية تابعة لمركز أسيوط وأصبحت الآن مدينة مستحدثة بل وأصبحت عاصمة إدارية للمركز الذي سمي باسمها منذ عام ١٩٨٦م، ومن المتوقع أن تظل مدينة الفتح هي الإمتداد العمراني الطبيعي الذي يستوعب الزيادة السكانية التي تزيد عن طاقة مدينة أسيوط.

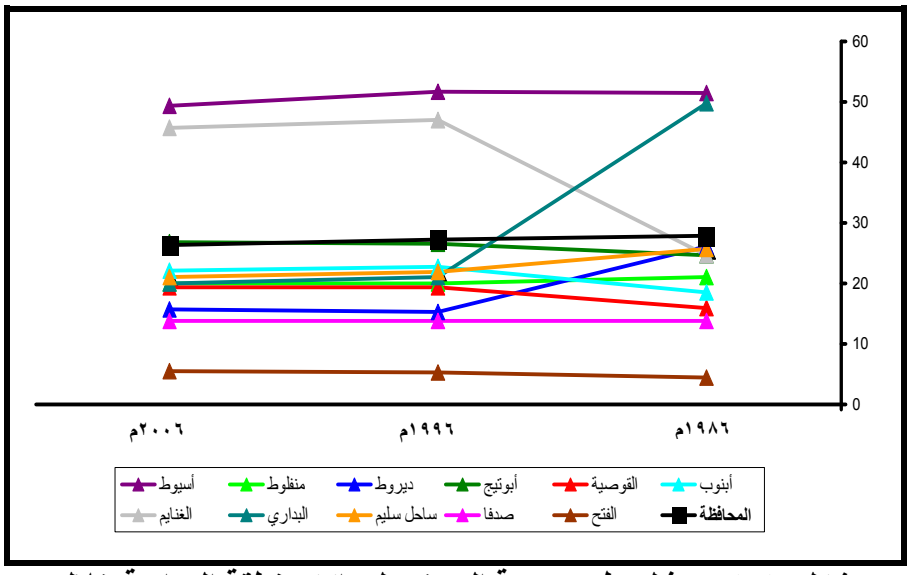

شكل (٤/٤) تمثيل تطور درجة التحضر لمراكز منطقة الدراسة خلال الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من جدول (٦/٤).

- ارتفعت نسب التحضر لمراكز أسيوط والغنايم وأبوتيج عن نسبة تحضر منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦م، حيث بلغت ٤٩.٣%، ٤٥.٨%، ٢٦.٩%، علي الترتيب في حين بلغت نسبة تحضر منطقة الدراسة ٢٦.٣%.

٤-٣-٢ التوزيع الحجمي للتجمعات العمرانية:

أولا: التجمعات الحضرية:

يتوزع سكان حضر منطقة الدراسة على إحدى عشر تجمعاً عمرانياً حضرياً، ويمكن إيضاح التوزيع الحجمي لمدن المنطقة كما هو مبين بالجدول (٧/٤):

- عدم انتظام تمثيل الفئات الحجمية المختلفة لحضر المنطقة، فمثلا لا يوجد في الفئة الحجمية (٢٥٠ - ٥٠٠ ألف نسمة) إلا مدينة واحدة فقط هي مدينة أسيوط.

- لا يوجد أي تمثيل للمدن في الفئة (١٠٠ - ٢٥٠ ألف نسمة)، وهذه الفجوة نتاج السيطرة المطلقة للمدينة الأولي أسيوط علي معظم الأنشطة الإقتصادية والخدمات علي مستوي المنطقة والذي يشكل بدوره خللا في توزيع المستقرات الحضرية علي مستوي الفئات الحجمية للمدن بالمنطقة.
- يبلغ اكبر تجمع لعدد للمدن ممثل بالفئة (٥٠ ألف – ١٠٠ ألف نسمة) حيث يبلغ ٥ مدن (القوصية – ديروط – منفلوط – أبوتيج - أبنوب).

جدول (٧/٤) توزيع التجمعات العمرانية للحضر بمراكز منطقة الدراسة ٢٠٠٦م

الفئات الحجمية	إجمالي عدد مدن المنطقة	المدن المتواجدة بالمنطقة
المدن المليونية	-	-
٥٠٠ ألف - مليون	-	-
٢٥٠ ألف - ٥٠٠ ألف	١	أسيوط
١٠٠-٢٥٠ ألف	-	-
٥٠ – ١٠٠ ألف	٥	القوصية – ديروط – منفلوط – أبوتيج - أبنوب
٢٥ – ٥٠ ألف	٣	البداري – الغنايم – ساحل سليم
١٠ – ٢٥ ألف	٢	صدفا - الفتح
الإجمالي	**١١**	**-**

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات تم تعديلها وإعادة تصنيفها من الباحث من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

ثانيا: التجمعات الريفية:

يوضح الجدول (٨/٤) توزيع التجمعات العمرانية الريفية علي التجمعات العمرانية المختلفة حسب فئات الحجم بكل مركز من مراكز منطقة الدراسة.

جدول (٨/٤) توزيع التجمعات العمرانية للريف بمراكز منطقة الدراسة ٢٠٠٦م

الفئات الحجمية	القرى المتواجدة بالمراكز											
	أسيوط	ديروط	القوصية	منفلوط	أبوتيج	صدفا	الغنايم	أبنوب	الفتح	ساحل سليم	البداري	الإجمالي
أكثر من ٤٠٠٠٠ نسمة	٢	٠	٠	٢	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٥
٢٠٠٠٠ – ٤٠٠٠٠	٣	٥	٢	٤	٣	١	١	٣	٤	٠	٢	٢٨
١٥٠٠٠ -٢٠٠٠٠ نسمة	٣	١	٣	٠	٣	٣	٠	١	٢	١	٠	١٧
١٠٠٠٠ – ١٥٠٠٠	٦	٤	٥	٤	٣	١	٠	٤	٣	١	٤	٣٥
٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠ نسمة	٧	١٥	١٤	٨	٢	٣	٤	٥	٥	٧	٧	٧٧
٢٥٠٠ – ٥٠٠٠ نسمة	٤	١٤	٥	٥	٠	٤	١	٣	٥	٥	٣	٤٩
أقل من ٢٥٠٠ نسمة	٤	٢	١	١	١	٥	١	١	٤	٢	٣	٢٥
الإجمالي	٢٩	٤١	٣٠	٢٤	١٢	١٧	٧	١٨	٢٣	١٦	١٩	٢٣٦

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات تم تعديلها وإعادة تصنيفها من الباحث من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

وبتحليل الجدول (٨/٤) يتضح الأتي:

- يعتبر مركز ديروط هو الأكثر في التفوق العددي للتجمعات الريفية بمختلف فئات الحجم.
- يحتل الصدارة علي مستوي منطقة الدراسة مركزي أسيوط ومنفلوط بعدد ٢ تجمع ريفي لكلا منهما بالفئة (٤٠ ألف نسمة فأكثر) ذات الأحجام السكانية المرتفعة، يليهما مركز أبنوب بعدد تجمع، واحد فقط، أما باقي المراكز فلا يوجد أي تمثيل لها بتلك الفئة.
- تعتبر الفئة الحجمية (٥ – ١٠ ألف نسمة) اكبر الفئات تمثيلا لأعداد التجمعات العمرانية بمراكز منطقة الدراسة حيث يوجد بها ٧٧ تجمع، تليها الفئة (٢٥٠٠ – ٥٠٠٠ نسمة) بعدد ٤٩ تجمع ثم الفئة (١٠ – ١٥ ألف نسمة) بعدد ٣٥ تجمع في حين بلغت التجمعات العمرانية في الفئة (٢٠ – ٤٠ ألف نسمة) عدد ٢٨ تجمع، وبلغ تمثيل التجمعات بالفئة (١٥ – ٢٠ ألف نسمة) عدد ١٧ تجمع، وأخيرا بلغ عدد التجمعات العمرانية ٥ تجمعات في الفئة الحجمية (٤٠ ألف نسمة فأكثر)، وهي اقل عدد في التجمعات علي مستوي ريف مراكز المنطقة.

ويتضح بدراسة الجدول (م٩/٢) بالملحق (م٢) والشكل (٥/٤)، زيادة حجم بعض القرى الكبيرة عن بعض المدن بالمنطقة، ويرجع ذلك إلي أن أسلوب تصنيف التجمعات العمرانية حضر وريف إنما يتم لاعتبارات أمنية وإدارية وليست حضرية، ويتضح ذلك في قرية الدوير بحجم سكان ٢٤٤٤٠ نسمة بمركز صدفا لتعداد ٢٠٠٦م حيث تضخم عدد سكان القرية عن مدينة المركز (صدفا) بحجم سكان ٢٠٩٣١ نسمة، مع وجود تقارب ملحوظ للقرى الأخرى (البربا، أولاد الياس) بنفس المركز بأحجام سكان (١٥٧٥٣، ١٥٩٣٨) نسمة علي التوالي مقارنة بحجم مدينة صدفا بنفس التعداد، كما تضخمت أحجام سكان بعض القرى مثل قرى (منقباد، بني محمديات، بني رافع، الحواتكه) بأحجام سكان (٤٩٧٤٧، ٤٩٨٩١، ٤٤٧٦٩، ٤٥٥٦١) نسمة علي التوالي بتعداد ٢٠٠٦م عن مدن (صدفا، البداري، ساحل سليم، الفتح)، بأحجام سكان (٢٠٩٣١، ٤٢٧٧٠، ٣١٧٨١، ١٣٤٧٠) نسمة علي التوالي، وهذا يؤكد علي تكدس حجم سكان القرى والذي بدوره يؤدي إلي اختلال للتوازن العمراني لها، بالإضافة إلي انه قد يؤدي إلي التحامها بالمدن الرئيسية القريبة منها، مما يساعد علي ظهور العديد من المشكلات بتلك المدن.

كما أظهر تعداد ٢٠٠٦م بجدول (٩/٤) أن هناك تداخلا واضحا بين تصنيف الحضر والريف للفئات الحجمية حتى (٥٠ - ١٠٠ ألف نسمة)*، وعلي هذا يمكن تسمية المدن ذات الفئة الحجمية (٢٥ - ٥٠ ألف نسمة) قري مركزية، ويبلغ عددهم ٥ مدن.

* يرجع ذلك كما ذكر سابقا إلي الاعتبارات الأمنية والإدارية وليست الحضرية لتصنيف التجمعات العمرانية.

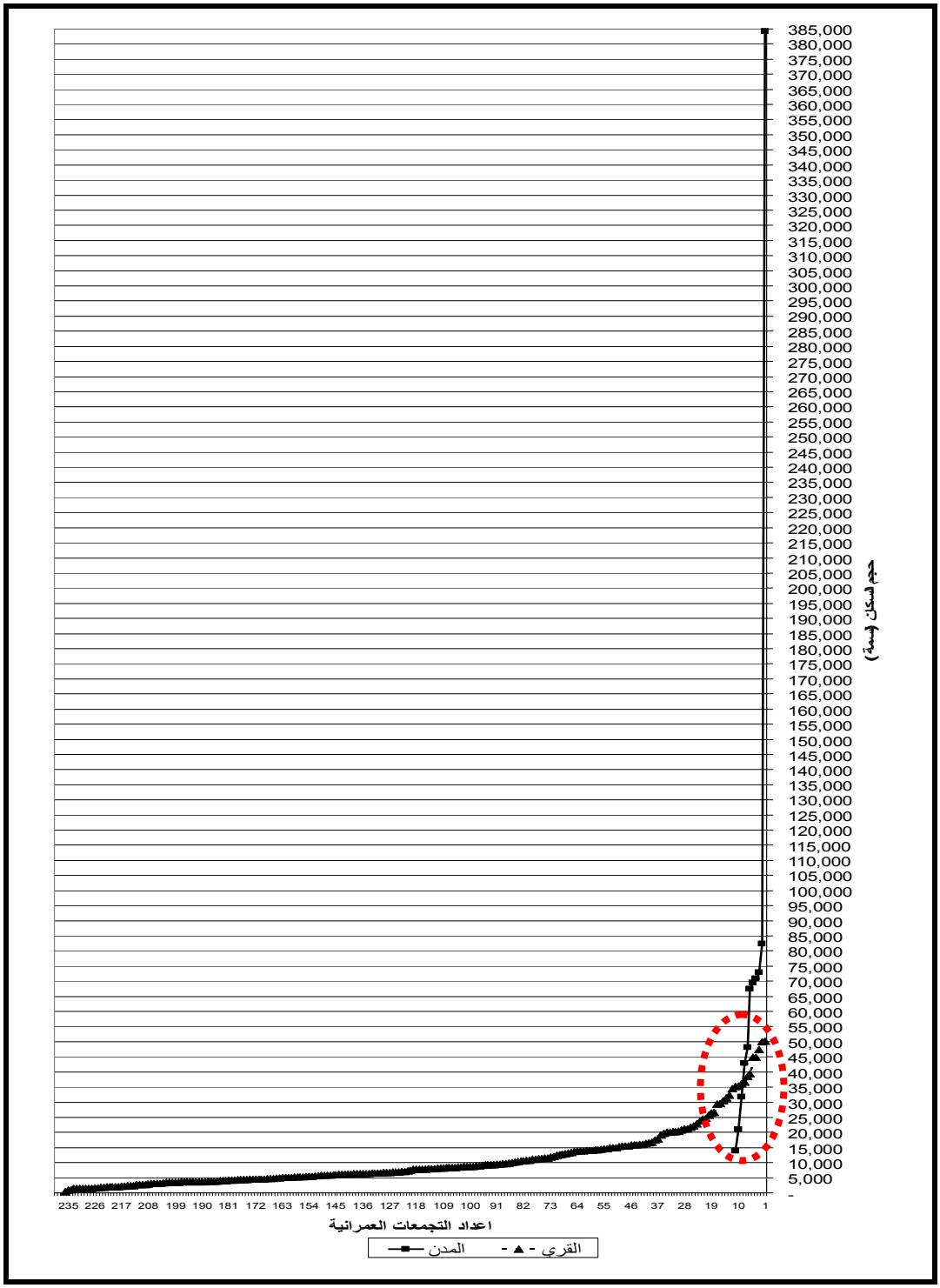

شكل (٥/٤) التداخل بين فئات الحجم للتجمعات الحضرية والريفية لتعداد ٢٠٠٦م

المصدر: الشكل من إعداد الباحث، من واقع بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لتعداد ٢٠٠٦م بالجدول (م٩/٢) بالملحق (م٢).

جدول (٩/٤) التداخل بين فئات الحجم للتجمعات الحضرية والريفية لتعداد ٢٠٠٦م

الفئات الحجمية	مراكز حضرية ٢٠٠٦م	مراكز ريفية ٢٠٠٦م
المدن المليونية	-	-
٥٠٠ ألف - مليون نسمة	-	-
٢٥٠ ألف - ٥٠٠ ألف نسمة	١	-
١٠٠-٢٥٠ ألف نسمة	-	-
٥٠ – ١٠٠ ألف نسمة	٥	١
٢٥ – ٥٠ ألف نسمة	٣	١٩
١٠ – ٢٥ ألف نسمة	٢	٦٦
٥ – ١٠ آلاف نسمة	-	٧٧
٢٥٠٠ – ٥٠٠٠ نسمة	-	٤٩
أقل من ٢٥٠٠ نسمة	-	٢٤
الإجمالي	**١١**	**٢٣٦**

المصدر: من إعداد الباحث، مشتق من الجدولين السابقين (٧/٤)، (٨/٤).

وتأكيدا علي ما سبق ذكره - بشكل أكثر تفصيلا - يوضح الجدول (١٠/٤) أعداد القرى التي تسبق بعض المدن من حيث الحجم بمنطقة الدراسة لتعداد سكان ٢٠٠٦م، حيث يتضح من الجدول أن مدينة الفتح هي أكثر مدن منطقة الدراسة التي يسبقها اكبر عدد من القرى (٦٣ قرية) من حيث الحجم، وهي بذلك تحتل المركز الأول بين مدن المنطقة، فيما احتلت مدينة الغنايم المركز الأخير من حيث عدد القرى الكبيرة التي تسبقها (قريتين).

جدول (١٠/٤) عدد القرى التي تسبق المدن من حيث الحجم بمنطقة الدراسة لتعداد سكان ٢٠٠٦م

المدينة	عدد السكان (٢٠٠٦م)	عدد القرى التي تسبق المدن في الحجم لتعداد ٢٠٠٦م
أسيوط	٣٨٤٣٢٥	-
منفلوط	٨٢٥٢٢	-
ديروط	٧٢٩٨٧	-
أبوتيج	٧٠٨٦٠	-
القوصية	٦٩٤٨٩	-
أبنوب	٦٧٤٧٩	-
الغنايم	٤٨١٥١	٢
البداري	٤٢٨٠٢	٥
ساحل سليم	٣١٧٥٦	١٣
صدفا	٢٠٩٤٢	٢٨
الفتح	١٣٧٩٠	٦٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من واقع الإحصائيات الرسمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م

٤-٣-٣ التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية:

أولا: التجمعات الحضرية:

بالنظر إلى توزيع فئات الحجم المختلفة لمدن منطقة الدراسة، بالجدول السابق (٧/٤)، والتوزيع المكاني لهم، شكل (٦/٤)، يتضح أن المنطقة تضم ١١ مدينة حسب تعداد ٢٠٠٦م موزعة على الفئات الحجمية كما يلي:

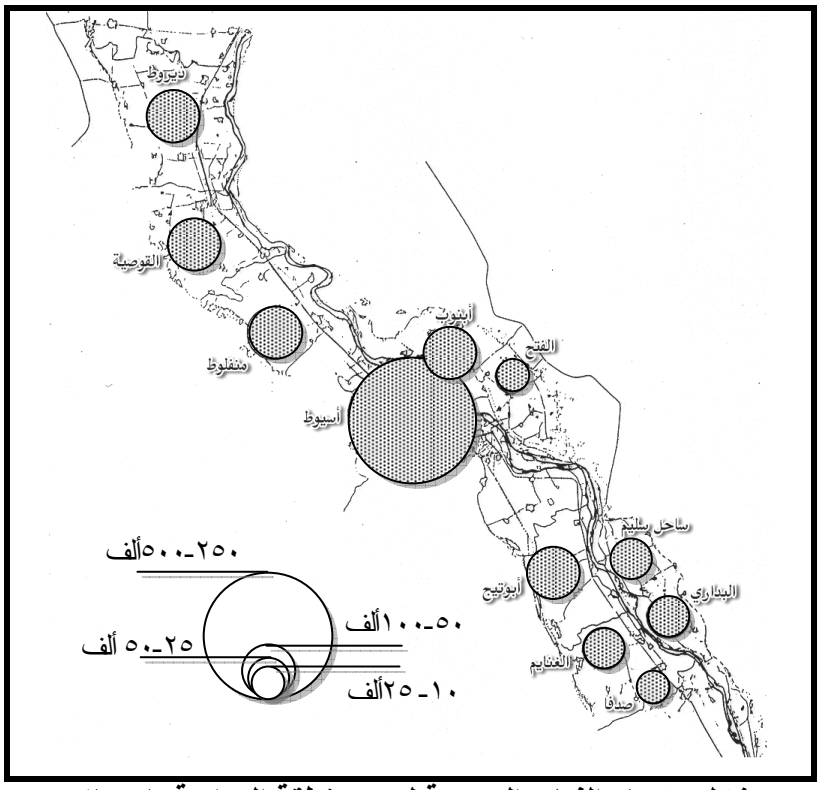

شكل (٦/٤) الفئات الحجمية لمدن منطقة الدراسة ٢٠٠٦م

المصدر: بتصرف من الباحث، والخريطة من: مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط، (ديسمبر ٢٠٠٢)، **"المخطط الهيكلي لمدينة أبنوب – محافظة أسيوط"**، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

– **مدن من ٢٥٠ – ٥٠٠ ألف نسمة:** وتضم مدينة واحدة هي مدينة أسيوط وتمثل ٩.١% من إجمالي عدد المدن بالمنطقة وهي تعتبر اقل نسبة تمثيل للمدن في هذه الفئة عن باقي الفئات بالمنطقة.

– **مدن من ٥٠ – ١٠٠ ألف نسمة:** وتضم ٥ مدن وتمثل ٤٥.٤% من إجمالي مدن المنطقة وهي تمثل أكثر نسبة لأعداد المدن في تلك الفئة عن باقي الفئات.

– **مدن من ٢٥ – ٥٠ ألف نسمة:** وتضم ٣ مدن وتمثل ٢٧.٣% من إجمالي مدن المنطقة.

– **مدن من ١٠ – ٢٥ ألف نسمة:** وتضم مدينتين وتمثل ١٨.٢% من إجمالي مدن المنطقة.

ثانيا: التوزيع المكاني للتجمعات الريفية:

بالنظر إلى التوزيع المكاني لفئات الحجم المختلفة لقري منطقة الدراسة، بالجدول السابق (٨/٤)، شكل (٧/٤)، يتضح أن المنطقة تضم ٢٣٦ قرية طبقا تعداد ٢٠٠٦م، ويمكن تصنيف القرى حسب أحجامها كما يلي:

– **قري أكثر من ٤٠ ألف نسمة:** وتضم ٥ قري بعدد قريتين لكلا من مركزي أسيوط ومنفلوط وقرية واحدة لمركز أبنوب، وتمثل تلك القرى نسبة ٢.١% من إجمالي عدد قري المنطقة، وهي تعتبر اقل نسبة تمثيل للقرى في هذه الفئة عن باقي الفئات بالمنطقة.

– **قري من ٢٠ – ٤٠ ألف نسمة:** وتضم ٢٨ قرية تمثل حوالي ١٢% من إجمالي قري المنطقة.

- **قري من ١٥ – ٢٠ ألف نسمة:** وتضم ١٧ قرية تمثل ٧.٢% من إجمالي قري المنطقة.
- **قري من ١٠ – ١٥ ألف نسمة:** وتضم ٣٥ قرية تمثل حوالي ١٥% من إجمالي قري المنطقة.
- **قري من ٥٠٠٠ نسمة – ١٠ ألف نسمة:** وتضم ٧٧ قرية وهي اكبر فئة حجمية تضم اكبر عددا من القرى علي مستوي المنطقة وتمثل حوالي ٣٢.٦% من إجمالي قري المنطقة.
- **قري من ٢٥٠٠ – ٥٠٠٠ نسمة:** وتضم ٤٩ قرية تمثل حوالي ٢٠.٨% من إجمالي قري المنطقة.
- **قري أقل من ٢٥٠٠ نسمة:** وتضم ٢٥ قرية تمثل حوالي ١٠.٦% من إجمالي قري المنطقة.

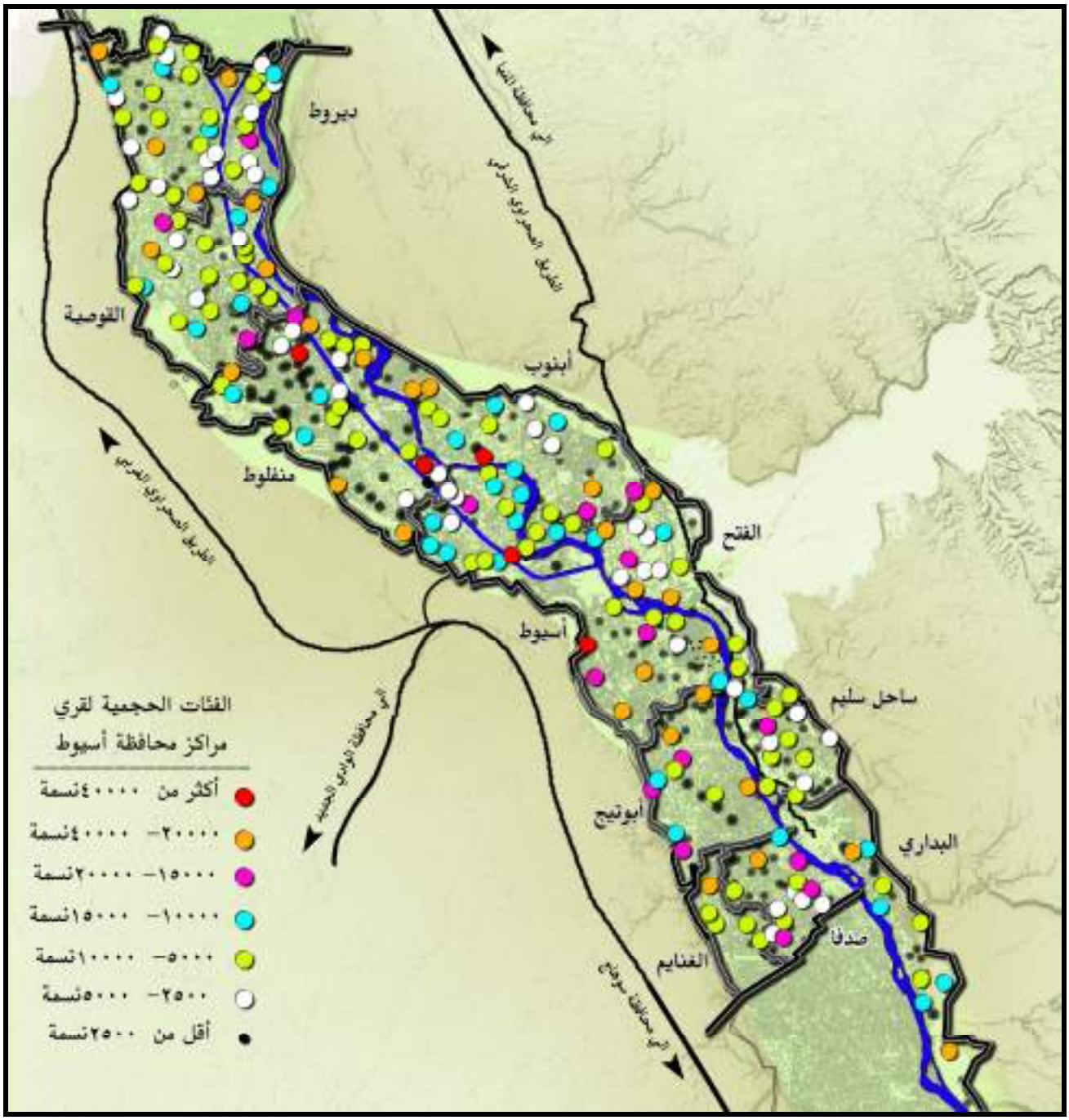

شكل (٧/٤) الفئات الحجمية السكانية لقري منطقة الدراسة لتعداد ٢٠٠٦م

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات تم تعديلها وإعادة تصنيفها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

٤-٣-٤ التدرج الهرمي للنسق الحضري:

كان الهدف الرئيسي من تمثيل قاعدة الرتبة والحجم للتجمعات الحضرية بمنطقة الدراسة رصد الوضع الراهن للنسق الحضري بالمنطقة، بالإضافة إلي رصد ما إذا كان هناك دورا تنمويا لتلك المدن ذات الرتب العليا يمكن أن يكون مؤثرا علي مستوي الصعيد – انظر الجداول (م١/٢)، (م٢/٢)، (م٣/٢)، (م٤/٢) بالملحق (م٢) - ويوضح الشكل (٨/٤)، مقارنة بين التوزيع الأمثل لقاعدة الرتبة والحجم كما وصفها "Zipf"، وبين توزيع الرتبة والحجم للتجمعات العمرانية في منطقة الدراسة وذلك منذ عام ١٩٧٦م إلي عام ٢٠٠٦م، ومن خلال هذه المقارنة يمكن التعرف علي الملامح الأساسية والنمط العام لتوزيع أحجام هذه المدن في النقاط الأتية:

- السيطرة المطلقة لمدينة أسيوط من حيث تصدرها قمة التدرج الهرمي للمدن من عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٦م بدون ادني منافسة من المدن الأخرى.
- بتصدر مدينة أسيوط قائمة التدرج الهرمي علي مستوي المنطقة، يوضح أهمية الدور المؤثر الذي تقوم به مدينة أسيوط علي المستوي المحلي (منطقة الدراسة) والمستوي الإقليمي (الصعيد)* معا بتعداد ٢٠٠٦م، في حين تحتل مدينة منفلوط الرتبة الثانية علي مستوي المنطقة، الرتبة ١٦ علي مستوي الصعيد، وهذا يوضح مدي الدور المؤثر والقوي الذي تقوم به المدينة علي مستوي المنطقة، بينما يضعف تأثير المدينة علي المستوي الإقليمي (الصعيد).
- الفارق الشاسع بين حجم المدينة في الرتبة الأولي (أسيوط)، والرتبة الثانية (منفلوط) حيث دفعت المدينة الثانية المنحني للابتعاد من المنحني الأمثل في أقصي الجزء العلوي منه حيث تمثل مدينة منفلوط (١٩.٣%، ١٩.٢%، ١٩.٠%، ٢١.٥%) لأعوام (١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م) علي الترتيب من حجم المدينة الأولي أسيوط.
- الانحدار الشديد من الرتبة الثامنة إلي الرتبة العاشرة يوضح الخلل في أحجام تلك المدن بالنسبة إلي باقي مدن المنطقة.
- نمط التوزيع الحجمي للمراكز الحضرية بالمنطقة غير متوازن حيث يتضح ذلك من خلال تناقص الأحجام الفعلية لمعظم مدن المنطقة بشكل عام وملحوظ عن منحني الاتزان الأمثل في تعدادات ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م، ما عدا مدينة واحدة هي مدينة أبنوب، حيث زادت في الحجم الفعلي بنسبة ١٧.٦% عن الحجم المفترض لها حسب القاعدة ١٦.٦% في عام ٢٠٠٦م.
- عدم التطابق لرتب المدن مع التوزيع المنتظم لها، حيث تظهر مدن الفئات المتوسطة الحجم عاجزة عن اللحاق بالمدينة الكبيرة (أسيوط)، كما أن المدن الصغيرة تبتعد كثيرا عن التوزيع المنتظم، كما يظهر

* كما سبق عرضه في الفصل الثالث.

التفاوت بين الاقتراب لخط المنحني الممثل بالفئات المتوسطة الحجم والابتعاد لخط المنحني الممثل بالفئات الصغيرة الحجم من خط التوزيع المتزن، مما يوضح الخلل في النسق الحضري لمدن المنطقة.

- الابتعاد المستمر لخط المنحني الممثل للفئات السفلي من الحجم في الرتب الصغيرة خلال الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م، يوضح انه علي الرغم من النمو في أحجام وتزايد عددها إلا أن نسبة أحجامها إلي حجم المدينة الأولي في تناقص مستمر بسبب التضخم الشديد في حجم المدينة الرئيسية (أسيوط) علي حساب نمو هذه المدن.

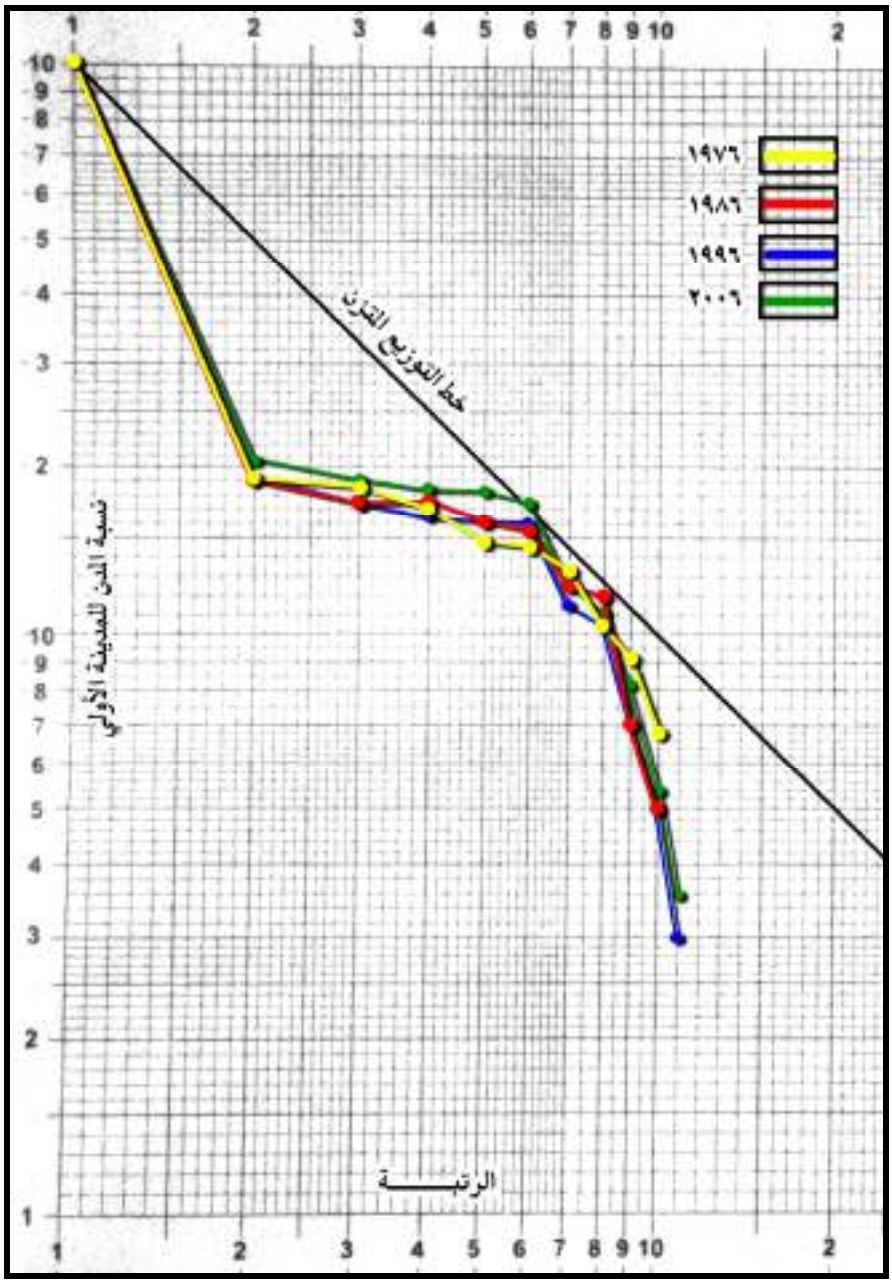

شكل (٨/٤) التمثيل النظري لتوزيع التجمعات الحضرية بمنطقة الدراسة طبقا لقاعدة الرتبة والحجم خلال الفترة من ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م

المصدر: الشكل من إعداد الباحث، والبيانات من الجداول (م٢/١)، (م٢/٢)، (م٢/٣)، (م٢/٤) بالملحق (م٢).

٤-٣-٥ تطور نمو النسق الحضري:

بدراسة نمو التجمعات الحضرية من الفئات الحجمية المختلفة من حيث الحجم والعدد في الفترة من ١٩٧٦م حتى ٢٠٠٦م بالجدول (١١/٤)، فانه يمكن استخلاص النتائج الأتية:

- لا يوجد أي تمثيل **بالفئات (٥٠٠ ألف نسمة – مليون نسمة)، (المدن المليونية)** من مدن المنطقة.
- **الفئة ٢٥٠ – ٥٠٠ ألف نسمة:**

لم يكن هناك تواجد لأي مدينة بتلك الفئة بتعداد ١٩٧٦م، ثم قفزت مدينة أسيوط إلي تلك الفئة محدثة بذلك فجوة بالفئة (١٠٠ – ٢٥٠ ألف) لتظل هذه الفجوة مستمرة حتى تعداد ٢٠٠٦م، ولتحتل مدينة أسيوط هذه الفئة حتى تعداد ٢٠٠٦م بصورة مطلقة، حيث لم تنضم إليها أي مدينة أخري من مدن المنطقة، مما يؤكد انفراد مدينة أسيوط بالتربع والسيطرة علي قمة النسق الحضري منذ عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٦م، وذلك علي الرغم من النمو السريع لسكان الحضر خلال تلك الفترة وما صاحبها من نمو في عدد التجمعات الحضرية، ومن الملاحظ انخفاض نسبة التمثيل لمدن منطقة الدراسة بهذه الفئة من ١٠%، إلي ٩.١% وذلك نتيجة زيادة عدد التجمعات الحضرية في المنطقة من ١٠ إلي ١١ تجمع، وذلك يرجع إلي أن مدينة الفتح كانت قديما جزءا من مدينة أسيوط، انفصلت عنه وأصبحت عاصمة إدارية بالمركز الذي سمي باسمها في عام ١٩٨٦م واستمر حتى تعداد ٢٠٠٦م.

- **الفئة ١٠٠ – ٢٥٠ ألف نسمة:**

توجد مدينة أسيوط بتلك الفئة بصفة منفردة بتعداد ١٩٧٦م، ولا يوجد أي تمثيل أخر لباقي مدن منطقة الدراسة بتلك الفئة في باقي التعدادات.

- **الفئة ٥٠ – ١٠٠ ألف نسمة:**

يتضح انه لم يكن هناك أي تواجد لمدن المنطقة بتلك الفئة في تعداد ١٩٧٦م، ثم انضمت مدينة واحدة هي مدينة منفلوط بحجم ٥٢٢٨١ نسمة إلي تلك الفئة بتعداد ١٩٨٦م بنسبة تمثيل ١٠% إلي إجمالي مدن منطقة الدراسة، ثم قفزت في تعداد ١٩٩٦م وعدد ٤ مدن من الفئة الأقل (٢٥ – ٥٠ ألف نسمة) هي مدن (أبوتيج، أبنوب، القوصية، ديروط) بأحجام (٥٩٤٧٤، ٥٦٤٨٠، ٥٥٩٥٧، ٥٥٨٩٠) ألف نسمة علي الترتيب، ليصبح بذلك العدد ٥ مدن بتعداد ١٩٩٦م، ممثلة بتلك الفئة بدلا من مدينة واحدة بتعداد ١٩٨٦م، حيث استقر ذلك العدد حتى تعداد ٢٠٠٦م وبنسبة تمثيل ٤٥.٥% من إجمالي مدن المنطقة.

- **الفئة ٢٥ – ٥٠ ألف نسمة:**

ويمثل تلك الفئة ٦ مدن حضرية منذ تعداد ١٩٧٦م، استمرت إلي ١٩٨٦م بنفس العدد وثبات نسبة تمثيل المدن ٦٠% بين تعدادي ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ثم انخفض العدد بعد ذلك بتعداد ١٩٩٦م بصورة

ملحوظة إلي مدينتين فقط (الغنايم، البداري) بنسبة تمثيل ١٨.٢%، حيث قفزت ٤ مدن (أبوتيج، أبنوب، القوصية، ديروط) - كما ذكر سابقا - إلي الفئة الأعلى (٥٠ – ١٠٠ ألف نسمة)، ثم ارتفع العدد إلي ٣ في تعداد ٢٠٠٦م حيث انضمت مدينة ساحل سليم من الفئة (١٠ – ٢٥ ألف نسمة) ولتزداد بذلك نسبة التمثيل إلي ٢٧.٣%.

- **الفئة ١٠ – ٢٥ ألف نسمة:**

ضمت الفئة (١٠ – ٢٥ ألف نسمة) مدينتين بتعداد ١٩٧٦م وبنسبة تمثيل ٢٠% ليستمر عدد المدن بتلك الفئة حتى تعداد ١٩٨٦م، ثم زاد العدد إلي ٣ مدن في تعداد ١٩٩٦م وذلك نتيجة لانفصال مدينة الفتح عن مدينة أسيوط وليرتفع عدد مدن منطقة الدراسة من ١٠ إلي ١١ مدينة وبنسبة تمثيل ٢٧.٣%، ثم انخفض العدد مرة أخري إلي ٢ نتيجة انضمام مدينة ساحل سليم إلي الفئة الأعلى (٢٥ – ٥٠ ألف نسمة) ولتصبح بذلك نسبة تمثيل عدد المدن تلك الفئة إلي إجمالي عدد مدن منطقة الدراسة ١٨.٢%.

- **الفئة أقل من ١٠٠٠٠ نسمة:**

توجد مدينة صدفا بتلك الفئة منفردة لتعداد ١٩٧٦م، ولا يوجد أي تمثيل أخر لباقي مدن منطقة الدراسة بتلك الفئة في باقي التعدادات.

جدول (١١/٤) تطور نمو مدن منطقة الدراسة ذات الفئات الحجمية المختلفة خلال الفترة من (١٩٧٦م – ٢٠٠٦م)

الفئات الحجمية (نسمة)	إجمالي عدد مدن منطقة الدراسة				نسبة عدد المدن في الفئات المختلفة إلي إجمالي عدد مدن منطقة الدراسة (%)			
	١٩٧٦م	١٩٨٦م	١٩٩٦م	٢٠٠٦م	١٩٧٦م	١٩٨٦م	١٩٩٦م	٢٠٠٦م
المدن المليونية	-	-	-	-	-	-	-	-
٥٠٠ ألف – مليون	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٥٠ ألف – ٥٠٠	-	١	١	١	-	١٠	٩.١	٩.١
١٠٠-٢٥٠ ألف	١	-	-	-	١٠	-	-	-
٥٠ – ١٠٠ ألف	-	١	٥	٥	-	١٠	٤٥.٥	٤٥.٥
٢٥ – ٥٠ ألف	٦	٦	٢	٣	٦٠	٦٠	١٨.٢	٢٧.٣
١٠ – ٢٥ ألف	٢	٢	٣	٢	٢٠	٢٠	٢٧.٣	١٨.٢
أقل من ١٠٠٠٠	١	-	-	-	١٠	-	-	-
الإجمالي	١٠	١٠	١١	١١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات تم تعديلها وإعادة تصنيفها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

وبتحليل الجدول (١٢/٤) لتطور رتب مدن منطقة الدراسة في الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م، يتضح احتفاظ بعض المدن بنفس الرتب منذ تعداد ١٩٧٦م وحتى تعداد ٢٠٠٦م مثل (أسيوط، منفلوط، ساحل سليم، صدفا) برتب (١، ٢، ٩، ١٠) علي الترتيب، أما باقي المدن فتتفاوت بين الارتفاع والانخفاض بتلك التعدادات، غير أن مدينة ديروط انفردت عن باقي المدن بأنها كانت تحتل الرتبة ٥ بتعداد ١٩٧٦م حتى تعداد ١٩٨٦م، ثم هبطت إلي الرتبة ٦ بتعداد ١٩٩٦م، ثم قفزت بشكل مفاجئ من الرتبة ٦ بذلك التعداد إلي الرتبة ٣ بتعداد ٢٠٠٦م، وهذا يرجع إلي أن مدينة ديروط تحتل المركز الثاني بعد مدينة أسيوط (العاصمة) من حيث نسبة الزيادة الطبيعية لحضر منطقة الدراسة حيث سجلت نسبة ٣٣%، بينما بلغت النسبة بمدينة ديروط ١١.٢%، يليها في المركز الثالث مدينة منفلوط بنسبة ١٠.٢% في بتعداد ٢٠٠٦م[1]

.

جدول (١٢/٤) تطور رتب مدن منطقة الدراسة في الفترة ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م

المدينة	تطور رتبة المدينة			
	٢٠٠٦م	١٩٩٦م	١٩٨٦م	١٩٧٦م
أسيوط	١ →	١ →	١ →	١
منفلوط	٢ →	٢ →	٢ →	٢
ديروط	٣ ↑	٦ ↓	٥ →	٥
أبوتيج	٤ ↓	٣ →	٣ ↑	٤
القوصية	٥ →	٥ ↑	٦ →	٦
أبنوب	٦ ↓	٤ →	٤ ↓	٣
الغنايم	٧ →	٧ ↑	٨ →	٨
البداري	٨ →	٨ ↓	٧ →	٧
ساحل سليم	٩ →	٩ →	٩ →	٩
صدفا	١٠ →	١٠ →	١٠ →	١٠
الفتح	١١ →	١١ →	١١	-

↓ مدن انتقلت إلي رتب متأخرة → مدن لم يحدث تغير في رتبتها ↑ مدن انتقلت إلي رتب متقدمة

المصدر: من إعداد الباحث، من واقع الإحصاءات الرسمية لأعداد السكان لأعوام ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م

٤-٣-٦ التوازن الحضري للنسق:

تبين من الأجزاء السابقة وجود خللا واضحا في النسق الحضري في منطقة الدراسة يتمثل في عدم الإتزان في توزيع سكان الحضر علي التجمعات الحضرية، ويتضح ذلك من التكدس الشديد في مدينة أسيوط دون غيرها من المدن، وكذلك عدم الإتزان في توزيع التجمعات الحضرية سواء من حيث الحجم

[1] النسب المئوية من حساب الباحث، والبيانات من: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (يناير ٢٠٠٧)، **"قطاع السكان والزيادة الطبيعية "**، العدد ١٩٣، محافظة أسيوط.

أو العدد بالمنطقة، ولتوضيح اثر ذلك علي التوازن الحضري سوف يتم دراسته من خلال تحليل التباين في أحجام النسق الحضري وحساب الإتزان للنسق الحضري، وذلك علي النحو التالي:

أولا: التباين في أحجام النسق الحضري:

بدراسة أحجام التجمعات الحضرية في التعدادات المختلفة (١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م) ظهر كما هو موضح بالجدول (١٣/٤) المدى الكبير بين حجم المدينة الأولي وحجم المدينة الأخيرة، خاصة وأن المدينة الكبيرة في تزايد مستمر بفترات التعدادات الأربعة السابقة، حيث كان مقدار المدى ٢٠٦٥٤٩ نسمة في عام ١٩٧٦م، ثم ارتفع إلي ٢٥٨٤٤٢ نسمة عام ١٩٨٦م، ثم زاد إلي ٣٣٣٢٩٠ نسمة في عام ١٩٩٦م، ثم زاد مرة أخري في عام ٢٠٠٦م بمدي اكبر من عام ١٩٨٦م، لكي يصل إلي ٣٧٠٥٠٠ نسمة، وهذا يدل علي أن المدينة الكبيرة تحقق زيادة مستمرة في حجمها بمعدل اكبر من المدن الأخرى الصغيرة بالمنطقة.

جدول (١٣/٤) التفاوت بين حجمي المدينة الأولي والأخيرة بالـ(نسمة) بالنسق الحضري للمنطقة

السنة	حجم المدينة الأولي	حجم المدينة الأخيرة	المدى بين المدينتين	المدينتين
١٩٧٦م	٢١٣٧٥١	٧٢٠٢	٢٠٦٥٤٩	أسيوط - صدفا
١٩٨٦م	٢٧٣٠٠٠	١٤٥٥٨	٢٥٨٤٤٢	أسيوط - صدفا
١٩٩٦م	٣٤٣٦٦٢	١٠٣٧٢	٣٣٣٢٩٠	أسيوط - الفتح
٢٠٠٦م	٣٨٤٣٠٠	١٣٨٠٠	٣٧٠٥٠٠	أسيوط - الفتح

المصدر: من إعداد الباحث.

ثانيا: حساب اتزان النسق الحضري:

حتى يتحقق اتزان توزيع أحجام المراكز الحضرية بطريقة منتظمة ومتدرجة ومتجانسة حسب رتبة كل مدينة وموقعها في النسق الحضري، يجب توزيع سكان المدن التي يزيد حجمها الحقيقي عن الحجم المفترض لها (النظري) علي تلك المدن التي يقل حجمها الحقيقي عن الحجم المتوقع لها، وباستخدام طريقة "Browing & Jibbs" لعام ١٩٦١م لقياس اتزان النسق الحضري وهي خاصة بدراسة العلاقة بين الرتبة والحجم للمراكز الحضرية، وبتطبيق هذه الطريقة علي التعدادات المختلفة بين عام ١٩٧٦م – ٢٠٠٦م فقد وجد أن سكان الحضر المطلوب إعادة توزيعهم في ازدياد مستمر منذ تعداد ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م بحجم سكاني (١٥٦٠٣٨، ١٨٤٥٦٩، ٢٧٣٦١٢) نسمة علي الترتيب، ثم حدث انخفاضا مفاجئا إلي ٢٥٥٥١٣ نسمة في تعداد ٢٠٠٦م، جدول (١٤/٤)، ولعل ذلك الانخفاض يرجع إلي زيادة نسبة الهجرة من منطقة الدراسة إلي محافظات الشمال، حيث احتلت منطقة الدراسة المركز الخامس للهجرة بين محافظات الصعيد طبقا لتقرير التنمية البشرية ٢٠١٠م لبيانات الهجرة بمنطقة الدراسة في عام

٢٠٠٧م، حيث بلغ عدد المهاجرين الذين نزحوا من منطقة الدراسة إلي محافظات الشمال (٢٠١.٥، ٢٦٨.٨ ألف نسمة) لعامي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م علي الترتيب، مما يدل علي استمرار الهجرة بشكل متزايد وملحوظ من المنطقة[١].

جدول (١٤/٤) سكان الحضر المطلوب إعادة توزيعهم

السنة	حجم السكان المطلوب إعادة توزيعه	نسبة التمثيل (%) من إجمالي سكان الحضر
١٩٧٦م	١٥٦٠٣٨	٣٣.٢ (عدد المدن ١٠)
١٩٨٦م	١٨٤٥٦٩	٣٠ (عدد المدن ١٠)
١٩٩٦م	٢٧٣٦١٢	٣٥.٨ (عدد المدن ١١)
٢٠٠٦م	٢٥٥٥١٣	٢٨.٢ (عدد المدن ١١)

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من جداول (م٢/٥)، (م٢/٦)، (م٢/٧)، (م٢/٨) بالملحق (م٢).

وبدراسة الأحجام المطلوب إعادة توزيعها لتحقيق الإتزان النظري للنسق الحضري، وكذلك بتتبع الأحجام الفعلية والمتوقعة للمدن المختلفة، بالجداول (م٢/٥)، (م٢/٦)، (م٢/٧)، (م٢/٨) بالملحق (م٢)، والجدول (١٤/٤)، فانه يمكن التوصل إلي الأتي:

- انخفاض الأحجام الفعلية لكل مدن حضر منطقة الدراسة علي مدي تعدادات (١٩٧٦م – ١٩٨٦م – ١٩٩٦م - ٢٠٠٦م) عن الأحجام النظرية (المفترضة) لهم بنفس التعدادات، عدا مدينة ديروط بتعداد ٢٠٠٦م حيث ارتفع حجمها الفعلي (٦٧٤٧٩ نسمة) عن المفترض حسب النظرية (٦٤٠٥٤ نسمة).
- اقرب حجم فعلي لمدن منطقة الدراسة يقترب من الحجم النظري المفترض له حسب النظرية في تعداد ١٩٧٦م، كان لمدينة الغنايم بفارق ٢٤٠٢ نسمة، ثم في تعداد ١٩٨٦م كان لمدينة البداري ٩٥٥ نسمة، ثم في تعدادي ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م كان من نصيب مدينة ديروط بفارق (١٣٨٧، ٣٤٢٥) نسمة علي الترتيب.
- زيادة حجم السكان المطلوب إعادة توزيعهم منذ عام ١٩٧٦م حتى عام ٢٠٠٦م، نتيجة استمرار عدم توزيع السكان علي التجمعات العمرانية الحضرية بمنطقة الدراسة بشكل متوازن، مما يعني زيادة تفاقم المشكلة وبالتالي يؤكد علي عدم توازن النسق الحضري لمنطقة الدراسة، مما يعطي مؤشرا هاما لمعالجة مشكلة توزيع السكان علي المراكز الحضرية بشكل متوازن.

[١] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: (٢٠١١/٩/٢٤)
http://www.capmas.gov.eg/

• خلاصـة الفصـــل الرابـــع:

باستعراض الدراسات والتحليلات التي تمت بهذا الفصل، أمكن التوصل إلي بعض المؤشرات الهامة، التي تساعد علي حل مشكلة اختلال النسق العمراني لمنطقة الدراسة، وذلك علي النحو التالي:

- تتميز منطقة الدراسة عن باقي محافظات الصعيد بالموقع المكاني المتوسط للصعيد، بالإضافة إلي الثقل السكاني المتمثل في السيطرة المطلقة لمدينة أسيوط والثقل الخدمي المتمثل في الخدمات التعليمية والصحية الإقليمية.
- مركز أسيوط هو أكثر المراكز تحضرا في الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م، يليه مركز الغنايم، ويأتي في المركز الأخير مركز الفتح حيث انه ما زال يعاني من حالة عدم اتزان عمراني له نتيجة انفصال قرية الفتح عن مدينة أسيوط مكونة مدينة الفتح (عاصمة مركز الفتح)، ومن المتوقع أن تظل مدينة الفتح هي الإمتداد العمراني الطبيعي الذي يستوعب الزيادة السكانية التي تزيد عن طاقة مدينة أسيوط.
- عدم انتظام تمثيل الفئات الحجمية المختلفة لحضر منطقة الدراسة، حيث لا يوجد أي تمثيل للمدن في الفئة (١٠٠ - ٢٥٠ ألف نسمة) وهذا ناتج للسيطرة المطلقة للمدينة الأولي أسيوط علي معظم الأنشطة الإقتصادية والخدمات علي مستوي المنطقة.
- شهدت أحجام مدن مراكز منطقة الدراسة تغيرات تميز اغلبها بالنقصان من الفترة ١٩٧٦م - ١٩٨٦م، عن الفترة بين تعدادي ١٩٨٦م – ١٩٩٦م، وقد يرجع هذا التغير في أغلب الأحيان لإعادة التوصيف الاداري للتجمعات العمرانية داخل المراكز أو نتيجة تعديل الحدود الإدارية بين المراكز بضم بعض القرى من مراكز إلي مراكز أخري.
- تناقص الأحجام الفعلية لمعظم مدن منطقة الدراسة بشكل عام وملحوظ عن منحني الاتزان الأمثل في تعدادات ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م.
- عدم التطابق لرتب المدن مع التوزيع المنتظم لها، حيث تظهر مدن الفئات المتوسطة الحجم عاجزة عن اللحاق بالمدينة الكبيرة (أسيوط)، كما أن المدن الصغيرة تبتعد كثيرا عن التوزيع المنتظم علي الرغم من النمو في أحجامها وتزايد اعددها إلا أن نسبة أحجامها إلي حجم المدينة الأولي في تناقص مستمر.
- نتيجة لاستمرار عدم توزيع السكان علي التجمعات العمرانية الحضرية بمنطقة الدراسة بشكل متوازن، أدي ذلك إلي زيادة حجم السكان المطلوب إعادة توزيعهم منذ عام ١٩٧٦م وحتى عام ٢٠٠٦م.
- يمثل الريف النسبة الكبيرة من سكان منطقة الدراسة (ما يقرب من ٣/٤ السكان).
- زيادة أحجام بعض القرى الكبيرة علي بعض المدن، والذي بدوره قد يؤدي إلي التحامها بالمدن الرئيسية القريبة منها، وبالتالي اختلال التوازن العمراني لمنطقة الدراسة.

الفصل الخامس

مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقـــة الدراســـة

٥- مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة:

- **مقدمة:**

من استعراض البحث لبعض المفاهيم العامة المتعلقة بالتخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية، واسترشاداً ببعض النظريات العديدة السابقة مثل (نظرية الأماكن المركزية لـ"فالتر كريستالر Walter Christaller"، نظرية الرتبة والحجم لـ"جورج زيبف George Zipf"، قاعدة المدينة الأولي لـ"مارك جفرسون Mark Jefferson"، وغيرها من النظريات الإقليمية الأخرى)، بالإضافة إلي العديد من الإستراتيجيات التي تختص بالتنمية العمرانية الإقليمية مثل "إستراتيجية تفتيت المركزية علي الحضر، والأقاليم Decentralized Urban and Regional Development Strategy"، و"إستراتيجية Laissez-faire Strategy"، و"إستراتيجية تركيز التنمية في مدن الأقاليم الرئيسية The Polycentric Development of The Primate City Region Strategy"، وغيرها من الاستراتيجيات الإقليمية الأخرى).

كذلك تعرض البحث أيضا إلي دراسة السياسات والاستراتيجيات المتبعة للتجارب العمرانية الإقليمية العالمية لبعض الدول مثل (هولندا، بولندا، كوريا الجنوبية) والمحلية مثل (مصر) والتي تفسر طرق وسياسات تلك الدول في معالجة قضاياها التخطيطية والتنموية من المنظور الإقليمي، حيث اختلفت التجارب في طريقة معالجة المشاكل العمرانية الإقليمية الخاصة بها وذلك من تصنيف أحجام التجمعات العمرانية واختيار مواقع التجمعات الجديدة طبقا لوظيفة كل منها وطبقا لوضع واتجاهات كل دولة في التنمية.

ومن تحليل الأوضاع الإقليمية الراهنة لصعيد مصر ومنطقة الدراسة بمحافظة أسيوط (كدراسة حالة) في مجالات الموقع والعلاقات المكانية والأوضاع (الإقتصادية، العمرانية، الاجتماعية،.....)، كذلك تحليل التطور في عدد السكان واتجاهات التغير في الخصائص السكانية والاجتماعية كأساس لتحديد سياسات التخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية الملائمة لمنطقة الدراسة، ولأن مخطط التنمية العمرانية الإقليمية المستهدفة لمنطقة الدراسة يضم تحديد أدوار التجمعات العمرانية الحضرية والريفية معا ضمن تدرج شبكة التجمعات العمرانية المقترحة بطريقة متوازنة لتحقيق الكفاءة الاقتصادية.

وقد تبين من دراسة الأوضاع الراهنة للصعيد بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة أن الصعيد يزخر بالعديد من المقومات الطبيعية والاقتصادية غير المستغلة، والتي يمكن علي أساسها إعادة تعمير الصعيد، كما أتضح العديد من المشاكل العمرانية الإقليمية، والتي تتلخص في الأتي:

- ضعف نسبة التحضر بالصعيد.
- صغر أحجام المدن وقلة أعدادها
- زيادة أعداد المهاجرين من الصعيد إلي سائر مدن الجمهورية حيث أنها جميع محافظات الصعيد طاردة للسكان.
- يتسم حجم الحضر والريف بالزيادة المستمرة لعدد السكان مما يسبب فائضا سكانيا مستمرا.
- هناك بعض القرى بلغت من الكبر ما يفوق حجم المدن.
- الانتشار العشوائي والكثيف للقرى والنجوع والعزب، وكذلك الطرق الفرعية الكثيرة والمتشعبة بها علي كامل مساحة الأراضي الزراعية، مما يسبب إهدارا لمساحات كبيرة منها.

وعليه فقد تم البحث عن محاور جديدة للتنمية العمرانية على الهامش الصحراوي، وذلك في المواقع الصالحة للتعمير من وجهات النظر (الاقتصادية، الاجتماعية، العمرانية، البيئية)، مما يشكل خريطة جديدة لاستعمالات الأراضي المستصلحة للصعيد بهدف الخروج بأهم المشروعات والخطط التنموية لمنطقة الدراسة على المدى المتوسط والبعيد بالشكل الذي يتلاءم مع الموارد والإمكانات والميزة النسبية للصعيد (على المستويين القومي والإقليمي).

وبناء علي ما سبق يتجه البحث إلي وضع تصور مقترح مستقبلي لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية لمنطقة الدراسة (كدراسة حالة) - وهو ما سوف يتم تناوله في هذا الفصل - من خلال اقتراح بعض البدائل التنموية العمرانية الإقليمية للمنطقة وتقييمها، ثم اختيار البديل الأفضل للوصول للفكر التنموي المقترح للمنطقة من خلال وضع أسس للتجمعات العمرانية (حضر/ريف)، وذلك من خلال (تصنيف الفئات الحجمية، نطاق التأثير لكل فئة، أسس تخطيط عناصر التجمعات العمرانية المقترحة علي اختلاف مستوياتها، اختيار مواقع التجمعات العمرانية، توزيعها المكاني حسب وظيفتها علي المستوي الإقليمي).

٥-١ الفكر التخطيطي لمقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية للمنطقة:

٥-١-١ البدائل الإستراتيجية:

في ضوء ما سبق عرضه بالفصول الأربعة للمؤشرات التنموية العمرانية الإقليمية للصعيد بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة، ونتيجة للتحدي الهائل الذي يتمثل في الحد من نزيف الزحف على الأراضي الزراعية، وفى ظل التوجهات الحالية للدولة لاستغلال مداخل التنمية العمرانية للصعيد، فانه

يمكن طرح العديد من المداخل الإستراتيجية للتخطيط والتنمية العمرانية الإقليمية، والتي يتلخص أهمها في بديلين مختلفين كما يلي:

٥-١-١-١ البديل الأول: تكثيف التنمية العمرانية في التجمعات القائمة:

يختص هذا البديل بإعادة تأهيل أنوية المدن والقرى التي تغيرت بشكل واضح لكي تتلائم مع المتغيرات الجديدة، وذلك بتحقيق أقصي استغلال للتجمعات العمرانية القائمة عن طريق توجيه برامج التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية من خلال سياسة جديدة لتوزيع الأنشطة والخدمات إلى التجمعات المتوسطة والصغيرة، ولكن في هذه الحالة لا يمكن منع الامتداد العمراني لهذه المدن والقرى من الزحف العمراني علي الأراضي الزراعية.

٥-١-١-٢ البديل الثاني: توجيه الفائض السكاني إلى مواقع جديدة خارج الزمام الزراعي:

لأن العمران في منطقة الدراسة يتسم بكثافة سكانية وعمرانية عالية تفوق الطاقة الاستيعابية العمرانية في نطاق شريط زراعي ضيق يطل على ظهير صحراوي، فقد خصصت الدولة بعض المناطق بهذا الظهير لمشروعات الاستصلاح الزراعي وبعض الأنشطة الصناعية، ولكن تبقي بالظهير أراضي صحراوية غير قابلة للاستصلاح يمكن استغلالها في التنمية العمرانية كمواقع امتداد طبيعية للعمران القائم نظرا لقربها النسبي الذي يسمح بالانتقال إلى هذه المواقع بسهولة، بناء على ما سبق ولتخطيط هذه الإستراتيجية يلزم تحديد المواقع الصحراوية الصالحة للنمو العمراني والتي تتميز بدرجة اتصالية عالية مع العمران القائم لمدها بشبكات المرافق الأساسية، بحيث يتحقق لها مرونة النمو العمراني على المدى البعيد، انظر الملحق (م٣)، ويتمحور النمو العمراني في الصحراء بإنشاء مجموعة من التجمعات العمرانية الجديدة في المناطق الصحراوية تنقسم هذه التجمعات عادة إلي عدة أنواع منها:

- التجمعات العمرانية الحضرية: وهي تجمعات تابعة يتم إنشاؤها حول المدينة الأم ويطلق عليها Metro Towns، والهدف منها التحكم في حركة التعمير حول محاور النمو في الصحراء، ومن أمثلتها التجمعات الحضرية المقترحة شرق القاهرة علي محاور القطامية والإسماعيلية والسويس.
- المدن المستقلة: وهي المدن ذات الكيان الاقتصادي القائم بذاته مثل مدن (بدر، السادات، ٦ أكتوبر، ١٠ رمضان،.....).
- المدن التابعة: وهي تتبع المدن الكبرى وتكون مكملة لها وعلي مقربة منها للاستفادة بالخدمات المتاحة مثل مدن (١٥ مايو، السلام، العبور،.....)، وهي مدن تابعة اقتصاديا لمدينة القاهرة.
- المدن التوأم: وهي مدن مقابلة للمدن القائمة بالمناطق الصحراوية وأحيانا تسمي بالمدن الجديدة في نطاق المدن القائمة والهدف منها امتصاص الفائض السكاني للمدن القائمة

وتوفير مسطحات للأنشطة الإقتصادية والخدمية، ومن أمثلة تلك المدن مدينة الأقصر الجديدة مدينة بني سويف الجديدة وغيرها.

٥-١-٢ تقويم البدائل واختيار البديل الأنسب:

يتضح من العرض السابق للبديلين اختلاف المداخل التخطيطية لهما، وأن كل مدخل يرتكز على مجموعة من الأسس لتوضيح الفكر التنموي له، ومن الملاحظ بمقارنة المدخلين فان لكلا منهما مميزاته وسلبياته النسبية، ولذلك فيمكن تقويمها من خلال المعايير التالية:

- الحفاظ على الأراضي الزراعية.
- مسايرة الأوضاع والضغوط والسياسات القائمة.
- الكفاءة الاقتصادية في حل المشكلات القائمة واستغلال الموارد المتاحة.
- مدى توفير أساس اقتصادي واسع ومتنوع لفتح أفاق جديدة للعمل والاستقرار.
- مدى الاستفادة من الميزات النسبية الحالية المتوفرة في التجمعات القائمة.
- التوافق مع التوجهات والاستراتيجيات القومية والإقليمية للتنمية العمرانية لغزو الصحراء.
- التأثير على تدرج شبكة التجمعات العمرانية الحالية.
- مدي فاعلية الإستراتيجية علي المدى المتوسط والبعيد.

وحيث أن البحث ُيعني بوضع خطة للمستقبل البعيد، فبتحليل جدول (١/٥) يتضح أن البديل الأول لا يحقق الهدف المطلوب للتنمية العمرانية السليمة حيث يواجه تطبيقه بعض الصعوبات، في حين استحوذ البديل الثاني على معظم المميزات، لذلك يقترح البحث الأخذ به على المدى البعيد.

جدول (١/٥) مقارنة بين بديلي التنمية العمرانية لمنطقة الدراسة

معايير تقويم البدائل الاستراتيجية	البديل الأول	البديل الثاني
الحفاظ على الأراضي الزراعية	○	●
مسايرة الأوضاع والضغوط والسياسات القائمة	●	○
الكفاءة الاقتصادية في حل المشكلات القائمة واستغلال الموارد المتاحة	◉	○
مدى توفير أساس اقتصادي واسع ومتنوع لفتح أفاق جديدة للعمل والاستقرار	○	●
مدى الاستفادة من الميزات النسبية الحالية المتوفرة في التجمعات القائمة	●	○
التوافق مع التوجهات والاستراتيجيات القومية والإقليمية للتنمية العمرانية	○	●
التأثير على تدرج التجمعات العمرانية الحالية ونطاقات التأثير لمراكز الخدمات	○	●
مدي فاعلية الإستراتيجية علي المدى المتوسط، والبعيد	○	●

○ ضعيف ◉ متوسط ● جيد

المصدر: بتصرف من الباحث، من: كلية التخطيط الإقليمى والعمراني، (نوفمبر ٢٠٠٢)، **"مشروع إعداد المخططات العمرانية الإرشادية لقرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنمية الريفية بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

وانه بسبب تفاقم مشكلات الوادي بدرجة أصبحت معها محاولات الإصلاح بالعمران القائم عاجزة عن مواكبة التكدس السكاني الزائد عن الحد نتيجة لاختيار البديل الثاني أصبحت هناك حقيقة أساسية وهي أن تنمية المناطق الصحراوية (علي المدى البعيد) وعلي الظهير الصحراوي (علي المدى المتوسط)، لذا كان من الضروري دراسة سياسات الفكر التخطيطي والتنموي (عالميا ومحليا) من المنظور الإقليمي – بشكل مختصر - لتوجيه الفائض السكاني للمواقع الجديدة خارج الزمام الزراعي.

وعليه فقد اهتمت مصر بإنشاء مدن (توابع، توأم، مستقلة) كسياسة جديدة لتنمية المناطق الصحراوية لمواجهة تكدس السكان بالوادي، ولكن تؤكد الصورة العامة لإنجازات تلك المدن أن معظمها لم تحقق أعداد السكان المستهدفة حتى الأن، وذلك لعدم وجود فكر تنموي إستراتيجي قومي متكامل للتنمية الحضرية يقوم بإصلاح الخلل في التوزيع المكاني القائم للسكان، حيث تم إهدار مناطق صحراوية قابلة للاستصلاح الزراعي بإنشاء بعض من تلك المدن بها، بالإضافة إلي إنشاء عدد كبير من تلك المدن في وقت واحد تقريبا دون رؤية واضحة لحقائق الأوضاع الاقتصادية (الإمكانيات، الطاقات، الموارد المالية) في البلاد لاستمرار نمو هذه المدن بالمعدلات المستهدفة، وكان نتيجة لهذا أن تم تعديل حجم أعلي مدينة مستهدف والذي كان مخطط له ٥٠٠ ألف نسمة إلي ١٥٠ ألف نسمة طبقا لمعدلات الإنجاز التي لوحظت بعد التنفيذ، ولكن بالرغم من ذلك كانت هناك بعض المؤشرات الايجابية، منها الاختيار المناسب لمواقع المدن الجديدة والذي يتسم بدرجة الاتصالية العالية لتلك المدن بالشرايين الإقليمية الرئيسية مثل مدينتي المنيا الجديدة وأسيوط الجديدة علي الطريق الشرقي الصحراوي، كذلك فان صغر المسافات الفاصلة بين المدن الجديدة بالمناطق الصحراوية (التوابع) والمدن الأم بداخل الوادي كانت ضمانا لاستخدام الخدمات الرئيسية بالمدن الأم وعدم الهجرة إليها مرة أخري، وبهذا يمكن التوصل إلي مجموعة من المؤشرات التي تساعد علي إقامة وإنشاء التجمعات العمرانية خارج الزمام الزراعي بتوجيه الفائض السكاني إليها، وذلك كما هو مستهدف في خطة هذا البحث، ويمكن إيضاح تلك المؤشرات كما يلي:

- ربط اختيار مواقع التجمعات العمرانية الجديدة بأهداف خطط التنمية الإقليمية علي المستوي القومي للقضاء علي مشاكل اختلال التوازن بالنسق الحضري.
- تحديد الحجم الأمثل للمدن بما يتناسب مع طبيعتها وحجم الإستثمارات وفرص العمل التي من المخطط أن توفرها هذه المدن، وذلك ضمن إطار خطة الدولة وفي ظل علاقة هذه المدن مع المدن الأخرى علي مستوي النسق الحضري القائم.
- تنوع القاعدة الوظيفية الرئيسية للمدينة التي تحفظ توازنها الإقتصادي كوجود جامعة كبيرة أو منطقة صناعية أو نشاط سياحي أو تجاري كبير.
- درجة الربط العالية للمدن بالشرايين الإقليمية الرئيسية.

- المسافات الفاصلة بين المدن الجديدة بالمناطق الصحراوية (التوابع) والمدن الأم بداخل الوادي تكون صغيرة لضمان استخدام الخدمات الرئيسية بالمدن الأم وعدم الهجرة إليها مرة أخري.

٥-٢ تصنيف الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية المقترحة لمنطقة الدراسة:

بعد ما تناوله البحث من دراسة للمفاهيم الإقليمية النظرية سواء من النظريات أو الاستراتيجيات بالإضافة إلي تجارب الدول (عالمية ومحلية) التي تمت في هذا المجال وتحليل للملامح العمرانية الإقليمية العامة لمنطقة الدراسة وما تبع ذلك من طرح بدائل إستراتيجية التنمية لمنطقة الدراسة، وحيث أن هذا البحث ُيعني بوضع خطة مستقبلية طموحة لملامح للتجمعات العمرانية الإقليمية للمنطقة كدراسة حالة، فانه يمكن علي هذا الأساس لتحقيق عملية الارتقاء وضع خطة لصياغة الرؤية العمرانية الإقليمية المقترحة لرسم ملامح مستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية للمنطقة.

وتتضمن هذه الرؤية تحديد عدد السكان المقترح الذي يمكن أن تستوعبه منطقة الدراسة (حضر/ريف)، وكذلك تحديد أحجام ووظائف أدوار التجمعات العمرانية (حضر/ريف) في إطار النسق العمراني المقترح، بالإضافة إلى شبكة الطرق المقترحة، وقد تم في إطار هذا النسق العمراني المقترح للمنطقة الوصول إلي تحديد انسب تصنيف يمكن استعماله خلال هذا البحث.

ويمكن استعراض دراسة ملخصا لتصنيفات أحجام المدن التي أجريت للمدن المصرية من خلال العديد من الدراسات بهدف المقارنة بينها وبين ما هو مستهدف، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢/٥).

جدول (٢/٥) المحاولات المختلفة لتصنيف فئات الحجم للمدن المصرية

جهة التصنيف	الفئات الحجمية للتجمعات الحضرية (نسمة)					
التصنيف العالمي ١٩٧٢	-	٢٠٠٠٠ - ٩٩٩٩٩	١٠٠٠٠٠ - ٤٩٩٩٩٩	٥٠٠٠٠٠ - ٢٤٩٩٩٩٩	٢٥٠٠٠٠٠ - ١٢٤٩٩٩٩٩	أكثر من ١٢٥٠٠٠٠٠
جانيت أبو لغد ١٩٦٥	أقل من ٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠ - ٢٩٩٩٩	٣٠٠٠٠ - ٤٩٩٩٩	٥٠٠٠٠ - ٩٩٩٩٩	١٠٠٠٠٠ - ٢٩٩٩٩٩	أكثر من ٣٠٠٠٠٠
التحضر في الوطن العربي ١٩٨٠	أقل من ٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠ - ٢٩٩٩٩	٤٠٠٠٠ - ٩٩٩٩٩	١٠٠٠٠٠ - ١٩٩٩٩٩	٢٠٠٠٠٠ - مليون	أكثر من مليون
الدراسة القومية للتنمية الحضرية ١٩٨٢	أقل من ٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠ - ٢٩٩٩٩	٣٠٠٠٠ - ٤٩٩٩٩	٥٠٠٠٠ - ٩٩٩٩٩	١٠٠٠٠٠- ٥٠٠٠٠٠	أكثر من مليون
الملامح العريضة للمدن المصرية ١٩٨٥	أقل من ٤٩٩٩٩	٢٠٠٠٠ - ٤٩٩٩٩	٥٠٠٠٠ - ٩٩٩٩٩	١٠٠٠٠٠- ١٤٩٩٩٩	١٥٠٠٠٠- ٣٠٠٠٠٠	أكثر من ٣٠٠

المصدر: فيصل عبد المقصود عبد السلام، (أكتوبر ١٩٨٩)، **"المدن الثانوية كمحدد، وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر"**، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

يتضح من الجدول (٢/٥)، التالي:

- لا يصلح التصنيف العالمي للأمم المتحدة للتجمعات العمرانية الحضرية لتطبيقه علي المستوى المحلي وخاصة بالنسبة لجمهورية مصر العربية، وإنما يصبح أكثر ملائمة للمقارنة بين المستويات القومية والإقليمية الكبرى علي المستوي الدولي، نظرا للمدى الواسع بين الفئات الحجمية المقترحة.

- اشتراك جميع التصنيفات علي الفئة الحجمية للمدن (اقل من ٢٠٠٠٠ نسمة) ممثلة للحضر الريفي أو المدن الصغيرة.
- وجود شبه إقرار بجميع التصنيفات علي الفئة الحجمية للمدن بين (٥٠٠٠٠ - ١٠٠٠٠ نسمة).
- وجود خلاف بين التصنيفات المقترحة علي تقسيم الفئة الحجمية بين (٢٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠ نسمة).
- نتيجة لاختلاف التصنيفات علي تحديد الفئة الحجمية التي تسبق المدن المليونية فسوف يتم اختيار الفئة الحجمية (١٠٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠٠ نسمة) ممثلة لها، وذلك نظرا لأن معظم عواصم المحافظات والمدن الصناعية الهامة (المدن الثانوية) تنتمي لهذه الفئة، بالإضافة لفصلها عن الفئة (أقل من ١٠٠٠٠٠ نسمة) من حيث طبيعة الحجم والوظيفة، وكذلك الحال بالنسبة للمدن المليونية حيث يجب التعامل معها بشكل استثنائي.

وعلي هذا يمكن تحديد الفئات الحجمية المستخدمة في هذا البحث، كما هو موضح في الجدول التالي (٣/٥).

جدول (٣/٥) الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية المقترحة (نسمة)

الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية المقترحة (نسمة)			
ريف	حضر		
٣٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠ - مليون

المصدر: فرضية من الباحث، مشتقه من الجدول (٢/٥).

وعليه يمكن تصنيف أحجام التجمعات العمرانية بالمنطقة (حضر/ريف) لمقترح هذا البحث علي النحو التالي:

١. عاصمة المنطقة (قطب النمو).
٢. المدن الكبيرة المقترحة (مراكز تنمية حضرية رئيسية).
٣. المدن المتوسطة (مراكز تنمية حضرية ثانوية).
٤. القرى المركزية (مراكز تنمية ريفية).
٥. المحطات الزراعية (ملحقة بالقرى المركزية).

- **عاصمة المنطقة:**

تقوم المدينة الرئيسية للمنطقة بدور قطب النمو من الناحية التنموية ويتوافر بها جميع الخدمات الحضرية الكبيرة، وقد يتراوح حجمها من ٥٠٠ ألف نسمة إلي حوالي مليون نسمة، وتقع في المركز الجغرافي للإقليم.

وتزود المدينة الرئيسية (العاصمة) بجانب الخدمات الفرعية على مستوى المناطق السكنية والأحياء والمجاورات بالمراكز التجارية الكبيرة والخدمات الحضارية المستقبلية ذات المستوى الحضاري الكبير مثل المراكز الصحية الكبيرة ذات التخصصات المختلفة والمؤسسات التعليمية الكبيرة كالجامعات والمعاهد العليا والمراكز التجارية الكبيرة، هذا بجانب المؤسسات الثقافية المتفردة كالمسارح والمكتبات العامة كما أنه يُزود بمنطقة صناعية كبيرة منعزلة تحتوي على المصانع الكبيرة ذات الأنشطة المختلفة.

- **المدن الكبيرة المقترحة بالهامش الصحراوي (مراكز تنمية حضرية رئيسية):**

في ضوء المفاهيم والأسس والمعايير التي سبق تناولها، وطبقا للمتغيرات والمشاكل التي تم عرضها في سياق هذا البحث بالفصل الرابع والتي أتضح منها انه نتيجة لوجود فجوة حجمية بين المدينة الأولي أسيوط وباقي مدن المنطقة، نتج عنه فارق كبير في التصنيفات التنموية للتجمعات الحضرية بالمنطقة بين المستوي الأول وباقي المستويات التنموية الحضرية، ونظرا لصعوبة قيام التجمعات الحضرية القائمة بدور مراكز التنمية الحضرية الرئيسية في ضوء محدودية الأراضى اللازمة للتنمية العمرانية، ومع وجود الإمكانيات لاستغلال بعض المواقع الصحراوية الجديدة فقد تم اقتراح تجمعات حضرية يتراوح حجمها من ٣٠٠ – ٥٠٠ ألف نسمة، ويقترح أن تقع جميعها على الهامش الصحراوي علي الطرق الصحراوية (الغربي، الشرقي) القائمين بدائرة تأثير في حدود ٦٠كم كحد أقصى* وتقوم بدور تنموي كمراكز للتنمية الحضرية الرئيسية للمنطقة، حيث تُزود بالخدمات الضرورية اللازمة لهذا المستوى من الحجم والوظيفة التنموية والتي تتشابه إلى حد كبير مع خدمات العاصمة ولكن مع الفارق في عدد الخدمات ونطاق التأثير.

- **مدن متوسطة (مراكز تنمية حضرية ثانوية):**

وهى مدن تتراوح حجمها من ١٠٠ – ١٥٠ ألف نسمة ويُفضل أن تكون مواقعها على الظهير الصحراوي وقد تقع داخل الأراضي الزراعية إذا لزم الأمر بدائرة تأثير ٣٠كم** كحد أقصى، وتقوم بدورها كمراكز للتنمية الحضرية ثانوية من الناحية التنموية حيث تحتوي على الخدمات اللازمة لهذا المستوى من الحجم والوظيفة التنموية، وذلك كما يلي:

- الخدمات التجارية: وتحتوي على المحلات التجارية المتعددة الأنشطة.
- الخدمات الإدارية: وتشمل المباني الحكومية بالمدينة.

* فرضية من الباحث مشتقة من تطبيق (نظرية كريستالر بألمانيا، و"إستراتيجية Leap-frog Strategy") بالفصل الثاني.

** مشتقة من تجربة هولندا بالفصل الثاني.

- الخدمات التعليمية: وتضم خدمات التعليم الابتدائي والإعدادي ومدارس التعليم الثانوي العام والمدارس الثانوية المتخصصة كالمدارس الثانوية التجارية والصناعية والزراعية ومدرسة ثانوية للتمريض ومعهداً أو معاهد عالية متخصصة في الصناعة والزراعة والميكانيكا والكهرباء.
- الخدمات الصحية: وتشمل مستشفى عام كبير يخدم سكان المدينة وسكان جميع التجمعات العمرانية والمناطق الريفية في نطاق تأثير المدن المتوسطة، وقد يوجد في المدينة المتوسطة مستشفى تخصصي للأمراض المتوطنة في المنطقة.
- الخدمات الإجتماعية، والثقافية: والمتمثلة في المركز الثقافي والمكتبة العامة والسينما والجوامع والمساجد.
- الوحدات الصناعية: وتشمل الصناعات المتوسطة والتي تعتمد على الموارد الطبيعية المتوفرة في المدينة والمناطق التابعة لها، مع مراعاة المؤثرات الإيجابية والسلبية للموقع الجغرافي للمدينة في توجيه واختيار نوعية الصناعات ووسائل النقل المناسبة.

- **قرى مركزية، كبديل عن المدن الصغيرة (مراكز التنمية الريفية):**

تأثرت المدينة بالتطور الصناعي في مختلف المجالات الذي انتقل بدوره إلي القرية ثم إلي الفلاح وأسرته الذين تأثروا بتطور الحياة في المدينة ومحاولة نقل أسلوب الحياة المعيشية المتحضرة بالمدينة إلي القرية، وذلك كنتيجة للمشكلات الإقتصادية التي تعاني منها القرى كارتفاع حد الفقر وانخفاض مستوى المعيشة، وكذلك مشكلات الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية وتآكل الأراضي الزراعية بسبب النمو العمراني غير الموجه ونتيجة لتمسكهم بالبقاء بالقرية - بسبب التقاليد والعرف السائد - وبمرور الوقت بدأت الأجيال الجديدة بالقرية الإتجاه بالهجرة إلي المدن أو السكن علي أطراف القرية بالقرب من المدن رغبة منهم في الحياة الحضرية بدلا من الحياة الريفية البسيطة، ونتيجة لذلك ظهرت العمارات السكنية الريفية علي أطراف القرية بدلا من المنزل الريفي البسيط والتي تشابهت إلي حد كبير مع مساكن المدينة[1] ، الأمر الذي استلزم ضرورة تبني سياسات تنموية ريفية جديدة موازية للسياسات التنموية بالحضر بما يحقق الحفاظ علي خصائص الريف ومنع الهجرة منه إلي المدينة، وذلك بإكساب القرى خصائص التحضر (الخدمات) الخاصة بالمدينة مع زيادة نسبة الإستيعاب السكاني لتلك القرى، وكنتيجة لزيادة أحجام القرى الصغيرة الكبيرة بالمنطقة عن أحجام المدن الصغيرة – كما ذكر سابقا بالفصل الرابع بالبحث - كان من اللازم ضرورة استحداث قرى مركزية كأنوية عمرانية داخل الأقاليم لتلعب دوراً هاماً في المناطق الريفية كمراكز تنمية ريفية للمنطقة من خلال مناطق

[1] مركز دراسات وبحوث تنمية جنوب الوادي، (يوليو ٢٠٠٣)، **"مشروع خطة التنمية الشاملة لمحافظة أسيوط حتى عام ٢٠٢٢م"**، المجلد الثاني، الخدمات بمحافظة أسيوط – الأوضاع الراهنة، جامعة أسيوط.

نفوذها لتوفر احتياجاتها المختلفة من الخدمات وفرص عمل في الأنشطة الصناعية والتجارية، وُتصنف القرية المركزية وظيفيا بأنها حلقة الوصل بين مستوى الحضر والريف، وتقوم القرى المركزية علي المشروعات الإنتاجية الريفية في المجالات الاقتصادية بدور مركز تجارى لتسويق المنتجات الزراعية والصناعات المنتجة بالمناطق الريفية.

ولهذا يمكن اعتبار القرية المركزية في عِداد التجمعات الحضرية، التي لابد من توفير الأنشطة والوظائف الحضرية بها، حتى وأيضا الأنشطة الريفية والزراعية في نفس الوقت، لتحل بذلك محل القرى الصغيرة الكبيرة التي كانت تُعتبر مكاناً لسكن العمال الزراعيين فقط مع إفتقار الخدمات الحضرية بها، وعليه أصبح من الضرورة الانتقال من تلك القرى إلى كيانات أكبر تحظى بمستوى أكبر من الخدمات لتقوم بوظيفة التجمعات العمرانية الحضرية الصغيرة (المدن الصغيرة)، وفي نفس الوقت تتسم بالسمات القروية.

يتراوح حجم القرى المركزية ما بين ٣٠ – ٥٠ ألف نسمة* بدائرة تأثير بقطر ١٥كم[1] كحد أقصى وتزود بالخدمات الضرورية لهذا المستوى من الحجم، والتي تنحصر فيما يلي:

– الخدمات الصحية: وتتمثل في:

- عيادة عامة كبيرة تقدم الفحص والعلاج لسكان المدينة والريف في المنطقة، وإذا كانت هناك بعض الأمراض المتوطنة في المنطقة تكون هناك عيادة ووحدة خاصة لعلاج مثل هذه الأمراض أو يكون في العيادة العامة وجناح متخصص في هذه الأمراض.
- مستشفى صغير للحالات الطارئة، التي تتطلب أن يكون المريض تحت المراقبة حتى يتم نقله إلى مستشفى مناسب لعلاجه في مدينة متوسطة أو غيرها.

– الخدمات التعليمية: وتضم خدمات التعليم الإبتدائي والإعدادي والتعليم الثانوي ومدرسة متوسطة زراعية وبيطرية ومدرسة متوسطة صناعية.

– الخدمات التدريبية: وتضم معهدا يقدم دورات تدريبية متخصصة للحرفيين والفنيين، كما يكون للمعهد أيضاً نشاطات ثقافية.

– مكتب اتصالات: يلبى احتياجات المواطنين في مجالات الخدمات البريدية والاتصالات التليفونية والتلغراف.

---

* فرضية من الجدول السابق (٤/٥)، بالإضافة إلي الدراسة المقدمة من الهيئة العامة للتخطيط العمراني في نوفمبر ٢٠١١، والتي هي بعنوان **"المخطط الإستراتيجي القومي للتنمية العمرانية"**، والتي تقترح إنشاء مراكز تنمية ريفية رئيسية بحجم سكاني ٥٠ ألف نسمة بالهامش الصحراوي لوادي النيل علي محور التنمية العرضي أسيوط/البحر الأحمر.

[1] كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، (نوفمبر ٢٠٠٢)، **"مشروع إعداد المخططات العمرانية الإرشادية لقرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنمية الريفية بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

- مركز لتقديم الخدمات والنصح للمزارعين: يندرج تحت الخدمات الزراعية في مجال الطب البيطري وتربية المواشي والدواجن والحيوانات الأخرى التي يقوم السكان بتربيتها.
- بنك للتعاملات المالية والإدخار والتسليف والتحويلات.
- مركز ثقافي ومكتبة عامة ومسرح وسينما.
- خدمات دينية وجامع كبير أو أكثر ومساجد حسب الحاجة.
- مصانع للمنتجات الزراعية ومصانع وورش حرفية وحرف يدوية مع التركيز على صناعة الأدوات والمعدات الزراعية، بالإضافة إلي مركز لتصدير المنتجات الزراعية.

- **المحطات الزراعية:**

تتكون القرية الصغيرة من مجموعة من المساكن المتجاورة يسكنها المزارعون الذين يعتمدون في حياتهم علي العمل بالأراضي الزراعية المحيطة بالقرية وعلي تربية الحيوانات، لذا كان من انسب الموقع للقرية هو داخل الأراضي الزراعية، وان كان هذا لا يمنع من القرب من طرق المواصلات وأسواق منتجات أراضيها الزراعية، ولم يكن من الممكن فصل حظائر الحيوانات عن المناطق السكنية بها وإبعاد الأجران عن وسط القرية[١]، وعادة ما يتوجه المزارعون في الصباح للمزارع بالآلات الزراعية والحيوانات والأسمدة ثم العودة مساء بالحيوانات والآلات إلي القرية بعد انتهاء العمل*، لذا فانه كلما كبرت المسافة بين القرية وأراضيها الزراعية كلما زاد الوقت وجهد العمال في الرحلة ما بين القرية والحقل.

وحيث أن وظيفة القرى الصغيرة والنجوع في المقام الأول خدمة الأراضي الزراعية، ونتيجة لحتمية صغر مسافات السير بينها وبين الأراضي الزراعية التي تقع في زمامها أدي ذلك إلي انتشارها العشوائي والكثيف علي تلك الأراضي، بالإضافة إلي افتقارها إلي الخدمات نظرا لصغر حجمها وعدم إمكانية إمدادها بالخدمات التي تناسب العصر.

ليست هناك متوسطات خاصة للبعد الأنسب بين القرى والحقول الزراعية إذ أنها تتوقف علي حجم القرية ومدي اتساع الأراضي الزراعية وعلي سهولة المواصلات، ففي بعض الدول تقدر انسب المسافات بين القرية والأراضي الزراعية من الناحية النظرية علي الأقل في علي النحو التالي:[١]

- بلجيكا، وسويسرا: من ٠.٣ - ١ كم.
- المانيا، وفرنسا: من ٠.٣ – ٢ كم.
- بلغاريا: من ٢ كم (في المتوسط).

---

[١] فؤاد محمد الصقار، (١٩٩٤)، **"التخطيط الإقليمي"**، منشأة المعارف، الطبعة الثانية، الإسكندرية.

* وهذا هو ما يُعني به البحث من فصل للمخازن الخاصة بالآلات والحيوانات، ووضعها بمركز المحطات الزراعية التي تحيط بها الأراضي الزراعية بعيدا عن المنطقة السكنية الحضرية للقرية واختصاصها بالسكن فقط، حيث يعود المزارعون بعد انتهاء العمل إلي القرية حيث مكان السكن.

- أسبانيا: من ٠.٣ – ٦ كم.
- فنلندا، وهولندا: من ٠.١٨ – ٢.٨١ كم.
- الصين: من حوالي ٠.٢ - ١ كم، وقد تزيد عن ذلك في المناطق القليلة الازدحام بالسكان.

لذا يقترح البحث إنشاء محطات زراعية بديلا عن القرى الصغيرة والنجوع في نطاق تأثير القرى المركزية لتقوم فقط بخدمة الأراضي الزراعية، وهذه المحطات عبارة عن مستقرات صغيرة جداً ملحقة بالقرى المركزية لخدمة الأراضي الزراعية فقط وليست بهدف السكن لذلك تكون خالية من الخدمات ويوجد بها فقط الحظائر ومخازن الآلات والشون واستراحات للعاملين، وتحتل المحطات الزراعية بعض مواقع القرى الصغيرة والنجوع من الناحية الوظيفية.

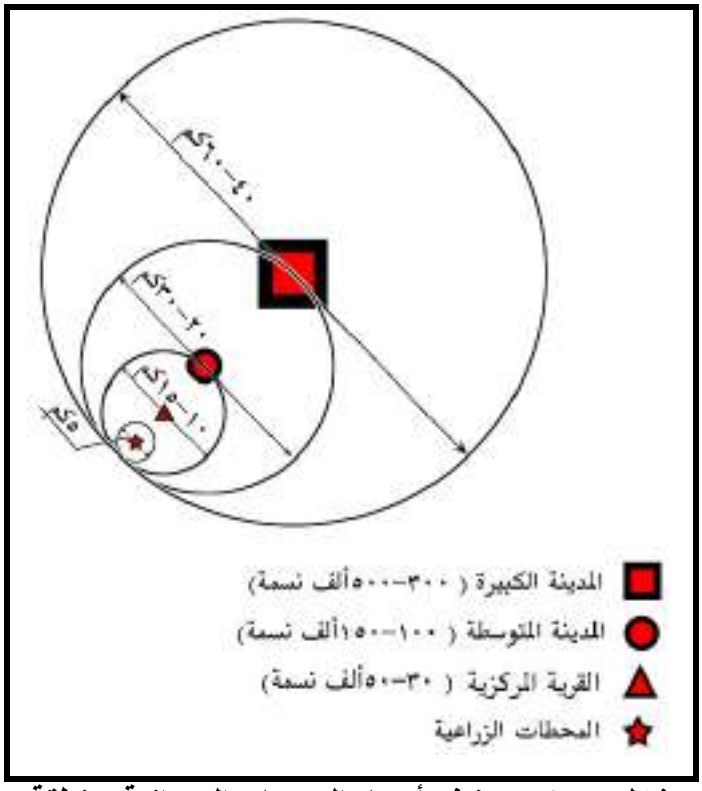

شكل (١/٥) تصنيف أحجام التجمعات العمرانية بمنطقة الدراسة ودوائر التأثير لكل منها

المصدر: من إعداد الباحث.

ويقترح البحث أن تخدم المحطة الزراعية الواحدة دائرة قطرها ٥ كم* كحد أقصي أي حوالي (٤٧٦٠ فدان).

٥-٣ إختيار مواقع التجمعات العمرانية وتوزيعها حسب وظيفتها على المستوى الإقليمي:

جاء تصنيف التجمعات العمرانية بمقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة، كالأتي:

١. عاصمة المنطقة (قطب النمو).

* فرضية من الباحث مشتقة من:
- كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، (نوفمبر ٢٠٠٢)، **"مشروع إعداد المخططات العمرانية الإرشادية لقرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنمية الريفية بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.
- متوسطات المسافات بين القرية، والأراضي الزراعية بدول (بلجيكا، سويسرا، المانيا، فرنسا، بلغاريا، أسبانيا، فنلندا، هولندا).

٢. المدن الكبيرة المقترحة (مراكز تنمية حضرية رئيسية).
٣. المدن المتوسطة (مراكز تنمية حضرية ثانوية).
٤. القرى المركزية (مراكز تنمية ريفية).
٥. المحطات الزراعية (ملحقة بالقرى المركزية).

وعلى ضوء الدراسات التي تم على أساسها تصنيف هذه التجمعات، فقد حدد مقترح الملامح المستقبلية تباعد مواقع هذه التجمعات على النحو التالي: شكل (٢/٥)

- المدينة العاصمة (قطب النمو): ويُختار لموقعها مكاناً في التوسط الجغرافي للمنطقة.
- مراكز التنمية الحضرية الرئيسية: وتقع على مسافات تباعد تتراوح فيما بين ٤٠-٦٠ كم علي الطرق الصحراوية الإقليمية.
- مراكز التنمية الحضرية الثانوية: وتقع على مسافات تتراوح فيما بين ٢٠-٣٠ كم.
- مراكز تنمية ريفية (القرى المركزية): تتباعد على مسافات تتراوح ما بين ١٠-١٥ كم.
- المحطات الزراعية: ويتسم هذا النوع من التجمعات بصغر حجمه المتناهي ويعمل فقط كمحطة يوجد بها كل ما يخص العملية الزراعية من مخازن للمحاصيل وآلات زراعية وحظائر وكذلك استراحات للحراس والعمال الزراعيين أثناء العمل فقط، لذلك لا يكون بها أي خدمات على الإطلاق، وتقع على مسافات حوالي ٥كم كحد أقصى بين المحطة والأخرى، وعليه فإن هذه المحطات تخدم دائرة قطرها ٥كم أي مساحة قدرها ٢٠كم^{٢} (حوالي ٤٧٦٠ فدان).

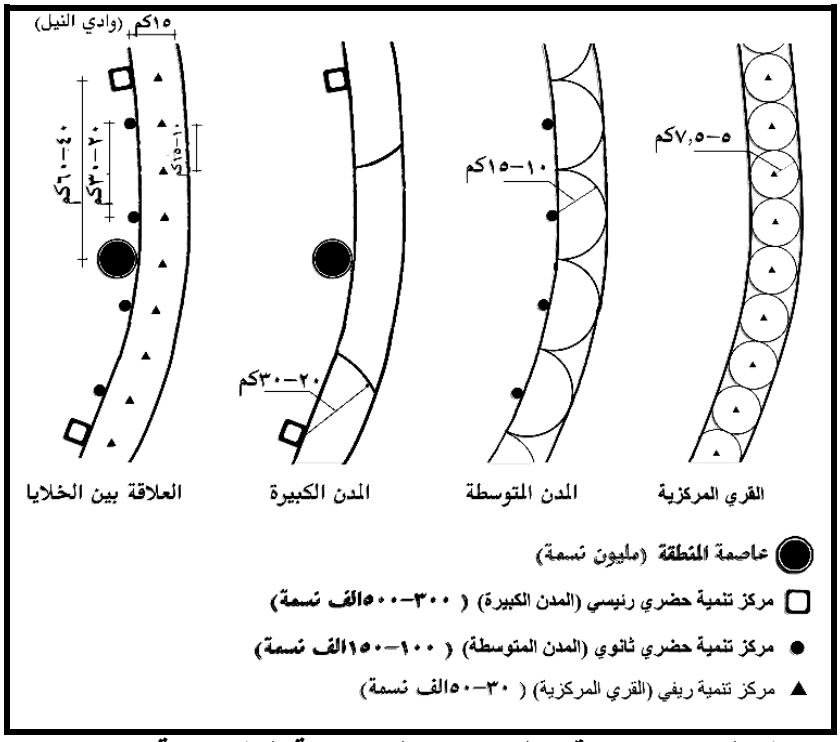

شكل (٢/٥) مواقع التجمعات العمرانية المقترحة ودوائر التأثير لكل منها

المصدر: من إعداد الباحث.

٥-٤ التطبيق النظري للتوزيع المكاني للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) المقترحة بمنطقة الدراسة:

بعد ما تم وضع اقتراحات لأحجام وتصنيفات التجمعات العمرانية (حضر/ريف) للمنطقة، كان من الضروري محاولة تطبيق تلك الاقتراحات بالوضع المثالي (النظري) لها علي الجزء المعمور من وادي النيل بإقليم أسيوط (منطقة الدراسة) لمعرفة نوعية المحددات والإمكانيات التي يتسم بها موقع المنطقة الجغرافي، ومدي إمكانية تطبيق الفكر النظري السابق بها.

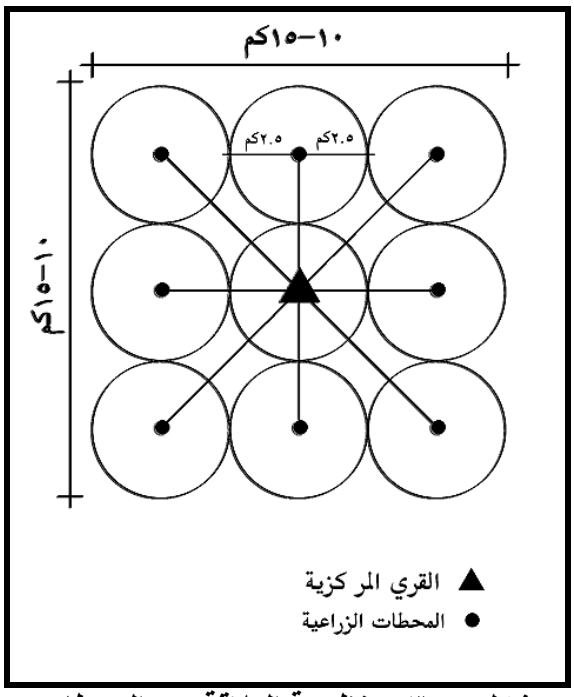

شكل (٣/٥) منظومة العلاقة بين المحطات الزراعية والقرى المركزية

المصدر: من إعداد الباحث.

يحتل شريط وادي النيل جزءً من منطقة الدراسة، حيث يتراوح عرضه في حدود ١٥ كم في المتوسط، ويحيط به من الشرق مناطق جبلية ومن الغرب الصحراء الغربية، كما يخترقه طولياً نهر النيل والطريق الإقليمي الزراعي وخط السكة الحديد (القاهرة/أسوان)، كما يحده من الشرق الطريق الصحراوي الشرقي، ومن الغرب الطريق الصحراوي الغربي، وعليه فإن هذه المحددات الطبيعية تؤثر على إختيار مواقع التجمعات العمرانية المقترحة للبحث لتكون على النحو التالي:

١. المدينة العاصمة (قطب النمو): وُيختار لموقعها مكاناً متوسطاً بمنطقة الدراسة على الطريق الإقليمي الغربي، وبعيدة نسبياً عن الأراضي الزراعية بالوادي.
٢. المدن الكبيرة الجديدة (مراكز التنمية الحضرية الرئيسية): وتقع على الطرق الإقليمية بالهامش الصحراوي شرقاً وغرباً، على مسافات التباعد المحددة بالدراسة المقترحة من ٤٠-٦٠كم.
٣. المدن المتوسطة (مراكز التنمية الحضرية الثانوية): وتقع على الظهير الصحراوي المتاخم للوادي، على المسافات المقترحة بالدراسة من ٢٠-٣٠كم.
٤. القرى المركزية (مراكز التنمية الريفية): وتقع هذه المدن داخل الأراضي الزراعية، على مسافات تتراوح فيما بين ١٠-١٥كم، شكل (٣/٥).
٥. المحطات الزراعية: وهذه لابد أن تقع داخل الأراضي الزراعية على مسافات قدرها حوالي ٥كم كحد أقصى، شكل (٣/٥).

ويوضح الشكل (٤/٥) التطبيق النظري لمواقع هذه التجمعات العمرانية (حضر/ريف) المقترحة وعلاقتها ببعضها البعض.

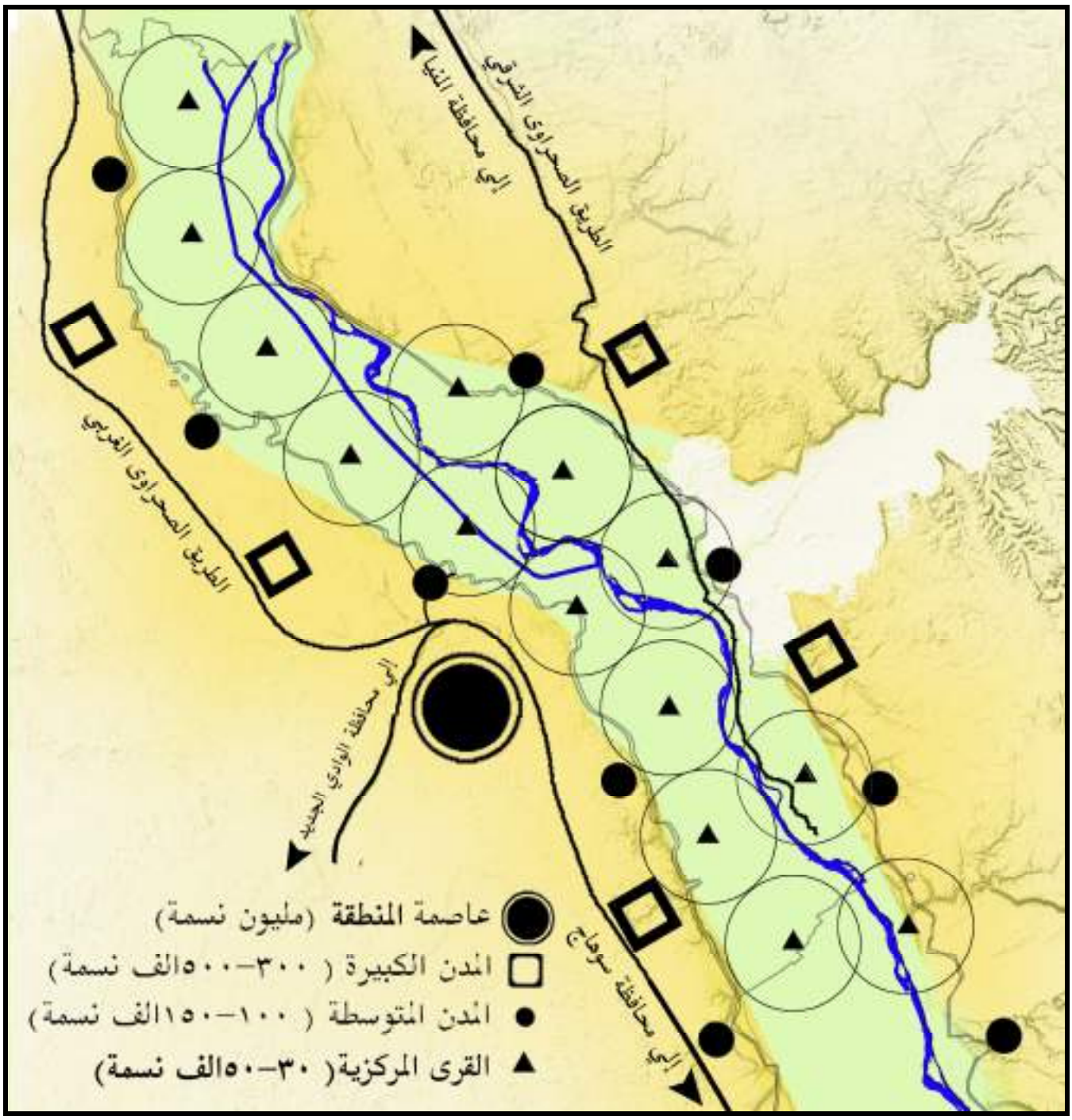

شكل (٤/٥) التطبيق النظري للتوزيع المكاني للتجمعات العمرانية المقترحة وعلاقتها ببعضها البعض
المصدر: من إعداد الباحث.

٥-٥ أسس تخطيط عناصر التجمعات العمرانية المقترحة على اختلاف مستوياتها:

٥-٥-١ المنطقة السكنية:

- تقسم كتلة المدينة إلى عدد من المناطق السكنية على حسب حجم كل مدينة، ثم تقسم كل منطقة إلى عدد من الأحياء يتراوح حجمها من ٣٠ – ٥٠ ألف نسمة.
- تقسم الأحياء إلى مجموعات من المجاورات السكنية، يتراوح حجمها من ٧ – ١٠ ألف نسمة أو إلى مجموعات من المجاورات العنقودية الصغيرة لتُكون كل مجموعة منها مجاورة سكنية بحجم ١٥ ألف نسمة، وذلك بهدف إمكانية تزويدها بمستوى أكبر من الخدمات.

٥-٥-٢ مناطق الخدمات الرئيسية والفرعية:

- نقل وتفريغ الأنشطة التي تتعارض مع الاستخدامات الحالية بالمعمور الحالي كالأنشطة الصناعية والحرفية، والتي تتعارض مواقعها مع الاستخدامات السكنية أو الأنشطة التي تتطلب إلي مساحات أوسع أو التي يتوقف إمكانية نجاحها علي التوسع الأفقي للنشاط، ويتم نقل هذه الاستعمالات لمناطق الظهير الصحراوي ولكن بصورة مخططة، وتعتبر تلك الأنشطة المنقولة نواة لعملية التنمية بالظهير الصحراوي.
- تنويع الأنشطة المقترحة لتنمية التجمعات العمرانية الجديدة بالظهير الصحراوي، مع تفضيل الأنشطة التي لا تتعارض مع نمط البيئة الصحراوية وندرة الموارد، وضرورة أن يتوافق أسلوب التنمية مع كل نمط من أنماط المناطق الصحراوية.
- تبدأ الدولة بتسكين الخدمات الإقليمية بالظهير الصحراوي مثل المصانع الكبيرة أو الأنشطة التجارية الكبيرة، كما يجب عليها الإمداد بالمياه والكهرباء للمناطق الجديدة بالظهير.
- يتم تركيز الخدمات الرئيسية التي تحتاجها المدينة حالياً ومستقبلاً في منطقة مركزية واحدة بقدر الإمكان حتى تكون في متناول سكان كل أجزاء المدينة.
- استحداث مراكز خدمية على مستوى الأحياء والمجاورات السكنية لتوفير الخدمات المطلوبة للسكان في إطار المعدلات والمعايير والأسس التخطيطية لتلك الخدمات.

٥-٥-٣ شبكة الطرق:

تتدرج شبكة الطرق بالمدينة ابتداءً من الطريق الحلقي الخارجي الذي يحيط بالمدينة ويربطها بشبكة الطرق الإقليمية الرابطة بينها وبين المدن والقرى المجاورة، كما يكون ملتقى الطرق الرئيسية الداخلية وذلك لتحقيق أمن وإنسيابية المرور داخل المدينة.

ربط التجمعات الجديدة بالطرق الرئيسية لتسهيل حركة السكان إلي التجمع الجديد وارتباطهم بالقرى والمدن في المعمور القائم، حتى لا يعاني السكان من مشكلة العزلة المكانية، والتي تؤدي في النهاية إلي الهجرة والعودة إلي مواطنهم الأصلية (المدن والقرى بالوادي).

٥-٥-٤ المناطق الخضراء والمفتوحة:

توزع المناطق الخضراء والمفتوحة بالمدينة حول مراكز الخدمات، حيث تشكل حاجزاً بين المباني السكنية والطرق الرئيسية، وينشأ حزام أخضر عريض يفصل بين المنطقة السكنية للمدينة والمنطقة الصناعية، كما تفصل المنطقة العريضة المدينة عن الطريق الإقليمي.

٥-٥-٥ المناطق الصناعية:

- توضع منطقة الصناعات الكبيرة بالنسبة للمدينة العاصمة أو المدن الكبرى خارج الطريق الحلقي الخارجي، وتُربط ربطاً قوياً بالمركز الرئيسي للخدمات، على أن يفصلها عن المدينة حزام أخضر عريض.
- أما بالنسبة للمدن المتوسطة فيقتصر مستوى الصناعات في هذه المدن على الصناعات الخفيفة والحرفية، ويُمكن أن تكون خارج أو داخل الطريق الحلقي الخارجي لها، على أن تُربط أيضاً بمنطقة الخدمات الرئيسية ربطاً مباشراً، كما يجب أن تُعزل بحزام أخضر عن كتلة المدينة.
- بالنسبة للقرى المركزية تُقسم المنطقة الصناعية بها إلى قسمين، قسم للورش والحرف، والقسم الأخر للصناعات الريفية من المنتجات الزراعية.

- **خلاصـــة الفصـــل الخامـــس:**

من خلال تحليل ودراسة الايجابيات والسلبيات للفكر الخاص بتكثيف التنمية العمرانية في التجمعات القائمة مقارنة بتوجيه الفائض السكاني إلى مواقع جديدة خارج الزمام الزراعي، أتضح قابلية الفكر التنموي الذي ينادي بغزو الصحراء بغرض النمو العمراني مستندا علي مجموعة من المؤشرات التي هي كما يلي:

- تنوع القاعدة الإقتصادية لتلك التجمعات حتى تكون بمثابة أساس يحفظ لها توازنها الإقتصادي.
- قوة درجة الاتصالية لتلك التجمعات بالشرايين الإقليمية الرئيسية.
- قصر المسافة (في حالة المدن التوابع) بينها وبين المدن الأم لسهولة إمكانية التردد اليومي إلي المدينة الأم لتواجد الخدمات الرئيسية بها، ثم العودة مرة أخري لتلك المدن.

وكنتيجة لما سبق من مؤشرات تضمنت رؤية البحث تحديد عدد السكان المقترح لمنطقة الدراسة (حضر/ريف)، كذلك تحديد أحجام وادوار التجمعات العمرانية (حضر/ريف) في إطار النسق العمراني المقترح ونطاق التأثير لكل منها، والتي يمكن حصرها علي النحو التالي:

- المدينة العاصمة (قطب النمو): قد يصل حجمها إلى حوالي مليون نسمة، ويختار لموقعها مكاناً متوسطاً بمنطقة الدراسة على الطريق الإقليمي الغربي، وبعيدة نسبياً عن الأراضي الزراعية بالوادي.
- المدن الكبيرة الجديدة (مراكز التنمية الحضرية الرئيسية): يتراوح حجمها من ٣٠٠ – ٥٠٠ ألف نسمة، وتقع على الطرق الإقليمية بالهامش الصحراوي شرقاً وغرباً، على مسافات التباعد المقترحة من ٤٠-٦٠كم.
- المدن المتوسطة (مراكز التنمية الحضرية الثانوية): تتراوح حجمها من ١٠٠ – ١٥٠ ألف نسمة، وتقع على الظهير الصحراوي المتاخم للوادي، على المسافات المقترحة بالبحث من ٢٠-٣٠كم.
- القرى المركزية (مراكز التنمية الريفية): يتراوح حجم القرى المركزية ما بين ٣٠ – ٥٠ ألف نسمة، وتقـع هـــذه المدن داخل الأراضي الزراعية، على مسافات تتراوح فيما بين ١٠-١٥كم.
- المحطات الزراعية: وهذه لابد أن تقع على مسافات قدرها حوالي ٥كم كحد أقصى.

وحيث أن البحث يعني بدراسة الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية لصعيد مصر بصفة عامة ووادي النيل بإقليم أسيوط كدراسة حالة وكممثل عن منطقة الصعيد، فعلي هذا يمكن تطبيق المقترح النظري الذي تم دراسته علي منطقة الدراسة علي سائر محافظات الصعيد - وهو تطبيق قد يكون افتراضيا إلى حد ما - ولكنه يعطي مؤشراً على الطاقة الاستيعابية لصعيد مصر بعد تطبيق هذا المقترح به.

ونظراً لاختلاف أجزاء الهامش الصحراوي للوادي بطول منطقة الصعيد وخاصةً من الناحية الشرقية، بما يتعذر معه إقامة مدن كبيرة على طول الطريق الشرقي حتى أسوان، وعليه يُمكن تجاهل هذا الجانب والاكتفاء بالجانب الغربي.

وحيث أن طول المسافة بين مدينة بني سويف حتى مدينة أسوان هو حوالي ١٠٠٠كم[1]، فإن كامل الوادي بالصعيد يُمكن أن يستوعب المدن المقترحة - طبقا لما جاء بالمقترح النظري لمنطقة الدراسة - كما هو موضح بالجدول (٤/٥) على النحو التالي:

جدول (٤/٥) البيانات التحليلية للملامح المستقبلية للطاقة الاستيعابية القصوى لسكان الصعيد

النوع	عدد المدن	الحد الأقصى لعدد السكان بالمنطقة (بالألف نسمة)
العواصم	٩ عواصم (بما فيهم مدينة الأقصر)	٩٠٠٠=١٠٠٠X٩
المدن الكبيرة	٢٠=٥٠/١٠٠٠ مدينة (بفرض أن متوسط مسافة التباعد ٥٠ كم)	١٠٠٠٠=٥٠٠X٢٠
المدن المتوسطة	٤٠=٢٥/١٠٠٠ مدينة (بفرض أن متوسط مسافة التباعد ٢٥ كم)	٦٠٠٠=١٥٠X٤٠
القرى المركزية	٨٠=١٢.٥/١٠٠٠ مدينة (بفرض أن متوسط مسافة التباعد ١٢.٥ كم)	٤٠٠٠=٥٠X٨٠
الإجمالي		٢٩٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحث.

وهو ما يزيد عن العدد الحالي لأجمالي الصعيد طبقا لتعداد ٢٠٠٦م (٢٠٨٠٧٠٠٠ نسمة) بفارق حوالي (٨٠٠٠٠٠٠ نسمة)، مما يُساهم في التنمية العمرانية وبالتالي تحضر الصعيد ومنع الهجرة إلى خارجه، وخاصة أن هذه الزيادة تشكل إضافةً في سكان المدن المستحدثة بالصحراء حيث فرص العمل خارج مجال الزراعة.

[1] أشرف أبو العيون، (١٩٩٦)، **"التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق على مدينة المنيا"**، رسالة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنيا.

الفصل السادس

التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة

٦- التحليل التنموي للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) القائمة بمنطقة الدراسة:

• مقدمة:

لتطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة - كما جاء بالفصل الخامس – كان من الضروري ترشيح بعض التجمعات العمرانية (حضر/ريف) لمحاولة رصد الملامح التنموية لكل منها، وبما يحقق أهداف التنمية العمرانية الإقليمية في إطار النسق العمراني المتدرج والمتوازن ضمن المقترح النظري للتجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة.

يتضمن هذا الفصل الدراسات التحليلية لموقف النسق العمراني (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة، باستخدام بعض المعادلات والأساليب الإحصائية المناسبة لإعداد هذا التصنيف مثل "التحليل التجميعي Cluster Analysis"*، وذلك بتصنيف المدن والقرى في مجموعات لمحاولة رصد الملامح التنموية لكل منهما علي حده، وبرغم المتغيرات الكثيرة التي قد يكون لها تأثيرا علي خصائص النسق العمراني بالمنطقة إلا انه ُأخد في الاعتبار وجود مجموعة متغيرات ساهمت بالقدر الأكبر في إحداث التباين بين تلك التجمعات سواء علي مستوى الحضر أو الريف، وقد تم إدخال "البيانات الأساسية Data Base" لعام ٢٠٠٦م لمدن وقرى منطقة الدراسة (١١ مدينة، ٥١ قرية**) طبقا لمجموعة من المتغيرات التنموية (٦ متغيرات)، والمرتبطة بشكل أساسي بالدور الإقليمي والتنموي للتجمعات باختلاف المستويات التنموية، والتي تتمثل في الأتي:

- درجة القرب من الطرق الإقليمية والرئيسية (معامل البؤرية).
- الفئات الحجمية (المركزية الحجمية).
- الوظيفة الإقتصادية (المركزية الوظيفية أو معامل التوطن).
- الخدمات (مركزية الخدمات).
- توطن الأنشطة الحرفية والصناعات الصغيرة (المركزية الإنتاجية).
- البنية الأساسية "مياه، صرف صحي، اتصالات" (مركزية المرافق).

---

* هو أحد الوسائل القادرة علي تصنيف التجمعات العمرانية (حضر/ريف) في مجموعات منفصلة، كل مجموعة حسب خصائصها المميزة، ويتم فيها التعامل مع الحالات التي بها أقصي درجة من التشابه في الخصائص الداخلية - ومتباينة كمجموعة عن غيرها من المجموعات خارجيا - الخاصة بالمتغيرات الداخلة في عملية التحليل، وتظهر عملية التحليل التجميعي في صورة هيكل شجري الشكل "Dendogram" يشتمل علي كل المجموعات التي نتجت عن التحليل.

** تم استبعاد القرى ذات الحجم السكاني أقل من ١٥ ألف نسمة من الباحث، وذلك لضعف إمكانيات وقدرة تلك القرى للقيام بدور تنموي مستقبلي لريف المنطقة، وقد بلغ عدد القرى المستبعدة ١٨٥ قرية من إجمالي ٢٣٦ قرية علي مستوى منطقة الدراسة، في حين تم الإبقاء علي باقي القرى، وعددهم ٥١ قرية (محل الدراسة) وذلك طبقا لعام ٢٠٠٦م.

٦-١ التصنيف التفصيلي للمتغيرات التنموية للتجمعات العمرانية القائمة بالمنطقة:

٦-١-١ النسق الحالي للمركزية المكانية (معامل البؤرية):

يقاس معامل البؤرية بعدد الوصلات للطرق الإقليمية الداخلة والخارجة من التجمع، مثل التي تعمل على ربط التجمع بالتجمعات المتاخمة والمحيطة بمستوياتها المختلفة، ويتم التمييز بين الوصلات للطرق الإقليمية بإعطاء قيم مختلفة لكل وصلة طبقا لمستوى الطريق[1]، ويمكن تصنيف مستويات الطرق ودرجات معامل البؤرية على النحو التالي:

- (محاور التنمية) الطرق القومية (مثل الطريق الدولي)..... ٦ درجات.
- الطرق الإقليمية الرئيسية (مثل الطريقين الشرقي/الغربي الصحراويين)..... ٥ درجات.
- الطرق الإقليمية درجة أولى (بين عواصم المحافظات، مثل الطريق الزراعي)..... ٤ درجات.
- الطرق الإقليمية درجة ثانية (بين عواصم المراكز والقرى الأم)..... ٣ درجات.
- الطرق الإقليمية درجة ثالثة (بين القرى الأم والقرى العادية)..... ٢ درجة.
- الطرق الإقليمية درجة رابعة (بين القرى العادية والنجوع والعزب)..... درجة واحدة.

أولا: علي مستوى الحضر:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للمركزية المكانية بناء على المعلومات المتوفرة عن أنواع الطرق التي تربط المدن (قومية، إقليمية، رئيسية، محلية) - انظر الجدول (م١/٤) بالملحق (م٤)، حيث أمكن تحديد مستويين من المركزية المكانية لمدن المنطقة، كما هو موضح بالجدولين (١/٦)، (٢/٦).

جدول (١/٦) التصنيف العام للمركزية المكانية لحضر المنطقة حسب مستوياتها

المستويات	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	٢	١٨.٢	٧ فأكثر
المستوى الثاني	٩	٨١.٨	أقل من ٧

المصدر: مشتق من جدول (م١/٤) بالملحق (م٤).

[1] كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، (نوفمبر ٢٠٠٢)، **"مشروع إعداد المخططات العمرانية الإرشادية لقرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنمية الريفية بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

جدول (٢/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية المكانية للمدن بالمنطقة

اسم التجمع	المدن طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
		عدد	%				
البداري	المستوى الأول	٢	١٨.٢	٨	٤٢٧٧٠	١	٨
ساحل سليم	المدن ذات دليل			٧	٣١٧٨١	١	٩
أسيوط		٩	٨١.٨	٦	٣٨٨٨٠٢	٢	١
الفتح				٦	١٣٤٧٠	٢	١١
منفلوط				٦	٨٢٥٨٥	٢	٢
ديروط	المستوى الثاني			٦	٧٢٨٥٦	٢	٣
أبوتيج	المدن ذات دليل			٦	٧٠٩٦٩	٢	٤
القوصية	مركزية (أقل من٧)			٦	٦٩٣٨٨	٢	٥
أبنوب				٦	٦٧٥٢٦	٢	٦
الغنايم				٦	٤٨١٤٤	٢	٧
صدفا				٦	٢٠٩٣١	٢	١٠

المصدر: مشتق من الجدول السابق (١/٦)، وجدول (م١/٤) بالملحق (م٤).

وبدراسة الجدول (٢/٦)، يمكن تحليل المستويين علي النحو التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يندرج تحت المستوى الأول مدينتي (البداري، ساحل سليم) حيث تمثلان ١٨.٢% من إجمالي عدد المدن بالمنطقة، وتتميز مدن هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز المركزية الوظيفية بالمنطقة (٧ فأكثر)، وبالرغم من احتلال المدينتين الصدارة للمركزية المكانية إلا أنهما ارتبطا بالفئات الحجمية الصغيرة، حيث احتلت مدينتي البداري وساحل سليم طبقا لحجم السكان لتعداد ٢٠٠٦م، الرتب ٨، ٩ علي الترتيب، وهي مراكز متأخرة إلي حد كبير مقارنة بقيم المركزية المرتفعة لهم.

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ٩ مدن يمثلون ٨١.٨% من إجمالي عدد المدن بالمنطقة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (أقل من ٧)، ومن الملاحظ احتلال المدن ذات الأحجام السكانية الكبيرة المستوى الثاني لدليل المركزية بما فيهم مدينة أسيوط (العاصمة) طبقا لتعداد ٢٠٠٦م.

ثانيا: علي مستوى الريف:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للمركزية المكانية بناء على المعلومات التي توافرت عن أنواع الطرق التي تربط القرى (قومية، إقليمية، رئيسية، محلية) - انظر الجدول (م٢/٤) بالملحق (م٤)، أمكن تحديد ٣ مستويات للمركزية المكانية لقرى المنطقة، جدول (٣/٦) وجدول (٤/٦).

جدول (٣/٦) التصنيف العام للمركزية المكانية لريف المنطقة حسب مستوياتها

المستويات	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	٤	٧.٨	٦<
المستوى الثاني	٢٤	٤٧.١	٦-٤
المستوى الثالث	٢٣	٤٥.١	٤>

المصدر: مشتق من جدول (م٢/٤) بالملحق (م٤).

جدول (٤/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية المكانية للريف بالمنطقة

المركز	القرية	القرى طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
			عدد	%				
منفلوط	أم القصور	المستوى الأول القرى ذات دليل مركزية (٦<)	٤	٧.٨	٨	٢٤٦٣٣	١	٢١
أسيوط	منقباد				٧	٥٠٠٦٨	١	١
الغنايم	دير الجنادلة				٧	٢١٢٤٧	١	٢٧
أبوتيج	البلايزة				٧	١٥٢٦٤	١	٥٠
منفلوط	الحواتكة	المستوى الثاني القرى ذات دليل مركزية (٦-٤)	٢٤	٤٧.١	٦	٤٤٩٥١	٢	٤
الفتح	عرب مطير				٦	٢٢٨٣٠	٢	٢٤
أسيوط	شطب				٦	١٦٦٨٠	٢	٤٠
صدفا	أولاد الياس				٦	١٥٨٢٦	٢	٤٥
ديروط	ديروط الشريف				٦	٣٩٣١٢	٢	٦
أسيوط	الزاوية				٦	٣٦٦٥٨	٢	٨
أسيوط	بنى حسين				٦	١٥٩٥٦	٢	٤٤
البداري	النواورة				٦	٣٦١٣٧	٢	٩
أبوتيج	دكران				٦	١٦١١٠	٢	٤٢
ديروط	صنو				٦	٣٥٣٧٢	٢	١٠
البداري	العقال بحرى				٥	٢٠٣٩٩	٢	٣٠
منفلوط	بنى رافع				٥	٤٤٧٧٤	٢	٥
الفتح	بصرة				٥	٢٠٢٩٢	٢	٣١
أسيوط	درنكة				٥	٤٧٤٧٤	٢	٣
منفلوط	بنى عديات				٥	٣٨٣٩٩	٢	٧
أبوتيج	النخيلة				٥	٣٤٣٩٢	٢	١٢
أسيوط	ريفة				٥	١٧٨٩٧	٢	٣٧
الفتح	الواسطى				٥	٣١٤٤٠	٢	١٤
أبنوب	بنى محمديات				٤	٤٩٩٢٨	٢	٢
أبوتيج	باقور				٤	٢٦٣٦١	٢	١٩
أسيوط	المطيعة				٤	٣٢٢٢٨	٢	١٣
صدفا	بنى فيز				٤	١٦٨٥٢	٢	٣٩
القوصية	مير				٤	٢٦٦٧٥	٢	١٨
منفلوط	بنى شقير				٤	٢٣٧٠٦	٢	٢٣
أبنوب	كوم أبو شيل	المستوى الثالث القرى ذات دليل مركزية (٤>)	٢٣	٤٥.١	٣	١٦٣٣٣	٣	٤١
أبوتيج	دوينة				٣	٣٥٢٣٥	٣	١١
صدفا	الدوير				٣	٢٤٤٩٨	٣	٢٢
الفتح	بنى مر				٣	٢٠٢١١	٣	٣٢
منفلوط	العزبة				٣	٢٠١٠٠	٣	٣٣
أبنوب	الحمام				٣	٢٠٠٧٥	٣	٣٤
ديروط	المندرة بحرى				٣	١٩٠٩٤	٣	٣٦
أبنوب	المعابدة الشرقية				٣	٢٩٣٣٢	٣	١٧
أبنوب	المعابدة الغربية				٣	٢٥٧٦٢	٣	٢٠
القوصية	قصير العمارنة				٣	٢١٦٢٢	٣	٢٦
أبوتيج	بنى سميع				٣	١٥٩٧٧	٣	٤٣
ساحل سليم	الشامية				٣	١٥٥٧٣	٣	٤٧
صدفا	البربا				٢	١٥٧٨٥	٣	٤٦
ديروط	مسارة				٢	٣٠٣٧٠	٣	١٥
أسيوط	موشا				٢	٢٩٤٧٦	٣	١٦
ديروط	كودية مبارك				٢	٢١١٣٦	٣	٢٨
الفتح	عرب الأطاولة				٢	١٩٦١٤	٣	٣٥
القوصية	بلوط				٢	١٥٥٠٧	٣	٤٨
الفتح	المعصرة				٢	١٥٠١٣	٣	٥١
ديروط	أبو كريم				٢	٢٢٠٧١	٣	٢٥
القوصية	بنى قرة				٢	١٧٤٤٦	٣	٣٨
القوصية	التتالية				١	٢٠٨٧٦	٣	٢٩
القوصية	بنى هلال				١	١٥٤٨٥	٣	٤٩

المصدر: مشتق من الجدول السابق (٣/٦)، وجدول (م٢/٤) بالملحق (م٤).

وبدراسة الجدول (٤/٦)، يمكن تحليل المستويات الثلاث علي النحو التالي:

- مراكز المستوى الأول:

تحتل الصدارة في المستوى الأول ٤ قرى (أم القصور بمركز منفلوط، منقباد بمركز أسيوط، دير الجنادلة بمركز الغنايم، البلايزة بمركز أبوتيج)، يمثلون ٧.٨% من إجمالي عدد القرى على مستوى المنطقة، وتتميز قرى هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مركزية الوظائف بالمنطقة (<٦)، ومن الملاحظ عدم تماثل رتب دليل المركزية مع رتب الحجم السكاني لقرى المستوى الأول عدا قرية منقباد بمركز أسيوط (حيث تماثلت الرتبتين)، ويظهر ذلك بوضوح في احتلال باقي قرى هذا المستوى - وعددهم ٣ قرى - لرتب متأخرة للترتيب الحجمي بالنسبة لقرى المنطقة حيث احتلت قرى (أم القصور بمركز منفلوط، دير الجنادلة بمركز الغنايم، البلايزة بمركز أبوتيج) الرتب (٢١، ٢٧، ٥٠) علي الترتيب.

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ٢٤ قرية تمثل ٤٧.١% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتسم قرى هذا المستوى بقيم مركزية (٤ - ٦)، ومن الملاحظ تباين رتبة أحجام السكان لقرى المستوى الثاني مع رتبة دليل المركزية لها عدا قرية بني محمديات بمركز أبنوب حيث تماثلت رتبتي الترتيب الحجمي ودليل المركزية لها (٢).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ٢٣ قرية وتمثل ٤٥.١% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتسم قرى هذا المستوى بقيم مركزية (١ - ٣)، وقد تباينت أيضا رتبة الحجم السكاني لقرى المستوى الثالث مع رتبة دليل المركزية لها، فمثلا ضم هذا المستوى قرى (دوينة بمركز أبوتيج، مسارة بمركز ديروط، موشا بمركز أسيوط، المعابدة الشرقية بمركز أبنوب) التي احتلت الرتب (١١، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) علي الترتيب، وهي اعلي رتب حجمية بهذا المستوى.

٦-١-٢ النسق الحالي للمركزية الحجمية:

يعكس هذا المعيار مدى الثقل السكاني للتجمعات العمرانية في منطقة الدراسة، وتصنف المركزية الحجمية طبقا للفئات الحجمية لشبكة التجمعات العمرانية، بحيث تُعطى قيم اكبر للمركزية الحجمية كلما وقع التجمع في فئة حجميه اكبر[1].

---

[1] كليــة التخطــيط الإقليمــي والعمرانــي، (نــوفمبر ٢٠٠٢)، **"مــشروع إعــداد المخططــات العمرانيــة الإرشــادية لقــرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنميــة الريفيــة بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

أولا: علي مستوى الحضر:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للمركزية السكانية بناء على المعلومات التي توافرت عن أحجام المدن طبقا لتعداد ٢٠٠٦م - انظر الجدول (م٣/٤) بالملحق (م٤)، وكما يبين الجدول (٥/٦)، أمكن تحديد ٥ مستويات من المركزية الحجمية لمدن المنطقة.

جدول (٥/٦) التصنيف العام للمركزية الحجمية لحضر المنطقة حسب مستوياتها

المستويات	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٩	٥ فأكثر
المستوى الثاني	-	-	٤
المستوى الثالث	٥	٤٥.٥	٣
المستوى الرابع	٣	٢٧.٣	٢
المستوى الخامس	٢	١٨.٢	٢>

المصدر: مشتق من جدول (م٣/٤) بالملحق (م٤).

وبناء علي الفجوة الكبيرة لتوزيع المركزية الحجمية بحضر المنطقة - نتيجة السيطرة المطلقة من المدينة الأولي (أسيوط) علي الثقل السكاني للمنطقة عن باقي المدن - بين المستوي الأول والمستويات (الثالث، الرابع، الخامس) الناتجة من عدم تواجد أي تمثيل للمدن بالمستوى الثاني ذات دليل مركزية (٤)، فقد تم حذف البيانات الخاصة بذلك المستوي ليصبح التصنيف طبقا لدليل المركزية محصورا في ٤ مستويات بدلا من ٥، وذلك كما هو موضح في الجدول التفصيلي التالي (٦/٦).

جدول (٦/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الحجمية للمدن بالمنطقة

المدينة	المدن طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
		عدد	%				
أسيوط	المستوى الأول المدن ذات دليل مركزية (٥ فأكثر)	١	٩	٥	٣٨٤.٣٢٥	١	١
أبنوب	المستوى الثاني المدن ذات دليل مركزية (٣)	٥	٤٥.٥	٣	٦٧.٤٧٩	٢	٦
أبوتيج				٣	٧٠.٨٦	٢	٤
القوصية				٣	٦٩.٤٨٩	٢	٥
ديروط				٣	٧٢.٩٨٧	٢	٣
منفلوط				٣	٨٢.٥٢٢	٢	٢
البداري	المستوى الثالث المدن ذات دليل مركزية (٢)	٣	٢٧.٣	٢	٤٢.٨٠٢	٣	٨
ساحل سليم				٢	٣١.٧٥٦	٣	٩
الغنايم				٢	٤٨.١٥١	٣	٧
صدفا	المستوى الرابع المدن ذات دليل مركزية (<٢)	٢	١٨.٢	١	٢٠.٩٤٢	٤	١٠
الفتح				١	١٣.٧٩	٤	١١

المصدر: مشتق من الجدول السابق (٥/٦)، وجدول (م٣/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل، ودراسة الجدول (٦/٦) لمستويات دليل المركزية الحجمية تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يندرج تحت المستوى الأول مدينة أسيوط (العاصمة) حيث تمثل ٩% من إجمالي عدد المدن على مستوى المنطقة، وتتميز مدن هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز المركزية الوظيفية بالمنطقة (٥ فأكثر).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ٥ مدن يمثلون حوالي ٤٥.٥%، وهي النسبة الغالبة من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (٣).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ٣ مدن يمثلون حوالي ٢٧.٣% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (٢).

- مراكز المستوى الرابع:

يندرج تحت المستوى الرابع ٢ مدن يمثلون حوالي ١٨.٢% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (<٢).

ثانيا: علي مستوى الريف:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للمركزية الحجمية بناء على المعلومات التي توافرت عن أحجام قرى العينة طبقا لتعداد ٢٠٠٦م - انظر الجدول (م٤/٤) بالملحق (م٤) - أمكن تحديد ٣ مستويات من المركزية الحجمية لقرى العينة بالمنطقة، كما هو موضح بالجدول (٧/٦) والجدول (٨/٦).

جدول (٧/٦) التصنيف العام للمركزية الحجمية لريف المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	٥	١٠	٣
المستوى الثاني	٢٩	٥٧	٢
المستوى الثالث	١٧	٣٣	١

المصدر: مشتق من جدول (م٤/٤) بالملحق (م٤).

جدول (٨/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الحجمية للريف بالمنطقة

المركز	القرية	القرى طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	حجم سكان القرى ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
			عدد	%				
أسيوط	منقباد	المستوى الأول القرى ذات دليل مركزية (٣)	٥	١٠	٣	٥٠٠٦٨	١	١
أبنوب	بنى محمديات				٣	٤٩٩٢٨	١	٢
أسيوط	درنكة				٣	٤٧٤٧٤	١	٣
منفلوط	الحواتكة				٣	٤٤٩٥١	١	٤
منفلوط	بنى رافع				٣	٤٤٧٧٤	١	٥
ديروط	ديروط الشريف	المستوى الثاني القرى ذات دليل مركزية (٢)	٢٩	٥٧	٢	٣٩٣١٢	٢	٦
منفلوط	بنى عديات				٢	٣٨٣٩٩	٢	٧
أسيوط	الزاوية				٢	٣٦٦٥٨	٢	٨
البداري	النواورة				٢	٣٦١٣٧	٢	٩
ديروط	صنو				٢	٣٥٣٧٢	٢	١٠
أبوتيج	دوينة				٢	٣٥٢٣٥	٢	١١
أبوتيج	النخيلة				٢	٣٤٣٩٢	٢	١٢
أسيوط	المطيعة				٢	٣٢٢٢٨	٢	١٣
الفتح	الواسطى				٢	٣١٤٤٠	٢	١٤
ديروط	مسارة				٢	٣٠٣٧٠	٢	١٥
أسيوط	موشا				٢	٢٩٤٧٦	٢	١٦
أبنوب	المعابدة				٢	٢٩٣٣٢	٢	١٧
القوصية	مير				٢	٢٦٦٧٥	٢	١٨
أبوتيج	باقور				٢	٢٦٣٦١	٢	١٩
أبنوب	المعابدة الغربية				٢	٢٥٧٦٢	٢	٢٠
منفلوط	أم القصور				٢	٢٤٦٣٣	٢	٢١
صدفا	الدوير				٢	٢٤٤٩٨	٢	٢٢
منفلوط	بنى شقير				٢	٢٣٧٠٦	٢	٢٣
الفتح	عرب مطير				٢	٢٢٨٣٠	٢	٢٤
ديروط	أبو كريم				٢	٢٢٠٧١	٢	٢٥
القوصية	قصير العمارنة				٢	٢١٦٢٢	٢	٢٦
الغنايم	دير الجنادلة				٢	٢١٢٤٧	٢	٢٧
ديروط	كودية مبارك				٢	٢١١٣٦	٢	٢٨
القوصية	التتالية				٢	٢٠٨٧٦	٢	٢٩
البداري	العقال بحرى				٢	٢٠٣٩٩	٢	٣٠
الفتح	بصرة				٢	٢٠٢٩٢	٢	٣١
الفتح	بنى مر				٢	٢٠٢١١	٢	٣٢
منفلوط	العزبة				٢	٢٠١٠٠	٢	٣٣
أبنوب	الحمام				٢	٢٠٠٧٥	٢	٣٤
الفتح	عرب الأطاولة	المستوى الثالث القرى ذات دليل مركزية (١)	١٧	٣٣	١	١٩٦١٤	٣	٣٥
ديروط	المندرة بحرى				١	١٩٠٩٤	٣	٣٦
أسيوط	ريفة				١	١٧٨٩٧	٣	٣٧
القوصية	بنى قرة				١	١٧٤٤٦	٣	٣٨
صدفا	بنى فيز				١	١٦٨٥٢	٣	٣٩
أسيوط	شطب				١	١٦٦٨٠	٣	٤٠
أبنوب	كوم أبو شيل				١	١٦٣٣٣	٣	٤١
أبوتيج	دكران				١	١٦١١٠	٣	٤٢
أبوتيج	بنى سميع				١	١٥٩٧٧	٣	٤٣
أسيوط	بنى حسين				١	١٥٩٥٦	٣	٤٤
صدفا	أولاد الياس				١	١٥٨٢٦	٣	٤٥
صدفا	البربا				١	١٥٧٨٥	٣	٤٦
ساحل سليم	الشامية				١	١٥٥٧٣	٣	٤٧
القوصية	بلوط				١	١٥٥٠٧	٣	٤٨
القوصية	بنى هلال				١	١٥٤٨٥	٣	٤٩
أبوتيج	البلايزة				١	١٥٢٦٤	٣	٥٠
الفتح	المعصرة				١	١٥٠١٣	٣	٥١

المصدر: مشتق من الجدول السابق (٧/٦)، وجدول (م٤/٤) بالملحق (م٤).

وبدراسة الجدول (٨/٦)، يمكن تحليل المستويات الثلاث علي النحو التالي:

- مراكز المستوى الأول:

تحتل الصدارة في الرتبة الأولي ٥ قرى (منقباد بمركز أسيوط، بني محمديات بمركز أبنوب، درنكة بمركز أسيوط، الحواتكه بمركز منفلوط، بني رافع بمركز منفلوط) بنسبة تمثيل ١٠% من إجمالي عدد قرى العينة على مستوى المنطقة، وتتميز قرى هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مركزية الوظائف بالمنطقة (٣).

- مراكز المستوى الثاني:

ويندرج تحت المستوى الثاني ٢٩ قرية – وهي النسبة الغالبة - تمثل ٥٧% من إجمالي عدد قرى العينة بمنطقة الدراسة، وتتسم قرى هذا المستوى بقيم مركزية (٢).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ١٧ قرية، تمثل ٣٣% من إجمالي عدد قرى العينة بمنطقة الدراسة، وتتسم قرى هذا المستوى بقيم مركزية (١).

٦-١-٣ النسق الحالي للوظيفة الإقتصادية (المركزية الوظيفية أو معامل التوطن):

تعرف المركزية الوظيفية بأنها عدد الوظائف الاقتصادية المتوطنة بالتجمع (التي يتخصص بها التجمع) بحيث يكون:[1]

التخصص الوظيفي في وظيفة ما للتجمع = معامل التوطن للوظيفة.

ويمكن حساب معامل التوطن لنشاط ما بالتجمع العمراني عن طريق الصيغة الأتية:

$$\text{معامل التوطن لنشاط ما بالتجمع} = \frac{\text{عدد العاملين بالنشاط للتجمع}}{\text{إجمالى العاملين بكل الأنشطة للتجمع}} \div \frac{\text{عدد العاملين بالنشاط بالمركز}}{\text{إجمالى العاملين بكل الأنشطة بالمركز}}$$

فإذا كانت قيمة معامل التوطن:

- أقل من (٤) لا يوجد تخصص وظيفي.
- (٤ - ٥) يوجد توطن وتخصص وظيفي.
- (أكبر من ٥) الوظيفة الأساسية للتجمع.

---

[1] كليــة التخطــيط الإقليمــي والعمرانــي، (نــوفمبر ٢٠٠٢)، **"مــشروع إعــداد المخططــات العمرانيــة الإرشــادية لقــرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنميــة الريفيــة بمركز العيــاط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

أولا: علي مستوى الحضر:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للوظائف الإقتصادية (الزراعة، الصيد، الصناعة، النقل، التجارة، الخدمات) بمدن المنطقة، وذلك بناء على المعلومات التي توافرت عن أنواع الأنشطة الاقتصادية وعدد العمالة بكل منها بكل مدينة ومعامل التوطن لكل منها – انظر الجدولين (م٤/٥)، (م٤/٦) بالملحق (م٤) – حيث أمكن تحديد ٣ مستويات من المركزية الوظيفية لمدن المنطقة، كما هو موضح بالجدول (٦/٩) والجدول (٦/١٠).

جدول (٦/٩) التصنيف العام للمركزية الوظيفية لحضر المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٩	٥<
المستوى الثاني	٨	٧٢.٧	٥-٤
المستوى الثالث	٢	١٨.٣	٤>

المصدر: مشتق من جدول (م٤/٦) بالملحق (م٤)

جدول (٦/١٠) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الوظيفية للمدن بالمنطقة

اسم التجمع	المدن طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
		عدد	%				
الغنايم	المستوى الأول المدن ذات دليل مركزية (٥<)	١	٩	٥.٢	٤٨١٤٤	١	٧
أبوتيج	المستوى الثاني المدن ذات دليل مركزية (٤-٥)	٨	٧٢.٧	٤.٧	٧٠٩٦٩	٢	٤
القوصية				٤.٧	٦٩٣٨٨	٢	٥
ساحل سليم				٤.٥	٣١٧٨١	٣	٩
منفلوط				٤.٤	٨٢٥٨٥	٤	٢
أبنوب				٤.٤	٦٧٥٢٦	٤	٦
البداري				٤.٣	٤٢٧٧٠	٥	٨
أسيوط				٤	٣٨٨٨٠٢	٦	١
ديروط				٤	٧٢٨٥٦	٦	٣
الفتح	المستوى الثالث المدن ذات دليل مركزية (٤>)	٢	١٨.٣	٣.٨	١٣٤٧٠	٧	١١
صدفا				٣.٥	٢٠٩٣١	٨	١٠

المصدر: مشتق من الجدول السابق (٦/٩)، وجدول (م٤/٦) بالملحق (م٤).

وبدراسة الجدول (١٠/٦) يمكن تحليل المستويات الثلاث علي النحو التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يندرج تحت المستوى الأول مدينة واحدة فقط هي مدينة الغنايم في حين أنها تحتل الرتبة السابعة من حيث الترتيب الحجمي طبقا لتعداد ٢٠٠٦م، وتمثل مراكز ذلك المستوى (مدينة الغنايم) ٩% من إجمالي عدد المدن على مستوى المنطقة، وتتميز مدن هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز المركزية الوظيفية بالمنطقة (>٥).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج بالمستوى الثاني ٨ مدن تمثل ٧٢.٧% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتسم مدن هذا المستوى بقيم مركزية تتراوح بين (٤-٥)، ومن الملاحظ بمراكز ذلك المستوى احتلال مدينة أسيوط (العاصمة وأكبر مدينة بالمنطقة) الرتبة السادسة من حيث دليل المركزية الوظيفية.

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث مدينتين فقط (الفتح، صدفا) تمثلان ١٨.٣% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتسم مدن هذا المستوى بقيم مركزية (<٤).

ثانيا: علي مستوى الريف:

يمثل النشاط الزراعي النشاط الرئيسي في القرية التقليدية ولكن مع ظهور أنشطة اقتصادية أخرى مثل (الصناعة، التجارة، الخدمات) فإن ذلك يعنى انتقال القرية إلى شريحة جديدة من القرى (شبه حضرية)، وبالتالي توافر فرص متعددة في أنشطة مختلفة لإضافة فرص عمل جديدة، كما أن وجود أنويه من هذه الأنشطة الحرفية يمثل ركيزة لتطوير هذه الأنشطة.

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للوظائف الإقتصادية (الزراعة، الصيد، الصناعة، النقل، التجارة، الخدمات) بتلك القرى، بناء على المعلومات التي توافرت عن أنواع الأنشطة الاقتصادية وعدد العمالة بكل قرية – انظر الجدولين (م٤/٧)، (م٤/٨) بالملحق (م٤) - أمكن تحديد ٣ مستويات من المركزية الوظيفية لمدن المنطقة، كما هو موضح بالجدول (١١/٦) والجدول (١٢/٦).

جدول (١١/٦) التصنيف العام للمركزية الوظيفية لريف المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	٣	٥.٩	٥<
المستوى الثاني	١٥	٢٩.٤	٥-٤
المستوى الثالث	٣٣	٦٤.٧	٤>

المصدر: مشتق من جدول (م٤/٨) بالملحق (م٤).

جدول (١٢/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الوظيفية للريف بالمنطقة

المركز	القرية	القرى طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
			عدد	%				
أبوتيج	بنى سميع	المستوى الأول	٣	٥.٩	٦.١	١٥٩٧٧	١	٤٣
منفلوط	بنى عديات	القرى ذات دليل مركزية			٥.٣	٣٨٣٩٩	٢	٧
أسيوط	منقباد	(٥>)			٥.١	٥٠٠٦٨	٣	١
منفلوط	العزبة	المستوى الثاني	١٥	٢٩.٤	٤.٩	٢٠١٠٠	٤	٣٣
القوصية	بنى قرة	القرى ذات دليل مركزية			٤.٩	١٧٤٤٦	٤	٣٨
أبنوب	كوم أبو شيل	(٥-٤)			٤.٥	١٦٣٣٣	٥	٤١
منفلوط	الحواتكة				٤.٣	٤٤٩٥١	٦	٤
الفتح	الواسطى				٤.٣	٣١٤٤٠	٦	١٤
أبنوب	الحمام				٤.٣	٢٠٠٧٥	٦	٣٤
صدفا	البربا				٤.٣	١٥٧٨٥	٦	٤٦
ديروط	ديروط الشريف				٤.٢	٣٩٣١٢	٧	٦
ديروط	صنبو				٤.٢	٣٥٣٧٢	٧	١٠
البداري	العقال بحرى				٤.٢	٢٠٣٩٩	٧	٣٠
الفتح	بنى مر				٤.٢	٢٠٢١١	٧	٣٢
أبوتيج	النخيلة				٤.١	٣٤٣٩٢	٨	١٢
أبنوب	المعابدة الشرقية				٤.١	٢٩٣٣٢	٨	١٧
صدفا	الدوير				٤.١	٢٤٤٩٨	٨	٢٢
ساحل سليم	الشامية				٤.٠	١٥٥٧٣	٩	٤٧
أسيوط	درنكة	المستوى الثالث	٣٣	٦٤.٧	٣.٩	٤٧٤٧٤	١٠	٣
أبنوب	بنى محمديات	القرى ذات دليل مركزية			٣.٨	٤٩٩٢٨	١١	٢
أسيوط	موشا	(٤>)			٣.٨	٢٩٤٧٦	١١	١٦
منفلوط	أم القصور				٣.٨	٢٤٦٣٣	١١	٢١
أسيوط	شطب				٣.٨	١٦٦٨٠	١١	٤٠
أسيوط	بنى حسين				٣.٨	١٥٩٥٦	١١	٤٤
صدفا	أولاد الياس				٣.٨	١٥٨٢٦	١١	٤٥
الفتح	المعصرة				٣.٨	١٥٠١٣	١١	٥١
الفتح	بصرة				٣.٧	٢٠٢٩٢	١٢	٣١
ديروط	مسارة				٣.٦	٣٠٣٧٠	١٣	١٥
القوصية	مير				٣.٦	٢٦٦٧٥	١٣	١٨
أسيوط	ريفة				٣.٦	١٧٨٩٧	١٣	٣٧
أسيوط	الزاوية				٣.٥	٣٦٦٥٨	١٤	٨
أسيوط	المطيعة				٣.٥	٣٢٢٢٨	١٤	١٣
الفتح	عرب الطاولة				٣.٥	١٩٦١٤	١٤	٣٥
القوصية	بلوط				٣.٥	١٥٥٠٧	١٤	٤٨
أبوتيج	البلايزة				٣.٥	١٥٢٦٤	١٤	٥٠
منفلوط	بنى شقير				٣.٤	٢٣٧٠٦	١٥	٢٣
الفتح	عرب مطير				٣.٤	٢٢٨٣٠	١٥	٢٤
الغنايم	دير الجنادلة				٣.٤	٢١٢٤٧	١٥	٢٧
القوصية	قصير العمارنة				٣.٣	٢١٦٢٢	١٦	٢٦
ديروط	المندرة بحرى				٣.٣	١٩٠٩٤	١٦	٣٦
صدفا	بنى فيز				٣.٣	١٦٨٥٢	١٦	٣٩
القوصية	بنى هلال				٣.٣	١٥٤٨٥	١٦	٤٩
أبنوب	المعابدة الغربية				٣.٢	٢٥٧٦٢	١٧	٢٠
أبوتيج	دكران				٣.٢	١٦١١٠	١٧	٤٢
منفلوط	بنى رافع				٣.١	٤٤٧٧٤	١٨	٥
البداري	النواورة				٣.١	٣٦١٣٧	١٨	٩
ديروط	كودية مبارك				٣.١	٢١١٣٦	١٨	٢٨
القوصية	التتالية				٣.١	٢٠٨٧٦	١٨	٢٩
أبوتيج	باقور				٣.٠	٢٦٣٦١	١٩	١٩
أبوتيج	دوينة				٢.٨	٣٥٢٣٥	٢٠	١١
ديروط	أبو كريم				٢.٧	٢٢٠٧١	٢١	٢٥

المصدر: مشتق من الجدول السابق (١١/٦)، وجدول (م٨/٤) بالملحق (م٤).

وبدراسة الجدول (١٢/٦)، يمكن تحليل المستويات الثلاث علي النحو التالي:

- مراكز المستوى الأول:

تحتل الصدارة في الرتبة الأولي ٣ قرى (بني سميع بمركز أبوتيج، بني عديات بمركز منفلوط، منقباد بمركز أسيوط) حيث يمثلون ٥.٩% من إجمالي عدد القرى على مستوى المنطقة، وتتميز قرى هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مركزية الوظائف بالمنطقة (>٥)، ومن الملاحظ احتلال قرية بني سميع بمركز أبوتيج الصدارة من حيث قيم دليل المركزية في حين أنها تأتي في الرتبة ٤٣ علي مستوى الترتيب الحجمي علي مستوى قرى المنطقة.

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ١٥ قرية تمثل ٢٩.٤% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتسم قرى هذا المستوى بقيم مركزية (٤-٥).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ٣٣ قرية، وهي النسبة الغالبة، وتمثل ٦٤.٧% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتسم قرى هذا المستوى بقيم مركزية (<٤).

ومن الملاحظ بشكل عام الاختلاف الواضح في رتب مركزية القرى بجميع مستويات المركزية مقارنة بمرتبتها طبقا لتعداد سكان ٢٠٠٦م، فمثلا قرية بني رافع بمركز منفلوط تحتل الرتبة ١٨ طبقا لدليل المركزية في حين إن رتبتها ٥ طبقا للترتيب الحجمي لتعداد ٢٠٠٦م، مما يعكس اختلال الدور الوظيفي الإقتصادي للقرى علي مستوى النسق الريفي للمنطقة.

٦-١-٤ النسق الحالي لمركزية الخدمات:

يأتى استخدام هذا المعيار فى تصنيف التجمعات العمرانية لتأكيد أهمية الاستفادة بمواقع التمركز الحالى للخدمات الإقليمية فى توفير متطلبات الخدمات للزيادة السكانية دون انشاء خدمات اقليمية جديدة مما يحقق ميزات اقتصادية كبيرة.

كما أن تمركز الخدمات الإقليمية الحالية قد ارتبط به توطن بعض الأنشطة الداعمة والمتكاملة مع هذا النشاط، ومن ثم أهمية الحفاظ على هذا المركب الاقتصادي وتعظيم الاستفادة به فى إطار خطة التنمية الشاملة.

ويمكن حساب معامل الموقع للخدمة من الصيغة الأتية:[١]

$$\text{معامل الموقع للخدمة} = \frac{١٠٠(\text{الوزن النسبي})}{\text{عدد مؤسسات الخدمة بالمركز}}$$

كما يمكن تحديد مركزية الخدمات بالصيغة الأتية:

دليل المركزية = معامل الموقع للخدمة × عدد مؤسسات الخدمة بالتجمع

أولا: علي مستوى الحضر:

تم تصنيف المؤسسات الخدمية المختلفة بمدن المنطقة حسب نطاق خدمتها فالجامعات - على سبيل المثال - يختلف نطاق خدمتها عن المعاهد المتوسطة والفوق المتوسطة والمدرسة العامة لها دائرة تأثير تختلف عن نظيرتها الخاصة بالمدرسة الفنية أو الثانوية الأزهرية، وحتى يتسنى دراسة تدرج هذه الخدمات بمستوياتها يجب دراسة النسق الحالي لمركزية تلك الخدمات بحضر المنطقة.

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" لمدن المنطقة، وذلك بناء على المعلومات التي توافرت عن معامل الموقع لكل خدمة وعدد المؤسسات التي تؤدي هذه الخدمة بكل مدينة – انظر الجدول (م٩/٤) بالملحق (م٤) - أمكن تحديد ٥ مستويات لمركزية الخدمات علي مستوى الحضر، كما هو موضح بالجدول (١٣/٦).

جدول (١٣/٦) التصنيف العام لمركزية الخدمات لحضر المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٩.١	١٠٠٠ <
المستوى الثاني	-	-	٧٠٠ - ١٠٠٠
المستوى الثالث	-	-	٣٥٠ - ٧٠٠
المستوى الرابع	٧	٦٣.٦	١٠٠ - ٣٥٠
المستوى الخامس	٣	٢٧.٣	١٠٠ >

المصدر: مشتق من جدول (م٩/٤) بالملحق (م٤).

وبناء علي الفجوة الكبيرة لتوزيع مركزية الخدمات بحضر المنطقة - نتيجة السيطرة المطلقة من المدينة الأولي (أسيوط) علي الخدمات الرئيسية للمنطقة عن باقي المدن - بين المستوي الأول والمستويين الرابع والخامس الناتج من عدم تواجد أي تمثيل للمدن بالمستويين الثاني والثالث ذات دليل المركزية

[١] كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، (نوفمبر ٢٠٠٢)، **"مشروع إعداد المخططات العمرانية الإرشادية لقرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنمية الريفية بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

(٧٠٠ - ١٠٠٠)، (٣٥٠ - ٧٠٠) علي الترتيب، فقد تم حذف البيانات الخاصة بهم ليصبح التصنيف طبقا لدليل المركزية إلي ٣ مستويات، كما هو موضح في الجدول التفصيلي التالي (١٤/٦).

جدول (١٤/٦) التصنيف التفصيلي لدليل مركزية الخدمات للمدن بالمنطقة

المدينة	المدن طبقاً لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
		عدد	%				
أسيوط	المستوى الأول المدن ذات دليل مركزية >١٠٠٠	١	٩.١	١٠١٦.٢	٣٨٨٨٠٢	١	١
منفلوط	المستوى الثاني المدن ذات دليل مركزية (١٠٠-٣٥٠)	٧	٦٣.٦	١٥٨	٨٢٥٨٥	٢	٢
ديروط				١٥٢.٣	٧٢٨٥٦	٣	٣
القوصية				١٤٧.٨	٦٩٣٨٨	٤	٥
أبنوب				١٢٤.٤	٦٧٥٢٦	٥	٦
الغنايم				١٢١	٤٨١٤٤	٦	٧
أبوتيج				١١٥.٣	٧٠٩٦٩	٧	٤
ساحل سليم				١٠٠.٩	٣١٧٨١	٨	٩
البداري	المستوى الثالث المدن ذات دليل مركزية <١٠٠	٣	٢٧.٣	٩٤.٤	٤٢٧٧٠	٩	٨
صدفا				٨٨.٥	٢٠٩٣١	١٠	١٠
الفتح				٨١.١	١٣٤٧٠	١١	١١

المصدر: مشتق من الجدول السابق (١٣/٦)، وجدول (م٩/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل ودراسة الجدول (١٤/٦) لمستويات دليل المركزية للخدمات تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يحتل مركز المستوى الأول لقيم مركزية الخدمات (<١٠٠٠) الذي يتمثل في مدينة أسيوط حيث تمثل ٩.١% من إجمالي عدد المدن على مستوى المنطقة، وذلك لأنها العاصمة الإدارية لمنطقة الدراسة حيث تتركز بها العديد من الخدمات الإقليمية مثل الخدمات التعليمية (جامعتي أسيوط والأزهر) والادارية (مبني منطقة الدراسة) والصحية (مستشفي أسيوط الجامعي ومعهد أورام الوجه القبلي).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت مراكز المستوى الثاني ٧ مدن تمثل ٦٣.٣% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، بقيم مركزية تتراوح بين (١٠٠ - ٣٥٠).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت مركز المستوى الثالث ٣ مدن تمثل ٢٧.٣% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، بقيم مركزية تقل عن ١٠٠ ومعامل موقع منخفض، ويلاحظ في هذا المستوى انخفاض مركزية الخدمات للتجمعات الحضرية القريبة من المدن الكبرى، فعلي سبيل المثال تعتمد مدينة الفتح اعتماد كليا علي مدينة أسيوط القريبة منها في الخدمات، وذلك بسبب أن مدينة الفتح تحولت من قرية إلي مدينة حديثا في الثمانينيات، وهذه المدينة تتسم بخصائص ريفية وتفتقد إلي الخدمات الإقليمية التي تميز المدن المماثلة كمراكز حضرية، وتلبي احتياجات السكان بالمناطق الريفية المحيطة من الخدمات.

وبشكل عام هناك تماثل واضح بين رتب بعض المدن لدليل المركزية بمختلف مستويات المركزية الوظيفية مع رتبتها طبقا للحجم السكاني لتعداد ٢٠٠٦م، وذلك ينطبق في ٥ مدن (أسيوط، منفلوط، ديروط، صدفا، الفتح) - تشكل نسبة ٤٥.٥% من إجمالي حضر المنطقة - وهذا يدل علي أن تدرج توزيع الخدمات بتلك المدن يتناسب مع أحجامها، بعكس باقي المدن الست حيث يظهر اختلال توزيع الخدمات بالنسبة لترتيبهم الحجمي.

ثانيا: علي مستوى الريف:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" لقرى العينة علي مستوى منطقة الدراسة، وذلك بناء على المعلومات التي توافرت عن معامل الموقع لكل خدمة وعدد المؤسسات التي تؤدي هذه الخدمة بكل قرية – انظر الجدول (م١٠/٤) بالملحق (م٤) – حيث أمكن تحديد ٤ مستويات لمركزية الخدمات. كما هو موضح بالجدول (١٥/٦) والجدول (١٦/٦).

جدول (١٥/٦) التصنيف العام لمركزية الخدمات لريف المنطقة حسب مستوياتها

الرتبة	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٢	٣٠٠ <
المستوى الثاني	١١	٢٢.٦	٣٠٠ - ٢٠٠
المستوى الثالث	١٠	١٩.٦	٢٠٠ - ١٠٠
المستوى الرابع	٢٩	٥٥.٨	١٠٠ >

المصدر: مشتق من جدول (م١٠/٤) بالملحق (م٤).

جدول (١٦/٦) التصنيف التفصيلي لدليل مركزية الخدمات للريف بالمنطقة

المركز	القرى	القرى طبقاً لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
			عدد	%				
الفتح	عرب مطير	المستوى الأول القرى ذات دليل مركزية (< ٣٠٠)	١	٢.٠	٣٤٥	٢٢٨٣٠	١	٢٤
الغنايم	دير الجنادلة	المستوى الثاني القرى ذات دليل مركزية (٢٠٠-٣٠٠)	١١	٢٢.٦	٢٩٣	٢١٢٤٧	٢	٢٧
الفتح	بنى مر				٢٦٥	٢٠٢١١	٣	٣٢
ديروط	صنبو				٢٦٢	٣٥٣٧٢	٤	١٠
صدفا	البربا				٢٥٦	١٥٧٨٥	٥	٤٦
أبنوب	بنى محمديات				٢٤٦	٤٩٩٢٨	٦	٢
منفلوط	الحواتكة				٢٣٦	٤٤٩٥١	٧	٤
البداري	النواورة				٢٢٩	٣٦١٣٧	٨	٩
صدفا	الدوير				٢١٧	٢٤٤٩٨	٩	٢٢
أبوتيج	باقور				٢١٠	٢٦٣٦١	١٠	١٩
أسيوط	المطيعة				٢٠٩	٣٢٢٢٨	١١	١٣
منفلوط	بنى عديات				٢٠٥	٣٨٣٩٩	١٢	٧
ساحل سليم	الشامية	المستوى الثالث القرى ذات دليل مركزية (١٠٠-٢٠٠)	١٠	١٩.٦	١٩٠	١٥٥٧٣	١٣	٤٧
ديروط	ديروط الشريف				١٧٢	٣٩٣١٢	١٤	٦
القوصية	التتالية				١٦٩	٢٠٨٧٦	١٥	٢٩
أسيوط	منقباد				١٤١	٥٠٠٦٨	١٦	١
ديروط	المندرة بحرى				١٣٨	١٩٠٩٤	١٧	٣٦
أبنوب	المعابدة الشرقية				١٣٥	٢٩٣٣٢	١٨	١٧
البداري	العقال بحرى				١٢٩	٢٠٣٩٩	١٩	٣٠
القوصية	بنى هلال				١١٣	١٥٤٨٥	٢٠	٤٩
منفلوط	أم القصور				١١٢	٢٤٦٣٣	٢١	٢١
أبوتيج	النخيلة				١٠٠	٣٤٣٩٢	٢٢	١٢
أسيوط	درنكة	المستوى الرابع القرى ذات دليل مركزية (< ١٠٠)	٢٩	٥٥.٨	٩٩	٤٧٤٧٤	٢٣	٣
أبوتيج	دوينة				٩٦	٣٥٢٣٥	٢٤	١١
الفتح	المعصرة				٩٢	١٥٠١٣	٢٥	٥١
أبوتيج	بنى سميع				٨٥	١٥٩٧٧	٢٦	٤٣
الفتح	عرب الأطاولة				٧٨	١٩٦١٤	٢٧	٣٥
ديروط	كودية مبارك				٧٢	٢١١٣٦	٢٨	٢٨
أسيوط	ريفة				٦٣	١٧٨٩٧	٢٩	٣٧
أسيوط	موشا				٦١	٢٩٤٧٦	٣٠	١٦
منفلوط	بنى رافع				٦١	٤٤٧٧٤	٣٠	٥
أسيوط	بنى حسين				٦١	١٥٩٥٦	٣٠	٤٤
القوصية	مير				٦٠	٢٦٦٧٥	٣١	١٨
الفتح	الواسطى				٥٧	٣١٤٤٠	٣٢	١٤
صدفا	أولاد الياس				٥٦	١٥٨٢٦	٣٣	٤٥
أسيوط	شطب				٥٤	١٦٦٨٠	٣٤	٤٠
الفتح	بصرة				٥٢	٢٠٢٩٢	٣٥	٣١
صدفا	بنى فيز				٥٠	١٦٨٥٢	٣٦	٣٩
أبنوب	الحمام				٤٣	٢٠٠٧٥	٣٧	٣٤
أبنوب	كوم أبو شيل				٤٣	١٦٣٣٣	٣٧	٤١
أبوتيج	دكران				٤٢	١٦١١٠	٣٨	٤٢
أبنوب	المعابدة الغربية				٤٠	٢٥٧٦٢	٣٩	٢٠
أسيوط	الزاوية				٣٨	٣٦٦٥٨	٤٠	٨
القوصية	بنى قرة				٣٦	١٧٤٤٦	٤١	٣٨
أبوتيج	البلايزة				٣٤	١٥٢٦٤	٤٢	٥٠
ديروط	مسارة				٣١	٣٠٣٧٠	٤٣	١٥
القوصية	قصير العمارنة				٢٤	٢١٦٢٢	٤٤	٢٦
منفلوط	العزبة				١٩	٢٠١٠٠	٤٥	٣٣
منفلوط	بنى شقير				١٨	٢٣٧٠٦	٤٦	٢٣
القوصية	بلوط				١٣	١٥٥٠٧	٤٧	٤٨
ديروط	أبو كريم				١٠	٢٢٠٧١	٤٨	٢٥

المصدر: مشتق من الجدول السابق (١٥/٦)، وجدول (م١٠/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل ودراسة الجدول (١٦/٦) لمستويات دليل المركزية للخدمات، تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

تحتل مراكز المستوى الأول لقيم مركزية الخدمات (>٣٠٠) قرية عرب مطير بمركز الفتح حيث تمثل ٢% من إجمالي عدد القرى على مستوى المنطقة.

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت مراكز المستوى الثاني ١١ قرية تمثل ٢٢.٦% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز مراكز هذه الرتبة بقيم مركزية تتراوح بين (٢٠٠ - ٣٠٠).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت مراكز المستوى الثالث ١٠ قرى تمثل ١٩.٦% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز مراكز هذه الرتبة بقيم مركزية تتراوح بين (١٠٠ - ٢٠٠).

- مراكز المستوى الرابع:

يندرج تحت مراكز المستوى الرابع ٢٩ قرية تمثل ٥٥.٨% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتسم مراكز هذه الرتبة بقيم مركزية تقل عن ١٠٠ وكلها ذات معامل موقع منخفض.

وبشكل عام كما يتضح مما سبق، أن نسق توزيع مركزية الخدمات علي مستوى الريف بالمنطقة يتسم بعدم الاستغلال الجيد لإمكانيات القرى الخدمية، فتظهر بعض القرى ذات مركزية للخدمات عالية، ولكن بحجم سكاني صغير نوعا ما، فعلي سبيل الذكر لا الحصر تحتل قرية بني مر بمركز الفتح الصدارة، تليها قرية دير الجنادلة بمركز الغنايم بين قرى العينة علي مستوى المنطقة ومع ذلك يحتلان الرتبتين (٢٧، ٣٢) علي الترتيب من حيث الترتيب الحجمي لتعداد ٢٠٠٦م بشكل لا يتناسب مع قوة مركزية الخدمات بتلك القريتين، كما احتلت قرية عرب الأطاولة بمركز الفتح المستوى الثالث طبقا لدليل المركزية للخدمات في حين أنها تحتل المركز ٣٥ طبقا للحجم السكاني لتعداد ٢٠٠٦م علي مستوى المنطقة، في حين احتلت قرية منقباد بمركز أسيوط الرتبة ٢٢ لمركزية الخدمات، وذلك بالرغم من أنها القرية ذات الصدارة في الترتيب الحجمي للسكان، مما يعطي مؤشرا علي عدم انتظام توزيع الخدمات علي القرى بشكل عام بالمنطقة، وبالتالي ينعكس ذلك علي اختلال الدور الخدمي للقرى بالنسق العمراني الريفي بالمنطقة.

٦-١-٥ النسق الحالي لتوطن الأنشطة الحرفية والصناعات الصغيرة (المركزية الإنتاجية):

يشير توطن الأنشطة لحرفية الصناعات الصغيرة في بعض التجمعات العمرانية إلى توافر المواد الطبيعية البشرية في غير نشاط الزراعة، وعلى افتراض صعوبة التوسع في استصلاح الأراضي لاستيعاب البطالة الزراعية فإن الأنشطة الإنتاجية الأخرى هى السبيل إلى توفير فرص عمل جديدة بتكلفة

اقل وعمالة كثيفة واحتياج محدود من الأراضي بالإضافة إلى انعدام التلوث البيئي، ويتمثل ذلك في المشروعات والصناعات الصغيرة، فهي يمكن أن تقوم بدور هام في تنمية المجتمع المحلي للمنطقة، وهذا النوع من الصناعات قادر بطبيعته علي الإنتشار جغرافيا لأصغر وحدة عمرانية (القرية أو الكفر أو العزبة) كما انه قادر علي تخلل النسيج العمراني وصولا لأصغر وحدة وهي المنزل، وبذلك فهذا النوع من الصناعات قادر علي الاستفادة من شبكات العلاقات الإجتماعية المحلية، مما يوفر عوامل الاستقرار الإقتصادي علي مستوى الريف ومنه إلي الحضر.

ويعتمد هذا النوع من الصناعات بشكل أساسي علي الخامات المحلية وعلي إعادة استخدام المكونات والعناصر المتوفرة محليا، وبذلك فهو يمثل فرصة للاستفادة بالموارد المحلية بالمنطقة والتي تعتبر غير اقتصادية من وجهة نظر الصناعات المتوسطة والكبيرة، ولهذا تم تصنيف التجمعات العمرانية في المنطقة (حضر/ريف) طبقا لتوطن الأنشطة الإنتاجية الحرفية والصناعات الصغيرة.

أولا: علي مستوى الحضر:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" لتلك المدن، وذلك بناء على المعلومات التي توافرت عن عدد العمالة والورش والصناعات الصغيرة بكل مدينة – انظر الجدول (م١١/٤) بالملحق (م٤) - أمكن تحديد ٥ رتب لمركزية الورش والصناعات الصغيرة علي مستوى حضر المنطقة، كما هو موضح بالجدول (١٧/٦).

جدول (١٧/٦) التصنيف العام للمركزية الإنتاجية لحضر المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٩.١	١.٧<
المستوى الثاني	-	-	١.٤-١.٧
المستوى الثالث	-	-	٠.٩-١.٣
المستوى الرابع	٧	٦٣.٦	٠.٦-٠.٨
المستوى الخامس	٣	٢٧.٣	٠.٦>

المصدر: مشتق من جدول (م١١/٤) بالملحق (م٤).

وبناء علي الفجوة الكبيرة لتوزيع المركزية الإنتاجية بحضر المنطقة - نتيجة السيطرة المطلقة من المدينة الأولي (أسيوط) علي الورش والصناعات الصغيرة للمنطقة عن باقي المدن - بين المستوي الأول والمستويين الرابع والخامس، الناتجة من عدم تواجد أي تمثيل للمدن بالمستويين الثاني والثالث ذات دليل المركزية (١.٤- ١.٧)، (٠.٩- ١.٣) علي الترتيب، فقد تم حذف البيانات الخاصة بهما ليصبح التصنيف طبقا لدليل المركزية إلي ٣ مستويات، كما هو موضح في الجدول التفصيلي التالي (١٨/٦).

جدول (١٨/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الإنتاجية للمدن بالمنطقة

المدينة	المدن طبقا لدليل المركزية	التجمعات		الحجم السكاني ٢٠٠٦م	دليل المركزية	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
		عدد	%				
أسيوط	المستوى الأول القرى ذات دليل مركزية (>١.٧)	١	٩.١	٣٨٨٨٠٢	١.٨	١	١
الفتح	المستوى الثاني القرى ذات دليل مركزية (٠.٦-٠.٨)	٧	٦٣.٦	١٣٤٧٠	٠.٨	٢	١١
ساحل سليم				٣١٧٨١	٠.٧	٣	٩
منفلوط				٨٢٥٨٥	٠.٧	٣	٢
ديروط				٧٢٨٥٦	٠.٦	٤	٣
القوصية				٦٩٣٨٨	٠.٦	٤	٥
صدفا				٢٠٩٣١	٠.٦	٤	١٠
أبوتيج				٧٠٩٦٩	٠.٦	٤	٤
الغنايم	المستوى الثالث القرى ذات دليل مركزية (<٠.٦)	٣	٢٧.٣	٤٨١٤٤	٠.٥	٥	٧
أبنوب				٦٧٥٢٦	٠.٤	٦	٦
البداري				٤٢٧٧٠	٠.٤	٦	٨

المصدر: مشتق من الجدول السابق (١٧/٦)، وجدول (م١١/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل، ودراسة الجدول (١٨/٦) لمستويات دليل المركزية الإنتاجية تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يندرج تحت المستوى الأول مدينة واحدة فقط هي مدينة أسيوط تمثل ٩.١% من إجمالي عدد المدن على مستوى المنطقة، وتتميز مدن هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز الإنتاجية بالمنطقة (>١.٧).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ٧ مدن تمثل ٦٣.٦% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (٠.٦-٠.٨).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ٣ مدن تمثل ٢٧.٣% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (<٠.٦).

وبشكل عام من الملاحظ مما سبق عدم تناسب معظم رتب الترتيب الحجمي للمدن مع قيم المركزية الإنتاجية لها، فمثلا احتل دليل المركزية الإنتاجية لمدينة الفتح المركز الثاني بين مدن المنطقة في حين أنها تحتل الرتبة ١١ من حيث الترتيب الحجمي.

ثانيا: علي مستوى الريف:

يشير توطن الأنشطة لحرفية الصناعات الصغيرة في بعض القرى إلى توافر المواد الطبيعية البشرية في غير نشاط الزراعة، وعلى افتراض صعوبة التوسع في استصلاح الأراضي لاستيعاب البطالة الزراعية فإن الأنشطة الإنتاجية الأخرى هى السبيل إلى توفير فرص عمل جديدة بتكلفة اقل وعمالة كثيفة واحتياج محدود من الأراضي بالإضافة إلى انعدام التلوث البيئي.

بتحديد النسق الحالي للقرى التي تقوم بدور مراكز الإنتاجية (الورش والصناعات الصغيرة) على مستوى الريف، وذلك بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" لتلك القرى بناء على المعلومات التي توافرت عن عدد العمالة والمؤسسات التي تؤدي هذه الخدمة بكل قرية – انظر الجدول (م١٢/٤) بالملحق (م٤) - أمكن تحديد ٤ رتب من مراكز إنتاجية (الورش والصناعات الصغيرة) كما موضح بالجدول (١٩/٦) والجدول (٢٠/٦).

جدول (١٩/٦) التصنيف العام للمركزية الإنتاجية لريف المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	٧	١٣.٧	١.٨<
المستوى الثاني	٢٤	٤٧.١	١.٠ - ١.٨
المستوى الثالث	١٧	٣٣.٣	١.٠>
المستوى الرابع	٣	٥.٩	-

المصدر: مشتق من جدول (م١٢/٤) بالملحق (م٤)

جدول (٢٠/٦) التصنيف التفصيلي لدليل المركزية الإنتاجية للريف بالمنطقة

المركز	القرى	القرى طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
			عدد	%				
منفلوط	العزبة	المستوى الأول القرى ذات دليل مركزية (<١.٨)	٧	١٣.٧	٢.٣	٢٠١٠٠	١	٣٣
الفتح	بنى مر				٢.٢	٢٠٢١١	٢	٣٢
منفلوط	أم القصور				٢	٢٤٦٣٣	٣	٢١
الفتح	المعصرة				٢	١٥٠١٣	٣	٥١
أسيوط	درنكة				١.٩	٤٧٤٧٤	٤	٣
أبوتيج	دوينة				١.٩	٣٥٢٣٥	٤	١١
الفتح	عرب الأطاولة				١.٩	١٩٦١٤	٤	٣٥
البدارى	النواورة	المستوى الثانى القرى ذات دليل مركزية (١.٠-١.٨)	٢٤	٤٧.١	١.٦	٣٦١٣٧	٥	٩
صدفا	الدوير				١.٦	٢٤٤٩٨	٥	٢٢
الفتح	عرب مطير				١.٥	٢٢٨٣٠	٦	٢٤
الفتح	الواسطى				١.٤	٣١٤٤٠	٧	١٤
القوصية	بنى قرة				١.٤	١٧٤٤٦	٧	٣٨
صدفا	بنى فيز				١.٤	١٦٨٥٢	٧	٣٩
أبنوب	المعابدة الشرقية				١.٣	٢٩٣٣٢	٨	١٧
منفلوط	بنى شقير				١.٣	٢٣٧٠٦	٨	٢٣
القوصية	التتالية				١.٣	٢٠٨٧٦	٨	٢٩
أبنوب	بنى محمديات				١.٢	٤٩٩٢٨	٩	٢
منفلوط	الحواتكة				١.٢	٤٤٩٥١	٩	٤
ديروط	أبو كريم				١.٢	٢٢٠٧١	٩	٢٥
الغنايم	دير الجنادلة				١.٢	٢١٢٤٧	٩	٢٧
الفتح	بصرة				١.٢	٢٠٢٩٢	٩	٣١
القوصية	بلوط				١.٢	١٥٥٠٧	٩	٤٨
أسيوط	المطيعة				١.١	٣٢٢٢٨	١٠	١٣
أبوتيج	باقور				١.١	٢٦٣٦١	١٠	١٩
أبوتيج	بنى سميع				١.١	١٥٩٧٧	١٠	٤٣
صدفا	البربا				١.١	١٥٧٨٥	١٠	٤٦
ديروط	ديروط الشريف				١	٣٩٣١٢	١١	٦
ديروط	صنبو				١	٣٥٣٧٢	١١	١٠
ديروط	مسارة				١	٣٠٣٧٠	١١	١٥
البدارى	العقال بحرى				١	٢٠٣٩٩	١١	٣٠
ساحل سليم	الشامية				١	١٥٥٧٣	١١	٤٧
أسيوط	منقباد	المستوى الثالث القرى ذات دليل مركزية (<١.٠)	١٧	٣٣.٣	٠.٨	٥٠٠٦٨	١٢	١
منفلوط	بنى رافع				٠.٨	٤٤٧٧٤	١٢	٥
منفلوط	بنى عديات				٠.٨	٣٨٣٩٩	١٢	٧
أبوتيج	النخيلة				٠.٨	٣٤٣٩٢	١٢	١٢
أسيوط	موشا				٠.٨	٢٩٤٧٦	١٢	١٦
القوصية	مير				٠.٨	٢٦٦٧٥	١٢	١٨
أسيوط	بنى حسين				٠.٨	١٥٩٥٦	١٢	٤٤
صدفا	أولاد الياس				٠.٧	١٥٨٢٦	١٣	٤٥
أبنوب	المعابدة الغربية				٠.٦	٢٥٧٦٢	١٤	٢٠
القوصية	قصير العمارنة				٠.٦	٢١٦٢٢	١٤	٢٦
أبنوب	الحمام				٠.٦	٢٠٠٧٥	١٤	٣٤
ديروط	المندرة بحرى				٠.٦	١٩٠٩٤	١٤	٣٦
أبنوب	كوم أبو شيل				٠.٦	١٦٣٣٣	١٤	٤١
القوصية	بنى هلال				٠.٦	١٥٤٨٥	١٤	٤٩
أبوتيج	دكران				٠.٥	١٦١١٠	١٥	٤٢
أسيوط	الزاوية				٠.٤	٣٦٦٥٨	١٦	٨
أسيوط	شطب				٠.٤	١٦٦٨٠	١٦	٤٠
ديروط	كودية مبارك	المستوى الرابع قرى ليست ذات دليل مركزية	٣	٥.٩	-	٢١١٣٦	-	٢٨
أسيوط	ريفة				-	١٧٨٩٧	-	٣٧
أبوتيج	البلايزة				-	١٥٢٦٤	-	٥٠

المصدر: مشتق من الجدول السابق (١٩/٦)، وجدول (م١٢/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل ودراسة الجدول (٢٠/٦) لمستويات دليل المركزية الإنتاجية تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يندرج تحت المستوى الأول ٧ قرى تمثل ٧% من إجمالي عدد القرى على مستوى المنطقة، وتتميز قرى هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز الإنتاجية بالمنطقة (>١.٨).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ٢٤ قرية تمثل ٤٧.١% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز مراكز هذه الرتبة بقيم مركزية تتراوح بين (١.٠- ١.٨).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ١٧ قرية تمثل ٣٣.٣% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز مراكز هذا المستوي بقيم مركزية (٠.٤- ٠.٩).

- مراكز المستوى الرابع:

يندرج تحت المستوى الرابع ٣ قرى تمثل ٥.٩% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وفي حقيقة الأمر فان قرى هذا المستوى لا تتمتع بأي قيم للمركزية، حيث لا يوجد بها أي ورش حرفية أو صناعات صغيرة وبالتالي لا يوجد بها عمالة.

وبشكل عام يلاحظ مما سبق التباين الواضح بين دليل المركزية لمعظم قرى العينة بمنطقة الدراسة، والترتيب الحجمي لها، فعلي سبيل المثال لا الحصر تحتل قرية العزبة بمركز منفلوط الرتبة الحجمية ٣٣ بالنسبة لباقي قرى المنطقة، في حين أنها تتصدر الرتبة الأولي من حيث دليل المركزية الإنتاجية، في حين احتلت اكبر قرى المنطقة قرية منقباد بمركز أسيوط الرتبة ١٢ لدليل المركزية، وذلك يظهر الاختلال الواضح في الدور الوظيفي التنموي لبعض القرى نتيجة لاختلال توزيع الورش والصناعات الصغيرة والعمالة بها، بالإضافة إلي عدم وجود أي تمثيل للورش والصناعات الصغيرة بعدد ٣ قرى بالمستوى الرابع في حين بلغ الترتيب الحجمي لتلك القرى المراكز ٢٨، ٣٧، ٥٠ علي مستوى قرى المنطقة.

٦-١-٦ النسق الحالي للبنية الأساسية "مياه، صرف صحي، اتصالات" (مركزية المرافق):

يقصد بالبنية الأساسية (مكاتب البريد، السنترال، محطات المياه، محطات الصرف الصحي، محولات الكهرباء) وتعتبر هذه العناصر ركائز أساسية في عملية التنمية وخاصة إذا كانت تمتلك طاقات استيعابية إضافية، ويستعرض هذا الجزء الوضع الراهن علي المستوى الإقليمي من خلال دليل المركزية للمرافق علي مستوى قرى العينة بالمنطقة.

أولا: علي مستوى الحضر:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للمرافق بتلك المدن وذلك بناء على المعلومات التي توافرت عن عدد محطات المياه والصرف الصحي والاتصالات بكل مدينة – انظر الجدول (م١٣/٤) بالملحق (م٤) - أمكن تحديد ٥ رتب لمركزية المرافق علي مستوى الحضر، جدول (٢١/٦).

جدول (٢١/٦) التصنيف العام لمركزية المرافق لحضر المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٩.١	٢٠٠ <
المستوى الثاني	-	-	١٦٠-٢٠٠
المستوى الثالث	-	-	٨٠-١٦٠
المستوى الرابع	٤	٣٦.٤	٣٠-٨٠
المستوى الخامس	٦	٥٤.٥	٣٠>

المصدر: مشتق من جدول (م١٣/٤) بالملحق (م٤).

وبناء علي الفجوة الكبيرة لتوزيع مركزية المرافق بحضر المنطقة - نتيجة السيطرة المطلقة من المدينة الأولي (أسيوط) علي المرافق الرئيسية للمنطقة عن باقي المدن - بين المستوي الأول والمستويين الرابع والخامس، الناتجة من عدم تواجد أي تمثيل للمدن بالمستويات الثانية والثالثة ذات دليل المركزية (١٦٠ - ٢٠٠)، (٨٠ - ١٦٠) علي الترتيب، فقد تم حذف البيانات الخاصة بهم ليصبح التصنيف طبقا لدليل المركزية إلي ٣ مستويات، كما هو موضح في الجدول التفصيلي التالي (٢٢/٦).

جدول (٢٢/٦) التصنيف التفصيلي لدليل مركزية المرافق للمدن بالمنطقة

اسم التجمع	المدن طبقا لدليل المركزية	التجمعات		دليل المركزية	الحجم السكاني ٢٠٠٦م	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
		عدد	%				
أسيوط	المستوى الأول المدن ذات دليل مركزية (٢٠٠<)	١	٩.١	٢٠٣	٣٨٨٨٠٢	١	١
أبوتيج	المستوى الثاني المدن ذات دليل مركزية (٣٠-٨٠)	٤	٣٦.٤	٤٧.٣	٧٠٩٦٩	٢	٤
القوصية				٤١.٤	٦٩٣٨٨	٣	٥
منفلوط				٣٦.٥	٨٢٥٨٥	٤	٢
ديروط				٣٠.٨	٧٢٨٥٦	٥	٣
أبنوب	المستوى الثالث المدن ذات دليل مركزية (٣٠>)	٦	٥٤.٥	٢٨	٦٧٥٢٦	٦	٦
الغنايم				٢٨	٤٨١٤٤	٦	٧
البداري				٢٨	٤٢٧٧٠	٦	٨
صدفا				٢١.٤	٢٠٩٣١	٧	١٠
ساحل سليم				١٩.٢	٣١٧٨١	٨	٩
الفتح				١٥.٥	١٣٤٧٠	٩	١١

المصدر: مشتق من الجدول السابق (٢١/٦)، وجدول (م١٣/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل ودراسة الجدول (٢٢/٦) لمستويات دليل المركزية للمرافق تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

يندرج تحت المستوى الأول مدينة واحدة (مدينة أسيوط) تمثل ٩% من إجمالي عدد المدن بالمنطقة، وتتميز مدن هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز المرافق بالمنطقة (>٢٠٠).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ٤ مدن (أبوتيج، القوصية، منفلوط، ديروط) يمثلون ٣٦.٤% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (٣٠-٨٠).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ٦ مدن يمثلون ٥٤.٥% من إجمالي عدد المدن بمنطقة الدراسة، وتتميز مدن هذا المستوى بقيم مركزية (<٣٠).

ومن الملاحظ تماثل رتبتي دليل المركزية للمرافق والترتيب الحجمي لتعداد ٢٠٠٦م، عدا مدينتين، الأولي أسيوط (أكبر مدن المنطقة) حيث تحتل الصدارة لدليل المركزية والترتيب الحجمي للحضر، والثانية أبنوب حيث حققت الرتبة السادسة لدليل المركزية والترتيب الحجمي، مما يعطي مؤشرا علي اختلال الدور الوظيفي للمدن لاحتياجات السكان من توزيع لمرافق البنية الأساسية.

ثانيا: علي مستوى الريف:

بإعداد "دليل المركزية Centrality Index" للمرافق بالقرى، بناء على المعلومات المتوفرة عن عدد محطات المياه والصرف الصحي والاتصالات* لكل قرية – انظر الجدول (م١٤/٤) بالملحق (م٤) – حيث أمكن تحديد ٥ مستويات لمركزية المرافق لقرى المنطقة، جدول (٢٣/٦).

جدول (٢٣/٦) التصنيف العام لمركزية المرافق لريف المنطقة حسب مستوياتها

الرتـــــب	التجمعات		دليل المركزية
	عدد	%	
المستوى الأول	١	٢.٠	٨٠<
المستوى الثاني	-	-	٨٠-٥٠
المستوى الثالث	١٨	٣٥.٢	٥٠-٣٠
المستوى الرابع	١٦	٣١.٤	٣٠-١٥
المستوى الخامس	١٦	٣١.٤	١٥>

المصدر: مشتق من جدول (م١٤/٤) بالملحق (م٤).

نتيجة للفجوة الموجودة نتيجة السيطرة المطلقة لقرية دير الجنادلة بمركز الغنايم للمرافق الرئيسية لريف المنطقة عن باقي القرى بين المستوي الأول والمستويات (الثالث، الرابع، الخامس) الناتجة لعدم تمثيل أي قرية بالمستوى الثاني ذات دليل المركزية (٥٠ - ٨٠)، فقد تم حذف البيانات الخاصة به ليصبح تصنيف لدليل المركزية إلي ٤ مستويات بدلا من ٥، جدول (٢٤/٦).

* لا تتوافر شبكات صرف صحي بقرى المنطقة، حيث تستخدم وسائل أخرى للصرف خلاف الشبكات مثل (عربات كسح، سيارات كسح، آبار،.....)، كما لا توجد محولات لتوليد الكهرباء بقرى منطقة الدراسة وإنما في معظم مدن المنطقة.

جدول (٢٤/٦) التصنيف التفصيلي لدليل مركزية المرافق للريف بالمنطقة

المركز	القرى	القرى طبقا لدليل المركزية	التجمعات		الحجم السكاني ٢٠٠٦م	دليل المركزية	الرتبة طبقاً لدليل المركزية	الرتبة طبقاً للحجم السكاني ٢٠٠٦م
			عدد	%				
الغنايم	دير الجنادلة	المستوى الأول القرى ذات دليل مركزية (<٨٠)	١	٢.٠	٢١٢٤٧	٨٦.٦	١	٢٧
الفتح	عرب مطير	المستوى الثاني القرى ذات دليل مركزية (٣٠-٥٠)	١٨	٣٥.٢٠	٢٢٨٣٠	٤٦.٨	٢	٢٤
أبوتيج	دوينة				٣٥٢٣٥	٤٢.١	٣	١١
أبوتيج	باقور				٢٦٣٦١	٤٢.١	٣	١٩
أبوتيج	النخيلة				٣٤٣٩٢	٤٢.١	٣	١٢
البداري	النواورة				٣٦١٣٧	٤١.٠	٤	٩
أبوتيج	دكران				١٦١١٠	٣٦.٥	٥	٤٢
القوصية	بنى قرة				١٧٤٤٦	٣٦.٥	٥	٣٨
الفتح	الواسطى				٣١٤٤٠	٣٦.٢	٦	١٤
الفتح	بنى مر				٢٠٢١١	٣٦.٢	٦	٣٢
ساحل سليم	الشامية				١٥٥٧٣	٣٤.٤	٧	٤٧
الفتح	المعصرة				١٥٠١٣	٣٣.٣	٨	٥١
أبنوب	بنى محمديات				٤٩٩٢٨	٣١.٩	٩	٢
أبنوب	المعابدة الشرقية				٢٩٣٣٢	٣١.٩	٩	١٧
أبنوب	المعابدة الغربية				٢٥٧٦٢	٣١.٩	٩	٢٠
صدفا	الدوير				٢٤٤٩٨	٣١.٣	١٠	٢٢
صدفا	أولاد الياس				١٥٨٢٦	٣١.٣	١٠	٤٥
صدفا	البربا				١٥٧٨٥	٣١.٣	١٠	٤٦
أبوتيج	بنى سميع				١٥٩٧٧	٣١.٠	١١	٤٣
البدارى	العقال بحرى	المستوى الثالث القرى ذات دليل مركزية (١٥-٣٠)	١٦	٣١.٤	٢٠٣٩٩	٢٧.٦	١٢	٣٠
القوصية	التتالية				٢٠٨٧٦	٢٦.٥	١٣	٢٩
أبوتيج	البلايزة				١٥٢٦٤	٢٥.٤	١٤	٥٠
الفتح	عرب الأطاولة				١٩٦١٤	٢١.٩	١٥	٣٥
الفتح	بصرة				٢٠٢٩٢	٢١.٩	١٥	٣١
أبنوب	الحمام				٢٠٠٧٥	١٩.٤	١٦	٣٤
أبنوب	كوم أبو شيل				١٦٣٣٣	١٩.٤	١٦	٤١
منفلوط	بنى عديات				٣٨٣٩٩	١٨.٩	١٧	٧
منفلوط	بنى رافع				٤٤٧٧٤	١٨.٩	١٧	٥
منفلوط	بنى شقير				٢٣٧٠٦	١٨.٩	١٧	٢٣
منفلوط	الحواتكة				٤٤٩٥١	١٨.٩	١٧	٤
أسيوط	المطيعة				٣٢٢٢٨	١٦.٤	١٨	١٣
أسيوط	موشا				٢٩٤٧٦	١٦.٤	١٨	١٦
أسيوط	ريفة				١٧٨٩٧	١٦.٤	١٨	٣٧
أسيوط	منقباد				٥٠٠٦٨	١٦.٤	١٨	١
أسيوط	درنكة				٤٧٤٧٤	١٦.٤	١٨	٣
القوصية	بلوط	المستوى الرابع القرى ذات دليل مركزية (<١٥)	١٦	٣١.٤	١٥٥٠٧	١٤.٠	١٩	٤٨
منفلوط	العزبة				٢٠١٠٠	١٢.٧	٢٠	٣٣
صدفا	بنى فيز				١٦٨٥٢	١٢.٥	٢١	٣٩
ديروط	ديروط الشريف				٣٩٣١٢	١٢.٠	٢٢	٦
ديروط	مسارة				٣٠٣٧٠	١٢.٠	٢٢	١٥
منفلوط	أم القصور				٢٤٦٣٣	١٠.٦	٢٣	٢١
القوصية	بنى هلال				١٥٤٨٥	١٠.٠	٢٤	٤٩
أسيوط	شطب				١٦٦٨٠	٩.٧	٢٥	٤٠
أسيوط	بنى حسين				١٥٩٥٦	٩.٧	٢٥	٤٤
ديروط	صنبو				٣٥٣٧٢	٧.٦	٢٦	١٠
ديروط	كودية مبارك				٢١١٣٦	٧.٢	٢٧	٢٨
ديروط	أبو كريم				٢٢٠٧١	٤.٨	٢٨	٢٥
ديروط	المندرة بحرى				١٩٠٩٤	٤.٣	٢٩	٣٦
أسيوط	الزاوية				٣٦٦٥٨	٤.٢	٣٠	٨
القوصية	مير				٢٦٦٧٥	٤.٠	٣١	١٨
القوصية	قصير العمارنة				٢١٦٢٢	٤.٠	٣١	٢٦

المصدر: مشتق من الجدول السابق (٢٣/٦)، وجدول (م١٤/٤) بالملحق (م٤).

بتحليل ودراسة الجدول (٢٤/٤) لمستويات دليل المركزية للمرافق، تم التوصل إلي التالي:

- مراكز المستوى الأول:

تحتل الصدارة في الرتبة الأولي قرية دير الجنادلة بمركز الغنايم حيث تمثل ٢% من إجمالي عدد القرى على مستوى المنطقة، وتتميز قرى هذا المستوى بأعلى قيم مركزية بين مراكز الإنتاجية بالمنطقة (>٨٠).

- مراكز المستوى الثاني:

يندرج تحت المستوى الثاني ١٨ قرية تمثل ٣٥.٢% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز قرى هذا المستوى بقيم مركزية (٣٠-٥٠).

- مراكز المستوى الثالث:

يندرج تحت المستوى الثالث ١٦ قرية تمثل ٣١.٤% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز قرى هذا المستوى بقيم مركزية (١٥-٣٠).

- مراكز المستوى الرابع:

يندرج تحت المستوى الرابع ١٦ قرية تمثل ٣١.٤% من إجمالي عدد القرى بمنطقة الدراسة، وتتميز قرى هذا المستوى بقيم مركزية (<١٥).

ومن الملاحظ بشكل عام مما سبق تباين رتب القرى لدليل المركزية مقارنة بالترتيب الحجمي لها طبقا لتعداد سكان ٢٠٠٦م، فمثلا الترتيب الحجمي لقرية دير الجنادلة بمركز الغنايم اكبر قرى المنطقة من حيث دليل المركزية للمرافق يأتي في الرتبة ٢٧، كذلك الحال في قرية عرب مطير حيث تحتل المستوى الثاني طبقا لدليل المركزية في حين أن ترتيبها الحجمي ٢٤، كذلك احتلت قرية منقباد اكبر قرى المنطقة من حيث عدد السكن الرتبة ١٨ طبقا لدليل المركزية، مما يعكس اختلال الدور الوظيفي لمعظم قري المنطقة بالنسبة لاحتياجات السكان من توزيع لمرافق البنية الأساسية.

٦-٢ التصنيف النهائي للتجمعات العمرانية بالمنطقة من المنظور التنموي:

على افتراض تساوى الأوزان النسبية لهذه المعايير من حيث تأثيرها على عملية التنمية العمرانية الإقليمية فإن التجمعات العمرانية (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة يمكن تصنيفها تنمويا إلى المستويات الرئيسية التالية:

أولا: علي مستوى الحضر:

نتيجة لإعداد "دلائل المركزية Centrality Indexes" السابقة (الحجمية، المكانية، الوظيفية، الإنتاجية، المرافق، الخدمات) للنسق الحالي للمدن على مستوى حضر المنطقة، وذلك بناء على المعلومات التي توافرت لإعداد كل دليل، جدول (٢٥/٦)، وبتحليل الدلائل المركزية الموضحة بهذا

الجدول، وعلى افتراض تساوى الأوزان النسبية لهذه المعايير من حيث تأثيرها على عملية التنمية العمرانية عند استخدام برنامج التحليل الإحصائي "PASW Statistics"، شكل (١/٦)، ومنه يتضح المركزية الشديدة لمدينة أسيوط (العاصمة) نتيجة للسيطرة المطلقة لها لإجمالي دلائل المركزية، وهذا يفسر سبب اختلال النسق الحضري بالمنطقة، ولإيجاد الوضع الأمثل المتزن للنسق الحضري بالمنطقة كان من الضروري إعادة توزيع الأدوار التنموية للتجمعات الحضرية لسد تلك الفجوة حتى يستطيع كل تجمع حضري القيام بالدور التنموي الوظيفي له علي مستوى المنطقة، ولهذا فإن التجمعات العمرانية الحضرية في المنطقة يمكن تصنيفها للقيام بدور تنموي إلى المستويين التاليين:

- المستوى الأول: ويضم مدينة أسيوط.
- المستوى الثاني: ويضم باقي المدن (١٠ مدن).

جدول (٢٥/٦) التصنيف النهائي لدليل المركزية ومستويات التجمع لحضر المنطقة

اسم التجمع	مركزية الخدمات الإقليمية		المرافق الإقليمية		الوظيفة الاقتصادية		توطن الأنشطة الحرفية، والصناعات الصغيرة		المركزية المكانية		المركزية الحجمية		إجمالي دليل المركزية	مستوى التجمع
	دليل المركزية	فئة	دليل المركزية	فئة	معامل التوطن	فئة	معامل الإنتاجية	فئة	معامل البؤرية	فئة	دليل المركزية	فئة		
ديروط	١٠٠-٣٥٠	٢	٣٠ - ٨٠	٢	٤-٥	٢	٠.٦- ٠.٨	٢	أقل من ٧	١	٥٠ألف- ١٠٠ألف	٣	١٢	١
القوصية	١٠٠-٣٥٠	٢	٣٠ - ٨٠	٢	٤-٥	٢	٠.٦- ٠.٨	٢	أقل من ٧	١	٥٠ألف- ١٠٠ألف	٣	١٢	١
منفلوط	١٠٠-٣٥٠	٢	٣٠ - ٨٠	٢	٤-٥	٢	٠.٦- ٠.٨	٢	أقل من ٧	١	٥٠ألف- ١٠٠ألف	٣	١٢	١
أسيوط	١٠٠٠ فأكثر	٥	أكثر من ٢٠٠	٥	٤-٥	٢	أكثر من ١.٧	٥	أقل من ٧	١	٢٥٠ألف- ٥٠٠ألف	٥	٢٣	٢
الفتح	أقل من ١٠٠	١	أقل من ٣٠	١	أقل من ٤	١	٠.٦- ٠.٨	٢	أقل من ٧	١	١٠ألف- ٢٥ألف	١	٧	١
أبنوب	١٠٠-٣٥٠	٢	أقل من ٣٠	١	٤-٥	٢	أقل من ٠.٦	١	أقل من ٧	١	٥٠ألف- ١٠٠ألف	٣	١٠	١
ساحل سليم	١٠٠-٣٥٠	٢	أقل من ٣٠	١	٤-٥	٢	٠.٦- ٠.٨	٢	٧ فأكثر	٢	٢٥ألف- ٥٠ألف	٢	١١	١
أبوتيج	١٠٠-٣٥٠	٢	٣٠ - ٨٠	٢	٤-٥	٢	٠.٦- ٠.٨	٢	أقل من ٧	١	٥٠ألف- ١٠٠ألف	٣	١٢	١
صدفا	أقل من ١٠٠	١	أقل من ٣٠	١	أقل من ٤	١	٠.٦- ٠.٨	٢	أقل من ٧	١	١٠ألف- ٢٥ألف	١	٧	١
الغنايم	١٠٠-٣٥٠	٢	أقل من ٣٠	١	أكثر من ٥	٣	اقل من ٠.٦	١	أقل من ٧	١	٢٥ألف- ٥٠ألف	٢	١٠	١
البداري	أقل من ١٠٠	١	أقل من ٣٠	١	٤-٥	٢	اقل من ٠.٦	١	٧ فأكثر	٢	٢٥ألف- ٥٠ألف	٢	٩	١

المصدر: مشتق من جداول دلائل المركزية السابقة بالملحق (م٤).

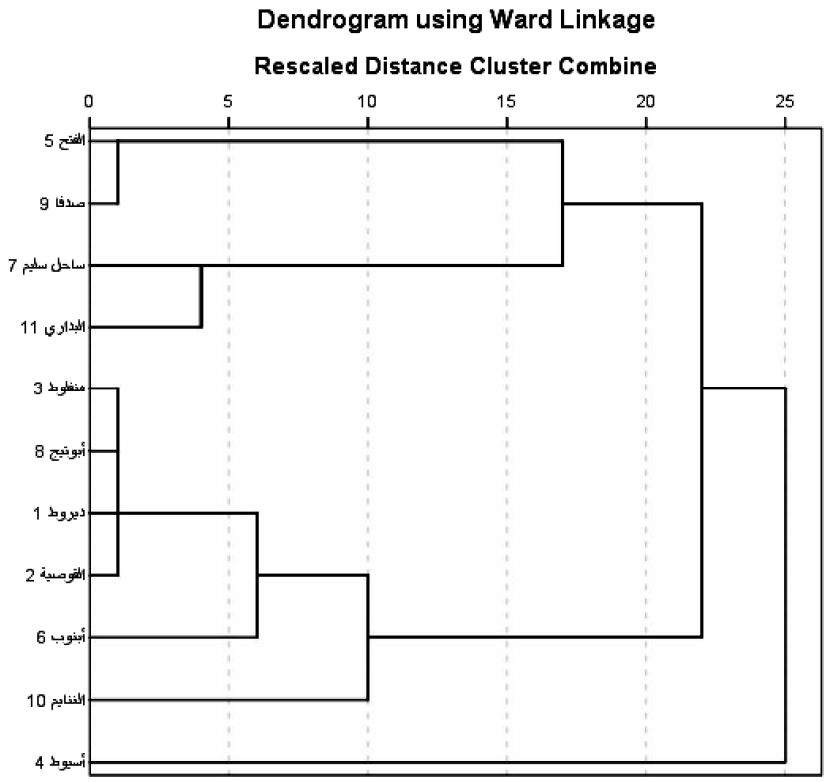

شكل (١/٦) التصنيف التنموي النهائي للتجمعات الحضرية بالمنطقة

ببرنامج "PASW Statistics"

المصدر: من نتيجة تحليل لبيانات الجدول (٢٥/٦).

ثانيا: علي مستوى الريف:

نتيجة لإعداد "دلائل المركزية Centrality Indexes" السابقة (الحجمية، المكانية، الوظيفية، الإنتاجية، المرافق، الخدمات) للنسق الحالي للمدن على مستوى حضر المنطقة، وذلك بناء على المعلومات التي توافرت لإعداد كل دليل، جدول (٢٦/٦)، وبتحليل الدلائل المركزية الموضحة بهذا الجدول، وعلى افتراض تساوى الأوزان النسبية لهذه المعايير من حيث تأثيرها على عملية التنمية العمرانية عند استخدام برنامج التحليل الإحصائي "PASW Statistics"، شكل (٢/٦)، وبناء علي المقترح النظري بالفصل الخامس، فإنه سوف يتم تصنيف التجمعات العمرانية الريفي (قري العينة) في المنطقة إلى مستوى رئيسي تنموي واحد فقط يضم كل قرى العينة بالمنطقة وعددهم ٥١ قرية.

جدول (٢٦/٦) التصنيف النهائي لدليل المركزية ومستويات التجمع لريف المنطقة

المركز	القرى	مركزية الخدمات الإقليمية		المرافق الإقليمية		الوظيفة الاقتصادية		الأنشطة الحرفية، والصناعات الصغيرة		المركزية المكانية		المركزية الحجمية		إجمالي دلائل المركزية	مستوى التجمع
		فئة	دليل المركزية	فئة	دليل المركزية	فئة	دليل المركزية	فئة	دليل المركزية	فئة	دليل المركزية	الفئة الحجمية (نسمة)	دليل المركزية		
ديروط	ديروط الشريف	١٠٠-٢٠٠	٢	<١٥	١	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١١	١
	صنبو	٢٠٠-٣٠٠	٣	<١٥	١	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
	مسارة	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٨	١
	أبو كريم	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٨	١
	كودية مبارك	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	-	-	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٦	١
	المندرة بحرى	١٠٠-٢٠٠	٢	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٧	١
القوصية	مير	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٨	١
	قصير العمارنة	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٧	١
	التتالية	١٠٠-٢٠٠	٢	١٥-٣٠	٢	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٠	١
	بنى قرة	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	١٠	١
	بلوط	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٧	١
	بنى هلال	١٠٠-٢٠٠	٢	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٧	١
منفلوط	الحواتكة	٢٠٠-٣٠٠	٣	١٥-٣٠	٢	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٤٠٠٠٠ فأكثر	٣	١٤	١
	بنى رافع	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	٤٠٠٠٠ فأكثر	٣	١٠	١
	بنى عديات	٢٠٠-٣٠٠	٣	١٥-٣٠	٢	<٥	٣	<١.٠	١	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٣	١
	أم القصور	١٠٠-٢٠٠	٢	<١٥	١	<٤	١	<١.٨	٣	<٦	٣	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
	بنى شقير	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	١.٨-١.٠	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٠	١
	العزبة	<١٠٠	١	<١٥	١	٤-٥	٢	<١.٨	٣	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٠	١
أسيوط	منقباد	١٠٠-٢٠٠	٢	١٥-٣٠	٢	<٥	٣	<١.٠	١	<٦	٣	٤٠٠٠٠ فأكثر	٣	١٤	١
	درنكة	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	<١.٨	٣	٤-٦	٢	٤٠٠٠٠ فأكثر	٣	١٢	١
	الزاوية	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٨	١
	المطيعة	٢٠٠-٣٠٠	٣	١٥-٣٠	٢	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
	موشا	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	<١.٠	١	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٨	١
	ريفة	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	-	-	٤-٦	٢	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٧	١
	شطب	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٧	١
	بنى حسين	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٧	١
الفتح	الواسطى	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
	عرب مطير	<٣٠٠	٤	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٤	١
	بصرة	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٠	١
	بنى مر	٢٠٠-٣٠٠	٣	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	<١.٨	٣	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٤	١
	عرب الأطاولة	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	<١.٨	٣	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٩	١
	المعصرة	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	<١.٨	٣	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	١٠	١
أبنوب	بنى محمديات	٢٠٠-٣٠٠	٣	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٤٠٠٠٠ فأكثر	٣	١٤	١
	المعابدة الشرقية	١٠٠-٢٠٠	٢	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
	المعابدة الغربية	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	<١.٠	١	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٩	١
	الحمام	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	٤-٥	٢	<١.٠	١	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	٩	١
	كوم أبو شيل	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	٤-٥	٢	<١.٠	١	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٨	١
ساحل سليم	الشامية	١٠٠-٢٠٠	٢	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	١١	١
أبوتيج	دوينة	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	<١.٨	٣	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١١	١
	النخيلة	١٠٠-٢٠٠	٢	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	<١.٠	١	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
	باقور	٢٠٠-٣٠٠	٣	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٣	١
	دكران	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٩	١
	بنى سميع	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	<٥	٣	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	١١	١
	البلايزة	<١٠٠	١	١٥-٣٠	٢	<٤	١	-	-	<٦	٣	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٨	١
صدفا	الدوير	٢٠٠-٣٠٠	٣	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٣	١
	بنى فيز	<١٠٠	١	<١٥	١	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٨	١
	أولاد الياس	<١٠٠	١	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	<١.٠	١	٤-٦	٢	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	٩	١
	البربا	٢٠٠-٣٠٠	٣	٣٠-٥٠	٣	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	<٤	١	١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠	١	١٢	١
الغنايم	دير الجنادلة	٢٠٠-٣٠٠	٣	<٨٠	١	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	<٦	٣	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١
البداري	النواورة	٢٠٠-٣٠٠	٣	٣٠-٥٠	٣	<٤	١	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٣	١
	العقال بحرى	١٠٠-٢٠٠	٢	١٥-٣٠	٢	٤-٥	٢	١.٠-١.٨	٢	٤-٦	٢	٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٢	١٢	١

المصدر: مشتق من جداول دلائل المركزية بالملحق (م٤).

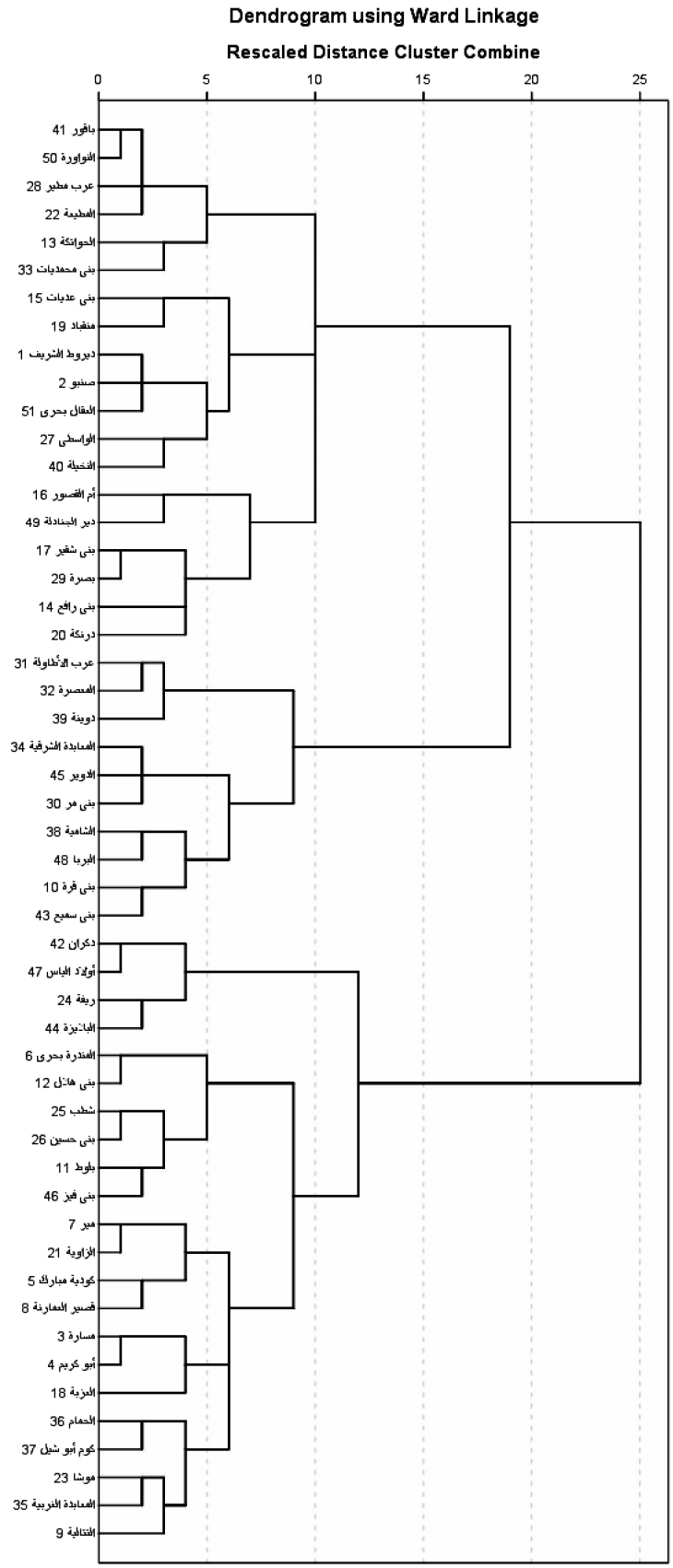

شكل (٢/٦) التصنيف التنموي النهائي للتجمعات العمرانية الريفية بالمنطقة ببرنامج "PASW Statistics"

المصدر: من نتيجة تحليل لبيانات الجدول (٢٦/٦).

- **خلاصة الفصل السادس:**

أمكن تصنيف التجمعات الحضرية (المدن) تنمويا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "PASW Statistics" إلى مستويين رئيسيين للقيام بالدور الوظيفي المخصص لهما في النسق العمراني للمنطقة، وقد لوحظ السيطرة المطلقة للمدينة العاصمة (أسيوط) عن باقي المدن لإجمالي دلائل المركزية، وهذا يوضح اختلال توزيع الأدوار التنموية للمستقرات الحضرية علي مستوى المنطقة.

جدول (٢٧/٦) التصنيف النهائي للتجمعات الحضرية بالمنطقة من المنظور التنموي

رتبة المستوى	المدن	مستوى التجمع
الأول	أسيوط	٢
الثاني	باقي مدن المنطقة (١٠ مدن)	١

المصدر: نتيجة التصنيف النهائي للتجمعات العمرانية الحضرية بالمنطقة من المنظور التنموي.

كما تم تصنيف التجمعات الريفية (القرى) تنمويا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "PASW Statistics"، إلى مستوى تنموي واحد فقط للقيام بالدور الوظيفي المخصص له في النسق العمراني للمنطقة.

جدول (٢٨/٦) التصنيف النهائي للتجمعات الريفية بالمنطقة من المنظور التنموي

رتبة المستوى	القرى	التصنيف التنموي
المستوى الأول	كل القرى (٥١ قرية)	١

المصدر: نتيجة التصنيف النهائي للتجمعات العمرانية الريفية بالمنطقة من المنظور التنموي.

ويوضح الشكل (٣/٦) التالي التوزيع المكاني التجميعي النهائي للتصنيفات التنموية لمدن وقرى منطقة الدراسة.

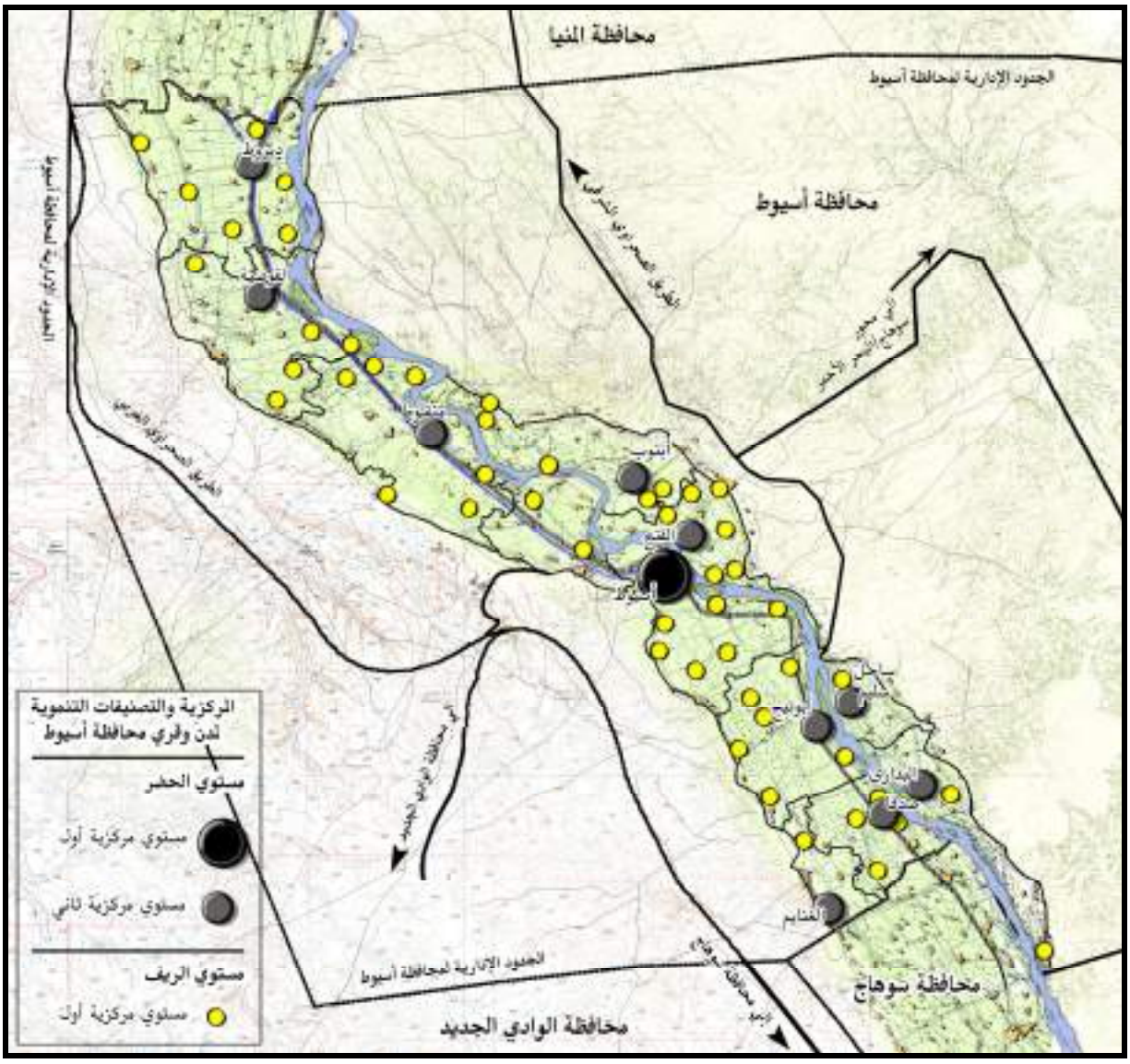

شكل (٣/٦) التوزيع المكاني للتصنيفات التنموية لمدن وقرى منطقة الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث، من الجدولين (٢٧/٦)، (٢٨/٦).

الفصل السابع

تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة

٧- تطبيق مقترح الملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية علي منطقة الدراسة:

- **مقدمة:**

يناقش هذا الفصل إمكانية تطبيق المقترح النظري الذي تم التوصل إليه بالفصل الخامس علي ارض الواقع بمنطقة الدراسة، وذلك على ضوء الأسس التنموية للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) بالمنطقة التي تم تحليلها بالفصل السابق، وعليه يتم إختيار مواقع وأحجام هذه التجمعات على ضوء الواقع وبيان مدي مرونة هذا المقترح نتيجة لظهور بعض التغييرات، نظراً لما تمليه الظروف القائمة والمعطيات الفعلية للمنطقة وذلك كما سيأتي شرحه.

٧-١ التطبيق الواقعي للملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة:

يمكن توضيح التطبيق الواقعي للملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بالمنطقة (حضر/ريف)، لمقترح هذا البحث علي النحو التالي:

- **المدينة العاصمة (قطب النمو):**

نظرا لما تم صياغته بالتطبيق النظري بالفصل الخامس لموقع المدينة العاصمة بالجزء الغربي من وادي النيل بالهامش الصحراوي علي الطريق الغربي الصحراوي (القاهرة/أسيوط)، وبعد الإطلاع علي التوزيع المكاني للتجمعات العمرانية (حضر/ريف) بمنطقة الدراسة، ُوجد انه يستحيل إقامة عاصمة المنطقة بالجانب الغربي للصحراء في ظل وجود مدينة كبيرة الحجم وذات مقومات تنموية كبيرة مثل مدينة أسيوط القائمة وبحجمها السكاني الذي يبلغ حوالي ٣٨٤ ألف نسمة بتعداد ٢٠٠٦م، لذا تم اختيار موقع المدينة العاصمة بالموقع الحالي لمدينة أسيوط القائم، وتأكيدا علي هذا بالرجوع إلي نتائج الدراسات الخاصة بمعاملات المركزية - بالفصل الخامس - للتجمعات الحضرية للمنطقة، ُوجد أن مدينة أسيوط تحتل الصدارة والحجم السكاني الأكبر، بالإضافة إلي موقعها المتوسط مكانيا مما يؤهلها أن تقوم بدور قطب النمو للمنطقة - من المنظور التنموي – وذلك بحجم سكان مليون نسمة – كما هو مقترح بالفرضية النظرية.

ونظرا لاتجاهات الدولة للحد من النمو العمراني علي الأراضي الزراعية داخل الوادي، كان من الضروري التفكير في غزو الصحراء بضم بعض التجمعات العمرانية الأخرى القائمة بالمنطقة كامتداد عمراني مستقبلي للعاصمة (مدينة أسيوط)، ولهذا كان التفكير في اختيار مدينة أسيوط الجديدة

تابعاً لها في الجهة الشرقية من نهر النيل – وهو الأساس الذي بني عليه إنشاء مدينة أسيوط الجديدة - ليكونا معا عاصمة منطقة الدراسة.

ونظرا لما تتسم به مدينة الفتح من موقع ملاصق لمدينة أسيوط ومعامل مركزية ضعيف جدا (٧)، إذا ما قورن بباقي معاملات المركزية لباقي مدن المنطقة وذلك نتيجة لاعتمادها بشكل كبير علي الخدمات الرئيسية بمدينة أسيوط، وبالتالي فان فرص القيام بدورها التنموي ضعيفة مقارنة بباقي المدن من جهة ومن جهة أخري عدم القدرة علي منافسة مدينة أسيوط العاصمة تنمويا لقربها الشديد منها، ولهذا كان من الضروري ضمها لمدينتي أسيوط وأسيوط الجديدة ليكون الثلاثة مدن معاً "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة تقوم بدور عاصمة المنطقة التنموية وبالحجم المقترح بالتطبيق النظري (مليون نسمة)، على أن يتم الربط بينهما ربطاً قوياً ومباشراً، كذلك يتم الربط بين العاصمة وبين سائر مدن المنطقة بشبكة من الطرق القوية والواضحة، وذلك كما يوضحه شكل (١/٧).

- **المدن الكبيرة الجديدة (مراكز التنمية الحضرية الرئيسية):**

نظرا لوجود فجوة كبيرة في الفئات الحجمية بسبب كبر حجم مدينة أسيوط عن باقي مدن المنطقة، بالتالي ترتب عليه وجود فجوة بمعاملات المركزية للتجمعات الحضرية، مما أدي إلي عدم اتزان الدور التنموي للتجمعات بالنسق الحضري للمنطقة، ولهذا كان من الضروري سد هذه الفجوة بفئات حجمية تعمل علي التوازن الحضري للمنطقة، ولهذا تم التفكير في إنشاء مدن كبيرة جديدة ذات فئات حجمية (٣٠٠ – ٥٠٠ ألف نسمة) حيث تقوم بدور مراكز تنمية حضرية رئيسية للمنطقة، مع مراعاة أن تكون قريبة من قواعد اقتصادية أساسية مثل المناطق الصناعية وأراضي الاستصلاح الزراعي والثروات المعدنية الطبيعية، حتى لا تتأثر بالتغيرات الموسمية وتحقق عمالة دائمة مستقرة، كما أن الإمكانات الموجودة المتعددة المتمثلة في الموارد الطبيعية والتي لم يستغل الكثير منها بعد تحقق إمكانات خلق فرص عمالة تفي باحتياجات نمو السكان في تلك المدن الجديدة الكبيرة بالظهير الصحراوي، ولهذا تم اختيار مواقع هذه المدن وعددها (٥ مدن) على الطريقين الإقليميين (الشرقي، الغربي) بالهامش الصحراوي وبنطاق تأثير يتراوح بين ٤٠ – ٦٠كم، كما جاء بالتطبيق النظري، وبحجم يتراوح ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ ألف نسمة، حيث يُقترح وضع أربعا من المدن الخمس بالقرب من المناطق الصناعية القائمة وأراضي الاستصلاح الزراعي بالإضافة إلي الثروات المعدنية المتاحة بالمنطقة، حتى يمكن الاعتماد عليهما كركائز اقتصادية تساعد علي نمو هذه المدن الجديدة بالصحراء، أما المدينة الأخيرة فيمكن استبدالها بالتجمع العمراني بالهضبة الغربية (ضمن توجهات الدولة لتنمية المنطقة)، مع إمكانية زيادة الإستيعاب الحجمي له من ١٠٠ ألف نسمة إلي حجم يتراوح بين ٣٠٠ - ٥٠٠ ألف نسمة، كما هو مقترح لأحجام هذه المدن في البحث، شكل (١/٧).

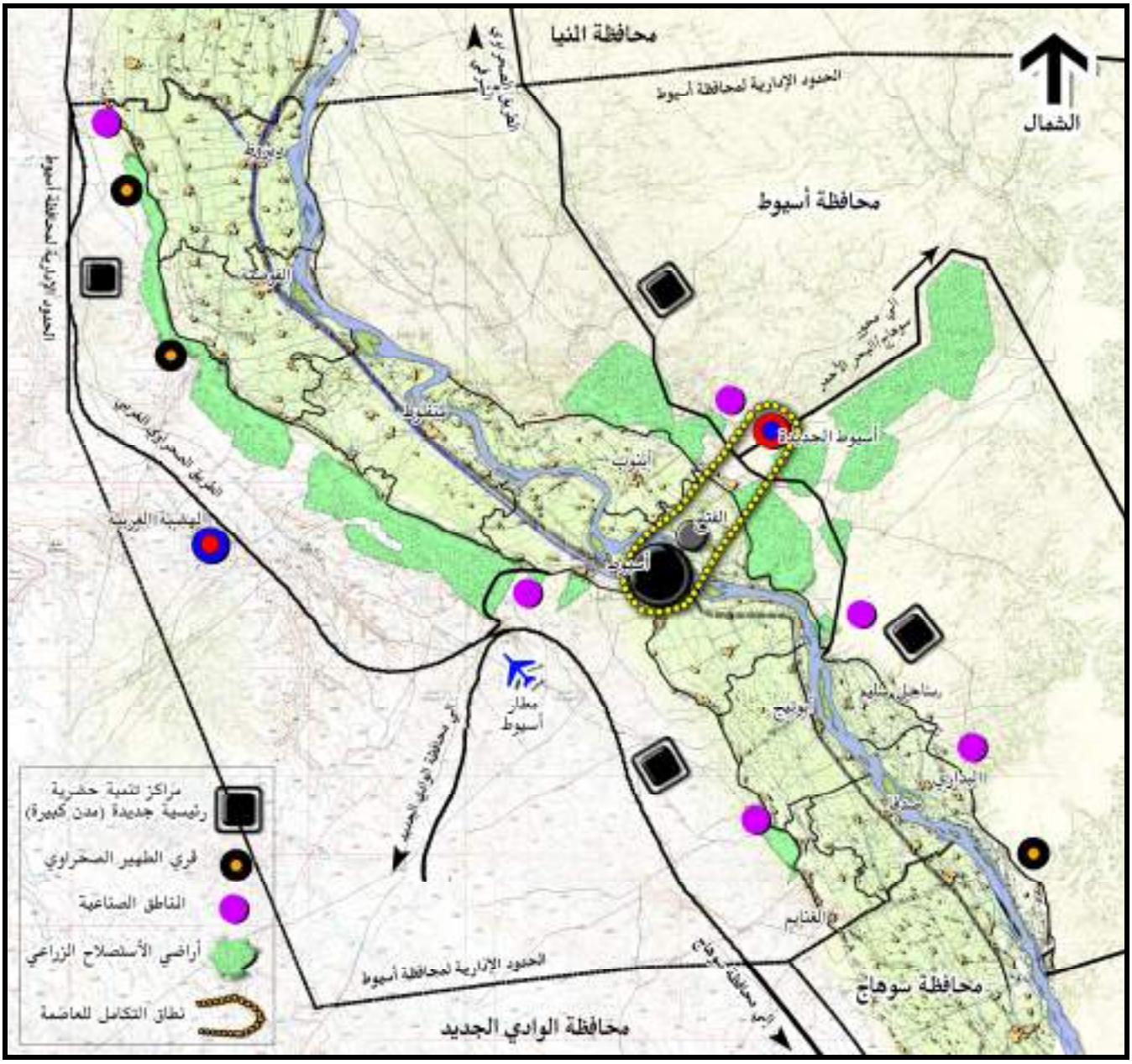

شكـــل (١/٧) التـــوزيع المكانـــي للمدينـــة العاصمـــة (قطـــب النمـــو) والمدن الكبيرة الجديدة (مراكز التنمية الحضرية الرئيسية)

المصدر: من إعداد الباحث.

- **المدن المتوسطة (مراكز التنمية الحضرية الثانوية):**

نتيجة أن المدن القائمة الحالية التي تقع داخل الأراضي الزراعية قد قارب معظمها علي حجم ١٠٠ ألف نسمة – حيث بلغت مدينة منفلوط حوالي ٨٣ ألف نسمة، ومدينة ديروط حوالي ٧٣ ألف نسمة، ومدينة أبوتيج حوالي ٧١ ألف نسمة - وعليه فإنه من الصعب إزالتها وإقامتها على الظهير الصحراوي للوادي، كما جاء بالتطبيق النظري، ويحتم الوضع القائم بقائها في مواقعها، خاصة وإن المسافات بين المدن المتوسطة القائمة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠كم، وهى تقريبا نفس المسافات المقترحة، على أن يضاف توابع (تجمعات عمرانية) في مقابل كل منها على الظهير الصحراوي المتاخم للوادي حتى تصل إلى الحجم المقترح وهو (١٠٠ - ١٥٠ ألف نسمة)، على أن يتم ربط كل مدينة بتابعها ربطاً قوياً ومباشراً، أما بالنسبة للمدن الأصغر في الحجم والقريبة من بعضها البعض وهم (صدفا، الغنايم، ساحل سليم، البداري)* فُتضم كل مدينتين (خدمياً) في تجمع عمراني واحد كمدينتي (صدفا، الغنايم) ومدينتي (ساحل سليم، البداري) ليكونا بذلك في مجملهم من المنظور التنموي، مركزي تنمية حضريين ثانويين (مدينتين متوسطتين)، ويضاف توابع (تجمعات عمرانية) في مقابل كل منهما على الظهير الصحراوي المتاخم للوادي على أن يتم ربط كلا منهما بتابعها ربطاً قوياً ومباشراً حتى يصلا إلى الحجم المقترح (١٠٠ - ١٥٠ ألف نسمة)، شكل (٢/٧).

ولكن هذا الفكر ما زال لم يخرج من مرحلة الفكر التنموي النظري ولتطبيق ذلك علي أرض الواقع كان من الضروري قبل اختيار مواقع التجمعات العمرانية (التوابع) الخاصة بامتدادات المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي، الأخذ بعين الاعتبار عدة أسس ومعايير هامة بعض منها من فصول البحث السابقة والتي تحقق ضمان نجاح واستمرارية هذه التجمعات في الدور التنموي المفترض لها بالمنطقة علي المدى الطويل، والتي يمكن توضحيها علي النحو التالي:

- ربط اختيار مواقع التجمعات العمرانية الجديدة (التوابع) بأهداف خطط الدولة للتنمية العمرانية الإقليمية الموجهة للمنطقة من (قري ظهير صحراوي، مناطق صناعية، مناطق استصلاح زراعي).

*ُروعي عند اختيار المدن المتوسطة عاملين أساسين هما: الحجم السكاني المقترح بالنظرية بالإضافة إلي قيم معامل المركزية المرتفع، وبالنظر إلي أحجام المدن الأربع نجد أنها تتراوح ما بين (٢١ – ٤٨ ألف نسمة)، وبالنظر إلي الجدول السابق (٢٥/٦) بالفصل السادس،ُيلاحظ تصنيف مدن (صدفا، البداري، الغنايم، ساحل سليم) بالمستوي الثاني لمعاملات دليل المركزية حيث بلغت المعاملات قيم (٧، ٩، ١٠، ١١) علي الترتيب، وهي قيم ضعيفة ولكن بتكامل كل مدينتين في مدينة متوسطة واحدة يعطي لهما حجم سكني كبير (المستهدف)، بالإضافة إلي قدرة تنموية تستطيع موائمة الحجم السكاني المقترح والمستهدف للمدينة المتوسطة، كما انه من الملاحظ قرب المسافة البينية بين كلا من مدينتي (البداري، ساحل سليم) والتي تقدر بحوالي ١١كم، نتيجة أن البعد التاريخي يوضح أن مدينة ساحل سليم وتوابعها كانت تابعة لمركز البداري ولكنها ُفصلت عنه عام ١٩٧٦م، أما بالنسبة لمدينة الغنايم فقد كانت قرية تابعة إلى مركز أبوتيج وانفصلت عنه في بداية السبعينيات وأصبحت مدينة ومركزا يضم عدة قرى أخرى، وتقدر المسافة البينية بين مدينة الغنايم من مدينة صدفا بحوالي ١٢كم، بالإضافة إلي أن الأحجام السكانية للمدن الأربع تتراوح ما بين حوالي ٢١ – ٥٠ ألف نسمة كل علي حده.

- تنوع القاعدة الوظيفية الرئيسية للتوابع لتواجد المناطق الصناعية، ومناطق الاستصلاح الزراعي بالإضافة للمناطق التعدينية*، والتي يمكن الاعتماد عليها بالمشروعات الصناعية، والاستثمارية، وبالتالي زيادة فرص العمل للمنطقة، وبالتالي حفظ التوازن الإقتصادي لضمان استقرار تلك التجمعات.
- جاء إنشاء التوابع بناء علي استغلال قواعد سكانية قائمة بالفعل تتمثل في قري قائمة داخل الوادي ذات ظهير أو واجهة صحراوية مباشرة دخلت في حيز التنفيذ نتاج توجهات الدولة - حيث أن لها أولويات توجيه استثمارات الدولة للتنمية علي المستوي الريفي - وذات معاملات مركزية قوية تدعم من دورها التنموي، وهذا يؤدي إلي توفير البنية الأساسية من كهرباء، وماء، وطرق بنسبة كبيرة مما يكون له الأثر القوي لضمان عملية التنمية بتلك التوابع، ولتوضيح مفهوم القرى القائمة القريبة من الظهير الصحراوي كان من الضروري تناول سياسة الدولة في تصنيف القرى ذات الظهير الصحراوي، وذلك علي النحو التالي:[١]

- قري ذات ظهير صحراوي: وهي القرى التي تقع علي مسافة لا تزيد عن ٣كم تقريبا من الحواف الصحراوية، والممكن أن تمتد علي الظهير الصحراوي.
- قري ذات الواجهة الصحراوية المباشرة: وهي القرى التي تمتلك واجهة صحراوية أو لها اتصالية مباشرة بالصحراء أو يكون جزء من زمامها الزراعي في الصحراء.

وبدراسة مدي إمكانية تواجد، وانتشار تلك النوعية من القرى ذات الظهير الصحراوي، والقرى ذات الواجهة الصحراوية المباشرة بمنطقة الدراسة، من الجدول (١/٧)، حيث يوضح رصد لتلك النوعية من القرى بمنطقة الدراسة، بالإضافة إلي مقارنتها بريف الصعيد، وإجمالي ريف الجمهورية للوقوف علي مدي انتشارها، حيث بلغت نسبة تمثيل القرى ذات الظهير الصحراوي للمنطقة علي مستوي الصعيد ١٥.٢%، في حين بلغت علي مستوي الجمهورية ١٠.٧%، كما بلغت نسبة تمثيل القرى ذات الواجهات الصحراوية المباشرة للمنطقة علي مستوي الصعيد ٢١.٣%، في حين بلغت النسبة علي مستوي الجمهورية ١١.٤%.

* توجد المحاجر بالمناطق الصحراوية لكل مراكز من مراكز المنطقة عدا مركزي صدفا، والغنايم، انظر الملحق (م٥).

[١] مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية، **"إمكانات الامتداد العمراني الريفي علي الظهير الصحراوي"**، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

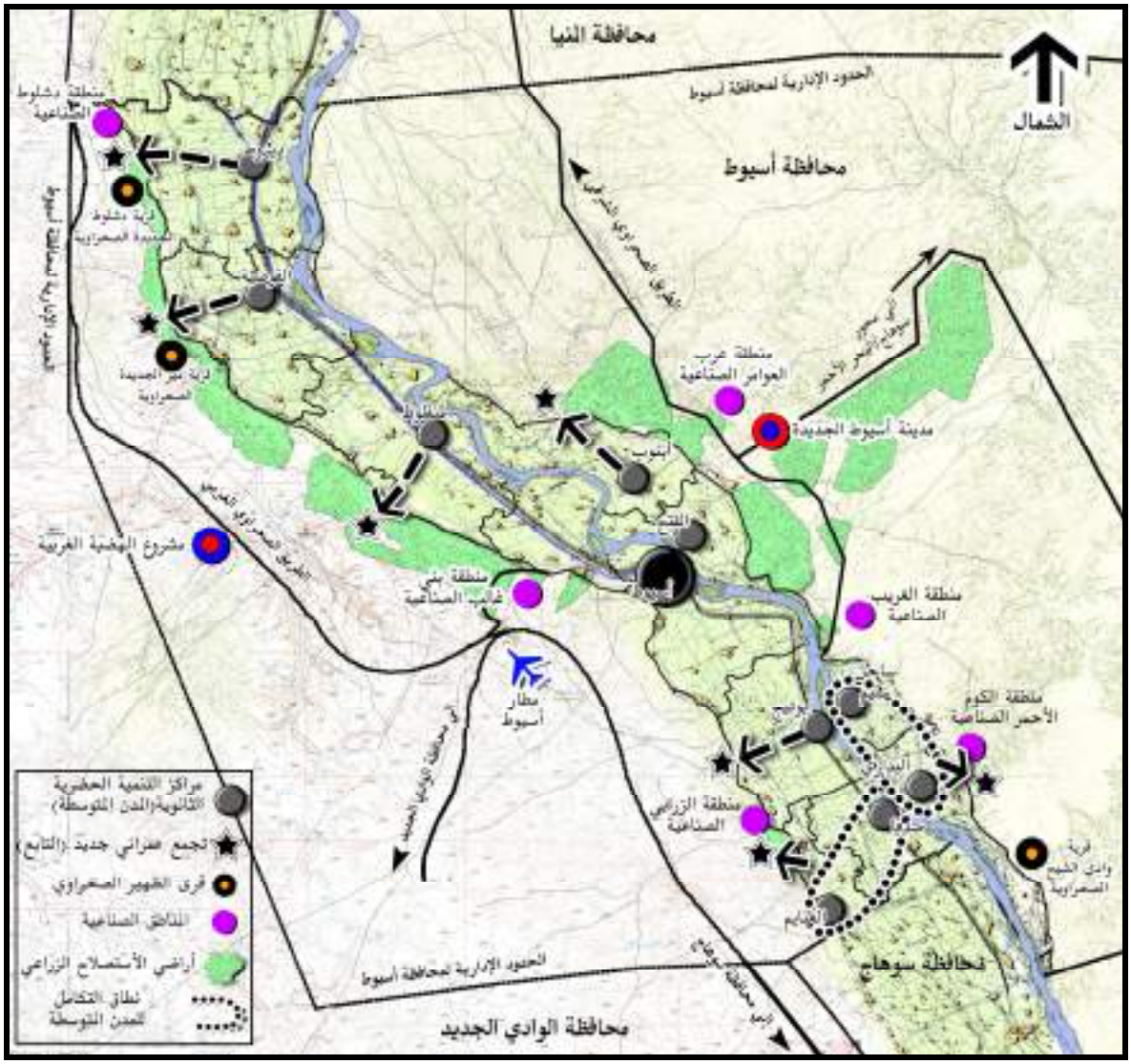

شكل (٢/٧) التوزيع المكاني لتوابع المدن المتوسطة على الظهير الصحراوي للوادي من الناحية النظرية

المصدر: من إعداد الباحث.

جدول (١/٧) مستوي التنمية المقترحة لسياسة الدولة بالظهير الصحراوي علي مستوي ريف منطقة الدراسة وريف محافظات الصعيد وريف الجمهورية

ريف المنطقة	المراكز ذات الظهير الصحراوي	القرى ذات الظهير الصحراوي	التجمعات الريفية ذات الواجهة الصحراوية المباشرة
أسيوط	١٠	٢١٨	٨٦
ريف الصعيد	٥٨	١٤٣٠	٤٠٧
ريف الجمهورية	٩٣	٢٠٧٠	٧٥٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من: مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية، **"إمكانات الامتداد العمراني الريف علي الظهير الصحراوي"**، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

ومن الجدول (١/٧) يتضح مدي إمكانية الاعتماد علي نوعية تلك القرى في إنشاء التوابع باستغلالها كقواعد سكانية قائمة بالفعل تساعد علي ضمان استمرارية واستقرار هذه التوابع.

- تربط التوابع بوصلات لشرايين الطرق الإقليمية الرئيسية مثل الطريقين الشرقي والغربي الصحراويين لسهولة الاتصال بباقي محافظات الصعيد.
- تفصل التوابع بالظهير الصحراوي عن المدن الأم داخل الوادي بمسافات فاصلة بمتوسط ١٥كم، وهي كافية نوعا ما لضمان عدم الهجرة منها إلي المدن القائمة داخل الوادي مرة أخري.

وبالنظر إلي الخريطة الموضحة بالشكل (٣/٧) لتوجهات الدولة لتنمية منطقة الدراسة من (مشاريع قري الظهير الصحراوي، المناطق الصناعية، مناطق الاستصلاح الزراعي)، بالإضافة إلي التوزيع المكاني للقرى القائمة القريبة من الظهير الصحراوي أو ذات الواجهة الصحراوية المباشرة، يمكن توضيح مرحلة التحول من الفكر التنموي النظري إلي التطبيقي لاختيار مواقع التجمعات الريفية (التوابع) الخاصة بامتدادات المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي.

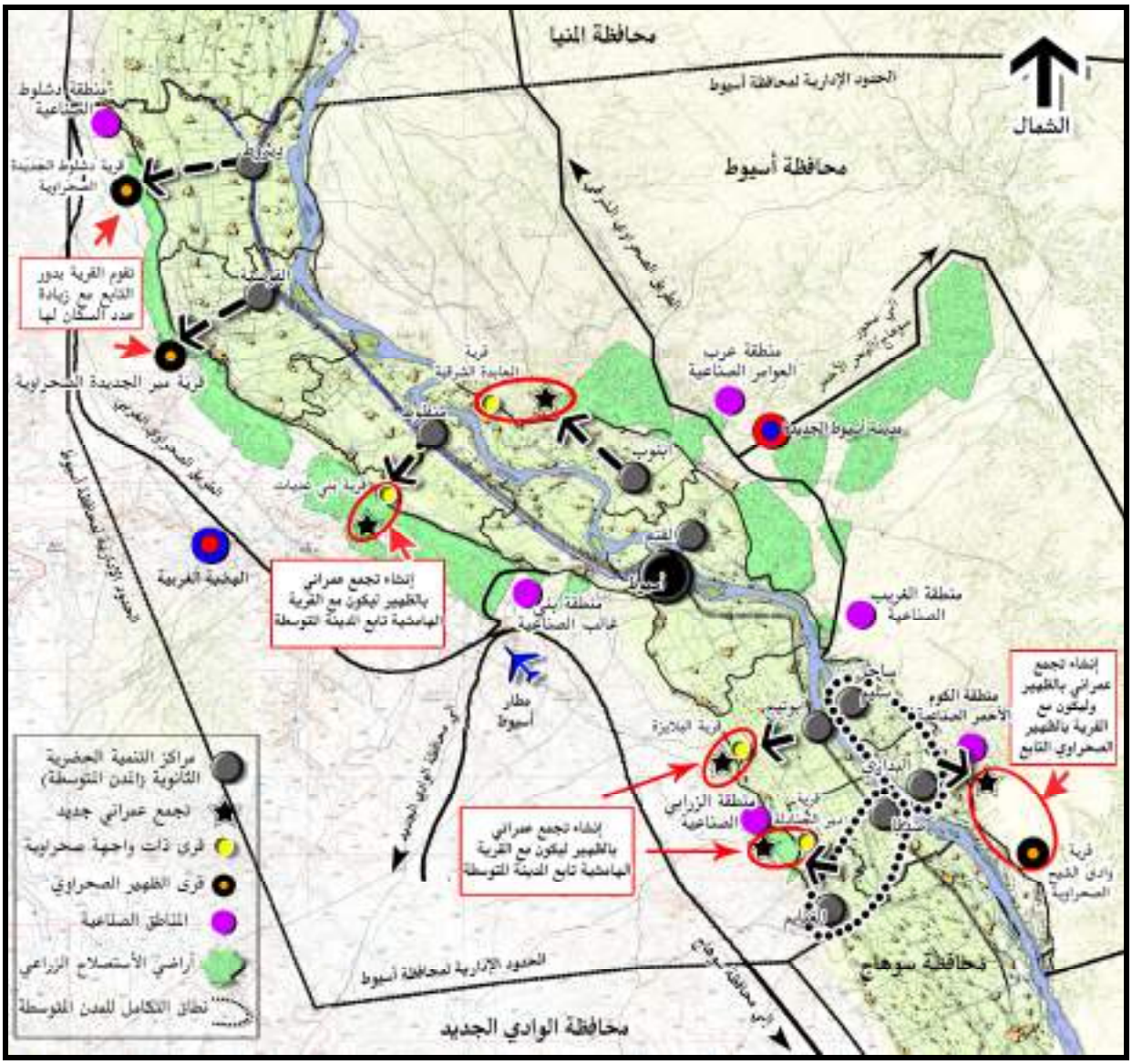

شكل (٣/٧) التوزيع المكاني لتوابع المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي للوادي من الناحية التطبيقية

المصدر: من إعداد الباحث.

من الشكل (٣/٧ وبمعلومية معاملات دليل المركزية للقرى المختارة بمنطقة الدراسة يمكن تحليل اختيار مواقع التجمعات العمرانية الريفية (التوابع) الخاصة بامتدادات المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي علي النحو التالي:

أولا: المواقع ذات مشروعات الدولة التنموية (قري ظهير صحراوي، مشروعات صناعية، مناطق استصلاح زراعي):

بالإطلاع علي خريطة التوزيع المكاني لمشروعات الدولة التنموية (قري ظهير صحراوي، مشروعات صناعية، مناطق استصلاح زراعي) وبتحديد مواقع القرى القائمة (القريبة من الظهير الصحراوي أو ذات الواجهة الصحراوية) وذات المعاملات المركزية الكبيرة (إن أمكن ذلك)، وبدراسة الثروات التعدينية الطبيعية بالمنطقة - انظر الملحق (م٥) - ُوجد انه يمكن استغلال قرى الظهير الصحراوي كامتدادات (توابع) للمدن المتوسطة، وذلك بزيادة طاقتها الاستيعابية لتصل إلي الحجم المطلوب، بالإضافة إلي الحجم الفعلي الموجود للمدن داخل الوادي ليكونا بذلك الحجم المفترض للمدينة المتوسطة وهو (١٠٠ - ١٥٠ ألف نسمة)، وتنطبق هذه الحالة علي القرى الأتية: الشكل السابق (٣/٧)

- تم استغلال قرية دشلوط الجديدة الصحراوية بمركز ديروط ذات التعداد السكاني الذي يتراوح بين ١٠ – ١٥ ألف نسمة، كتابع لمدينة نفس المركز (مدينة ديروط) مع زيادة طاقته الاستيعابية إلي ٧٧٠١٣ نسمة، ويمكن استغلال قرب القرية من منطقة دشلوط الصناعية التابعة لنفس المركز كركيزة اقتصادية لضمان نمو واستمرارية هذه القرية كتابع، بالإضافة إلي تواجد أراضي الاستصلاح الزراعي المحيطة بالقرية والتي تقوم بدور تنموي مساعد وهام من إقامة للمشروعات وجذب للاستثمارات، وبالتالي توفير فرص عمل تكون بمثابة نقطة انطلاق كبيرة وتنموية لها، خاصة وأن حجمها كتابع مقارب لحجم مدينة ديروط القائمة داخل الوادي، ولكن بتعدد القواعد الإقتصادية للقرية يمكن أن يكتب لها النجاح في امتصاص الفائض السكاني بعيدا عن منطقة الوادي.
- تم استغلال قرية مير الجديدة بمركز القوصية ذات التعداد السكاني الذي يتراوح بين ١٠ – ١٥ ألف نسمة كتابع لمدينة مركز القوصية (مدينة القوصية) مع زيادة طاقته الاستيعابية إلي ٧٧٠١٣ نسمة، ويمكن استغلال أراضي الاستصلاح الزراعي المحيطة بالقرية كنقطة انطلاق تنموية لها كتابع.
- تم استغلال قرية وادي الشيح بمركز البداري، ولكن نظرا لبعدها النسبي عن مدينة البداري (حوالي ٨كم) تم اقتراح انه بدلا من زيادة طاقتها الاستيعابية، يتم إنشاء تجمع عمراني جديد بالقرب من منطقة الكوم الأحمر الصناعية التابعة لمركز البداري ليكونا معا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة تقوم بالعمل كتابع للمدينة المتوسطة (البدراي + ساحل سليم) - بعد ضمهما ليكونا مدينة متوسطة حسب التطبيق النظري للمقترح البحثي - وقد تم اختيار

موقع التجمع العمراني الجديد بالظهير الصحراوي بجانب المنطقة الصناعية حتى يمكن الارتكاز عليها كقاعدة اقتصادية، وكنقطة انطلاق تنموية مساعدة لتابع المدينة المتوسطة.

ثانيا: المواقع ذات القرى القريبة من الظهير الصحراوي:

أما في المواقع التي لا يوجد بها قري ظهير صحراوي فيمكن استغلال القرى (القريبة من الظهير الصحراوي او ذات الواجهة الصحراوية)* بإنشاء امتداد عمراني جديد لها بالظهير وليكونا معا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة تقوم بالعمل كتابع للمدينة المتوسطة وبالحجم المقترح بالنظرية.

وبالنظر إلي مواقع تلك القرى بخريطة منطقة الدراسة بالإضافة إلي معلومية أحجامها السكانية طبقا لتعداد ٢٠٠٦م، ودرجة المركزية العالية للتنمية لتلك القرى تم اختيار بعض القرى، وذلك كما يلي: الشكل السابق (٣/٧)

- تم استغلال قرية بني عديات بمركز منفلوط ذات الحجم السكاني ٣٨٣٩٩ نسمة ودرجة مركزية (١٣) – وهو يعتبر معامل مركزية مرتفع بالنسبة لباقي معاملات مركزية القرى (طبقا لجدول (٢٦/٦) بالفصل السادس) حيث تنحصر درجات دليل المركزية لقرى منطقة الدراسة ما بين (٦ - ١٤) - بالإضافة إلي إنشاء تجمع عمراني جديد بحجم سكاني ٢٩٠٧٩ نسمة ليكونا معا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة تقوم بعمل تابع لمدينة منفلوط بحجم سكاني ٦٧٤٧٨ نسمة، كما يمكن استغلال أراضي الاستصلاح الزراعي المحيطة كنقطة انطلاق تنموية مساعدة لذلك التابع، بالإضافة إلي انه يمكن توجيه الإستثمارات والمشاريع لذلك التابع لإقامة المشاريع الصناعية التي تعتمد علي المواد التعدينية، حيث يحتل مركز منفلوط الصدارة من حيث عدد المحاجر (١٣ محجر) علي مستوي المنطقة، انظر الملحق (م٥).
- تم استغلال قرية المعابدة الشرقية بمركز أبنوب ذات الحجم السكاني ٢٩٣٣٢ نسمة ودرجة مركزية (١٢)، بالإضافة إلي إنشاء تجمع عمراني جديد بحجم سكاني ٥٣١٨٩ نسمة ليكونا معا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة كتابع لمدينة أبنوب بحجم سكاني ٨٢٥٢١ نسمة.

* لاختيار القرى القائمة من داخل الوادي كان يجب الأخذ بعاملين هامين (القرب من الظهير الصحراوي وكبر معامل المركزية)، ويتميز العامل الأول بضمان فرص نمو واستقرار امتدادات تلك القرى بالظهير أكبر من فرص تنمية القرى بالوادي، وهذا هو هدف بديل الإستراتيجية المرجحة كما ُذكر سابقا بهذا الفصل (استغلال الظهير والهامش الصحراوي للتنمية بدلا من منطقة الوادي المكتظة بالسكان)، بالإضافة إلي العامل الثاني وهو كبر معامل المركزية نوعا ما لتلك القرى والذي يتراوح ما بين ١٠ – ١٧ (كما ورد بالجدول (٢٦/٦) من الفصل السادس)، وهذا يعني الاحتمالية الكبيرة لفرص نمو تلك القرى بوضعها ضمن خطط الدولة التنموية من توزيع للاستثمارات والمشروعات التنموية وخلافه.

- تم استغلال قرية البلايزة بمركز أبوتيج ذات الحجم السكاني ١٥٢٦٤ نسمة ودرجة مركزية (٨)*، بالإضافة إلي إنشاء تجمع عمراني جديد بحجم سكاني ٦٣٨٧٦ نسمة ليكونا معا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة تقوم بعمل تابع لمدينة أبوتيج بحجم سكاني ٧٩١٤٠ نسمة.

- تم استغلال قرية دير الجنادلة بمركز الغنايم ذات الحجم السكاني ٢١٢٤٧ نسمة ودرجة مركزية (١٢) – وهي تحتل الصدارة من حيث أعلي معاملات المركزية – بالإضافة إلي إنشاء تجمع عمراني جديد بحجم سكاني ٥٩٦٦٠ نسمة ليكونا معا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة تقوم بعمل تابع للمدينة المتوسطة (الغنايم + صدفا) - بعد ضمهما معا ليكونا أيضا "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية واحدة - بحجم سكاني ٨٠٩٠٧ نسمة، وقد تم اختيار موقع التجمع العمراني الجديد بالظهير الصحراوي بجانب منطقة الزرابي الصناعية التابعة لمركز أبوتيج حتى يمكن الارتكاز عليها كقاعدة اقتصادية وكنقطة انطلاق تنموية مساعدة لتابع المدينة، بالإضافة إلي الاعتماد علي استصلاح الأراضي الزراعية.

وفي جميع الحالات للتوابع يمكن وضع باقي الخدمات المطلوبة السابق ذكرها للمدن المتوسطة - والغير موجودة بالمدينة القائمة داخل الوادي - بهذه التجمعات العمرانية الجديدة بالظهير الصحراوي (التوابع) حتى تستطيع المدينة المتوسطة بشكل عام (المدينة الأم داخل الوادي بالإضافة إلي تابعها بالظهير الصحراوي) أن تقوم بدورها التنموي كمركز تنمية حضري ثانوي في مرحلة الاتزان للنسق الحضري بالمنطقة.

وبشكل عام يمكن توضيح أحجام المدينة العاصمة والمدن المتوسطة (الحالية والمستهدفة)، وأحجام توابع المدن المتوسطة بالجدول (٢/٧) والشكل (٤/٧).

* بالرغم من صغر قيمة معامل المركزية لقرية البلايزة بمركز أبوتيج إلا أنها تتميز بالقرب من الظهير الصحراوي حيث يتيح لها إضافة تجمع عمراني بذلك الظهير بحيث يتكامل مع قرية البلايزة ليكونا تابعا لمدينة أبوتيج بحيث يمكن تغذية هذا التجمع العمراني الجديد بالصحراء بالخدمات والمقومات الإقتصادية التي تفتقر إليها القرية.

جدول (٢/٧) أحجام (المدينة العاصمة المدن المتوسطة) الحالية والمستهدفة وأحجام التوابع

المدينة	الحجم الحالي ٢٠٠٦ (نسمة)		الحجم المستهدف (نسمة)	حجم التابع (نسمة)	نوع التابع	القاعدة الإقتصادية التي يرتكز عليها التجمع الجديد (التابع)
ديروط	٧٢٩٨٧		١٥٠٠٠٠	٧٧٠١٣	قرية دشلوط الجديدة (قرية ظهير صحراوي)	منطقة صناعية – استصلاح أراضي - موارد تعدينية
القوصية	٦٩٤٨٩		١٥٠٠٠٠	٨٠٥١١	قرية مير الجديدة (قرية ظهير صحراوي)	استصلاح أراضي - موارد تعدينية
منفلوط	٨٢٥٢٢		١٥٠٠٠٠	٦٧٤٧٨	قرية بني عديات (قائمة) + تجمع عمراني (جديد)	استصلاح أراضي - موارد تعدينية
أسيوط	٣٨٤٣٢٥		١٠٠٠٠٠٠	٦٠٠١٢٤	مدينة الفتح + مدينة أسيوط الجديدة	-
الفتح	١٣٧٩٠	٣٩٩٨٧٦				
أسيوط الجديدة	١٧٦١					
أبنوب	٦٧٤٧٩		١٥٠٠٠٠	٨٢٥٢١	قرية المعابدة الشرقية (قائمة) + تجمع عمراني (جديد)	استصلاح أراضي - موارد تعدينية
أبوتيج	٧٠٨٦٠		١٥٠٠٠٠	٧٩١٤٠	قرية البلايزة (قائمة) + تجمع عمراني (جديد)	استصلاح أراضي - موارد تعدينية
صدفا	٢٠٩٤٢	٦٩٠٩٣	١٥٠٠٠٠	٨٠٩٠٧	قرية دير الجنادلة (قائمة) + تجمع عمراني (جديد)	منطقة صناعية – استصلاح أراضي
الغنايم	٤٨١٥١					
ساحل سليم	٣١٧٥٦	٧٤٥٥٨	١٥٠٠٠٠	٧٥٤٤٢	قرية، وادي الشيح (قرية ظهير صحراوي) + تجمع عمراني (جديد)	منطقة صناعية – موارد تعدينية
البداري	٤٢٨٠٢					
إجمالي الحضر	٩٠٥١٠٣		٢٠٥٠٠٠٠	١١٤٤٨٩٧	-	-

المصدر: من إعداد الباحث، والحجم الحالي لعام ٢٠٠٦م من:
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (مارس ٢٠٠٧).
- النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ٢٠٠٦.

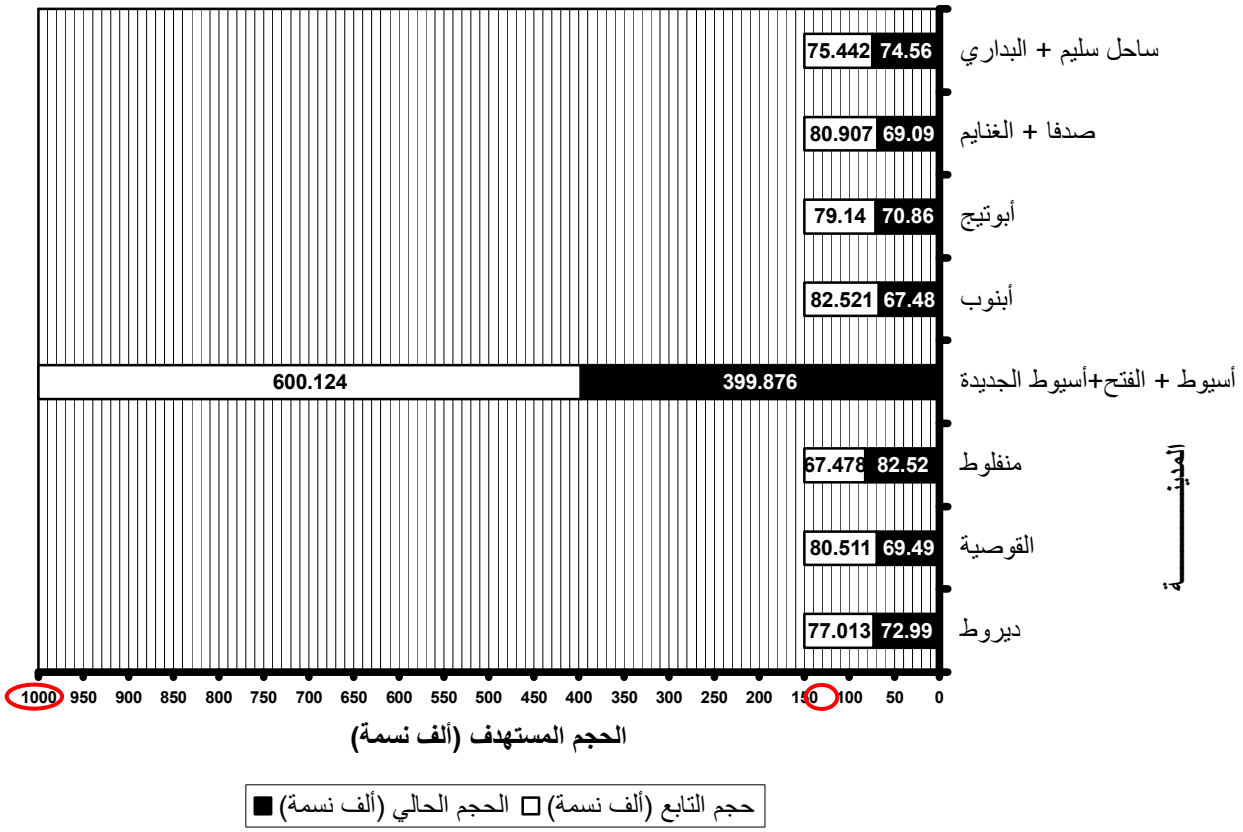

شكل (٤/٧) أحجام المدينة العاصمة والمدن المتوسطة (الحالية، المستهدفة) وأحجام التوابع

المصدر: من إعداد الباحث.

ومن الممكن إضافة مواقع المراكز التجارية الإقليمية، بحيث يكون أنسب موقع لها في مكان متوسط من توابع المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي على الطريق الرئيسي الذي يربطها ببعضها البعض، وعلى أن ُتربط بالطريق الإقليمي الذي يصل بين المدن الكبيرة بالهامش الصحراوي.

- **القرى المركزية (مراكز التنمية الريفية):**

كما جاء بالتخطيط النظري المقترح فإن هذا النوع من التجمعات يجب أن يقع داخل الأراضي الزراعية نظراً للصلة الوثيقة بين سكانها وبين الريف، ولربط الفكر النظري بأرض الواقع لمعرفة مدي إمكانية صلاحيته للتنفيذ تم توزيع دوائر نطاقات التأثير لكل قرية مركزية والمقدر لها حدود (١٠-١٥كم) على الوادي الأخضر، ولكن نتيجة إلي عدة عوامل من أهمها:

- عدم الوصول بتطبيق المقترح النظري علي أرض الواقع إلي الحجم السكاني المستهدف لكل قرية مركزية وهو ٣٠-٥٠ ألف نسمة نتيجة لصغر أحجام بعض القرى المختارة، حيث أن هناك قري تتراوح من ١٥ – ٣٠ ألف نسمة.
- زيادة أعداد القرى المختارة (٥١ قرية) ذات القدرة التنموية الكبيرة عن أعداد القرى المركزية بالمقترح النظري.
- نتيجة لاختلاف التوزيع المكاني للقرى المختارة المنوطة بالدور التنموي بالوادي الأخضر لمنطقة الدراسة من تباعد وتقارب مع كثرة أعدادهم، وكما جاء بالمقترح النظري، أن لكل قرية مركزية نطاق دائرة تأثير وهذا يعني تشابك وتداخل دوائر نطاقات التأثير القرى القريبة بطول منطقة الدراسة، مما يشكل إهدار للخدمات المشتركة بين القرى وضياع للمساحات، كذلك الحال نتيجة التباعدات لنطاقات دوائر التأثير حيث ُتخلف وراءها فراغات بينية توجد بها قري، مما يؤدي إلي حرمان بعض القرى من الخدمات حيث أنها لا تتبع نطاق تأثير لأي قرية مركزية.

مما استدعي إلي حتمية ضم القرى مع بعضها البعض علي هيئة "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية ريفية لتكون تجمع ريفي عمراني واحد ليصل حجمه إلى الحجم المستهدف للقرى المركزية ويقوم بدوره التنموي المخصص له كمركز تنمية ريفي، ولضمان التوزيع الشامل لنطاقات دوائر التأثير بحيث تغطي أكبر عدد ممكن من القرى - خارج القرى المختارة ذات الأحجام أقل من ١٥ ألف نسمة - تم إضافة ١٥ قرية غير مصنفة بالقرى المختارة حتى تقوم بالتكامل مع القرى المختارة داخل دوائر نطاق تأثيرها من حيث حجم السكان المفترض، بالإضافة إلي القدرة علي أداء الدور التنموي طبقا لنطاق التأثير المفترض لكل "شبكة تجمعات Clusters Network" عمرانية ريفية واحدة، ويمكن توضيح حجم السكان بكل دائرة تأثير ووضعية القرية المضافة (ضمن القرى المختارة أو خارجها)، كما هو موضح بشكل (٥/٧) وجدول (٣/٧).

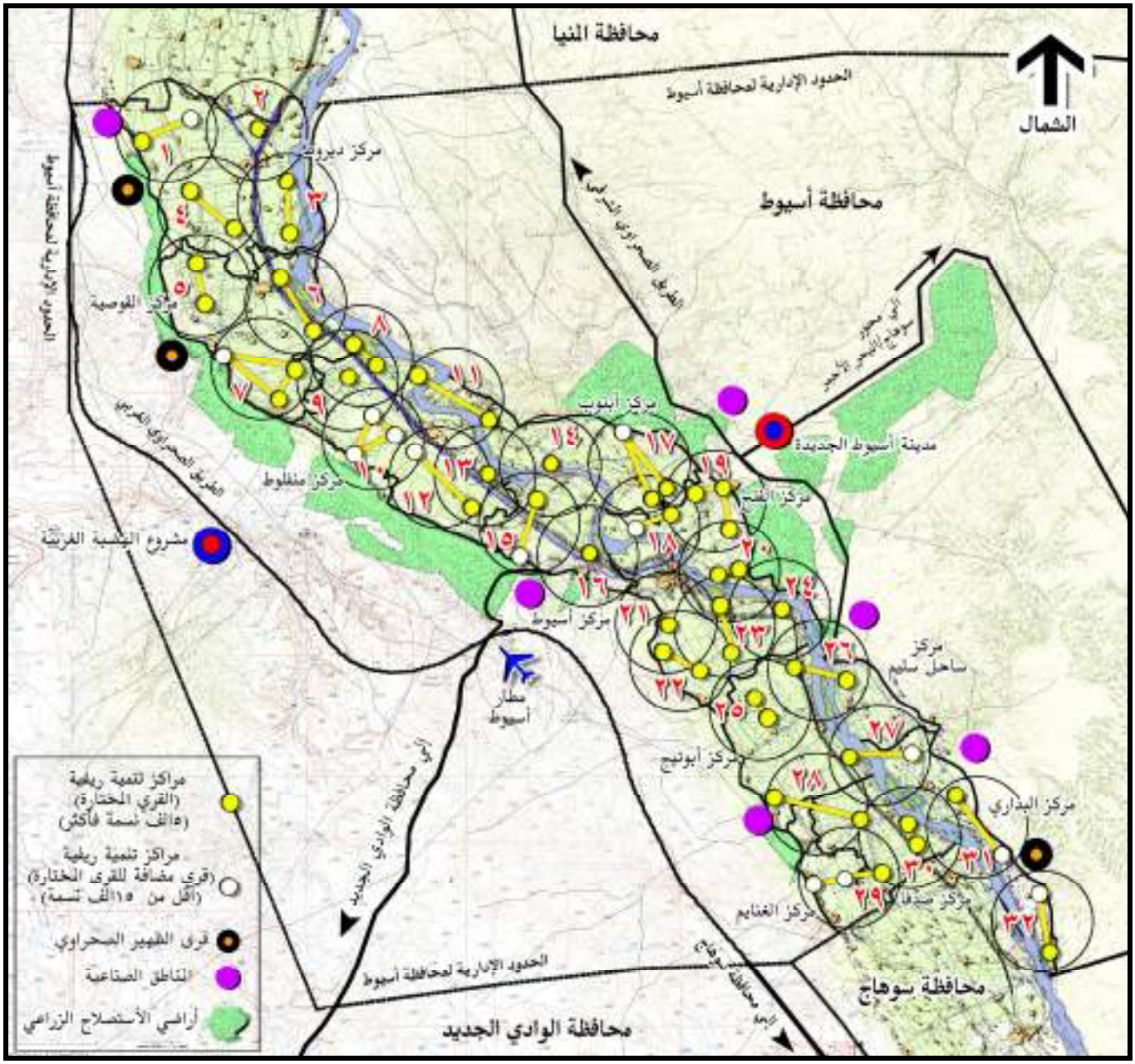

شكـل (٥/٧) التوزيـع المكانـي للقـرى المركزيـة بدوائـر نطـاق تأثيـرها علـي ارض الواقـع طبقـا للفرضيـة النظريـة

المصدر: من إعداد الباحث.

جدول (٣/٧) قري المنطقة الواقعة ضمن دوائر نطاق التأثير المقترحة للقرى المركزية

رقم دائرة نطاق التأثير	مركز القرية	القرى داخل نطاق التأثير	وضع القرية بالنسبة للقرى المختارة	الحجم السكاني	
				القرية	الإجمالي داخل دائرة نطاق التأثير
١	ديروط	امشول	خارج	١٤٣٣٧	٣٦٤٠٨
	ديروط	أبو كريم	ضمن	٢٢٠٧١	
٢	ديروط	ديروط الشريف	ضمن	٣٩٣١٢	٣٩٣١٢
٣	ديروط	المندرة بحرى	ضمن	١٩٠٩٤	٤٩٤٦٤
	ديروط	مسارة	ضمن	٣٠٣٧٠	
٤	ديروط	كودية مبارك	ضمن	٢١١٣٦	٥٦٥٠٨
	ديروط	صنبو	ضمن	٣٥٣٧٢	
٥	القوصية	بنى هلال	ضمن	١٥٤٨٥	٤٤٨١٧
	أبنوب	المعابدة الشرقية	ضمن	٢٩٣٣٢	
٦	القوصية	نزالى جانوب	خارج	٨١٩٥	٢٩٨١٧
	القوصية	قصير العمارنة	ضمن	٢١٦٢٢	
٧	القوصية	رزقة الدير المحرق	خارج	٨٢٧٣	٤٤٦٥٦
	القوصية	التتالية	ضمن	٢٠٨٧٦	
	القوصية	بلوط	ضمن	١٥٥٠٧	
٨	القوصية	بنى قرة	ضمن	١٧٤٤٦	٤٢٠٧٩
	منفلوط	أم القصور	ضمن	٢٤٦٣٣	
٩	منفلوط	بنى رافع	ضمن	٤٤٧٧٤	٤٤٧٧٤
١٠	منفلوط	نزة قرار، وجهينة	خارج	١٣٣٩٧	٣٦٩٦٤
	منفلوط	بنى مجد	خارج	٩٥٤٥	
	منفلوط	العتامنة	خارج	١٤٠٢٢	
١١	أبنوب	المعابدة الغربية	ضمن	٢٥٧٦٢	٤٩٤٦٨
	منفلوط	بنى شقير	ضمن	٢٣٧٠٦	
١٢	منفلوط	العزبة	ضمن	٢٠١٠٠	٢٥٩٦٣
	منفلوط	كوم بوها قبلى	خارج	٥٨٦٣	
١٣	منفلوط	الحواتكة	ضمن	٤٤٩٥١	٤٤٩٥١
١٤	أبنوب	بنى محمديات	ضمن	٤٩٩٢٨	٤٩٩٢٨
١٥	أسيوط	بنى حسين	ضمن	١٥٩٥٦	٢٩٠٦٠
	أسيوط	بنى غالب	خارج	١٣١٠٤	
١٦	أسيوط	منفياد	ضمن	٥٠٠٦٨	٥٠٠٦٨
١٧	أبنوب	نزلة القداديح	خارج	١٣٩٠٨	٥٠٣١٦
	أبنوب	الحمام	ضمن	٢٠٠٧٥	
	أبنوب	كوم أبو شيل	ضمن	١٦٣٣٣	
١٨	الفتح	بنى مر	ضمن	٢٠٢١١	٣٢٩٢١
	الفتح	بنى زيد	خارج	١٢٧١٠	
١٩	الفتح	عرب الأطاولة	ضمن	١٩٦١٤	٥٧٤٥٧
	الفتح	المعصرة	ضمن	١٥٠١٣	
	الفتح	عرب مطير	ضمن	٢٢٨٣٠	
٢٠	الفتح	بصرة	ضمن	٢٠٢٩٢	٥١٧٣٢
	الفتح	الواسطى	ضمن	٣١٤٤٠	
٢١	أسيوط	درنكة	خارج	٤٧٤٧٤	٤٧٤٧٤
٢٢	أسيوط	الزاوية	ضمن	٣٦٦٥٨	٥٤٥٥٥
	أسيوط	ريفة	ضمن	١٧٨٩٧	
٢٣	أسيوط	موشا	ضمن	٢٩٤٧٦	٤٦١٥٦
	أسيوط	شطب	ضمن	١٦٦٨٠	
٢٤	أسيوط	المطيعة	ضمن	٣٢٢٢٨	٣٢٢٢٨
٢٥	أبوتيج	بنى سميع	ضمن	١٥٩٧٧	٥١٢١٢
	أبوتيج	دوينة	ضمن	٣٥٢٣٥	
٢٦	ساحل سليم	الشامية	ضمن	١٥٥٧٣	٤١٩٣٤
	أبوتيج	باقور	ضمن	٢٦٣٦١	
٢٧	البدارى	النواميس	خارج	٧٨١٨	٤٢٢١٠
	أبوتيج	النخيلة	ضمن	٣٤٣٩٢	
٢٨	صدفا	الدوير	ضمن	٢٤٤٩٨	٤٠٦٠٨
	أبوتيج	دكران	ضمن	١٦١١٠	
٢٩	صدفا	البربا	ضمن	١٥٧٨٥	٣٢٤٨٤
	الغنايم	العزايزة	خارج	٧٩٩٦	
	الغنايم	المشايعة قبلى	خارج	٨٧٠٣	
٣٠	صدفا	أولاد الياس	ضمن	١٥٨٢٦	٣٢٦٧٨
	صدفا	بنى فيز	ضمن	١٦٨٥٢	
٣١	البدارى	العقال بحرى	ضمن	٢٠٣٩٩	٣٤٢٨٠
	البدارى	العقال قبلى	خارج	١٣٨٨١	
٣٢	البدارى	العتمانية	خارج	١٤٢٠٩	٥٠٣٤٦
	البدارى	النواورة	ضمن	٣٦١٣٧	

المصدر: من إعداد الباحث.

وبدراسة الجدول (٢/٧) وُجد أن أحجام التجمعات الريفية (القرى المركزية) داخل دوائر نطاق التأثير قد تراوحت ما بين (٢٦ - ٥٧) ألف نسمة، وهو ما يختلف عن الفرضية النظرية (٣٠-٥٠) ألف نسمة، وهذا التغيير ناتج من محاولة الإستفادة القصوى من القدرات التنموية لكل قرية من القرى المختارة

(١٥ ألف نسمة فأكثر) قدر المستطاع حيث انه ما تم إضافته من خارج هذه القرى (القرى اقل من ١٥ ألف نسمة)، والتي ُضمت إلي دوائر التأثير القرى المركزية سوف يتم تصنيفه وظيفيا كمحطات زراعية كما ُذكر من قبل بالفرضية النظرية، وكما هو موضح من الشكل السابق (٥/٧)، انه نتيجة للتقارب الشديد للقرى المركزية (مراكز التنمية الريفية) بعضها للبعض في بعض المناطق الكثيرة بالمنطقة الناتج من عدم الاستغناء عن أي من القرى المختارة، أدي ذلك إلي التشابك الواضح بين دوائر نطاقات التأثير في كثير من المناطق علي امتداد منطقة الدراسة، مما يؤدي إلي تكرار للخدمات داخل نطاق دائرة التأثير الواحدة والذي يسبب بدوره إهدار للإستثمارات الموجهة من الدولة لتنمية تلك القرى، كذلك ضياع لمساحات كبيرة من الأراضي مخصصة للخدمات التي كان من الممكن استغلالها الاستغلال الأمثل في خدمات أخري بديلة أو كمناطق سكنية.

لذا كان يجب التفكير في التخلي عن بعض القرى المختارة (أكثر من ١٥ ألف نسمة) لتحقيق الحجم السكاني المستهدف للقرى المركزية بالإضافة إلي التوزيع المتزن (الغير متشابك) لدوائر نطاقات التأثير تلك القرى.

ونتيجة لذلك كان من الضروري إعادة تصنيف التجمعات الريفية الممثلة بالفصل الخامس ليصبح التصنيف (المعدل) كما هو موضح بالجدول التالي (٤/٧).

جدول (٤/٧) التصنيف النهائي (المعدل) للقرى المختارة والمستبعدة بالمنطقة

رتبة المستوى	المركز	القرى	التصنيف الإداري	التصنيف التنموي
القرى المختارة بالمقترح	ديروط	ديروط الشريف، صنبو، مسارة، أبو كريم، كودية مبارك، المندرة بحرى	قري مركزية	مراكز تنمية ريفية
	القوصية	مير، قصير العمارنة، التتالية، بلوط، بني هلال		
	منفلوط	بني رافع، بني شقير، الحواتكه		
	أسيوط	منقباد، درنكه، شطب، المطيعة		
	الفتح	عرب مطير، بني مر		
	أبنوب	المعابدة الغربية، بني محمديات		
	ساحل	الشامية		
	أبوتيج	دوينه، باقور، النخيلة، دكران		
	صدفا	الدوير، البربا		
	البداري	العقال بحري، النواورة		
القرى المختارة المستبعدة	القوصية	بني قرة	قري صغيرة	-
	منفلوط	بنى عديات، أم القصور، العزبة		
	أسيوط	الزاوية، موشا، ريفة، بنى حسين		
	الفتح	الواسطى، بصرة، عرب الأطاولة، المعصرة		
	أبنوب	الحمام، كوم أبو شيل		
	أبوتيج	بنى سميع، البلايزة		
	صدفا	بنى فيز، أولاد الياس		

المصدر: من إعداد الباحث.

نتيجة الأخذ بعين الاعتبار لعدة عوامل أثناء التوزيع المكاني للتصنيفات التنموية للقرى المركزية علي مستوي المنطقة مثل محاولة ضم أكبر عدد من القرى الصغيرة والنجوع – التي سوف تتحول إلي محطات زراعية كما سيأتي شرحه لاحقا - داخل نطاق دوائر التأثير المقترحة للقرى المركزية مع الالتزام بحجم السكان المفترض - طبقا للتطبيق النظري المقترح بالفصل الخامس - للقرى المركزية سواء كانت قرية واحدة أو عدة قري مكونة لشبكة تكاملية تنموية فقد تم إعادة تصنيف القرى المختارة بالمنطقة، كما هو موضح بالجدول (٤/٧)، حيث تم حذف ١٨ قرية من القرى المختارة بحيث تنضم إلي القرى الصغيرة والنجوع بالمنطقة (أقل من ١٥ ألف نسمة)، كما تم إضافة ٩ قري صغيرة غير مصنفة بالقرى المختارة (حيث لا يوجد تواجد لمواقع القرى المختارة بتلك المناطق) حتى تقوم بالتكامل مع القرى المختارة داخل دوائر نطاق تأثيرها من حيث حجم السكان المفترض، بالإضافة إلي القدرة علي أداء دورها التنموي طبقا لنطاق التأثير المفترض لكل "شبكة تجمعات Clusters Network" ريفية، ويمكن توضيح حجم السكان بكل دائرة تأثير ووضعية القرية المضافة (ضمن القرى المختارة أو من خارجها (قري صغيرة)) بالجدول (٥/٧).

جدول (٥/٧) قري المنطقة الواقعة ضمن دوائر نطاق التأثير المقترحة (المعدلة) للقرى المركزية

رقم دائرة نطاق التأثير	مركز القرية	القرى داخل نطاق التأثير	وضع القرية للقرى المختارة	الحجم	
				القرية	الإجمالي داخل دائرة نطاق التأثير
١	ديروط	أبو كريم	ضمن	٢٢٠٧١	٤٣٢٠٧
	ديروط	كودية مبارك	ضمن	٢١١٣٦	
٢	ديروط	ديروط الشريف	ضمن	٣٩٣١٢	٣٩٣١٢
٣	ديروط	المندرة بحرى	ضمن	١٩٠٩٤	٤٩٤٦٤
	ديروط	مسارة	ضمن	٣٠٣٧٠	
٤	ديروط	صنبو	ضمن	٣٥٣٧٢	٥٠٨٥٧
	القوصية	بنى هلال	ضمن	١٥٤٨٥	
٥	القوصية	مير	ضمن	٢٦٦٧٥	٣٥٣٣٩
	القوصية	التمساحية	خارج	٨٦٦٤	
٦	القوصية	نزالى جانوب	خارج	٨١٩٥	٢٩٨١٧
	القوصية	قصير العمارنة	ضمن	٢١٦٢٢	
٧	القوصية	بلوط	ضمن	١٥٥٠٧	٣٦٣٨٣
	القوصية	التتالية	ضمن	٢٠٨٧٦	
٨	منفلوط	بنى رافع	ضمن	٤٤٧٧٤	٤٤٧٧٤
٩	منفلوط	نزة قرار، وجهينة	خارج	١٣٣٩٧	٣٦٩٦٤
	منفلوط	بنى مجد	خارج	٩٥٤٥	
	منفلوط	العتامنة	خارج	١٤٠٢٢	
١٠	منفلوط	بنى شقير	ضمن	٢٣٧٠٦	٤٩٤٦٨
	أبنوب	المعابدة الغربية	ضمن	٢٥٧٦٢	
١١	أبنوب	بنى محمديات	ضمن	٤٩٩٢٨	٤٩٩٢٨
١٢	منفلوط	الحواتكة	ضمن	٤٤٩٥١	٤٤٩٥١
١٣	أسيوط	منقباد	ضمن	٥٠٠٦٨	٥٠٠٦٨
١٤	الفتح	عرب مطير	ضمن	٢٢٨٣٠	٤٣٠٤١
	الفتح	بنى مر	ضمن	٢٠٢١١	
١٥	أسيوط	درنكة	ضمن	٤٧٤٧٤	٤٧٤٧٤
١٦	أسيوط	شطب	ضمن	١٦٦٨٠	٤٨٩٠٨
	أسيوط	المطيعة	ضمن	٣٢٢٢٨	
١٧	أبوتيج	دوينة	ضمن	٣٥٢٣٥	٣٥٢٣٥
١٨	أبوتيج	باقور	ضمن	٢٦٣٦١	٤١٩٣٤
	ساحل سليم	الشامية	ضمن	١٥٥٧٣	
١٩	البدارى	النواميس	خارج	٧٨١٨	٤٢٢١٠
	أبوتيج	النخيلة	ضمن	٣٤٣٩٢	
٢٠	أبوتيج	دكران	ضمن	١٦١١٠	٣٠٢٢٣
	أبوتيج	الزرابى	خارج	١٤١١٣	
٢١	صدفا	الدوير	ضمن	٢٤٤٩٨	٤٠٢٨٣
	صدفا	البربا	ضمن	١٥٧٨٥	
٢٢	البدارى	العقال بحرى	ضمن	٢٠٣٩٩	٣٤٢٨٠
	البدارى	العقال قبلى	خارج	١٣٨٨١	
٢٣	البدارى	العتمانية	خارج	١٤٢٠٩	٤٣٢٠٧
	البدارى	النواورة	ضمن	٣٦١٣٧	

المصدر: من إعداد الباحث.

وبدراسة الجدول (٥/٧) ُوجد أن أعداد التجمعات الريفية داخل دوائر نطاق التأثير للقرى المركزية قد بلغت ٢٣ قرية مركزية (سواء في حالة منفردة أو متضامة لبعضها البعض بشكل تكاملي) مكونة من مجموعة من القرى عددهم ٣١ قرية من القرى المختارة مع إضافة ٩ قري من خارجها ليصبح العدد بذلك ٤٠ قرية - تمثل نسبة ١٧% فقط من إجمالي قري المنطقة (٢٣٩ قرية) - بحيث تتكامل مع بعضها البعض خدميا لتقوم بدور مراكز التنمية الريفية، وبحيث يمكن تحويل مواقع القرى الصغيرة والنجوع الأخرى إلي زيادة رقعة الأراضي الزراعية.

وقد تراوحت أحجام التجمعات الريفية داخل دوائر نطاق التأثير للقرى المركزية بين (٢٩ - ٥١) ألف نسمة، وهو يقترب بشكل كبير من الفرضية النظرية (٣٠-٥٠) ألف نسمة، وهذا التغيير ناتج من محاولة الإستفادة القصوى من القدرات التنموية لكل قرية من القرى المختارة (ذات الحجم السكاني ١٥ ألف نسمة فأكثر) - قدر المستطاع - وهي المتمثلة في القرى ذات المعاملات المركزية الكبرى بالإضافة إلي أحجام السكان بالقرى المراد الوصول إليه للحجم المستهدف للقرى المركزية داخل دوائر نطاق التأثير طبقا للفرضية.

- **القــرى الصغيرة والنجوع القائمة:**

تصنف القرى ذات الأحجام السكانية (أقل من ١٥ ألف نسمة) كقرى صغيرة تقليدية* والتي سوف تبقي بمواقعها الحالية دون أي معالجات تنموية حتى تتلاشي تدريجيا علي المدى الطويل نتيجة لهجرة السكان إلي توابع المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي أو إلي المدن الكبيرة بالهامش الصحراوي طلبا للخدمات الحضرية المتاحة وفرص العمل المتوفرة بهما ورفاهية المعيشة، كما يمكن إستغلال بعض مواقع هذه القرى والنجوع كمواقع للمحطات الزراعية طبقا للتصنيف المكاني لها، ويضاف باقي مواقع القرى إلي مساحات الأراضي الزراعية.

ويوضح الشكل (٦/٧) التوزيع المكاني (المعدل) للقرى المركزية بدوائر نطاق تأثيرها علي ارض الواقع.

* يستثني من ذلك القرى المذكورة سابقا بالجدول (٥/٧) من خارج العينة المقترحة (١٥ ألف نسمة فأكثر)، والتي تم إضافتها كقرى مركزية وعددهم ٩ قري.

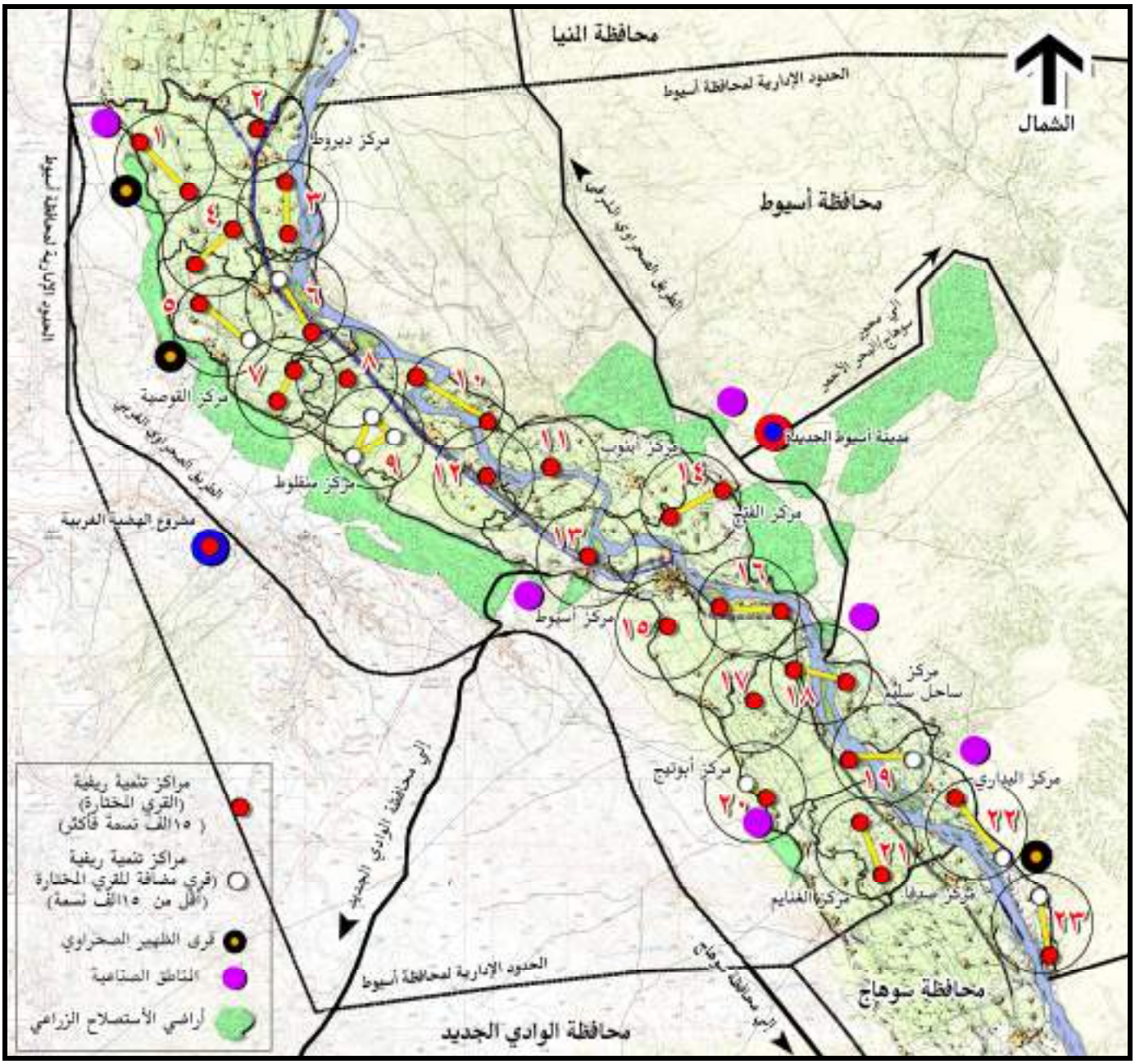

شكـــل (٦/٧) التوزيـــع المكانـــي (المعـــدل) للقـــرى المركزيـــة بدوائـــر نطـــاق تأثيرهـــا علـــي أرض الواقـــع

المصدر: من إعداد الباحث.

يتضح من الشكل (٦/٧) قلة تقاطعات دوائر نطاقات التأثير لمراكز التنمية الريفية (القرى المركزية) بالمنطقة، مما يؤدي إلي الاستغلال الأمثل للخدمات وللاستثمارات الموجهة من الدولة لتنمية تلك القرى وذلك بتوفير مساحات كبيرة من الأراضي المخصصة للخدمات، حيث أنه بدوائر التأثير التي تقع داخلها قريتين أو أكثر يمكن استبدال الخدمات المتكررة القائمة داخل تلك القرى بخدمات أخري

ضرورية مكملة لبعضها البعض علي مستوي القرية المركزية (مركز التنمية الريفي)، كما يمكن استغلال الأراضي البور والمتخللات داخل الحيز العمراني لتلك القرى وإمكانية ردم البرك والمستنقعات بها وذلك لوضع الخدمات الضرورية للقرية المركزية، كذلك يمكن إزالة العشوائيات خارج حدود الأحوزة العمرانية للقرى وضمها لحدود الزمام الخاص بها، وهذا ما يؤكده جدول (٦/٧)* من مدي إمكانية استغلال مساحات الأراضي (فدان) داخل حدود الحيز العمراني للقرى المركزية (المختارة) داخل نطاق دوائر التأثير الخاصة لإقامة الخدمات المطلوبة داخل حيز القرية لكي تمكنها من القيام بالدور التنموي لها كمراكز للتنمية الريفية.

- **المحطات الزراعية:**

وتنشأ كما جاء في الدراسة المقترحة والتطبيق النظري على كامل مساحة الأراضي الزراعية بالوادي وعلى مسافات تباعد بحد أقصى ٥ كم، ويتم ربطها بـ (القرى الصغيرة والنجوع) والقرى المركزية بمنظومة من الطرق الصغيرة التي توفر لها العلاقة المباشرة بينهما، ولضمان انتشار المحطات الزراعية علي الأراضي الزراعية، فسوف يتم ذلك بإتباع أي من هذه الأوضاع:

- أن تُنشأ المحطات الزراعية داخل الأراضي الزراعية.
- أن يتم استغلال مواقع القرى الصغيرة والنجوع إلي محطات زراعية - كما سبق ذكره - نتيجة لهجرة السكان إلي التجمعات العمرانية الحضرية الأكثر تحضرا مثل القرى المركزية - نتيجة لحركة السكان المستمرة بين عناصر النسق العمراني لمنطقة الدراسة (قائم داخل الوادي وحديث بالصحراء).
- في حالة عدم الهجرة من القرى الصغيرة والنجوع إلي المناطق الحضرية بالتجمعات الجديدة بالصحراء من الممكن استغلال مساحات الأراضي البور والمتخللات، بالإضافة إلي ردم بالبرك والمستنقعات داخل تلك القرى لإقامة المحطات الزراعية داخل القرى الصغيرة والنجوع القائمة ذات الفئة (أقل من ١٥ ألف نسمة).

* لم تتوفر لدي الباحث بيانات حديثة عن المساحات للقرى المركزية بمنطقة الدراسة ولهذا تم الإكتفاء بوضع بيانات هذه القرى لعام ٢٠٠١م، حيث لا يوجد أي إحصاء رسمي أخر حديث يمكن الحصول عليه لتلك القرى، ولكن بالرغم من قدم هذه البيانات إلا أنها تعطي مؤشرا هاما علي وجود مساحات كبيرة بالقرى يمكن استغلالها لوضع الخدمات المطلوبة والضرورية للقيام بدورها كمراكز تنمية ريفية.

جدول (٦/٧) مساحات الأراضي داخل القرى المركزية ضمن دوائر نطاق التأثير المقترحة

رقم دائرة نطاق التأثير	مركز القرية	القرى داخل نطاق التأثير	وضع القرية للقرى المختارة	المساحة (فدان)			
				الأراضي البور	المتخللات	البرك، والمستنقعات	الإجمالي	الإجمالي داخل دائرة نطاق التأثير
١	ديروط	أبو كريم	ضمن	٤	٠.٠١	-	٤.٠١	١٦.٠١
	ديروط	كودية مبارك	ضمن	-	١٢	-	١٢	
٢	ديروط	ديروط الشريف	ضمن	١١	٥	-	١٦	١٦
٣	ديروط	المندرة بحرى	ضمن	٥٧	٠.٠٣	-	٥٧.٠٣	٦٦.٢٧
	ديروط	مسارة	ضمن	٨	٠.٢٤	١	٩.٢٤	
٤	ديروط	صنبو	ضمن	-	٠.٠٣	-	٠.٠٣	٢٠٤.٠٣
	القوصية	بنى هلال	ضمن	١٨٤	-	٢٠	٢٠٤	
٥	القوصية	مير	ضمن	٧٥٩	٣.٦	٥	٧٦٧.٦	٧٧٠.٦
	القوصية	التمساحية	خارج	٢	-	١	٣	
٦	القوصية	نزالي جانوب	خارج	-	-	-	-	٠.٠١
	القوصية	قصير العمارنة	ضمن	-	٠.٠١	-	٠.٠١	
٧	القوصية	بلوط	ضمن	-	٠.٠٣	-	٠.٠٣	١٩.٠٤
	القوصية	التتالية	ضمن	٨	٩.٠١	٢	١٩.٠١	
٨	منفلوط	بنى رافع	ضمن	-	٧.٤	٩٣	١٠٠.٤	١٠٠.٤
٩	منفلوط	نزة قرار، وجهينة	خارج	-	٠	-	٠	١٠
	منفلوط	بنى مجد	خارج	-	٠	-	٠	
	منفلوط	العتامنة	خارج	٥	٠	٥	١٠	
١٠	منفلوط	بنى شقير	ضمن	-	٠.٠١	-	٠.٠١	٠.٠١
	أبنوب	المعابدة الغربية	ضمن	-	-	-	-	
١١	أبنوب	بنى محمديات	ضمن	٧٦	٧	-	٨٣	٨٣
١٢	منفلوط	الحواتكة	ضمن	-	٢٣.٨	-	٢٣.٨	٢٣.٨
١٣	أسيوط	منقباد	ضمن	٦٠٠	٠.٠١	-	٦٠٠.٠١	٦٠٠.٠١
١٤	الفتح	عرب مطير	ضمن	-	٠.٠١	-	٠.٠١	٢.٠١
	الفتح	بنى مر	ضمن	-	٢	-	٢	
١٥	أسيوط	درنكة	ضمن	٧٦	٩.٥	٣٤	١١٩.٥	١١٩.٥
١٦	أسيوط	شطب	ضمن	٢٠٠	١٤.٣	-	٢١٤.٣	٤٣٩.٣
	أسيوط	المطيعة	ضمن	-	١٢٥	١٠٠	٢٢٥	
١٧	أبوتيج	دوينة	ضمن	٨	-	٤	١٢	١٢
١٨	أبوتيج	باقور	ضمن	٢٤	٣.٣٤	-	٢٧.٣٤	٢٩.٧٤
	ساحل	الشامية	ضمن	-	٢.٤	-	٢.٤	
١٩	البدارى	النواميس	خارج	-	٣.٦	-	٣.٦	٤٠.٦
	أبوتيج	النخيلة	ضمن	٢٠	١٢	٥	٣٧	
٢٠	أبوتيج	دكران	ضمن	-	٠.٧١	-	٠.٧١	٦٢.٧٤
	أبوتيج	الزرابى	خارج	٦٢	٠.٠٣	-	٦٢.٠٣	
٢١	صدفا	الدوير	ضمن	-	١.٢	-	١.٢	١٤٣.٢١
	صدفا	البربا	ضمن	١٤٢	٠.٠١	-	١٤٢.٠١	
٢٢	البدارى	العقال بحرى	ضمن	-	١.٤٣	-	١.٤٣	١.٤٤
	البدارى	العقال قبلى	خارج	-	٠.٠١	-	٠.٠١	
٢٣	البدارى	العتمانية	خارج	-	٤.٠٥	-	٤.٠٥	٤.٠٨
	البدارى	النواورة	ضمن	-	٠.٠٣	-	٠.٠٣	

ملحوظة: الإشارة السالبة (-) تعني عدم إمكانية توفر البيانات الخاصة بالمساحات بتلك القرى.

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من: جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، (مايو ٢٠٠١)، "**الخريطة المعلوماتية للقرى والأحياء الشعبية – محافظة أسيوط**"، وزارة التنمية المحلية، برنامج التطوير الإداري للوزارات والمحافظات، مركز معلومات مجلس الوزراء، مجلس الوزراء.

وعلي هذا تصبح التصنيفات العمرانية للمنطقة كما هي موضحة بالجدول (٧/٧) علي النحو التالي:

جدول (٧/٧) تصنيف التجمعات (حضر/ريف) بالنسق العمراني لمنطقة الدراسة

التجمع	حجم الاستيعاب (نسمة)	دائرة نطاق التأثير
عاصمة المنطقة (قطب نمو)	مليون	-
مدن كبيرة جديدة (مراكز تنمية حضرية رئيسية)	٣٠٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠٠ نسمة	٤٠ - ٦٠ كم
مدن متوسطة (مراكز تنمية حضرية ثانوية)	١٠٠٠٠٠ – ١٥٠٠٠٠ نسمة	٢٠- ٣٠ كم
قري مركزية (مراكز تنمية ريفية)	٣٠٠٠٠ – ٥٠٠٠٠ نسمة	١٠ – ١٥ كم
محطات زراعية	-	٥ كم

المصدر: من إعداد الباحث.

ويتم ربط كل من هذه التجمعات بشبكة من الطرق الواضحة والقوية والمتدرجة من الطرق الإقليمية والرئيسية والفرعية كل حسب وظيفته، شكل (٧/٧)، كما يوضح أيضا الشكل (٧/٧) التوزيع المكاني التجمعات العمرانية المقترحة بالنسق العمراني للمنطقة وعلاقتها ببعضها البعض.

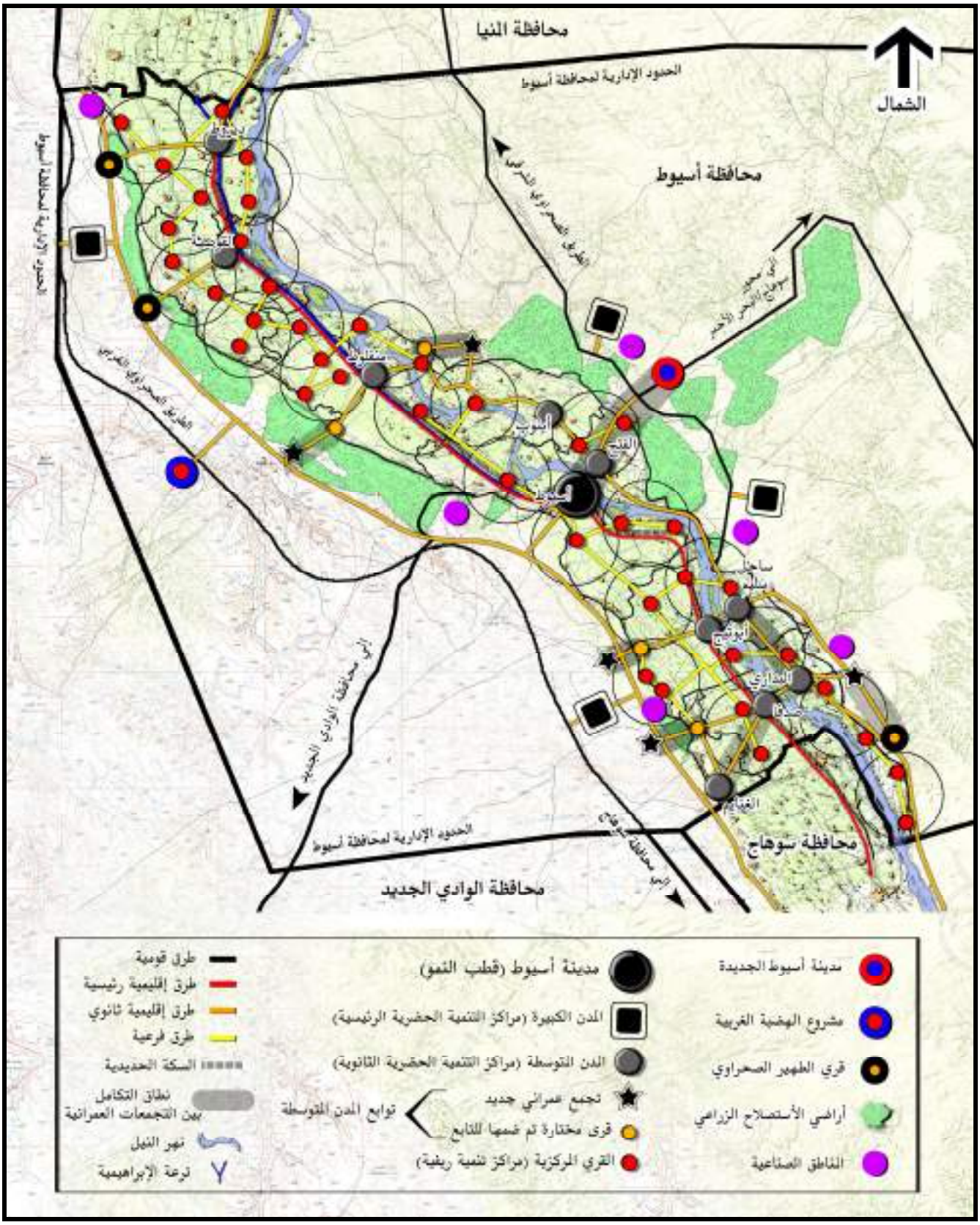

شكل (٧/٧) توزيع التجمعات العمرانية المقترحة وعلاقتها ببعضها البعض

المصدر: من إعداد الباحث.

٧-٢ البيانات التحليلية للملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة:

يوضح الجدول (٨/٧) البيانات التحليلية للملامح المستقبلية لتخطيط شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة.

جدول (٨/٧) البيانات التحليلية للملامح المستقبلية لتخطيط شبكة التجمعات العمرانية الإقليمية بمنطقة الدراسة

البيان		حضر			ريف	
		المدينة العاصمة	المدن الكبيرة	المدن المتوسطة	القرى المركزية	المحطات الزراعية
عدد التجمعات العمرانية		١	٥	٧	٢٣ قرية (مكونة من ٣٨ قرية)	-
مسافات التباعد (كم)		مركز المنطقة الجغرافي	٤٠-٦٠ كم	٢٠-٣٠ كم	١٠-١٥ كم	كل ٥ كم كحد أقصي
حجم التجمع العمراني (نسمة)	الحد الأدنى	٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	-
	الحد الأقصى	١٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	-
عدد السكان (نسمة) بالتجمعات العمرانية	الحد الأدنى	٥٠٠٠٠٠	=٣٠٠٠٠٠x٥ ١٥٠٠٠٠٠	=١٠٠٠٠٠ x٧ ٧٠٠٠٠٠	=٣٠٠٠٠x٢٣ ٦٩٠٠٠٠	-
	الحد الأقصى	١٠٠٠٠٠٠	=٥٠٠٠٠٠x٥ ٢٥٠٠٠٠٠	=١٥٠٠٠٠x٧ ١٠٥٠٠٠٠	=٥٠٠٠٠x٢٣ ١١٥٠٠٠٠	-
إجمالي عدد السكان بالمنطقة (نسمة)	الحد الأدنى	٥٠٠٠٠٠+١٥٠٠٠٠٠+٧٠٠٠٠٠=٢٧٠٠٠٠٠			٦٩٠٠٠٠	
	إجمالي الحد الأدنى	٢٧٠٠٠٠٠+٦٩٠٠٠٠=٣٣٩٠٠٠٠				
	الحد الأقصى	١٠٠٠٠٠٠+٢٥٠٠٠٠٠+١٠٥٠٠٠٠=٤٥٥٠٠٠٠			١١٥٠٠٠٠	
	إجمالي الحد الأقصى	٤٥٥٠٠٠٠+١١٥٠٠٠٠=٥٧٠٠٠٠٠				

ملحوظة: تم اعتبار أن القرى الصغيرة والنجوع والعزب قد تلاشت واستغلت مواقعها كمحطات زراعية.

المصدر: من إعداد الباحث.

يلاحظ من الجدول (٨/٧) أن الحد الأقصى لعدد سكان الحضر المقترح (٤٥٥٠٠٠٠ نسمة)، يزيد عن العدد الحالي (٩٠٥١٠٣ نسمة)، كما ينخفض الحد الأقصى لعدد سكان الريف المقترح حوالي (١١٥٠٠٠٠نسمة) عن العدد الحالي (٢٥٣٤٧٣٣ نسمة)، مما يدل على استيعاب العدد الزائد من سكان الريف بالحضر والذي كان يعتبر زيادة على الأراضي الزراعية المحدودة، مما يؤدي إلي وقف الزحف علي الأراضي الزراعية في المناطق الريفية بالمنطقة وإمكانية استيعاب العدد الزائد من سكان الريف بالحضر (المدينة العاصمة (بحجمها المقترح) والمدن الكبيرة الجديدة بالهامش الصحراوي وتوابع المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي)، وذلك نتيجة لزيادة عدد فرص العمل بالمدن الجديدة المقترحة مما يؤدي إلي ارتفاع معدل التحضر بمنطقة الدراسة، وأخيرا كان سيشكل هذا العدد عبئا كبيرا على الأراضي الزراعية المحدودة داخل الوادي وهجرة السكان بمعدلات كبيرة إلى مدن الدلتا وخاصة مدينتي القاهرة والإسكندرية.

النتائج والتوصيات

• النتائـــــــــــج:

أولا: الدروس المستفادة من العرض النظري وتجارب الدول:

- ليس هناك نمط توزيع أمثل للنسق الحضري يصلح للتطبيق في جميع الدول، إنما ينبع أساسا مدي تحقيقه للأهداف القومية والغايات الخاصة بكل دولة.
- للوصول إلي نسق حضري مثالي لإقليم أو دولة ما، يتم توزيع المدن علي أساس أن هناك مدينة كبيرة في كل إقليم أو دولة بحيث تصبح المدينة الأولى، وتأتي بالمرتبة الأولى من حيث حجمها السكاني، والمدينة بالمرتبة الثانيّة تساوي نصف حجم المدينة الأولى ويساوي حجم المدينة الثالثة ثلث حجم الأولى والرابعة ربع حجم الأول، وهكذا يتم الاستمرار في العلاقة بين أحجام المدن ورتبتها للوصول إلى مراكز استقرارية أصغر فأصغر.
- يدعم انتشار التنمية العمرانية لإقليم ما، وجود علاقات تبادلية وتدرج وظيفي (هرمي) لمستقراته الحضرية بناء علي تباين نفوذ مناطق التأثير الخاصة بكل مدينة في النسق والتي تتناسب مع حجم هذه المدينة.
- تقع عاصمة الإقليم بالوسط حيث أنها تمثل مركزا ثابتا لتوزيع المدن الرئيسية والقرى الحضرية.
- بإحياء دور المدن ذات الأحجام المتوسطة والصغيرة تستطيع أن تعمل كمنافس للمدينة الأولي، أو عن طريق خلق مواقع صناعية جديدة كمراكز إقليمية للقيام بدور تنموي يؤثر على تنمية المناطق التي تقع في نطاق نفوذها.
- بتنمية مجموعة من المدن صغيرة أو القرى القائمة، وإنشاء مجموعة من المراكز الحضرية الجديدة بعضها يعتمد علي قواعد سكنية قائمة علي محاور التنمية الجديدة بمعدلات تنموية سريعة، تساعد علي امتصاص الفائض السكاني للمدن الكبرى.
- بتقليل المراكز العمرانية الصغيرة المتلاصقة، يساعد علي إعادة ترتيب شكل العمران عن طريق دمج بعضها لتكون معا مدن اكبر حجما أو بدمجها مع القرى الملاصقة لها.
- بتجميع الخلايا الريفية في وحدات كبيرة، يؤدي مستقبلا إلي تلاشي شبكة التجمعات الريفية المبعثرة تدريجيا من مزارع فردية وقري صغيرة.
- يرتكز توجيه النمو السكاني بشكل عام علي ثلاث محاور:
  - العمران القائم: ويتم التوجيه لتجمعات غير مختارة للتنمية ومستهدف تحجيمها سكانيا كالمدن الرئيسية وعاصمة المنطقة مع تركها لمعدل نموها الطبيعي.
  - العمران القائم: ويتم التوجيه لتجمعات صغيرة مختارة للتنمية علي محاور إقليمية.

- للحفاظ علي الأراضي الزراعية والأراضي القابلة للاستصلاح، تنشأ المدن الجديدة في اتجاهات النمو العمراني الطبيعي بالمناطق الصحراوية بعيدا عنها.

– عند التخطيط لعملية التنمية يجب الأخذ بعين الاعتبار تنمية المواقع التي ترتبط بالمشروعات القومية ذات الأبعاد الدولية والإقليمية باعتبارها مناطق لجذب السكان والأنشطة علي السواء.

ثانيا: الصفات والخصائص العمرانية التي يتميز بها صعيد مصر:

– من أهم طرق مواجهة التكدس السكاني في الوادي، غزو وتعمير الصحراء لاجتذاب السكان والعمل على الاستقرار في الأراضي المستصلحة.

– التفاوت بين الزيادة والنقصان في نسبة سكان الحضر بالصعيد بصفة عامة.

– عدم انتظام تمثيل الفئات الحجمية للتجمعات العمرانية بمحافظات الصعيد.

– لا يوجد علاقة بين نسبة التحضر وبين عدد المراكز الحضرية بالمحافظات.

– زيادة الأحجام الفعلية لمعظم مدن الصعيد عن الأحجام المتوقعة لها خلال الفترة ١٩٧٦م - ٢٠٠٦م.

– يوجد فارق شاسع بين حجم المدينة في الرتبة الأولي (مدينة أسيوط) والرتبة الثانية (مدينة الفيوم)، كذلك يوجد العديد من الانحدارات الشديدة بالعديد من الرتب خلال الفترة ١٩٧٦م حتى ٢٠٠٦م، بما يوضح الخلل في النسق الحضري للصعيد.

– التضخم الشديد بحجم المدن الرئيسية علي حساب الرتب الصغيرة خلال الفترة ١٩٧٦م - ٢٠٠٦م.

– اختلال التوازن الحضري بمحافظات الصعيد للتباين الكبير بين حجم المدينة الأولي والأخيرة.

– جميع محافظات الصعيد طاردة للسكان بصفة عامة.

– قلة نسبة الإستثمارات الموجهة للصعيد سواء علي المستوي القومي أو علي المستوي الإقليمي.

ثالثاً: الخصائص العمرانية المميزة لمنطقة وادي النيل بإقليم أسيوط (منطقة الدراسة):

– تتميز المنطقة عن باقي محافظات الصعيد بالموقع المكاني المتوسط للصعيد والثقل السكاني (السيطرة المطلقة لمدينة أسيوط) والثقل الخدمي (الخدمات التعليمية والصحية الإقليمية).

– مركز أسيوط هو أكثر المراكز تحضرا في الفترة ١٩٨٦م - ٢٠٠٦م ويأتي في المركز الأخير مركز الفتح، ولهذا من المتوقع أن تظل مدينة الفتح هي الإمتداد العمراني الطبيعي الذي يستوعب الزيادة السكانية التي تزيد عن طاقة مدينة أسيوط.

– عدم انتظام تمثيل الفئات الحجمية المختلفة لحضر المنطقة حيث لا يوجد أي تمثيل للمدن في الفئة (١٠٠ - ٢٥٠ ألف نسمة)، وهذا ناتج للسيطرة المطلقة للمدينة الأولي أسيوط علي معظم الأنشطة الإقتصادية والخدمات علي مستوي المنطقة.

- تناقص الأحجام الفعلية لمعظم مدن المنطقة بشكل عام وملحوظ عن منحني الاتزان الأمثل في تعدادات ١٩٧٦م، ١٩٨٦م، ١٩٩٦م، ٢٠٠٦م، حيث تظهر مدن الفئات المتوسطة الحجم عاجزة عن اللحاق بالمدينة الكبيرة (أسيوط)، كذلك المدن الصغيرة تبتعد كثيرا عن التوزيع المنتظم بالرغم من نمو أحجامها وتزايد اعددها إلا أن نسبة أحجامها إلي حجم المدينة الأولي في تناقص مستمر.
- يمثل الريف النسبة الكبيرة من سكان المنطقة (ما يقرب من ٣/٤ السكان).
- زيادة أحجام بعض القرى الكبيرة علي بعض المدن الصغيرة والذي بدوره قد يؤدي إلي التحامها بالمدن الرئيسية القريبة منها مسببا اختلال للنسق العمراني بالمنطقة.
- زيادة حجم السكان المطلوب إعادة توزيعهم منذ عام ١٩٧٦م وحتى عام ٢٠٠٦م، نتيجة لاستمرار عدم توزيع السكان علي التجمعات العمرانية الحضرية بالمنطقة بشكل متوازن.
- الانتشار العشوائي للتجمعات العمرانية من (مدن، قرى، نجوع، عزب) والنمو العمراني لها على الجزء المعمور من الصعيد، مما يسبب إهداراً لمساحات كبيرة من الأراضي الزراعي.

وقد خلصت الدراسة بوضع تصور لمقترح للملامح المستقبلية لشبكة التجمعات العمرانية الإقليمية لوادي النيل بإقليم أسيوط، وذلك بتصنيف التجمعات العمرانية بالمنطقة علي النحو التالي:

- المدينـــة العاصمـــة: وتقع في المركز الجغرافي لها.
- المـــدن الكبيـــــرة: تقع علي الهامش الصحراوي علي الطريق الإقليمي الغربي والشرقي وعلي أساس الحجم السكاني ونطاق التأثير المقترح لها.
- المـــدن المتوسطـــة: تقع المدن القائمة بوضعها الحالي داخل وادي النيل مع إنشاء تابعها المخصص للامتداد المستقبلي لها بالظهير الصحراوي بعيداً عن الأراضي الزراعية، وعلى أساس الحجم السكاني ونطاق التأثير المقترحين لها.
- القـــرى المركزيـــة: تقع وسط الأراضي الزراعية بالحجم السكاني ونطاق التأثير المقترحين.
- المحطات الزراعية: تنتشر حول القرى المركزية كبديل وظيفي للقرى الصغيرة والنجوع والعزب في نطاق التأثير المقترح لها.

بالإضافة إلي انه يمكن تطبيق المقترح النظري الذي تم دراسته علي منطقة الدراسة علي سائر محافظات الصعيد، وهو قد يكون افتراضيا إلى حد ما، ولكنه يعطي مؤشراً للطاقة الاستيعابية بصعيد مصر، حيث زاد عدد السكان المستهدف عن العدد الحالي لأجمالي الصعيد بتعداد ٢٠٠٦م بفارق حوالي (٨٠٠٠٠٠٠ نسمة) مما يُساهم في التنمية العمرانية وبالتالي تحضر الصعيد ومنع الهجرة إلى خارجه.

• التوصيـــــــات:

من الدراسات التي اشتملت عليها جوانب البحث، تم استخلاص التوصيات الأتية:

- تطبيق المقترح النظري الذي تم دراسته علي منطقة الدراسة علي سائر محافظات الصعيد، مما يُساهم في تنمية وتحضر الصعيد ومنع الهجرة إلى خارجه.
- العمل على تحضر الصعيد عن طريق توفير الخدمات الحضرية طبقا لوظيفة وحجم كل خلية عمرانية.
- تحقيق التنمية المتوازنة والعادلة بين محافظات الصعيد للحد من عشوائية الهجرة بما يحقق اتزان توزيع السكان على مدن النسق الحضري بها.
- التوسع في إنشاء التجمعات العمرانية الجديدة المتكاملة المرافق والخدمات والتي تمتلك جميع المقومات الاقتصادية والاجتماعية التي تجعل منها مراكز حضرية في قلب الصحراء لتكون جاذبة للسكان.
- تشجيع الشركات والمؤسسات الكبرى على فتح فروع لها بالمدن الكبيرة المقترحة، كذلك تدعيم واستحداث المصانع الكبيرة المتنوعة وتوفير فرص عمل جديدة.
- تحقيق التنمية الريفية بتوفير الأنشطة الحضرية والاقتصادية بالريف.
- الحفاظ على الأراضي الزراعية والقابلة للزراعة في شريط الوادي الضيق مع تنسيق الكيانات العمرانية بها وعدم السماح بالنمو العمراني للمدن القائمة عليها، وذلك بإنشاء توابع المدن المتوسطة بالظهير الصحراوي والمدن الكبيرة الجديدة بالهامش الصحراوي بالقرب من كل من الطريقين الإقليميين (الشرقي، الغربي)، وُتخطط هذه التجمعات طبقا للأسس العلمية الحديثة للتخطيط العمراني.
- ضم المدن الصغيرة من الناحية التنموية لكي لتقوم بالدور الوظيفي كمدن متوسطة وذلك حسب ما تقتضيه العلاقات المكانية المحددة.
- تصنيف أحجام التجمعات العمرانية في منظومة وظيفية متناسقة، وتوفير الخدمات الحضرية اللازمة حسب وظيفة كل منها.
- تحديد نسق توزيع التجمعات العمرانية على أساس نطاق التأثير، كلُ على حسب حجمه.
- تطوير شبكة الطرق والنقل الإقليمية بإنشاء شبكة قوية وواضحة ومباشرة بين التجمعات العمرانية بالإقليم.

- التوسع في إنشاء مجتمعات عمرانية صناعية بالمناطق الصحراوية (تابعة أو مستقلة) علي شكل مستعمرات صناعية متكاملة علي نهج منطقة العاشر من رمضان ومدينة السادات والسادس من أكتوبر.
- الإهتمام بالصناعات الصغيرة لتلبية احتياجات المجتمع المحلي.
- تحويل القرى التقليدية الكبيرة ذات الإمكانيات التنموية العالية إلى قرى مركزية أو بتوحيد بعض القرى المتقاربة في قرية مركزية واحدة، لإمكان تزويدها بالخدمات الحضرية لسكان الريف وذلك لوقف الحراك السكاني من الريف إلى المدن الكبرى.
- إمداد سكان القرى المركزية المستحدثة بالخدمات والأنشطة الحضرية.
- تحويل القرى الصغيرة والنجوع والعزب المحرومة من الخدمات نظرا لصغر حجمها وظيفياً إلي محطات زراعية للعاملين في الزراعة، مع تشجيع سكان تلك القرى والنجوع والعزب علي التوطن بالتجمعات الحضرية الجديدة المقترحة بالصحراء المجاورة لها.

المراجع العلمية

• المـــراجع العلميـــــة:

• المراجـــع العربيـــة:

أولاً: التقارير

١) الهيـئة العامـة للتخطيط العمراني، (نوفمبر ٢٠١١)، **"المخطط الإستراتيجي القومي للتنمية العمرانية"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

٢) المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، (مارس ٢٠١٠)، **"الرؤية الاستراتيجية للتنمية الشاملة لمصر ٢٠٥٠"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

٣) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم أسيوط: محافظتي (أسيوط - الوادي الجديد)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

٤) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم جنوب الصعيد: محافظات (سوهاج – قنا – أسوان – البحر الأحمر)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

٥) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (٢٠٠٨)، **"إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية - إقليم شمال الصعيد: محافظات (الفيوم – بني سويف - المنيا)"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية، جمهورية مصر العربية.

٦) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (يناير ٢٠٠٠)، **"المخطط الإستراتيجي لتنمية المجتمعات العمرانية جنوب مصر"**.

٧) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (أبريل ١٩٩٦)، **"استراتيجية التنمية الشاملة لإقليم أسيوط"**، التقرير العام، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

٨) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، (مارس ١٩٩٤)، **"استراتيجية التنمية الشاملة لأقاليم الصعيد"**، التقرير العام، وزارة الدولة للتجمعات العمرانية الجديدة.

٩) الهيـئة العامـة للتخطيط العمراني، **"مبارك والعمران - إنجازات في الحاضر لبناء المستقبل"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

١٠) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، **"استراتيجية التنمية الشاملة لمحور الصعيد/البحر الأحمر الإقليمى ٢٠٠٧م – ٢٠٢٧م"**، وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية.

١١) جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، (مايو ٢٠٠١)، **"الخريطة المعلوماتية للقرى والأحياء الشعبية – منطقة الدراسة"**، وزارة التنمية المحلية، برنامج التطوير الإداري للوزارات والمحافظات، مركز معلومات مجلس الوزراء.

١٢) جهاز شئون البيئة، (٢٠٠٥)، **"التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط"**، الإدارة المركزية لشئون الفروع، الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسيوط، وزارة الدولة لشئون البيئة.

١٣) قسم الهندسة المعمارية بجامعة أسيوط ، (يوينو ٢٠٠٨)، **"منهجية التنمية الشاملة للمدن المتوسطة والصغيرة بجنوب الصعيد"**، التقرير النهائي، وزارة البحث العلمي، قطاع المجالس النوعية، مجلس بحوث التشييد والإسكان والمجتمعات الجديدة، مشروع رقم:٢٥٢.

١٤) كلية التخطيط الإقليمى والعمراني، (نوفمبر ٢٠٠٢)، **"مشروع إعداد المخططات العمرانية الإرشادية لقرى الجمهورية: المخطط الإقليمى للتنمية الريفية بمركز العياط"**، المجلد الأول، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، منطقة الجيزة.

١٥) مركز استشارات البحوث، والدراسات العمرانية، **"إمكانات الامتداد العمراني الريفي علي الظهير الصحراوي"**، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

١٦) مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط، (أبريل ٢٠٠٣)، **"المخطط الهيكلي لمدينة الغنايم – محافظة أسيوط"**، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

١٧) مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط، (ديسمبر ٢٠٠٢)، **"المخطط الهيكلي لمدينة أبنوب – محافظة أسيوط"**، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

١٨) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (يناير ٢٠٠٧)، **"قطاع السكان والزيادة الطبيعية "**، العدد ١٩٣، محافظة أسيوط.

١٩) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (٢٠٠٧)، **"وصف مصر بالمعلومات"**، مجلس الوزراء، الإصدار السابع، جمهورية مصر العربية.

٢٠) مركز دراسات وبحوث تنمية جنوب الوادي، (يوليو ٢٠٠٣)، **"مشروع خطة التنمية الشاملة لمنطقة الدراسة حتى عام ٢٠٢٢م"**، المجلد الثاني، الخدمات بمحافظة أسيوط – الأوضاع الراهنة، جامعة أسيوط.

٢١) وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، (١٩٩٨)، **"خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧"**، التقرير العام.

ثانياً: الكـــتب

١) أحمد خالد علام، وآخرون، (١٩٩٥)، **"التخطيط الإقليمي"**، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولي.

٢) أحمد علي إسماعيل، (١٩٩٧)، **"أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية"**، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة.

٣) صبري محمد حمد، (٢٠٠٨)، **"التخطيط الإقليمي والتنمية: دراسة نظرية تطبيقية"**، الطبعة الأولي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة.

٤) فتحي محمد أبو عيانة، (٢٠٠٥)، **"جغرافية الحضر ـ دراسة منهجية تحليلية"**، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر.

٥) فؤاد محمد الصقار، (١٩٩٤)، **"التخطيط الإقليمي"**، منشأة المعارف، الطبعة الثانية، الإسكندرية.

٦) محمد محمود حجازي، (٢٠٠٠)، **"جغرافية الأرياف"**، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر.

ثالثاً: الأبحاث العلمية والندوات

١) أحمد جار الله الجار الله، (١٩٩٦)، **"تحليل النظام الحضري السعودي بتطبيق الصيغة التقليدية والمعدلة لقاعدة المرتبة والحجم"**، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد (٥٥)، مجلس النشر العلمي، الكويت.

٢) أحمد كمال الدين عفيفي، **"تنمية المدينة العربية من المنظور الإقليمي الإستراتيجية والبدائل"**، ندوة إستراتيجيات التنمية الحضرية في المدن العربية.

٣) سعيدي يحيي وشنبي صورية، (نوفمبر ٢٠١١)، **"نظريات التنمية المستدامة"**، الملتقى الدولي حـــول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر.

٤) عبد الباقي إبراهيم، (نوفمبر ١٩٨٨)، **"اتجاهات التخطيط الإقليمي لمدينة القاهرة"**، ندوة تخطيط عمان الكبرى.

٥) عصام الدين محمد علي، (٢٠٠٦)، **"تنمية المدن الصغيرة والمتوسطة بصعيد مصر ـ (المشكلات، والإمكانات المتاحة)"**، مجلة جامعة الملك سعود، م ١٨، العمارة والتخطيط (١)، الرياض.

٦) نسرين رفيق اللحام، (٢٠١١)، **"نحو خلق مناطق تميز، ومدن جديدة مستدامة بمصر ـ رؤية نقدية لتخطيط المدن الجديدة"**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الورقة البحثية رقم (٢٤).

رابعاً: الرسائل العلمية

١) إبراهيم السيد احمد المسلمي، (أكتوبر ١٩٩٦)، **"تقويم تأثير الخصائص الاجتماعية الثقافية للمهاجرين علي الامتدادات العمرانية ـ حالة المدن الثانوية"**، رسالة دكتوراه، قسم التنمية الإقليمية، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

٢) أشرف أبو العيون، (١٩٩٦)، **"التنمية العمرانية لعواصم المنطقة الوسطي من وادي النيل في مصر بالتطبيق علي مدينة المنيا"**، رسالة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة المنيا.

٣) أكرم محمد ثابت، (٢٠٠٦)، **"دراسة تحليلية عن دور التخطيط العمراني في تحقيق التنمية الصناعية في جنوب مصر ـ منطقة عرب العوامر الصناعية بأسيوط كمثال"**، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

٤) علا أحمد أحمد، (سبتمبر ٢٠٠٠)، **"منهج عمراني لتحديد دور النسق الحضري في إحداث التنمية المتوازنة"**، رسالة ماجستير، قسم التنمية الإقليمية، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

٥) فيصل عبد المقصود عبد السلام، (أكتوبر ١٩٨٩)، **"المدن الثانوية كمحدد وأساس لصياغة خطة قومية حضرية في مصر"**، رسالة دكتوراه، قسم العمارة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

٦) محمد عمر المنشاوي، (١٩٨٧)، **"العوامل المحلية المؤثرة علي تقسيم مصر إلي أقاليم تخطيطية حتى عام ٢٠٠٠"**، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط، كلية الهندسة، جامعة الأزهر.

٧) نادية انس محمد قناوي، (١٩٩٦)، **"البعد المكاني في خطط التنمية القومية في مصر"**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

٨) هالة سيد عبد الحكيم محمد، (٢٠٠٧)، **"التنمية العمرانية للمحور المقترح (سوهاج ـ الغردقة) بصعيد مصر"**، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

٩) هشام احمد أمين مختار، (١٩٩٠)، **"تخطيط وتنمية المجتمعات الجديدة في جمهورية مصر العربية"**، رسالة دكتوراه، قسم التخطيط، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة.

خامساً: المقالات والدوريات

١) الإدارة المركزية لتخطيط والتسويق والمعلومات، (أبريل ٢٠١٠)، **"التنمية الصناعية بمحافظة أسيوط"**، الهيئة العامة للتنمية الصناعية.

٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (مارس ٢٠٠٧)،**"النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ٢٠٠٦م".**

٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (١٩٩٦)،**"التعداد العام للسكان والإسكان ١٩٩٦م"**، النتائج النهائية، جمهورية مصر العربية.

٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (١٩٨٦)،**"التعداد العام ١٩٨٦م: الحصر الشامل - خصائص السكان"**، النتائج النهائية، المجلد الثاني، جمهورية مصر العربية.

٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (سبتمبر ١٩٧٨)،**"التعداد العام للسكان والإسكان ١٩٧٦م"**، النتائج التفصيلية، جمهورية مصر العربية.

٦) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، وبرنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات لعامي ٢٠٠٦، ٢٠٠٧م.

٧) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠١٠)، نشرة معلومات محافظة أسيوط، قطاع النشاط الصناعي، العدد ٢٣٠، محافظة أسيوط.

٨) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (ديسمبر ٢٠٠٩)، نشرة معلومات محافظة أسيوط، قطاع الزراعة، العدد ٢٢٨، محافظة أسيوط.

٩) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٨)، نشرة معلومات محافظة أسيوط، قطاع الثروة المعدنية، العدد ٢٠٦، محافظة أسيوط.

١٠) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٧)، نشرة معلومات محافظة أسيوط، قطاع الثروة المعدنية، العدد ١٤٩، محافظة أسيوط.

١١) معهد التخطيط القومي، (٢٠١٠)، **"تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠١٠"**، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP).

١٢) معهد التخطيط القومي، (يناير ٢٠٠٣)، **"تقسيم مصر إلي أقاليم تخطيطية"**، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (١٦٢)، جمهورية مصر العربية.

سادساً: مواقع على شبكة الإنترنت:

١) الهيئة العامة للتخطيط العمراني، مشروع تدقيق موقع غرب أسيوط:
http://١٦٣.١٢١.٥٦.١٠/study_w_details_intra.asp?ser=١١٩&geounid=١&subid=٢٢ (٢٥/٣/٢٠١٢)

٢) http://ars.sciencedirect.com/content/image/١-s٢.٠-S٠٢٦٤٢٧٥١٩٧١٠٠٠٢٦-gr١.gif (١٥/٣/٢٠١٣)

٣) http://swideg.arabblogs.com/geography/archive/٢٠٠٨/١٢/٧٤٤١٢٠.html (١٨/١٢/٢٠١٢)

٤) http://www.cairn.info/revue-espace-geographique-٢٠٠٢-٤-page-٣٤٥.htm (٢٩/٩/٢٠١٢)

٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء:

http://www.capmas.gov.eg (٢١/١/٢٠١٢)

٦) http://www.cbs.nl/en-GB/menu/publicaties/boeken/statistisch-jaarboek/archief/٢٠٠٤/٢٠٠٤-a٢٦-pub.htm (١٢/٨/٢٠١٢)

٧) http://en.wikipedia.org/wiki/Randstad. (٧/١١/٢٠١٢)

٨) الهيئة العامة للتنمية الصناعية – أطلس المناطق الصناعية – مناطق الصناعات الثقيلة المقترحة:

http://www.ida.gov.eg/atlas/heavy_industrial.html (٢٢/٩/٢٠١٢)

٩) http://www.quandl.com/CITYPOP-Thomas-Brinkhoff-City-Population/CITY_LELYSTADFLNETHERLANDS-Population-of-Lelystad-Fl-Netherlands. (١٠/١/٢٠١٣)

١٠) http://www.rbudde.de/GEO١٠/Core-Periphery/ (١٠/٣/٢٠١٣)

١١) الإحصائيات الرسمية للمدن بهولندا لعام ٢٠٠٤م:

http://www.stat.gov.pl/gus/regionalna_ENG_HTML.htm (١٤/٣/٢٠١٣)

١٢) http://www.skyscrapercity.com/showthread.php?t=٢٤١٨٨٧&page=١١ (٢٤/١/٢٠١٢)

١٣) http://www.tt.fh-koeln.de/owara/Templates/٠٢overviewdevelopm-entareas.htm (٥/١/٢٠١٣)

١٤) هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة:

http://www.urban-comm.gov.eg/cities.asp (٢٢/٩/٢٠١٢)

١٥) http://wiki.coe.neu.edu/groups/publictranshague/wiki/٣f٨٩a/RandstadRail.html (٧/١١/٢٠١٢)

• المراجـــع الأجنبيـــة:

١) Albert Hirschman, (١٩٦٤), **"Inter Regional and international transmission of Economic Growth"**, in J.Friedman and W.Alonso, Regional development and planning, The M.I.T . press, U.S.

٢) Arthur B. Gallion, (١٩٨٦), **"The urban pattern".**

٣) Brian J.l. Berry and Allen Pred, (١٩٦١), **"Central place studies: a bibliography of theory and applications**", Regional Science Research Institute, Philadelphia.

٤) Central Statistical Office, (٢٠٠٨), **"Branch Yearbooks: Demographic Yearbook of Poland"**, Warsaw.

٥) Central Statistical Office, (٢٠٠٩), **"Branch Yearbooks: Demographic Yearbook of Poland"**, Warsaw.

٦) Central Statistical Office, (٢٠١٢), **"Branch Yearbooks: Demographic Yearbook of Poland"**, Warsaw.

٧) C.S.Yadav, (١٩٨٦), **"Urban Research Methods: Central Place, Hierarchical and City Size Models**", Perspectives in urban Geography, Volume ٥, Concept's International Series in Geography, No.٣.

٨) D.Conyers, (١٩٨٥), "**Rural Regional Planning: Towards an operational theory**", UK.

٩) Dennis A- Rondinelli and Shabbir Cheema, (١٩٨٥), **"Decentralization and Development Policy Implementation in Developing Countries"**, London.

١٠) Dennis A- Rondinelli and Others, (١٩٨٣), **"Decentralization In Developing Countries: a review of recent experience",** Management and development series, Number ٨, World bank staff working papers, Number ٥٨١, Washington, D.C. U.S.A.

١١) Dennis A. Rondinelli, (١٩٨٢), **"Potential Centers of Growth, Transformation and Integration: Small Towns in Developing Countries",** Clark University, International Development Program and Institute for Development Anthropology - Worcester.

١٢) Institute of Community Studies and Others, (٢٠٠٥), "**Polynet Action ١.١ Commuting & the definition of functional urban regions - The Randstad".**

١٣) Jeremy Alden And Others, (٢٠٠٦), **"Urban and Regional planning and development series: regional development and spatial planning in an enlarged European union"**, Ashgate.

١٤) John Friedmann, (١٩٦٦), **"Regional Development Policy: A Case Study of Venezuela"**, Cambridge, Mass. MIT Press.

١٥) Kotela, C. **"Main Urban Planning Problems in the Selesia Krekow Industrual Region Through City and Regional Planning in Poland"**.

١٦) M.I.Logan And Others, (١٩٨٤), **"Regional Planning and Development Policy Implementation**".

١٧) Ministry of Housing, (August ١٩٨٣), **"The Future of Randstad Holland"**, Physical Planning and Environment, The Hague.

١٨) Ministry of Housing, (١٩٨١), **"Growth-Centers and Growth-Cities"**, Physical Planning and Environment, The Hague.

١٩) Ministry of Regional Development, (٢٠١٢), **"National Spatial Development Concept ٢٠٣٠"**, Warsaw.

٢٠) Oecd, (٢٠١٢), **"Oecd Urban Policy Reviews",** Oecd Publishing, Korea.

٢١) O.Nathural, (١٩٨٢), **"Urban Bias In World Development"**, United Nations Center For Regional Development, Nagoya, Japan.

٢٢) Peter E. Lloyd and Peter Dicken, (١٩٩٠), **"Location in space: Theoretical Perspectives in Economic Geography",** Third Edition.

٢٣) Peter Hall and Kathy Pain, (٢٠٠٦), **"The Polycentric Metropolis: Learning from mega-city regions in Europe".**

٢٤) P.Hagget, (١٩٧٧), **"Locational Analysis in Human Geography"**, Halsted Press, New York.

٢٥) Robert C. Kloosterman and Bart Lambregts, (٢٠٠١), **"Clustering of Economic Activities in Polycentric Urban Regions: The Case of the Randstad"**, Sage, Urban Studies Journal Limited, Vol. ٣٨, No. ٤.

٢٦) Salah El-Shakhs, (١٩٨٤), **"The Role of Intermediate Cities in National Development: spatial, environmental and resource policy in developing countries",** London.

٢٧) Sally Findely, (١٩٧٧), **"A Review of Issues and Policies in Developing Countries: Planning for internal migration"**, Department of Commerce Bureau of The census, U.S.

٢٨) S.D.Brunn and J.F.Williams, (١٩٩٣), **"Cities of the World: World Regional Urban Development"**, Harper Collins, New York.

٢٩) S.L.Bourne, (١٩٧٥), **"Urban System Strategies for Regulation: a comparison of policies in Britain",** Sweden And Canada, Clarendon Press, Oxford.

٣٠) S.Rengasamy, (٢٠٠٩), **"Regional Planning Part III: Regional Growth Theories Sector Theory/ Stage Theory/Export Base Model/Central Place Theory/Growth Pole Hypothesis/ CumulativeCausation Theory"**, Madurai Institute of Social Sciences.

٣١) Structural Policy Coordination Department, **"Polish Background Report for OECD National Policy Review in Poland",** Session I: Urban areas in Poland, Polish Ministry for Regional Development.

٣٢) The International Bank for Reconstruction and Development, (٢٠٠٩), **"World Development Report: Reshaping economic geography",** The World Bank, Washington, DC.

٣٣) Vrom, **"Environment and Spatial Planning: Toward a sustainable and competitive delta region",** Randstad ٢٠٤٠.

الملاحق

م١

البيانات التحليلية للنسق الحضري بمحافظات الصعيد

م١-١ التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد.

م١-٢ التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد.

م١-١ التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد:

جدول (م١/١) التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ١٩٧٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد السكان ١٩٧٦(نسمة)	رتبة المدينة	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض طبقا للنظرية (%)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٢١٣٧٥١	١	١٠٠.٠	١٠٠.٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	١٦٦٩١٠	٢	٧٨.١	٥٠.٠
المنيا	المنيا	المنيا	١٤٦٣٦٦	٣	٦٨.٥	٣٣.٣
أسوان	أسوان	أسوان	١٤٤٦٥٤	٤	٦٧.٧	٢٥.٠
بنى سويف	بني سويف	بني سويف	١١٧٩١٠	٥	٥٥.٢	٢٠.٠
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٠٢٩١٤	٦	٤٨.١	١٦.٧
قنا	الأقصر	الأقصر	٩٣٧٩٨	٧	٤٣.٩	١٤.٣
قنا	قنا	قنا	٩٣٦٨٠	٨	٤٣.٨	١٢.٥
المنيا	ملوي	ملوي	٧٤١٩٧	٩	٣٤.٧	١١.١
سوهاج	أخميم	أخميم	٥٣٣٧١	١٠	٢٥.٠	١٠.٠
سوهاج	جرجا	جرجا	٥٠٩٦١	١١	٢٣.٨	٩.١
المنيا	سمالوط	سمالوط	٤٨٨٥١	١٢	٢٢.٩	٨.٣
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٤٧١٥٥	١٣	٢٢.١	٧.٧
سوهاج	طهطا	طهطا	٤٤٨٤١	١٤	٢١.٠	٧.١
قنا	أرمنت	أرمنت	٤٢٤٣٤	١٥	١٩.٩	٦.٧
الفيوم	سنورس	سنورس	٤٢٠١٠	١٦	١٩.٧	٦.٣
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٤١١٩٦	١٧	١٩.٣	٥.٩
بنى سويف	ناصر	ناصر	٤٠٢٣٤	١٨	١٨.٨	٥.٦
المنيا	مغاغة	مغاغة	٣٩٧٤٣	١٩	١٨.٦	٥.٣
أسيوط	أبنوب	أبنوب	٣٩٤٤٠	٢٠	١٨.٥	٥.٠
المنيا	بنى مزار	بنى مزار	٣٩٣٥٠	٢١	١٨.٤	٤.٨
أسوان	إدفو	أدفو	٣٦٨٢٨	٢٢	١٧.٢	٤.٥
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	٣٦١٨٣	٢٣	١٦.٩	٤.٣
سوهاج	طما	طما	٣٤٩٧٩	٢٤	١٦.٤	٤.٢
قنا	إسنا	إسنا	٣٤١٥٤	٢٥	١٦.٠	٤.٠
بنى سويف	الفشن	الفشن	٣٣٥٤٩	٢٦	١٥.٧	٣.٨
المنيا	ابوقرقاص	ابوقرقاص	٣٣٤٩٠	٢٧	١٥.٧	٣.٧
بنى سويف	ببا	ببا	٣٣١٦٩	٢٨	١٥.٥	٣.٦
قنا	قوص	قوص	٣٣١٤٧	٢٩	١٥.٥	٣.٤
أسيوط	ديروط	ديروط	٣١٦٢٧	٣٠	١٤.٨	٣.٣
أسيوط	القوصية	القوصية	٣١٠٠٠	٣١	١٤.٥	٣.٢
سوهاج	جهينة	جهينة	٣٠٤٠٠	٣٢	١٤.٢	٣.١
أسيوط	البداري	البداري	٢٨١٣٤	٣٣	١٣.٢	٣.٠
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٢٧٩٤٥	٣٤	١٣.١	٢.٩
قنا	نجع حمادي	فرشوط	٢٧١٤٣	٣٥	١٢.٧	٢.٩
الفيوم	ابشواى	ابشواى	٢٦٦١٦	٣٦	١٢.٥	٢.٨
سوهاج	البلينا	البلينا	٢٦١٠٠	٣٧	١٢.٢	٢.٧
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٢١٨٩٩	٣٨	١٠.٢	٢.٦
المنيا	مطاى	مطاى	٢١١٨٩	٣٩	٩.٩	٢.٦
الفيوم	اطسا	اطسا	٢٠١٧١	٤٠	٩.٤	٢.٥
المنيا	دير مواس	دير مواس	٢٠٠٧١	٤١	٩.٤	٢.٤
الفيوم	طامية	طامية	١٩٦٧١	٤٢	٩.٢	٢.٤
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	١٩٦٠٠	٤٣	٩.٢	٢.٣
قنا	نجع حمادي	نجع حمادي	١٩٣٨٤	٤٤	٩.١	٢.٣
بنى سويف	الواسطى	الواسطى	١٧٧٢٨	٤٥	٨.٣	٢.٢
سوهاج	المراغة	المراغة	١٧٦٠٠	٤٦	٨.٢	٢.٢
بنى سويف	سمسطا	سمسطا	١٧١٥٣	٤٧	٨.٠	٢.١
بنى سويف	أهناسيا	أهناسيا	١٦٦٨٦	٤٨	٧.٨	٢.١
أسيوط	صدفا	صدفا	١٤٥٥٨	٤٩	٦.٨	٢.٠
قنا	نقادة	نقادة	١٣٤١٩	٥٠	٦.٣	٢.٠
سوهاج	ساقلته	ساقلته	١١٠٠٠	٥١	٥.١	٢.٠
سوهاج	دار السلام	دار السلام	٩٤٠٠	٥٢	٤.٤	١.٩
المنيا	العدوة	العدوة	٧٢٠٥	٥٣	٣.٤	١.٩
قنا	أبوطشت	أبوطشت	٥٦٥٢	٥٤	٢.٦	١.٩
أسوان	نصر	نصر النوبة	٥٢٩٤	٥٥	٢.٥	١.٨
أسوان	أسوان	أبو سنبل السياحية	٤٠٩	٥٦	٠.٢	١.٨

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أحجام السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٧٦م.

جدول (م٢/١) التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ١٩٨٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد السكان ١٩٨٦ (نسمة)	رتبة المدينة	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض طبقا للنظرية (%)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٢٧٢٩٨٦	١	١٠٠.٠	١٠٠.٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢١٣٠٧٠	٢	٧٨.١	٥٠.٠
أسوان	أسوان	أسوان	١٩١٥٠٠	٣	٧٠.٢	٣٣.٣
المنيا	المنيا	المنيا	١٧٩٠٦٠	٤	٦٥.٦	٢٥.٠
بني سويف	بني سويف	بني سويف	١٥٢٤٧٦	٥	٥٥.٩	٢٠.٠
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٣٣٠٠٠	٦	٤٨.٧	١٦.٧
الأقصر	القصر	الأقصر	١٢٥٤٠٠	٧	٤٥.٩	١٤.٣
قنا	قنا	قنا	١١٩٩١٧	٨	٤٣.٩	١٢.٥
المنيا	ملوى	ملوى	٩٨٦٣٢	٩	٣٦.١	١١.١
سوهاج	جرجا	جرجا	٧٠٩٠٠	١٠	٢٦.٠	١٠.٠
سوهاج	أخميم	أخميم	٧٠٦٠٠	١١	٢٥.٩	٩.١
المنيا	سمالوط	سمالوط	٦٢٤٨٤	١٢	٢٢.٩	٨.٣
سوهاج	طهطا	طهطا	٥٨٥٠٠	١٣	٢١.٤	٧.٧
الفيوم	سنورس	سنورس	٥٥١٨٧	١٤	٢٠.٢	٧.١
بني سويف	ناصر	ناصر	٥٤٦٥٥	١٥	٢٠.٠	٦.٧
قنا	أرمنت	أرمنت	٥٤٦٠٠	١٦	٢٠.٠	٦.٣
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٥٢٢٨١	١٧	١٩.٢	٥.٩
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٥٢١٠٠	١٨	١٩.١	٥.٦
المنيا	مغاغة	مغاغة	٥٠٩١٦	١٩	١٨.٧	٥.٣
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	٤٨٥١٨	٢٠	١٧.٨	٥.٠
أسيوط	أبنوب	أبنوب	٤٨٣٠٢	٢١	١٧.٧	٤.٨
المنيا	بني مزار	بني مزار	٤٧٣٨٢	٢٢	١٧.٤	٤.٥
المنيا	ابوقرقاص	الفكرية	٤٥٨٩١	٢٣	١٦.٨	٤.٣
أسوان	٤٥٧٠٠	أدفو	٤٥٧٠٠	٢٤	١٦.٧	٤.٢
أسيوط	ديروط	ديروط	٤٤٤٥٧	٢٥	١٦.٣	٤.٠
قنا	قوص	قوص	٤٣٥٠٠	٢٦	١٥.٩	٣.٨
بني سويف	الفشن	الفشن	٤٣٤٨٨	٢٧	١٥.٩	٣.٧
قنا	إسنا	إسنا	٤٣٠٠٠	٢٨	١٥.٨	٣.٦
أسيوط	القوصية	القوصية	٤٢٠١٦	٢٩	١٥.٤	٣.٤
بني سويف	ببا	ببا	٤٠٨١٥	٣٠	١٥.٠	٣.٣
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٣٧٨٠٠	٣١	١٣.٨	٣.٢
سوهاج	طما	طما	٣٧٢٠٠	٣٢	١٣.٦	٣.١
الفيوم	ابشواى	ابشواى	٣٤٦٣٦	٣٣	١٢.٧	٣.٠
أسيوط	البدارى	البدارى	٣٤٥٩٧	٣٤	١٢.٧	٢.٩
سوهاج	جهينة	جهينة	٣٤٤٠٠	٣٥	١٢.٦	٢.٩
سوهاج	البلينا	البلينا	٣٣٣٠٩	٣٦	١٢.٢	٢.٨
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٣٣١٦٨	٣٧	١٢.٢	٢.٧
الفيوم	طامية	طامية	٢٩٢٣٨	٣٨	١٠.٧	٢.٦
المنيا	مطاى	مطاى	٢٨٨٧٦	٣٩	١٠.٦	٢.٦
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٢٨٥٠٠	٤٠	١٠.٤	٢.٥
الفيوم	اطسا	اطسا	٢٧٦٦٤	٤١	١٠.١	٢.٤
بني سويف	الواسطى	الواسطى	٢٦٤٦٩	٤٢	٩.٧	٢.٤
المنيا	دير مواس	دير مواس	٢٥٤٣٥	٤٣	٩.٣	٢.٣
قنا	فرشوط	فرشوط	٢٥٢٩٩	٤٤	٩.٣	٢.٣
أسوان	دراو	دراو	٢٤٨٠٠	٤٥	٩.١	٢.٢
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٢٤١١٦	٤٦	٨.٨	٢.٢
سوهاج	المراغة	المراغة	٢٣٩٠٠	٤٧	٨.٨	٢.١
بني سويف	أهناسيا	أهناسيا	٢٢٩١٢	٤٨	٨.٤	٢.١
بني سويف	سمسطا	سمسطا	٢٢٧١٨	٤٩	٨.٣	٢.٠
قنا	الوقف	الوقف	٢١٢١١	٥٠	٧.٨	٢.٠
أسيوط	صدفا	صدفا	١٧٨٥٣	٥١	٦.٥	٢.٠
سوهاج	ساقلته	ساقلته	١٦٩٠٠	٥٢	٦.٢	١.٩
سوهاج	دار السلام	دار السلام	١٦٠٠٠	٥٣	٥.٩	١.٩
قنا	نقادة	نقادة	١٥٨٠٠	٥٤	٥.٨	١.٩
قنا	قفط	قفط	١٥٣٠٠	٥٥	٥.٦	١.٨
المنيا	ابوقرقاص	ابوقرقاص	١٢٥٤٨	٥٦	٤.٦	١.٨
المنيا	العدوة	العدوة	٩٨٧٩	٥٧	٣.٦	١.٨
أسيوط	الفتح	الفتح	٦٦٠٠	٥٨	٢.٤	٧١.
قنا	أبوطشت	أبوطشت	٦٣٠٠	٥٩	٢.٣	١.٧
أسوان	نصر	نصر النوبة	٥٠٥٧	٦٠	١.٩	١.٧
أسوان	أسوان	أبو سنبل السياحية	٩٢٠	٦١	٠.٣	١.٦

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٨٦م.

جدول (م٣/١) التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ١٩٩٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد ١٩٩٦ (نسمة)	رتبة المدينة	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى طبقا للنظرية (%)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٣٤٣٦٦٢	١	١٠٠.٠	١٠٠.٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢٦٠٨٣٠	٢	٧٥.٩	٥٠.٠
أسوان	أسوان	أسوان	٢٢١٦٦٨	٣	٥٨.٦	٣٣.٣
المنيا	المنيا	المنيا	٢٠١٤٤٠	٤	٥٠.٠	٢٥.٠
بني سويف	بني سويف	بني سويف	١٧١٧٣٤	٥	٤٩.٦	٢٠.٠
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٧٠٤١٧	٦	٤٥.٢	١٦.٧
الأقصر	الأقصر	الأقصر	١٦٦٣٠٨	٧	٣٤.٧	١٤.٣
قنا	قنا	قنا	١٥٥٣٨٢	٨	٢٦.١	١٢.٥
المنيا	ملوى	ملوى	١١٩٢٨٥	٩	٢٤.٧	١١.١
سوهاج	جرجا	جرجا	٨٩٦٧٩	١٠	٢٢.٠	١٠.٠
سوهاج	أخميم	أخميم	٨٤٧٧٣	١١	٢١.٥	٩.١
المنيا	سمالوط	سمالوط	٧٥٤٣٧	١٢	٢٠.٥	٨.٣
سوهاج	طهطا	طهطا	٧٣٨٥٠	١٣	١٩.٩	٧.٧
بني سويف	ناصر	ناصر	٧٠٥٤٣	١٤	١٩.٠	٧.١
الفيوم	سنورس	سنورس	٦٨٤٤٢	١٥	١٨.١	٦.٧
قنا	أرمنت	أرمنت	٦٥٦٤٧	١٦	١٧.٦	٦.٣
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٦٥١٤١	١٧	١٧.٣	٥.٩
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٦٢٣٠١	١٨	١٧.٠	٥.٦
المنيا	مغاغة	مغاغة	٦٠٤٠٥	١٩	١٦.٤	٥.٣
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	٥٩٤٧٤	٢٠	١٦.٣	٥.٠
سوهاج	طما	طما	٥٨٣٣١	٢١	١٦.٣	٤.٨
أسيوط	أبنوب	أبنوب	٥٦٤٨٠	٢٢	١٦.٣	٤.٥
أسوان	أدفو	أدفو	٥٦١٣٥	٢٣	١٦.٠	٤.٣
أسيوط	القوصية	القوصية	٥٥٩٥٧	٢٤	١٥.٣	٤.٢
أسيوط	ديروط	ديروط	٥٥٨٩٠	٢٥	١٥.٣	٤.٠
قنا	إسنا	إسنا	٥٥٠٦٨	٢٦	١٤.٦	٣.٨
المنيا	بني مزار	بني مزار	٥٢٦٩٠	٢٧	١٤.٦	٣.٧
بني سويف	الفشن	الفشن	٥٢٥٨٩	٢٨	١٤.٤	٣.٦
المنيا	ابوقرقاص	الفكرية	٥٠٠٣١	٢٩	١٤.٣	٣.٤
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٥٠٠١١	٣٠	١٢.٧	٣.٣
بني سويف	ببا	ببا	٤٩٥١٦	٣١	١٢.٢	٣.٢
قنا	قوص	قوص	٤٩٠٥٤	٣٢	١١.٦	٣.١
قنا	فرشوط	فرشوط	٤٣٧٩٦	٣٣	١١.٤	٣.٠
الفيوم	ابشواى	ابشواى	٤١٩٧٢	٣٤	١١.٤	٢.٩
سوهاج	البلينا	البلينا	٣٩٩١١	٣٥	١١.٢	٢.٩
سوهاج	جهينة	جهينة	٣٩١٦١	٣٦	١٠.٨	٢.٨
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٣٩١٤٦	٣٧	١٠.٨	٢.٧
الفيوم	طامية	طامية	٣٨٣٨٣	٣٨	١٠.٥	٢.٦
الفيوم	اطسا	اطسا	٣٧١٤٦	٣٩	٩.٧	٢.٦
المنيا	مطاى	مطاى	٣٦٩٥٣	٤٠	٩.٧	٢.٥
أسيوط	البدارى	البدارى	٣٦١١٣	٤١	٩.٢	٢.٤
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٣٣٢٥٢	٤٢	٩.٢	٢.٤
المنيا	دير مواس	دير مواس	٣٣١٩٧	٤٣	٩.٠	٢.٣
سوهاج	المراغة	المراغة	٣١٥٥٩	٤٤	٨.٩	٢.٣
بني سويف	أهناسيا	أهناسيا	٣١٤٨٨	٤٥	٨.٩	٢.٢
بني سويف	الواسطى	الواسطى	٣٠٨٧٩	٤٦	٧.٠	٢.٢
أسوان	دراو	دراو	٣٠٧٣٢	٤٧	٧.٠	٢.١
بني سويف	سمسطا	سمسطا	٣٠٧١٤	٤٨	٦.٧	٢.١
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٢٤١١٨	٤٩	٥.٥	٢.٠
قنا	الوقف	الوقف	٢٤٠٣٣	٥٠	٥.٢	٢.٠
سوهاج	دار السلام	دار السلام	٢٢٩٥٢	٥١	٥.٢	٢.٠
قنا	نقادة	نقادة	١٨٩٠٥	٥٢	٥.٢	١.٩
سوهاج	ساقلته	ساقلته	١٨٠٠٣	٥٣	٤.٦	١.٩
قنا	قفط	قفط	١٧٩١٨	٥٤	٣.٩	١.٩
أسيوط	صدفا	صدفا	١٧٨٥٣	٥٥	٣.٧	١.٨
المنيا	ابوقرقاص	ابوقرقاص	١٥٦٩٢	٥٦	٣.٠	١.٨
المنيا	العدوة	العدوة	١٣٥٥٣	٥٧	٣.٠	١.٨
الأقصر	القصير	البياضية	١٢٥٥٠	٥٨	١.٥	١.٢
قنا	أبوطشت	أبوطشت	١٠٤٦٩	٥٩	٠.٦	١.١
أسيوط	الفتح	الفتح	١٠٣٧٢	٦٠	٠.١	١.٧
أسوان	نصر	نصر النوبة	٥٢٥٩	٦١	٠.٠	١.٦
أسوان	أسوان	أبو سنبل السياحية	٢١٢٧	٦٢	٠.٠	١.٦
أسوان	نصر	كلابشة	٨٤١	٦٣	٠.٠	١.٦

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٩٦م.

جدول (م٤/١) التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن محافظات الصعيد ٢٠٠٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد ٢٠٠٦	رتبة المدينة	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٣٨٤٣٢٥	١	١٠٠.٠	١٠٠.٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢٥٤١٧٩	٢	٦٦.١	٥٠.٠
المنيا	المنيا	المنيا	٢٣٦٠٤٣	٣	٦١.٤	٣٣.٣
أسوان	أسوان	أسوان	٢٢٦٠١٣	٤	٥٨.٨	٢٥.٠
الأقصر	الأقصر	الأقصر	٢٠٢٢٣٢	٥	٥٢.٦	٢٠.٠
قنا	قنا	قنا	٢٠١١٩١	٦	٥٢.٣	١٦.٧
بني سويف	بني سويف	بني سويف	١٩٣٠٤٨	٧	٥٠.٢	١٤.٣
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٩٠١٣٢	٨	٤٩.٥	١٢.٥
المنيا	ملوى	ملوى	١٣٩٩٢٩	٩	٣٦.٤	١١.١
أسوان	أدفو	أدفو	١١٥٨٠٦	١٠	٣٠.١	١٠.٠
سوهاج	جرجا	جرجا	١٠٢٥٩٧	١١	٢٦.٧	٩.١
سوهاج	أخميم	أخميم	١٠١٥٠٩	١٢	٢٦.٤	٨.٣
المنيا	سمالوط	سمالوط	٩١٤٧٥	١٣	٢٣.٨	٧.٧
سوهاج	طهطا	طهطا	٨٥٥٢٨	١٤	٢٢.٣	٧.١
بني سويف	ناصر	ناصر	٨٥٣١٩	١٥	٢٢.٢	٦.٧
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٨٢٥٢٢	١٦	٢١.٥	٦.٣
المنيا	بني مزار	بني مزار	٧٩٥٥٣	١٧	٢٠.٧	٥.٩
قنا	أرمنت	أرمنت	٧٦٤٥٧	١٨	١٩.٩	٥.٦
المنيا	مغاغة	مغاغة	٧٥٦٥٧	١٩	١٩.٧	٥.٣
أسيوط	ديروط	ديروط	٧٢٩٨٧	٢٠	١٩.٠	٥.٠
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٧١٥٩٦	٢١	١٨.٦	٤.٨
أسيوط	أبو تيج	أبوتيج	٧٠٨٦٠	٢٢	١٨.٤	٤.٥
أسيوط	القوصية	القوصية	٦٩٤٨٩	٢٣	١٨.١	٤.٣
قنا	إسنا	إسنا	٦٨٦٥٦	٢٤	١٧.٩	٤.٢
أسيوط	أبنوب	ابنوب	٦٧٤٧٩	٢٥	١٧.٦	٤.٠
سوهاج	طما	طما	٦٧٤٤٣	٢٦	١٧.٥	٣.٨
بني سويف	الفشن	الفشن	٦٥٦٢١	٢٧	١٧.١	٣.٧
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٦٥٤٨٤	٢٨	١٧.٠	٣.٦
الفيوم	سنورس	سنورس	٦٣٥٢٧	٢٩	١٦.٥	٣.٤
المنيا	أبو قرقاص	الفكرية	٦٣٢٦٤	٣٠	١٦.٥	٣.٣
قنا	قوص	قوص	٦٠٠٦٨	٣١	١٥.٦	٣.٢
المنيا	أبو قرقاص	ابو قرقاص	٥٧٨٩٢	٣٢	١٥.١	٣.١
بني سويف	ببا	ببا	٥٧٧١٦	٣٣	١٥.٠	٣.٠
قنا	دشنا	دشنا	٥٢٥٣٤	٣٤	١٣.٧	٢.٩
قنا	فرشوط	فرشوط	٥١٠٥٢	٣٥	١٣.٣	٢.٩
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٤٨١٥١	٣٦	١٢.٥	٢.٨
سوهاج	البلينا	البلينا	٤٦٩٩٧	٣٧	١٢.٢	٢.٧
المنيا	مطاى	مطاى	٤٦٩٠٣	٣٨	١٢.٢	٢.٦
سوهاج	جهينة الغربية	جهينة	٤٦٧٦٨	٣٩	١٢.٢	٢.٦
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٤٥٠٣٨	٤٠	١١.٧	٢.٥
أسيوط	البدارى	البدارى	٤٢٨٠٢	٤١	١١.١	٢.٤
الفيوم	ابشواى	أبشواى	٤٢٥٨٦	٤٢	١١.١	٢.٤
المنيا	دير مواس	دير مواس	٤٠٦٤٠	٤٣	١٠.٦	٢.٣
أسوان	دراو	دراو	٣٨٤٠٠	٤٤	١٠.٠	٢.٣
سوهاج	المراغة	المراغة	٣٨٣٩٣	٤٥	١٠.٠	٢.٢
بني سويف	سمسطا	سمسطا	٣٧٩٦٥	٤٦	٩.٩	٢.٢
بني سويف	الواسطى	الواسطى	٣٧٩١٦	٤٧	٩.٩	٢.١
بني سويف	أهناسيا	أهناسيا	٣٧١٧٤	٤٨	٩.٧	٢.١
الفيوم	طامية	طامية	٣٧١١٤	٤٩	٩.٧	٢.٠
الفيوم	أطسا	اطسا	٣٥١٢٤	٥٠	٩.١	٢.٠
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٣١٧٥٦	٥١	٨.٣	٢.٠
سوهاج	دار السلام	دار السلام	٣١٣٤٠	٥٢	٨.٢	١.٩
قنا	الوقف	الوقف	٢٧٥٢٥	٥٣	٧.٢	١.٩
قنا	قفط	قفط	٢٢٠٦٣	٥٤	٥.٧	١.٩
سوهاج	ساقلته	ساقلته	٢١٦٩٥	٥٥	٥.٦	١.٨
قنا	نقادة	نقادة	٢١٥٣٠	٥٦	٥.٦	١.٨
أسيوط	صدفا	صدفا	٢٠٩٤٢	٥٧	٥.٤	١.٨
أسوان	أدفو	البصيلية بحرى	١٦١٣٤	٥٨	٤.٢	١.٧
المنيا	العدوة	العدوة	١٥٨٧٥	٥٩	٤.١	١.٧
أسيوط	الفتح	الفتح	١٣٧٩٠	٦٠	٣.٦	١.٧
قنا	أبو طشت	أبو طشت	١٣٠٨٣	٦١	٣.٤	١.٦
الأقصر	الأقصر	البياضية	١٢٨٦٢	٦٢	٣.٣	١.٦
أسوان	أدفو	السباعية غرب	١٢٣٨٦	٦٣	٣.٢	١.٦
الفيوم	يوسف الصديق	يوسف الصديق	١١٢٩٠	٦٤	٢.٩	١.٦
أسوان	أدفو	الرديسية قبلى	٨٣٨٤	٦٥	٢.٢	١.٥
أسوان	نصر	نصر النوبة	٧١٤٤	٦٦	١.٩	١.٥
أسوان	أبوسنبل	أبو سنبل السياحية	٢٤٩٦	٦٧	٠.٦	١.٥
سوهاج	الكوثر	حي الكوثر	١٩٠٥	٦٨	٠.٥	١.٥
أسوان	نصر	كلابشة	٨٤١	٦٩	٠.٢	١.٤

المصدر: من إعداد الباحث، والبيانات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

م١-٢ التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد:

جدول (م١/٥) قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ١٩٧٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد السكان (نسمة)	رتبة المدينة حسب القاعدة	الحجم المفترض للسكان طبقا للقاعدة (نسمة)	الفرق بين الحجم الحقيقي، والحجم المفترض (نسمة)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٢١٣٧٥١	١.٠٠٠	٢١٣٧٥١	٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	١٦٦٩١٠	٠.٥٠٠	٨٣٤٥٥	٨٣٤٥٥
المنيا	المنيا	المنيا	١٤٦٣٦٦	٠.٣٣٣	٤٨٧٤٠	٩٧٦٢٦
أسوان	أسوان	أسوان	١٤٤٦٥٤	٠.٢٥٠	٣٦١٦٤	١٠٨٤٩١
بنى سويف	بني سويف	بني سويف	١١٧٩١٠	٠.٢٠٠	٢٣٥٨٢	٩٤٣٢٨
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٠٢٩١٤	٠.١٦٧	١٧١٨٧	٨٥٧٢٧
قنا	الأقصر	الأقصر	٩٣٧٩٨	٠.١٤٣	١٣٤١٣	٨٠٣٨٥
قنا	قنا	قنا	٩٣٦٨٠	٠.١٢٥	١١٧١٠	٨١٩٧٠
المنيا	ملوي	ملوي	٧٤١٩٧	٠.١١١	٨٢٣٦	٦٥٩٦١
سوهاج	أخميم	أخميم	٥٣٣٧١	٠.١٠٠	٥٣٣٧	٤٨٠٣٤
سوهاج	جرجا	جرجا	٥٠٩٦١	٠.٠٩١	٤٦٣٧	٤٦٣٢٤
المنيا	سمالوط	سمالوط	٤٨٨٥١	٠.٠٨٣	٤٠٥٥	٤٤٧٩٦
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	**٤٧١٥٥**	٠.٠٧٧	٣٦٣١	٤٣٥٢٤
سوهاج	طهطا	طهطا	**٤٤٨٤١**	٠.٠٧١	٣١٨٤	٤١٦٥٧
قنا	أرمنت	أرمنت	**٤٢٤٣٤**	٠.٠٦٧	٢٨٤٣	٣٩٥٩١
الفيوم	سنورس	سنورس	٤٢٠١٠	٠.٠٦٣	٢٦٤٧	٣٩٣٦٣
أسيوط	منفلوط	منفلوط	**٤١١٩٦**	٠.٠٥٩	٢٤٣١	٣٨٧٦٥
بنى سويف	ناصر	ناصر	٤٠٢٣٤	٠.٠٥٦	٢٢٥٣	٣٧٩٨١
المنيا	مغاغة	مغاغة	٣٩٧٤٣	٠.٠٥٣	٢١٠٦	٣٧٦٣٧
أسيوط	أبنوب	أبنوب	**٣٩٤٤٠**	٠.٠٥٠	١٩٧٢	٣٧٤٦٨
المنيا	بنى مزار	بنى مزار	٣٩٣٥٠	٠.٠٤٨	١٨٨٩	٣٧٤٦١
أسوان	إدفو	أدفو	**٣٦٨٢٨**	٠.٠٤٥	١٦٥٧	٣٥١٧١
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	**٣٦١٨٣**	٠.٠٤٣	١٥٥٦	٣٤٦٢٧
سوهاج	طما	طما	**٣٤٩٧٩**	٠.٠٤٢	١٤٦٩	٣٣٥١٠
قنا	إسنا	إسنا	**٣٤١٥٤**	٠.٠٤٠	١٣٦٦	٣٢٧٨٨
بنى سويف	الفشن	الفشن	٣٣٥٤٩	٠.٠٣٨	١٢٧٥	٣٢٢٧٤
المنيا	ابوقرقاص	ابوقرقاص	٣٣٤٩٠	٠.٠٣٧	١٢٣٩	٣٢٢٥١
بنى سويف	ببا	ببا	٣٣١٦٩	٠.٠٣٦	١١٩٤	٣١٩٧٥
قنا	قوص	قوص	**٣٣١٤٧**	٠.٠٣٤	١١٢٧	٣٢٠٢٠
أسيوط	ديروط	ديروط	**٣١٦٢٧**	٠.٠٣٣	١٠٤٤	٣٠٥٨٣
أسيوط	القوصية	القوصية	**٣١٠٠٠**	٠.٠٣٢	٩٩٢	٣٠٠٠٨
سوهاج	جهينة	جهينة	٣٠٤٠٠	٠.٠٣١	٩٤٢	٢٩٤٥٨
أسيوط	البداري	البداري	**٢٨١٣٤**	٠.٠٣٠	٨٤٤	٢٧٢٩٠
سوهاج	المنشاة	المنشاة	**٢٧٩٤٥**	٠.٠٢٩	٨١٠	٢٧١٣٥
قنا	نجع حمادي	فرشوط	٢٧١٤٣	٠.٠٢٩	٧٨٧	٢٦٣٥٦
الفيوم	ابشواى	ابشواى	٢٦٦١٦	٠.٠٢٨	٧٤٥	٢٥٨٧١
سوهاج	البلينا	البلينا	٢٦١٠٠	٠.٠٢٧	٧٠٥	٢٥٣٩٥
أسيوط	الغنايم	الغنايم	**٢١٨٩٩**	٠.٠٢٦	٥٦٩	٢١٣٣٠
المنيا	مطاى	مطاى	٢١١٨٩	٠.٠٢٦	٥٥١	٢٠٦٣٨
الفيوم	اطسا	اطسا	٢٠١٧١	٠.٠٢٥	٥٠٤	١٩٦٦٧
المنيا	دير مواس	دير مواس	٢٠٠٧١	٠.٠٢٤	٤٨٢	١٩٥٨٩
الفيوم	طامية	طامية	١٩٦٧١	٠.٠٢٤	٤٧٢	١٩١٩٩
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	**١٩٦٠٠**	٠.٠٢٣	٤٥١	١٩١٤٩
قنا	نجع حمادي	نجع حمادي	١٩٣٨٤	٠.٠٢٣	٤٤٦	١٨٩٣٨
بنى سويف	الواسطى	الواسطى	١٧٧٢٨	٠.٠٢٢	٣٩٠	١٧٣٣٨
سوهاج	المراغة	المراغة	١٧٦٠٠	٠.٠٢٢	٣٨٧	١٧٢١٣
بنى سويف	سمسطا	سمسطا	١٧١٥٣	٠.٠٢١	٣٦٠	١٦٧٩٣
بنى سويف	أهناسيا	أهناسيا	١٦٦٨٦	٠.٠٢١	٣٥٠	١٦٣٣٦
أسيوط	صدفا	صدفا	١٤٥٥٨	٠.٠٢٠	٢٩١	١٤٢٦٧
قنا	نقادة	نقادة	١٣٤١٩	٠.٠٢٠	٢٦٨	١٣١٥١
سوهاج	ساقلته	ساقلته	١١٠٠٠	٠.٠٢٠	٢٢٠	١٠٧٨٠
سوهاج	دار السلام	دار السلام	٩٤٠٠	٠.٠١٩	١٧٩	٩٢٢١
المنيا	العدوة	العدوة	٧٢٠٥	٠.٠١٩	١٣٧	٧٠٦٨
قنا	أبوطشت	أبوطشت	٥٦٥٢	٠.٠١٩	١٠٧	٥٥٤٥
أسوان	نصر	نصر النوبة	٥٢٩٤	٠.٠١٨	٩٥	٥١٩٩
الإجمالي			**٢٤٦٥٩١٠**	-	**٥١٧٢٣٤**	**١٩٤٨٦٧٧**

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أحجام السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٧٦م.

جدول (م٦/١) قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ١٩٨٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد السكان (نسمة)	رتبة المدينة حسب القاعدة	الحجم المفترض للسكان طبقا للقاعدة (نسمة)	الفرق بين الحجم الحقيقي، والحجم المفترض (نسمة)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٢٧٢٩٨٦	١.٠٠٠	٢٧٢٩٨٦	٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢١٣٠٧٠	٠.٥٠٠	١٠٦٥٣٥	١٠٦٥٣٥
أسوان	أسوان	أسوان	١٩١٥٠٠	٠.٣٣٣	٦٣٧٧٠	١٢٧٧٣١
المنيا	المنيا	المنيا	١٧٩٠٦٠	٠.٢٥٠	٤٤٧٦٥	١٣٤٢٩٥
بنى سويف	بني سويف	بني سويف	١٥٢٤٧٦	٠.٢٠٠	٣٠٤٩٥	١٢١٩٨١
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٣٣٠٠٠	٠.١٦٧	٢٢٢١١	١١٠٧٨٩
الأقصر	القصر	الأقصر	١٢٥٤٠٠	٠.١٤٣	١٧٩٣٢	١٠٧٤٦٨
قنا	قنا	قنا	١١٩٩١٧	٠.١٢٥	١٤٩٩٠	١٠٤٩٢٧
المنيا	ملوي	ملوي	٩٨٦٣٢	٠.١١١	١٠٩٤٨	٨٧٦٨٤
سوهاج	جرجا	جرجا	٧٠٩٠٠	٠.١٠٠	٧٠٩٠	٦٣٨١٠
سوهاج	أخميم	أخميم	٧٠٦٠٠	٠.٠٩١	٦٤٢٥	٦٤١٧٥
المنيا	سمالوط	سمالوط	٦٢٤٨٤	٠.٠٨٣	٥١٨٦	٥٧٢٩٨
سوهاج	طهطا	طهطا	٥٨٥٠٠	٠.٠٧٧	٤٥٠٥	٥٣٩٩٦
الفيوم	سنورس	سنورس	٥٥١٨٧	٠.٠٧١	٣٩١٨	٥١٢٦٩
بنى سويف	ناصر	ناصر	٥٤٦٥٥	٠.٠٦٧	٣٦٦٢	٥٠٩٩٣
قنا	أرمنت	أرمنت	٥٤٦٠٠	٠.٠٦٣	٣٤٤٠	٥١١٦٠
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٥٢٢٨١	٠.٠٥٩	٣٠٨٥	٤٩١٩٦
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٥٢١٠٠	٠.٠٥٦	٢٩١٨	٤٩١٨٢
المنيا	مغاغة	مغاغة	٥٠٩١٦	٠.٠٥٣	٢٦٩٩	٤٨٢١٧
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	٤٨٥١٨	٠.٠٥٠	٢٤٢٦	٤٦٠٩٢
أسيوط	أبنوب	أبنوب	٤٨٣٠٢	٠.٠٤٨	٢٣١٨	٤٥٩٨٤
المنيا	بنى مزار	بنى مزار	٤٧٣٨٢	٠.٠٤٥	٢١٣٢	٤٥٢٥٠
المنيا	ابوقرقاص	الفكرية	٤٥٨٩١	٠.٠٤٣	١٩٧٣	٤٣٩١٨
أسوان	ادفو	أدفو	٤٥٧٠٠	٠.٠٤٢	١٩١٩	٤٣٧٨١
أسيوط	ديروط	ديروط	٤٤٤٥٧	٠.٠٤٠	١٧٧٨	٤٢٦٧٩
قنا	قوص	قوص	٤٣٥٠٠	٠.٠٣٨	١٦٥٣	٤١٨٤٧
بنى سويف	الفشن	الفشن	٤٣٤٨٨	٠.٠٣٧	١٦٠٩	٤١٨٧٩
قنا	إسنا	إسنا	٤٣٠٠٠	٠.٠٣٦	١٥٤٨	٤١٤٥٢
أسيوط	القوصية	القوصية	٤٢٠١٦	٠.٠٣٤	١٤٢٩	٤٠٥٨٧
بنى سويف	ببا	ببا	٤٠٨١٥	٠.٠٣٣	١٣٤٧	٣٩٤٦٨
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٣٧٨٠٠	٠.٠٣٢	١٢١٠	٣٦٥٩٠
سوهاج	طما	طما	٣٧٢٠٠	٠.٠٣١	١١٥٣	٣٦٠٤٧
الفيوم	ابشواى	ابشواى	٣٤٦٣٦	٠.٠٣٠	١٠٣٩	٣٣٥٩٧
أسيوط	البداري	البداري	٣٤٥٩٧	٠.٠٢٩	١٠٠٣	٣٣٥٩٤
سوهاج	جهينة	جهينة	٣٤٤٠٠	٠.٠٢٩	٩٩٨	٣٣٤٠٢
سوهاج	البلينا	البلينا	٣٣٣٠٩	٠.٠٢٨	٩٣٣	٣٢٣٧٦
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٣٣١٦٨	٠.٠٢٧	٨٩٦	٣٢٢٧٢
الفيوم	طامية	طامية	٢٩٢٣٨	٠.٠٢٦	٧٦٠	٢٨٤٧٨
المنيا	مطاى	مطاى	٢٨٨٧٦	٠.٠٢٦	٧٥١	٢٨١٢٥
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٢٨٥٠٠	٠.٠٢٥	٧١٣	٢٧٧٨٨
الفيوم	اطسا	اطسا	٢٧٦٦٤	٠.٠٢٤	٦٦٤	٢٧٠٠٠
بنى سويف	الواسطى	الواسطى	٢٦٤٦٩	٠.٠٢٤	٦٣٥	٢٥٨٣٤
المنيا	دير مواس	دير مواس	٢٥٤٣٥	٠.٠٢٣	٥٨٥	٢٤٨٥٠
قنا	فرشوط	فرشوط	٢٥٢٩٩	٠.٠٢٣	٥٨٢	٢٤٧١٧
أسوان	دراو	دراو	٢٤٨٠٠	٠.٠٢٢	٥٤٦	٢٤٢٥٤
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٢٤١١٦	٠.٠٢٢	٥٣١	٢٣٥٨٥
سوهاج	المراغة	المراغة	٢٣٩٠٠	٠.٠٢١	٥٠٢	٢٣٣٩٨
بنى سويف	أهناسيا	أهناسيا	٢٢٩١٢	٠.٠٢١	٤٨١	٢٢٤٣١
بنى سويف	سمسطا	سمسطا	٢٢٧١٨	٠.٠٢٠	٤٥٤	٢٢٢٦٤
قنا	الوقف	الوقف	٢١٢١١	٠.٠٢٠	٤٢٤	٢٠٧٨٧
أسيوط	صدفا	صدفا	١٧٨٥٣	٠.٠٢٠	٣٥٧	١٧٤٩٦
سوهاج	ساقلته	ساقلته	١٦٩٠٠	٠.٠١٩	٣٢١	١٦٥٧٩
سوهاج	دار السلام	مدنية دار السلام	١٦٠٠٠	٠.٠١٩	٣٠٤	١٥٦٩٦
قنا	نقادة	نقادة	١٥٨٠٠	٠.٠١٩	٣٠٠	١٥٥٠٠
قنا	قفط	قفط	١٥٣٠٠	٠.٠١٨	٢٧٥	١٥٠٢٥
المنيا	ابوقرقاص	ابوقرقاص	١٢٥٤٨	٠.٠١٨	٢٢٦	١٢٣٢٢
المنيا	العدوة	العدوة	٩٨٧٩	٠.٠١٨	١٧٨	٩٧٠١
أسيوط	الفتح	الفتح	٦٦٠٠	٠.٠١٧	١١٢	٦٤٨٨
قنا	أبوطشت	أبوطشت	٦٣٠٠	٠.٠١٧	١٠٧	٦١٩٣
أسوان	نصر	نصر النوبة	٥٠٥٧	٠.٠١٧	٨٦	٤٩٧١
الإجمالي			٣٢٥٩٨١٨	-	٦٦٤٨١٨	٢٥٩٥٠٠٢

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أحجام السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٨٦م.

جدول (م٧/١) قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ١٩٩٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد السكان ١٩٩٦(نسمة)	رتبة المدينة حسب القاعدة	الحجم المفترض للسكان طبقا للقاعدة (نسمة)	الفرق بين الحجم الحقيقي، والحجم المفترض (نسمة)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٣٤٣٦٦٢	١.٠٠٠	٣٤٣٦٦٢	٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢٦٠٨٣٠	٠.٥٠٠	١٣٠٤١٥	١٣٠٤١٥
أسوان	أسوان	أسوان	٢٢١٦٦٨	٠.٣٣٣	٧٣٨١٥	١٤٧٨٥٣
المنيا	المنيا	المنيا	٢٠١٤٤٠	٠.٢٥٠	٥٠٣٦٠	١٥١٠٨٠
بنى سويف	بني سويف	بني سويف	١٧١٧٣٤	٠.٢٠٠	٣٤٣٤٧	١٣٧٣٨٧
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٧٠٤١٧	٠.١٦٧	٢٨٤٦٠	١٤١٩٥٧
الأقصر	الأقصر	الأقصر	١٦٦٣٠٨	٠.١٤٣	٢٣٧٨٢	١٤٢٥٢٦
قنا	قنا	قنا	١٥٥٣٨٢	٠.١٢٥	١٩٤٢٣	١٣٥٩٥٩
المنيا	ملوي	ملوي	١١٩٢٨٥	٠.١١١	١٣٢٤١	١٠٦٠٤٤
سوهاج	جرجا	جرجا	٨٩٦٧٩	٠.١٠٠	٨٩٦٨	٨٠٧١١
سوهاج	أخميم	أخميم	٨٤٧٧٣	٠.٠٩١	٧٧١٤	٧٧٠٥٩
المنيا	سمالوط	سمالوط	٧٥٤٣٧	٠.٠٨٣	٦٢٦١	٦٩١٧٦
سوهاج	طهطا	طهطا	٧٣٨٥٠	٠.٠٧٧	٥٦٨٦	٦٨١٦٤
بنى سويف	ناصر	ناصر	٧٠٥٤٣	٠.٠٧١	٥٠٠٩	٦٥٥٣٤
الفيوم	سنورس	سنورس	٦٨٤٤٢	٠.٠٦٧	٤٥٨٦	٦٣٨٥٦
قنا	أرمنت	أرمنت	٦٥٦٤٧	٠.٠٦٣	٤١٣٦	٦١٥١١
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٦٥١٤١	٠.٠٥٩	٣٨٤٣	٦١٢٩٨
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٦٢٣٠١	٠.٠٥٦	٣٤٨٩	٥٨٨١٢
المنيا	مغاغة	مغاغة	٦٠٤٠٥	٠.٠٥٣	٣٢٠١	٥٧٢٠٤
أسيوط	أبوتيج	أبوتيج	٥٩٤٧٤	٠.٠٥٠	٢٩٧٤	٥٦٥٠٠
سوهاج	طما	طما	٥٨٣٣١	٠.٠٤٨	٢٨٠٠	٥٥٥٣١
أسيوط	أبنوب	أبنوب	٥٦٤٨٠	٠.٠٤٥	٢٥٤٢	٥٣٩٣٨
أسوان	أدفو	أدفو	٥٦١٣٥	٠.٠٤٣	٢٤١٤	٥٣٧٢١
أسيوط	القوصية	القوصية	٥٥٩٥٧	٠.٠٤٢	٢٣٥٠	٥٣٦٠٧
أسيوط	ديروط	ديروط	٥٥٨٩٠	٠.٠٤٠	٢٢٣٦	٥٣٦٥٤
قنا	إسنا	إسنا	٥٥٠٦٨	٠.٠٣٨	٢٠٩٣	٥٢٩٧٥
المنيا	بني مزار	بني مزار	٥٢٦٩٠	٠.٠٣٧	١٩٥٠	٥٠٧٤٠
بنى سويف	الفشن	الفشن	٥٢٥٨٩	٠.٠٣٦	١٨٩٣	٥٠٦٩٦
المنيا	ابوقرقاص	الفكرية	٥٠٠٣١	٠.٠٣٤	١٧٠١	٤٨٣٣٠
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٥٠٠١١	٠.٠٣٣	١٦٥٠	٤٨٣٦١
بنى سويف	ببا	ببا	٤٩٥١٦	٠.٠٣٢	١٥٨٥	٤٧٩٣١
قنا	قوص	قوص	٤٩٠٥٤	٠.٠٣١	١٥٢١	٤٧٥٣٣
قنا	فرشوط	فرشوط	٤٣٧٩٦	٠.٠٣٠	١٣١٤	٤٢٤٨٢
الفيوم	ابشواى	ابشواى	٤١٩٧٢	٠.٠٢٩	١٢١٧	٤٠٧٥٥
سوهاج	البلينا	البلينا	٣٩٩١١	٠.٠٢٩	١١٥٧	٣٨٧٥٤
سوهاج	جهينة	جهينة	٣٩١٦١	٠.٠٢٨	١٠٩٧	٣٨٠٦٤
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٣٩١٤٦	٠.٠٢٧	١٠٥٧	٣٨٠٨٩
الفيوم	طامية	طامية	٣٨٣٨٣	٠.٠٢٦	٩٩٨	٣٧٣٨٥
الفيوم	اطسا	اطسا	٣٧١٤٦	٠.٠٢٦	٩٦٦	٣٦١٨٠
المنيا	مطاى	مطاى	٣٦٩٥٣	٠.٠٢٥	٩٢٤	٣٦٠٢٩
أسيوط	البداري	البداري	٣٦١١٣	٠.٠٢٤	٨٦٧	٣٥٢٤٦
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٣٣٢٥٢	٠.٠٢٤	٧٩٨	٣٢٤٥٤
المنيا	دير مواس	دير مواس	٣٣١٩٧	٠.٠٢٣	٧٦٤	٣٢٤٣٣
سوهاج	المراغة	المراغة	٣١٥٥٩	٠.٠٢٣	٧٢٦	٣٠٨٣٣
بنى سويف	أهناسيا	أهناسيا	٣١٤٨٨	٠.٠٢٢	٦٩٣	٣٠٧٩٥
بنى سويف	الواسطى	الواسطى	٣٠٨٧٩	٠.٠٢٢	٦٧٩	٣٠٢٠٠
أسوان	دراو	دراو	٣٠٧٣٢	٠.٠٢١	٦٤٥	٣٠٠٨٧
بنى سويف	سمسطا	سمسطا	٣٠٧١٤	٠.٠٢١	٦٤٥	٣٠٠٦٩
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٢٤١١٨	٠.٠٢٠	٤٨٢	٢٣٦٣٦
قنا	الوقف	الوقف	٢٤٠٣٣	٠.٠٢٠	٤٨١	٢٣٥٥٢
سوهاج	دار السلام	مدنية دار السلام	٢٢٩٥٢	٠.٠٢٠	٤٥٩	٢٢٤٩٣
قنا	نقادة	نقادة	١٨٩٠٥	٠.٠١٩	٣٥٩	١٨٥٤٦
سوهاج	ساقلته	ساقلته	١٨٠٠٣	٠.٠١٩	٣٤٢	١٧٦٦١
قنا	قفط	قفط	١٧٩١٨	٠.٠١٩	٣٤٠	١٧٥٧٨
أسيوط	صدفا	صدفا	١٧٨٥٣	٠.٠١٨	٣٢١	١٧٥٣٢
المنيا	ابوقرقاص	ابوقرقاص	١٥٦٩٢	٠.٠١٨	٢٨٢	١٥٤١٠
المنيا	العدوة	العدوة	١٣٥٥٣	٠.٠١٨	٢٤٤	١٣٣٠٩
الأقصر	القصر	البياضية	١٢٥٥٠	٠.٠١٧	٢١٣	١٢٣٣٧
قنا	أبوطشت	أبوطشت	١٠٤٦٩	٠.٠١٧	١٧٨	١٠٢٩١
أسيوط	الفتح	الفتح	١٠٣٧٢	٠.٠١٧	١٧٦	١٠١٩٦
أسوان	نصر	نصر النوبة	٥٢٥٩	٠.٠١٦	٨٤	٥١٧٥
الإجمالي			٤٠١٤٢٤٩	-	٨١٦٦١٤	٣١٩٧٦٣٥

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أحجام السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ١٩٩٦م.

جدول (م٨/١) قياس حجم التوازن العمراني لمدن محافظات الصعيد ٢٠٠٦م

المحافظة	المركز	المدينة	تعداد السكان ٢٠٠٦(نسمة)	رتبة المدينة حسب القاعدة	الحجم المفترض للسكان طبقا للقاعدة (نسمة)	الفرق بين الحجم الحقيقي، والحجم المفترض (نسمة)
أسيوط	أسيوط	أسيوط	٣٨٤٣٢٥	١	٣٨٤٣٢٥	٠
الفيوم	الفيوم	الفيوم	٢٥٤١٧٩	٠.٥	١٢٧٠٩٠	١٢٧٠٩٠
المنيا	المنيا	المنيا	٢٣٦٠٤٣	٠.٣٣٣	٧٨٦٠٢	١٥٧٤٤١
أسوان	أسوان	أسوان	٢٢٦٠١٣	٠.٢٥	٥٦٥٠٣	١٦٩٥١٠
الأقصر	الأقصر	الأقصر	٢٠٢٢٣٢	٠.٢	٤٠٤٤٦	١٦١٧٨٦
قنا	قنا	قنا	٢٠١١٩١	٠.١٦٧	٣٣٥٩٩	١٦٧٥٩٢
بني سويف	بني سويف	بني سويف	١٩٣٠٤٨	٠.١٤٣	٢٧٦٠٦	١٦٥٤٤٢
سوهاج	سوهاج	سوهاج	١٩٠١٣٢	٠.١٢٥	٢٣٧٦٧	١٦٦٣٦٦
المنيا	ملوى	ملوى	١٣٩٩٢٩	٠.١١١	١٥٥٣٢	١٢٤٣٩٧
أسوان	أدفو	أدفو	١١٥٨٠٦	٠.١	١١٥٨١	١٠٤٢٢٥
سوهاج	جرجا	جرجا	١٠٢٥٩٧	٠.٠٩١	٩٣٣٦	٩٣٢٦١
سوهاج	أخميم	أخميم	١٠١٥٠٩	٠.٠٨٣	٨٤٢٥	٩٣٠٨٤
المنيا	سمالوط	سمالوط	٩١٤٧٥	٠.٠٧٧	٧٠٤٤	٨٤٤٣١
سوهاج	طهطا	طهطا	٨٥٥٢٨	٠.٠٧١	٦٠٧٢	٧٩٤٥٦
بني سويف	ناصر	ناصر	٨٥٣١٩	٠.٠٦٧	٥٧١٦	٧٩٦٠٣
أسيوط	منفلوط	منفلوط	٨٢٥٢٢	٠.٠٦٣	٥١٩٩	٧٧٣٢٣
المنيا	بني مزار	بني مزار	٧٩٥٥٣	٠.٠٥٩	٤٦٩٤	٧٤٨٥٩
قنا	أرمنت	أرمنت	٧٦٤٥٧	٠.٠٥٦	٤٢٨٢	٧٢١٧٥
المنيا	مغاغة	مغاغة	٧٥٦٥٧	٠.٠٥٣	٤٠١٠	٧١٦٤٧
أسيوط	ديروط	ديروط	٧٢٩٨٧	٠.٠٥	٣٦٤٩	٦٩٣٣٨
أسوان	كوم أمبو	كوم أمبو	٧١٥٩٦	٠.٠٤٨	٣٤٣٧	٦٨١٥٩
أسيوط	أبو تيج	أبو تيج	٧٠٨٦٠	٠.٠٤٥	٣١٨٩	٦٧٦٧١
أسيوط	القوصية	القوصية	٦٩٤٨٩	٠.٠٤٣	٢٩٨٨	٦٦٥٠١
قنا	إسنا	إسنا	٦٨٦٥٦	٠.٠٤٢	٢٨٨٤	٦٥٧٧٢
أسيوط	أبنوب	ابنوب	**٦٧٤٧٩**	٠.٠٤	٢٦٩٩	٦٤٧٨٠
سوهاج	طما	طما	٦٧٤٤٣	٠.٠٣٨	٢٥٦٣	٦٤٨٨٠
بني سويف	الفشن	الفشن	٦٥٦٢١	٠.٠٣٧	٢٤٢٨	٦٣١٩٣
سوهاج	المنشاة	المنشاة	٦٥٤٨٤	٠.٠٣٦	٢٣٥٧	٦٣١٢٧
الفيوم	سنورس	سنورس	٦٣٥٢٧	٠.٠٣٤	٢١٦٠	٦١٣٦٧
المنيا	أبو قرقاص	الفكرية	٦٣٢٦٤	٠.٠٣٣	٢٠٨٨	٦١١٧٦
قنا	قوص	قوص	٦٠٠٦٨	٠.٠٣٢	١٩٢٢	٥٨١٤٦
المنيا	أبو قرقاص	ابو قرقاص	٥٧٨٩٢	٠.٠٣١	١٧٩٥	٥٦٠٩٧
بني سويف	ببا	ببا	٥٧٧١٦	٠.٠٣	١٧٣١	٥٥٩٨٥
قنا	دشنا	دشنا	٥٢٥٣٤	٠.٠٢٩	١٥٢٣	٥١٠١١
قنا	فرشوط	فرشوط	٥١٠٥٢	٠.٠٢٩	١٤٨١	٤٩٥٧١
أسيوط	الغنايم	الغنايم	٤٨١٥١	٠.٠٢٨	١٣٤٨	٤٦٨٠٣
سوهاج	البلينا	البلينا	٤٦٩٩٧	٠.٠٢٧	١٢٦٩	٤٥٧٢٨
المنيا	مطاى	مطاى	٤٦٩٠٣	٠.٠٢٦	١٢١٩	٤٥٦٨٤
سوهاج	جهينة الغربية	جهينة	٤٦٧٦٨	٠.٠٢٦	١٢١٦	٤٥٥٥٢
قنا	نجع حمادى	نجع حمادى	٤٥٠٣٨	٠.٠٢٥	١١٢٦	٤٣٩١٢
أسيوط	البدارى	البدارى	**٤٢٨٠٢**	٠.٠٢٤	١٠٢٧	٤١٧٧٥
الفيوم	ابشواى	أبشواى	٤٢٥٨٦	٠.٠٢٤	١٠٢٢	٤١٥٦٤
المنيا	دير مواس	دير مواس	٤٠٦٤٠	٠.٠٢٣	٩٣٥	٣٩٧٠٥
أسوان	دراو	دراو	٣٨٤٠٠	٠.٠٢٣	٨٨٣	٣٧٥١٧
سوهاج	المراغة	المراغة	٣٨٣٩٣	٠.٠٢٢	٨٤٥	٣٧٥٤٨
بني سويف	سمسطا	سمسطا	٣٧٩٦٥	٠.٠٢٢	٨٣٥	٣٧١٣٠
بني سويف	الواسطى	الواسطى	٣٧٩١٦	٠.٠٢١	٧٩٦	٣٧١٢٠
بني سويف	أهناسيا	أهناسيا	٣٧١٧٤	٠.٠٢١	٧٨١	٣٦٣٩٣
الفيوم	طامية	طامية	٣٧١١٤	٠.٠٢	٧٤٢	٣٦٣٧٢
الفيوم	اطسا	اطسا	٣٥١٢٤	٠.٠٢	٧٠٢	٣٤٤٢٢
أسيوط	ساحل سليم	ساحل سليم	٣١٧٥٦	٠.٠٢	٦٣٥	٣١١٢١
سوهاج	دار السلام	دار السلام	٣١٣٤٠	٠.٠١٩	٥٩٥	٣٠٧٤٥
قنا	الوقف	الوقف	٢٧٥٢٥	٠.٠١٩	٥٢٣	٢٧٠٠٢
قنا	قفط	قفط	٢٢٠٦٣	٠.٠١٩	٤١٩	٢١٦٤٤
سوهاج	ساقلته	ساقلته	٢١٦٩٥	٠.٠١٨	٣٩١	٢١٣٠٤
قنا	نقادة	نقادة	٢١٥٣٠	٠.٠١٨	٣٨٨	٢١١٤٢
أسيوط	صدفا	صدفا	٢٠٩٤٢	٠.٠١٨	٣٧٧	٢٠٥٦٥
أسوان	أدفو	البصيلية بحرى	١٦١٣٤	٠.٠١٧	٢٧٤	١٥٨٦٠
المنيا	العدوة	العدوة	١٥٨٧٥	٠.٠١٧	٢٧٠	١٥٦٠٥
أسيوط	الفتح	الفتح	١٣٧٩٠	٠.٠١٧	٢٣٤	١٣٥٥٦
قنا	أبو طشت	أبو طشت	١٣٠٨٣	٠.٠١٦	٢٠٩	١٢٨٧٤
الأقصر	الأقصر	البياضية	١٢٨٦٢	٠.٠١٦	٢٠٦	١٢٦٥٦
أسوان	أدفو	السباعية غرب	١٢٣٨٦	٠.٠١٦	١٩٨	١٢١٨٨
الفيوم	يوسف الصديق	يوسف الصديق	١١٢٩٠	٠.٠١٦	١٨١	١١١٠٩
أسوان	أدفو	الرديسية قبلي	٨٣٨٤	٠.٠١٥	١٢٦	٨٢٥٨
أسوان	نصر	نصر النوبة	٧١٤٤	٠.٠١٥	١٠٧	٧٠٣٧
الإجمالي			**٤٨٥٨٩٥٣**	-	**٩١٢٦٠٢**	**١٣٩٤٦٣٥**

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أحجام السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

م٢

البيانات التحليلية والإحصائية لمنطقة الدراسة

م٢-١ التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة.

م٢-٢ التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة.

م٢-٣ البيانات الإحصائية للأحجام السكانية لمدن وقري مراكز منطقة الدراسة طبقا لتعداد ٢٠٠٦م.

م٢-١ التمثيل النظري لقاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة:

جدول (م٢/١) قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة عام ١٩٧٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (١٩٧٦)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
١	أسيوط	٢١٣٧٥١	١٠٠.٠	١٠٠
٢	منفلوط	٤١١٩٦	١٩.٣	٥٠
٣	أبنوب	٣٩٤٤٠	١٨.٥	٣٣.٣
٤	أبوتيج	٣٦١٨٣	١٦.٩	٢٥
٥	ديروط	٣١٦٢٧	١٤.٨	٢٠
٦	القوصية	٣١٠٠٠	١٤.٥	١٦.٦
٧	البدارى	٢٨١٣٤	١٣.٢	١٤.٢
٨	الغنايم	٢١٨٩٩	١٠.٢	١٢.٥
٩	ساحل سليم	١٩٦٠٠	٩.٢	١١.١
١٠	صدفا	٧٢٠٢	٣.٤	١٠

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٧٦م.

جدول (م٢/٢) قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة عام ١٩٨٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (١٩٨٦)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
١	أسيوط	٢٧٢٩٨٦	١٠٠.٠	١٠٠
٢	منفلوط	٥٢٢٨١	١٩.٢	٥٠
٣	أبوتيج	٤٨٥١٨	١٧.٨	٣٣.٣
٤	أبنوب	٤٨٣٠٢	١٧.٧	٢٥
٥	ديروط	٤٤٤٥٧	١٦.٣	٢٠
٦	القوصية	٤٢٠١٦	١٥.٤	١٦.٦
٧	البدارى	٣٤٥٩٧	١٢.٧	١٤.٢
٨	الغنايم	٣٣١٦٨	١٢.٢	١٢.٥
٩	ساحل سليم	٢٤١١٦	٨.٨	١١.١
١٠	صدفا	١٤٥٥٨	٥.٣	١٠
١١	الفتح	٦٦٠٠	٢.٤	٩.١

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٨٦م.

جدول (م٢/٣) قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة لعام ١٩٩٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (١٩٩٦)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
١	أسيوط	٣٤٣٦٦٢	١٠٠.٠	١٠٠
٢	منفلوط	٦٥١٤١	١٩.٠	٥٠
٣	أبوتيج	٥٩٤٧٤	١٧.٣	٣٣.٣
٤	أبنوب	٥٦٤٨٠	١٦.٤	٢٥
٥	القوصية	٥٥٩٥٧	١٦.٣	٢٠
٦	ديروط	٥٥٨٩٠	١٦.٣	١٦.٦
٧	الغنايم	٣٩١٤٦	١١.٤	١٤.٢
٨	البدارى	٣٦١١٣	١٠.٥	١٢.٥
٩	ساحل سليم	٢٤١١٨	٧.٠	١١.١
١٠	صدفا	١٧٨٥٣	٥.٢	١٠
١١	الفتح	١٠٣٧٢	٣.٠	٩.١

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٩٦م.

جدول (م٢/٤) قاعدة الرتبة والحجم لمدن منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (٢٠٠٦)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
١	أسيوط	٣٨٤٣٢٥	١٠٠.٠	١٠٠
٢	منفلوط	٨٢٥٢٢	٢١.٥	٥٠
٣	ديروط	٧٢٩٨٧	١٩.٠	٣٣.٣
٤	أبوتيج	٧٠٨٦٠	١٨.٤	٢٥
٥	القوصية	٦٩٤٨٩	١٨.١	٢٠
٦	أبنوب	٦٧٤٧٩	١٧.٦	١٦.٦
٧	الغنايم	٤٨١٥١	١٢.٥	١٤.٢
٨	البدارى	٤٢٨٠٢	١١.١	١٢.٥
٩	ساحل سليم	٣١٧٥٦	٨.٣	١١.١
١٠	صدفا	٢٠٩٤٢	٥.٤	١٠
١١	الفتح	١٣٧٩٠	٣.٦	٩.١

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م.

م٢-٢ التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة:

جدول (م٢/٥) قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ١٩٧٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (١٩٧٦)	الحجم المتوقع للسكان	الفرق بين الحجم الحقيقي، والحجم المتوقع
١	أسيوط	٢١٣٧٥١	٢١٣٧٥١	٠
٢	منفلوط	٤١١٩٦	١٠٦٨٧٦	٦٥٦٨٠-
٣	ديروط	٣٩٤٤٠	٧١٢٥٠	٣١٨١٠-
٤	أبوتيج	٣٦١٨٣	٥٣٤٣٨	١٧٢٥٥-
٥	القوصية	٣١٦٢٧	٤٢٧٥٠	١١١٢٣-
٦	أبنوب	٣١٠٠٠	٣٥٦٢٥	٤٦٢٥-
٧	الغنايم	٢٨١٣٤	٣٠٥٣٦	٢٤٠٢-
٨	البداري	٢١٨٩٩	٢٦٧١٩	٤٨٢٠-
٩	ساحل سليم	١٩٦٠٠	٢٣٧٥٠	٤١٥٠-
١٠	صدفا	٧٢٠٢	٢١٣٧٥	١٤١٧٣-
الإجمالي	-	٤٧٠٠٣٢	٦٢٦٠٧٠	١٥٦٠٣٨-

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٧٦م.

جدول (م٢/٦) قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ١٩٨٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (١٩٨٦)	الحجم المتوقع للسكان	الفرق بين الحجم الحقيقي، والحجم المتوقع
١	أسيوط	٢٧٢٩٨٦	٢٧٢٩٨٦	٠
٢	منفلوط	٥٢٢٨١	١٣٦٤٩٣	٨٤٢١٢-
٣	ديروط	٤٨٥١٨	٩٠٩٩٥	٤٢٤٧٧-
٤	أبوتيج	٤٨٣٠٢	٦٨٢٤٧	١٩٩٤٥-
٥	القوصية	٤٤٤٥٧	٥٤٥٩٧	١٠١٤٠-
٦	أبنوب	٤٢٠١٦	٤٥٤٩٨	٣٤٨٢-
٧	الغنايم	٣٤٥٩٧	٣٨٩٩٨	٤٤٠١-
٨	البداري	٣٣١٦٨	٣٤١٢٣	٩٥٥-
٩	ساحل سليم	٢٤١١٦	٣٠٣٣٢	٦٢١٦-
١٠	صدفا	١٤٥٥٨	٢٧٢٩٩	١٢٧٤١-
الإجمالي	-	٦١٤٩٩٩	٧٩٩٥٦٨	١٨٤٥٦٩-

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٨٦م.

جدول (م٢/٧) قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ١٩٩٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (١٩٩٦)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
١	أسيوط	٣٤٣٦٦٢	٣٤٣٦٦٢	٠
٢	منفلوط	٦٥١٤١	١٧١٨٣١	١٠٦٦٩٠-
٣	أبوتيج	٥٩٤٧٤	١١٤٥٥٤	٥٥٠٨٠-
٤	أبنوب	٥٦٤٨٠	٨٥٩١٦	٢٩٤٣٦-
٥	القوصية	٥٥٩٥٧	٦٨٧٣٢	١٢٧٧٥-
٦	ديروط	٥٥٨٩٠	٥٧٢٧٧	١٣٨٧-
٧	الغنايم	٣٩١٤٦	٤٩٠٩٥	٩٩٤٩-
٨	البداري	٣٦١١٣	٤٢٩٥٨	٦٨٤٥-
٩	ساحل سليم	٢٤١١٨	٣٨١٨٥	١٤٠٦٧-
١٠	صدفا	١٧٨٥٣	٣٤٣٦٦	١٦٥١٣-
١١	الفتح	١٠٣٧٢	٣١٢٤٢	٢٠٨٧٠-
الإجمالي	-	٧٦٤٢٠٦	١٠٣٧٨١٨	٢٧٣٦١٢-

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ١٩٩٦م.

جدول (م٢/٨) قياس حجم التوازن العمراني لمدن منطقة الدراسة ٢٠٠٦م

م	اسم المدينة	عدد السكان الحقيقي (٢٠٠٦)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى (%)	حجم المدينة بالنسبة للمدينة الأولى المفترض حسب النظرية (%)
١	أسيوط	٣٨٤٣٢٥	٣٨٤٣٢٥	٠
٢	منفلوط	٨٢٥٢٢	١٩٢١٦٣	١٠٩٦٤١-
٣	أبوتيج	٧٢٩٨٧	١٢٨١٠٨	٥٥١٢١-
٤	أبنوب	٧٠٨٦٠	٩٦٠٨١	٢٥٢٢١-
٥	القوصية	٦٩٤٨٩	٧٦٨٦٥	٧٣٧٦-
٦	ديروط	٦٧٤٧٩	٦٤٠٥٤	٣٤٢٥
٧	الغنايم	٤٨١٥١	٥٤٩٠٤	٦٧٥٣-
٨	البداري	٤٢٨٠٢	٤٨٠٤١	٥٢٣٩-
٩	ساحل سليم	٣١٧٥٦	٤٢٧٠٣	١٠٩٤٧-
١٠	صدفا	٢٠٩٤٢	٣٨٤٣٣	١٧٤٩١-
١١	الفتح	١٣٧٩٠	٣٤٩٣٩	٢١١٤٩-
الإجمالي	-	٩٠٥١٠٣	١١٦٠٦١٦	٢٥٥٥١٣-

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م.

م٢-٣ بيانات الأحجام السكانية لمدن وقري مراكز محافظة أسيوط طبقا لتعداد ٢٠٠٦م:

جدول (م٢/٩) الأحجام السكانية لمدن وقري مراكز منطقة الدراسة طبقا لتعداد ٢٠٠٦م

مدينة	مركز أسيوط	عدد السكان (نسمة)
	أسيوط	٣٨٤٣٢٥
قرية	منقباد	٥٠٠٦٨
قرية	درنكة	٤٧٤٧٤
قرية	الزاوية	٣٦٦٥٨
قرية	المطيعة	٣٢٢٢٨
قرية	موشا	٢٩٤٧٦
قرية	ريفة	١٧٨٩٧
قرية	شطب	١٦٦٨٠
قرية	بنى حسين	١٥٩٥٦
قرية	سلام	١٤٩٩٢
قرية	بهيج	١٤٢٢٣
قرية	نجع سبع	١٣٧٩١
قرية	بنى غالب	١٣١٠٤
قرية	مسرع	١١٥٣٧
قرية	علوان	١٠٦٥١
قرية	أولاد ابراهيم	٩٦٩٩
قرية	نزلة عبد الاله	٨٣٠٢
قرية	العدر	٧٨٠٨
قرية	المدابا	٦٣٣٦
قرية	نجع عبد الرسول	٦٢٩٧
قرية	البورة	٦١٣٩
قرية	الشغبة	٥٤٢٤
قرية	قرقارص	٤٨٣٣
قرية	أولاد رابق	٤٣٢٢
قرية	نجوع بنى حسين	٣٧٢١
قرية	نجع العيساوية	٣١٦٢
قرية	دير درنكة	٢٤٤٩
قرية	أولاد على	٢٤٠٣
قرية	النمايسة	١٩٤٩
قرية	الحسانى	١٨٣١

مدينة	مركز البدارى	عدد السكان (نسمة)
	البدارى	٤٢٨٠٢
قرية	النواورة	٣٦١٣٧
قرية	العقال بحرى	٢٠٣٩٩
قرية	العتمانية	١٤٢٠٩
قرية	نجوع المعادى	١٤١١٨
قرية	العقال قبلى	١٣٨٨١
قرية	منشاة العقال	١٠١٣٧
قرية	الهمامية	٩٢٢١
قرية	النواميس	٧٨١٨
قرية	نجع جزيرة فاو	٦٣٦٣
قرية	منشاة همام	٥٨٣٠
قرية	الشيخ عثمان	٥٥٣٩
قرية	منشاة البدارى	٥٤١٣
قرية	البياضية	٥١٤٨
قرية	نجع زريق	٤٥٣٣
قرية	طعمه	٤٤٨٣
قرية	الكوم الاحمر	٢٦٩٧
قرية	كوم سعده	٢١٢٥
قرية	عزبة الأقباط	٢١١٦
قرية	المراونة	٣٣٧

مدينة	مركز صدفا	عدد السكان (نسمة)
	صدفا	٢٠٩٤٢
قرية	الدوير	٢٤٤٩٨
قرية	بنى فيز	١٦٨٥٢
قرية	أولاد الباسل	١٥٨٢٦
قرية	البربا	١٥٧٨٥
قرية	مجريس	١١٩٥٣
قرية	كوم أسفحت	٩٧٣٠
قرية	كردوس	٨٧٠٨
قرية	الشنابنة	٥٢٠٢
قرية	كوم أبو حجر	٣٨١٦
قرية	البارود شرق	٣٨٠٩
قرية	كيمان سعيد الشرقى وطما	٣٦٩٩
قرية	الوعاضلة	٣٠١٧
قرية	كوم سعيد الغربى	١٧٠٣
قرية	الأبلق	١٥٥٤
قرية	الكوردى	١٥١٥
قرية	البارود غرب	١٤٨٢
قرية	نجوع السدادرة	١٣٦٨

مدينة	مركز أبنوب	عدد السكان (نسمة)
	أبنوب	٦٧٤٧٩
قرية	بنى محمديات	٤٩٩٢٨
قرية	المعابدة الشرقية	٢٩٣٣٢
قرية	المعابدة الغربية	٢٥٧٦٢
قرية	الحمام	٢٠٠٧٥
قرية	كوم أبو شيل	١٦٣٣٣
قرية	نزلة القداديح	١٣٩٠٨
قرية	جزيرة بهيج	١٣٧١٨
قرية	عرب العطيات البحرية	١٠٦٧٢
قرية	كوم المنصورة	١٠٥١٧
قرية	عرب الشنابلة	٨٣٧٨
قرية	السوالم البحرية	٧٩٩٢
قرية	العوامر	٧٣٢٢
قرية	شقلقيل	٦١٨٢
قرية	سوالم أبنوب	٥٧٠٥
قرية	دير شو	٤٦٤٢
قرية	بنى ابراهيم	٣٧٢٩
قرية	دير الجبراوى	٣٠٦١

مدينة	مركز القوصية	عدد السكان (نسمة)
	القوصية	٦٩٤٨٩
قرية	مير	٢٦٦٧٥
قرية	قصير العمارنة	٢١٦٢٢
قرية	التتالية	٢٠٨٧٦
قرية	بنى قرة	١٧٤٤٦
قرية	بلوط	١٥٥٠٧
قرية	بنى هلال	١٥٤٨٥
قرية	فزارة	١٤٥٣٨
قرية	الأنصار	١١٧٦٥
قرية	المنشأة الكبرى	١١٢٦٩
قرية	دير القصير	١١١٣٤
قرية	بوق	١١٠٥٨
قرية	التمساحية	٨٦٦٤
قرية	عرب الجهمة	٨٥١٩
قرية	رزقة الدير المحرق	٨٢٧٣
قرية	الحبالصة	٨٢٣٦
قرية	نزالى جانوب	٨١٩٥
قرية	الشيخ عون الله	٧٩٧٦
قرية	الشيخ داود	٦٧٩٧
قرية	بنى زيد بوق	٦٦١٧
قرية	الصبحة	٦٠٨٢
قرية	بنى إدريس	٥٩١٠
قرية	منشاة خشبة	٥٧٩١
قرية	السراقنا	٥٢٩٦
قرية	بنى يحى قبلى	٥١٧٨
قرية	الحرادنة	٥٠٧٨
قرية	المنشأة الصغرى	٤٤٠٤
قرية	بنى صالح	٣٦٢٩
قرية	عنك	٣٤٣٣
قرية	تناغة	٣٢٨٢
قرية	أبو خليل	٢٧٢٠
قرية	عرامية الديوان	١٧٣٨

مدينة	مركز ساحل سليم	عدد السكان (نسمة)
	ساحل سليم	٣١٧٥٦
قرية	الشامية	١٥٥٧٣
قرية	العونة	١٠٧٣٨
قرية	المطمر	٩٤٧٢
قرية	تاسا	٩٣٠١
قرية	العفادرة	٩٢٧١
قرية	الغريب	٧٨٩٠
قرية	بويط	٦٤٩٠
قرية	نزلة الملك	٦٣٧٤
قرية	الخوالد	٦١٦٩
قرية	النزلة المستجدة	٤٧٠٢
قرية	نزلة الشيخ شحاتة	٣٧٢٦
قرية	اللوقا	٣٥٥٩
قرية	التناغا	٣٣٨٧
قرية	الرويجات	٢٦٧١
قرية	دير تاسا	٢٠٨٣
قرية	نزلة باخوم	١٤٩٨

مدينة	مركز أبوتيج	عدد السكان (نسمة)
	أبوتيج	٧٠٨٦٠
قرية	دوينة	٣٥٢٣٥
قرية	النخيلة	٣٤٣٩٢
قرية	باقور	٢٦٣٦١
قرية	دكران	١٦١١٠
قرية	بنى سميع	١٥٩٧٧
قرية	البلايزة	١٥٢٦٤
قرية	الزرابى	١٤١١٣
قرية	نزلة باقور	١٢٥٧١
قرية	الأقادمة	١٠٤٤٧
قرية	المسعودى	٥٣٦٩
قرية	الزيرة	٥٢٥٨
قرية	أبو خرص	٢٠٧٢

مدينة	مركز ديروط	عدد السكان (نسمة)
	ديروط	٧٢٩٨٧
قرية	ديروط الشريف	٣٩٣١٢
قرية	صنبو	٣٥٣٧٢
قرية	مسارة	٣٠٣٧٠
قرية	أبو كريم	٢٢٠٧١
قرية	كودية مبارك	٢١١٣٦
قرية	المندرة بحرى	١٩٠٩٤
قرية	أمشول	١٤٣٣٧
قرية	دشلوط	١٣٠١٠
قرية	بانوب ظهر الجمل	١١٤٤٥
قرية	جرف سرحان	١٠٠٤٥
قرية	باويط	٩٩٣٠
قرية	ببلاو	٩٢٢٣
قرية	كوم انجاشة	٨٩٣٣
قرية	بنى يحيى بحرى	٨٧٣٧
قرية	أبو العدس	٨٦٠٤
قرية	نزلة العوامر	٨٣٠٦
قرية	نزلة مصطفى عبدالحليم	٧٧٦٩
قرية	ساو	٧٥٢٠
قرية	عواجة	٧١٤١
قرية	كوم بوها بحرى	٦٨٦٥
قرية	نزلة عبداللا	٦٧٤٨
قرية	المحمودية	٦٤٦٨
قرية	نزلة سرقنا	٦٣٢٠
قرية	النهاية	٦١١٢
قرية	الحوطا الغربية	٥٧٤٢
قرية	الحوطا الشرقية	٤٨٢٦
قرية	قصر حيدر	٤٥٨١
قرية	نزلة بدوى	٤٥٥٥
قرية	نزلة ظاهر	٤٥٤٥
قرية	المطاوعة	٤١٦١
قرية	الرياض	٤١٢٣
قرية	شلش	٤٠٢٧
قرية	خارفة	٣٨٠٤
قرية	زاوية هارون	٣٧٩٠
قرية	المناشى	٣٧١٥
قرية	نزلة فرج محمود	٣٦٦٠
قرية	نجع خضر	٣٤٦٧
قرية	نزلة ساو	٣٣٩١
قرية	مرينة	٢٧٦١
قرية	سرقنا	١٩٩١
قرية	عرامية الخضيرى	١٤٦٩

مدينة	مركز الغنايم	عدد السكان (نسمة)
	الغنايم	٤٨١٥١
قرية	دير الجنادلة	٢١٢٤٧
قرية	المشايعة قبلى	٨٧٠٣
قرية	العزايزة	٧٩٩٦
قرية	المشايعة بحرى	٧٧٨١
قرية	نزلة أولاد محمد	٦٦٤٤
قرية	العامرى	٣٦٢٩
قرية	نزلة القديم	٩٠٧

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م.

(يتبع) جدول (م٩/٢) الأحجام السكانية لمدن وقري مراكز منطقة الدراسة طبقا لتعداد ٢٠٠٦م

مركز منفلوط		عدد السكـان (نسمة)	مركز الفتح		عدد السكـان (نسمة)
مدينة	منفلوط	٨٢٥٢٢	مدينة	الفتح	١٣٧٩٠
قرية	الحواتكة	٤٤٩٥١	قرية	الواسطى	٣١٤٤٠
قرية	بنى رافع	٤٤٧٧٤	قرية	عرب مطير	٢٢٨٣٠
قرية	بنى عديات	٣٨٣٩٩	قرية	بصرة	٢٠٢٩٢
قرية	أم القصور	٢٤٦٣٣	قرية	بنى مر	٢٠٢١١
قرية	بنى شقير	٢٣٧٠٦	قرية	عرب الطاولة	١٩٦١٤
قرية	العزبة	٢٠١٠٠	قرية	المعصرة	١٥٠١٣
قرية	بنى شعران	١٤٥٠٥	قرية	الفيما	١٤٩٧٥
قرية	العتامنة	١٤٠٢٢	قرية	بنى زيد	١٢٧١٠
قرية	نزة قرار وجهينة	١٣٣٩٧	قرية	نزلة العصارة	١٢٣٦٢
قرية	جحدم	١١٢١٩	قرية	الطوابية	٦٩٥٦
قرية	بنى مجد	٩٥٤٥	قرية	الأكراد	٦٩٢٩
قرية	المندرة قبلى	٩١٦٣	قرية	الكلابات	٦٥١٨
قرية	جزيرة المعابدة البحرية	٨٩٣٩	قرية	جزيرة الأكراد	٦٢٥٣
قرية	دمنهور	٨٤٥٤	قرية	بنى عليج	٦٠٩١
قرية	عرب العمايم	٧٠٤٩	قرية	أولاد بدر	٤٨٥٨
قرية	كوم الشهيد	٦٦٦١	قرية	القصر	٤٣٥٠
قرية	كوم بوها قبلى	٥٨٦٣	قرية	منشأة المعصرة	٤٠١٣
قرية	سراوة	٥٠٨٠	قرية	أولاد سراج	٣٩٥٢
قرية	نزلة رميح	٤٨٨٩	قرية	بنى طالب	٣٥٠٥
قرية	بنى سند	٤٤٣٦	قرية	القوطا	٢٠٨٨
قرية	السهريج	٤٢٠٣	قرية	العطيات القبلية	١٥٢٠
قرية	المدور	٣١٧٨	قرية	تل أولاد سراج	١٣٧٨
قرية	الجاولى	٢٨٧٠	قرية	دير بصره	١٠٤٩
قرية	سكرة	٢٤٥٤			

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات حجم السكان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م.

م٣

توجهات الدولة العمرانية الإقليمية المقترحة لمنطقة الدراسة

م٣-١ المناطـــق ذات الأولويـــة للتنميـــة.

م٣-٢ قـــري الظهيـــر الصحـــراوي.

م٣-٣ الأراضي القابلة للاستصلاح الزراعي.

م٣-٤ المناطـــق الصناعيـــــة.

م٣-٥ شبكات الربط الطولية والعرضية القائمة والمقترحة.

م٣- توجهات الدولة العمرانية الإقليمية المقترحة لمنطقة الدراسة:

- **مقدمة:**

تسعي الدولة بوجه عام إلي الوصول إلي تنمية شاملة لمجتمعاتها، والتي تؤدي إلي تطوير وتحديث مجالاتها الإقتصادية والاجتماعية والعمرانية، ويتطلب إعداد خطة التنمية العمرانية الإقليمية التحرك في إطار الاستراتيجية القومية للمنظور التنموي للدولة بصفة عامة ولمحافظات الصعيد بصفة خاصة، بحيث تحقق معدلات أفضل لحل المشكلات (العمرانية، الاجتماعية، الاقتصادية).

وسوف يتم تناول دراسة توجهات الدولة لمنطقة الدراسة باعتبارها احدي محافظات الصعيد محل دراسة البحث، وذلك للوقوف علي استراتيجية الدولة العمرانية الإقليمية بالمنطقة بشكل واضح ودقيق، وذلك من خلال المحاور الأتية:

- المناطق ذات الأولوية للتنمية.
- قري الظهير الصحراوي.
- الأراضي القابلة للاستصلاح الزراعي.
- المناطق الصناعية.
- شبكات الربط الطولية والعرضية القائمة والمقترحة.

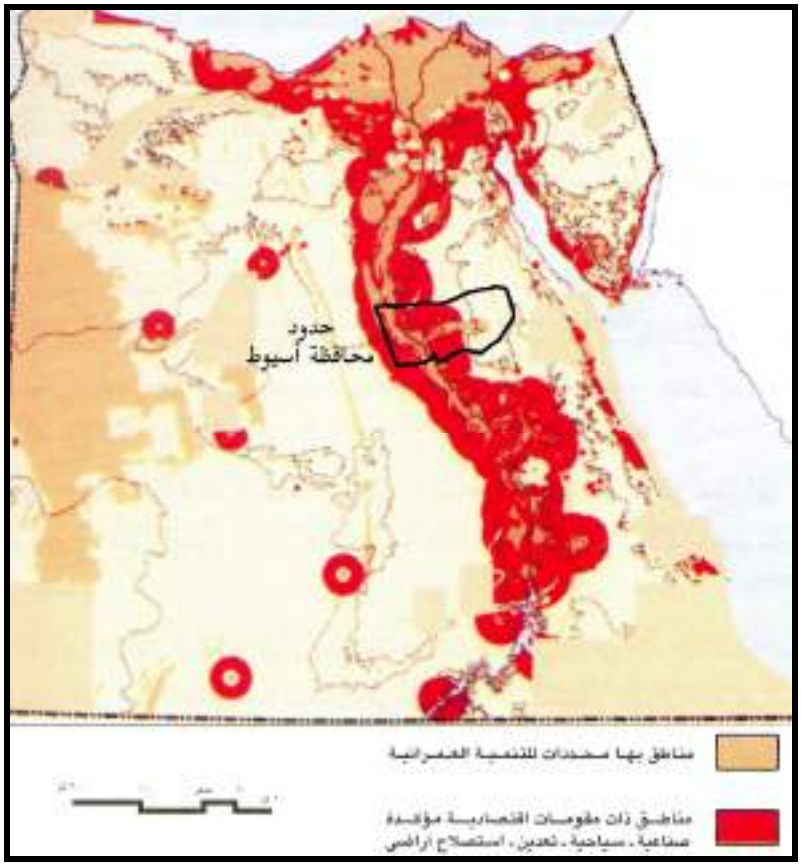

شكل (م١/٣) مناطق التنمية العمرانية بمنطقة الدراسة

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، (١٩٩٨)، **"خريطة التنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧"**، التقرير العام.

م٣-١ المناطق ذات الأولوية للتنمية:

يستهدف إعادة التوزيع السكاني إلي دفع السكان إلي محاور جديدة خارج الوادي الضيق وفي علاقة تكاملية مع النسق العمراني الحالي، وذلك بتحديد مناطق الظهير الصحراوي ذات الإمكانيات التعميرية الكامنة، وإنشاء شبكة محاور للتنمية الطولية والعرضية لربط

مناطق التنمية الجديدة المقترحة بالظهير بالعمران القائم، ويعتمد نجاح المشروعات الجديدة بالمناطق الصحراوية واستقرارها أساسا بوجود موارد اقتصادية بنفس المنطقة دون الاعتماد علي غيرها، وتدبير احتياجاتها من موارد طبيعية مثل التعدينية والأمكانات مثل توفر المياه واستصلاح الأراضي مما يتيح للمستوطنات المقترحة بالظهير الصحراوي فرص الاستمرار والاستقرار، ولهذا كان من اللازم الإطلاع علي توجهات الدولة لرسم الخريطة العمرانية للمنطقة، حيث حددت الخريطة القومية للبناء والتعمير حتى عام ٢٠١٧م المناطق ذات الأولوية للتنمية بالمنطقة، والتي تتطلب تكثيفًا عمرانيًا وسكانيًا، وهذا ما يوضحه شكل (م١/٣).

م٣-٢ قري الظهير الصحراوي:

بهدف الحد من ظاهرة الهجرة الداخلية من الريف إلى المدن من أجل البحث عن فرص عمل جديدة، والعمل على الإستفادة من الثروات الطبيعية المتوفرة خارج الوادي الضيق لإقامة أنشطة (زراعية، صناعية، تعدينية)، بالإضافة إلى منع التعدي على الأراضي الزراعية في القرى القائمة، قامت الدولة بإنشاء ٣٧ تجمع عمراني ريفي جديد بالظهير الصحراوي علي مستوي الجمهورية منها ٣ قري بمنطقة الدراسة تتم على مرحلتين، الأولى تم الانتهاء

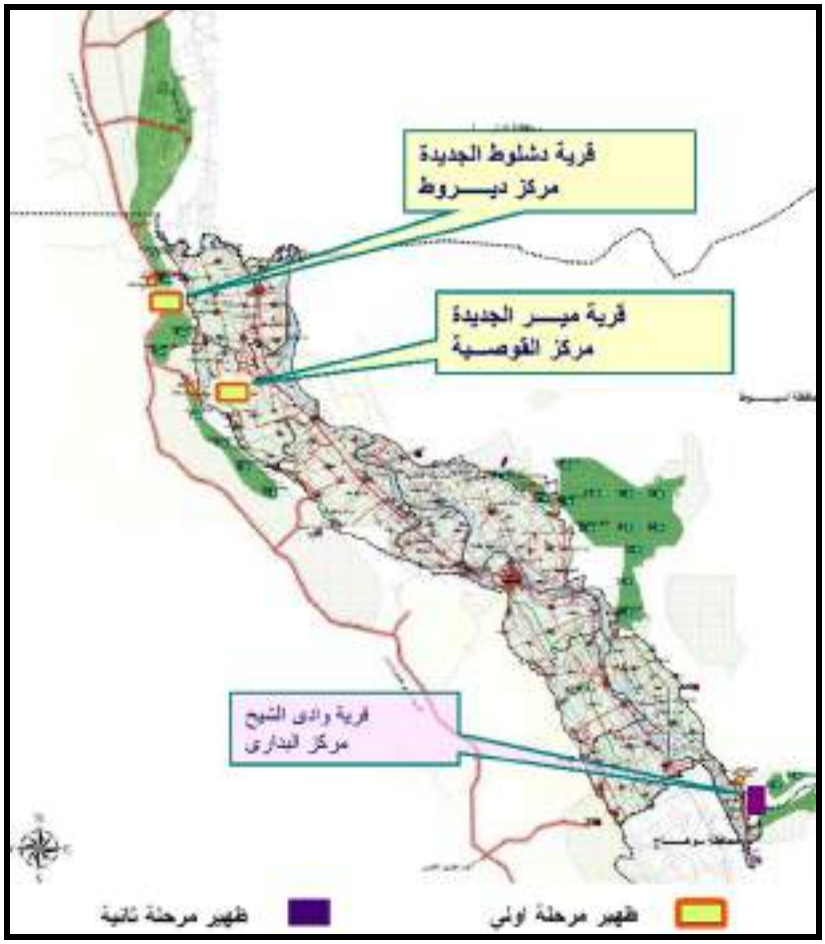

شكل (م٢/٣) قري الظهير الصحراوي لمنطقة الدراسة

المصدر: وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية:
http://www.moh.gov.eg (٢٢/٩/٢٠١٢)

منها في ٢٠٠٨م بإنشاء قريتين (مير الجديدة، دشلوط الجديدة) موزعة بمركزي (القوصية، ديروط) علي الترتيب، والثانية استكمالاً للأولى وتستهدف إنشاء قرية وادي الشيح بمركز البداري[1]، شكل (م٢/٣).

وقد تم وضع معايير أساسية لاختيار وتحديد أماكن تلك القرى الجديدة يمكن توضيحها كالأتي: [1]

- تتراوح مساحة القرية مابين ١٠٠ – ٢٠٠ فدان كزمام سكني وتستوعب من ١٠ – ١٥ ألف نسمة.
- يتراوح بعد القرية الجديدة من القرية الأم بمسافة من ٣ إلى ٥ كم.
- وجود شريان حركة رئيسي يربط القرية الجديدة بالمناطق المحيطة.
- ضرورة ارتباط القرى بعناصر تنموية مثل استصلاح أراضي أو مناطق صناعية أو بمناطق بها ثروات طبيعية لإقامة أنشطة زراعية أو صناعية أو تعدينية، يمكن استغلالها كأنوية جاذبة للنشاط الإقتصادي، ويمكن توفير أراضي ضمن تخطيط التجمع الجديد كمناطق لصناعات صغيرة مناسبة.
- توطين الخدمات المخطط تنفيذها بالقرى القائمة في القرى الجديدة لتشجيع تنميتها.
- الإمداد بالمرافق (مياه الشرب، الكهرباء) من خلال مد الشبكات الموجودة بالقرى القائمة إلي تلك التجمعات الجديدة، مع تدعيم تلك الشبكات من حيث كمية المياه أو الكهرباء.

ويوضح جدول (م١/٣) مستوي التنمية المقترحة لسياسة الدولة بالظهير الصحراوي علي مستوي ريف منطقة الدراسة مقارنة بريف محافظات الصعيد وإجمالي ريف الجمهورية، ومنه يتضح احتلال منطقة الدراسة المرتبة الثالثة بين محافظات الصعيد بعد منطقة سوهاج والمنيا حيث بلغت نسبة تمثيل القرى ذات الظهير الصحراوي للمنطقة علي مستوي الصعيد ١٥.٢%، في حين بلغت علي مستوي الجمهورية ١٠.٧%، كما بلغت نسبة تمثيل القرى ذات الواجهات الصحراوية المباشرة للمنطقة علي مستوي الصعيد ٢١.٣%، في حين بلغت النسبة علي مستوي الجمهورية ١١.٤%.

جدول (م١/٣) مستوي التنمية المقترحة لسياسة الدولة بالظهير الصحراوي علي مستوي ريف منطقة الدراسة، وريف محافظات الصعيد، وريف الجمهورية

ريف المنطقة	المراكز ذات الظهير الصحراوي	القرى ذات الظهير الصحراوي	التجمعات الريفية ذات الواجهة الصحراوية المباشرة
بني سويف	٦	١٧٣	٨٨
الفيوم	٥	١٥٢	
المنيا	٩	٣٣٨	
أسيوط	١٠	٢١٨	٨٦
سوهاج	١١	٢٦٥	٢٣٣
قنا	١٢	١٩٤	
أسوان	٥	٩٠	
ريف الصعيد	٥٨	١٤٣٠	٤٠٧
ريف الجمهورية	٩٣	٢٠٧٠	٧٥٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من: مركز استشارات البحوث والدراسات العمرانية، **"إمكانات الامتداد العمراني الريف علي الظهير الصحراوي"**، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

[1] وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية: (٢٠١٢/٩/٢٢)

http://www.moh.gov.eg

م٣-٣ الأراضي القابلة للاستصلاح الزراعي:

ظهرت بين مشروعات الاستصلاح والمعمور القائم علاقة وثيقة واضحة حيث مواقع الاستصلاح المرتبطة والقريبة من المعمور القائم، في بعض الأوقات ملاصقه له مما يؤثر تأثيرا ايجابيا علي حركة استيطان السكان في مواقع الاستصلاح لتنمية مناطق الظهير الصحراوي.

كما توجد إمكانيات التوسع الأفقي في الزراعة، وذلك لوجود إمتدادات صحراوية يمكن إستصلاحها وإستزراعها، حيث تبلغ مساحة الأراضي القابلة للإستصلاح بالمنطقة ٦١.٦ ألف فدان، وذلك كما هو موضح بشكل (م٣/٣) وجدول (م٢/٣).

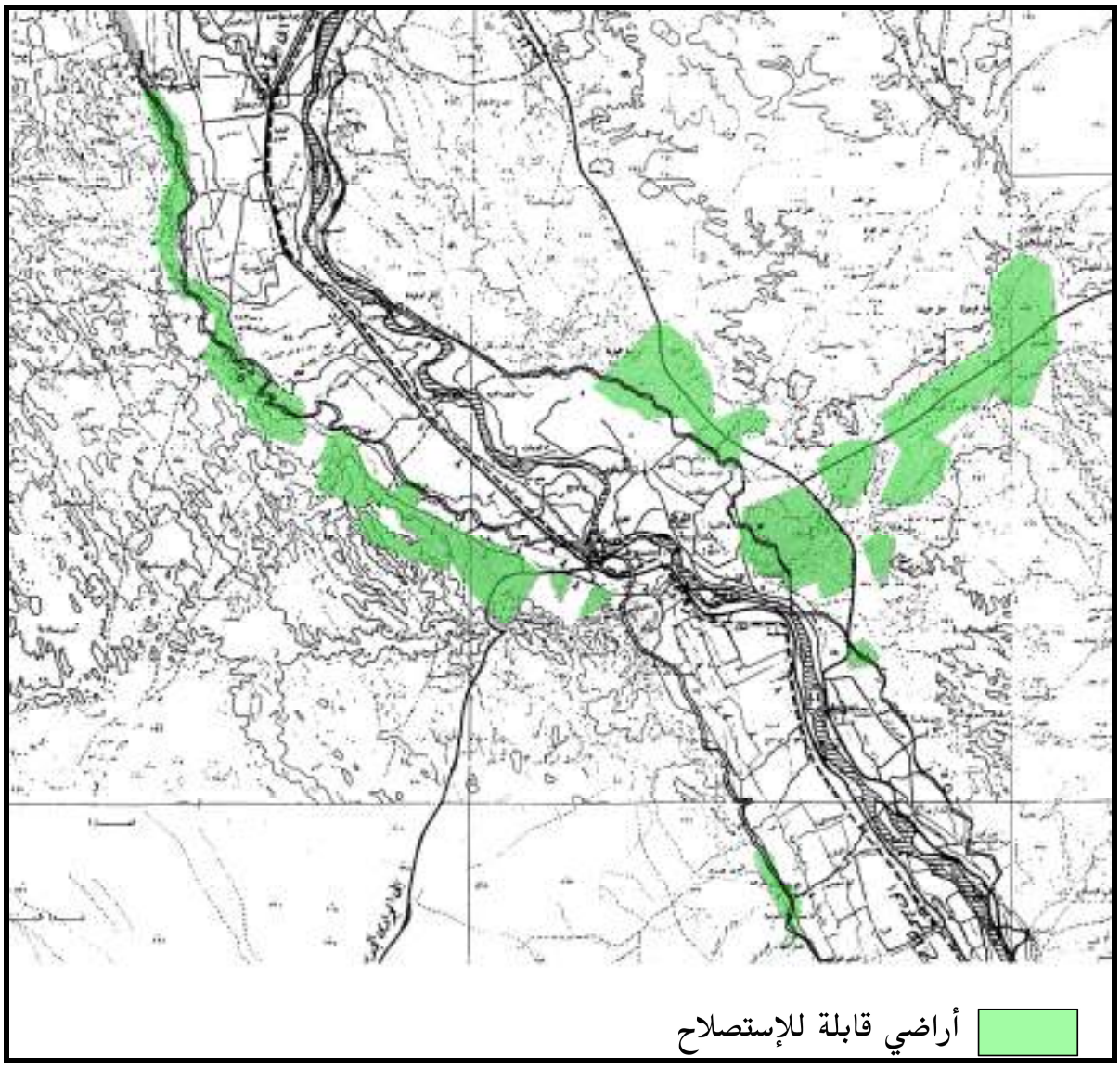

شكل (م٣/٣) الأراضي القابلة للاستصلاح بمنطقة الدراسة

المصدر: مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط، (أبريل ٢٠٠٣)، **"المخطط الهيكلي لمدينة الغنايم – محافظة أسيوط"**، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

جدول (م٢/٣) مساحة الأراضي المنزرعة والمستصلحة بالفدان بمنطقة الدراسة ٢٠٠٧م

م	المركز الاداري	حضر / ريف	أراضى منزرعة		الأراضي المنزرعة من جملة مسطح الزمام %	أراضى تم استصلاحها	أراضى تحت الاستصلاح	المساحة المحصولية	معامل التكثيف
			داخل الزمام	خارج الزمام					
١	أسيوط	حضر	٣٠٥٠	٠		٢١٩٩	٢٥٣٣	٧٢٤٨	٢.٤
		ريف	٣٩٠٣٩	٢١٩٩		٠	٠	٨٣٤٠٦	٢.٠
		جملة	٤٢٠٨٩	٢١٩٩	٩٥.٠	٢١٩٩	٢٥٣٣	٩٠٦٥٤	٢.٠
			٤٤٢٨٨						
٢	ديروط	حضر	٣٥٣٥	٠		١٥٣٤	١٥٥٨	٣٤٩٦	١.٠
		ريف	٣٧٦٠٤	٥٩٨		٠	٠	٨٢٦٨٨	٢.٢
		جملة	٤١١٣٩	٥٩٨	٩٨.٦	١٥٣٤	١٥٥٨	٨٦١٨٤	٢.١
			٤١٧٣٧						
٣	القوصية	حضر	٣٤٥٥	٠		٥٢٦٦	٥٣٢٦	٦٩٦٠	٢.٠
		ريف	٣٥١٩٩	٥٣٢٦		٠	٠	٨٠٤٤٤	٢.٠
		جملة	٣٨٦٥٤	٥٣٢٦	٨٧.٩	٥٢٦٦	٥٣٢٦	٨٧٤٠٤	٢.٠
			٤٣٩٨٠						
٤	منفلوط	حضر	٣٨٩٤	٠		٥٨٣١	٥٨٣١	٨٠٢٦	٢.١
		ريف	٣٧٩٧٣	٥٨٣١		٠	٠	٨٩٤٦٨	٢.٠
		جملة	٤١٨٦٧	٥٨٣١	٨٧.٨	٥٨٣١	٥٨٣١	٩٧٤٩٤	٢.٠
			٤٧٦٩٨						
٥	أبوتيج	حضر	٢٣٤٠	٠		٢٦١	٢٦٦	٤٨١٠	٢.١
		ريف	٢٥٣٧٠	٢٦١		٠	٠	٥١٥٢٢	٢.٠
		جملة	٢٧٧١٠	٢٦١	٩٩.١	٢٦١	٢٦٦	٥٦٣٣٢	٢.٠
			٢٧٩٧١						
٦	صدفا	حضر	١٣٨٨	٠		٠	٠	٢٧٧٦	٢.٠
		ريف	١٥٨١٨	٠		٠	٠	٣٢٠١٤	٢.٠
		جملة	١٧٢٠٦	٠	١٠٠.٠	٠	٠	٣٤٧٩٠	٢.٠
			١٧٢٠٦						
٧	الغنايم	حضر	٢٧٤٥	١٢		١٣٠	١٣٠	٥٦٢٤	٢.٠
		ريف	٦٠١٤	٩٧		٠	٠	١٢٤٤٢	٢.٠
		جملة	٨٧٥٩	١٠٩	٩٨.٨	١٣٠	١٣٠	١٨٠٦٦	٢.٠
			٨٨٦٨						
٨	أبنوب	حضر	٧٧٠٠	١٥٠		٢٧٧٥	٧٦٠٠	١٥٧٣٢	٢.٠
		ريف	٢٧٦٥٨	٢٨٥٠		٠	٠	٥٩٥٣٠	٢.٠
		جملة	٣٥٣٥٨	٣٠٠٠	٩٢.٢	٢٧٧٥	٧٦٠٠	٧٥٢٦٢	٢.٠
			٣٨٣٥٨						
٩	الفتح	حضر	٠	٠		١١١٧٧	١٧٨٦٧	٠	٠
		ريف	٢٢١٧٩	٩٥٨١		٠	٠	٦٤٤٧٢	٢.٠
		جملة	٢٢١٧٩	٩٥٨١	٦٩.٨	١١١٧٧	١٧٨٦٧	٦٤٤٧٢	٢.٠
			٣١٧٦٠						
١٠	ساحل سليم	حضر	٣٥٩٠	١٥		١٤٨٢	١٠١٧٦	٧١٨٠	٢.٠
		ريف	١١٥٦٥	١٤٦٧		٠	٠	٢٤٩٧٢	١.٩
		جملة	١٥١٥٥	١٤٨٢	٩١.١	١٤٨٢	١٠١٧٦	٣٢١٥٢	١.٩
			١٦٦٣٧						
١١	البداري	حضر	٤٥٤٣	٠		٧٣٥٧	١٠٣٥٠	٩١٢٦	٢.٠
		ريف	١٥٢٧٩	٧٣٥٧		٠	٠	٤٤٣٣٨	٢.٠
		جملة	١٩٨٢٢	٧٣٥٧	٧٢.٩	٧٣٥٧	١٠٣٥٠	٥٣٤٦٤	٢.٠
			٢٧١٧٩						
الإجمالى		حضر	٣٦٢٤٠	١٧٧		٣٨٠١٢	٦١٦٣٧	٨٤٣٢٥	٢.٣
		ريف	٢٧٣٦٩٨	٣٥٥٦٧		٠	٠	٥٩١٦١١	١.٩
		جملة	٣٠٩٩٣٨	٣٥٧٤٤		٣٨٠١٢	٦١٦٣٧	٦٧٥٩٣٦	٢.٠
			٣٤٥٦٨٢						

المصدر: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (ديسمبر ٢٠٠٩)، نشرة معلومات محافظة أسيوط، قطاع الزراعة، العدد ٢٢٨.

من الجدول (م٢/٣) تشير البيانات إلي الأتي:

- يحتل مركز الفتح الصدارة بين مدن المنطقة من حيث مساحة الأراضي القابلة للإستصلاح ١٧٨٦٧ فدان، وذلك نظرا لقربه من الصحراء الشرقية والتي تعتبر واعدة للإستصلاح ولوجود الوادي الأسيوطي بها، يليه مركز البداري ١٠٣٥٠ فدان، ثم مركز ساحل سليم ١٠١٧٦ فدان، ثم مركز أبنوب ٧٦٠٠ فدان، ثم مركز منفلوط ٥٨٣١ فدان، يليه مركز القوصية ٥٣٢٦ فدان، ثم مركز أسيوط ٢٥٣٣ فدان، ثم مركز ديروط ١٥٥٨ فدان، ثم مركز أبوتيج ٢٦٦ فدان، وأخيرا مركز الغنايم ١٣٠ فدان لعام ٢٠٠٧م.
- يعد مركز أسيوط صاحب أعلى إجمالى مسطح للزمام الزراعي للمراكز ٤٢٠٨٩ فدان، بينما يحتل مركز الغنايم اقل إجمالي مسطح للزمام الزراعي ٨٧٥٩ فدان.
- يعد مركز منفلوط اعلي مركز بالنسبة للمساحة المنزرعة (داخل وخارج الزمام) ٤٧٦٩٨ فدان في حين يعتبر مركز الغنايم اقل مركز ٨٨٦٨ فدان.
- يحتل مركز صدفا الصدارة في نسبة أراضي المساحة المنزرعة علي إجمالي أراضي الزمام الزراعي ١٠٠%، حيث انه لا يوجد له أراضي منزرعة خارج الزمام يليه باقي مراكز المنطقة بنسبة متقاربة بينما يحتل مركز الفتح المركز الأخير بنسبة ٦٩.٨%.
- بالنسبة للمساحة المحصولية يحتل مركز منفلوط الصدارة فتبلغ حوالي ٩٧ ألف فدان وبمعامل تكثيف (٢)، ويأتي في المركز الأخير مركز الغنايم بحوالي ١٨ ألف فدان وبمعامل تكثيف (٢).

م٣-٤ المناطق الصناعية:

بدأت الدولة الإتجاه إلي تنمية الصعيد الذي يضم العديد من المحافظات الواعدة للاستثمار منها منطقة الدراسة نظرا لما تمتلكه المنطقة من ثروات طبيعية مثل (خام الطفلة، الرمل، الزلط، الألباستر، الحجر الجيري، البرشا)، حيث تم اعتماد وتخصيص مساحة للمنطقة بلغت حوالي ٥٣٥٦ ألف متر مربع ملك للدولة (بخلاف المنطقة الصناعية التي يتضمنها المخطط العمراني لمدينة أسيوط الجديدة ومساحتها حوالي ٤٠ فدان[١])، وقد بدأت المنطقة في إنشاء عدة مناطق صناعية جديدة بتلك المساحة توزعت على عدد ٦ مراكز فقط من إجمالي ١١ مركز بالمنطقة، تم توصيل المرافق لعدد ثلاثة مناطق منها فقط عدا الصرف الصحي بمراكز (أسيوط، أبنوب، أبوتيج)، وجاري العمل بمد المرافق لباقي المناطق، كما توجد منطقة درب الأسيوطي الصناعية للصناعات الثقيلة، وهي منطقة مقترحة وجاري التنسيق بشأنها علي مساحة ٤٨٨.٩٣٠١ كم^{٢}[٢].

---

[١] مركز التخطيط العمراني لإقليم أسيوط، (أبريل ٢٠٠٣)، **"المخطط الهيكلي لمدينة الغنايم – محافظة أسيوط"**، وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

[٢] الهيئة العامة للتنمية الصناعية – أطلس المناطق الصناعية – مناطق الصناعات الثقيلة المقترحة: (٢٠١٢/٩/٢٢)

وقد بلغت عدد المنشآت القائمة والمسجلة بالهيئة ٥٨٤ منشأة تقدر تكاليفها الاستثمارية حوالي ٨ مليار جنيه يعمل بها حوالي ١٣٨١٨ عامل، ويشير توطن الأنشطة الحرفية للصناعات الصغيرة في المنطقة بشكل عام وفي بعض القرى بشكل خاص إلى توافر المواد الطبيعية البشرية في غير نشاط الزراعة، حيث صنف تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠م منطقة الدراسة في الرتبة السادسة من حيث المشتغلون بالأنشطة الحرفية (كنسبة من قوة العمل (+١٥)) علي مستوي محافظات الصعيد (٨ محافظات)* بمعدل ١٢.٥ وهو معدل اقل من المعدل الممثل علي مستوي الجمهورية حيث بلغ ١٣.٧.

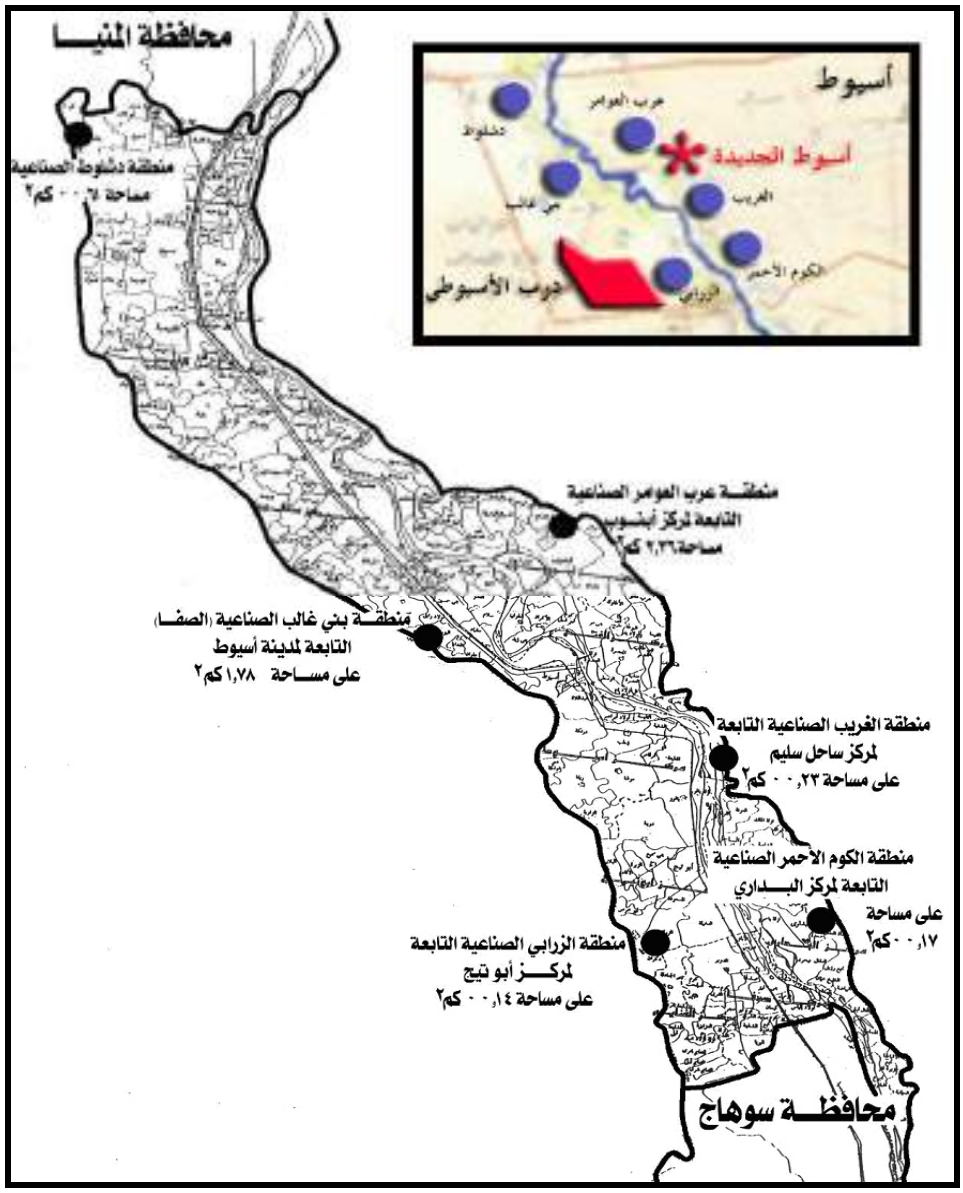

شكل (م٣/٤) التوزيع المكاني للمناطق الصناعية بمراكز المنطقة

المصدر: أكرم محمد ثابت، (٢٠٠٦)، **"دراسة تحليلية عن دور التخطيط العمراني في تحقيق التنمية الصناعية في جنوب مصر - منطقة عرب العوامر الصناعية بأسيوط كمثال"**، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

http://www.ida.gov.eg/atlas/heavy_industrial.html

* المحافظات هي (بني سويف، الفيوم، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان) وهي فرضية البحث بالفصل الثالث.

جدول (م٣/٣) التوزيع المكاني للمناطق الصناعية على المراكز بالمنطقة عام ٢٠٠٩م

البيان / المراكز	موقع المنطقة	المساحة (بالألف م٢)	موقف المرافق	عدد القطع بالمنطقة	عدد المصانع العاملة	عدد المصانع تحت الإنشاء
أسيوط	بنى غالب	١٧٨١	تمت عدا الصرف	٨٠٢	٤٤٧	١٩
أبنوب	عرب العوامر	٢٥٧٩	تمت عدا الصرف	١٠٩٣	١٥١	١٩
أبوتيج	الزرابي	١٤٧	تمت عدا الصرف	٦٦	٤٣	٢
ساحل سليم	الغريب	٢٣١	جاري	مجمع صناعى	-	-
ديروط	دشتوت	٤٥٤	جاري	-	-	-
البداري	البداري	١٦٤	جاري	-	-	-
الإجمالي	**٦**	**٥٣٥٦**	**-**	١٩٦١	٦٤١	٤٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من: مركز المعلومات، ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠١٠)، **"نشرة معلومات محافظة أسيوط ـ قطاع النشاط الصناعي"**، العدد ٢٣٠.

- **الخلاصـــــة:**

للوقوف علي إستراتيجية الدولة العمرانية الإقليمية لمنطقة الدراسة بشكل واضح، يمكن توضيح ذلك بالأتي:

- بهدف إعادة التوزيع السكاني قامت الدولة بخلق محاور جديدة ذات الأولوية للتنمية العمرانية بمنطقة الدراسة خارج الوادي الضيق بالمناطق الصحراوية ذات الإمكانيات التعميرية والموارد الإقتصادية، وتكون علي اتصال قوي بالعمران القائم مما يضمن لها النجاح والاستقرار.
- أنشأت الدولة ٣ تجمعات عمرانية ريفية جديدة بالظهير الصحراوي بمنطقة الدراسة، وذلك وفقاً للمعايير والأسس التخطيطية والتنموية اللازمة.
- تتباين بشكل عام مراكز منطقة الدراسة من حيث (مساحات الأراضي القابلة للاستصلاح، مسطحات الزمام الزراعي، المساحة المنزرعة (داخل وخارج الزمام)، المساحة المحصولية)، لكن بشكل عام يظهر هذا المؤشر العلاقة الوثيقة الواضحة بين مشروعات الاستصلاح والمعمور القائم، مما يؤثر تأثيراً ايجابياً على حركة استيطان السكان في مواقع الاستصلاح لتنمية مناطق الظهير الصحراوي بمنطقة الدراسة.
- تحظي منطقة الدراسة بالمنشآت الصناعية سواءً (صناعات ثقيلة أو صغيرة وورش حرفية) حيث توفر فرص للعمل في غير نشاط الزراعة.

م٤

معاملات دليل المركزيـــة للتجمعـــات العمرانيـــة (حضـــر/ريف) بمنطقة الدراسة

م٤-١ درجـــة القـــرب مـــن الطـــرق الإقليميـــة والرئيـــسية (معامـــل البؤريـــة).

م٤-٢ الفئـــات الحجميـــة (المركزيـــة الحجميـــة).

م٤-٣ الوظيفـــة الإقتـــصادية (المركزيـــة الوظيفيـــة أو معامـــل التوطن).

م٤-٤ مركزيـــة الخدمـــات.

م٤-٥ توطـــن الأنـــشطـــة الحرفيـــة والـصناعـات الـصغيـــرة (المركزيـــة الإنتاجيـــة).

م٤-٦ البنيـــة الأساسيـــة "ميـــاه صـــرف صحـــي اتصـــالات" (مركزيـــة المرافـــق).

م٤- معاملات دليل المركزيـــة للتجمعـــات العمرانيـــة (حضـــر/ريف) بمنطقة الدراسة:

م٤-١ درجة القرب من الطرق الإقليمية والرئيسية (معامل البؤرية):

جدول (م٤/١) معامل البؤرية لحضر مراكز منطقة الدراسة

المدينة	حجم السكان (نسمة) ٢٠٠٦	عدد الطرق	تصنيف الطرق	معامل المركزية
البداري	٤٢٧٧٠	٢	طريق إقليمي درجة رئيسية + طريق إقليمي درجة ثانية	٨
ساحل سليم	٣١٧٨١	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثانية	٧
أسيوط	٣٨٨٨٠٢	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
الفتح	١٣٤٧٠	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
منفلوط	٨٢٥٨٥	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
ديروط	٧٢٨٥٦	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
أبوتيج	٧٠٩٦٩	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
القوصية	٦٩٣٨٨	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
أبنوب	٦٧٥٢٦	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
الغنايم	٤٨١٤٤	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
صدفا	٢٠٩٣١	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات الحجم السكاني من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

جدول (م٤/٢) معامل البؤرية لريف مراكز منطقة الدراسة

المركز	القرية	حجم سكان (نسمة) ٢٠٠٦	عدد الطرق	تصنيف الطرق	معامل المركزية
منفلوط	أم القصور	٢٤٦٣٣	٣	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة رابعة	٨
أسيوط	منقباد	٥٠٠٦٨	٣	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة + طريق إقليمي درجة رابعة	٧
الغنايم	دير الجنادلة	٢١٢٤٧	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثانية	٧
أبوتيج	البلايزة	١٥٢٦٤	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثانية	٧
منفلوط	الحواتكة	٤٤٩٥١	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
الفتح	عرب مطير	٢٢٨٣٠	٢	طريق إقليمي رئيسي + طريق إقليمي درجة رابعة	٦
أسيوط	شطب	١٦٦٨٠	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
صدفا	أولاد الياس	١٥٨٢٦	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
ديروط	ديروط الشريف	٣٩٣١٢	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
أسيوط	الزاوية	٣٦٦٥٨	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
أسيوط	بني حسين	١٥٩٥٦	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
البداري	النوارة	٣٦١٣٧	٢	طريق إقليمي رئيسي + طريق إقليمي درجة رابعة	٦
أبوتيج	دكران	١٦١١٠	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
ديروط	صنو	٣٥٣٧٢	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة ثالثة	٦
البداري	العقال بحري	٢٠٣٩٩	١	طريق إقليمي رئيسي	٥
منفلوط	بني رافع	٤٤٧٧٤	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة رابعة	٥
الفتح	بصرة	٢٠٢٩٢	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة ثالثة	٥
أسيوط	درنكة	٤٧٤٧٤	٢	طريق إقليمي درجة أولى + طريق إقليمي درجة رابعة	٥
منفلوط	بني عديات	٣٨٣٩٩	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة ثالثة	٥
أبوتيج	النخيلة	٣٤٣٩٢	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة ثالثة	٥
أسيوط	ريفة	١٧٨٩٧	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة ثالثة	٥
الفتح	الواسطى	٣١٤٤٠	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة ثالثة	٥
أبنوب	بني محمديات	٤٩٩٢٨	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة رابعة	٤
أبوتيج	باقور	٢٦٣٦١	١	طريق إقليمي درجة أولى	٤
أسيوط	المطيعة	٣٢٢٢٨	١	طريق إقليمي درجة أولى	٤
صدفا	بني فيز	١٦٨٥٢	١	طريق إقليمي درجة أولى	٤
القوصية	مير	٢٦٦٧٥	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة رابعة	٤
منفلوط	بني شقير	٢٣٧٠٦	٢	طريق إقليمي درجة ثانية + طريق إقليمي درجة رابعة	٤
أبنوب	كوم أبو شيل	١٦٣٣٣	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
أبوتيج	دوينة	٣٥٢٣٥	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
صدفا	الدوير	٢٤٤٩٨	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
الفتح	بني مر	٢٠٢١١	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
منفلوط	العزبة	٢٠١٠٠	٢	طريق إقليمي درجة ثالثة + طريق إقليمي درجة رابعة	٣
أبنوب	الحمام	٢٠٠٧٥	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
ديروط	المندرة بحري	١٩٠٩٤	٢	طريق إقليمي درجة ثالثة + طريق إقليمي درجة رابعة	٣
أبنوب	المعابدة الشرقية	٢٩٣٣٢	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
أبنوب	المعابدة الغربية	٢٥٧٦٢	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
القوصية	قصير العمارنة	٢١٦٢٢	٢	طريق إقليمي درجة ثالثة + طريق إقليمي درجة رابعة	٣
أبوتيج	بني سميع	١٥٩٧٧	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
ساحل سليم	الشامية	١٥٥٧٣	١	طريق إقليمي درجة ثانية	٣
صدفا	البربا	١٥٧٨٥	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
ديروط	مسارة	٣٠٣٧٠	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
أسيوط	موشا	٢٩٤٧٦	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
ديروط	كودية مبارك	٢١١٣٦	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
الفتح	عرب الأطاولة	١٩٦١٤	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
القوصية	بلوط	١٥٥٠٧	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
الفتح	المعصرة	١٥٠١٣	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
ديروط	أبو كريم	٢٢٠٧١	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
القوصية	بني قرة	١٧٤٤٦	١	طريق إقليمي درجة ثالثة	٢
القوصية	التتالية	٢٠٨٧٦	١	طريق إقليمي درجة رابعة	١
القوصية	بني هلال	١٥٤٨٥	١	طريق إقليمي درجة رابعة	١

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات الحجم السكاني من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

م٤-٢ الفئات الحجمية (المركزية الحجمية):

جدول (م٤/٣) المركزية الحجمية لحضر مراكز منطقة الدراسة

الفئات الحجمية	معامل المركزية	المدن	حجم سكان المدن ٢٠٠٦
٢٥٠ ألف ـ ٥٠٠ ألف	٥	أسيوط	٣٨٤.٣٢٥
١٠٠ـ٢٥٠ ألف	٤	-	-
٥٠ ـ ١٠٠ ألف	٣	أبنوب	٦٧.٤٧٩
		أبوتيج	٧٠.٨٦
		القوصية	٦٩.٤٨٩
		ديروط	٧٢.٩٨٧
		منفلوط	٨٢.٥٢٢
٢٥ ـ ٥٠ ألف	٢	البدارى	٤٢.٨٠٢
		ساحل سليم	٣١.٧٥٦
		الغنايم	٤٨.١٥١
١٠ ـ ٢٥ ألف	١	صدفا	٢٠.٩٤٢
		الفتح	١٣.٧٩

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات الحجم السكاني من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

جدول (م٤/٤) المركزية الحجمية لريف مراكز منطقة الدراسة

الفئات الحجمية (نسمة)	معامل المركزية	القرية	حجم سكان القرى ٢٠٠٦	المركز الذي تتبعه القرية
أكثر من ٤٠٠٠٠	٣	منقباد	٥٠٠٦٨	أسيوط
		بنى محمديات	٤٩٩٢٨	أبنوب
		درنكة	٤٧٤٧٤	أسيوط
		الحواتكة	٤٤٩٥١	منفلوط
		بنى رافع	٤٤٧٧٤	منفلوط
٢٠٠٠٠ ـ ٤٠٠٠٠	٢	ديروط الشريف	٣٩٣١٢	ديروط
		بنى عديات	٣٨٣٩٩	منفلوط
		الزاوية	٣٦٦٥٨	أسيوط
		النواورة	٣٦١٣٧	البدارى
		صنو	٣٥٣٧٢	ديروط
		دوينة	٣٥٢٣٥	أبوتيج
		النخيلة	٣٤٣٩٢	أبوتيج
		المطيعة	٣٢٢٢٨	أسيوط
		الواسطى	٣١٤٤٠	الفتح
		مسارة	٣٠٣٧٠	ديروط
		موشا	٢٩٤٧٦	أسيوط
		المعابدة الشرقية	٢٩٣٣٢	أبنوب
		مير	٢٦٦٧٥	القوصية
		باقور	٢٦٣٦١	أبوتيج
		المعابدة الغربية	٢٥٧٦٢	أبنوب
		أم القصور	٢٤٦٣٣	منفلوط
		الدوير	٢٤٤٩٨	صدفا
		بنى شقير	٢٣٧٠٦	منفلوط
		عرب مطير	٢٢٨٣٠	الفتح
		أبو كريم	٢٢٠٧١	ديروط
		قصير العمارنة	٢١٦٢٢	القوصية
		دير الجنادلة	٢١٢٤٧	الغنايم
		كودية مبارك	٢١١٣٦	ديروط
		التتالية	٢٠٨٧٦	القوصية
		العقال بحرى	٢٠٣٩٩	البدارى
		بصرة	٢٠٢٩٢	الفتح
		بنى مر	٢٠٢١١	الفتح
		العزبة	٢٠١٠٠	منفلوط
		الحمام	٢٠٠٧٥	أبنوب
١٥٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٠	١	عرب الأطاولة	١٩٦١٤	الفتح
		المندرة بحرى	١٩٠٩٤	ديروط
		ريفة	١٧٨٩٧	أسيوط
		بنى قرة	١٧٤٤٦	القوصية
		بنى فيز	١٦٨٥٢	صدفا
		شطب	١٦٦٨٠	أسيوط
		كوم أبو شيل	١٦٣٣٣	أبنوب
		دكران	١٦١١٠	أبوتيج
		بنى سميع	١٥٩٧٧	أبوتيج
		بنى حسين	١٥٩٥٦	أسيوط
		أولاد الياس	١٥٨٢٦	صدفا
		البربا	١٥٧٨٥	صدفا
		الشامية	١٥٥٧٣	ساحل سليم
		بلوط	١٥٥٠٧	القوصية
		بنى هلال	١٥٤٨٥	القوصية
		البلايزة	١٥٢٦٤	أبوتيج
		المعصرة	١٥٠١٣	الفتح

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات الحجم السكاني من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

م٤-٣ الوظيفة الإقتصادية (المركزية الوظيفية أو معامل التوطن):

جدول (م٤/٥) أعداد العمالة بالأنشطة علي مستوي حضر مراكز المنطقة لعام ٢٠٠٦م

النشاط	أسيوط	أبنوب	الفتح	أبوتيج	البداري	ساحل	الغنايم	القوصية	ديروط	صدفا	منفلوط	المنطقة
زراعة، واستغلال الغابات، وقطع الأشجار، وصيد الأسماك	٣١٨٢	٤٧٢٥	٣٥٤	١٩٠٨	٣٣٦٠	٢٣٩٧	٧٧٩٩	٤٤٢٣	١٦١٢	٥٠٤	٥٨٩٣	٣٦١٥٧
إجمالي الزراعة، والصيد	٣١٨٢	٤٧٢٥	٣٥٤	١٩٠٨	٣٣٦٠	٢٣٩٧	٧٧٩٩	٤٤٢٣	١٦١٢	٥٠٤	٥٨٩٣	٣٦١٥٧
تعدين، واستغلال محاجر	٤٤	١٧	٣	١	١	٠	٢	٠	٧	٣	٢	٨٠
الصناعات التحويلية	٨٥٣٩	٨٩٨	٢٣٠	٢٧٣٢	٣٦٩	٤١٢	٤٣٨	١١٥٨	١٦٠٩	٢٥٧	١٠٣٢	١٧٦٧٤
إجمالي الصناعات	٨٥٨٣	٩١٥	٢٣٣	٢٧٣٣	٣٧٠	٤١٢	٤٤٠	١١٥٨	١٦١٦	٢٦٠	١٠٣٤	١٧٧٥٤
تجارة الجملة، والتجزئة، وإصلاح المركبات ذات المحركات، والدراجات النارية	١٣٦٠٦	١٣٢٤	٤٢٠	٢٥٩٨	١٠٠١	٩٤٢	١٨٤٤	٢٤٢٥	٢٦٣٦	٩٧٩	٢٦٠٧	٣٠٣٨٢
النقل، والتخزين	٧٢٧	٦١٨	٢٢٦	١١٣٩	٥٥٨	٤٤٠	٥١٦	٧٢٩	١٤٩١	٢٦٧	٨٤٤	١٢٧٠٤
إجمالي النقل، والتجارة	١٤٣٣٣	١٩٤٢	٦٤٦	٣٧٣٧	١٥٥٩	١٣٨٢	٢٣٦٠	٣١٥٤	٤١٢٧	١٢٤٦	٣٤٥١	٤٣٠٨٦
امدادت الكهرباء، والغاز، والبخار، وإمدادات تكييف الهواء	٣٨١	١٩٨	٣٣	١٢٣	٥٤	٣٦	٣٦	٥٧	١٣٩	٥٤	١١٥	٢٧٨٤
الإمداد المالي، وشبكات الصرف الصحي، وإدارة معالجة النفايات	٤٢٢	١٩	١١	٤١	٢٢	٢٢	٥	٢٥	٣٩	٦	١٩	٦٣١
التشييد، والبناء	٨٢٤٤	٢٤٢٢	١٩٩	٢٤٦٨	٩٤١	٥٨٨	١٢٠٩	١١٩٢	١٥٦٢	٤٤١	٢٤٣٩	٢١٧٠٥
خدمات الغذاء، والإقامة	١٥٣١	٢٠٣	١٠٦	٤٣٢	١٢٤	١٦٥	١٠٣	٤١٤	٤١٤	٩٥	٣٩٥	٣٩٨٢
المعلومات، والاتصالات	٧٠٧	٤٥	٢٣	٧٧	٢٩	٢٨	٢٤	٥٧	١٠٩	٢٥	٧٤	١٣٨٥
الوساطة المالية، والتأمين	٢٠٥١	١٨٢	٤٣	٢٨١	٩٤	٦٤	٤٧	٢٠٧	٢٦٤	١١٤	٢٥٢	٣٥٩٩
العقارات، والتأجير	١٥	٧	٠	٠	٢	٠	٢	٤	٣	١	٢	٣٦
الأنشطة العلمية، والتقنية المتخصصة	٢٣٦٣	٢٠٧	٦٥	٢٦٥	١٢٦	٦٥	٦٢	٢١٨	٢٩٥	٨٥	١٩٢	٣٩٤٣
الأنشطة الإدارية، وخدمات الدعم	٤٥٩	٤٨	١٢	٧١	٢٥	١٦	٢١	٣٥	٥٣	٣٥	٤١	٨١٦
الإدارة العامة، والدفاع،والضمان الاجتماعي الإجباري	١٣٢٩٢	١٥٨٥	٥٤٨	٢١٧٧	١٢٩٦	٧٥٩	٧٤٥	١٧٥٣	٢٧١٨	٩٩٩	٢٢٥٠	٣٣٥١٠
التعليم	٨٥١٥	٢١٦٣	٧٤٢	٣٠١٧	١٣٨٣	١٠١١	١١٢٥	١٩٩٣	٤٠٧١	١١٤٧	٣٢٣٥	٤٧٣٣٠
الصحة، وأنشطة العمل الاجتماعي	٨٩٣٣	٦٢٢	٢٠٦	٧٠٤	٥٣١	٢٥٢	٤٥٨	٥٩٨	٩٨٨	٣٧٩	١٠٠٠	١٤٦٧١
أنشطة الفنون، والإبداع،	٣٠٤	٦١	٢٧	٦٥	٢٦	١٧	٤٠	٥١	٧٣	٣٣	٥٨	٧٥٥
أنشطة الخدمات الأخرى	٢٠٠٩	٥٠٦	٨٧	٥٨٨	٣٣٢	٢٠٠	٣١٤	٤٦٦	٥٥٢	١٦٩	٥٢٤	٥٧٤٧
خدمات أفراد الخدمة المنزلية الخاصة للأسر	١١٥	٢٠	٧	٩	٢٢	٤	٤٨٩	٦	٩	٥	٢٥	٧١١
المنظمات، والهيئات الدولية، والإقليمية، والسفارات، والقنصليات الأجنبية	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١٢
إجمالي الخدمات	٤٩٣٥٢	٨٢٨٨	٢١٠٩	١٠٣١٨	٥٠٠٧	٣٢٢٧	٤٦٨٠	٧٠٧٦	١١٢٨٩	٣٥٨٨	١٠٦٢٢	١٤١٦١٧
إجمالي الأنشطة	٧٥٤٥٠	١٥٨٧٠	٣٣٤٢	١٨٦٩٦	١٠٢٩٦	٧٤١٨	١٥٢٧٩	١٥٨١١	١٨٦٤٤	٥٥٩٨	٢١٠٠٠	٢٣٨٦١٤

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أعداد العمالة بالأنشطة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

جدول (م٤/٦) المركزية الوظيفية لحضر مراكز منطقة الدراسة

	النشاط	أسيوط	أبنوب	الفتح	أبوتيج	البداري	ساحل سليم	الغنايم	القوصية	ديروط	صدفا	منفلوط
معامل المركزية الوظيفية	الزراعة، والصيد	٠.٣	٢.٠	٠.٧	٠.٧	٢.٢	٢.١	٣.٤	١.٨	٠.٦	٠.٦	١.٩
	الصناعة	١.٥	٠.٨	٠.٩	٢.٠	٠.٥	٠.٧	٠.٤	١.٠	١.٢	٠.٦	٠.٧
	النقل، والتجارة	١.١	٠.٧	١.١	١.١	٠.٨	١.٠	٠.٩	١.١	١.٢	١.٢	٠.٩
	الخدمات	١.١	٠.٩	١.١	٠.٩	٠.٨	٠.٧	٠.٥	٠.٨	١.٠	١.١	٠.٩
	إجمالي معامل المركزية	٤	٤.٤	٣.٨	٤.٧	٤.٣	٤.٥	٥.٢	٤.٧	٤	٣.٥	٤.٤

المصدر: من إعداد الباحث – مشتق من الجدول السابق (م٤/٥).

جدول (م٤/٧) أعداد العمالة بالأنشطة علي مستوي ريف مراكز منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦م

المركز	القرية	زراعة وصيد: إجمالي الزراعة والصيد	نقل وتجارة: تجارة الجملة والتجزئة، وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية	نقل وتجارة: النقل والتخزين	نقل وتجارة: إجمالي النقل والتجارة	خدمات: إمدادات الكهرباء والغاز والبخار وإمدادات تكييف الهواء	خدمات: الإمداد المائي وشبكات الصرف الصحي وإدارة ومعالجة النفايات	خدمات: التشييد والبناء	خدمات: خدمات الطعام والإقامة	خدمات: المعلومات والاتصالات	خدمات: الوساطة المالية والتأمين	خدمات: العقارات والتأجير	خدمات: الأنشطة العلمية والتقنية المتخصصة	خدمات: الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم	خدمات: الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري	خدمات: التعليم	خدمات: الصحة والأنشطة العمل الاجتماعي	خدمات: أنشطة الفنون والإبداع والتسلية	خدمات: أنشطة الخدمات الأخرى	خدمات: خدمات أفراد الخدمة المنزلية الخاصة للأسر	خدمات: المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والسفارات والقنصليات الأجنبية	خدمات: إجمالي الخدمات	صناعة: تعدين واستغلال محاجر	صناعة: الصناعات التحويلية	صناعة: إجمالي صناعة	إجمالي الأنشطة الاقتصادية
ديروط	ديروط	٣٧١٨	١١٧٤	٤١٤	١٥٨٨	٤٤	٦	٧٨١	١٤٠	٢٦	٣٠	٩	٤٤	١١	٧٦٤	١٠٨٣	٢٥٠	٢٨	١٤٠	٩	٠	٣٣٥٧	١	٤٠٢	٤٠٣	٩٠٦٦
ديروط	صنبو	٣٩٩٩	٨٨٣	٢٨٦	١١٦٨	٦٦	٤	٨٧٤	٦٦	٢٤	٩٩	٠	٤٦	١٠	٣٦١	٦٦٢	١٥٠	١٤	١٤١	٦	٠	٢٣٩٩	٠	٤٩٦	٤٩٦	٨٠٦٢
ديروط	مسارة	٤٨٨٣	٣٦٢	١٦٤	٥٢٦	٨	٠	٢٣٨	٤١	١٣	٩٣	٠	١٤	٣	٩٩٨	٣٩٠	٤٥	٩	١٨٩	٩	٠	١١٩٠	٠	١٥٠	١٥٠	٧٠٤٨
ديروط	أبو كريه	٣٦٠١	١٠٧	٧٥	١٨٢	٥	٠	٩٥	٩	٠	٩	٠	٥	٠	٧٧	١١٤	٨	٠	١٤٩	٣	٠	٤٣٩	٠	٩٨	٩٨	٤٣٢٠
ديروط	كودية مترك	٢٨٦٦	٢٨٧	٦٧	٣٥٤	٢	٢	١٨٢	٥	٧	٥	٠	١٠	٢	١٢٦	٢٤٦	٤٤	٦	٩٣	٢	٠	٧٠٣	٠	٩٥	٩٥	٣٩٢٨
ديروط	المندرة	٨٠٩	٣٧	٤٤	٨١	٥	٢	٤٢	١	٣	٠	٠	٩	٣	٣٩١	٢٢١	٥٨	٨	٧٩	٥	٠	٨١٨	٠	٥٢	٥٢	١٨٩٠
القوصية	مير	٣٤٢٠	٣٤٥	١٥١	٤٩٦	٣	٤	٨٩	١٨	٩	٨	٩	١٧	١٩	١١٩	٢٦٨	٤٨	١٣	٧٥	٩	٠	٦٨٨	٠	١٥٣	١٥٣	٤٨٠٧
القوصية	قصير	٣٣٧٧	٤٣٦	١١٤	٣٤٥	٩	٢	٤٧٤	٣٧	١٠	١٣	٠	١١	٤	٩٨١	٩٤٧	٨٧	١٣	٨٧	٩	٠	١٩٧٤	٣	٩٧	٦٥	٣٩٦١
القوصية	التتالية	٣١٥٩	٣٢٧	١١٥	٤٤٢	٢	١	٢٨٩	٣	٣	٤	٠	١٦	٣	٦٦	٢٠٢	٢٨	٧	٤٦	٦	٠	٧٧٦	٠	٦٣	٦٣	٤٤٤٠
القوصية	بني قرة	٣١٥٥	٢٦٠	١٨٧	٤٤٧	٧	٠	٥٥	١٥	٥	٩	٠	١٩	١٣	١٩٥	٢١٤	٣٩	٩	٥١	٥	٠	٥٤٩	١	٢٢٠	٢٢١	٤٣٩٥
القوصية	بلوط	١٩٢٥	٢٢٨	٦٩	٢٩٧	١	٢	١٦٨	٥	٣	١	٠	١١	٥	٢٦	٢٦٦	٤٢	٦	٦٠	٦	٠	٤٦٥	٠	٨٥	٨٥	٢٧٧٢
القوصية	بني هلال	١٩٣١	٢٥٠	٧٩	٣٢٩	٩	١	٣٩	٦	٣	٩	٠	١٠	٠	٥٠	١٧٥	١٤	٩	٩٣	٩	٠	٣١٩	٠	٤٦	٤٦	٢٦٧٢
منفلوط	المعابدة	٤٩٠١	١١٠٦	٣٥٦	١٤٦٢	٥٧	٢٦	١٠٠١	٦٥	٢٢	٣٠	٩	٤٣	١٩	٦٥٠	٥٨٠	١٤٩	١١	٢٤١	٣	٠	٢٨٧٧	٣	٤٧٩	٤٨٢	٩٧٢٢
منفلوط	بني رافع	٦٢٤٥	٥٥٤	٢٦٠	٨١٤	٢	١	٢٠٧٥	١٣	٩	٢٥	٠	١٦	١٦	٧٧٠	٣٠٣	٤٠	١٠	١٨٨	٤	٠	٢٨٧٢	٠	١٠٦	١٠٦	١٠٠٣٧
منفلوط	بني عديات	٤٩٧٨	٧٢١	٢٩٧	١٠١٨	١٦	٢	١٥٢	٧١	٢٥	٧٧	٠	٣٢	٨	٣٣٠	١٠٠٤	٢٦	٢٢	٤١٦	٦	٠	٢١٨٤	٢	١٠٩٤	١٠٣٦	٩٢١١
منفلوط	أم القصور	٣٥٥٦	٤٦٩	١٩٢	٦٥٤	٥	٩	٩٢	٣٩	٨	١٥	٩	٢١	٨	١٨٩	٣٠١	٤٤	٥	٧٨	٧	٠	٨٠٦	٢	٢٣٧	٢٣٩	٥٢٥٥
منفلوط	بني شقير	٣٩٦٦	٥٠٨	١٣٢	٦٤٥	٣	١	١١٤٧	٩	٠	١١	٩	١٦	٢	٦٦	٢٢٦	٢٧	٩	٤٣	٦	٠	١٥٣٩	٠	٥١	٥١	٥٢٢٢
منفلوط	العزية	٢٥٧٩	١٥٧٥	٦١٨	٢١٩٣	٢	٦	١٨٤	١٥	١٣	١٣	٩	١٩	٤	٦٩	٦١١	٥٩	٩	٥٤	٤	٠	٦٦٢	٦	١٥٣	٢٥٩	٥٦٨٨
أسيوط	منقباد	٢٠٣٨	٨٨٠	١٣٢٥	٢٢٠٥	١٥٥	٢٠	٢٤٦٦	٩٧	٤٣	٤١	٩	٨٤	٤٦	٧٨٩	١١٢٣	٣٧٩	٢٦	٢٣٠	٤	٠	٥٤٦٨	١٦	١٥١٠	١٥٢٦	١١٢٣٧
أسيوط	درنكة	٤٦٦٩	٣٧٦٣	٤٢٧	٤١٩٠	٨١	١٩	٢٩٥٩	٩٨	١٧	٢١	٥	٣٠	٢٤	٥٠٤	٤٣٤	١٤٣	١٧	١٧٣	١٠	١	٤٦٩٣	٢٠	٥١٠	٥٣٠	١٤٠٨١
أسيوط	الزاوية	٤٤٧٢	٣٦٨	٥١٩	٨٨٧	٦٦	٤	٧٠١	٢٥	١٤	١٧	٩	١٨	٧	٤٢٠	٤٤١	١٩٨	٩	٢١٨	٩	٠	٢٢٦٤	٠	٣٠٩	٣٠٩	٧٩٣٢
أسيوط	المطيعة	٣٨١٦	٩٤١	٢٧٢	١٢١٣	٩٩	٨	١٠٠٩	٤٠	١٧	٣٤	٠	٤٥	١٩	٦٠٠	٤٧٨	١٧٧	١٢	١١٨	٠	٠	٢٥٦٤	٢	٢٥٦	٢٥٨	٧٨٥١
أسيوط	موشا	٣٢٠٩	٦٦٨	٤٨٠	١١٤٨	١٠٨	١٩	٤٣١	٤١	١٩	٥٣	٩	٤٧	٣٣	٩٩٢	١٢٨٩	٥٥٣	١٥	١٥٣	٧	٠	٣٥٧٧	٨	٣١٣	٣٢١	٨٢٥٥
أسيوط	ريفة	١٩٦٦	٤٣١	١١٥	٥٤٦	٦٤	٨	١١٦	٩٨	٨	١٩	٠	٣٦	١٦	٤٢٥	٥١٧	١٥٥	١١	٩٦	٤	٠	١٤٤٦	١	١٩٣	١٩٤	٤١٥٢
أسيوط	شطب	١٣٣٩	٤١٣	١٩٠	٦٠٣	٩٣	١٥	٢٢١	١٨	٢٧	٢٢	٠	٣٣	١٠	٥٢٩	٤٣٧	١١٩	٣	٩٣	٤	٠	١٥٣٤	٢	١٩٥	١٩٧	٣٦٧٣
أسيوط	بني حسين	٢٠٦٨	٣٣٧	١٣٦	٤٧٣	٦٦	٢	٤١٧	٣٥	٨	٧	٠	١٦	١	١٤٨	٢٢٢	٢٤	٧	١٠٠	٦	٠	١٠١١	١	١٨٦	١٨٧	٣٧٣٩
الفتح	الواسطى	١٩٠٤	٨٢٥	٣٥٣	١١٧٨	٤٦	٢٠	٢٩٤	٥٣	١٩	٩٤	٠	٤٤	٢٠	٧١٢	٢٢٥٢	٣٠١	١٧	١١٩	٧	٠	٤٩٢٢	٦	١٤٩	٢٥٥	٨٢٥٩
الفتح	عرب مطير	٣٧٦٣	٢٠٦	٢١٣	٤١٩	٢	٢	٤٣٩	١٤	٣	٧	٠	٢١	٣	١٠٢	٢٨١	٥١	٩	٦٦	٠	٠	٦٩٨	٠	٩٨	٩٨	٤٩٧٨
الفتح	بصرة	٢٧٤٩	٢٥٦	١٠٢٤	١٢٨٠	١١	١	٩٩١	١٧	١٧	٩	٣	١٩	٨	١٤٢	١٧٥	٣٣	١١	٩٤	٠	٠	[illegible]	٤	٦٧	٧١	٤٨٤٠

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أعداد العمالة بالأنشطة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

(يتبع) جدول (م٧/٤) أعداد العمالة بالأنشطة علي مستوي ريف مراكز منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٦م

المركز	القرية	زراعة وصيد	نقل وتجارة			خدمات																		صناعة			إجمالي الأنشطة الاقتصادية
		إجمالي الزراعة والصيد	إجمالي نقل وتجارة	للنقل والمخازن	تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح السيارات ذات المحركات والدراجات النارية	الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري	التعليم	الصحة والخدمات الاجتماعية	الأنشطة الرياضية والترفيهية	الأنشطة الإدارية وخدمات الدعم	الأنشطة العلمية والفنية المتخصصة	العقارات والتأجير	المعلومات والاتصالات	خدمات الفنادق والإقامة	التشييد والبناء	الوساطة المالية وشبكات الصرف الصحي وإدارة مخلفات الفازلات	المنافع العامة (الكهرباء، الغاز، والمياه، والصرف الصحي)	إجمالي خدمات	المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والسفارات والقنصليات الأجنبية	خدمات فرد خدمة المنزلية الخاصة الأخرى	خدمات الأعمال	الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية	الأنشطة الصحية والخدمات الاجتماعية	الأنشطة المالية والتأمين	التعدين واستغلال محاجر	الصناعات التحويلية	إجمالي صناعة	
الفتح	بني مر	١٥٤١	٧٢٩	٤٣٦	٢٩٣	٢٠٧٢	٢٠٥	٥٢٦	٢١	٤٠	٠	٤٢	١٦	٦١	٣٣٥	١٦	٤٢	٢٠٧٢	٠	٤	٦٤	١٠	١٨٦	٢٠٥	٤	٢٠٨	٢١٢	٤٥٥١
الفتح	عرب	١٩١٦	٥٠٩	٣٥٥	١٥٤	٢٨١	٢٨١	٩٣٤	٩	١٤	٠	١٩	٩	٣١	٩٩١	٣	١٠	١٩٢٩	٠	١	٨٠	١٣	١٩٢	٢٨١	٠	٢٠٨	١٠٨	٤٢٢٢
الفتح	المعصرة	٩٨٠	٤٩٢	٤٩٢	١٥٤	٦٤	٦٤	٢٤٦	١٨٠	٢	١٦	١٤	٤	٣٥	٤١٤	٤	١٤	١١٨٠	٦	٠	٤	٩١	٢	٦٤	٠	٧٧	٧٧	٢١٨٥
أبنوب	بني	٥٤٣٠	٧٠٧	٢٣٦	٩٤٣	٤٩٦	٤٩٦	٣١٥	٤٣	٤٣	١	٢٢	١٨	٩٠	٢٦٧٨	٢	١٤	٤٢١٤	٣	٣	٢٨٦	١٠	٧١	٤	١	٣٣٣	٣٣٥	٢٢٤٦
أبنوب	المعلمة	٢٩٣٣	٤٧٩	١٠٧	٥٨٦	٩١	٢٤	٣٠	٣	١٦	٠	١٠	٩	٩٨	٢١٩٦	٢	٢	١٩٤٧	٠	٢	٤١٠	٤	٣٠	٩١	١١	١٤٩	١٩٣	٥١٥٩
أبنوب	المعلمة	٢٤٢٤	٢٠٢	١٠٠	٢٠٢	١٠١	٢٦	٢٦	٦	١١	٠	٧	٢	٨	٢٢٧٩	١	١	١١٢١	٠	١	١٦٠	٢٦	٢٦	١٠١	٦	٨٠	٨٦	٥٤٧٣
أبنوب	الحصائم	٢٤٨٤	٣٥٤	١٨٧	٤٤٦	٢٣٠	٢٣٣	٩٣٣	١١	٥٢	٠	١٩	١٤	١٨	٤٧٢	٩	١٤	١٨٨٩	٠	٢	٣١٩	٩	٩٩	٢٣٠	٢	٧١٧	٢١٩	٤٦٣٣
أبنوب	كوم أبو شيل	١٩١	١٩٠	١٠٨	٢٩٨	٧٤٩	٥٨٩	٢٤٧	١٤	٦٤	٠	١٦	٩	٣٧	٥٨٧	٩١	٣٦	٢٦٩٤	٠	١	١٥٤	١١	١٤٣	٧٤٩	٤	١٨٥	١٨٩	٣١٨١
ساحل	الشامية	١٦٥٦	٢٣٩	٤٩	٢٨٨	٤٩٦	٣٢٧	٤	١٥	٠	٢٧	٩	١٤	٥	٢٤٨	٥	١٣	١١٩٣	٠	٠	٩٦	٩	١١٥	٤٩٦	١	٢١٥	١٢٦	٣٣٤٣
أبوتيج	دويدة	٢٤٨٤	٢٥٧	١٦٠	٤١٧	٢٧٠	٢٢٨	٥٣٨	١١	٢٩	٠	١٢	١٠	١٣	٥١٣٨	١	١٣	٤١٧	٠	٠	١٠٩٠	٩	٥٧	٢٧٠	١	١٩٣	١٩٤	١٠٧١٣
أبوتيج	النخيلة	٣٥٠٨	١٨٧٦	٣٩٢	١٩٧٣	٥٣٤	٥٢١	٤٨	١٩	٤٨	٠	٣٥	١٨	٨٥	٢٠٠٩	٩٣	٢٥	٣٠٥٧	٠	١٩	٢٧٥	١٦	١٨٥	٥٣٤	٢	٣١٠	٣١٥	٨٨٥٣
أبوتيج	بالزرار	١٨٥٧	٣٣٣	١٦٤	٣٩٧	٥٥٧	٣٠٥	٢٧	١١	٢٧	٠	٣٠	٨	٤٢	٢٣٩٦	٣	٥١	٣٩٧	٠	٠	١٨٧	١٣	٨٧	٥٥٧	١	٢٠٣	١٠٣	٦٠٤٤
أبوتيج	دكران	١٨٢٣	١٦٦	٧١	٢٣٧	١٩٥	٩٩	٤	١١	٠	٣	٣	٢	١٤	١٠٨٤	٣	٠	٢٣٧	٠	٠	١٨٩	٨	٤٥	١٩٥	١	٨٩	٨٩	٢٦٥١
أبوتيج	بني سحنيج	٢١٤٦	١٠٥	٩٧	١٤٤	١٧٠	٧٢	١٠	٩	٠	٤	٣	٢	٧	١٥٨	٣	٣	١٤٤	٠	٠	٢٧٩	٢	٢٦	١٧٠	١	٦٧٠	١٥٣٩	٤٤٧٤
أبوتيج	الفاخورة	١٣٤٦	١٩٩	٢٦٦	٤٦٥	٢٦٤	٩٤٩	٨	١٧	٠	٢	٥	٧	٩٤	٢١١٤	٤	٥	١١٨٤	٠	٤	١٣٤	٩	١٨٣	٢٦٤	٠	١٩٨	١١٨	٣٧٨٩
صنطا	النوير	٢٨٢٥	١٢٧٦	١٩١	١٤٤٧	٢٩١	٢٩٣	٩	٢٠	١	٣٩	٥	٤٥	٤	٤٩١	٤	١٩	١٤٩٦	٠	٩	٩٨	١٣	١٠٠	٢٩١	٢	٢١٩	١١٦	٥٨٨٤
صنطا	بني الزل	٢٤١٦	٢٥٢	٦١	٢١٦	٤٠٤	٤٠٤	١٤٨	١	١٨	٠	٤٣	٦	٣٥	٤٠٤	٣	٤	١٠٨١	٠	٢٤	٥٨	٧	٣٥	١٤٧	١	٥٦	٥٣	٣٩٩١
صنطا	أولاد النبلي	١٣٤٦	٣٥٧	٢٦٤	٥٢٦	٤٠٤	٤٠٤	٩٥٤	٨	٢٥	١	٤٣	٦	٣٥	٤٠٤	٣	٤	١٦٤٣	٠	٢٦	٩٤	٦	١١٠	٤٠٤	١	٨٩	٩٠	٤٠٠٠
صنطا	القرنا	١٣٨٦	٣٤٤	١٢٤	٤٦٨	٢٣٦	٢٣٦	٩١٨	٧	٢١	٠	١٩	٤	١٧	٢٩٧	٢	١٢	١١١٦	٠	١	١٦٥	٩	٧٦	٢٣٦	١	٩١٤	١١٤	٣٤٨٤
المحاليم	دير الجادلة	٤٠٥١	٣١٥	١٥٤	٥١٩	٩١	٢٩١	٩١٩	٥	١٥	١	٤	٩	٥	٥٩٣	١	١	١٩٩٧	٠	٣٣	٧٤	٨	٩١	٢٩١	١	٨٣	٨٣	٥٨٥٠
البداري	القوارة	٩٣٨٧	٣٥٥	٢٧٣	٥٢٧	٢٨٨	٢١٤	٣	٢٤	٠	١٣	٢	١٤	٤	١٨٩٩	٤	٢٢	٣١٩٦	٠	٩١٠	٤٩٤	١٧	١٠٤	٢٨٨	١١	٢٥٩	٢٥٩	١٣١٦٤
البداري	العقال بحري	٢٤٩٣	٣٩٩	١١١	٥١٠	٤٣١	٣٩٨	٤	١٢	٠	٢٤	٥	٥٩	٨	٤٩٧	٦	٢	١٩٠٢	٠	٨	١٨٨	١١	١١٧	٤٣١	٢	٩٩	٩٨	٥٩٠٣

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أعداد العمالة بالأنشطة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

جدول (م٨/٤) المركزية الوظيفية للريف بمنطقة الدراسة

المركز	القرى	زراعة، وصيد	نقل، وتجارة	خدمات	صناعة	إجمالي المركزية الوظيفية
أبوتيج	بنى سميع	١.٥	٠.٢	٠.٣	٤.١	٦.١
منفلوط	بنى عديات	١	٠.٨	٠.٨	٢.٧	٥.٣
أسيوط	منقباد	٠.٥	١.٢	١.٣	٢.١	٥.١
القوصية	بنى قرة	١.٢	١	٠.٥	٢.٢	٤.٩
منفلوط	العزبة	١	٢.٣	٠.٤	١.٢	٤.٩
أبنوب	كوم أبو شيل	٠.٤	٠.٩	١.٧	١.٥	٤.٥
منفلوط	الحواتكة	١	١.١	١	١.٢	٤.٣
الفتح	الواسطى	٠.٦	١.٢	١.٣	١.٢	٤.٣
أبنوب	الحمام	١.١	١	٠.٨	١.٤	٤.٣
صدفا	البربا	١.١	٠.٩	٠.٩	١.٤	٤.٣
ديروط	ديروط الشريف	٠.٨	١.٤	١.٢	٠.٨	٤.٢
ديروط	صنبو	١	١.٢	٠.٩	١.١	٤.٢
الفتح	بنى مر	٠.٨	٠.٩	١.٢	١.٣	٤.٢
البداري	العقال بحري	٠.٩	١.١	١.١	١.١	٤.٢
أبنوب	المعابدة الشرقية	١.١	١.١	٠.٩	١	٤.١
أبوتيج	النخيلة	١.٢	١.٨	٠.٧	٠.٤	٤.١
صدفا	الدوير	١	١.٦	٠.٧	٠.٨	٤.١
ساحل سليم	الشامية	١	٠.٧	١.١	١.٢	٤.٠
أسيوط	درنكة	٠.٩	١.٥	٠.٩	٠.٦	٣.٩
منفلوط	أم القصور	١.٣	٠.٩	٠.٥	١.١	٣.٨
أسيوط	موشا	٠.٨	١	١.٣	٠.٧	٣.٨
أسيوط	شطب	٠.٩	١	١.٢	٠.٧	٣.٨
أسيوط	بنى حسين	١.٣	٠.٧	٠.٧	١.١	٣.٨
الفتح	المعصرة	٠.٩	١	١.١	٠.٨	٣.٨
أبنوب	بنى محمديات	١	٠.٩	١	٠.٩	٣.٨
صدفا	أولاد الياس	٠.٩	٠.٨	١.١	١	٣.٨
الفتح	بصرة	١.٢	١.٥	٠.٦	٠.٤	٣.٧
ديروط	مسارة	١.٤	٠.٦	٠.٥	١.١	٣.٦
القوصية	مير	١.٤	٠.٨	٠.٥	٠.٩	٣.٦
أسيوط	ريفة	١.٢	٠.٨	١	٠.٦	٣.٦
القوصية	بلوط	١.٣	٠.٨	٠.٦	٠.٨	٣.٥
أسيوط	الزاوية	١.٤	٠.٧	٠.٨	٠.٦	٣.٥
أسيوط	المطيعة	١.٢	٠.٩	٠.٩	٠.٥	٣.٥
الفتح	عرب الطاولة	١.١	٠.٧	١	٠.٧	٣.٥
أبوتيج	البلايزة	١	١	١.١	٠.٤	٣.٥
منفلوط	بنى شقير	١.١	٠.٩	١	٠.٤	٣.٤
الفتح	عرب مطير	١.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٣.٤
الغنايم	دير الجنادلة	١.٢	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٣.٤
ديروط	المندرة بحري	٠.٩	٠.٤	١.٥	٠.٥	٣.٣
القوصية	قصير العمارنة	١.١	٠.٧	١	٠.٥	٣.٣
القوصية	بنى هلال	١.٤	٠.٩	٠.٥	٠.٥	٣.٣
صدفا	بنى فيز	١.٤	٠.٥	٠.٨	٠.٦	٣.٣
أبنوب	المعابدة الغربية	١.٣	٠.٦	٠.٨	٠.٥	٣.٢
أبوتيج	دكران	١.٥	٠.٥	٠.٩	٠.٣	٣.٢
ديروط	كودية مبارك	١.٤	٠.٧	٠.٦	٠.٤	٣.١
القوصية	النتالية	١.٣	٠.٨	٠.٦	٠.٤	٣.١
منفلوط	بنى رافع	١.٢	٠.٦	١	٠.٣	٣.١
البداري	النواورة	١.٣	٠.٤	٠.٧	٠.٧	٣.١
أبوتيج	باقور	١	٠.٥	١.٣	٠.٢	٣.٠
أبوتيج	دوينة	٠.٨	٠.٣	١.٥	٠.٢	٢.٨
ديروط	أبو كريم	١.٧	٠.٣	٠.٣	٠.٤	٢.٧

المصدر: من إعداد الباحث – مشتق من الجدول السابق (م٧/٤).

م٤-٤ مركزية الخدمات:

جدول (م٤/٩) مركزية الخدمات لحضر مراكز منطقة الدراسة

نوع الخدمة	مستوى الخدمة	ديروط	القوصية	منفلوط	أسيوط	الفتح	أبنوب	ساحل سليم	أبوتيج	صدفا	الغنايم	البداري	إجمالي حضر المنطقة
تعليمية	جامعة حكومية	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢
	معامل الموقع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	ثانوى عام	٥	٣	٣	١٨	١	٦	٤	٥	٢	٤	٤	٥٥
	معامل الموقع	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	دليل المركزية	١٠	٦	٦	٣٦	٢	١٢	٨	١٠	٤	٨	٨	
	ثانوى فني	٨	٢	٢	١٧	١	٤	٣	٤	١	٣	١	٤٦
	معامل الموقع	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	٢,٢	
	دليل المركزية	١٧,٤	٤,٣	٤,٣	٣٧,٠	٢,٢	٨,٧	٦,٥	٨,٧	٢,٢	٦,٥	٢,٢	
	ثانوى ازهرى	٤	٤	٢	٤	٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢٦
	معامل الموقع	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	
	دليل المركزية	١٥,٤	١٥,٤	٧,٧	١٥,٤	٠,٠	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	
	معاهد	٠	٠	٠	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩
	معامل الموقع	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	١١,١	
	دليل المركزية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	
صحية	مستشفى مركزي	١	١	١	٢	٠	١	١	١	١	١	١	١١
	معامل الموقع	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	
	دليل المركزية	٩,١	٩,١	٩,١	١٨,٢	٠,٠	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	
	مستشفيات متخصصة	١	١	٢	٥	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	١١
	معامل الموقع	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	
	دليل المركزية	٩,١	٩,١	١٨,٢	٤٥,٥	٠,٠	٠,٠	٩,١	٠,٠	٠,٠	٩,١	٠,٠	
	معهد أورام	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١
	معامل الموقع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
اجتماعية	وحدة اجتماعية	٢	٢	٢	٧	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢٦
	معامل الموقع	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٣,٨	
	دليل المركزية	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٢٦,٩	٧,٧	٧,٧	٣,٨	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	
	نادي اجتماعي	٢	١	٤	٢٠	٢	٢	٢	١	٢	٢	٠	٣٨
	معامل الموقع	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	
	دليل المركزية	٥,٣	٢,٦	١٠,٥	٥٢,٦	٥,٣	٥,٣	٥,٣	٢,٦	٥,٣	٥,٣	٠,٠	
	جمعية أهلية	٢٢	١٤	١٩	١٨٧	١٢	٨	٨	١٤	٦	٦	٧	٣٠٣
	معامل الموقع	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	٠,٣	
	دليل المركزية	٧,٣	٤,٦	٦,٣	٦١,٧	٤,٠	٢,٦	٢,٦	٤,٦	٢,٠	٢,٠	٢,٣	
	مركز رعاية اجتماعية	١١	٤	٨	٦١	٨	٥	٦	٦	٢	٣	٣	١١٧
	معامل الموقع	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	
	دليل المركزية	٩,٤	٣,٤	٦,٨	٥٢,١	٦,٨	٤,٣	٥,١	٥,١	١,٧	٢,٦	٢,٦	
رياضية	ملاعب رياضية	٣	٣	٦	٩	٢	٢	٢	٢	٢	٦	٢	٣٩
	معامل الموقع	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	٢,٦	
	دليل المركزية	٧,٧	٧,٧	١٥,٤	٢٣,١	٥,١	٥,١	٥,١	٥,١	٥,١	١٥,٤	٥,١	
	ساحات شعبية	١	٢	٢	٢	٢	١	١	١	١	٢	١	١٦
	معامل الموقع	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	
	دليل المركزية	٦,٣	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	٦,٣	٦,٣	٦,٣	٦,٣	١٢,٥	٦,٣	
	أندية رياضية	١	١	١	١٦	٣	١	١	١	١	١	١	٢٧
	معامل الموقع	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	
	دليل المركزية	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٥٥,٦	١١,١	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	
	استاد رياضي	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢
	معامل الموقع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
أمنية	مركز إطفاء	١	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١٣
	معامل الموقع	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	
	دليل المركزية	٧,٧	١٥,٤	١٥,٤	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	٧,٧	
	نقطة شرطة	١	١	١	٥	١	١	١	١	١	١	١	١٥
	معامل الموقع	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	
	دليل المركزية	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٣٣,٣	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	٦,٧	
	نقطة إطفاء	١	١	١	٧	١	١	١	١	١	١	٥,٩	١٧
	معامل الموقع	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	
	دليل المركزية	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٤١,٢	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٥,٩	
تجارية	خدمات رجال الأعمال	٢	٥	٢	١٣	١	٢	٠	٥	٠	٠	١	٣١
	معامل الموقع	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	
	دليل المركزية	٦,٥	١٦,١	٦,٥	٤١,٩	٣,٢	٦,٥	٠,٠	١٦,١	٠,٠	٠,٠	٣,٢	
	أسواق	٢	٢	٢	١٠	٠	٣	١	١	٣	١	٢	٢٧
	معامل الموقع	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	٣,٧	
	دليل المركزية	٧,٤	٧,٤	٧,٤	٣٧,٠	٠,٠	١١,١	٣,٧	٣,٧	١١,١	٣,٧	٧,٤	
	مكتب تموين	٢٣	٢٤	١٩	٤٦	٢	٣٢	١٢	١٢	٥	١٨	٢١	٢١٤
	معامل الموقع	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	٠,٥	
	دليل المركزية	١٠,٧	١١,٢	٨,٩	٢١,٥	٠,٩	١٥,٠	٥,٦	٥,٦	٢,٣	٨,٤	٩,٨	
إجمالي دليل المركزية		١٥٢,٣	١٤٧,٨	١٥٨	١٠١٦,٢	٨١,١	١٢٤,٤	١٠٠,٩	١١٥,٣	٨٨,٥	١٢١	٩٤,٤	

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات الخدمات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٦م.

جدول (م١٠/٤) مركزية الخدمات لريف مراكز منطقة الدراسة

المركز	القرية (معامل الموقع+دليل المركزية)	تعليمية			صحية		اجتماعي	رياضية		أمنية			تجارية	إجمالي دليل المركزية
		ثانوي عام	ثانوي فني	ثانوي ازهرى	مجموعة صحية	مستشفى قروي	جمعية تنمية مجتمع	ملاعب رياضية	أندية رياضية	مركز إطفاء	مركز شرطة	مركز إسعاف	بنوك	
بيروط	ديروط الشريف	١	٠	١	١	٠	١	٢	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٠	٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٣	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٠	٠	١٠٠	١٠	٠	١٣	٢٢	٠	٠	١٧	٠	٠	١٧٢
	صنبو	١	٠	٠	٠	١	١	٢	٠	٠	١	٠	١	
	معامل الموقع	١٠	٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٣	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٠	٠	٠	٠	١٠٠	١٣	٢٢	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	٢٦٢
	مسارة	١	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٠	٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٣	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٠	٠	٠	١٠	٠	٠	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٣١
	أبو كريم	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٠	٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٣	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٠
	كودية مبارك	١	٠	٠	١	٠	١	٢	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٠	٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٣	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٠	٠	٠	١٠	٠	١٣	٢٢	٠	٠	١٧	٠	٠	٧٢
	المندرة بحرى	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٠	٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٣	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٠	٠	٠	١١	٠	١٠٠	١٧	٠	٠	١٣٨
	اجمالي	١٠	٠	١	١٠	١	٨	٩	٠	١	٦	٠	١	
القوصية	مير	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	١٠٠	٠	١٣	١٠٠	٣٣	١١	١٠٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٣	٠	٠	٢٢	٠	٠	٢٥	٠	٠	٦٠
	قصير العمارنة	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	١٠٠	٠	١٣	١٠٠	٣٣	١١	١٠٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٣	٠	٠	١١	٠	٠	٠	٠	٠	٢٤
	التتالية	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	١٠٠	٠	١٣	١٠٠	٣٣	١١	١٠٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٣	١١	٠	٠	٢٥	٠	٠	١٦٩
	بنى قرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	١٠٠	٠	١٣	١٠٠	٣٣	١١	١٠٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١١	٠	٠	٢٥	٠	٠	٣٦
	بلوط	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	١٠٠	٠	١٣	١٠٠	٣٣	١١	١٠٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٣
	بنى هلال	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	١٠٠	٠	١٣	١٠٠	٣٣	١١	١٠٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٣	٠	٠	٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١١٣
	اجمالي	٥	١	٠	٨	١	٣	٩	١	٠	٤	٠	٠	
منفلوط	الحواتكة	١	١	١	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	١	
	معامل الموقع	١٧	٢٠	٢٠	٩	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٧	٢٠	٢٠	٠	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	٢٣٦
	بنى رافع	٠	١	٠	١	٠	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٧	٢٠	٢٠	٩	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٢٠	٠	٩	٠	١٠	٨	٠	٠	١٤	٠	٠	٦١
	بنى عديات	٢	١	٢	١	١	٤	١	٠	١	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٧	٢٠	٢٠	٩	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٣٣	٢٠	٤٠	٩	٣٣	١٠	٣٢	٠	١٤	١٤	٠	٠	٢٠٥
	أم القصور	١	٠	٢	١	٠	١	١	٠	١	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٧	٢٠	٢٠	٩	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٧	٠	٤٠	٩	٠	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	٠	١١٢
	بنى شقير	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٧	٢٠	٢٠	٩	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٠	٠	١٠	٨	٠	٠	٠	٠	٠	١٨

المركز	القرية (معامل الموقع+دليل المركزية)	تعليمية			صحية		اجتماعي	رياضية		أمنية			تجارية	إجمالي دليل المركزية
		ثانوي عام	ثانوي فني	ثانوي ازهرى	مجموعة صحية	مستشفى قروي	جمعية تنمية مجتمع	ملاعب رياضية	أندية رياضية	مركز إطفاء	مركز شرطة	مركز إسعاف	بنوك	
	العزبة	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٧	٢٠	٢٠	٩	٣٣	١٠	٨	٠	١٤	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٩	٠	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٩
	اجمالي	٦	٥	٥	١١	٣	١٠	١٢	٠	٧	٧	٠	١	
أسيوط	منقباد	١	٠	٢	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٤٠	٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	٠	٠	١٤١
	درنكة	١	٠	٢	٠	١	١	٢	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٤٠	٠	٧	١٣	١٦	٠	٠	١٠	٠	٠	٩٩
	الزاوية	١	٠	٠	١	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٠	١٠	٧	٠	٨	٠	٠	٠	٠	٠	٣٨
	المطيعة	١	٠	٠	٠	١	١	٢	٠	١	١	١	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٠	٠	٧	١٣	١٦	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	٢٠٩
	موشا	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٠	١٠	٠	٠	٦١
	ريفة	١	٠	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٣
	شطب	١	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٠	١٠	٠	١٣	٨	٠	٠	١٠	٠	٠	٥٤
	بنى حسين	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٣	٠	٢٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٥٠	١٠	١٠٠	٠	
	دليل المركزية	١٣	٠	٠	١٠	٧	١٣	٨	٠	٠	١٠	٠	٠	٦١
	اجمالي	٨	٠	٥	١٠	١٤	٨	١٢	٠	٢	١٠	١	٠	
الفتح	الواسطى	١	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	٥	١٠٠	٥٠	٢٥	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٤	٠	٠	٠	١٣	٠	٥	٠	٠	٢٥	٠	٠	٥٧
	عرب مطير	١	٠	٢	١	٠	١	٥	١	٠	٠	٠	١	
	معامل الموقع	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	٥	١٠٠	٥٠	٢٥	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٤	٠	٦٦	٢٠	٠	٢٠	٢٥	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠	٣٤٥
	بصرة	١	٠	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	٥	١٠٠	٥٠	٢٥	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٤	٠	٠	٠	١٣	٢٠	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٥٢
	بنى مر	١	١	١	١	١	١	٣	٠	١	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	٥	١٠٠	٥٠	٢٥	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	١٥	٠	٥٠	٠	٠	٠	٢٦٥
	عرب الأطاولة	٠	٠	٠	٠	١	١	٤	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	٥	١٠٠	٥٠	٢٥	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٠	١٣	٢٠	٢٠	٠	٠	٢٥	٠	٠	٧٨
	المعصرة	١	٠	٠	٠	١	١	٤	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	١٤	١٠٠	٣٣	٢٠	١٣	٢٠	٥	١٠٠	٥٠	٢٥	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	١٤	٠	٠	٠	١٣	٢٠	٢٠	٠	٠	٢٥	٠	٠	٩٢
	اجمالي	٧	١	٣	٥	٨	٥	٢٢	١	٢	٤	٠	١	
أنبوب	بنى محمديات	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	١	
	معامل الموقع	٢٥	٠	٥٠	٩	٥٠	٢٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٥٠	٩	٥٠	٢٠	٠	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	٢٤٦
	المعابدة الشرقية	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٥	٠	٥٠	٩	٥٠	٢٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٢٥	٠	٠	٩	٥٠	٢٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	١٣٥
	المعابدة الغربية	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٥	٠	٥٠	٩	٥٠	٢٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	

المركز	القرية (معامل الموقع+دليل المركزية)	تعليمية			صحية		اجتماعي	رياضية		أمنية			تجارية	إجمالي دليل المركزية
		ثانوي عام	ثانوي فني	ثانوي ازهرى	مجموعة صحية	مستشفى قروي	جمعية تنمية مجتمع	ملاعب رياضية	أندية رياضية	مركز إطفاء	مركز شرطة	مركز إسعاف	بنوك	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٩	٠	٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	٠	٤٠
	الحمام	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	معامل الموقع	٢٥	٠	٥٠	٩	٥٠	٢٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٩	٠	٢٠	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤٣
	كوم أبو شيل	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٥	٠	٥٠	٩	٥٠	٢٠	١٤	٠	٠	١٧	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٩	٠	٢٠	١٤	٠	٠	٠	٠	٠	٤٣
	اجمالي	٤	٠	٢	١١	٢	٥	٧	٠	٠	٦	٠	١	
ساحل سليم	الشامية	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٠	٠	٠	٧	١٠٠	١٠٠	٥٠	٠	٠	٣٣	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٧	٠	١٠٠	٥٠	٠	٠	٣٣	٠	٠	١٩٠
	اجمالي	٠	٠	٠	١٤	١	١	٢	٠	٠	٣	٠	٠	
أبوتيج	دوينة	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	
	دليل المركزية	٢٠	٠	٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٩٦
	النخيلة	١	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	
	دليل المركزية	٢٠	٠	٠	١٧	١٤	٢٠	٠	٠	٠	٢٩	٠	٠	١٠٠
	باقور	١	٠	١	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	
	دليل المركزية	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	٢١٠
	دكران	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٧	٠	٠	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٤٢
	بنى سميع	١	٠	٠	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	
	دليل المركزية	٢٠	٠	٠	١٧	١٤	٢٠	٠	٠	٠	١٤	٠	٠	٨٥
	البلايزة	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٠	١٠٠	١٧	١٤	٢٠	٢٥	٠	٠	١٤	٠	٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	٠	١٤	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤
	اجمالي	٥	٠	١	٦	٧	٥	٤	٠	٠	٧	٠	٠	
صدفا	الدوير	١	٠	٠	١	٠	١	٢	٠	٠	١	٠	١	
	معامل الموقع	٥٠	٠	٠	١٤	١٠٠	١٧	١١	١٠٠	٠	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٥٠	٠	٠	١٤	٠	١٧	٢٢	٠	٠	١٤	٠	١٠٠	٢١٧
	بنى فيز	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٣٣	٠	٠	١٤	١٠٠	١٧	١١	١٠٠	٠	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٤	٠	٠	٢٢	٠	٠	١٤	٠	٠	٥٠
	أولاد الياس	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٣٣	٠	٠	١٤	١٠٠	١٧	١١	١٠٠	٠	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٤	٠	١٧	١١	٠	٠	١٤	٠	٠	٥٦
	البربا	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٣٣	٠	٠	١٤	١٠٠	١٧	١١	١٠٠	٠	١٤	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٠	٠	٠	١٤	١٠٠	١٧	١١	١٠٠	٠	١٤	٠	٠	٢٥٦
	اجمالي	٢	٠	٠	٧	١	٦	٩	١	٠	٧	٠	١	
القنايم	دير الجنادلة	١	٠	٠	١	٠	١	٢	٠	٠	١	٠	١	
	معامل الموقع	٥٠	٠	٠	٢٠	٠	٥٠	٢٠	٠	٠	٣٣	٠	١٠٠	
	دليل المركزية	٥٠	٠	٠	٢٠	٠	٥٠	٤٠	٠	٠	٣٣	٠	١٠٠	٢٩٣
	اجمالي	٢	٠	٠	٥	٠	٢	٥	٠	٠	٣	٠	١	
البداري	النواورة	١	١	١	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٥٠	٥٠	١٤	٣٣	٢٠	١٧	٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٢٠	٥٠	٥٠	١٤	٣٣	٢٠	١٧	٠	٠	٢٥	٠	٠	٢٢٩
	العقال بحرى	١	٠	٠	١	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	
	معامل الموقع	٢٠	٥٠	٥٠	١٤	٣٣	٢٠	١٧	٠	٠	٢٥	٠	٠	
	دليل المركزية	٢٠	٠	٠	١٤	٣٣	٢٠	١٧	٠	٠	٢٥	٠	٠	١٢٩
	اجمالي	٥	٢	٢	٧	٣	٥	٦	٠	٠	٤	٠	٠	

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات الخدمات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة، والإحصاء ٢٠٠٦م.

م٤-٥ توطن الأنشطة الحرفية والصناعات الصغيرة (المركزية الإنتاجية):

جدول (م٤/١١) أعداد الأنشطة الحرفية والعمالة لحضر مراكز المنطقة ودليل المركزية لها

مدينة	الورش المسجلة (منشأة)	العمالة المسجلة (عامل)	دليل المركزية الإنتاجية
أسيوط	٨٨٦	٤٧٥٢	١.٨
ديروط	١٣٠	٢٢٤	٠.٦
القوصية	٥٠٨	٩٥٢	٠.٦
منفلوط	٦٥	١٣٣	٠.٧
أبوتيج	٦١٥	١١٣٥	٠.٦
أبنوب	٨١	١٠٥	٠.٤
الفتح	٩	٢٢	٠.٨
صدفا	٤٨	٨٢	٠.٦
الغنايم	١٥٢	٢٤١	٠.٥
ساحل سليم	٥٥	١١٦	٠.٧
البداري	٥٦	٦٥	٠.٤
إجمالي حضر	**٢٦٠٥**	**٧٨٢٧**	

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أعداد الورش الحرفية والصناعات الصغيرة وأعداد العمالة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، وبرنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات لعامي ٢٠٠٦، ٢٠٠٧م.

جدول (م٤/١٢) أعداد الأنشطة الحرفية والعمالة لريف مراكز المنطقة ودليل المركزية لها

المركز	القرية	عدد العاملين بالصناعات الصغيرة والورش الحرفية	عدد الورش ومؤسسات الصناعات الصغيرة	دليل المركزية
ديروط	ديروط	٤٠	٢٤	١.٠
	صنبو	٤٠	٢٤	١.٠
	مسارة	٢٦	١٥	١.٠
	أبو كريم	٢	١	١.٢
	كودية مبارك	٠	٠	٠.٠
	المندرة	٨	٨	٠.٦
إجمالي ريف المركز		**١٧٨**	**١٠٥**	
القوصية	مير	١١٤	٨٩	٠.٨
	قصير	٢	٢	٠.٦
	التتالية	١٣	٦	١.٣
	بنى قرة	٣٣	١٤	١.٤
	بلوط	٢٠	١٠	١.٢
	بنى هلال	٣	٣	٠.٦
إجمالي ريف المركز		**٣٣٧**	**٢٠١**	
منفلوط	الحواتكة	٣٨٧	٢٢٢	١.٢
	بنى رافع	٥١	٤٤	٠.٨
	بنى عديات	٦٠٩	٥٢٨	٠.٨
	أم القصور	٣٣	١٢	٢.٠
	بنى شقير	٢١	١٢	١.٣
	العزبة	٤٤	١٤	٢.٣
إجمالي ريف المركز		**١٢٣٦**	**٨٨٥**	

المركز	القرية	عدد العاملين بالصناعات الصغيرة والورش الحرفية	عدد الورش ومؤسسات الصناعات الصغيرة	دليل المركزية
أسيوط	منقباد	٢٦٠	١١٨	٠.٨
	درنكة	١٥٣	٣٠	١.٩
	الزاوية	٥	٥	٠.٤
	المطيعة	٧٤	٢٦	١.١
	موشا	٦٤	٣٠	٠.٨
	ريفة	٠	٠	٠.٠
	شطب	١٢	١٢	٠.٤
	بنى حسين	٢	١	٠.٨
إجمالي ريف المركز		**٧٥٣**	**٢٨٦**	
الفتح	الواسطى	٤٢	٢١	١.٤
	عرب مطير	٤٣	٢٠	١.٥
	بصرة	٦٥	٣٧	١.٢
	بنى مر	٤٩	١٦	٢.٢
	عرب	١٤٠	٥١	١.٩
	المعصرة	٧٥	٢٦	٢.٠
إجمالي ريف المركز		**١٢٠٥**	**٨٥٥**	
أبنوب	بنى محمديات	٤٤	٢٣	١.٢
	المعابدة	٣٣	١٥	١.٣
	المعابدة	٦	٦	٠.٦
	الحمام	٢١	٢١	٠.٦
	كوم أبو شيل	١	١	٠.٦
إجمالي ريف المركز		**١٤٧**	**٩٠**	
ساحل سليم	الشامية	٤٩	٢٣	١.٠
إجمالي ريف المركز		**١٠١**	**٤٨**	
أبوتيج	دوينة	١٨	٥	١.٩
	النخيلة	٦١	٤٠	٠.٨
	باقور	٢٤	١٢	١.١
	دكران	١	١	٠.٥
	بنى سميع	٤	٢	١.١
	البلايزة	٠	٠	٠.٠
إجمالي ريف المركز		**١٢٨**	**٦٨**	
صدفا	الدوير	١٨	٨	١.٦
	بنى فيز	٢	١	١.٤
	أولاد الياس	٢١	٢١	٠.٧
	البربا	٩	٦	١.١
إجمالي ريف المركز		**٦٢**	**٤٥**	
الغنايم	دير الجنادلة	٤٥	٢٤	١.٢
إجمالي ريف المركز		**٦١**	**٣٨**	
البداري	النواورة	٧	٣	١.٦
	العقال بحرى	٢٨	١٩	١.٠
إجمالي ريف المركز		**١١٤**	**٧٦**	

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات أعداد الورش الحرفية والصناعات الصغيرة وأعداد العمالة من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء، وبرنامج المعلومات للتنمية بالمحافظات لعامي ٢٠٠٦، ٢٠٠٧م.

م٤-٦ البنية الأساسية "مياه، صرف صحي، اتصالات" (مركزية المرافق):

جدول (م٤/١٣) بيانات البنية الأساسية لحضر مراكز المنطقة ودليل المركزية لها

مستوى الخدمة	ديروط	القوصية	منفلوط	أسيوط	الفتح	أبنوب	ساحل سليم	أبوتيج	صدفا	الغنايم	البداري	إجمالي حضر المنطقة
المياه	٢	٢	٢	٢٠	٢	٢	٣	٤	٤	٢	٢	٤٥
معامل الموقع	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	
دليل المركزية	٤.٤	٤.٤	٤.٤	٤٤.٤	٤.٤	٤.٤	٦.٧	٨.٩	٨.٩	٤.٤	٤.٤	
الكهرباء	١	١	١	٢	٠	١	٠	١	٠	١	١	٩
معامل الموقع	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	١١.١	
دليل المركزية	١١.١	١١.١	١١.١	٢٢.٢	٠	١١.١	٠	١١.١	٠	١١.١	١١.١	
مكتب بريد	٥	٤	٩	٣١	٢	٣	٣	٥	٣	٣	٣	٧١
معامل الموقع	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	١.٤	
دليل المركزية	٧.٠	٥.٦	١٢.٧	٤٣.٧	٢.٨	٤.٢	٤.٢	٧.٠	٤.٢	٤.٢	٤.٢	
سنترال	١	١	١	٢	١	١	١	١	١	١	١	١٢
معامل الموقع	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	
دليل المركزية	٨.٣	٨.٣	٨.٣	١٦.٧	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٨.٣	
الصرف الصحي	٠	٣	٠	١٩	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٠	٢٥
معامل الموقع	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	
دليل المركزية	٠	١٢	٠	٧٦	٠	٠	٠	١٢	٠	٠	٠	
إجمالي دليل المركزية	٣٠.٨	٤١.٤	٣٦.٥	٢٠٣	١٥.٥	٢٨	١٩.٢	٤٧.٣	٢١.٤	٢٨	٢٨	

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات البنية الأساسية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م.

جدول (م٤/١٤) بيانات البنية الأساسية لريف مراكز المنطقة ودليل المركزية لها

المركز	القرية	المرافق			إجمالي دليل المركزية
		المياه	مكتب بريد	سنترال	
ديروط	ديروط الشريف	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٢.٩	٤.٣	٤.٨	١٢
	صنبو	١.٠	٠.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٢.٩	٠.٠	٤.٨	٧.٧
	مسارة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٢.٩	٤.٣	٤.٨	١٢
	أبو كريم	٠.٠	٠.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٠.٠	٠.٠	٤.٨	٤.٨
	كودية مبارك	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٢.٩	٤.٣	٠.٠	٧.٢
	المندرة بحرى	٠.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٠.٠	٤.٣	٠.٠	٤.٣
إجمالي ريف المركز		٣٥.٠	٢٣.٠	٢١.٠	
القوصية	مير	١.٠	٠.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٠	٠.٠	٠.٠	٤
	قصير العمارنة	١.٠	٠.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٠	٠.٠	٠.٠	٤
	التتالية	١.٠	١.٠	١.٠	

المركز	القرية	المرافق			إجمالي دليل المركزية
		المياه	مكتب بريد	سنترال	
	دليل المركزية	٤.٠	١٠.٠	١٢.٥	٢٦.٥
	بنى قرة	١.٠	٢.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٠	٢٠.٠	١٢.٥	٣٦.٥
	بلوط	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٠	١٠.٠	٠.٠	١٤
	بنى هلال	٠.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٠.٠	١٠.٠	٠.٠	١٠
	إجمالي ريف المركز	٢٥.٠	١٠.٠	٨.٠	
منفلوط	الحواتكة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٣	٦.٣	٨.٣	١٨.٩
	بنى رافع	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٣	٦.٣	٨.٣	١٨.٩
	بنى عديات	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٣	٦.٣	٨.٣	١٨.٩
	أم القصور	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٣	٦.٣	٠.٠	١٠.٦
	بنى شقير	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٣	٦.٣	٨.٣	١٨.٩
	العزبة	١.٠	٠.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٣	٠.٠	٨.٣	١٢.٦
	إجمالي ريف المركز	٢٣.٠	١٦.٠	١٢.٠	
أسيوط	منقباد	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٦.٧	١٦.٥
	درنكة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٦.٧	١٦.٥
	الزاوية	١.٠	٠.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٠.٠	٠.٠	٤.٢
	المطيعة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٦.٧	١٦.٥
	موشا	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٦.٧	١٦.٥
	ريفة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٦.٧	١٦.٥
	شطب	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٠.٠	٩.٨
	بنى حسين	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٤.٢	٥.٦	٠.٠	٩.٨
	إجمالي ريف المركز	٢٤.٠	١٨.٠	١٥.٠	
الفتح	الواسطى	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٥.٣	١٦.٧	١٤.٣	٣٦.٣
	عرب مطير	٣.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	١٥.٨	١٦.٧	١٤.٣	٤٦.٨
	بصرة	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٥.٣	١٦.٧	٠.٠	٢٢
	بنى مر	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٥.٣	١٦.٧	١٤.٣	٣٦.٣
	عرب الأطاولة	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٥.٣	١٦.٧	٠.٠	٢٢
	المعصرة	٠.٠	٢.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٣٣.٣
	إجمالي ريف المركز	١٩.٠	٦.٠	٧.٠	
أبنوب	بنى محمديات	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٨.٣	١١.١	١٢.٥	٣١.٩
	المعابدة الشرقية	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٨.٣	١١.١	١٢.٥	٣١.٩
	المعابدة الغربية	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٨.٣	١١.١	١٢.٥	٣١.٩
	الحمام	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٨.٣	١١.١	٠.٠	١٩.٤

المركز	القرية	المرافق			إجمالي دليل المركزية
		المياه	مكتب بريد	سنترال	
	كوم أبو شيل	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٨.٣	١١.١	٠.٠	١٩.٤
إجمالي ريف المركز		١٢.٠	٩.٠	٨.٠	
ساحل سليم	الشامية	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٧.٧	١٠.٠	١٦.٧	٣٤.٤
إجمالي ريف المركز		١٣.٠	١٠.٠	٦.٠	
أبوتيج	دوينة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	١١.١	١٤.٣	١٦.٧	٤٢.١
	النخيلة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	١١.١	١٤.٣	١٦.٧	٤٢.١
	باقور	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	١١.١	١٤.٣	١٦.٧	٤٢.١
	دكران	٢.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٢٢.٢	١٤.٣	٠.٠	٣٦.٥
	بنى سميع	٠.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٠.٠	١٤.٣	١٦.٧	٣١
	البلايزة	١.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	١١.١	١٤.٣	٠.٠	٢٥.٤
إجمالي ريف المركز		٩.٠	٧.٠	٦.٠	
صدفا	الدوير	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٧.٧	١٢.٥	١١.١	٣١.٣
	بنى فيز	٠.٠	١.٠	٠.٠	
	دليل المركزية	٠.٠	١٢.٥	٠.٠	١٢.٥
	أولاد الياس	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٧.٧	١٢.٥	١١.١	٣١.٣
	البربا	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٧.٧	١٢.٥	١١.١	٣١.٣
إجمالي ريف المركز		١٣.٠	٨.٠	٩.٠	
الغنايم	دير الجنادلة	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٢٠.٠	٣٣.٣	٣٣.٣	٨٦.٦
إجمالي ريف المركز		٥.٠	٣.٠	٣.٠	
البداري	النواورة	١.٠	٣.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٦.٧	٢٠.٠	١٤.٣	٤١
	العقال بحري	١.٠	١.٠	١.٠	
	دليل المركزية	٦.٧	٦.٧	١٤.٣	٢٧.٧
إجمالي ريف المركز		١٥.٠	١٥.٠	٧.٠	

المصدر: من إعداد الباحث، وبيانات البنية الأساسية من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٠٦م.

م٥ الثروة التعدينية بمنطقة الدراسة

م٥- الثروة التعدينية بمنطقة الدراسة:

تتنوع مصادر إنتاج الثروة التعدينية بمنطقة الدراسة فيما بين خامات أساسية أو مساعدة لكثيراً من الصناعات، وتتلخص هذه الخامات في الشكل (م١/٥) والجدول (م١/٥) علي النحو التالي:[١]

- زاد إنتاج الحجر الجيري الصلب حيث بلغت الكمية المنتجة ٣.١٦٩.٤٨١ ألف م٣ عام ٢٠٠٨م عن ٢٠٠٦م حيث بلغت ٣.١١٦.٧٠٠ ألف م٣.
- قل حجم الإنتاج السنوي في بعض العناصر مثل البريشيا حيث بلغ الإنتاج عام ٢٠٠٨م ٢.٣٢٠ ألف م٣ بالمقارنة بعام ٢٠٠٦م حيث بلغ ٣.٨٣٥ ألف م٣، بينما زاد إنتاج حجم البعض الأخر من العناصر مثل الزلط بنفس العام حيث بلغ ٤٢٦.٥٩٠ ألف م٣ عن عام ٢٠٠٦م حيث كان ٣٦٥.٩٥٠ ألف م٣، أما بالنسبة للألباستر فيُبدأ إنتاجه مرة أخري بعد أن توقف في عام ٢٠٠٦م، نظرا لتوقف حجم الطلب عليه وقد بلغ إنتاجه في عام ٢٠٠٨م إلي ٠.٥٣٥ ألف م٣.

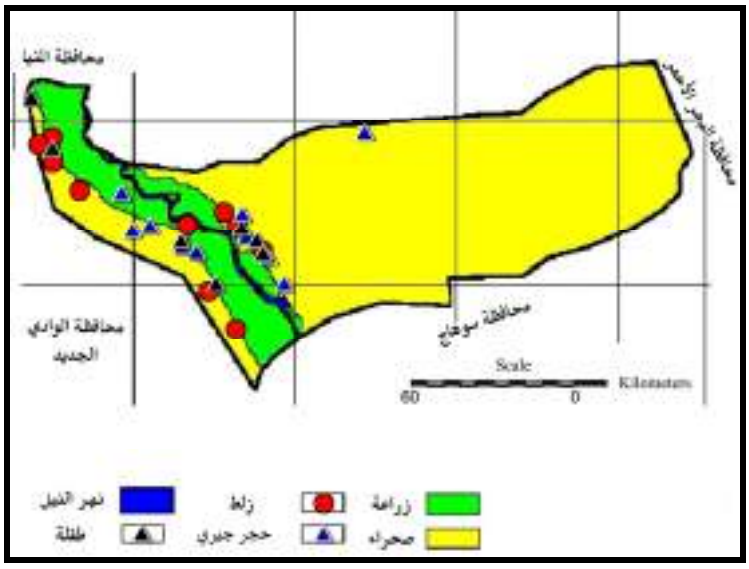

شكل (م١/٥) توزيع الثروات المعدنية بمنطقة الدراسة

المصدر: الشكل من إعداد الباحث، والخريطة من: جهاز شئون البيئة، (٢٠٠٥)، **"التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط"**، الإدارة المركزية لشئون الفروع، الفرع الإقليمي لوسط الصعيد بأسيوط، وزارة الدولة لشئون البيئة.

- يمثل عنصر الحجر الجيري المركز الأول من الإنتاج السنوي ٣.١٦٩.٤٨١ ألف م٣ لعام ٢٠٠٨م، بينما يحتل عنصر البريشيا المركز الأخير من حيث حجم الإنتاج لنفس العام ٠.٥٣٥ ألف م٣.
- يوجد بالمنطقة حاليا ٦٠ محجر وقد قامت علي الموارد التعدينية في خطة الدولة (٢٠٠٢-٢٠٠٧م) ثلاثة مصانع للطوب (الطفلي، الأسمنتي، الرملي)، بطاقة إنتاج تقدر بحوالي ٥٤ مليون طوبة، باستثمارات تقدر بحوالي ١٥ مليون جنية، وأتاحت حوالي ٢٥٤ فرصة عمل [٢].

---

[١] مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٨)، **"قطاع الثروة المعدنية"**، العدد ٢٠٦، محافظة أسيوط.

[٢] الإدارة المركزية لتخطيط والتسويق والمعلومات، (أبريل ٢٠١٠)، **"التنمية الصناعية بمحافظة أسيوط"**، الهيئة العامة للتنمية الصناعية.

جدول (م٥/١) إنتاج الثروة التعدينية بالمنطقة عام ٢٠٠٨م

إسم العنصر	حجم الإنتاج السنوي (بالألف م٣)	
	٢٠٠٦	٢٠٠٨
رمل	٦٤٥.٢٧٨	٤٤٢.٦٨٠
زلط	٣٦٥.٩٥٠	٤٢٦.٥٩٠
تربة زلطية	١٢٠.٧٠٠	٢٢١.٨٩٥
حجر جيري	٣.١١٦.٧٠٠	٣.١٦٩.٤٨١
حجر جيري صلب	٢٩٢.٤٦٠	٠
طفلة	١٠٤٦.٢٩١	٨٦٤.٢٣١
الاباستر	٠	٠.٥٣٥
بريشيا	٣.٨٣٥	٢.٣٢٠
أتربة ردم	٠	٦٤٣.٣١٦

المصدر: الجدول من إعداد الباحث، والبيانات من: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٧، ٢٠٠٨)، **"قطاع الثروة المعدنية"**،العددين ١٤٩:٢٠٦، محافظة أسيوط.

بينما يوضح الجدولين (م٥/٢)، (م٥/٣) المستغل من المحاجر بالجبل الشرقي والغربي من مصادر الثروة المعدنية علي مستوي مراكز المنطقة لعام ٢٠٠٨م.

جدول (م٥/٢) المستغل من المحاجر بالجبل الشرقي من مصادر الثروة المعدنية عام ٢٠٠٨م

م	مركز	نوع المادة المستخرجة		عدد المحاجر المستغلة		الإنتاج السنوي بالألف م٣		التسويق	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	تصدير	محلى
١	**أبنوب**	-	حجر جيري	-	٢	-	٦٦٧٠	-	محلى
		-	رمل	-	٢	-	٧١٦٠	-	محلى
		-	أتربة جبلية	-	١	-	٩٠٠٠٠	-	محلى
جملة				-	٥	-	١٠٣٨٣٠	-	
٢	**الفتح**	-	الباستر	-	١	-	٥٣٥	-	محلى
		-	رمل	-	٢	-	١١٥٠٠	-	محلى
		-	تربة جبلية	-	٢	-	١٠٠٠٠٠	-	محلى
		-	تربة زلطية	-	١	-	١٠٠٠٠٠	-	محلى
		-	زلط	-	٤	-	٢٤٤٢٢٠	-	محلى
		-	حجر جيري	-	٢	-	٣٠٥٠	-	محلى
جملة				-	١٢	-	٤٥٩٣٠٥	-	
٣	**ساحل سليم**	-	رمال	-	٥	-	١٠١٨٨٥	-	محلى
		-	حجر جيري	-	١	-	٢٠٠	-	محلى
جملة				-	٦	-	١٠٢٠٨٥	-	
٤	**البداري**	-	رمال	-	٣	-	٢٧٤٧٥	-	محلى
		-	زلط	-	١	-	٣٣٧٠	-	محلى
		-	حجر جيري	-	٣	-	٦٠٠٠	-	محلى
		-	تربة زلطية	-	١	-	٥٠٠٠٠	-	محلى
جملة				-	٨	-	٨٦٨٤٥	-	

المصدر: جملة المراكز من حساب الباحث، وبيانات الجدول من: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٨)، **"قطاع الثروة المعدنية"**، العدد ٢٠٦، محافظة أسيوط.

جدول (م٣/٥) المستغل من المحاجر بالجبل الغربي من مصادر الثروة المعدنية عام ٢٠٠٨م

م	مركز	نوع المادة المستخرجة		عدد المحاجر المستغلة		الإنتاج السنوي بالألف م٣		التسويق	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	تصدير	محلى
١	أسيوط	-	طفلة	-	٢	-	١٦٨٥٤٥	-	محلى
		-	حجر جيري	-	٤	-	٢٦٠٠٢١٦	-	محلى
		-	بريشيا	-	١	-	٢٣٢٠	-	محلى
جملة				-	٧	-	٢٧٧١٠٨١	-	
٢	منفلوط	-	رمل	-	٥	-	٨٥٧١٥	-	محلى
		-	طفلة	-	٢	-	٦٩٥٦٨٦	-	محلى
		-	زلط	-	٣	-	١٢٣٠٠٠	-	محلى
		-	حجر جيري	-	٢	-	٢٥٦٥٠٠	-	محلى
		-	تربة جبلية	-	١	-	٤٥٣٣١٦	-	محلى
جملة				-	١٣	-	١٦١٤٢١٧	-	
٣	القوصية	-	رمال	-	١	-	٥٤٥٠٠	-	محلى
		-	تربة زلطية	-	١	-	١٠١١٠	-	محلى
			حجر جيري		٢		٢٩٦٨٤٥		محلى
			زلط		٢		٥٦٠٠٠		محلى
جملة				-	٦	-	٤١٧٤٥٥	-	
٤	ديروط	-	رمال	-	١	-	٤٥٥٠٠	-	محلى
جملة				-	١	-	٤٥٥٠٠	-	
٥	أبوتيج	-	رمال	-	١	-	١٦٣٤٤٥	-	محلى
		-	تربة زلطية	-	١	-	٦١٧٨٥	-	محلى
جملة				-	٢	-	٢٢٥٢٣٠	-	

المصدر: جملة المراكز من حساب الباحث، وبيانات الجدول من: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٨)، **"قطاع الثروة المعدنية"**، العدد ٢٠٦، محافظة أسيوط.

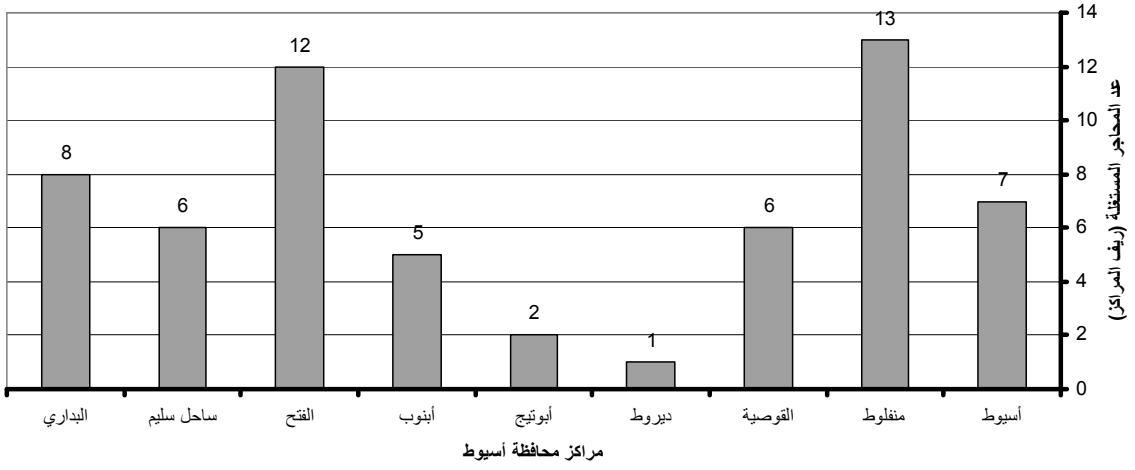

شكل (م٢/٥) عدد المحاجر المستغلة بريف مراكز المنطقة (جبل شرقي وغربي) لعام ٢٠٠٨م

المصدر: الشكل من إعداد الباحث، والبيانات من: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (فبراير ٢٠٠٨)، **"قطاع الثروة المعدنية"**، العدد ٢٠٦، محافظة أسيوط.

يتضح من تحليل الجدولين (م٢/٥)، (م٣/٥) الأتي:

- لا تواجد للمحاجر بحضر مراكز المنطقة علي الإطلاق حيث أن الثروات التعدينية تتواجد في المناطق الصحراوية.
- يحتل مركز الفتح ومركز منفلوط المركز الأول من حيث عدد المحاجر بنسبة ٤١.٦٦ % حيث أن عددها ٢٥ محجر من إجمالى عدد المحاجر بالمنطقة ٦٠ محجر، بينما هناك مركز لا يوجد به محاجر وهو مركز صدفا.
- أكبر إنتاج من الحجر الجيري يوجد في مركز أسيوط، بينما أكبر إنتاج من الزلط يوجد في مركز الفتح، في حين اكبر إنتاج من التربة الزلطية يوجد في مركز الفتح، وينحصر إنتاج البريشيا في مركز أسيوط، وينحصر إنتاج الاباستر في مركز الفتح.

- **الخلاصـــــة:**

معظم مراكز منطقة الدراسة تحتوي علي محاجر بالظهير الصحراوي عدا مركز صدفا، حيث تتنوع مصادر إنتاج الثروة التعدينية فيما بين خامات أساسية أو مساعدة لكثيراً من الصناعات.

الملخص الإنجليزي

in the study area . Chapter VI reviews, Developmental analysis of the existing urban communities (urban/rural) in the study area. Finally, Chapter VI, The application of the future proposed aspects of the regional urban network in Nile Valley of Assiut Region.

As a result of this study, it draws some important results, which could be the basis to make necessary recommendations to adopt the suggested plan to build a future aspects of the regional urban network in Nile Valley of Assiut Region.

Abstract

Urban settlements in Upper Egypt witnesses, the emergence of random urban extensions - in a large horizontal expansion, which lack the necessary services - exceeded its limits of the urban borders, in different directions, at the expense of the agricultural area. Upper Egypt suffered (in general), and the Nile Valley province of Assiut - study area - (in particular), the absence of a clear vision for the regional urban communities network, which have had the greatest impact on migration to major urban centers such as Cairo, Alexandria, and some other urban centers which have more interests.

Hence, This research tries to conceptualize a proposal to build a network of urban settlements in Upper Egypt in the light of the economic, social, and modern scientific variables, that have occurred in each of the settlements of urban and rural areas. As well as activating these existing urban settlements to take advantage, and the exploitation of the desert, which has the ability to secure the extension, and not inconsistent with the objectives of planning at different levels.

That is why the research studies the current situation of Upper Egypt to determine the magnitude of the urban problem and its different repercussions, stemming from a comprehensive analysis of available potentials, limitations, problems, current and future needs, according to the different environmental conditions, and regional linkage among them. Then the research assumes the premise for building a network of the future urban settlements (cities and villages) as a case study in Assiut Governorate.

The study consists of seven chapters, First one reviews, the regional urban's theories and strategies. Chapter II reviews, Experiences of communities to build a regional urban network. Chapter III reviews, The regional urban studies and development dimensions of Upper Egypt. Chapter IV reviews, The regional analytical studies in the study area as an example. Chapter V reviews, A proposal of the future features for the regional network of urban communities

Assiut University
Faculty of Engineering
Architectural Department

Future Aspects of The Regional Urban Network In Upper Egypt

(Nile Valley in Assiut Region – as a Case Study)

By
Arch: **Mohamed Mohamed Azmy Ahmed Moussa**
Assistant Lecturer, Dept. of Architecture, Faculty of Eng.,
Assiut University

A Thesis
Submitted to fulfill the requirements of a Ph.D.
In Architectural Engineering

Supervised By:

Prof. Dr. Mohamed Abbas El-Za'farany
Prof. of Urban Planning, Faculty of Eng.,
Azhar University.

Dr. Salwa Abd El-Rahman Megahed
Teacher (Urban & Regional Planning)
Faculty of Eng., Assiut University.

Examined By:

Prof. Dr. Sherif Sabry Saad El-Deen
Prof. of Urban Planning, Faculty of Eng.,
Azhar University.

Prof. Dr. Mohannad M. Al-Ajmi
Prof. of Urban Planning, Faculty of Eng.,
Minia University.

Prof. Dr. Mohamed Abbas El-Za'farany
Prof. of Urban Planning, Faculty of Eng.,
Azhar University.

Dr. Salwa Abd El-Rahman Megahed
Teacher (Urban & Regional Planning),
Faculty of Eng., Assiut University.

2013

Assiut University
Faculty of Engineering
Architectural Department

Future Aspects of The Regional Urban Network in Upper Egypt

(Nile Valley in Assiut Region – as a Case Study)

A Thesis
Submitted to fulfill the requirements of a Ph.D.
In Architectural Engineering

By
Arch: **Mohamed Mohamed Azmy Ahmed Moussa**
Assistant Lecturer, Dept. of Architecture, Faculty of Eng.,
Assiut University

2013